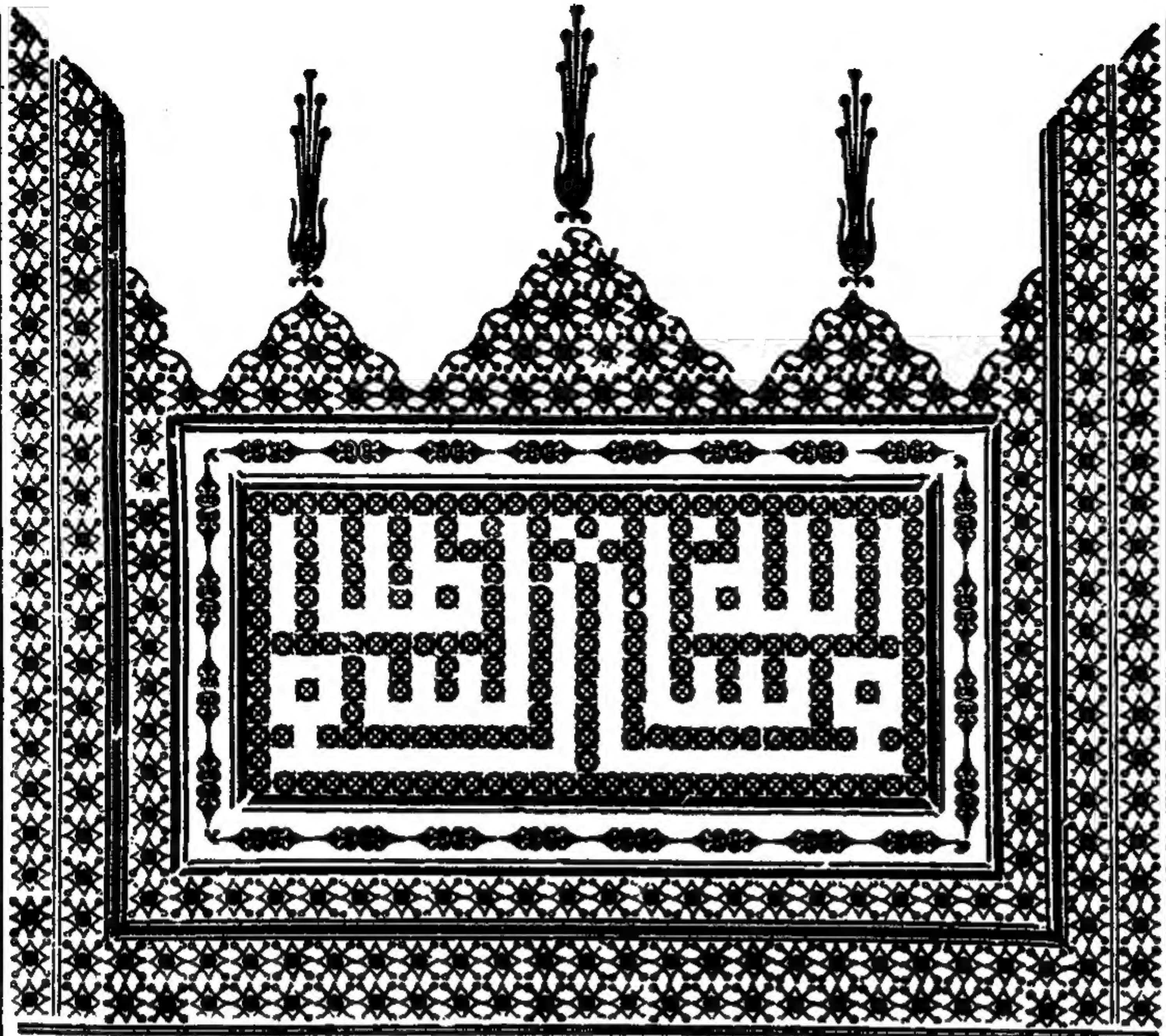


لَيْسَ بِأَنْتَ الْحَرِيرِ

الجزء السابع



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(فصل الميم) (مار) المِثْرَةُ بالهمزة الذَّخْلُ والْعَدَاوَةُ وَجَعَهَا مِثْرٌ وَمِثْرٌ عَلَيْهِ وَامْتَارًا عَقَّدَ
عَدَاوَتَهُ وَمَارٍ مِنْهُمْ يَمَارُ مَارًا وَمَارٍ مِنْهُمْ مِمَّارَةٌ وَمِثَارًا أَفْسَدَ مِنْهُمْ وَأَغْرَى وَعَادَى وَمَامَرْتُهُ
مِمَّارَةً عَلَى فَاعَلْتُهُ وَامْتَارَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ أَيْ احْتَقَدَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ مِثْرٌ وَمِثْرٌ مُفْسِدٌ بَيْنَ النَّاسِ
وَتَمَارَرُ وَاتْفَاخَرُوا وَمَامَرَهُ مِمَّارَةً فَانْخَرَهُ وَمَامَرَهُ فِي فِعْلِهِ سَاوَاهُ قَالَ

دَعَتْ سَاقُ حَرْفَاتْنِي مِثْلَ صَوْتِهَا * بِمَارِهَا فِي فِعْلِهِ وَتَمَارَرُهُ

وَتَمَارَرَاتُ سَاوِيَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

تَمَارَرْتُمْ فِي الْعِزِّ حَتَّى هَلَكْتُمْ * كَمَا هَلَكَ الْغَارُ النَّسَاءُ الضَّرَائِرُ

وَأَمْرٌ مِثْرٌ وَمِثْرٌ شَدِيدٌ يُقَالُ هُمْ فِي أَمْرٍ مِثْرٌ أَيْ شَدِيدٌ وَمَارٌ السَّقَامُ مَارًا وَسَعَهُ (مِثْرٌ) مِثْرَةٌ مِثْرًا
قَطَعَهُ وَرَأَيْتُهُ يَتَمَارَرُ أَيْ يَتَجَانِبُ وَتَمَارَرَتِ النَّارُ عِنْدَ الْقَدْحِ كَذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ وَالنَّارُ إِذَا
قُدِحَتْ رَأَيْتَهَا تَمَارَرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ لَغِيْرَ اللَّيْثِ وَالْمِثْرُ السَّلْحُ إِذَا رُمِيَ
بِهِ وَمِثْرٌ سَلْحُهُ إِذَا رُمِيَ بِهِ مِثْلُ مِخٍّ وَالْمِثْرُ الْمَدُّ وَمِثْرٌ الْحَبْلُ يَمِثْرُ مَمْدُهُ وَامْتَرَهُ وَامْتَدَّ قَالَ وَرَبُّهَا

كنى به عن البضاع والمترلغة في البئر وهو القطع (مجر) المجر ما في بطون الحوامل من الابل والغنم والمجر أن يشتري ما في بطونها وقيل هو أن يشتري البعير بما في بطن الناقة وقد أخرج في البيع ومأبر مائة ومجارا الجوهري والمجر أن يباع الشيء بما في بطن هذه الناقة وفي الحديث أنه نهى عن المجر أي عن بيع المجر وهو ما في البطون كنهيه عن الملاقيح ويجوز أن يكون سمي بيع المجر مجرا اتساعا ومجازا وكان من يباع الجاهلية وقال أبو زيد المجر أن يباع البعير أو غيره بما في بطن الناقة يقال منه أخرجت في البيع أخرجارا ومأبرت مائة ولا يقال لما في البطن مجرا إذا أثقلت الحامل فالمجر اسم للحمل الذي في بطن الناقة وحمل الذي في بطنها حمل الحبله ومجر من الماء اللبن مجرا فهو مجر ولا يروى وزعم يعقوب أن ميمه بدل من نون مجر وزعم اللحياني أن ميمه بدل من باء مجر ويقال مجر ومجر إذا عطش فأكثر من الشرب فلم يروى لأنهم يسلون الميم من النون مثل فحجت الدلو وفحجت ومجرت الناة مجرا وأخرجت وهي مخرج إذا عظم ولدها في بطنها فهزأت وثقلت ولم تطق على القيام حتى تمام قال تعوى كلاب الحى من عوائها * وتحمل المجر في كسائها

فإذا كان ذلك عادة لها فهي مخرج والأجبار في النوق مثله في الشام عن ابن الأعرابي غيره والمجر بالتحريك الاسم من قولك أخرجت الناة فهي مخرج وهو أن يعظم ما في بطنها من الحمل وتكون مهزولة لا تقدر على النهوض ويقال شاة مخرجة بالتسكين عن يعقوب ومنه قيل للجيش العظيم مخرجة لثقله وضخمه والمخرجاتخ البطن من حبل أو حين يقال مخرجة بطنها وأخرجت فهي مخرجة ومخرج والأجبار أن تلقح الناقة والشاة فتمرض أو تتحذب فلا تقدر أن تنشي وربما شق بطنها فخرج ما فيه ليربوه والمجر أن يعظم بطن الشاة الحامل فتزل يقال شاة مخرجة وغنم مخرجة قال الأزهري وقد صح أن بطن النعجة المخر شئ على حدة وأنه يدخل في البيوع الفاسدة وأن المخر شئ آخر وهو انتفاخ بطن النعجة إذا هزلت وفي حديث الخليل عليه السلام فليفت إلى أبيه وقد مسخه الله ضبعا نأ مخر الأجبر العظيم البطن المهزول الجسم ابن شميل المخر الشاة التي يصيبها مرض أو هزال وتعسر عليها الولادة قال وأما المخر فهو بيع ما في بطنها وناقة مخر إذا جازت وقتها في التناج وأنشد * وتعبوها بعد طول أعمار * وأنشد شعر لبعض الأعراب

كذا يباض بالاصل المنقول
من مسودة المؤلف ولعل
المحذوف منه هو أن يعظم
وينتفخ وأن المخر يعني
بالسكون اه معجمه

أَمْجَرَتْ أَرْبَاءُ بَيْعٍ غَالٍ * مُحَرَّمٌ عَلَيْكَ لَحْلَالٌ
أَعْطَيْتَ كَبْشًا وَارِمَ الطَّعَالِ * بِالْعَسَدَوِيَّاتِ وَبِالْفَصَالِ
وَعَاجِلًا بِأَجْلِ السَّخَالِ * فِي حَلَقِ الْأَرْحَامِ ذِي الْأَقْفَالِ
حَتَّى يُنْتَجَنَ مِنَ الْمَبَالِ * ثَمَّتَ يَقْطُمَنَّ عَلَى أَمْهَالِ
وَالْمَجْرِيَّاتِ اللَّحْمِ بِالْأَحْبَالِ * لَحُومِ جُرْزِ غَشِيَةِ هِرْزَالِ
فَطَامَ الْأَغْنَمِ وَالْآبَالِ * أَلْعَيْنَ بِالضَّمَارِ نَى الْآبَالِ
* وَالشِّقِّ بِالنَّاقِصِ لِأَبَالِي *

وَالْمَجْرُ الْعَقْلُ وَالْأَعْرَفُ الْهَجَارُ وَجَيْشٌ مَجْرٌ كَثِيرٌ جَدًّا الْأَصْمَى الْمَجْرُ بِالتَّسْكِينِ الْجَيْشُ
الْعَظِيمُ الْمُجْتَمِعُ وَمَالُهُ مَجْرٌ أَيْ مَالُهُ عَقْلٌ وَجَعَلَ ابْنُ قَيِّمَةَ تَفْسِيرَ نَهْيِهِ عَنِ الْمَجْرِ غَلَطًا وَذَهَبَ بِالْمَجْرِ
إِلَى الْوَلَدِ بِعَظَمٍ فِي بَطْنِ الشَّاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّوَابُ مَا فُسِّرَ أَبُو زَيْدٍ أَبُو عَيْسَةَ الْمَجْرُ مَا فِي بَطْنِ
النَّاقَةِ قَالَ وَالنَّانِي حَبْلُ الْحَبَلَةِ وَالثَّالِثُ الْغَمِيسُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَأَبُو عَيْسَةَ ثَقَّةٌ وَقَالَ
الْقَتَيْبِيُّ هُوَ الْمَجْرُ فَتَحَّجَّجَ الْجَيْمُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ أَخَذَ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْمَجْرَدَاءَ فِي الشَّاءِ وَهُوَ أَنَّ بَعْظَ
بَطْنِ الشَّاءِ الْحَامِلُ فَتَهَزَّلُ وَرَبْعًا مَثْبُوتًا وَقَدْ مَجْرَتْ وَأَمْجَرَتْ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ مَجْرٍ حَرَامٌ
قَالَ أَلَمْ تَكُنْ مَجْرًا لَا تَحْلِلُ لِمُسْلِمٍ * نَهَاهُ أَمِيرُ الْمَصْرِ عَنْهُ وَعَامِلُهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَجْرُ الْوَلَدُ الَّذِي فِي بَطْنِ الْحَامِلِ وَالْمَجْرُ الرِّبَا وَالْمَجْرُ الْقَمَارُ وَالْمُحَاقَلَةُ وَالْمُزَابَنَةُ
يُقَالُ لَهُمَا مَجْرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَهُوَ لِأَنَّهُ أَجْعُو فِي تَفْسِيرِ الْمَجْرِ بِسُكُونِ الْجَيْمِ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ
الْأَمَّا زَادُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى أَنَّهُ وَافَقَهُمْ عَلَى أَنَّ الْمَجْرَ مَا فِي بَطْنِ الْحَامِلِ وَزَادَ عَلَيْهِمْ أَنَّ الْمَجْرَ الرِّبَا وَأَمَّا
الْمَجْرُ فَإِنَّ الْمُنْذَرِيَّ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ * أَبَقَى لَنَا اللَّهُ وَقَعِيرَ الْمَجْرِ * قَالَ وَالتَّعْبِيرُ
أَنْ يَسْقُطَ فِي ذَهَبِ الْجَوْهَرِيِّ وَمِثْلُ ابْنِ لِسَانَ الْحَمْرَةِ عَنِ الضَّانِ فَقَالَ مَالُ صَدِيقِ قَرْيَةٍ لَا حَيَّ بِهَا
إِذَا أَفْلَتَ مِنْ مَجْرَتِهَا يَعْنِي مِنَ الْمَجْرِ فِي الدَّهْرِ الشَّدِيدِ وَالتَّشْرِ وَهُوَ أَنْ تَتَشَرَّ بِالسِّلِ فَنَاقَى عَلَيْهَا
السَّبَاعَ فَسَمَاهُمَا مَجْرَتَيْنِ كَمَا يُقَالُ الْقَمَرَانُ وَالْعِمْرَانُ وَفِي نَسْخَةِ بُشَيْرِ حَرْثِيهَا وَفِي حَدِيثِ
أَبِي هُرَيْرَةَ الْحَسَنَةُ بَعْشَرُ أَمْثَالِهَا وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْرِي بِمَيْذَرُ طَعَامِهِ وَشَرَاهُ بِمَجْرٍ أَيْ مِنْ أَجْلِ
وَأَمْلَهُ مِنْ جَرَّ أَيْ خَذَفَ النُّونَ وَخَفَفَ الْكَلِمَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَثِيرًا مَا يَرُدُّ هَذَا فِي حَدِيثِ أَبِي

قوله يسقط أي حلقها الغير
تمام وقوله حي كذا ضبط
بنسخة خط من الصحاح
يظن بها العصة ويحتمل
كسر الحاء وفتح الميم اه
معينه

قوله وربما قالوا لها الخ
كذابا بالاصل وليتأمل

هريرة (مخر) الليث المحارة دابة في الصدفين قال ويسمى باطن الاذن محارة قال وربما قالوا لها محارة بالدابة والصدفين وروى عن الاصمعي قال المحارة الصدفة قال الازهرى ذكر الاصمعي وغيره هذا الحرف أعنى المحارة في باب حاريجور فدل ذلك على أنه مفعلة وأن الميم ليست بأصلية قال وخالفهم الليث فوضع المحارة في باب مخر قال ولا نعرف مخر في شيء من كلام العرب (مخر) مخرت السفينة تمخر وتمخر ومخر ومخروا جرت تشق الماء مع صوت وقيل استقبلت الريح في جريتها فهي ماخرة ومخرت السفينة مخر إذا استقبلت بها الريح وفي التنزيل وتري الفلك فيه مواخير يعني جوارى وقيل المواخير التي تراها مقبلة ومدبرة بريح واحدة وقيل هي التي تسمع صوت جريها وقيل هي التي تشق الماء وقال القسراء في قوله تعالى مواخير هو صوت جرى الفلك بالرياح يقال مخرت تمخر وتمخر وقيل مواخير جوارى والماخر الذي يشق الماء إذا سبج قال أحمد بن يحيى الماخرة السفينة التي تمخر الماء تدفعه بصدرها وأنشد ابن السكيت * مَقْدِمَاتُ أَيْدِي الْمَوَاخِرِ * يصف نساء يتصاحبن ويستعن بايديهن كأنهن يسبحن أبو الهيثم مخر السفينة شققها الماء بصدرها وفي الحديث تَمَخَّرَ الرُّومُ الشام أربعين صباحا أراد أنها تدخل الشام وتخوضه وتجتوس خلاله وتتمكن فيه فشبهم بمخر السفينة البحر وامخر الفرس الريح واستمخرها فابلها بانفخه ليكون أرواح لنفسه قال الزاجز يصف الذئب

يَسْتَمَخِّرُ الرِّيحَ إِذَا لَمْ تَسْمَعْ * بِمِثْلِ مِقْرَاعِ الصَّفَا الْمَوْقِعِ

وفي الحديث إذا أراد أحدكم البول فليتمخر الريح أي فليتنظر من أين مجراها فلا يستقبلها كي لا ترد عليه البول ويترشش عليه بوله ولكن يستدبرها والمخر في الأصل الشق مخرت السفينة الماء شقته بصدرها وجرت ومخر الأرض إذا شققها للزراعة وقال ابن شميل في حديث سراقه إذا أتيتم الغائط فاستمخروا الريح يقول اجعلوا ظهوركم إلى الريح عند البول لأنه إذا ولاها ظهره أخذت عن يمينه ويساره فكانت قد شققها وفي حديث الحرث بن عبد الله بن السائب قال لنافع بن جبير من أين قال خرجت أتمخر الريح كأنه أراد استنشقها وفي النوادر تمخرت الابل الريح إذا استقبلتها واستنشقتها وكذلك تمخرت الكلاب إذا استقبلتها وتمخرت الأرض أي

أُرْسِلَتْ فِيهَا الْمَاءُ وَمَخَّرَ الْأَرْضَ مَخْرًا أُرْسِلَ فِي الصَّيْفِ فِيهَا الْمَاءُ لِتَجُودَ فِيهِ مَخْوَرَةٌ وَمَخَرَّتِ
الْأَرْضُ جَادَتْ وَطَابَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ وَامْتَحَرَ الشَّيْءُ اخْتَارَهُ وَامْتَحَرَتِ الْقَوْمُ أَيْ اتَّقَتْ
خِيَارَهُمْ وَتَحَبَّتْهُمْ قَالَ الرَّاجِزُ * مِنْ تَحَبَّةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَتْ امْتَحَرُ * وَهَذَا مَخْرَةٌ
الْمَالِ أَيْ خِيَارُهُ وَالْمَخْرَةُ وَالْمَخْرَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا مَا اخْتَرَهُ وَالْكَسْرُ أَعْلَى وَمَخَرَّالِيَّتْ يَمَخَرُهُ
مَخْرًا أَخَذَ خِيَارَ مَتَاعِهِ فَذَهَبَ بِهِ وَمَخَرَّ الْغُرُزَ النَّاقَةَ يَمَخَرُهَا مَخْرًا إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً فَأَكْثَرَ حَلْبَهَا
وَجَهْدَهَا ذَلِكَ وَأَهْزَلَهَا وَامْتَحَرَ الْعَظْمَ اسْتَخْرَجَ حُجَّتَهُ قَالَ الْعِجَاجُ

* مِنْ تَحَبَّةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَتْ امْتَحَرُ * وَالْيَمَخُورُ وَالْيَمَخُورُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّمُّ عَلَى
الْإِتْبَاعِ وَهُوَ مِنَ الْجَمَالِ الطَّوِيلِ الْعُنُقِ وَعُنُقٌ يَمَخُورُ طَوِيلَةٌ وَجَمَلٌ يَمَخُورُ الْعُنُقُ أَيْ طَوِيلُهُ
قَالَ الْعِجَاجُ يَصِفُ جَلَا

فِي شَعْنَانِ عُنُقٍ يَمَخُورُ * حَابِي الْحَبُودِ قَارِضُ الْحُجُورِ

وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ مَخْرًا الذَّبُّ الشَّاءُ إِذَا شَقَّ بَطْنَهَا وَالْمَخُورِيَّةُ الرِّيسَةُ وَهِيَ أَيْضًا الرِّجْلُ
الَّذِي يَلِي ذَلِكَ الْبَيْتَ وَيَقُودُ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ زِيَادٍ حِينَ قَدِمَ الْبَصْرَةَ أَمِيرًا عَلَيْهَا هَذِهِ
الْمَوَاحِشُ الشَّرَابُ عَلَيْهِ سَرَامٌ حَتَّى تُسَوَّى بِالْأَرْضِ هَذَا مَا وَارَاهُ فِي جَمْعِ مَا خُورَ وَهُوَ يَجْلِسُ
الرِّيسَةُ وَتَجْمَعُ أَهْلُ الْفَسَقِ وَالْفَسَادِ وَيُوتِ الْخَمَّارِينَ وَهُوَ تَعَرِّبٌ مِي خُورَ وَقِيلَ هُوَ عَرَبِيٌّ لَتَرَدَّ
النَّاسُ إِلَيْهِ مِنْ مَخْرِ السَّفِينَةِ الْمَاءِ وَبَنَاتُ مَخْرٍ صَحَابٌ بِأَيْنٍ قَبْلَ الصَّيْفِ مُتَّصِبَاتٌ رِفَاقٌ بِيضٌ
حَسَنٌ وَهُنَّ بَنَاتُ الْمَخْرِ قَالَ طَرَفَةُ

كَبَنَاتِ الْمَخْرِ يَمَّادَنْ كَمَا * أَتَبَتِ الصَّيْفَ عَسَالِجَ الْخَضِرِ

وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهَا عَلَى حَيَالِهَا بَنَاتُ مَخْرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَانَ بَنَاتُ الْمَخْرِ فِي كَرْزِقَتِهِ * مَوَاسِقُ تَحْدُوهُنَّ بِالْغُورِ شِمَالُ

إِنَّمَا عَنَى بَنَاتُ الْمَخْرِ النِّجْمَ شَبَّهَ فِي كَرْزِهِ هَذَا الْعَبْدُ بِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ السَّحَابِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ كَانَ أَبُو
بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ يَسْتَقُ هَذَا مِنَ الْبُحَارِ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمِيمَ فِي مَخْرِ يَدُلُّ مِنَ الْبَاءِ فِي مَخْرِ قَالَ
وَلَوْ ذَهَبَ ذَاهِبًا إِلَى أَنَّ الْمِيمَ فِي مَخْرٍ أَصْلٌ أَيْضًا غَيْرُ مُبْدَلَةٍ عَلَى أَنْ تَجْعَلَهُ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّاسُهُ وَتَرَى الْفَلَكَ
فِيهِ مَوَاحِشٌ وَذَلِكَ أَنَّ السَّحَابَ كَانَتْهَا مَخْرٌ الْبَحْرُ لَأَنَّهُمَا فِيمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ عَنْ تَنَشُّأٍ وَمِنْهُ تَبَدُّلُ الْكَانِ

قوله في شعنان عنق الخ
هو بهذا الضبط الصواب
وما ضبط به في حى د لا
يعول عليه اه معجمه

مصيبا غير مبعد الا ترى الى قول ابي ذؤيب

شَرِبَ مِنْ بَحْرِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَعَتْ * مَتَى لِحْجِ خُضْرٍ لَهْنٌ تَنْجِيْ

(مدر) المدر قطع الطين اليابس وقيل الطين العلك الذي لا رمل فيه واحده مدرة فاما قولهم الحجارة والمدارة فعلى الاتباع ولا يتكلم به وحده مكسر اعلى فعالة هذا معنى قول ابي رياش وامتد المدر اخذه ومدر المكان يمتد مدرام مدره طانه ومكان مدر يمتدور والمدر الحوض ان تسد خاص حجارته بالمدر وقيل هو كالقرممة الا ان القرمة بالحص والمدر بالطين التهذيب والمدر تطينك وجه الحوض بالطين الحرت لا ينشف الجوهرى والمدرمة بالفتح الموضع الذى يؤخذ منه المدر فمدر به الحياض أى يسد خاص ما بين حجارته ومدرت الحوض أمدره أى أصلحته بالمدر وفي حديث جابر فانطلق هو وجبار بن صخر فزعافى الحوض سجلا أو سجلاين ثم مدراه أى طيناه وأصلحاه بالمدر وهو الطين المتماسك لتسلا يخرج منه الماء ومنه حديث عمر وطلمة فى الاحرام انما هو مدر أى مصبوغ بالمدر والمدرة والمدرة الاخيرة نادرة موضع فيه طين حريستة لذلك فاما قوله

يَا أَيُّهَا السَّاقِي تَعْجَلْ بِسَحَرٍ * وَأَفْرِغِ الدَّلْوَ عَلَى غَيْرِ مَدَرٍ

قال ابن سيده أراد بقوله على غير مدر أى على غير اصلاح الحوض يقول قد أتتك عطاشا فلا تنتظر اصلاح الحوض وأن يمتلئ فصب على رؤسها دلوا دلوا قال وقال مرة أخرى لا تصبه على مدر وهو القلاع فيذوب ويذهب الماء قال والاول ايبين ومدرة الرجل يمتد وبنو مدراة أهل الحضرة وقول عامر للنبي صلى الله عليه وسلم لنا الوبر ولكم المدر انما عني به المدن أو الحضرة لان مبانيها انما هى بالمدر وعنى بالوبر الاخيرة لان ابنية البادية بالوبر والمدر ضخم البطننة ورجل أمدر عظيم البطن والجنبين متتربهما والاشئ مدرأ وضبع مدرأ عظيم البطن وضبعان أمدر على بطنه لمع من سلحه ورجل أمدرين المدر اذا كان مستفخ الجنبين وفي حديث ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتية أبوه يوم القيامة فيسأله أن يشفع له فيلتفت اليه فاذا هو بضبعان أمدر فيقول ما أنت بابي قال أبو عبيد الأمدر المستفخ الجنبين العظيم البطن قال الراعى يصف ابلا لهاقيم

وقيم أمدرا الجنين مخرق * عنه العباءة تقوأم على الحمل

قوله أمدرا الجنين أي عظيمهما ويقال الأمدرا الذي قد تترب جنباه من المدري ذهب به إلى التراب
أي أصاب جسده التراب قال أبو عبيد وقال بعضهم الأمدرا الكثير الرجيع الذي لا يقدر
على حبه قال ويستقيم أن يكون المعنيان جميعا في ذلك الضبعان ابن شميل المندرا من
الضباع التي لصقها بولها ومدرت الضبع إذا سلكت الجوهري الأمدرا من الضباع الذي في
جسده ملع من سلحه ويقال لونه والأمدرا الحار في ثيابه قال مالك بن الزرب
إن ألد مضر وبألى ثوب آلف * من القوم أمسى وهو أمدرا جانبه

ومادرو في المثل الآم من مادرو وهو جد بني هلال بن عامر وفي الصحاح هو رجل من هلال بن
عامر بن صعصعة لانه سقى الله فبقى في أسفل الحوض ما قليل فسلخ فيه ومدربه حوضه بخلا أن
يشرب من فضله قال ابن بري هذا هلال جد محمد بن حرب الهلالي صاحب شرطة البصرة وكانت
بنو هلال عبرت بنى فزارة بأكل أبر الحمار ولماسمت فزارة بقول الكمي بن ثعلبة

نشدتك يا فزارو أنت شيخ * اذا خبرت تخطي في الخبار
اصحانية أدمت بسمي * أحب اليك أم أبر الحمار
بلى أبر الحمار وخصيتاه * أحب الى فزارة من فزار

قالت بنو فزارة أليس منكم يابني هلال من قراني حوضه فسقى الله فلما رويت سلخ فيه ومدره
بخلا أن يشرب منه فضله وكانوا جعلوا حكما بينهم انس بن مدرك فقضى على بني هلال بعظم الخزي
ثم انهم رموا بني فزارة بخزي آخر وهو اتيان الابل ولهذا يقول سالم بن دارة

لا تأمن فزاريا خلوت به * على قلوصلك واكتبها بأسبار
لا تأمنه ولا تأمن بوائقه * بعد الذي امتك أبر العير في النار
فقال الشاعر لقد جلت خزيا هلال بن عامر * بني عامر طرا بسلمه مابر
فأق لكم لا تذكروا الفخر بعدها * بني عامر أنتم شرار المعاشر

ويقال للرجل أمدرو وهو الذي لا يمتسح بالماء ولا بالجر والمدرية رماح كانت تركب فيها القرون

قوله وهو جد كذا بالاصل
ولعل المناسب حذف الواو
ليكون خبرا عن مابر اه
معصمه

قوله امتك كذا بالاصل
ولعله امتل باللام أي عمل
ابر الحمار في النار أي شواه
بها اه معصمه

المُتَدَّةُ مَكَانَ الْأَسِنَّةِ قَالَ لَيْسَ يَصِفُ الْبَقْرَةَ وَالْكَلَابَ

فَلَحِقْنِ وَأَعْتَسَكْرَتْ لَهَا مَذْرِيَّةٌ * كَالسَّمْهَرِيَّةِ حَدُّهَا وَتَمَامُهَا

قوله مذكرى موضع في ياقوت
مذكرى بفتح أوله وثانيه
والقصر جبل بنعمان قرب
مكة ومذكرى بالفتح ثم
السكون موضع اه
بتصرف اه صححه

يَعْنِي الْقُرُونُ وَمَذْرَى مَوْضِعٌ وَثَنِيَّةٌ مَذْرَانُ مِنْ مَسَاجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ
الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ وَقَالَ شَمْرُ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ هَانِئٍ يَقُولُ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ كَثُومٍ يَرَوِي بَيْتَ عَمْرِو بْنِ
كَثُومٍ * وَلَا تَبْقَى خُجُورًا لِمَذْرِيَّتِنَا * بِالْمِيمِ وَقَالَ الْأَمْدَرُ الْأَقْلَفُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْقَرْيَةَ الْمَبْنِيَّةَ
بِالطَّيْنِ وَاللَّيْنِ الْمَسْدَرَةَ وَكَذَلِكَ الْمَدِينَةُ الضَّخْمَةُ يُقَالُ لَهَا الْمَدْرَةُ وَفِي الصَّحَاحِ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْقَرْيَةَ
الْمَدْرَةَ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ رَجُلًا مَجْتَهِدًا فِي رَعِيَّةٍ الْأَبْلُ يَقُومُ لِرُودِهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ لاهْتِمَامِهِ بِهَا
شَدَّ عَلَى أَمْرِ الْوُرُودِ مَذْرَرَةً * لَيْسَ لَوْ أَنَا دَايِ الْأَذِينَ الْمَدْرَةَ

وَالْأَذِينَ هَهُنَا الْمُؤَذَّنُ وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ

هَلْ تَشْهَدُونَ مِنَ الْمَشَاعِرِ مَشْعَرًا * أَوْ تَسْمَعُونَ لَدَى الصَّلَاةِ أَذِينَ

وَمَذْرَقِيَّةٌ بِالْمِيمِ وَمِنْهُ فَلَانُ الْمَذْرَى وَفِي الْحَدِيثِ أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ يَكُونَ لِي أَهْلُ الْوَبَرِ وَالْمَذَرِ
يُرِيدُ بِأَهْلِ الْمَذَرِ أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَالْأَمْصَارِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ أَمَا إِنَّ الْعُمَرَةَ مِنْ مَذْرِكُمْ أَيْ مِنْ بَلَدِكُمْ
وَمَذْرَةُ الرَّجُلِ بَلَدُهُ يَقُولُ مَنْ أَرَادَ الْعُمَرَةَ أَشَدَّ لَهَا سَفَرًا جَدِيدًا مِنْ مَنْزِلِهِ غَيْرَ سَفَرٍ الْحَجِّ وَهَذَا
عَلَى الْقَضِيَّةِ لَا الْوَجُوبِ (مذر) مَذَرَتِ الْبَيْضَةُ مَذْرًا إِذَا غَرَقَتْ فَهِيَ مَذْرَةٌ فَسَدَتْ وَأَمَذَرْتُهَا
الِدَّاجِجَةُ وَإِذَا مَذَرَتِ الْبَيْضَةُ فَهِيَ التَّمِطَةُ وَأَمْرَأَةٌ مَذْرَةٌ قَذَرَتْ رَأْسَهَا كَرَأْسِهَا الْبَيْضَةُ الْمَذْرَةُ
وَفِي الْحَدِيثِ شَرُّ النِّسَاءِ الْمَذْرَةُ الْوَذْرَةُ الْمَذْرُ الْفَسَادُ وَقَدْ مَذَرْتُ غَدْرُفِي مَذْرَةً وَمِنْهُ مَذَرْتُ
الْبَيْضَةَ أَيْ فَسَدْتُ وَالتَّمَذَرُ خَبْتُ النَّفْسَ وَمَذَرْتُ نَفْسِي وَمَعْدَنُهُ مَذْرًا وَتَمَذَرْتُ خَبْتُ
وَفَسَدْتُ قَالَ شَوَالُ بْنُ نَعِيمٍ

فَقَمَذَرْتُ نَفْسِي لِذَاكَ وَلَمْ أَزَلْ * مَذْلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأَصْلُ

وَيُقَالُ رَأَيْتَ بَيْضَةً مَذْرَةً فَقَذَرْتُ لِدَاكَ نَفْسِي أَيْ خَبْتُ وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَذَرًا مَذْرًا وَشَذَرًا
مَذْرًا أَيْ مَتَفَرِّقِينَ وَيُقَالُ تَفَرَّقَ الْبَلَاءُ شَذَرًا مَذْرًا وَشَذَرًا مَذْرًا إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي كُلِّ وَجْهِ وَمَذْرَاتِبَاعُ
وَرَجُلٌ هَذَا مَذْرًا تَبَاعُ وَالْأَمْدَرُ الَّذِي يَكْثُرُ الْاِخْتِلَافُ إِلَى الْخِلَاءِ قَالَ شَمْرُ قَالَ شَيْخٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ

الْمَذْقَرُ مِنَ اللَّبَنِ يَمْسُهُ الْمَاءُ فَيَتَمَذَّرُ قُلْتُ وَكَيْفَ يَتَمَذَّرُ قَالَ يُمَذِّرُهُ الْمَاءُ فَيَتَفَرَّقُ قَالَ وَيَتَمَذَّرُ يَتَفَرَّقُ
 قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَذَرًا مَذَرًا (مَذَرًا) أَمَذَرُ اللَّبَنُ وَأَذْمَرُ تَقَطَّعَ وَتَفَلَّقَ وَالثَّانِيَةُ
 أَعْرِفْ وَكَذَلِكَ الدَّمُ وَقِيلَ الْمَذْقَرُ الْخِطْلُ ابْنُ شَيْمِلٍ الْمَذْقَرُ اللَّبَنُ الَّذِي تَفَلَّقَ شَيْئًا فَإِذَا خُضَّ
 اسْتَوَى وَلَبَنٌ يُمَذَّقَرُ إِذَا تَقَطَّعَ خُضًا غَيْرُهُ الْمَذْقَرُ اللَّبَنُ الْمُتَقَطِّعُ يُقَالُ أَمَذَقَرُ الرَّائِبُ أَمَذَقَرَارًا
 إِذَا انْقَطَعَ وَصَارَ اللَّبَنُ نَاحِيَةً وَالْمَاءُ نَاحِيَةً وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ أَنَّهُ لَمَّا قَتَلَهُ الْخَوَارِجُ
 بِالنَّهْرِ وَأَن سَالَ دَمُهُ فِي النَّهْرِ فَامَذَقَرَهُ بِالْمَاءِ وَمَا اخْتَلَطَ قَالَ الرَّائِبُ فَأَتْبَعْتُهُ بِصُرَى كَلَّهِ شِرَاكُ
 أَحْمَرُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ مَا اخْتَلَطَ وَلَا امْتَزَجَ بِالْمَاءِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ سَالَ فِي الْمَاءِ مَسْتَطِيلًا
 قَالَ وَالْأَوَّلُ أَعْرِفْ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ مَا امْتَزَجَ بِالْمَاءِ وَقَالَ شَمْرُ الْأَمَذَقَرَارُ أَنَّ
 يَجْتَمِعُ الدَّمُ ثُمَّ يَتَقَطَّعُ قِطْعًا وَلَا يَجْتَلِطُ بِالْمَاءِ يَقُولُ فَلَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ وَلَكِنَّهُ سَالَ وَامْتَزَجَ بِالْمَاءِ وَقَالَ
 أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ مَعْنَى قَوْلِهِ فَمَا امَذَقَرْتُمُ أَيَّ لَمْ يَتَفَرَّقْ فِي الْمَاءِ وَلَا اخْتَلَطَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّوَابُ قَالَ وَالِدُ اللَّيْلِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ رَأَيْتُ دَمَهُ مِثْلَ الشِّرَاكِ فِي الْمَاءِ وَفِي النَّهَايَةِ
 فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ فِيهِ كَالطَّرِيقَةِ الْوَاحِدَةِ لَمْ يَخْتَلَطْ بِهِ وَلِذَلِكَ شَبَّهَ بِالشِّرَاكِ الْأَحْمَرَ
 وَهُوَ سَيْرٌ مِنْ سُبُورِ النَّعْلِ قَالَ وَقَدْ ذَكَرَ الْمُبَرِّدُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي الْكَامِلِ قَالَ فَاخْذُوهُ وَقَرَّبُوهُ
 إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ فَذَبَحُوهُ فَمَا امَذَقَرْتُمُ أَيَّ جَرَى مَسْتَطِيلًا مَتَفَرِّقًا قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ بِغَيْرِ حَرْفِ النَّقْيِ
 وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَمَا امَذَقَرْتُمُ وَهِيَ لُغَةٌ مَعْنَاهُ مَا تَفَرَّقَ وَلَا تَعَذَّرَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَذَرًا مَذَرًا
 قَالَ وَالِدُ اللَّيْلِ عَلَى مَا قُلْنَا مَارَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ إِذَا انْقَطَعَ اللَّبَنُ فَصَارَ اللَّبَنُ نَاحِيَةً وَالْمَاءُ
 نَاحِيَةً فَهُوَ مَذْقَرٌ (مَرَرٌ) مَرَّ عَلَيْهِ وَبِهِ يَمْرُؤُ أَيَّ اجْتَازَ وَمَرَّ يَمْرُؤُ وَمَرُّ رَأْدٌ وَهَبَ
 وَاسْتَمَرَّ لَهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ مَرَّ يَمْرُؤُ وَمَرُّ رَأْدٌ وَهَبَ وَمَرَّ بِهِ وَمَرَّ جَازَعٌ عَلَيْهِ وَهَذَا قَدْ يَجُوزُ
 أَنْ يَكُونَ مِمَّا يَتَعَدَّى بِحَرْفٍ وَغَيْرِ حَرْفٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا حَذَفَ فِيهِ الْحَرْفُ فَأَوْصَلَ الْفِعْلَ
 وَعَلَى هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ يَحْمَلُ يَتَجَرَّرُ

تَمَرُّونَ الْبَيَارُومَ تَعُوجُوا * كَلَامُكُمْ عَلَى إِذَا حَرَامٌ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَعْمَالُ الرِّوَايَةِ * مَرَرْتُ بِالْبَيَارُومِ تَعُوجُوا فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّهُ فَرَّقَ مِنْ تَعَدَّى بِغَيْرِ حَرْفٍ
 وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ مَرَّ زَيْدٌ فِي مَعْنَى مَرَّ بِهِ لَا عَلَى الْخَلْفِ وَلَكِنْ عَلَى التَّعَدَّى الصَّحِيحُ الْأَتْرَى
 أَنَّ ابْنَ جَنِّي قَالَ لَا تَقُولُ مَرَرْتُ زَيْدًا فِي لُغَةٍ مَشْهُورَةٍ إِلَّا فِي شَيْءٍ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَلَمْ يَرَوْهُ

أصحابنا وامرئيه وعليه كثر وفي خبر يوم غيبت المدرة فامرتوا على بني مالك وقوله عز وجل فلما
تغشاها جلت جلا خفيفا فمرت به أي استمرت به يعني المنى قبل قعدت وقامت فلم يثقلها وامرؤه
على الجسر سلكه فيه قال الليثاني أمررت فلانا على الجسر أمرؤه امرارا إذا سلكت به
عليه والاسم من كل ذلك المرة قال الاعشى

الأقل ليسا قبل مررتها أسلمى * تحية مشتاق اليها سلم

وامرؤه به جعله يمر ومارة مر معه وفي حديث الوحي إذا نزل سمعت الملائكة صوت مرار
السلسلة على الصفائى صوت انجرارها واطرادها على الصخر وأصل المرار القتل لأنه يمر أي
يقتل وفي حديث آخر كافر ار الحديدي على الطست الحديد أمررت الشيء أمرؤه امرارا إذا
جعلته يمر أي يذهب يريد بجر الحديدي على الطست قال ورجماروى الحديث الأول صوت امرار
السلسلة واستمر الشيء مضى على طريقة واحدة واستمر بالشيء قوى على حمله ويقال استمر
مريره أي استحكم عزمه وقال الكلبيون جلت جلا خفيفا فاستمرت به أي مرت ولم
يعرفوا فمرت به قال الزجاج في قوله فمرت به معناه استمرت به قعدت وقامت لم يثقلها فلما أثقلت
أي دنا ولادها ابن شميل يقال للرجل إذا استقام أمره بعد فساد قد استمر قال والعرب تقول
أرجى الغلمان الذي يبدأ بحقي ثم يستمر وأنشد للاعشى يخاطب امرأته

يا خيرائي قد جعلت استمر * أرفع من بردى ما كنت أجر

وقال الليث كل شيء قد انقادت طرقته فهو مستمر الجوهرى المرة واحدة والمرار قال ذو
الرمة لا بل هو الشوق من دار تحونها * مرأشمال ومرأبارح ترب
يقال فلان يصنع ذلك الامر ذات المرار أي يصنعه مرارا ويدهه مرارا والمر موضع المرور
والمصدر ابن سيده والمرأة الفعلة الواحدة والجمع مر ومرار ومرور ومرور عن أبي علي
ويصدق قول أبي ذؤيب

تكرت بعدى أم أصابك حادث * من الدهر أم مرت عليك مرور

قال ابن سيده وذهب السكري إلى أن مر ورا مصدر ولا أبعد أن يكون كذا كروان كان قدأنت
الفعل وذلك أن المصدر يفيد الكثرة والجنسية وقوله عز وجل سنُعذبهم مرتين قال يعذبون

قوله لانه يمر كذا بالاصل
بدون مرجع للضمير ولعله
سقط من قلم مبيض مسودة
المؤلف بعد قوله على الصخر
والمرار الحبل ٥١ مصححه

بِالِإِثْبَاقِ وَالْقَتْلِ وَقِيلَ بِالْقَتْلِ وَعَذَابُ الْقَبْرِ وَقَدْ تَكُونُ التَّثْنِيَةُ هُنَا فِي مَعْنَى الْجَمْعِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ أَيْ كَرَاتٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا جَاءَ فِي
التَّفْسِيرِ أَنَّ هَؤُلَاءِ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ كَانُوا يَأْخُذُونَ بِهِ وَيَنْتَهُونَ إِلَيْهِ وَيَقْفُونَ عِنْدَهُ وَكَانُوا
يَحْكُمُونَ بِحُكْمِ اللَّهِ بِالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ فَلَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَلَا عَلَيْهِمُ
الْقُرْآنَ قَالُوا آمَنَّا بِهِ أَيْ صَدَقْنَا بِهِ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِ وَأُوذِيَ أَنْ ذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
مَكْتُوبًا عَنْهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ فَلَمْ يَعْصُوا وَآمَنُوا وَصَدَّقُوا فَأَثْنَى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ خَيْرًا
وَيُعْطُونَ أَجْرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِالْكِتَابِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِإِيمَانِهِمْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَقِيَهُ ذَاتَ حَرَّةٍ قَالَ سَبِّحْهُ لَا يُسْتَعْمَلُ ذَاتُ مَرَّةٍ إِلَّا طَرَفًا وَلَقِيَهُ ذَاتُ الْمِرَارِ أَيْ مِرَارًا
كَثِيرَةً وَجِئَتْهُ مَرًّا أَوْ مَرَّتَيْنِ يَرِيدُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ فَلَانُ يَصْنَعُ ذَلِكَ تَارَاتٍ
وَيَصْنَعُ ذَلِكَ تِيرًا وَيَصْنَعُ ذَلِكَ ذَاتُ الْمِرَارِ مَعْنَى ذَلِكَ كُلِّهِ يَصْنَعُهُ مِرَارًا وَيَدْعُهُ مِرَارًا وَالْمِرَارَةُ
ضِدُّ الْحَلَاوَةِ وَالْمُرْتَقِضُ الْحُلُومُ الشَّيْءُ يَمُرُّ وَقَالَ نَعْلَبُ يَمُرُّ مِرَارَةً بِالْفَتْحِ وَأَنْشَدَ
لَيْتَ مَرِّ فِي كَرْمَانٍ لَيْلِي لَطَالَمَا * حَلَابِينَ شَطْطِي بِأَيْلٍ فَالْمُضْجِ
وَأَنْشَدَ اللَّيْثَانِي لَيْتَا كُلَّنِي فَمَرَّ لَهْنٍ لَحْمِي * فَأَذْرَقَ مِنْ حِذَارِي أَوْ أُنَامَا
وَأَنْشَدَهُ بَعْضُهُمْ فَأَفْرَقَ وَمَعْنَاهُمَا سَلَحَ وَاتَّاعَ أَيْ قَاهُ وَأَمَرَ كَرَّ قَالَ نَعْلَبُ
تَمُرُّ عَلَيْنَا الْأَرْضُ مِنْ أَنْ نَرَى بِهَا * أَنْ يَسَاوِيَتْ حُلُولِي لَنَا الْبَلَدُ الْقَفْرُ
عَدَاهُ بَعْلِي لِأَنَّهُ فِيهِ مَعْنَى تَضَيُّقُ قَالَ لَوْلَمْ يَعْرِفِ الْكَسَانِي مَرَّ اللَّحْمِ بِغَيْرِ الْفِ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ
لَيْمُضْغِي الْعِدَا فَأَمَرَ لَحْمِي * فَأَشْفَقَ مِنْ حِذَارِي أَوْ أُنَامَا
قَالَ وَيَذَلُّكَ عَلَى مَرِّ بَغِيرِ الْفِ الْبَيْتَ الَّذِي قَبْلَهُ
أَلَا تَلَكُ النَّعَالِبُ قَدْ تَوَالَتْ * عَلَى وَحَالَتْ عُرْجًا ضَبَاعًا
* لَيْتَا كُلَّنِي فَمَرَّ لَهْنٍ لَحْمِي *
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّ الطَّعَامُ يَمُرُّ فَهُوَ مَرٌّ وَأَمْرُهُ غَيْرُهُ وَمَرٌّ يَمُرُّ مِنَ الْمُرُورِ وَيُقَالُ لَقَدْ مَرَّزْتُ
مِنَ الْمَرْءِ أَمْرًا مَرًّا أَوْ مَرَّةً وَهِيَ الْأَسْمُ وَهَذَا أَمْرٌ مِنْ كَذَا قَالَتْ أَمْرًا مِنْ الْعَرَبِ صُغْرَاهَا مَرَّاهَا
وَالْأَمْرُ الْفَقْرُ وَالْهَرَمُ وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ ذَهَبٍ الْهَنْدَلِي
فَلَمْ يَنْعِنِ عَنْهُ خَدْعُهَا حِينَ أَرْمَعَتْ * صَرِيحَتَهَا وَالنَّفْسُ مَرَّ ضَمِيرُهَا

انما أراد انفسها خبيثة كارهة فاستعار لها المارة وشئ مر والجمع امرار والمرّة شجرة أو بقلة
 وجمعها مر وامرار قال ابن سيده وعندى أن امراراً جمع مر وقال أبو حنيفة المرّة بقلة
 تنقرش على الارض لها ورق مثل ورق الهندباء وأعرض ولها نورة صغيرة وأرومة يضام وتقلع
 مع أرومتها فتغسل ثم تؤكل بالخل والخبز وفيها عليقة يسيرة التهذيب وقيل هذه البقلة من
 امرار البقول والمتر الواحد والمرارة أيضاً بقلة مرة وجمعها امرار والمرار شجر مر ومنه بنوا كل
 المرارة قوم من العرب وقيل المرار حمض وقيل المرار شجر اذا أكلته الابل قلصت عنه مشافرها
 واحدتها امرارة وهو المرار بضم الميم وأكل المرار معروف قال أبو عبيد أخبرني ابن الكلبي
 ان شجرة انما سمي أكل المرار ان ابنة كانت له سباهام ملك من ملوك سلاجيق يقال له ابن هبولة فقالت
 له ابنة حجر كائنك بابي قد جاء كانه جمل أكل المرار يعني كائنا عن أيابه فسمى بذلك وقيل انه
 كان في نفر من أصحابه في سفر فأصابهم الجوع فأما هو فاكل من المرار حتى شبع ونجا وأما
 أصحابه فلم يطيقوا ذلك حتى هلك أكثرهم ففضل عليهم بسبره على أكل المرار وذو المرار أرض
 قال ولعلها كثيرة هذا النبات فسميت بذلك قال الراعي

من ذي المرار الذي تلقى حوالبه * بطن الكلاب سنيماً حيث يندفق

القراء في الطعام زوان ومريراء ورعبداء وكاه ما يرمى به ويخرج منه والمردواء والجمع امرار
 قال الاعشى يصف حمار وحش

رعى الروض والوسمي حتى كأنما * يرى يبيس الدوا امرار علقم

يصف انه رعى نبات الوسمي لطيبه وحلاوته يقول صار اليبس عنده لكرهته اياه بعد فقدانه
 الرطب وحين عطش بمنزلة العلقم وفي قصة مولد المسيح على نينا وعليه الصلاة والسلام خرج
 قوم معهم المرار قالوا انجبر به الكسير والجرح المرادوا كالصبر سمي به لمرارته وفلان ما يمر وما يحلى
 أي ما يضر ولا ينفع ويقال شمتي فلان فامررت وما أحليت أي ما قلت مرة ولا حلوة وقولهم
 ما أمر فلان وما أحلى أي ما قال مراراً ولا حلوا وفي حديث الاستسقاء

والتي بكفيه الفتي استكانة * من الجوع ضعفاً ما يمر وما يحلى

أي ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف وقال ابن الاعرابي ما أمر وما أحلى أي ما أتى

بكلمة ولا فَعَلَهُ مَرَّةً ولا حُلُوهُ فان أردت أن تكون مَرَّةً مَرَّةً أو مَرَّةً حُلُوً أو مَرَّةً وأَحْلُو
 وأَمَرُوا حُلُوً وعَيَّشَ مَرَّةً على المثل كما قالوا حُلُوً ولقيت منه الأمرين والبرحين والاقورين
 أى الشر والأمر العظيم وقال ابن الاعرابي لقيت منه الأمرين على التنبيه ولقيت منه
 المرين كانهما تنبيه الحالة المرى قال أبو منصور جاءت هذه الحروف على لفظ الجماعة بالنون
 عن العرب وهى الدواهي كما قالوا امرقه مرقين وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم ما ذاق
 الأمرين من الشفاء فاهمثنى وهما الثفاء والصبر والمرارة فى الصبر دون الثفاء فغلبه عليه والصبر
 هو الدواء المعروف والثفاء هو الخردل قال وانما قال الأمرين والمرأ أحدهما لانه جعل الحُرُوفَةَ
 والحِدَّةَ التى فى الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون أحد القرنين على الآخر فيذكر ونهما بلفظ
 واحد وتأتيث الأمر المرى وتنيتها المرين ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه فى
 الوصية هما المرين الامسالك فى الحياة والتبذير عند الممات قال أبو عبيد معناه هما
 الخصلتان المرتان نسبهما الى المرارة لما فيهما من مرارة المأثم وقال ابن الاثير المرين تنبيه
 مرى مثل صغرى وكبرى وصغريان وكبريان فهى فعلى من المرارة تأنيث الأمر كالجلى
 والاجل أى الخصلتان المفضلتان فى المرارة على سائر الخصال المرة أن يكون الرجل صحيحا بما له
 مادام حيا صحيحا وان يذره فيما لا يجدى عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشاركة
 الموت والمرارة هنة لازقة بالكبد وهى التى تغري الطعام تكون لكل ذى روح الا النعام والابل
 فانها لا مرارة لها والمأزورة والمرير أحب اسود يكون فى الطعام يمتز منه وهو كالذئقة وقيل هو
 ما يخرج منه فيرمى به وقد أمر صار فيه المرير او يقال قد أمر هذا الطعام فى أى صار فيه
 مرا وكذلك كل شئ يصير مرا والمرارة الاسم وقال بعضهم مر الطعام يمز مرارة وبعضهم
 يمز ولقد مررت باطعام وأنت تمر ومن قال تمر قال مررت باطعام وأنت تمر قال الطرماح
 لئن مررتى كزمان ليلتي لرئما * حلايين شطى بابل فالمضج

والمرارة التى فيها المرة والمرة إحدى الطبائع الاربع ابن سينا والمرارة مزاج من أمر جة البدن
 قال اللحياني وقد مررت به على صيغة فعل المفعول أمر مرارة وقال مرة المر المصدر والمرارة
 الاسم كما تقول جئت حى والحى الاسم والمرور الذى غلبت عليه المرة والمرارة القوة وشدة

قوله مرقه مرقين كذا
 بالاصل بالميم والراء فيهما
 وحرهما اه مصححه

العقل أيضا ورجل مر رأى قوئ ذومرة وفي الحديث لا تحل الصدقة لغني ولا لذى مرة سوى
المرة القوة والشدّة والسوى الصحيح الأعضاء والمرير والمريرة العزيمة قال الشاعر
ولأثنى من طيرة عن مريرة * اذا الاخطب الداعي على الدوح صرصر
والمريرة قوة الخلق وشدته والجمع مرر وأمرار جمع الجمع قال

قطعت الى معروفها منكراتها * بأمرار قتلاء الدراعين شوذح

ومرة الحبل طاقته وهي المديرة وقيل المريرة الحبل الشديد القتل وقيل هو حبل طويل دقيق
وقد أمر ربه والممر الحبل الذي أجيد قله ويقال المرار والمر وكل مفتول ممر وكل قوة من قوى
الحبل مرة وجمعها مرر وفي الحديث أن رجلا أصابه في سيرة المرار رأى الحبل قال ابن الأثير هكذا
فسروا ونما الحبل المرر وله جمعه وفي حديث علي في ذكر الحياة إن الله جعل الموت قاطعا
لمرائر أقرانها المرائر الحبال المقنولة على أكثر من طاق واحد هاء مرير ومريرة وفي حديث
ابن الزبير ثم استمرت مريرتي يقال استمرت مريرته على كذا اذا استحكم أمره عليه وقويت
شكيمته فيه وألفه واعتاده وأصله من قتل الحبل وفي حديث معاوية سحلت مريرته أي جعل
حبله المتبرم سحلا يعني رخوا ضعيفا والمر يفتح الميم الحبل قال

زوجك يا ذات الننايا الغر * والربلات والجبين الحتر * أعيا فظناه مناط الحتر

ثم شددنا فوقه بمر * بين خشاشي بازل جور

الربلات جمع ربله وهي باطن الفخذ والجحر ههنا الزيل وأمرت الحبل أمره فهو ممر اذا شددت
فته ومنه قوله عز وجل ممر مستمر أي محكم قوي وقيل مستمر أي مروي وقيل معناه سيد هب
ويطيل قال أبو منصور جعله من مر يمر اذا ذهب وقال الزجاج في قوله تعالى في يوم نحس
مستمر أي دائم وقيل أي دائم الشوم وقيل هو القوى في نحوسته وقيل مستمر أي مر وقيل
مستمر نافذ ماض فيما أمر به وسخر له ويقال مر الشيء واستمر وأمر من المارة وقوله تعالى والساعة
أدهى وأمر أي أشدهمارة وقال الاصمعي في قول الاخطل * اذا المون أمرت فوقه جلا *
وصف رجلا لا يحمل الحمالات والديات فيقول اذا استوثق منه بان يحمل المئين من الابل ديات

قوله بين خشاشي الخ كذا
بالاصل ولا يلائم ما قبله من
جهة المعنى ولذا ساق
الايات في جور المواقف
لا على هذا الوجه فقال بعد
قوله أعيا الخ دوين عكمي
بازل جور * ثم شددنا فوقه
بمر * قال والجور * الصلب
الشديد وبعبير جور أي ضخم
وأشدد بين خشاشي الخ
وراجع الصحاح أيضا اه
مصححه

فَأَمَرْتُ فَوْقَ ظَهْرِهِ أَيْ شَدْتُ بِالْمِرَارِ وَهُوَ الْجَبَلُ كَمَا يَشُدُّ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ جُلَّهُ وَأَذَاهَا وَمَعْنَى
قَوْلِهِ جَمَلًا أَيْ ضَمِنَ أَذَاهُ مَا حَمَلَ وَكَفَلَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمِرَارُ مِنَ الْجَبَالِ مَا لَطَفَ وَطَالَ وَاشْتَدَّ قَتْلُهُ
وَالْجَمْعُ الْمَرَارُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا زَالَ فُلَانٌ يُمِرُّ فُلَانًا وَيُمَارُهُ أَيْ يَعَالِجُهُ وَيَتَلَوَّى عَلَيْهِ لِيَصْرَعَهُ ابْنُ
سَيْدِهِ وَهُوَ يُمَارُهُ أَيْ يَتَلَوَّى عَلَيْهِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجَمُ * خَشُوفٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ طَالَ مَرَارُهَا

فَسَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ مَرَارُهَا مَدَاوِرُهَا وَمُعَالَجَتُهَا وَسَأَلَ أَبُو الْأَسْوَدُ الدَّوْلِيُّ غُلَامًا عَنْ أَبِيهِ
فَقَالَ مَا فَعَلْتَ امْرَأَةً أَيْ بَيْتًا قَالَ كَانَتْ تُسَارُهُ وَتُجَارُهُ وَتُزَارُهُ وَتُعَارَدُ أَيْ تَلْتَوِي عَلَيْهِ
وَتُخَالَفُهُ وَهُوَ مِنْ قَتْلِ الْجَبَلِ وَهُوَ يُمَارُ الْبَعِيرَ أَيْ يَرِيدُهُ لِيَصْرَعَهُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ مَا رَرْتُ الرَّجُلَ
تُمَارَةً وَمَرَارًا إِذَا عَالَجْتَهُ لِنَصْرَعِهِ وَأَرَادَ ذَلِكَ مِنْكَ أَيْضًا قَالَ وَالْمَرُّ الَّذِي يُدْعَى لِلْبَكْرَةِ الصَّعْبَةُ
لِيَمْرُهَا قَبْلَ الرَّاغِضِ قَالَ وَالْمَرُّ الَّذِي يَتَعَقَّلُ الْبَكْرَةُ الصَّعْبَةُ فَيَسْتَمْكِنُ مِنْ ذَنْبِهَا ثُمَّ يُوَدِّدُ قَدَمَيْهِ فِي
الْأَرْضِ كَيْ لَا تَجْرُ إِذَا أَرَادَتْ الْإِفْلَاتَ وَأَمْرًا بِذَنْبِهَا أَيْ صَرَفَهَا شَقَّ الشَّقِّ حَتَّى يَذْلُلَ بِهَا ذَلِكَ فَإِذَا
ذَاتَ بِالْأَمْرِ أَرَادَ رُسُلَهَا إِلَى الرَّاغِضِ وَقُلَانُ أَمْرٌ عَقْدٌ مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَحْكَمُ أَمْرًا مِنْهُ وَأَوْفَى ذِمَّةً
وَأَنَّهُ لَذِمَّةٌ أَيْ عَقْلٌ وَأَصَالَةٌ وَأَحْكَامٌ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَالْمِرَّةُ الْقُوَّةُ وَجَعَلَهَا الْمِرْرُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
ذَوِ مِرَّةٍ فَاسْتَوَى وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ ذَوِ مِرَّةٍ هُوَ جَبْرِيلُ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى قُوِيًا ذِمَّةً شَدِيدَةً وَقَالَ
الْفَرَّاءُ ذَوِ مِرَّةٍ مَنْ نَعَتْ قَوْلَهُ تَعَالَى عِلْمُهُ شَدِيدُ الْقُوَى ذَوِ مِرَّةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمِرَّةُ الْقُوَّةُ قَالَ
وَأَصْلُ الْمِرَّةِ أَحْكَامُ الْفَتْلِ يُقَالُ أَمْرُ الْجَبَلِ أَمْرًا أَوْ يُقَالُ اسْتَمَرَّتْ مِرَّةُ الرَّجُلِ إِذَا قَوِيَتْ
شَكِيمَتُهُ وَالْمِرَّةُ عِزَّةُ النَّفْسِ وَالْمِرِيرُ بَغِيرُهَا الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا وَجَعَلَهَا مَرَارًا وَقُرْبَةً
مَمْرُورَةً مَمْلُوءَةً وَالْمَرُّ الْمُسْحَاةُ وَقِيلَ مَقْبِضُهَا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْخَرَائِثِ وَالْأَمْرُ الْمَصَارِينُ يَجْتَمِعُ فِيهَا
الْفَرُّ جَاءَ اسْمُ الْجَمْعِ كَالْأَعْمِ الَّذِي هُوَ الْجَمَاعَةُ قَالَ

وَلَا تُهْدَى الْأَمْرُ وَمَا يَلِيهِ * وَلَا تُهْدَى مَعْرُوقُ الْعِظَامِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْتِشَادِ هَذَا الْبَيْتِ وَلَا بِالْأَوَّلِ تُهْدَى بِأَلْيَةٍ لِأَنَّهُ يُخَاطَبُ أَمْرًا أَنَّهُ بِدَلِيلِ
قَوْلِهِ وَلَا تُهْدَى وَلَوْ كَانَ لَمْذَكْرًا لَقَالَ وَلَا تُهْدَى بَيْنَ وَأَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَلَا تُهْدَى الْقَامُ وَقَبْلَ الْبَيْتِ

إِذَا مَا كُنْتُ مُهْدِيَةً فَأَهْدِي * مِنَ الْمَنَاتِ أَوْ فِدْرِ السَّنَامِ

قوله وسال أبو الأسود الخ
كذا بالاصل اه صححه
قوله والممر كذا ضبط في
القاموس وقوله يتعقل في
القاموس يتغفل انظر
شارحه

يَأْمُرُهَا بِكَارِمِ الْإِخْلَاقِ أَيْ لَا تُهْدِي مِنَ الْجَزُورِ الْأَطْيَافِ وَالْعَرَقُ الْعَظَمُ الَّذِي عَلَيْهِ اللَّحْمُ فَإِذَا
 أَكَلَ لَحْمَهُ قِيلَ لَهُ مَعْرُوقٌ وَالْمَائَةُ الطَّقُطَقَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ مِنَ
 الشَّيْءِ سَبْعًا الدَّمَ وَالْمَرَارَ وَالْحَيَامَ وَالْغُدَّةَ وَالذَّكْرَ وَالْأُنْثَيْنِ وَالْمَسْنَةَ قَالَ الْقَتِيبِيُّ أَرَادَ الْمَحْدَثُ
 أَنْ يَقُولَ الْأَمْرُ فَقَالَ الْمَرَارَ وَالْأَمْرُ الْمَصَارِينُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَرَارُ جَمْعُ الْمَرَارَةِ وَهِيَ الَّتِي فِي
 جُوفِ الشَّاةِ وَغَيْرِهَا يَكُونُ فِيهَا مَاءٌ اخْضَرُ مَرَّ قِيلَ هِيَ لِكُلِّ حَيْوَانٍ إِلَّا الْجَمَلَ قَالَ وَقَوْلُ الْقَتِيبِيِّ
 لَيْسَ بِشَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ جَرَحَ أَصْبَعَهُ فَأَلْقَمَهَا مَرَارَةً وَكَانَ يَتَوَضَّعُ عَلَيْهَا وَمَرَّ مَرَّ
 إِذَا غَضِبَ وَرَمَّ مَرَّ إِذَا صَلَحَ شَأْنُهُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَرِيرَةُ مِنَ الْجِبَالِ مَا لَطَفَ بِطَوَالِهَا وَاشْتَدَّ قَتْلُهُ
 وَهِيَ الْمَرَارُ وَاسْتَمَرَّ مَرِيرُهُ إِذَا قَوِيَ بَعْدَ ضَعْفٍ وَفِي حَدِيثِ شَرِيحٍ أَتَى رَجُلٌ دَيْنًا عَلَى مَيِّتٍ
 فَأَرَادَ بَنُوهُ أَنْ يَحْلِفُوا عَلَى عِلْمِهِمْ فَقَالَ شَرِيحٌ لَتَرْكَبَنَّ مِنْهُ مَرَارَةَ الذَّقْنِ أَيْ لَتَحْلِفَنَّ مَا لَمْ يَشَأْ لَا عَلَى
 الْعِلْمِ فَيَرْكَبُونَ مِنْ ذَلِكَ مَا يَمُرُّ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَالسِّنَّتِمْ الَّتِي بَيْنَ أَذْقَانِهِمْ وَمَرَّانُ شَنْوَةٌ مُوَضَّعٌ
 بِالْمِمْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمَرَّانُ وَمَرُّ الظُّهْرَانِ وَبَطْنُ مَرٍّ مَوَاضِعٌ بِالْحِجَازِ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

أَصْبَحَ مِنْ أُمَّ عَمْرٍو بَطْنُ مَرٍّ فَكَتَمْنَا فِي الرَّجِيعِ قَدْ وَصَدْنَا مَلَا حُ
 وَخَشَا سَوَى أَنْ فَرَّاطَ السَّبَاعِ بِهَا * كَانَتْ مِنْ بَنِي النَّاسِ أَطْلَاحُ

وَيُرْوَى بَطْنُ مَرٍّ فَوَزْنُ رَنْ قَالَ عَلَى هَذَا فَاغْلَنْ وَقَوْلُهُ رَفَّالٌ فَعَلَنْ وَهُوَ فَرَعٌ مُسْتَعْمَلٌ وَالْأَوَّلُ
 أَصْلُ مَرٍّ فَوْضٌ وَبَطْنُ مَرٍّ مَوْضِعٌ وَهُوَ مِنْ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَرَحَلَةٍ وَتَمَرُّ مَرَّ الرَّجُلُ
 مَارًا وَالتَّمَرُّ الرُّخَامُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ هُنَاكَ مَرَّةٌ هِيَ وَاحِدَةُ التَّمَرِّ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الرُّخَامِ صُلْبٌ
 وَقَالَ الْأَعَشَى كَدُمِيَّةٌ صُورٌ تَحْرَابُهَا * بِمَذْهَبِ ذِي مَرٍّ مَائِرُ
 وَقَالَ الرَّاجِزُ * مَرَّارَةٌ مِثْلُ النَّقَا الْمَرْمُورِ * وَالتَّمَرُّ ضَرْبٌ مِنْ تَقْطِيعِ ثِيَابِ النِّسَاءِ وَاحِدَةٌ
 مَرْمُورَةٌ وَمَرَّارَةٌ تَرْتَجُّ عِنْدَ الْقِيَامِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَعْنَى تَرْتَجُّ وَتَمَرُّ مَرَّ وَاحِدٌ أَيْ تَرَعْدُ مِنْ
 رُطُوبَتِهَا وَقِيلَ الْمَرَّارَةُ الْجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ الرَّجْرَاجَةُ وَكَذَلِكَ الْمَرْمُورَةُ وَالتَّمَرُّ مَرَّ الْاهْتِرَازِ
 وَجِسْمٌ مَرَّ مَارٍ وَمَرْمُورٌ وَمَرَّارٌ نَاعِمٌ وَمَرَّارٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ قَالَ
 قَدْ عَلِمْتُ سَلَمَةً بِالْعَمِيسِ * لَيْلَةُ مَرٍّ مَارٍ وَمَرَّ مَرِّسٍ

قوله وتمرمر الرجل الخ في
 القاموس وتمرمر الرمل أي
 ييمر بعد الراء لا يميم ٥

والمَرَمَارُ الرُّمَانُ الكثير الماء الذي لا شحم له • وَمَرَّارٌ ومَرَّةٌ ومَرَّانٌ أسماء وأبو مَرَّةٍ كنية ابليس
ومَرِيرَةٌ والمَرِيرَةُ موضع قال

كَأَدَمَاءَ هَزَّتْ جَبْدَهَا فِي أَرَاكَةِ • تَعَاطَى كَبَائِثَ مِنْ مَرِيرَةٍ أَسْوَدَا

وقال • وَتَشْرَبُ أَسَا رَا لِحْيَا ضُ تَسُوفُهُ • وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمَرِيرَةِ آجَا

أَرَادَ آجَنَا قَابِلٌ وَبَطْنُ مَرٍّ مَوْضِعٌ وَالْأَمْرَارُ مِيَاهٌ مَعْرُوفَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي فِزَارَةٍ وَأَمَّا قَوْلُ
النَّابِغَةِ يَخَاطِبُ عَمْرُو بْنَ هِنْدَ

مَنْ مَبْلَغُ عَمْرُو بْنَ هِنْدٍ آيَةٌ • وَمِنْ النَّصِيحَةِ كَثْرَةُ الْإِنْدَارِ

لَا عَرِفْنَاكَ عَارِضًا لِمَا حَنَا • فِي جَفٍّ تَغْلِبَ وَارِدِي الْأَمْرَارِ

فَهِيَ مِيَاهٌ بِالْبَادِيَةِ مَرَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي جَفٍّ تَغْلِبَ يَعْنِي تَغْلِبَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ذِيانٍ
وَجَعَلَهُمْ جَفًّا لِكَثْرَتِهِمْ يُقَالُ لِلْجِي الْكَثِيرِ الْعَدَدُ جَفٌّ مِثْلُ بَكْرٍ وَتَغْلِبُ وَتَغِيمُ وَأَسَدٌ وَلَا يُقَالُ لِمَنْ
دُونَ ذَلِكَ جَفٌّ وَأَصْلُ الْجَفِّ وَجَاءَ الطَّلَعُ فَاسْتَعَارَهُ لِلْكَثَرَةِ لِكَثَرَةِ مَا حَوَى الْجَفُّ مِنْ حُبِّ الطَّلَعِ
وَمِنْ رِوَايَةٍ فِي جَفٍّ تَغْلِبَ أَرَادَ أَخُو آلِ عَمْرُو بْنَ هِنْدَ وَكَانَتْ لَهُ كَتَيْبَتَانِ مِنْ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ يُقَالُ
لِأَحَدِهِمَا دَوَسْرٌ وَالْآخَرَى الشَّهْبَاءُ وَقَوْلُهُ عَارِضًا لِمَا حَنَا أَيُّ لَا تَمَكَّنْهُمَا مِنْ عُرْضِكَ يُقَالُ أَعْرَضَ
لِي فُلَانٌ أَيُّ أَمَكَّنَنِي مِنْ عُرْضِهِ حَتَّى رَأَيْتُهُ وَالْأَمْرَارُ مِيَاهٌ مَرَّةٌ مَعْرُوفَةٌ مِنْهَا عَرَا عَرُو كُنَيْبٌ
وَالْعَرِيَّةُ وَالْمُرِّيُّ الَّذِي يُؤْتَدَّمُ بِهِ كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَرَارَةِ وَالْعَامَّةُ تَخَفُّفُهُ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو الْغَوْتِ
وَأُمُّ مَثْوَايَ لِبَاخِيَّةٍ • وَعِنْدَهَا الْمُرِّيُّ وَالْكَأَخُ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ذَكَرَ الْمُرِّيُّ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي التَّهْذِيبِ فِي النَّاْقِصِ وَمُرَامِرٌ
اسْمُ رَجُلٍ قَالَ شَرِيفُ بْنُ الْقَطَامِيِّ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ خَطْنَاهُ ذَا رِجَالٍ مِنْ طَيْبٍ مِنْهُمْ مُرَامِرٌ مِنْ مَرَّةٍ
قَالَ الشَّاعِرُ تَعَلَّمْتُ بِأَجَادِ آلِ مُرَامِرٍ • وَسَوَّدْتُ أَثْوَابِي وَلَسْتُ بِكَاتِبٍ

قَالَ وَانْمَا قَالَ وَآلُ مُرَامِرٍ لِأَنَّهُ كَانَ قَدِ سَمِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَوْلَادِهِ بِكَلِمَةٍ مِنْ أَجْبَدِ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ النُّعْمَانِ وَغَيْرُهُ عَنِ الْمَدَائِنِيِّ أَنَّهُ مُرَامِرٌ مِنْ مَرَّةٍ قَالَ الْمَدَائِنِيُّ بَلَّغْنَا
أَنَّ أَوَّلَ مَنْ كَتَبَ بِالْعَرَبِيَّةِ مُرَامِرٌ مِنْ مَرَّةٍ مِنْ أَهْلِ الْأَبْيَارِ وَيُقَالُ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ قَالَ وَقَالَ
سَمُرَةُ بْنُ جَنْدَبٍ نَظَرْتُ فِي كِتَابِ الْعَرَبِيَّةِ فَإِذَا هُوَ قَدْ مَرَّ بِالْأَبْيَارِ قَبْلَ أَنْ يَمُرَّ بِالْحِيرَةِ وَيُقَالُ إِنَّهُ

سئل المهاجرون من أين تعلم الخط فقالوا من الحيرة وسئل أهل الحيرة من أين تعلم الخط فقالوا من الأنبار والمتران شجر الرماح يذكروا في باب النون لانه فعَّالٌ ومَرَّ أبو نعيم وهو مَرَّ بن أد بن طابخة ابن إلياس بن مضر ومَرَّة أبو قبيلة من قريش وهو مَرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ومَرَّة أبو قبيلة من قيس عيلان وهو مَرَّة بن عوف بن سعد بن قيس عيلان مَرَّ امرأت حروف وها قد لم يبق مع الناس منه شيء قال أبو منصور وسمعت أعرابيا يقول لهم وذل وذل يـر مَرَّة ويلو كها يـر مَرَّ أصله يـر رأى يـر حوها على وجه الأرض ويقال رعى بنو فلان المَرَّتين وهما الاء والشَّيخ وفي الحديث ذكر نيسة المَرَّار المشهور فيها ضم الميم وبعضهم يكسرها وهي عند الخديبية وفيه ذكر بطن مَرَّ ومَرَّ الطهران وهما بفتح الميم وتشديد الراء موضع بقرب مكة الجوهري وقوله لتجدن فلانا لؤي بعيد المستمر بفتح الميم الثانية أي انه قوي في الخصومة لا يسأم المِرَّاس وأنشد أبو عبيد

إذا تَحَارَزْتُ وما لي من خَزَر * ثم كَسَرْتُ العين من غير عَوَز

وجدتني لؤي بعيد المستمر * أحجل ما جلت من خير وشر

قال ابن بري هذا الرجز يروي لعمر بن العاص قال وهو المشهور ويقال انه لا رطاة بن سُهبة تمثل به عمرو رضي الله عنه (مزر) المِزْرُ الأصل والمِزْرُ نَبْدُ الشَّعِيرِ والحنطة والحبوب وقيل نَبْدُ الذَّرَّةِ خاصة غيره المِزْرُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرِبَةِ وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو قَدْ فَسَّرَ الْأَنْبَذَةَ فَقَالَ الْبِتُّعُ نَبْدُ الْعَلِّ وَالْجَعَّةُ نَبْدُ الشَّعِيرِ وَالْمِزْرُ مِنَ الذَّرَّةِ وَالسَّكْرُ مِنَ التَّمْرِ وَالتَّجْرُ مِنَ الْعَنْبِ وَأَمَّا السَّكْرُ فَكَاتِبَةُ الرَّاغِمِ الْحَبَشِ قَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ هِيَ مِنَ الذَّرَّةِ وَيُقَالُ لَهَا السَّقْرُقُ أَيْضًا كَأَنَّهُ مَعْرَبُ سَكْرَكَةٍ وَهِيَ بِالْحَبَشِيَّةِ وَالْمِزْرُ وَالْتِمَزْرُ التَّرْوَقُ وَالشَّرْبُ الْقَلِيلُ وَقِيلَ الشَّرْبُ بِمِثْرَةٍ قَالَ وَالْمِزْرُ الْأَحْمَقُ وَالْمِزْرُ بِالْفَتْحِ الْحَسْوُ لِلذَّوْقِ يُقَالُ تَمَزَّرْتُ الشَّرَابَ إِذَا شَرِبْتَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَأَنْشَدَ الْأَمْوِيُّ يَصِفُ خَرًّا

تَكُونُ بَعْدَ الْحَسْوِ وَالْتِمَزْرُ * فِيهِ مِثْلُ عَصِيرِ السَّكْرِ

وَالْتِمَزْرُ شَرْبُ الشَّرَابِ قَلِيلًا قَلِيلًا بِالرَّاغِمِ مِثْلُهُ التَّمَزْرُ وَهُوَ أَقْلُ مِنَ التَّمَزْرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي

قوله حروف وها كذا
بالاصل ولعل الاصل هجاؤها
قديم أو بدوها يريد أن سموم
الحروف تغيرت لم يبق مع
الناس منها شيء والعلم عند
الله ه معجمه

قوله المَرَّتين كذا بالاصل
ونسخ من الصحاح طبع
وخط أيضا والذي في
القاموس والمصريان بالياء
التحسية بعد الراء بدل التاء
المثناة اه معجمه

العالية اشرب التيمذولا تيمزراى اشربه لتسكين العطش كما تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد
 أخرى كما يصنع شارب الخمر الى أن يسكر قال ثعلب مما وجدنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اشربوا ولا تيمزروا أى لا تديرؤوه ينكم قليلا قليلا ولكن اشربوه فى طلق واحد كما يشرب الماء
 أو اتركوه ولا تشربوا مشربة بعد مشربة وفى الحديث المزرة الواحدة تحرم أى المصة الواحدة
 قال والمزروا التمزروا فوق شيأ بعثنى قال ابن الاثير وهذا بخلاف المروى فى قوله لا تحرم
 المصة ولا المصتان قال ولعله لا تحرم فخره الرواة ومزرا السقاء مزرا ملاء عن كراع ابن
 الاعرابى مزرا قربة تميزر املاء هافل يترك فيها املاء وأنشد شمر

فَشَرِبَ الدَّوْمَ وَأَبْقَا سَوْرَا * وَمَزَّرُوا وَطَاهَا تَمَزِيرَا

والمزير الشيد القلب القوى النافذ بين المزاراة وقد مزربا الضم مزاراة وفلان أمر زمينه قال
 العباس بن مرداس ترى الرجل الضيف فتزديه * وفى أتوا به رجلا مزير
 ويروى اسد مزير والجمع أمازير مثل أقبل وأفائل وأنشد الاخفش

إِلَيْكَ ابْنَةُ الْأَعْيَارِ خَافِي بَسَالَةِ الرِّجَالِ وَاضِلَالِ الرِّجَالِ أَقَاصِرُهُ

وَلَا تَذْهَبَنَّ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرِّحٍ * طَوَالَ فَإِنَّ الْأَقْصَرَ مِنْ أَمَازِرُهُ

قال يريد أقاصرهم وأمازيرهم كما يقال فلان أخبث الناس وأفسقه وهى خير جارية وأفضله
 وكل تميزر استحكم فقد مزر يميزر مزاراة والمزير الطريف قاله الفراء وأنشد

فَلَا تَذْهَبَنَّ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرِّحٍ * طَوَالَ فَإِنَّ الْأَقْصَرَ مِنْ أَمَازِرِهِ

أراد أمازير ما ذكرنا وهم جمع الامزر (مسر) مسر الشئ يمسره مسرا استخرج منه من ضيق
 والمسرف فعل المسير ومسرا الناس يمسره مسرا غمز بهم ويقال هو يمسر الناس أى يغريهم
 ومسرت به ومخلت به أى معيت به والماسر الساعى (مستفسر) من المعرب المستفسار وهو
 العسل المتعصر باليدى اذا كان يسيرا وان كان كثيرا فبالا رجل ومنه قول الجاحج فى كتابه
 الى بعض عماله بفارس ان ابعت الى بعسل من عسل خلار من النحل الابكار من المستفسار
 الذى لم تمسه نار (مشر) المشرة شبه خوصة تخرج فى العضاء وفى كثير من الشجر أيام الخريف

لها ورق وأغصان رخصة ويقال أمشرت العضاء إذا خرج لها ورق وأغصان وكذلك مشرت
العضاء تمشيرا وفي صفة مكة شرفها الله وأمشر سلمها أي خرج ورقه واكتسى به والمشرشي
كالخوص يخرج في السلم والطلح واحده مشرة وفي حديث أبي عبيدفا كلوا الخبط وهو يومئذ
ذومشر والمشرة من العشب ما لم يطل قال الطرماح بن حكيم يصف أروية

لها تفرات تحتها وقصارها • إلى مشرة لم تعلق بالمحاجن

والتفرات ما تساقط من ورق الشجر والمشرة ما يمتشره الراعي من ورق الشجر بمججه يقول
ان هذه الأروية ترعى من ورق لا يمتشر لها بالمحاجن وقصارها أن تأكل هذه المشرة التي تحت
الشجر من غير تعب وأرض مشرة وهي التي اهتز نباتها واستوت ورويت من المطر وقال
بعضهم أرض ناشرة بهذا المعنى وقد مشر الشجر ومشر وأمشر وتمشر وقيل التمشر أن يكسى
الورق خضرة وتمشر الشجر إذا أصابه مطر فخرجت رقيقته أي ورقته وتمشر الرجل إذا اكتسى
بعد عري وامرأة مشرة الأعضاء إذا كانت ربا وأمشرت الأرض أي أخرجت نباتها وتمشر
الرجل استغنى وفي المحكم رؤى عليه أثر غنى قال الشاعر

ولو قد أنابنا برنا ودقيقنا • تمشر منكم من رأينا مقديما

وتمشره هو أعطاه وكساه عن ابن الأعرابي وقال ثعلب انما هو مشر بالتخفيف والمشرة
الكسوة وتمشر لاهله اشترى لهم مشرة وتمشر القوم لبسوا الثياب والمشرة الورقة
قبل أن تشعب وتتشير ويقال أذن حشرة مشرة أي مؤللة عليها مشرة العتيق أي نصارته
وحسنه وقيل لطيفة حسنة وقوله

وأذن لها حشرة مشرة • كالعليط مرخ إذا ما صفر

انما عني أنها دقيقة كالورقة قبل أن تشعب وحشرة محددة الطرف وقيل مشرة اتباع حشرة
قال ابن بري البيت للخرين تولى ب يصف اذن ناقته ورقتها ولطفها شبهها بالعليط المرخ وهو الذي
يكون فيه الحب وعليه مشرة غنى أي أثر غنى وأمشرت الأرض ظهر نباتها وما احسن مشرتها
بالتحريك أي نشرتها ونباتها وقال أبو خيرة مشرتها ورقها ومشرة الأرض أيضا بالسكين

وَأَنشَدَ * إِلَى مَشْرِقٍ لَمْ تَعْتَلِقْ بِالْمَحَاجِنِ * وَتَمَشَّرَ قَلَانِ إِذَا رَوَى عَلَيْهِ آتَارُ الْغَفَى وَالتَّمَشِيرُ
 حُسْنُ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَاسْتِوَاؤُهُ وَمَشَّرَ الشَّيْءُ يَمَشِّرُهُ مَشَرًا أَظْهَرَ وَالْمَشَارَةُ الْكَرْدَةُ قَالَ ابْنُ
 دُرَيْدٍ وَلَيْسَ بِالْعَرَبِيِّ الصَّحِيحِ وَتَمَشَّرَ لِأَهْلِهِ شَيْئًا تَكْسَبُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 تَرَكْتُهُمْ كَبِيرُهُمْ كَالْأَصْغَرِ * عَجَزَ عَنِ الْحِيلَةِ وَالتَّمَشِيرِ
 وَالتَّمَشِيرُ الْقِسْمَةُ وَمَشَّرَ الشَّيْءُ قَسَمَهُ وَفَرَّقَهُ وَخَصَّ بَعْضَهُمْ بِهِ اللَّحْمَ قَالَ
 فَقُلْتُ لِأَهْلِي مَشَرُوا الْقَدْرَ حَوْلَكُمْ * وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمَشِّرْ

أَيُّ لَمْ يُقَسِّمْ مَا فِيهَا وَهَذَا الْبَيْتُ أورد الجوهري عجزه وأورده ابن سيده بكلمة قال ابن بري
 البيت للمرار بن سعيد الققعسي وهو

وَقُلْتُ أَشْيَعًا مَشَرُ الْقَدْرِ حَوْلَنَا * وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمَشِّرْ

قَالَ وَهَذَا مَعْنَى أَشْيَعًا أَظْهَرَ أَنَّا قَسَّمْنَا مَا عِنْدَنَا مِنَ اللَّحْمِ حَتَّى يَقْصِدَنَا الْمُسْتَطْعِمُونَ وَيَأْتِينَا
 الْمُسْتَرْفِدُونَ ثُمَّ قَالَ وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمَشِّرْ أَيُّ هَذَا الَّذِي أَمَرَ تَكَلُّبُهُ وَخُلِقَ لَنَا وَعَادَةً
 فِي الْأَزْمَنَةِ عَلَى اخْتِلَافِهَا وَبَعْدَهُ

فَبِتْنَا بَجَعٍ فِي كَرَامَةٍ ضَيْفِنَا * وَبِتْنَا نُؤَدِي طُعْمَةً غَيْرَ مَيِّسِرٍ

أَيُّ بِتْنَا نُؤَدِي إِلَى الْحَيِّ مِنْ لَحْمٍ هَذِهِ النَّاقَةُ مِنْ غَيْرِ قِيَارٍ وَخَصَّ بَعْضَهُمْ بِهِ الْمُقَسِّمُ مِنَ اللَّحْمِ
 وَقِيلَ الْمَشِيرُ الْمُفَرِّقُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَالتَّمَشِيرُ النَّشَاطُ لِلْجَمَاعِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ لِيَأْتِي
 إِذَا أَكَلْتُ اللَّحْمَ وَجَدْتُ فِي نَفْسِي تَمَشِيرًا أَيُّ نَشَاطًا لِلْجَمَاعِ وَجَعَلَ الزُّنْحَشِيرُ حَدِيدًا مَرْفُوعًا
 وَالْأَمَشِيرُ التَّمَشِيرُ وَالْمَشِيرَةُ طَائِرٌ صَغِيرٌ مَدَّجٌ كَأَنَّهُ ثَوْبٌ وَشَيْءٌ وَرَجُلٌ مَشَرًا أَقْسَرُ شَدِيدَ الْحِمَّةِ
 وَبَنُو الْمَشِيرِ بَطْنٌ مِنْ مَدَّجٍ (مصر) مَصَرُ الشَّاةِ وَالنَّاقَةِ يَمَصِّرُهَا مَصْرًا وَتَمَصَّرَ هَا حَلَبُهَا
 بِأَطْرَافِ الثَّلَاثِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَأْخُذَ الضَّرْعَ بِكَفِّكَ وَتُصَيِّرَ إِبْهَامَكَ فَوْقَ أَصَابِعِكَ وَقِيلَ هُوَ
 الْحَلْبُ بِالْإِبْهَامِ وَالسَّبَابَةُ فَقَطُّ اللَّيْثُ الْمَصْرُ حَلْبُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَالسَّبَابَةُ وَالْوَسْطَى وَالْإِبْهَامُ
 وَنَحْوُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ لِحَالِبِ نَاقَتِهِ كَيْفَ تَحَلِبُهَا مَصْرًا أَمْ قَطْرًا وَنَاقَةُ مَصُورٍ
 إِذَا كَانَ لَبْنُهَا بَطْنِي الْخُرُوجَ لَا يَحْلَبُ إِلَّا مَصْرًا وَالتَّمَصُّرُ حَلْبُ بَقَالِ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ بَعْدَ الدَّرِّ

قوله والمشرة بهذا الصيغ
 للصغاني كما في شرح
 القاموس اه معجمه

قوله بمصر لبنها كذا بالاصل
والذي رأينا في نسخة من
النهاية يوثق بها ولا تمصروا
لبنها اه معجمه

وصار مستعملا في تتبع القلة يقولون يمتصرونها الجوهرى قال ابن السكيت المصراع كل
ما في الضرع وفي حديث علي عليه السلام ولا يمتصرونها فيضرك ذلك بولدها يريد لا يكثر من أخذ
لبنها وفي حديث الحسن عليه السلام ما لم تمصروا أى تحلب أراد أن تسرق اللبن وناقاة ماصر
ومصور بطيئة اللبن وكذلك الشاة والبقرة وخص بعضهم به المعزى وجعلها مصار مثل قلاص
ومصار مثل قلاص والمصارقة اللبن الاصمى ناقاة مصوروها التى يتمصرونها أى يحلب
قليلا قليلا لان لبنها بطيئ الخروج الجوهرى أبو زيد المصور من المعز خاصة دون الضان وهى
التي قد غرزت الا قليلا قال ومثلها من الضان الجدد ويقال مصرت المعز تمصيرا أى صارت
مصورا ويقال نجيعة ماصر ولحبة جدد ووروز أى قليلة اللبن وفي حديث زياد بن الرجل
ليتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب غر مصور ولو بلغت إمامه سفك دمه حكى ابن الاثير المصور من
المعز خاصة وهى التى انتطح لبنها والتمصرا القليل من كل شئ قال ابن سيده هذا تعبير أهل اللغة
والصحيح التمسر القلة ومصراع عليه العطاء تمصرا أقله وفرقه قليلا قليلا ومصرا الرجل عطيته
قطعها قليلا قليلا مشتق من ذلك ومصرا الفرس استخرج جريه والمصاراة الموضع الذى تمصرو
فيه الخيل قال حكاة صاحب العين والتمصرا تتبع وجاءت الابل الى الحوض متمصرة ومتمصرة
أى متفرقة وغرة متمصرة ضاقت من موضع واتسعت من آخر والمصرا تقطع الغزل وتمسكه
وقد امصرا الغزل إذا تمسح والممصرة كبة الغزل وهى المسفرة والمصرا الحاجر والحدين الشيتين
قال أمية يذكر حكمة الخالق تبارك وتعالى

وجعل الشمس مصرا لاختنا به * بين النهار وبين الليل قد فصلا

قال ابن بري البيت لعدي بن زيد العبادى وهذا البيت أورده الجوهرى وجاعل الشمس مصرا
والذى فى شعره وجعل الشمس كما أوردها عن ابن سيده وغيره وقبله

والارض سوى بساطا ثم قدرها * تحت السماء سواء مثل ما ثقلا

قال ومعنى ثقل ترفع أى جعل الشمس حدا وعلامة بين الليل والنهار قال ابن سيده وقيل هو
الحدين الارضين والجمع مصور ويقال اشترى الدار بمصورها أى بحدودها وأهل مصرا

يكتبون في شروطهم اشترى فلان الدار بمصورها أي بمحدودها وكذلك يكتبون أهل حجر
والمصر الخ في كل شيء وقيل المصر الخ في الارض خاصة الجوهري مصر هي المدينة المعروفة
تذكر وتوثق عن ابن السراج والمصر واحد الأمصار والمصر الكورة والجمع أمصار ومصر
الموضع جعلوه مصرا وتصر المكان صار مصرا ومصر مدينة بعينها سميت بذلك لتمصرها
وقد زعموا أن الذي بناها انما هو المصر بن نوح عليه السلام قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك
وهي تصرف ولا تصرف قال سيدي في قوله تعالى اهبطوا مصرا قال بلغنا انه يريد مصرا
بعينها التهذيب في قوله اهبطوا مصرا قال أبو اسحق الاكثر في القراءة اثبات الالف قال وفيه
وجهان جازان يراد به مصر من الأمصار لانهم كانوا في تيه قال وجازان يكون أراد مصرا
بعينها فجعل مصرا اسما للبلد فصرفت لانه مذكر ومن قرأ مصر بغير ألف أراد مصر بعينها
كما قال ادخلوا مصرا ان شاء الله ولم يصرف لانه اسم المدينة فهو مذكر كسمي به مؤنث وقال الليث
المصري في كلام العرب كل كورة تقام فيها الحدود ويقسم فيها النقي والصدقات من غير مؤامرة
للخليفة وكان عمر رضي الله عنه مصرا الأمصار منها البصرة والكوفة الجوهري فلان مصرا
الأمصار كما يقال مئذنة المئذنة وحمر مصار ومصارى جمع مصري عن كراع وقوله
وأندت خبزي من صير • من صير مصري أو البحر

أراه انما عني مصر هذه المشهورة فاضطر اليها لجمعها على حدسين قال ابن سيده وانما قلت
انه أراد مصر لان هذا الصير قلما يوجد الا بها وليس من ما كل العرب قال وقد يجوز أن يكون
هذا الشاعر غلط بمصر فقال مصري وذلك لانه كان بعيدا من الارياك كمصر وغيرها وغلط
العرب الاتحاح الخ في مثل هذا كثير وقد رواه بعضهم من صير مصري كانه أراد المصري
خفف اللام والمصران الكوفة والبصرة قال ابن الاعرابي قيل لهما المصران لان عمر رضي
الله عنه قال لا تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم مصروها أي صيروها مصرا بين البحر وبين أي
هذا والمصر الحاجر بين الشيتين وفي حديث موافقة الحج لما فتح هذان المصران البلد
ويريد بهما الكوفة والبصرة والمصر الطين الأحمر وثوب ممصر مصبوغ بالطين الأحمر
أو بمحمر خفيفة وفي التهذيب ثوب ممصر مصبوغ بالشرق وهو نبات أحمر طيب الرائحة

تستعمله العرائس وأنشد * مُحْتَلَطًا عَشْرَ قَهْوٍ وَكَرْكَةً * أبو عبيد الثياب الممصرة التي فيها
شي من صفرة ليست بالكثيرة وقال شعر الممصر من الثياب ما كان مصبوغا فغسل وقال أبو
سعيد التميمي في الصبغ أن يخرج المصبوغ مبقعا لم يستحكم صبغه والتصير في الثياب أن
تتمشق تخرقا من غير بلا وفي حديث عيسى عليه السلام ينزل بين مصرتين الممصرة من
الثياب التي فيها صفرة خفيفة ومنه الحديث أتى على طلمعة رضى الله عنه أو عليه ثوبان
ممصران والمصير المعى وهو فعيل وخص بعضهم به الطير وذوات الخف والظلف والجمع أمصرة
ومصران مثل رغيف ورغفان ومصارين جمع الجمع عند سيويه وقال الليث المصارين خطأ
قال الأزهري المصارين جمع المصران جمعته العرب كذلك على توهم التون أنها أصلية وقال
بعضهم مصير انما هو مفعول من صار اليه الطعام وانما قالوا مصران كما قالوا في جمع مسيل الماء
مسلان شبهوا مفعلا بفعيل وكذلك قالوا قعود وقعدان ثم قعادين جمع الجمع وكذلك توهموا
الميم في المصير انما أصلية فجمعوها على مصران كما قالوا الجماعة مصاد الجبل مضدان والمصير
الوعاء عن كراع ومصير أحد أولاد نوح عليه السلام قال ابن سيده ولست منه على ثقة التهذيب
والمصار في كلامهم الخبل يلقى في الماء ليمتنع السفن عن السير حتى يؤدى صاحبها ما عليه من
حق السلطان هذا في دجلة والفرات ومصران القارة ضرب من ردى التمر (مصدر)

المُصْطَارُ والمُصْطَارَةُ الحامض من الخمر قال عدى بن الزقاع

مُصْطَارَةٌ ذَهَبَتْ فِي الرَّأْسِ نَشْوُهَا * كَانَ شَارِبَهَا مِمَّا بِهِ لَمَمٌ

أى كان شاربها ممما به ذولم أو يكون التقدير كأن شاربها من النوع الذي به لم وأوقع ما على
من يعقل كما حكاه أبو زيد من قول العرب سبحان ما يسبح الرعد بحمده وكما قالت كفار قريش للنبي
صلى الله عليه وسلم حين تلا عليهم إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون
قالوا فالمسيح معبود فهل هو في جهنم فأوقعوا ما على من يعقل فأنزل الله تعالى أن الذين سبقت
لهم من الأسمى أولئك عنها معبدون قال والقياس أن يكون أراد بقوله وما تعبدون الأصنام
المصنوعة وقال أيضا فاستعاره للبن

نَقَرَى الصُّيُوفَ إِذَا مَا أَزْمَةٌ أَزْمَتْ * مُصْطَارٌ مَا شَيْءٌ لَمْ يَعْدُ أَنْ عَصِرَا

قال أبو حنيفة جعل اللبن بمنزلة الخمر فسماه مصطارا يقول إذا أجدب الناس سقيناهم اللبن

الصَّرِيفُ وهو أجلي اللَّبَنِ وأطيبه كما نسق المصطَارُ قال أبو حنيفة إنما أنكر قول من قال إن المصطَارَ الحامضُ لأن الحامض غير مختار ولا ممدوح وقد اختير المصطَارُ كما ترى من قول عدي ابن الرقاع وغيره وأنشد الأزهري للاختل يصف الخمر

تَرْنِي إِذَا طَعَنُوا فِيهَا بِجَائِقَةٍ • قَوْقُ الزُّجَاجِ عَسِيْقٌ غَيْرُ مِصْطَارٍ

قالوا المصطَارُ الحديثة المتغيرة الطعم قال الأزهري وأحسب الميم فيها أصلية لأنها كلمة رومية ليست بعربية محضة وإنما يتكلم بها أهل الشام ووجدت أيضاً في أشعار من نشأ بترك الناحية (مضر) مَضَرَ اللَّبَنُ يَمْضُرُ مَضُورًا حَضٌّ وَايضُّرُ وكذلك النَبِيذُ إِذَا حَضَّ وَمَضَرَ اللَّبَنُ أَي صار ماضراً وهو الذي يَحْدَى اللِّسَانَ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ وَلَبَنُ مَضِرٍ حَامِضٌ شَدِيدُ الْحَوْضَةِ قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ إِنَّ مَضَرَكَ كَانَ مَوْلَا بَشْرٍ بِهِ فَسَمِيَ مَضْرَبَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مَضْرَأُ سَمِ رَجُلٍ قَبْلَ سَمِي بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ مَوْلَا بَشْرٍ اللَّبَنُ الْمَاضِرُ وَهُوَ مَضْرُبُ زَارِبٍ مَعْدِنٌ عَدْنَانٌ وَقِيلَ سَمِيَ بِهِ لِبَيَاضِ لَوْنِهِ مِنْ مَضِيرَةِ الطَّبِيخِ وَالْمَضِيرَةُ مَرِيْقَةٌ تَطْبُخُ بِلَبَنٍ وَأَشْيَاءٍ وَقِيلَ هِيَ طَبِيخٌ يَتَخَذْنَ اللَّبَنُ الْمَاضِرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْمَضِيرَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ أَنْ تَطْبُخَ اللَّحْمُ بِاللَّبَنِ الْجَتِ الصَّرِيحِ الَّذِي قَدْ حَدَى اللَّسَانَ حَتَّى يَنْضَجَ اللَّحْمُ وَتَحْتَرُ الْمَضِيرَةُ وَرَبْعًا خَلَطُوا الْحَلِيبَ بِالْحَقِيقِ وَهُوَ حِينَئِذٍ أَطْيَبُ مَا يَكُونُ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَمْضُرُ أَي يَتَعْصَبُ لِمَضْرٍ وَنَقَلَ لِي مُتَحَدِّثٌ أَنَّ فِي الرَّوْضِ الْأَنْفِ السَّهْلِيِّ قَالَ فِي الْحَدِيثِ لَا تُسَبِّوْا مَضْرًا وَلَا رِبْعَةً فَإِنَّهُمَا كَأَنَّهُمَا مُؤْمِنَتَانِ الْجَوْهَرِيُّ وَقِيلَ لِمَضْرٍ الْجَمْرُ أَوْ لِرِبْعَةٍ الْقَرْسُ لِأَنَّهُمَا إِذَا قَسَمَا الْمِيرَاثَ أُعْطِيَ مَضْرٌ الذَّهَبُ وَهُوَ يُوْنُثُ وَأُعْطِيَ رِبْعَةٌ الْخَيْلُ وَيُقَالُ كَانَ شِعَارَهُمْ فِي الْحَرْبِ الْعِمَامَةُ وَالرَّايَاتُ الْجَمْرُ وَلَا هَلْ لِبَنٍ الصَّفَرُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ سَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَفْسِرُ قَوْلَ أَبِي تَمَامٍ يَصِفُ الرَّيْسَ

مَحْمَرَةٌ مُصْفَرَةٌ فَكَأَنَّهَا • عَصَبٌ يَتِمُّنُ فِي الْوَعْيِ وَتَمْضُرُ

ابن الأعرابي لَبَنُ مَضْرٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ عَلَى التَّسْبِيحِ كَمَضْرٍ وَطَعِمَ لِأَنَّهُ فَعَلَهُ إِنَّمَا هُوَ مَضْرٌ بِفَتْحٍ الضَّادُ لَا كَسْرٍ هَا قَالَ وَقَلْبًا بِي اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ هَذَا عَلَى فَعَلٍ وَمُضَارَةُ اللَّبَنِ مَا سَالَ مِنْهُ وَالْمَاضِرُ اللَّبَنُ الَّذِي يَحْدَى اللِّسَانَ قَبْلَ أَنْ يَدْرِكَ وَقَدْ مَضَرَ يَمْضُرُ مَضُورًا وَكَذَلِكَ النَّبِيذُ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٌ وَذَكَرَ خُرُوجَ عَائِشَةَ فَقَالَ يُقَاتِلُ مَعَهَا مَضْرٌ مَضْرَاهَا اللَّهُ فِي النَّارِ أَي جَعَلَهَا فِي النَّارِ فَاشْتَقَّ لِنَاكِلِ لَفْظٍ مِنْ أَسْمَاءِهَا مَضْرًا فَلَنَا فَمَضْرُ أَي صِيرْنَاهُ كَذَلِكَ بِأَنَّهُ نَسَبْنَاهُ إِلَيْهَا وَقَالَ

قوله وفي حديث حذيفة الخ هونص النهاية حرفا حرفا الا أنه سقط من الاصل بعد جنس الجنود جملة هي وكتب الكتاب اه

الزخشي مضرها جمعها كما يقال جنس الجنود وقيل مضرها أهلها من قولهم ذهب دمه
خضر مضر أي هدرا ومضر اتباع وحكي الكسائي بضر الباء قال الجوهرى نرى أصله من
مضور اللبن وهو قرصه اللسان وحذبه وانما شدد للكرة والمبالغة والتضر التشبه بالمضرية
وفي الحديث سأله رجل فقال يا رسول الله مالي من ولدي قال ما قدمت منهم قال فن خلفت بعدي
قال لك منهم ما لمضر من ولده أي أن مضر لأجره فبين مات من ولده اليوم وانما أجره فبين مات
من ولده قبله وخذ الشيء خضر مضرًا وخضر مضرًا أي غضا طريا والعرب تقول مضر الله
لك الشئ أي طيبه وتماضر اسم امرأة مشتق من هذه الاشياء قال ابن دريد أحسبه من اللبن
المضر (مطر) المطر الماء المتسكب من السحاب والمطر ماء السحاب والجمع أمطار
ومطر اسم رجل سمى به من حيث سمى غينا قال

لأمتك بنت مطر * ما أنت وابنة مطر

والمطر فعل المطرأ كتر ما يجي في الشعر وهو فيه أحسن والمطرة الواحدة ومطرهم السماء
تمطرهم مطرًا أو أمطرهم أصابتهم بالمطر وهو أفصحها ومطرت السماء وأمطرها الله وقد مطرنا
وناس يقولون مطرت السماء وأمطرت بمعنى وأمطرهم الله مطرًا أو عذابا ابن سيده أمطرهم الله
في العذاب خاصة كقوله تعالى وأمطرنا عليهم مطرًا فاسم مطر المندرين وقوله عز وجل
وأمطرنا عليهم نجارة من سجيل جعل الحجارة كالمطر نزلها من السماء ويوم تمطر وماطر ومطر
ذو مطر الأخيرة على النسب ويوم مطير ماطر ومكان تمطر ومطير أصابه مطر ووادي مطير
تمطر ووادي مطير بغيرياء إذا كان تمطورا ومنه قوله * فواد خطا ووادي مطر *
وأرض مطير ومطيرة كذلك وقوله

بصعل في الأحناء ذو جرفية * أحتم جبركي من جرف مطير

قال أبو خنيفة المتماطر الذي يمطر ساعة ويكف أخرى ابن شميل من دعاء صبيان العرب إذا
رأوا حالا للمطر مطيري والمطر والمطرة ثوب من صوف يلبس في المطر يتوقى به من المطر عن
اللبيان واستمطر الرجل ثوبه لبسه في المطر واستمطر الرجل أي استكن من المطر قالوا

قوله إذا رأوا حالا عبارة
القاموس إذا استسقوا
أه كنهه معججه

وانما سمي المِطر لانه يَسْتَطِلُّ به الرجل وأنشد

أَكُلُ يَوْمَ خَلَقِي كَالْمَطَرِ * الْيَوْمَ أَصْحَى وَغَدًا أَظْلَلُ

واستمطر للسياط صبر عليها والاشتطار الاستسقاء ومنه قول الفرزدق

* استمطروا من قرش كل منجدع * أي سألوه أن يعطى كالطر مثلا ومكان مستمطر محتاج

الى المطر وان لم يمطر قال خفاف بن ندبة * لم يكن من ورق مستمطر عودا * ويقال نزل

فلان بالمستمطر أي في برا من الارض منكشف قال الشاعر

وَيَحِلُّ أَحْيَاءُ وَرَأْيُوتَنَا * حَذَرَ الصَّبَاحِ وَلَكِنُّ بِالْمُسْتَمَطَرِ

ويقال أراد بالمستمطر مهوى العادات ومخترقها ويقال لا تستمطر الخيل أي لا تعرض لها

القراء ان تلك الفعل من فلان مطرة أي عادة بكسر الطاء وقال ابن الاعرابي ما زال على

مطرة واحدة ومطرة واحدة ومطر واحد اذا كن على رأي واحد لا يفارقه وتلك منه مطرة

أي عادة ورجل مستمطر طالب للخير وقال الليث طالب خير من انسان ومطرني بخير

أصابني وما أنا من حاجتي عندك بمستمطر أي لا أسمع منك فيها عن ابن الاعرابي ورجل

مستمطر اذا كن مخفلا للخير وقوله أنشده ابن الاعرابي

وَصَاحِبِ قُلْتُ لَهُ صَالِحٌ * إِنَّكَ لِلْخَيْرِ لِمُسْتَمَطَرٌ

فسره فقال معناه انك صال بها قال أبو الحسن وتلخيص ذلك أنك الخير مستمطر أي مطمع ومزور

قريبته ومطرها اذا ملاحها وحكي عن ميثكر الكلابي قلت فلانا فامطر واستمطر اذا أطرق

وقال غيره أمطر الرجل عرق جبينه واستمطر بكت يقال مالك مستمطر أي ساكنا ابن الاعرابي

المطرة القرية مسموع من العرب ومطرت الطير وتمطرت أسرع في هويها وتمطرت الخيل

ذهبت بسرعة وجاءت ممطرة أي جاءت بسرعة يسبق بعضها بعضا قال

من الممطرات بجابيتها * اذا ما بَلَّ مخزما الحميم

قال ثعلب أراد أنها من نشاطها اذا عرقت الخيل وقال رؤبة

* وَالطَّيْرُ تَهْوِي فِي السَّمَاءِ مَطَرًا * وفي شعر حسان

قوله بكسر الطاء في القاموس
والمطرقة بالفتح وكلمة
وقفل العادة اه معجمه

قوله صال بها كذا بالاصل
وحرر اه معجمه

كذا يياض بالاصل المنقول
من مسودة المؤلف

تَطْلُ حِيَادُ نَامِطَاتٍ * يَلْطِمُهُنَّ بِالْجُرْ النَّسَاءُ

يقال تَطَطَّرَ بِهِ فَرَسُهُ إِذَا جَرَى وَأَسْرَعَ وَالْمُتَطَطِّرُ فَرَسٌ لَبَنِي سَدُوسٍ صَفْعَةٌ عَالِيَةٌ وَمَطَرٌ فِي الْأَرْضِ مُطُورٌ أَذْهَبَ وَتَطَطَّرَ بِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّهُنَّ وَقَدْ صَدَرْنَ مِنْ عَرَقٍ * سَيَدُ تَطَطَّرَ جَحْمُ اللَّيْلِ مَبْلُولُ

تَطَطَّرَ أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ وَقِيلَ تَطَطَّرَ رِزَالُ الْمَطَرِ وَبَرْدُهُ وَمَرَّ الْقَرَسُ بِمَطَرٍ مُطَرًّا وَمُطُورًا أَيْ أَسْرَعَ وَالتَّطَطَّرُ مَثَلُهُ قَالَ لَبِيدُ بْنُ رِيسَةَ بْنِ جَرْجَرٍ فِي قَتْلِ هَوَازِنَ

أَتَتْهُ الْمَنَائِفُ فَوْقَ جُرْدٍ أَشْطَبَةٍ * تَدْفُ دَفِيفَ الطَّائِرِ الْمُتَطَطِّرِ

وَرَأَى كَبَهُهُ مُتَطَطِّرًا يَاضًا وَذَهَبَ ثَوْبِي وَبَعِيرِي فَلَا أَدْرِي مِنْ مَطَرٍ بِهِمَا أَيْ أَخَذَهُمَا وَمَطَرَةٌ الْحَوْضُ وَسَطُهُ وَالْمَطَرُ سُبُورُ الذَّرَّةِ وَرَجُلٌ تَطَطَّرَ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّؤَالِ طَبِيبُ النَّكْهَةِ وَامْرَأَةٌ مَطَرَةٌ كَثِيرَةُ السُّؤَالِ عَطِرَةٌ طَيِّبَةُ الْجَرَمِ وَانْ لَمْ تُطَيَّبْ وَالْعَرَبُ تَقُولُ خَيْرُ النِّسَاءِ الْحَفِرَةُ الْعَطِرَةُ الْمَطَرَةُ وَشَرُّهُنَّ الْمَذَرَةُ الْوَذَرَةُ الْقَذَرَةُ تَعْنِي بِالْوَذَرَةِ الْغَلِيظَةُ الشَّقِيظَةُ أَوِ الْتِي رِيحُهَا يَرِيحُ الْوَذَرُ وَهُوَ اللَّحْمُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْعَطِرَةُ الْمَطَرَةُ هِيَ الَّتِي تَنْتَفِظُ بِالْمَاءِ أَخَذَ مِنْ لَفْظِ الْمَطَرِ كَأَنَّهَا مُطِرَتْ فَهِيَ مَطَرَةٌ أَيْ صَارَتْ تَطَطَّرَتْ وَمَغْسُولَةٌ وَمُطَارٌ وَمُطَارٌ بَضْمُ الْمِيمِ وَقَعَّهَا مَوْضِعٌ قَالَ حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مُطَارٍ * يُسْرَأُ وَالْيَمْنَى عَلَى الثَّرْنَارِ * قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَاقِ قَرَارِ قَالَ عَلَى بَنِي حِزْمَةَ الرِّوَابَةِ مُطَارٌ بَضْمُ الْمِيمِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُطَارٌ مَفْعَلًا وَمُطَارَةٌ مَعْلًا وَهُوَ أَسْبَقُ التَّهْذِيبِ وَمُطَارٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الدِّهْنَاءِ وَالصَّمَانِ وَالْمَطَارُونَ مَوْضِعٌ آخَرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَلَهَا بِالْمَطَارُونَ إِذَا * أَكَلَ الْخَلُّ الَّذِي جَعَا

وَأَبُو مَطَرٍ مِنْ كُنَاهُمْ قَالَ

إِذَا الرِّكَابُ عَرَفَتْ أَنَّهَا مَطَرٌ * مَشَتْ رُويْدًا وَأَسْفَتْ فِي الشَّجَرِ

يَقُولُ إِنْ هَذَا حَادِضٌ يَفُ السُّوقِ لِلْأَبْلِ فَإِذَا أَحَسَّتْ بِهِ تَرَفَّقَتْ فِي الْمَشْيِ وَأَخَذَتْ فِي الرِّعْيِ وَعَدَى أَسْفَتْ بَنِي لَانَهَ فِي مَعْنَى دَخَلَتْ وَقَالَ

أَتَطْلُبُ مَنْ أَسْوَدَ بَشَّةٌ دُونَهُ * أَبُو مَطَرٍ وَعَامِرٌ وَأَبُو سَعْدٍ

(معر) مَعْرَ الْفَطْرِ مَعْرَ مَعْرَافُهُ وَمَعْرَ نَصْلٌ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ قَالَ لَبِيدُ

وَتَصَلُّ الْمَرْوَةَ لَمْ تَهْجَرَتْ * يَنْكِبُ مَعْرِدًا إِلَى الْأَظَلِّ

وَالْمَعْرُوقُ الشَّعْرُ وَمَعْرَ الشَّعْرُ وَالرِّيشُ مَعْرَافُهُ وَمَعْرُ وَمَعْرَقْلٌ وَمَعْرَتِ النَّاصِيَةِ مَعْرَا وَهِيَ
مَعْرَا ذَهَبُ شَعْرُهَا كُلُّهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ نَاصِيَةَ الْفَرْسِ وَتَمَعْرُ رَأْسُهُ إِذَا تَمَعَّطَ
وَتَمَعْرُ شَعْرُهُ تَسَاقُطُ وَشَعْرًا مَعْرًا تَسَاقُطُ وَخُفَّ مَعْرًا لَشَعْرٍ عَلَيْهِ وَأَمَعْرُ ذَهَبُ شَعْرُهُ أَوْ وَبَرُهُ
وَالْأَمَعْرُ مِنَ الْحَافِرِ الشَّعْرِ الَّذِي يَسْبُغُ عَلَيْهِ مِنْ مُقَدِّمِ الرُّسْغِ لِأَنَّهُ مَتَّيٌّ لِذَلِكَ فَإِذَا ذَهَبَ ذَلِكَ الشَّعْرُ
قِيلَ مَعْرًا لِحَافِرِ مَعْرَا وَكَذَلِكَ الرَّأْسُ وَالذَّنْبُ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ إِذَا تَفَقَّاتِ الرَّهْصَةُ مِنْ ظَاهِرِ ذَلِكَ
الْمَعْرُ وَمَعْرَتُ مَعْرَا وَجَلَّ مَعْرُ وَخُفَّ مَعْرًا لَشَعْرٍ عَلَيْهِ وَقَالَ أَبُو عَيْسَى الزَّمَرُ وَالْمَعْرُ الْقَلِيلُ الشَّعْرِ
وَأَرْضٌ مَعْرَةٌ إِذَا انْتَجَرَتْ نَبَاتُهَا وَأَرْضٌ مَعْرَةٌ قَلِيلَةُ النَّبَاتِ وَأَمَعْرَتِ الْأَرْضُ لَمْ يَكْ فِيهَا نَبَاتٌ وَأَمَعْرَتِ
الْمَوَاشِيَ الْأَرْضَ إِذَا رَعَتْ شَجَرَهَا فَلَمْ تَدَعْ شَيْئًا رَقَى وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ هِشَامٍ أَخَذَ الرِّمَّةَ

حَتَّى إِذَا أَمَعْرُوا صَفَّقِي مَبَاتِيهِمْ * وَجَرْدَ الْخَطْبُ أَثْبَاجَ الْجَرَائِمِ

قَالَ أَمَعْرُوهُ أَكَلُوهُ وَأَمَعْرَ الرَّجُلُ اقْتَرَعُوا مَعْرًا الْقَوْمَ إِذَا أَجْدَبُوا وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَمَعْرَ حَاجُّ قُطْ
أَيُّ مَا اقْتَرَحَ حَتَّى لَا يَبْقَى عِنْدَهُ شَيْءٌ وَالْجَبَاجُ الْمُدَاوِمُ لِلْحَجِّ وَأَصْلُهُ مِنْ مَعْرَ الرَّأْسِ وَهُوَ قَلَّةُ شَعْرِهِ وَقَدْ
مَعْرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ مَعْرٌ وَالْأَمَعْرُ الْقَلِيلُ الشَّعْرِ وَالْمَكَانُ الْقَلِيلُ النَّبَاتِ وَالْمَعْنَى مَا اقْتَرَعَ
مِنْ يَحْجُ وَيُقَالُ أَمَعْرَ الرَّجُلُ وَمَعْرٌ وَمَعْرًا إِذَا أَفْنَى زَادَهُ وَوَرَدَ رُؤْيُ مَاءٍ لَعُكْلٍ وَعَلَيْهِ قَبِيَّةٌ تَسْقِي
صِرْمَةً لَا يَبْهَا فَاغْجَبَ بِهَا فُطِبَهَا فَقَالَتْ أَرَى سَنَأَهْلُ مِنْ مَالٍ قَالَ نَعَمْ قَطْعَةً مِنْ إِبِلٍ قَالَتْ فَهَلْ
مِنْ وَرَقٍ قَالَ لَا قَالَتْ بِالْعُكْلِ أَكْبَرًا وَأَمَعَارًا فَقَالَ رُؤْيُ

قوله أفنى زاده في القاموس
فنى زاده اه

لَمَّا أَرْدَرْتُ نَقْدِي وَقُلْتُ لِبَلِي * تَأَلَّقَتْ وَاتَّصَلَتْ بِعُكْلٍ

خَطْبِي وَهَزَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَبِلِي * نَسَأَلْنِي عَنِ السِّنِّ كَمْ لِي

وَأَمَعْرُهُ غَيْرُهُ سَلَبَهُ مَالَهُ فَأَفْقَرُهُ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ

جَزَيْتُ عِيَاضًا كَقَرْمٍ وَجُفُورَهُ * وَأَمَعْرَتُهُ مِنَ الْمُدَقِّقَةِ الْأَدَمِ

وَرَجُلٌ مَعْرٌ بِخَيْلٍ قَلِيلٍ الْخَيْرِ وَهُوَ أَيْضًا الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَالْمَعْرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ لِلْأَرْضِ وَغَضِبَ
فُلَانٌ فَمَعَّرَ لَوْنَهُ وَوَجْهَهُ تَغْيِيرَ وَغَلَّةٍ صَفْرَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ فَمَعَّرَ وَجْهَهُ أَيَّ تَغْيِيرٍ وَأَصْلُهُ قَلَّةُ النَّضَارَةِ
وَعَدَمُ إِشْرَاقِ اللَّوْنِ مِنْ قَوْلِهِمْ مَكَانٌ أَمَعْرٌ وَهُوَ الْجَدْبُ الَّذِي لَا خِصْبَ فِيهِ وَمَعْرُ وَجْهَهُ غَيْرُهُ

والمعور المقطب غضبا لله تعالى وأورد ابن الاثير في هذه الترجمة قول عمر رضي الله عنه الله -م
اني أبرأ اليك من معرة الجحش وقال المعرة الأذى والميم زائدة وسند كره نحن في موضعه (مغر)
المعرة والمعرة طين أحمر يصبغ به وثوب ممغر مصبوغ بالمعرة وبسر ممغر لونه كلون المعرة
والأمغر من الابل الذي على لون المعرة والمغر والمعرة لون الى الحرة وفرس أمغر من المعرة
ومن شيات الخيل أشقر أمغر وقيل الامغر الذي ليس بناصع الحرة وليست الى الصفرة
وجمرته كلون المعرة ولون عرفه وناصيته وأذنيه كلون الصهباء ليس فيها من البياض شيء وقيل
هو الذي ليس بناصع الحرة وهو نحو من الاشقر وشقرته تعلوها معرة أي كدرة والاشقر
الاقهبدون الاشقر في الحرة وفوق الافضح ويقال انه لا ممغر أمكر أي أجرو المكر المعرة
الجوهري الأمغر من الخيل نحو من الاشقر وهو الذي شقرته تعلوها معرة أي كدرة وفي حديث
يأجوج وماجوج فرموا بنبا لهم فخرت عليهم ثمغرة دما أي ثمرة بالدم وصقر أمغر ليس بناصع
الحرة والامغر الأحمر الشعر والجلد على لون المعرة والامغر الذي في وجهه حرة وبياض
صاف وقيل المعرة حرة ليست بالخالصة وفي الحديث أن أعرايا قنم على النبي صلى الله عليه
وسلم فراه مع أصحابه فقال أيكم ابن عبد المطلب فقالوا هو الامغر المرتفق أرادوا بالامغر الابيض
الوجه وكذلك الأحمر هو الابيض قال ابن الاثير معناه هو الأحمر المتكى على مرققه مأخوذ
من المعرة وهو هذا المدر الأحمر الذي يصبغ به وقيل أرادوا بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض
أحمر ولبن مغبر أحمر يخالطه دم وأمغرب الشاة والناقه وأنغرت وهي ممغرة أجربتها ولم تحرط
وقال اللحياني هو أن يكون في لبنها شكلة من دم أي حرة واختلاط وقيل أمغربت اذا حلبت
نخرج مع لبنها دم من داء بها فان كان ذلك لها عادة فهي ممغرة ونخله ممغرة جراء التمر ومغربان
في البلاد اذا ذهب وأسرع ومغربه بعيره بمغرة أسرع ورأيت بمغربه بعيره ومغربت في الارض
مغرة من مطرة هي مطرة صالحة وقال ابن الاعرابي المعرة المطرة الخفيفة ومغرة الصيف
وبغرة شدة حره وأوس بن مغرة أحد شعراء مضر وقول عبد الملك لحرير يا جرير مغرنا أي
أنشدنا قول ابن مغرة والمغرة تأنيث الامغر ومغران اسم رجل وماغرة اسم موضع قال

الازهرى ورأيت في بلاد بنى سعد ركية تعرف بمكانها وكان يقال له الامغرو بهذا ركية
 أخرى يقال لها الحارة وهما شروب وفي حديث الملاعة إن جاءت به أميغرس سبطاً فهو لزوجها
 هو قصير الامغر (مقر) المقر ذو العنق مقر عنقه يقرها مقر اذا دقها وضربها بالعصا
 حتى تكسر العظم والجلد صحيج والمقر انقاع السمك المالح في الماء ومقر السمكة المالحمة مقر
 أنقعها في الخل وكل ما أنقع فقدمقر وسمك ممقور الازهرى المقور من السمك هو الذي
 ينقع في الخل والملح فيصير صباغاً بارداً يؤتى به ابن الاعرابي سمك ممقور أى حامض ويقال
 سمك مليح ومملوح ومالح لغة أيضاً الجوهرى سمك ممقور يقر في ماء ملح ولا تقل منقور وشئ
 ممقور ومقرين المقر حامض وقيل المقر والمقر والمقر الممر وقال أبو حنيفة هونيات ينبت
 ورقاتها غير أفنان وأمقر الشراب مرره أبو زيد المر والمقر اللبن الحامض الشديد الحموضة وقد
 أمقر مقاراً أبو مالك المر القليل الحموضة وهو أطيب ما يكون والمقر الشديد المرارة والمقر

شبيه بالصبر وليس به وقيل هو الصبر نفسه وربما سكن قال الرازي

• أمر من صبر ومقر وحفظ • وصواب انشاده أمر بالنصب لأن قبله

• أرقش ظمان إذا عصر لفظ • بصفحة واختلاف اللفاظ في حفظ كل منها مذكور

في موضعه وقيل المقر السهم وقال أبو عمرو المقر شجر مر ابن السكيت أمقر الشئ فهو ممقر

إذا كان مرًا ويقال للصبر المقر قال البيد

ممقرم على أعدائه • وعلى الأذنين حلوا كالعسل

ومقر الشئ بالكسر ممقر مقراً أى صار مرًا فهو شئ ممقر وفي حديث لقمان أكلت المقر وأكلت

على ذلك الصبر المقر الصبر وصبر على أكله وفي حديث على أمر من الصبر والمقر ورجل ممقر

النسابة شديد الرأى نأتى العرق عن ابن الاعرابي وأنشد

نكحت أمانة عابراً رعية • متشقق الرجلين ممقر النسا

الليث المدقر من الركايا القليلة الماء قال أبو منصور هذا تصحيف وصوابه المنقر بضم الميم

والقاف وهو مذكور في موضعه (مكر) الليث المكر احتيال في خفية قال وسمعنا أن

الكيد في الحروب حلال والمكر في كل حلال حرام قال الله تعالى ومكروا مكروا مكروا مكروا

وهم لا يشعرون قال أهل العلم بالتأويل المكرم من الله تعالى جزاء سمي باسم مكر المجازي كما قال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فالناتية ليست بسيئة في الحقيقة ولكنها سميت سيئة لآزدواج الكلام وكذلك قوله تعالى فن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه فالاول ظلم والثاني ليس بظلم ولكنه سمي باسم الذنب ليعلم أنه عقاب عليه وجزاء به ويجري مجرى هذا القول قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم والله يستهزئ بهم بما جاء في كتاب الله عز وجل ابن سيده المكر الخديعة والاحتيال مكر يمكر مكرأومكره وفي حديث الدعاء اللهم امكرك لي ولا تمكرك لي قال ابن الاثير مكر الله اي قاع بلائه باعدائه دون أوليائه وقيل هو استدراج العبد بالطاعات فيسوّهم أنها مقبولة وهي مردودة المعنى ألحق مكرك باعدائي لابي وأصل المكر الخداع وفي حديث علي في مسجد الكوفة جانبه الأيسر مكر قيل كانت السوق الى جانبه الأيسر وفيها يقع المكر والخداع ورجل مكار ومكور ما كر التهذيب رجل مكورى نعت للرجل يقال هو القصير اللثيم الخلقه ويقال في الشئمة ابن مكورى وهو في هذا القول قدف كأنها توصف بزينة قال أبو منصور هذا حرف لا أحفظه لغير الليث فلا أدري أعربى هو أم أعجمى والمكورى اللثيم عن أبي العيم مثل الاعرابي قال ابن سيده ولأنك أن يكون من المكر الذي هو الخديعة والمكر المغرة وثوب ممكور وممكور مصبوغ بالمكر وقدمكره فامسك رأي خضبه فاخضبه قال القطامي يضرب تهلك الأبطال منه * وتمسك رأيي منه امتكارا

أي تحتضب شبه حجرة الدم بالمغرة قال ابن بري الذي في شعر القطامي تنعس الأبطال منه أي تترشح كما يترشح الناعس ويقال للأسد كأنه مسكر بالمكر أي طلي بالمغرة والمكر سقى الأرض يقال امكروا الأرض فأنها صلبة ثم احرثوها يرداسقوها والمكرة السقية للزرع يقال مررت بزرع ممكور أي مسقى ومكر أرضه يمكرها مكراسقاها والمكرنت والمكرة بنة غيراء ملجاء الى الغبرة تثبت قصدا كأن فيها حضا حين تضع تثبت في السهل والرمل لها ورق وليس لها زهر وجمعها مكر ومكور وقد يقع المكور على ضروب من الشجر كالرغل ونحوه قال العجاج * يستن في علق وفي مكور * قال وانما سميت بذلك لارتوائها ونجوع السقي فيها وأورد الجوهري هذا البيت * فخط في علق وفي مكور * الواحد مكر وقال الكمي يصف بكرة ٢

٢ قوله يصف بكرة كذا في
الاصول وشرح القاموس
أيضا بالكاف والذي في
الصحاح المطبوع ونسخة
خطيظن بها العجمة بقرة
بالقاف اه معجمه

تَعَاطَى فِرَاحَ الْمَكْرُطُورِ أَوْ تَارَةً * تُشِيرُ خَامَاهَا وَتَعْلُقُ ضَالَهَا

فِرَاحُ الْمَكْرُثَرِ وَالْمَكْرُضْبِ مِنَ التَّبَاتِ الْوَاحِدَةُ مَكْرَةٌ وَأَمَّا مَكُورُ الْأَغْصَانِ فَهِيَ شَجَرَةٌ عَلَى حِدَةٍ وَضُرُوبُ الشَّجَرِ تَسْمَى الْمَكُورَ مِثْلَ الرُّغْلِ وَنَحْوِهِ وَالْمَكْرَةُ شَجَرَةٌ وَجَعَهَا مَكُورٌ وَالْمَكْرَةُ السَّاقُ الْغَلِيظَةُ الْحَسَنَاءُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَكْرُحُ حَسَنُ خَدَالَةِ السَّاقِينَ وَامْرَأَةٌ مَمْكُورَةٌ مُسْتَدِيرَةُ السَّاقِينَ وَقِيلَ هِيَ الْمُدْبِجَةُ الْخَلْقَ الشَّدِيدَةُ الْبَضْعَةِ وَقِيلَ الْمَمْكُورَةُ الْمَطْوِيَةُ الْخَلْقَ يُقَالُ امْرَأَةٌ مَمْكُورَةٌ السَّاقِ أَيْ خَدَلَاءُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَمْكُورَةٌ مَرْثِيَةٌ السَّاقِ خَدَلَةٌ شَبَّهَتْ بِالْمَكْرِ مِنَ التَّبَاتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَكْرَةُ الرُّطْبَةُ الْفَاسِدَةُ وَالْمَكْرَةُ التَّدْبِيرُ وَالْحِيلَةُ فِي الْحَرْبِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَكْرَةُ الرُّطْبَةُ الَّتِي قَدْ أَرَطَتْ كُلُّهَا وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ صُلْبَةٌ لَمْ تَنْهَضْ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْمَكْرَةُ أَيْضًا الْبُسْرَةُ الْمُرْطَبَةُ وَلَا حَلَاوَةَ لَهَا وَنَحْلَةٌ تَمُكَّرُ بِكَثْرَتِ ذَلِكَ مِنْ بُسْرِهَا (مهر) الْمَهْرُ الصَّدَاقُ وَالْجَمْعُ مَهُورٌ وَقَدْ مَهَرَ الْمَرْأَةَ بِمَهْرٍ هَاوَيْتُ مَهْرَهَا وَمَهْرًا وَمَهْرًا وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ حَبِيبَةَ وَأَمَهَرَهَا النَّجَاشِيُّ مِنْ عِنْدِهِ سَاقُ لَهَا مَهْرًا وَهُوَ الصَّدَاقُ وَفِي الْمَثَلِ أَحَقُّ مِنَ الْمَهْورَةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا يَضْرِبُ مِثْلًا لِأَحَقِّ الْبَالِغِ فِي الْحَقِّ الْغَايَةَ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا قَالَتْ لَا أَطِيعُكَ أَوْ تُعْطِيَنِي مَهْرِي فَتَزَعَّجَ أَحَدَى خَدَمَتَيْهَا مِنْ رَجُلِهَا وَدَفَعَهَا إِلَيْهَا فَرَضِيَتْ بِذَلِكَ لِحَقِّهَا وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ

إِذَا مَهَرْتُ صُلْبًا قَلِيلًا عِرَاقَهُ * تَقُولُ إِلَّا أَتَيْتَنِي فَتَقَرَّبِ

وَقَالَ آخَرُ أَخِذْ نَاغِتًا بِأَخْطَبَةٍ عَجْرِيَّةٍ * وَأَمْهَرْنِ أَرْمَاحًا مِنَ الْخَطِّ ذُبْلًا

وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَهْرُهَا فَهِيَ مَمْهُورَةٌ أَعْطَيْتَهَا مَهْرًا وَأَمَهَرْتُهَا زَوْجَتَهَا غَيْرِي عَلَى مَهْرٍ وَالْمَهْزِيَّةُ الْغَالِيَةُ الْمَهْرُ وَالْمَهَارَةُ الْحَذَقُ فِي الشَّيْءِ وَالْمَاهِرُ الْحَاقِقُ بِكُلِّ عَمَلٍ وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ السَّابِغُ الْجَيِّدُ وَالْجَمْعُ مَهَرَةٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَذْكُرُ فِيهِ تَفْضِيلَ عَامِرٍ عَلَى عُلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ إِنَّ الَّذِي فِيهِ تَمَارِيثُهَا * بَيْنَ السَّامِعِ وَالنَّاطِرِ مَا جَعَلَ الْجُدَّ الظُّنُونُ الَّذِي * جُنِبَ صَوْبُ اللَّجْبِ الْمَاطِرِ مِثْلَ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَاطَمَا * يَقْدِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ

قوله وأمهرها النجاشي الخ
عبارة النهاية وأمهرها
النجاشي من عنده يقال
مهرت المرأة وأمهرتها إذا
جعلت لها مهرها وإذا سقت
لها مهرها وهو الصداق
انتهت بحروفها ككتبه
مصححه

قال الجذالبي والتظنون الذي لا يوثق بما فيها والقراقي الماء المنسوب الى القرات وطما ارتفع
والبوصى الملاح والماهر السابح ويقال مهتر بهذا الامر امهر به مهارة أى صرت به حاذقا
قال ابن سيده وقدم مهر الشئ وفيه وبه يمهتر مهرا ومهورا ومهارة ومهارة وقالوا لم تفعل به
المهرة ولم تعطه المهرة وذلك اذا عالجت شيئا فلم ترفق به ولم تحسن عمله وكذلك ان غذى انسانا أو آتبه
فلم يحسن أبو زيد لم تعط هذا الامر المهرة أى لم تأته من قبل وجهه ويقال أيضا لم تأت الى هذا
البناء المهرة أى لم تأته من قبل وجهه ولم تبينه على ما كان ينبغي وفي الحديث مثل الماهر
بالقرآن مثل السفرة الماهر الحاذق بالقراءة والسفرة الملائكة الازهرى والمهر ولد الرمكة
والفرس والانشى مهرة والجمع مهر ومهرات قال الربيع بن زياد العبسي يحترض قومه في طلب
دم مالك بن زهير العبسي وكانت فزارة قتلته لما قتل حذيفة بن بدر الفزاري

أبعد مقتل مالك بن زهير * ترجو النساء عواقب الأطهار

ما إن أرى في قتله لذوى الجحى * الأملطى تشد بالأكوار

ومجنبات ما يذفن عذوقا * يقدفن بالمهرات والأمهار

المجنبات الخيل تجنب الى الابل ابن سيده المهر ولد أول ما ينتج من الخيل والحجر الاهلية وغيرها
والجمع القليل أمهار قال عدي بن زيد

وذى تناوير ممعون له صبح * يغدوا وأبد قد أقبلن أمهارة

يعنى بالأمهار ههنا أولاد الوحش والكثير مهارة ومهارة قال

كان عتيقا من مهارة تغلب * بأيدي الرجال الدافين ابن عتّاب

وقد فرح حربا ربا وابن عامر * ومن كان يرجو أن يرب فلا آب

قال ابن سيده هكذا روت الرواة باسم كان الباء ووزن نعتاب ووزن فلا آب مفاعيل
والانشى مهرة قال الازهرى ومنه قولهم لا يعدم شئ مهرا يقول من الشقاء معالجة المهارة
وفر من مهور ذات مهر وأم أمهار اسم قارة وفي التهذيب هضبة وقال ابن جبلة أم أمهارا كم

جر با على الصمان ولعلها شبت بالأمهار من الخيل فسميت بذلك قال الراعى

مرت على أم أمهار مشمرة * تموى بها طرق أو ساطها زور

قوله والبوصى الملاح كذا
بالاصل والذي في القاموس
في مادة بوص وبوصى
بالضم ضرب من السفن معرب
بوزى وفي الصحاح والبوصى
ضرب من سفن البحر وهو
معرب واستشهد بقول
الاعشى المذكور وقوله
المهرة هو كمنبة كافي
القاموس قال شارحه
وضبطه الصاغاني بفتح
فكسر مجودا وقوله قال
الربيع الخ كذا فيه أيضا
وفيه في مادة عذف نسبه
الى قيس بن زهير وهو الذي
في شرح أشعار الحماسة
وقوله عذوقا كذا
أورده المؤلف هنا وأورده في
عذف بمهملتين وهاء تانيث
وفي شرح الحماسة على هذا
البيت ما يشفى الغليل وقوله
ولدا أول الخ كذا في الاصل
أيضا وفيه سقط وعبرة
القاموس ولدا الفرس أو
أول الخ اه

قوله نعتاب يكتب بوصل
التون في العين وبتاء بن على
اصطلاح العروضيين وكذا
قوله فلا آب يكتب بالفين
قبل الباء

وأما قول أبي زيد في صفة الاسد

أَقْبَلَ يَرْدَى كَأَيْرَدَى الْحِصَانُ إِلَى • مُتَعَسِبٌ أَرِبٌ شُهُ بِتَمْهَرٍ

أَرِبٌ يَرْدَى أَيْ حَاجَةٌ وَقَوْلُهُ بِتَمْهَرٍ أَيْ يَطْلُبُ مَهْرًا وَيُقَالُ لِلْخَرَزَةِ الْمَهْرَةُ قَالُوا مَا أَرَاهُ عَرِيًّا
وَالْمَهَارُ عَوْدٌ غَلِيظٌ يُجْعَلُ فِي أَثَرِ الْبُحْتِ وَالْمَهْرُ مَقَاصِلُ مُتَلَحِّكَةٍ فِي الصَّدْرِ وَقِيلَ هِيَ غَرَضِيْفٌ
الضُّلُوعِ وَاحِدَتُهَا مَهْرَةٌ قَالُوا بُوْحَاتِمُ وَأَرَاهَا بِالْفَارِسِيَّةِ أَرَادَ فُصُوصَ الصَّدْرِ وَخَرَزَ الصَّدْرَ فِي
الزُّورِ أَتَشْدَابِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ لَعْدَافٍ • عَنْ مَهْرَةِ الزُّورِ عَنْ رَحَاهَا • وَأَتَشْدَايَا

• جَانِي الْبَسْدَيْنِ عَنْ مُتَاشِ الْمَهْرِ • الْفَرَاءُ تَحْتَ الْقَلْبِ عَظِيمٌ يُقَالُ لَهُ الْمَهْرُ وَالزُّورُ وَهُوَ
قِوَامُ الْقَلْبِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُهُ مُتَاشِ الْمَهْرِ يُقَالُ هُوَ عَظِيمٌ فِي زُورِ الْقُرْسِ وَمَهْرَةٌ
ابْنُ حَيْدَانَ أَبُو قَبِيلَةٍ وَهُمْ حَيٌّ عَظِيمٌ وَأَبْلُ مَهْرِيَّةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ وَالْجَمْعُ مَهَارِيٌّ وَمَهْلَرٌ
وَمَهَارِيٌّ مَحْتَفَةٌ إِلَيْهِ قَالِدُورَةُ

بِهَتْطَتِ غَوْلٌ كُلِّ مِيلَةٍ • بِنَاحِرَاجِجِ الْمَهَارِي النَّقْهَةِ

وَأَمَّهَرُ النَّاقَةِ جَعَلَهَا مَهْرِيَّةً وَالْمَهْرِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْخِنْطَةِ قَالُوا بُوْحَنِيْفَةٌ وَهِيَ حِمْرَاءُ وَكَذَلِكَ
سَفَاهَا وَهِيَ عَظِيمَةُ السَّنْبِلِ غَلِيظَةُ الْقَصَبِ مَرْبُوعَةٌ وَمَاهِرٌ وَمَهْرٌ أَسْمَانٌ وَمَهْوَرٌ مَوْضِعٌ قَالُوا
ابْنُ سَيْدِهِ وَأَنَّمَا جَلَنَاهُ عَلَى فَعُولٍ دُونَ مَفْعَلٍ مِنْ هَارٍ مَهْوَرٌ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مَفْعَلًا مِنْهُ كَانَ مَفْعَلًا
وَلَا يَحْمَلُ عَلَى مُكْرَرِهِ لِأَنَّهُ شَادِلٌ لِلْعَلِيَّةِ وَنَهْرٌ مَهْرَانٌ نَهْرٌ بِالسَّنْدِ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ
الْمِهْشِيرَةُ الْحَرَّةُ وَالْمَهَارُ الْحَرَارُ وَهِيَ ضِدُّ السَّرَائِرِ (مور) مَا رَأَيْتُ شَيْئًا يَمُورُ مَوْارِثِيًّا أَيْ
تَحْرُكُ وَيَأْتِي وَذَهَبَ كَمَا تَكْفَأُ النَّخْلَةُ الْعَبْدَانَةُ وَفِي الْمَحْكَمِ تَرَدَّدَتْ عَرَضُ وَالْمَوْارِثُ مَثَلُهُ
وَالْمَوْارِثُ الطَّرِيقُ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ

تُبَارِي عَنَّا فَانَاجِيَاتٍ وَأَتَّبَعَتْ • وَطَيْفًا وَطَيْفًا قَوْقُ مَوْرِعِيٍّ

تُبَارِي تُعَارِضُ وَالْعَنَاقُ التَّوْقُ الْكَرَامُ وَالتَّاجِيَاتُ السَّرِيعَاتُ وَالْوَطَيْفُ عَظِيمُ السَّاقِ
وَالْمَعْبُدُ الْمَذَلُّ وَفِي الْمَحْكَمِ الْمَوْارِثُ الطَّرِيقُ الْمَوْطُوءُ الْمُسْتَوِيُّ وَالْمَوْارِثُ الْمَوْجُ وَالْمَوْارِثُ السَّرْعَةُ
وَأَتَشْدَا • وَمَشِينٌ بِالْحَبِيبِ مَوْرٍ • وَمَارَتِ النَّاقَةُ فِي سِيرِهَا مَوْارًا مَا جَعَلَتْ تَرَدَّدَتْ وَنَاقَةُ مَوَارَةٍ
الْيَدِ وَفِي الْمَحْكَمِ مَوَارَةٍ سَهْلَةٍ السَّيْرِ سَرِيعَةٍ قَالُ عَتْرَةَ

خَطَّارَةٌ غَبَّ السَّرَى مَوَارَةٌ * قَطَسُ الْكَامِ بِذَاتِ خُفْمِيمٍ
وكذلك الفرس التَّهْدِيبُ الْمَوْرُجُ جمع ناقة مَائِرٍ ومَائِرَةٌ إذا كانت تَشِبُّطَةً في سِيرِهَا فَتَلَاهُ فِي عَضْدِهَا
والبعير مَوْرٌ وعُضْدَاهُ إذا تَرَدَّدَا فِي عَرْضِ جَنْبِهِ قال الشاعر * عَلَى ظَهْرِ مَوَارٍ الْمَلَاطِ حِصَانِ *
وَمَارَجَرَى وَمَارِيعُورٍ مَوْرًا إِذَا جَعَلَ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ وَيَتَرَدَّدُ قال أبو منصور ومنه قوله تعالى
يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سِيرًا قال في الصَّحاحِ تَمُوجٌ مَوْجًا وقال أبو عبيدة تَكْفًا
وَالْأَخْفَشُ مِثْلُهُ وَأَنْشَدَ الْأَعَشَى

كَأَنَّ مَشِيَّتَهُمَا مِنْ هَيْتِ جَارِيَتِهَا * مَوْرُ السَّحَابَةِ لَا رَيْثٌ وَلَا عَمَلٌ
الاصمعي سَائِرَتُهُ مَسَائِرَةٌ وَمَائِرَتُهُ مُمَائِرَةٌ وَهُوَ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ وَأَنْشَدَ
* يُمَارِهَا فِي جَرِيهِ وَتُمَارِيهِ * أَيُّ بُيَارِيهِ وَالْمُمَارَاةُ الْمُعَارَضَةُ وَمَارَ الشَّيْءُ مَوْرًا اضْطَرَبَ
وَتَحَرَّكَ حَكَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُهُمْ لَا أَدْرِي أَغَارًا أَمْ مَارًا أَيْ أَتَى غَوْرًا أَمْ دَارَ فَرَجَعَ
إِلَى نَجْدٍ وَسَهْمٌ مَائِرٌ خَفِيفٌ نَافِدٌ دَاخِلٌ فِي الْأَجْسَامِ قَالَ أَبُو عَامِرٍ الْكَلْبِيُّ
لَقَدْ عَلِمَ الدِّثْبُ الَّذِي كَانَ عَادِيًا * عَلَى النَّاسِ أَتَى مَائِرُ السَّهْمِ نَازِعٌ
وَمَشَى مَوْرَلَيْنِ وَالْمَوْرُ تَرَابٌ وَالْمَوْرَانُ تَمُورُهُ الرِّيحُ وَالْمَوْرُ بِالضَّمِّ الْغُبَارُ بِالرِّيحِ وَالْمَوْرُ الْغُبَارُ
الْمُتَرَدِّدُ وَقِيلَ التَّرَابُ شِبْرُ الرِّيحِ وَقَدْ مَارَ مَوْرًا أَوْ مَارَتُهُ الرِّيحُ وَرِيحٌ مَوَارَةٌ وَأَرِيحُ مَوْرٌ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ مَا أَدْرِي أَغَارًا أَمْ مَارًا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ غَارًا أَيْ الْغَوْرَ وَمَارًا أَيْ نَجْدًا وَقَطَاءُ
مَارِيَةً مَلْسَاءُ وَاحِرَةً مَارِيَةً يِيضًا بَرَّاقَةً كَانَ الْبَدَنُ مَوْرًا عَلَى أَيِّ تَذَهَّبُ وَتَجِيءُ وَقَدْ تَكُونُ
الْمَارِيَةُ قَاعُولَةً مِنَ الْمَرِيِّ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالْمَوْرُ الدَّوْرَانُ وَالْمَوْرُ مَصْدَرُ مَرَّتِ الصُّوفُ
مَوْرًا إِذَا تَشَقَّقَتْ وَهِيَ الْمَوَارَةُ وَالْمَرَاطَةُ وَمَرَّتِ الْوَبْرَ فَانْمَارَتْ فَتَشَقَّقُ فَاتَشَقَّفَ وَالْمَوَارَةُ نَسِيلُ الْحِمَارِ
وَقَدْ تَمُورُ عَنْهُ نَسِيلُهُ أَيْ سَقَطَ وَانْمَارَتْ عَقِيْقَةُ الْحِمَارِ إِذَا سَقَطَتْ عَنْهُ أَيَّامَ الرِّيحِ وَالْمَوْرَةُ وَالْمَوَارَةُ
مَا نَسَلَ مِنْ عَقِيْقَةِ الْحِمَارِ وَصُوفِ الشَّاةِ حَبِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ مَيْتَةً قَالَ

أَوَيْتُ لِعَشْوَةٍ فِي رَأْسِ نَبِيٍّ * وَمَوْرَةٍ نَجْمَةٍ مَا قَتَّ هُزَالَا

قال وكذلك الشَّيْءُ يَسْقُطُ مِنَ الشَّيْءِ وَالشَّيْءُ يَفْنَى فَيَبْقَى مِنْهُ الشَّيْءُ قال الاصمعي وَقَعَ عَنِ الْحِمَارِ
مَوَارَتُهُ وَهُوَ مَا وَقَعَ مِنْ نُسَالِهِ وَمَارَ الدَّمْعُ وَالدَّمُ سَالَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ هُرْمُزٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال مثل المنفق والبخل كمثل رجلين عليهما جبتان من
لبن تراقبهما إلى أيديهما فأما المنفق فإذا اتفق مارت عليه وسبغت حتى تبلغ قدميه وتغفوا أثره
وأما البخل فإذا أراد أن يتفق أخذت كل حلقة موضعها ولزمته فهو يريد أن يوسعها ولا تتسع
قال أبو منصور قوله مارت أي سالت وترددت عليه وذهبت وجاءت يعني تفقته وابن هرمز هو
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وفي حديث ابن الزبير يطلق عقاب الحرب بكاتب غمور كرجل
الجراد أي تتردد وتضطرب أكثرهما وفي حديث عكرمة لما نفع في آدم الروح مارت في رأسه فعطس
أي دار وتردد وفي حديث قيس ونجوم غمور أي تذهب وتجي وفي حديثه أيضا فركت المور
وأخذت في الجبل المور بالفتح الطريق سمي بالمصدر لأنه يجافيه ويذهب والطعنة غمور إذا مالت
يمينا وشمالا والدماء غمور على وجه الأرض إذا انصببت فترددت وفي حديث عدي بن حاتم أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال له أمر الدم بما شئت قال شمر من رواء أمره فغناه سبله وأجره يقال
مار الدم غمور مور إذا جرى وسال وأمرته أنا وأنشد

سَوْفَ تُدْنِيكَ مِنْ لَيْسَ سَبْنَدَا * ؤَأَمَارَتْ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ

ورواه أبو عبيد أمر الدم بما شئت أي سبله واستخرجته من مريت الناقة إذا مسحت ضرعها
لتدّر الجوهري مار الدم على وجه الأرض غمور مور أو أماره غيره قال جرير بن الخطقي
نَدَسْنَا بِأَمْنَدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَا * وَمَارَدَمُ مِنْ جَارِيَةِ نَاقِعُ

أبو مندوسة هو مرة بن سفيان بن مجاشع ومجاشع قبيلة الفرزدق وكان أبو مندوسة قتله بنو
بربوع يوم الكلاب الأول وجاريتته هو الصمة بن الحرث الجشمي قتله نعلبة البربوعي وكان في
جوار الحرث بن بية بن قرط بن سفيان بن مجاشع ومعنى ندسناه طعنناه والناقع المروى وفي
حديث سعيد بن المسيب سئل عن بعير فحروه يعود فقال إن كان مار مورافكلوه وإن رُدّ فلا
والمائرات الدماء في قول رشيد بن رميض بالصاد والصاد مبهمة وغير مبهمة العنزي

حَلَفْتُ بِمَائِرَاتٍ حَوْلَ عَوْضٍ * وَأَنْصَابٍ تَرْكُنُ لَدَى السَّعِيرِ

وعوض السعير صمان ومارسرجس موضع وهو مذكور أيضا في موضعه الجوهري

مارسرجس من أسماء العجم وهما اسمان جعلوا واحدا قال الاخطل

لما رأونا والصليب طالعا * ومارسرجيس وموتانا قعا * خلوا لنا زاذان والمزارعا

وحنطة طيسا وكرما بانعا * كاتما كانوا غرابا واقعا

الا أنه أشبع الكسرة لاقامة الوزن فتولدت منها الياه ومور موضع وفي حديث ليلى انتهينا الى الشعينة فوجدنا سافينة قد جاءت من مور قبل هو اسم موضع سمي به لمور الماء فيه أى جريانه (مير) الميرة الطعام يختاره الانسان ابن سيده الميرة جلب الطعام وفي التهذيب جلب الطعام للبيع وهم يختارون لانفسهم ويميزون غيرهم ميزا وقد مار عياله وأهله يميزهم ميزا وامتار لهم والميار جلب الميرة والميار جلالة ليس يجمع ميارا غما هو جمع مائر الاصمعي يقال ماره يموره اذا أتاه بميرة أى بطعام ومنه يقال ما عنده خير ولا مير والامتيار مثله وجمع المائر ميار مثل كفار وميارة مثل رجالة يقال نحن نتظر ميارتنا وميارناو يقال للرفقة التى تنهض من البادية الى القرى لتمتار ميارة وفي الحديث والحولة المائرة لهم لا غية يعنى الابل التى تحمل عليها الميرة وهى الطعام ونحوه مما يجلب للبيع لا يؤخذ منها زكاة لانها عوامل ويقال مارههم يميزهم اذا أعطاهم الميرة وتماير ما بينهم فسدكتاير وأما رأودا وجه قطعها قال ابن سيده على أن الفأمار قد يجوز أن تكون منقلبة من واولانها عين وأما الرشي أذابه وأما الزعفران صب فيه الماء ثم دافه قال الشماخ يصف قوسا

كان عليها زعفراناً تميره * خوازن عطار يمان كوايز

ويروى ثمان على الصفة للخوازن وميرت الدواء دفتته وميرت الصوف ميرت نفثته والمؤارة ماسقط منه وواوه منقلبة عن ياء اللزمة التى قبلها وميار فرس قرط بن التوام

(فصل النون) (نار) نارت نائرة فى الناس هاجت هائجة قال ويقال نارت بغير همز قال ابن سيده وأراه بدلا والنور دخان الشحم والنور التليج عن ابن الاعرابي (نبر) النبر بالكلام الهمز قال وكل شئ رفع شيا فقد نبره والنبر مصدر نبر الحرف يشبه نبرا همزه وفى الحديث قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله فقال لا تنبر باسمى أى لا تهمز وفى رواية

قوله زاذان هو بالزاي أوله فى الاصل وفى معجم البلدان لياقوت فى الزاي زاذان جاء فى شعر الاخطل وأنشده فى الصحاح الطبع ونسخة خط منه زاذان بالراء وهو اسم موضع أيضا اه صححه قوله الشعينة كذا بالاصل والنهاية مضبوطا وكذا فى القاموس الا أنه زاذيا مشددة بعد المثلثة المكسورة قال شارحه بعد قوله والشعينة ما لبقى غير يطن وادى يقال له الحريم وهذه عبارة ياقوت لكنه قال شعيبية بموحدة بدل المثلثة وضبط بشكل القلم الضبط المار الا أن الياء فيه مخففة اه صححه

فقال انا معشر قريش لا تنبر والنبر همز الحرف ولم تكن قريش تنمزي كلامها ولما حج المهدي
 قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز فانكراهل المدينة عليه وقالوا تنبر في مسجد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بالقران والمنبر والمهموز والنبرة الهمزة وفي حديث علي عليه السلام اطعنوا
 النبر وانظروا الشزرا النبر الخلس أي اختلسوا الطعن ورجل نبار فصيح الكلام ونبار بالكلام
 فصيح يلبغ وقال الليثاني رجل نبار صياح ابن الاباري النبر عند العرب ارتفاع الصوت
 يقال نبر الرجل نبرة اذا تكلم بكلمة فيها علو وانشد

إني لا سمع نبرة من قولها * فاكدأن يغشى على سرورا

والنبر صيغة الفرع ونبرة المغني رفع صوته عن خفض ونبر الغلام ترعرع والنبر توسط النقرة
 وكل شيء ارتفع من شيء نبرة لا تبار والنبرة الورم في الجسد وقد اتبر ومنه حديث عمر رضي الله
 عنه اياكم والخلل بالقصب فان القم ينتبر منه أي يتنقط وكل مرتفع منتبر وكل ما رفعته فقد
 نبرته تنبره نبرا واتبر الجرح ارتفع وورم الجوهرى نبرت الشيء تنبره نبرا رفعته وفي حديث نصل
 رافع بن خديج غير أنه بقي منتبرا أي مرتفعا في جسمه وانتبر يده أي تنقطت وفي الحديث ان
 الجرح ينتبر في رأس الحول أي يرم والمنبر مرعاة الخاطب سمي منبرا لارتفاعه وعلوه وانتبر
 الأمير ارتفع فوق المنبر والنبر اللقم الفخام عن ابن الاعرابي وانشد

* أخذت من جنب التريد نبرا * والتبير الحب فارسى ولعل ذلك لضخمه وارتفاعه حكاة
 الهروي في الغريين والنبور الاست عن أبي العلاء قال ابن سيده وأرى ذلك لا تبارا لا تين
 وضخمهما ونبره بلسانه نبره نبرا ناله منه ورجل نبر قليل الحياء نبر الناس بلسانه والنبر القراد
 وقيل النبر بالكسر دويبة شبيهة بالقراد اذا دببت على البعير تورم مذبها وقيل التبر دويبة أصغر من
 القراد تلسع فينتبر موضع لسعتها ويرم وقيل هو الحرقوص والجمع نبار ونبار قال الرازي وذكر
 ابلأسمت وحلت الشحوم

كانها من بدن واستيقار * دببت عليها ذريبات الأبار

يقول كانها السعته الأبار فورمت جلودها وحطت قال ابن بري البيت لشبيب بن البرصاء

اطعنوا النثرأي الخلس وهو من فعل الحذاق يقال ضرب هبروطعن نثر و يروى بالباء بدل التاء
 والنثر بالتحريك الفساد والضياع قال العجاج
 واعلم بأن ذال الجلال قد قدر * في الكتب الأولى التي كان سطر * أمرك هذا فاجتنب منه النثر
 والنثر الضعف في الأمر والوهن والانسان ينثر في مشيه نثرا كأنه يجذب شيئا وينثر في مشيته
 واستراعى النواتر القسي المنقطعة الأوتار وقوس نائرة تقطع وترها لصلابتها قال الشماخ
 ابن ضرار يصف جارا أوردأته الماء قلما رويت ساقها سواقعا غيفا خوفا من صائد وغيره
 فجال بهم من خيفة الموت والهيا * وبادرها الخلات أي مبادر
 يزرا القطامنها ويضرب وجهه * قطوف برجل كالقسي النواتر
 قال ابن بري والذي في شعره يضرب وجهه * بمختلفات كالقسي النواتر وقوله يزري بعض والقطا
 جمع قطاة وهو موضع الردف والخلات جمع خل وهو الطريق في الرمل كلعاض الجمارا كقال
 الأثر نفعته بارجلها والقطوف من الدواب البطي السير يريد أن الأثر لما رويت من الماء
 وامتلات بطونها منه بطوسيرها (نثر) الليث النثر نثر الشيء يبدل ترمي به متفرقا مثل
 نثر الجوز واللوز والسكر وكذلك نثر الحبيب إذا بذره وهو النثر وقد نثره ينثره وينثره نثرا ونثرا
 ونثره فاشتر وتناثر والنثرة ما تناثر منه وخص اللعياني به ما ينثر من المائدة فيؤكل فيرجى
 فيه الثواب التهذيب والشارفان ما يتناثر حوالى الحيوان من الخبز ونحو ذلك من كل شيء
 الجوهرى النثر بالضم ما تناثر من الشيء ودر منثر شدة الكثرة وقيل شارة الخطم والشعر
 ونحوهما ما انثر منه شيء نثر منثر وكذلك الجميع قال * حد النهار نثر أي شيرة نثر *
 ويقال شهدت تار فلان وقوله أنشده ثعلب

هذيان هنر هذامة * موشك السطة دولب نثر

قال ابن سيده لم يفسر نثرا قال وعندى أنه منثر متساقط لا يثبت وفي حديث ابن مسعود
 وحذيفة في القرامطة هذا كهذا الشعر ونثرا كثر الدقل أي كما يساقط الرطب اليابس من العذق
 إذا هز وفي حديث أبي ذر يوافقكم العدو وحب شورهى الواسعة الاحليل كأنها تنثر اللبن

نَثَرُوا تَفْتَحُ سَبِيلَهُ وَجَاءَهُ فَتَنَرَأَمَعَاءُ وَتَنَثَرُوا الْقَوْمُ مِنْ ضَوْافِقَاتِهِمَا وَالتَّنْثُورُ الْكَثِيرُ الْوَلَدُ وَكَذَلِكَ
 الْمَرْأَةُ وَقَدْ نَثَرُوا وَلَدًا وَنَثَرَ كَلَامًا كَثَرَهُ وَقَدْ نَثَرَتْ ذَابِطُهَا وَنَثَرَتْ بَطْنُهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا خَلَّاسَتِي
 وَنَثَرْتُ لَهُ ذَابِطِي أَرَادَتْ أَنَّهَا كَانَتْ شَابَةً تَلِدُ الْأَوْلَادَ عِنْدَهُ وَقِيلَ لَامْرَأَةٍ أَيُّ الْبُغَاةِ أَبْغَضُ إِلَيْكَ
 فَقَالَتِ الَّتِي أَنْ غَلَّتْ بِكَرْتٍ وَأَنْ حَدَّثَتْ نَثَرَتْ وَرَجُلٌ نَثَرَيْنِ النَّثَرَ وَمَنَثَرُ كَلَاهُمَا كَثِيرُ
 الْكَلَامِ وَالْأَنثَى نَثَرَةٌ فَقَطْ وَالنَّثَرَةُ الْخَيْشُومُ وَمَا وَالْأَمَ وَشَاةٌ نَاثِرٌ وَشُورٌ تَطْرَحُ مِنْ أَنْفِهَا كَالدُّودِ
 وَالنَّشِيرُ لِلدُّوَابِّ وَالْإِبِلِ كَالْعُطَامِ لِلنَّاسِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَنَّهُ لَيْسَ بِغَالِبٍ لَهُ وَلَكِنَّهُ نَثَرٌ يُضَعَلُهُ هُوَ
 بِأَنفِهِ يَقَالُ نَثَرًا الْجَارُ وَهُوَ يَنْثَرُ شَيْئًا الْجَوْهَرِيُّ وَالنَّثَرَةُ لِلدُّوَابِّ شِبْهُ الْعَطْسَةِ يَقَالُ نَثَرَتْ الشَّاةُ
 إِذَا طَرَحَتْ مِنْ أَنْفِهَا الْأَنثَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْفَاوِرُّ وَالنَّاثِرُ الشَّاةُ تَسْعُلُ فَيَنْثَرُ مِنْ أَنْفِهَا شَيْءٌ وَفِي
 حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ الْجَرَادُ نَثَرَةُ الْحَوْتِ أَيُّ عَطْسَتِهِ وَحَدِيثٌ كَعْبٍ أَنَّهَا هُوَ نَثَرَةُ حَوْتٍ وَقَدْ نَثَرَ
 يَنْثَرُ شَيْئًا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَمَا تَجَرَّتْ حَتَّى أَهَبَ بِسُدْفَةٍ * عِلَاجِيْمٍ عَيْرَانِي صُبَاحَ شِيرِهَا

وَأَسْتَنَثَرَ الْإِنْسَانُ اسْتَنَشَقَ الْمَاءَ ثُمَّ اسْتَخْرَجَ ذَلِكَ بِنَفْسِ الْإِنْفِ وَالْإِنْتِثَارُ وَالْإِسْتِنْثَارُ بِمَعْنَى وَهُوَ
 نَثَرٌ مَا فِي الْإِنْفِ بِالنَّفْسِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا اسْتَنَشَقْتَ فَانْثَرُ فِي التَّهْدِيبِ فَانْثَرِ وَقَدْ رَوَى فَانْثَرُ بِقَطْعِ
 الْأَلْفِ قَالَ وَلَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ اللُّغَةِ وَقَدْ وَجَدَ بِحِطَّةٍ فِي حَاشِيَةِ كِتَابِهِ فِي الْحَدِيثِ مِنْ تَوْضِافٍ لِيَنْثَرَ بِكَسْرِ
 النَّاءِ يَقَالُ نَثَرًا الْجَوْزُ وَالذَّرُّ يَنْثَرُ بَعْضُ النَّاءِ وَنَثَرُ مِنْ أَنْفِهِ يَنْثَرُ بِكَسْرِ النَّاءِ لَا غَيْرَ قَالَ وَهَذَا صَحِيحٌ كَذَا
 حَفِظَهُ عِلْمَاءُ اللُّغَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّثَرَةُ طَرَفُ الْإِنْفِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّهَارَةِ
 اسْتَنَثَرُ قَالَ وَمَعْنَاهُ اسْتَنَشَقُ وَحَرَكَةُ النَّثَرَةِ الْفَرَاءُ نَثَرَ الرَّجُلُ وَاسْتَنَثَرَ إِذَا حَرَكَ النَّثَرَةَ فِي الطَّهَارَةِ
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَرْفَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْثَرِ مِنَ الْإِشَارِ أَيْ يَقَالُ نَثَرًا يَنْثَرُ وَاسْتَنَثَرَ يَنْثَرُ وَاسْتَنَثَرَ يَنْثَرُ وَرَوَى أَبُو الزِّنَادِ
 عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلِ الْمَاءَ فِي أَنْفِهِ ثُمَّ لِيَنْثَرِ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ أَهْلُ الضَّبْطِ لَلْفَاطَةِ الْحَدِيثُ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي وَقَدْ فَسَّرَ قَوْلَهُ لِيَنْثَرِ
 وَاسْتَنَثَرَ عَلَى غَيْرِ مَا فَسَّرَهُ الْفَرَاوِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مَعْنَى الْإِسْتِنْثَارِ وَالنَّثَرَانِ

يستشق الماء ثم يستخرج ما فيه من أتى أو مخاط قال ومما يدل على هذا الحديث الآخر أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يستشق ثلاثاً في كل مرة يستنثر فجعل الاستنثار غير الاستشاق
يقال منه فثرب ثرب بكسر التاء وفي الحديث من توضع فليثرب بكسر التاء لا غير والانسان يستنثر
إذا استشق الماء ثم استخرج شيره بنفس الاتف ابن الاثير ثرب ثرب بالكسر إذا امتخط واستنثر
استفعل منه استشق الماء ثم استخرج ما في الانف وقيل هو من تحريك النثرة وهي طرف الانف
قال ويرى فاثرب بالف مقطوعة قال وأهل اللغة لا يجيزونه والصواب بالف الوصل وثرب السكر
ستنثر بالضم قالوا ما قول ابن الاعرابي النثرة طرف الانف فهو صحيح وبه سمى النجم الذي يقال له
نثرة الاسد كأنها جعلت طرف أنفه والنثرة فرجة ما بين الشارين حبال ونثرة الانف وكذلك
هي من الاسد وقيل هي أنف الاسد والنثرة نجم من نجوم الاسد ينزلها القمر قال
• كذا السمال بها ونثرة الاسد • التهذيب النثرة كوكب في السماء كأنه لطخ بحباب حبال
كوكبين تسميه العرب نثرة الاسد وهي من منازل القمر قال وهي في علم النجوم من برج
السرطان قال أبو الهيثم النثرة أنف الاسد ومخرام وهي ثلاثة كواكب خفية متقاربة
والطرف عين الاسد كوكبان الجبهة أمامها وهي أربعة كواكب الجوهرى النثرة كوكبان
بينهما مقدار شبر وفيهما لطخ بياض كأنه قطعة صحاب وهي أنف الاسد ينزلها القمر والعرب
تقول إذا طلعت النثرة قتلت البصرة أي داخل حرها سواد وطلوع النثرة على إثر طلوع الشفري
وطعنه فاثثره عن فرسه أي ألقاه على نثرته قال

إن عليها فارساً كعشره • إذا رأى فارس قوم أنثره

قال ثعلب معناه طعنه فانخرج نفسه من أنفه ويرى رئيس الجوهرى ويقال طعنه فاثثره أي
أرغفه وأنشد الراجز • إذا رأى فارس قوم أنثره • والنثرة الدرع السليبة الملبس وقيل هي
الدرع الواسعة وتدرعه عليها ويقال للدرع نثرة وشلة قال ابن جني ينبغي أن تكون
الراء في النثرة بدلاً من اللام لقولهم شل عليه درعه ولم يقولوا نثرها واللام أعم تصرفاً وهي الأصل
يعني أن باب شل أكثر من باب نثر وقال شمر في كتابه في السلاح النثرة والتشلة اسم من أسماء

قوله كوكبان الجبهة أمامها
كذا بالأصل وعبرة
القاموس الطرف كوكبان
يقدمان الجبهة فخر العبارة
أه معصية

الدرع قال وهي المنشولة وأنشد

وضاعف من فوقها نثرة * ترد القواضب عنها فلولا

وقال ابن شميل النثل الأدرع يقال شلها عليه وشلها عنه أي خلعها وشلها عليه إذا لبسها قال الجوهري يقال تدرعه عنه إذا ألقاها عنه قال ولا يقال شلها وفي حديث أم زرع وبميس في خلق النثرة قال هي ما لطف من الدروع أي تشجعت في خلق الدرع وهو ما لطف منها (نجر) النجر والتجار والتجار الأصل والحسب ويقال النجر اللون قال الشاعر

نجار كل ابل نجارها * ونار ابل العالمين نارها

هذه ابل مسروقة من ابل شئ وفيها من كل ضرب ولون وسمه ضرب الجوهري ومن أمثالهم في المخلط كل نجار ابل نجارها أي فيه من كل لون من الأخلاق وليس له رأى يثبت عليه عن أبي عبيدة وفي حديث علي واختلف النجر وتشتت الأمر النجر الطبع والأصل ابن الاعرابي النجر شكل الإنسان وهيئته قال الاخطل

ويضاء لا نجر التجاني نجرها * إذا التهب منها القلائد والنحر

والنجر القطع ومنه نجر النجار وقد نجر العود نجرًا التهذيب الليث النجر عمل النجار ونحشته والنجر نحت الخشب نجرها بنجرها نجرًا نحتها ونجارة العود ما انحكت منه عند النجر والنجار صاحب النجر وحرقة التجارة والنجران الخشب التي تدور فيها رجل الباب وأنشد

صيت الماء في النجران صبا * تركت الباب ليس له صرير

ابن الاعرابي يقال لا تف الباب الرناج ولدرونده النجران ولم ترسه القناح والتجاف وقال ابن دريد هو الخشب التي يدور فيها والنويز الخشب التي تكرب بها الأرض قال ابن دريد لا أحسبها عربية محضة والمنجور في بعض اللغات المحالة التي يسنى عليها والنجيرة سقيفة من خشب ليس فيها قصب ولا غيره ونجر الرجل ينجره نجرًا إذا جع يده ثم ضرب به بالبرجة الوسطى الليث نجرت فلان يسيدي وهو أن تضم من كفك برجة الأصبع الوسطى ثم تضرب بها رأسه فضر بكه النجر

قال الازهرى لم أسمع له غيره والذي سمعناه نجرته إذا دفعته ضربًا وقال خوارمة

* يَنْجَرْنَ فِي جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ * وَأَصْلُهُ الدَّقُّ وَيُقَالُ لِلْهَائُونِ مَجَارٌ وَالتَّحِيرَةُ بَيْنَ الْحُسُوفِ بَيْنَ الْعَصِيدَةِ قَالَ وَيُقَالُ التَّحِيرُ لِمِثْلِكَ وَرِجَالُكَ وَيُقَالُ مَا مَجَّجُوا أَيْ مَسَحُوا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْعَصِيدَةُ ثُمَّ التَّحِيرَةُ ثُمَّ الْحُسُوفُ وَالتَّحِيرَةُ لَبَنٌ وَطَحِينٌ يَخْلُطَانِ وَقِيلَ هَوْلَبْنٌ حَلِيبٌ يَجْعَلُ عَلَيْهِ سَمَنٌ وَقِيلَ هَوْمًا وَطَحِينٌ يُطْبَخُ وَتَجَرَّتْ الْمَاءُ تَجَرًّا أَسْحَتْهُ بِالرَّضْفَةِ وَالتَّحِيرَةُ حَجَرٌ تَحْمِي بِسُخْنٍ بِهِ الْمَاءُ وَذَلِكَ الْمَاءُ تَحِيرَةً وَلَا تَجَرْنَ تَحِيرَتَكَ أَيْ لَا جَزِيَّتَكَ جَزَاءَكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالتَّجَرُّ وَالتَّجْرَانُ الْعَطَشُ وَشِدَّةُ الشَّرْبِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَمْتَلِي بِطَنِهِ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ الْحَامِضِ وَلَا يَرَوِي مِنَ الْمَاءِ تَجَرَّ تَجَرًّا فَهُوَ تَجَرٌّ وَالتَّجْرَانُ تَأْكُلُ الْأَبِلُ وَالْغَنَمُ زُورًا الصَّخْرَاءُ فَلَا تَرَوِي وَالتَّجَرُّ بِالتَّحْرِيكِ عَطَشٌ يَأْخُذُ الْأَبِلَ فَتَشْرَبُ فَلَا تَرَوِي وَتَعْرِضُ عَنْهُ فَمَوْتٌ وَهِيَ أِبِلٌ تَجَرِّي وَتَجَارِي وَتَجَرَّةٌ الْجَوْهَرِي التَّجَرُّ بِالتَّحْرِيكِ عَطَشٌ يَصِيبُ الْأَبِلَ وَالْغَنَمَ عَنْ أَكْلِ الْحَبَّةِ فَلَا تَكَادُ تَرَوِي مِنَ الْمَاءِ يُقَالُ تَجَرَّتْ الْأَبِلُ وَتَجَرَّتْ أَيْضًا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُقَيْمِيُّ

حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لُوبَانُ التَّجَرِّ * وَرَشَفَتْ مَاءَ الْأَضَاءِ وَالْغُدُرُ

وَلَا حَ لِلْعَيْنِ سَهِيلٌ بِسَحَرٍ * كَشَعْلَةٍ الْقَابِسِ تَرْمِي بِالشَّرَرِ

يَصِفُ ابِلًا صَاحِبًا عَطَشَ شَدِيدٍ وَاللُّوبَانَ وَاللُّوَابُ شِدَّةُ الْعَطَشِ وَسَهِيلٌ يَحْيَى فِي آخِرِ الصِّيفِ وَإِقْبَالِ الْبَرْدِ فَتَغْلُظُ كُرُوشًا فَلَا تَمْسِكُ الْمَاءَ وَلِذَلِكَ يُصَيِّبُهَا الْعَطَشُ الشَّدِيدُ التَّهْدِيبُ تَجَرُّ تَجَرًّا إِذَا كَثُرَ مِنْ شَرْبِ الْمَاءِ وَلَمْ يَكْدِرْ رَوَى قَالَ يَعْقُوبُ وَقَدْ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ وَمِنْهُ شَهْرُ نَاجِرٍ وَكُلُّ شَهْرٍ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ فَاسْمُهُ نَاجِرٌ لِأَنَّ الْأَبِلَ تَجَرُّ فِيهِ أَيْ يَشْتَدُّ عَطَشُهَا حَتَّى تَيْبَسَ جُلُودُهَا وَصَفْرُكَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُقَالُ لَهُ نَاجِرٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

صَرَى آجِنٌ يَرَوِي لَهُ الْمَرُّ وَجْهَهُ * إِذَا ذَاقَهُ الظَّمْآنُ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ

ابْنُ سِيدِهِ وَالتَّجَرُّ الْحَرُّ قَالَ الشَّاعِرُ

ذَهَبَ الشَّمَا مُوَلِّيًا هَرَبًا * وَأَسَكَ وَافِدَةً مِنَ التَّجَرِّ

وَشَهْرُ نَاجِرٍ وَآجِرٌ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ وَبِزَعْمِ قَوْمٍ أَنَّهُمْ حَزِيرَانٌ وَتَمُوزُ قَالَ وَهَذَا غَلَطٌ إِنَّمَا هُوَ وَقْتُ طُلُوعِ نَجْمَيْنِ مِنْ نَجُومِ الْقَيْظِ وَأَشَدُّ عَرَاكِ الْأَسَدِيِّ

قوله لوبان ضبط في الأصل
بشكل القلم بضم اللام وكذا
في الصحاح به أيضا فهو
كعثمان وضبطه بعض
كيموان أنظر شرح القاموس
اه صححه

قوله قال يعقوب وقد
يصيب الانسان عبارة
يعقوب كما في الصحاح وقد
يصيب الانسان النجم من
شرب اللبن الحامض فلا
يروى ن الماء اه صححه

تَبَرَّدُ مَا الشَّنِّ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا * وَتَسْقِينِي الْكَرْكُورُ فِي حَرِّ آجِرٍ

وقيل كل شهر من شهر الصيف ناجر قال الخطيب

كِنَعَا جَوْحَرَةً سَاقَهُنَّ إِلَى ظِلَالِ السِّدْرِ نَاجِرٌ

وناجر رَجَبٌ وقيل صفر سمى بذلك لان المال اذا ورد شرب الماء حتى ينجر أنشد ابن الاعرابي

صَجَّحْنَاهُمْ كَأَسَا مِنْ الْمَوْتِ مَرَّةً * بِنَاجِرٍ حَتَّى اسْتَدْحَرَ الْوَدَائِقُ

وقال بعضهم انما هو بناجر بفتح الجيم وجمعها نواجر المفضل كانت العرب تقول في الجاهلية

لِلْمَعْرَمِ مُؤْتَمِرٌ وَلِصَفْرِ نَاجِرٍ وَلِزَيْعِ الْاَوَّلِ خَوَّانٌ وَالتَّجْرُ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَرَجُلٌ مَنَحَرَأَى شَدِيدُ

السُّوقِ لِلْاِبِلِ وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَالْوَفْدُ قَالَ لَهُمْ فَخَرُوا أَيْ

سَوِّقُوا الْكَلَامَ قَالَ أَبُو مُوسَى وَالْمَشْهُورُ بِالْخَاءِ وَسِيحِي وَفَخَّرَ الْاِبِلَ فَخَرُّهَا فَخَرَّ اسَاقَهَا سَوَّقَا

شَدِيدًا قَالَ الشَّمَاخُ * جَوَابُ أَرْضٍ مِنْجَرٍ الْعَشِيَّاتِ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ

جَوَابُ أَرْضٍ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ جَوَابُ لَيْلٍ قَالَ وَهُوَ أَقْعَدُ بِالْمَعْنَى لَانِ اللَّيْلَ وَالْعَشِيَّاتِ زَمَانَانِ

فَإِنَّمَا الْأَرْضُ فَلَيْسَتْ بِزَمَانٍ وَفَخَرَّ الْمَرْأَةُ فَخَرَّ أَنْكَحَهَا وَالْأَنْجَرُ مَرَسَاةُ السَّفِينَةِ فَارِسِي وَفِي

الْهَذِيبِ هُوَ اسْمُ عِرَاقِيٍّ وَهُوَ خَشَبَاتٌ يُخَالَفُ بَيْنَهَا وَيَنْزُرُ رُؤُوسَهَا وَتَشْدُو أَوْ سَاطِهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ

ثُمَّ يَفْرَغُ بَيْنَهَا الرِّصَاصُ الْمَذَابُ فَتَصِيرُ كَأَنَّهَا صَخْرَةٌ وَرُؤُوسُ الْخَشَبِ نَاتِيَةٌ تَشْدُبُهَا الْحِبَالُ وَتُرْسَلُ

فِي الْمَاءِ فَإِذَا رَسَتْ رَسَتْ السَّفِينَةُ فَاقَامَتْ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ يُقَالُ فَلَانُ أَثْقَلُ مِنْ أَنْجَرَةٍ وَالْأَنْجَارُ

لُغَةٌ فِي الْأَجَارِ وَهُوَ السَّطْحُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * رَكِبْتُ مِنْ قَصْدِ الطَّرِيقِ مَنْجَرَةً * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

فَهُوَ الْمَقْصِدُ الَّذِي لَا يَغْدِلُ وَلَا يَجُورُ عَنِ الطَّرِيقِ وَالْمَنْجَارُ لَعِبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ يَلْعَبُونَ بِهَا قَالَ

وَالْوَرْدِيُّ سَمِيَّ بَعْضِهِمْ فِي رِحَالِهِمْ * كَأَنَّهُ لَا عَيْبَ يَسْعَى عِجْجَارٍ

وَالْجَيْرُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَأَبْشَعْتُ الْعَيْسَ الْمَرَّاسِيلَ تَقْتَلِي * مَسَافَةً مَا بَيْنَ الْجَيْرِ وَصَرَخْدَا

وَبَنُو النَّجَارِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَبَنُو النَّجَارِ الْأَنْصَارُ قَالَ حَسَنُ

نَشَدْتُ بَنِي النَّجَارِ أَفْعَالٌ وَالِدِي * إِذَا الْعَارُ لَمْ يُوْجَدْ لَهُ مِنْ يَوَارِعِهِ

قوله قال لهم نجر وأى
سوق الخ كذا بهذا الضبط
في الاصل ومثله في نسخة
يظن بها الصحة من النهاية
اه صححه

قوله من أنجره كذا بالاصل
بزيادة هاء تأنيث ومثله في
شرح القاموس اه صححه

قوله والمنجار لعبة الخ عبارة
القاموس لعبة للصبيان أو
الصواب الميجار بالياء اه
صححه

قوله وبنو النجار الانصار
عبارة القاموس وبنو
النجار قبيلة من الانصار
اه صححه

أَيُّ نَاطِقُهُ وَيُرْوَى بِوِازِعِهِ وَالنَّحِيرَةُ نَبْتُ عَجْرٍ قَصِيرٍ لَا يَطُولُ الْجَوْهَرِيُّ نَحْرُ أَرْضِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَنَحْرَانُ بَلَدُوهُ مِنَ الْيَمَنِ قَالَ الْأَخْطَلُ

مِثْلُ الْقَنَافَةِ هَذَا جُونٌ قَدْ بَلَغَتْ * نَحْرَانُ أَوْ بَلَغَتْ سَوَآتِهِمْ هَجْرُ

قَالَ وَالْقَنَافَةُ مَرْفُوعَتَا نَعْمَا السَّوَاةِ هِيَ الْبَالِغَةُ الْأَمَقْلَبُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ نَحْرَانِيَّةٌ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى نَحْرَانٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ الْجَلِيزِ وَالشَّامِ وَالْيَمَنِ وَفِي الْحَدِيثِ قَدْ مَ عَلَيْهِ نَصَارَى نَحْرَانٍ (لَحْر) النَّحْرُ الصَّدْرُ وَالنُّحُورُ الصُّدُورُ ابْنُ سَيِّدِهِ نَحْرُ الصَّدْرِ أَعْلَاهُ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعُ الْقَلَادَةِ مِنْهُ وَهُوَ الْمُنْحَرِمُ ذَكَرَ لَا غَيْرُ صَرَحَ اللَّحْيَانِي بِذَلِكَ وَجَمَعَهُ نَحُورًا لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَنَحْرُهُ بِنَحْرٍ مَنَحْرًا أَسْلَبَ نَحْرُهُ وَنَحْرُ الْبَعِيرِ يَنْحَرُهُ نَحْرًا طَعَنَ فِي مَنْحَرِهِ حَيْثُ يَبْدُو الْخَلْقُومُ مِنْ أَعْلَى الصَّدْرِ وَجَلَّ نَحِيرُهُ فِي جَمَالِ نَحْرِي وَنَحْرَاءُ وَنَحَارٍ وَنَاقَةُ نَحِيرٍ وَنَحِيرَةٌ فِي أَيْتُقْ نَحْرِي وَنَحْرَاءُ وَنَحَارٍ وَيَوْمَ النَّحْرِ عَاشِرُ ذِي الْحِجَّةِ يَوْمُ الْأَضْحَى لِأَنَّ الْبُذْنَ تُنَحَّرُ فِيهِ وَالْمَنَحْرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنَحَرُ فِيهِ الْهَدْيُ وَغَيْرُهُ وَتَنَحَّرُ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ وَتَنَحَّرُوا تَنَاحَوْا عَلَيْهِ فَكَادَ بَعْضُهُمْ يَنْحَرُ بَعْضًا مِنْ شِدَّةِ حَرِّهِمْ وَتَنَاحَرُوا فِي الْقِتَالِ وَالنَّاحِرَانِ وَالنَّاحِرَتَانِ عِرْقَانِ فِي النَّحْرِ وَفِي الصَّاحِ النَّاحِرَانِ عِرْقَانِ فِي صَدْرِ الْقُرْسِ الْمُحْكَمِ وَالنَّاحِرَتَانِ ضُلْعَانِ مِنْ أَضْلَاعِ الزَّوْرِ وَقِيلَ هُمَا الْوَاهِتَانِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّاحِرَتَانِ التَّرْقُوتَانِ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبِلِ وَغَيْرِهِمْ غَيْرُهُ وَالْجَوَانِحُ مَارِفَعٌ عَلَيْهِ الْكَتِفُ مِنَ الدَّابَّةِ وَالْبَعِيرِ وَمِنْ الْإِنْسَانِ الدَّأْيُ وَالْدَّأْيُ مَا كَانَ مِنْ قَبْلِ الظَّهْرِ وَهِيَ سِتُّ ثَلَاثٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَهِيَ مِنَ الصَّدْرِ الْجَوَانِحُ بِخُنُوحِهَا عَلَى الْقَلْبِ وَقَالَ الْكَتِفُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْلَاعٍ مِنْ جَانِبٍ وَسِتَّةِ أَضْلَاعٍ مِنْ جَانِبٍ وَهَذِهِ السِّتَّةُ يُقَالُ لَهَا الدَّأْيَاتُ أَبُو زَيْدٍ الْجَوَانِحُ أَدْنَى الضُّلُوعِ مِنَ النَّحْرِ وَفِيهِ النَّاحِرَاتُ وَهِيَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ثُمَّ الدَّأْيَاتُ وَهِيَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شِقٍّ ثُمَّ يَتَّبَعُ بِعِذْكَ سِتُّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مُتَصِلَاتٌ بِالشَّرَاسِيفِ لَا يَسْمَوْنَهَا إِلَّا الْأَضْلَاعَ ثُمَّ ضَلَعُ الْخَلْفِ وَهِيَ أَوَّلُ الضُّلُوعِ وَنَحْرُ النَّهَارِ أَوَّلُهُ وَأَتْبَعُهُ فِي نَحْرِ النَّهَارِ أَوَّلُهُ وَكَذَلِكَ فِي نَحْرِ الظَّهْرِ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ أَنَا نَارُ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْرِ الظَّهْرِ هُوَ حِينَ تَلْعَقُ الشَّمْسُ مِنْهَا هَامًا مِنَ الارتفاعِ كَأَنَّهُمَا وَصَلَتَا إِلَى النَّحْرِ وَهُوَ أَعْلَى الصَّدْرِ وَفِي حَدِيثِ

الافلح حتى أتينا الجيش في نحر الظهيرة وفي حديث وابصة أناني ابن مسعود في نحر الظهيرة فقلت
أية ساعة زيارة ونحور الشهور أوائلها وكل ذلك على المثل والنخبة أول يوم من الشهر ويقال
لا تحليلة من الشهر نخبة لأنها تنحر الهلال قال الكميت

فبادر ليلة لا مقمر * نخبة شهر لشهر سارا

أراد ليلة لأرجل مقمر والسرار مرود على الليلة ونخبة فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تنحر الهلال
أي تستقبله وقيل النخبة آخر يوم من الشهر لأنه ينحر الذي يدخل بعده وقيل النخبة لأنها
تنحر التي قبلها أي تستقبلها في نحرها والجمع نحرأت ونواحر نادران قال الكميت يصف
فعل الامطار بالديار

والغيث بالمتألقا * ت من الأهلة في النواحر

وقال النخبة آخر ليلة من الشهر مع يومها لأنها تنحر الذي يدخل بعدها أي تصير في نحره فهي
ناخرة وقال ابن أحر الباهلي

ثم استمر عليه واكف همع * في ليلة نحرث شعبان أوجبا

قال الأزهرى معناه أنه يستقبل أول الشهر ويقال له نحر وفي الحديث أنه خرج وقد بكروا
بصلاة النحر فقال نحرها نحرهم الله أي صلوا في أول وقتها من نحر الشهر وهو أوله قال ابن
الثير وقوله نحرهم الله يحتمل أن يكون دعاء لهم أي بكرهم الله بالخير كما بكروا بالصلاة في أول
وقتها ويحتمل أن يكون دعاء عليهم بالنحر والذبح لأنهم غيروا وقتها وقوله أنشده ثعلب

مرفوعة مثل نوء السماء * له وافق غرة شهر نخيرا

قال ابن سيده أرى نخيرا فعلا بمعنى مفعول فهو على هذا صفة للغرة قال وقد يجوز أن يكون
النخبة لغة في النخبة والداران تناحران أي تقابلان وإذا استقبلت دار دراقيل هذه نحر
تلك وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول منازلهم تناحر هذا نحر هذا أي قبائله قال
وأنشدني بعض بني أسد

أباحكم هل أنت عم مجالد * وسيد أهل الأبطح المستنار

قوله وقيل النخبة لأنها
الخ كذا بالأصل والخطب
سهل تأمل اه صححه

قوله والغيث الخ أوردته
الصاح في مادة نحر بالواو
بدل في فقال والنواحر اه
صححه

وفي الحديث حتى تدعق الخيول في نواحي أرضهم أي مقابلاتها يقال منازل بني فلان تنسأح
أي تتقابل وقول الشاعر

أوردتهم وصدور العيس مسنفة • والصبح بالكوكب الدرري منحور

أي مستقبل ونحر الرجل في الصلاة ينحرف تنصب وتهد صدره وقوله تعالى فصل لربك وانحر قيل
هو وضع اليمين على الشمال في الصلاة قال ابن سيده وأراه لغة شرعية وقيل معناه وانحرف البدن
وقال طائفة أمر ينحرف التسل بعد الصلاة وقيل أمر بأن يتصب بنحر ما زاء القبلة وأن لا يلتفت
يميناً ولا شمالاً وقال الفراء معناه استقبل القبلة بنحره ابن الأعرابي الثخرة اتصاب الرجل
في الصلاة بازاء المحراب والنحر والتحرير الحاذق الماهر العاقل المجرب وقيل التحري الرجل
الطيب الفطن المتقن البصير في كل شيء وجمعه التحارير وفي حديث حذيفة وكنت الفتنسة
بثلاثة بالحاذ التحريرو هو الفطن البصير بكل شيء والتحر في اللبنة مثل الذبح في الحلق ورجل
منحار وهو للمبالغة يوصف بالجود ومن كلام العرب انه لمنحار بوائكها أي ينحرف سمان الأبل
ويقال للسحاب اذا انعقما كثيرا تنحرا تنحاراً وقال الراعي

فتر على منازلها وألقى • بها الأثقال وانحرا تنحاراً

وقال عدى بن زيد يصف الغيث

مرح وبله يسع سيوب السماء ممحاً كأنه منحور

ودائرة الناحية تكون في الجران إلى أسفل من ذلك ويقال انحرف الرجل أي انحرف نفسه وفي المثل
سرق السارق فانتحر وبرق نحره اسم رجل وأورد الجوهري في نحر بيتا الغيلان بن حريث
شاهداً على منحوره لغة في الأتفه هو من الخشية إلى منحوره قال ابن بري صواب انشاده كما
أنشده سيويه إلى منحوره بالحاء والمنحور النحر وصف الشاعر فرساً بطول العنق فجعله يستوعب
من حبله مقدار باعين من خشية إلى نحره (نخر) النخر صوت الأتفه نخر الإنسان والحمار
والفرس بأنفه ينخر وينخر نخر أمد الصوت والنفس في خياشيمه الفراء في قوله تعالى أنذاك
عظاما منخرقة وقرئ ناخرة قال وناخرة أجود الوجهين لأن الآيات بالالف لا ترى أن ناخرة مع

الحافرة والساهرة أشبه بجي التاويل قال والناسخة والنخرة سواء في المعنى بمنزلة الطامع والطمع قال ابن بري وقال الهـمداني يوم القادسية

أقدم أغانهم على الأساوره * ولا تهولنك رؤس نادره * فاعما قصر لك رب الساهرة حتى تعود بعدها في الحافره * من بعد ما صرت عظاما ناخره

ويقال نخر العظم فهو نخر إذا بلى ورم وقيل ناخرة أي فارغة يجي منها عند هبوب الريح كالنخير والمخنر والمخنر والمخنر والمخنر والمخنر قال غيلان بن حريث يستوعب البوعين من جريره * من لد الحية إلى مخنوره

قال ابن بري وصواب انشاده كما أنشده سيبويه إلى مخنوره بالحاء والمخنور النخر وصف الشاعر فرسا بطول العنق فجعله يستوعب من حبله مقدار باعنين من الحية إلى نخره الجوهرى والمخنر ثقب الأنف قال وقد تكسر الميم ابتداء لكسرة الحاء كما قالوا مئتين وهما نادران لأن مفعلا ليس من الابنية وفي الحديث أنه أخذ بنخرة الصبي أي بانهفه والمخنران أيضا ثقب الأنف وفي حديث الزبير أن الأقيطس النخرة للذي كان يطلع في حجره التهذيب ويقولون مخنرا وكان القياس مخنرا ولكن أرادوا مخنرا ولذلك قالوا مئتين والاصل مئتين وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أتى بسكران في شهر رمضان فقال للمخنرين دعاء عليه أي كبه الله لمخنريه كقولهم بعد الله ومحقا وكذلك للدين والفم قال الليثاني في كل ذي مخنرانه لمستنقع المناخر كما قالوا

انه لمستنقع الجوانب قال كانهم فرقوا الواحد فجعلوه جمعا قال ابن سيده وأما سيبويه فذهب إلى تعظيم العضو فجعل كل واحد منه مخنرا ٣ والغرضان مقتربان والنخرة رأس الأنف وامرأة مخنرا تنخر عند الجماع كلنهما مجنونة ومن الرجال من ينخر عند الجماع حتى يسمع نخره ونخرنا الأنف نخرناه الواحدة نخرة وقيل نخرته مقدمه وقيل هي ما بين المخنرين وقيل أربنته يكون للإنسان والشاة والناقة والفرس والحمار وكذلك النخرة مثال الهمزة ويقال هشم نخرته أي أنفه غيره النخرة والنخرة مثال الهمزة مقدم أنف الفرس والحمار والخنزير ونخر الحالب الناقة أدخل يده في مخنرها وذلك أوضرب أنفها لتسدر وناقة تنخور لا تدر الأعل ذلك

٣ قوله فجعل كل واحد الخ
لعل المناسب فجعل كل جزء
الخ اه مصححه
قوله تنخر عند الجماع هو
بهذا الضبط في متن القاموس
وفي صدر هذه المادة هنا
وفي القاموس ما يفيد أنه
من بابي ضرب وقتل لكن
قال شارحه بعد قوله تنخر
عند الجماع وقد نخرت تنخر
كنع اه مصححه

الليث النحور الناقصة التي يهلك ولدها فلا تدرك حتى تنخر تنخيراً والتخير أن يدللك حالها منخريها
 بابها ميبه وهي مناخسة فتشوردارة الجوهرى النحور من النوق التي لا تدرك حتى تضرب أنفها
 ويقال حتى تدخل أصبعك في أنفها ونخرت الخشب بالكسر فخرا فهي نخرة بليت وانقثت
 أو استرخت تنقثت إذا مسّت وكذلك العظم يقال عظم فخروناخر وقبل النخرة من العظام
 البالية والنخرة التي فيها بقية والتاخر من العظام الذي تدخل الريح فيه ثم تخرج منه ولها تخير
 وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما لما خلق الله إبليس نخر النخير صوت الالف ونخر نخر
 مد الصوت في خياشيمه وصوت كانه نغمة جاءت مضطربة وفي الحديث ركب عمرو بن العاص
 على بغلة شبط وجهها هراً ما قيل له أترك بغلة وأنت على أكرم ناخرة بمصر وقيل ناجرة بالميم
 قال المبرد قوله الناخرة يريد الخيل يقال للواحد ناخر وللجماعة ناخرة كما يقال رجل جمار وبغال
 وللجماعة الجمار والبغالة وقال غيره يريد وأنت على ذلك أكرم ناخرة يقال ان عليه عكرة من
 مال أي إن له عكرة والاصل فيه أنها تزوح عليه وقيل للحمير الناخرة للصوت الذي يخرج من
 أنوفها وأهل مصر يكثر ركبها أكثر من ركوب البغال وفي الحديث أفضل الأشياء الصلاة
 على وقتها أي لوقتها وقال غيره الناخر الجمار القرا هو الناخر والشاخر تخير من أنفه وشخير
 من حلقه وفي حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو والوفد معه قال لهم فخروا أي تكلموا قال
 ابن الأثير كذا فسر في الحديث قال ولعله إن كان عرياً ما أخذ من النخير الصوت ويروى بالميم
 وقد تقدم وفي الحديث أيضاً فنخرت بطارقه أي تكلمت وكأني كلام مع غضب ونفور
 والناخر الخنزير الضاري وجعه نخر ونخرة الزيج بالضم شدة هبوبها والنخوري الواسع
 الاحليل وقال أبو نصر في قول عدي بن زيد

بعدني تبع نخورة * قد اطمانت بهم مرارتيها

قال النخورة الاشراف واحد هم نخوار ونخوري ويقال هم المتكبرون ويقال ما بها ناخر
 أي ما بها أحد حكاه يعقوب عن الباهلي ونخير ونخار اسمان (ندر) ندر الشيء ندرندورا
 سقط وقيل سقط وشذوقيل سقط من خوف شيء أو من بين شيء أو سقط من خوف شيء أو من

قوله التي فيها بقية كذا
 في الاصل وعبرة القاموس
 المجوفة التي فيها ثقبه اه
 معجمه

قوله وأنت على ذلك أكرم
 الخ كذا في الاصل وتأمله
 مع ما بعده وحرراه معجمه

أشياء عظمى وتوارد الكلام تنذروها ما شذوخرج من الجمهور وذلك لظهوره وأنذره غيره أى
أسقطه ويقال أنذر من الحساب كذا وكذا وضرب يده بالسيف فأنذرها وقول أبى كبر الهذلى
وإذا النكمة تنادروا طعن الكللى * نذر البكارة فى الجزاء المضعف

يقول أهدرت دماؤكم كما تنذر البكارة فى الدية وهى جمع بكر من الابل قال ابن برى يريد أن
الكللى المطعونة تنذر أى تسقط فلا يحتسب بها كما ينذر البكر فى الدية فلا يحتسب به والجزاء
هو الدية والمضعف المضعف مرة بعد مرة وفى الحديث أنه ركب فرسالة فزرت بشجرة فطار
منها طائر فحدث فنذر عنها على أرض غليظة أى سقط ووقع وفى حديث زواج صفية فعذرت
الناسقون نذر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونذرت وفى حديث آخر أن رجلا عض يد آخر فنذرت
شئته وفى رواية فنذرت شئته وفى حديث آخر فضر برأسه فنذر وأنذره من ماله كذا أخرج
ونقده مائة ندرى أخرجه ماله من ماله ولقيه نذره فى النذر والنذر موندرى والنذر موندرى وفى
النذر موندرى أى فيما بين الأيام وإن شئت قل لقية فى ندرى بلا ألف ولا م ويقال انما يكون ذلك فى
النذر بعد النذر إذا كان فى الأحياء مرة وكذلك الخطيئة بعد الخطيئة ونذرت الشجرة
ظهرت خوصتها وذلك حين يسمكن المال من رعيها ونذر النبات ينذر خرج الورق من أعراضه
واستندرت الابل أراعته للاكل ومارسته والنذرة الخصف بالجملة ونذر الرجل خصف وفى
حديث عمر رضى الله عنه أن رجلا نذر فى مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر لئلا يجبل النادر
حكاهم الهروى فى الغريين معناه أنه ضراط كأنها نذرت منه من غير اختيار ويقال للرجل إذا
خصف نذرها ويقال نذر الرجل إذا مات وقال ساعدة الهذلى

كلانا وإن طال أيامه * سينذر عن شرن مذحض

سيندر سيموت والنذرة القطعة من الذهب والفضة توجد فى المعدن وقالوا لو نذرت فلانا
لوجدته كما يحب أى لو جرت به والآن نذر السيد شامية والجمع الأنادر قال الشاعر

* دق اللياس عرم الأنادير * وقال كراع الأندر الكس من القمح خاصة والاندرون قبيان من

مواضع شتى يجتمعون للشرب قال عمرو بن كلثوم * ولا تبقى خورا لا ندرينا * واحد

٣ قوله قال عمرو بن كلثوم
الخ عبارة يا قوت (أندرين)
بالفتح ثم السكون وفتح الدال
وكسر الراء وياء ساكنة
ونون هو بهذه الصيغة
يجملتها اسم قرية بينها وبين
حلب مسيرة يوم للراكب
ليس بعدها عمارة وهى
الآن خراب واياها عني عمرو
ابن كلثوم بقوله

الاهى بجمتك فاصحينا
ولا تبقى خورا لا ندرينا
وهذا مما لا شك فيه وقد
تكلف جماعة اللغويين لما
لم يعرفوا اسم هذه القرية
فشرحوا هذه اللفظة من
هذا البيت بضروب من
الشرح وساق عبارة صاحب
الاصحاح ثم قال وقال
صاحب كتاب العين
الاندرى ويجمع الاندرين
يقال هم القبيان يجتمعون
من مواضع شتى وأنشد
البيت وقال الأزهري الاندر
قرية بالشام الى آخر ما فى
الاصل ثم قال وهذا حسن
منهم صحيح القياس ما لم
تعرف حقيقة اسم هذا
الموضع فأما إذا عرفت فلا
افتقار لهذا التكلف اه
بتصرف وان أردت شفاء
الغليل فانظر اه معجمه

أَنْذَرِي لِمَنْ سَبَّ الْجَمْرَ إِلَى أَهْلِ الْقَرْيَةِ اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ بَيِّنَاتٍ نَحَقُّهَا لِلضَّرُورَةِ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ
 * وَمَا عَلِيٌّ بِسُحْرٍ بَالِيٍّ لَنَا * وَقِيلَ الْأَنْذَرُ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ فِيهَا كُرُومٌ جُمِعَ فِيهَا الْأَنْدَرِيُّنَ تَقُولُ إِذَا نَسَبْتَ
 إِلَيْهَا هَوْلًا الْأَنْدَرِيُّونَ قَالَ وَكَانَتْ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ خُورًا الْأَنْدَرِيِّينَ نَحَقُّ بَيِّنَاتِ النَّسَبَةِ كَمَا قَالُوا
 الْأَشْعَرِيُّنَ بِمَعْنَى الْأَشْعَرِيِّينَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ أَنْذَرُ وَرَدِيَّةٌ قَبْلَ هِيَ
 فَوْقَ التَّنْبَانِ وَدُونَ السَّرَاوِيلِ تُغَطِّي الرِّكْبَةَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى صَانِعِ أَوْ مَكَانِ أَبُو عَمْرٍو الْأَنْدَرِيُّ الْحَبْلُ
 الْغَلِيظُ وَقَالَ لَبِيدٌ * مَمَرٌ كَثَرُ الْأَنْدَرِيِّ شَتِيمٌ * (نذر) النَّذْرُ التَّحَبُّ وَهُوَ مَا يَنْذُرُهُ الْإِنْسَانُ
 فَيَجْعَلُهُ عَلَى نَفْسِهِ تَحَبًُّا وَاجِبًا وَجَمْعُهُ نَذَرٌ وَالشَّافِعِيُّ سَمَّى فِي كِتَابِ جِرَاحِ الْعَمْدِ مَا يَجِبُ فِي الْجِرَاحَاتِ
 مِنَ الْبَيِّنَاتِ نَذْرًا قَالَ وَلُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ كَذَلِكَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْمُونَهُ الْأَرَشَ وَقَالَ أَبُو نَهْشَلٍ النَّذْرُ
 لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْجِرَاحِ صَغَارَهَا وَكِبَارَهَا وَهِيَ مَعَاوِلُ تِلْكَ الْجِرَاحِ يُقَالُ لِي قَبْلَ فُلَانٍ نَذْرًا إِذَا كَانَ
 بَرَحًا وَاحِدًا لَمْ يَعْطَلْ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ أَنْمَا قَبْلَ لَهْ نَذْرًا لَنَّهُ نَذْرُ فَيَهْ أَيُّ أَوْ جِبْ مِنْ قَوْلِكَ نَذَرْتُ
 عَلَى نَفْسِي أَيُّ أَوْ جِبْتُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَضَيَا فِي الْمِلْطَةِ
 بِنِصْفِ نَذْرٍ الْمَوْضِعَةِ أَيُّ بِنِصْفِ مَا يَجِبُ فِيهَا مِنَ الْأَرَشِ وَالْقِيَمَةِ وَقَدْ نَذَرَ عَلَى نَفْسِهِ اللَّهُ كَذَا يَنْذُرُ
 وَيَنْذُرُنَّ وَأَنْذَرُوا وَنَذَرًا وَالنَّذِيرَةُ مَا يُعْطِيهِ وَالنَّذِيرَةُ ابْنُ يَجْعَلُهُ أَبَوَاهُ قِيَمًا أَوْ خَادِمًا لِلْكَنِيسَةِ أَوِ الْمُتَعَبِّدِ
 مِنْ ذِكْرٍ وَأَتَى وَجَمْعُهُ النَّذَائِرُ وَقَدْ نَذَرَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَاتَهُ
 امْرَأَتُهُ عِمْرَانُ أُمُّ مَرْيَمَ قَالَ الْإِخْفَشُ تَقُولُ الْعَرَبُ نَذَرَ عَلَى نَفْسِهِ نَذْرًا وَنَذَرْتُ مَالِي فَأَنَا أَنْذَرُهُ نَذْرًا
 رَوَاهُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْعَرَبِ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ النَّذْرِ مُكْرَرًا تَقُولُ نَذَرْتُ أَنْذَرُوا أَنْذَرُوا إِذَا
 أَوْجِبَتْ عَلَى نَفْسِكَ شَيْئًا تَبَرُّعًا مِنْ عِبَادَةٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي أَحَادِيثِهِ
 ذِكْرُ النَّهْيِ عَنْهُ هَوْنًا كَيْدَ لَامِرِهِ وَتَحْذِيرُهُ عَنِ التَّهَوُّنِ بِهِ بَعْدَ إِجْبَابِهِ قَالَ وَلَوْ كَانَ مَعْنَاهُ الزَّبْرُ
 عَنْهُ حَتَّى لَا يَفْعَلَ لَكَانَ فِي ذَلِكَ إِبْطَالُ حُكْمِهِ وَإِسْقَاطُ لَزْمِ الْوَفَاءِ بِهِ إِذْ كَانَ بِالنَّهْيِ يَصِيرُ مَعْصِيَةً
 فَلَا يَلْزَمُ وَإِنَّمَا وَجْهُ الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَدْ أَعْلَمَهُمْ أَنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ لَا يَجْرُلُهُمْ فِي الْعَاجِلِ نَفْعًا وَلَا يَصْرِفُ عَنْهُمْ
 ضَرًّا وَلَا يَرُدُّ قِضَاءً فَقَالَ لَا تَنْذَرُوا عَلَى أَنْكُمْ تَذَرُونَ بِالنَّذْرِ شَيْئًا لَمْ يَقْدِرْهُ اللَّهُ لَكُمْ أَوْ تَصْرِفُونَ بِهِ
 عَنْكُمْ مَا جَرَى بِهِ الْقِضَاءُ عَلَيْكُمْ فَإِذَا نَذَرْتُمْ لَمْ تَعْتَقِدُوا هَذَا فَأَخْرَجُوا عَنْهُ بِالْوَفَاءِ فَإِنَّ الَّذِي نَذَرْتُمُوهُ

وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّذِيرُ هُنَا الشَّيْبُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ وَأَوْضَحُ قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ وَالنَّذِيرُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْمُنْذِرِ وَكَانَ الْأَصْلُ وَفَعْلُهُ الثَّلَاثِي أُمِيتَ وَمِثْلُهُ السَّمِيعُ بِمَعْنَى
 الْمُسْمِعِ وَالْبَسِيعُ بِمَعْنَى الْمُبْدِعِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ أَتَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّفَا فَصَعِدَ عَلَيْهِ ثُمَّ نَادَى يَا صَبَا حَاهُ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ بَيْنَ رَجُلٍ بَنِي
 وَرَجُلٍ يَعْنُدُ سُوْلَهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا بَنِي فَلَانِ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ
 أَنْ خَيْلًا سَتَقْفَحُ هَذَا الْجَبَلَ تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ صَدَقْتُكُمْ فَيَا بَنِي النَّذِيرِ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ
 عَذَابٌ شَدِيدٌ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ يَا لَكُمْ سَاءَ الْقَوْمِ أَمَا أَذْثَمُونَ أَلَا هَذَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَبَّتْ يَدَايَ
 لَهَبٍ وَتَبَّ وَيُقَالُ أَنْذَرْتُ الْقَوْمَ سَيِّئَ الْعُدُوِّ إِلَيْهِمْ فَنَذَرُوا أَيْ أَعْلَمْتُمْ ذَلِكَ فَعَلُوا وَتَحَرَّزُوا وَالنَّاذِرُ
 أَنْ يُنْذِرَ الْقَوْمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا شَرًّا مَخُوفًا قَالَ النَّابِغَةُ * تَنَازَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ شَرِّ مَهْمَا * بِمَعْنَى حَيَّةٍ
 إِذَا لَدَغَتْ قَتَلَتْ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ قَدْ أَعْذَرْنَا مَنْ أَنْذَرْنَا مِنْ أَعْلَمَكَ أَنَّهُ يُعَاقِبُكَ عَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْكَ
 فِيمَا يَسْتَقْبِلُهُ ثُمَّ أَتَيْتَ الْمَكْرُوهِ فَعَاقَبُكَ فَقَدْ جَعَلَ لِنَفْسِهِ عُدْرًا يَكْفِيهِ لَائِمَةُ النَّاسِ عَنْهُ وَالْعَرَبُ
 تَقُولُ عُدْرًا لَا تُنْذِرُ أَيْ أَعْذِرُ وَلَا تُنْذِرُ وَالنَّذِيرُ الْعُرْيَانُ رَجُلٌ مِنْ خَتَمٍ جَلَّ عَلَيْهِ يَوْمَ ذِي
 الْخَلَسَةِ عَوْفُ بْنُ عَامِرٍ فَقَطَعَ يَدَهُ بِأَمْرٍ أَنَّهُ وَحَى ابْنُ بَرٍّ فِي أَمَالِيهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيِّ
 فِي أَمَالِيهِ عَنْ ابْنِ بَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ عَنْ قَوْلِهِمْ أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ
 يَقُولُ هُوَ الزُّبَيْرُ بْنُ عُمَرَ وَالْخَنَازِمِيُّ وَكَانَ نَاحِيًا يَخَافُ بَنِي زَيْدٍ فَارَادَتْ بَنُو زَيْدٍ أَنْ يُغِيرُوا عَلَيْهِ خَتَمَ
 نَخَافُوا أَنْ يُنْذِرَ قَوْمَهُ فَالْقَوَاعِلُ بِهِ بَرَادِعٌ وَأَهْدَامٌ وَأَحْتَقَظُوا بِهِ فَصَادَفَ غَرَّةَ خَاضِرِهِمْ وَكَانَ
 لَا يُجَارَى شِدَّةً فَنَاقَى قَوْمَهُ فَقَالَ

أَنَا الْمُنْذِرُ الْعُرْيَانُ يَنْبِذُ ثَوْبَهُ * إِذَا الصَّدُوقُ لَا يَنْبِذُكَ الثَّوْبُ كَاذِبُ

الْإِزْهَرِيُّ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي الْإِنْدَارِ أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ قَالَ أَبُو طَالِبٍ إِنَّمَا قَالُوا أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ
 لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا رَأَى الْغَارَةَ قَدْ خَفَّتْهُمُ وَأَرَادَ أَنْ يَنْذِرَ قَوْمَهُ تَجَرَّدَ مِنْ ثِيَابِهِ وَأَشَارَ بِهَا لِيَعْلَمَ أَنَّ قَدْ خَفَّتْهُمْ
 النَّارُ ثُمَّ صَارَ مِثْلًا لِكُلِّ شَيْءٍ يَخَافُ مُفَاجَأَتَهُ وَمِنْ قَوْلِ خُفَّافٍ يَصِفُ فَرَسًا
 نَعَلَ إِذَا صَفَرَ الْجَبَامُ كَاتَهُ * رَجُلٌ يُلَوِّحُ بِالْيَدَيْنِ سَلِيبُ

قوله ستفتح هذا الجبل
 هكذا بالأصل والذي في
 تفسير الخطيب والكشاف
 بسفح هذا الجبل اه صححه

وفي الحديث كلن اذا خطب احرث عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول
صبحكم ومساءكم المُنذر المَعْلَم الذي يُعرف القوم بما يكون قلد هَمهم من عَدُوٍّ وأُغْيَرِه وهو
المُخَوِّف أيضا وأصل الانذار الاعلام يقال انذرتُه انذره انذارا اذا علمته فانما مُنذرٌ ونذير أي مُعْلَمٌ
ومُخَوِّفٌ ومُحَذِّرٌ ونذرت به اذا علمت ومنه الحديث انذر القوم أي احذر منهم واستعد لهم
وكن منهم على علم وحذر ومُنذِر ومُنذِر اشمان وبات بليلة ابن المُنذِر يعني النعمان أي
بليلة شديدة قال ابن أحر

وبات بنو أمي بليلى ابن مُنذر * وأبناء أعماحي عذوباً صَوَادِيَا
عذوب وقوف لأماء لهم ولا طعام ومُنذِر ومُحَذِّر بن مُنذِر بفتح الميم اسم وهم المُنذِرَة يريد آل
المُنذِر أو جماعة الحَيِّ مثل المهالبة والمسامعة قال الجوهري ابن مُنذِر شاعر فتن فتح الميم منه
لم يصرفه ويقول انه جمع مُنذِر لانه محمد بن مُنذِر بن مُنذِر بن مُنذِر ومن ضمها صرفه (نزر)
النزرا القليل التافه قال ابن سيده النزرو والنزير القليل من كل شيء نَزَّرَ الشئ بالضم نَزَّرُ
نَزْرًا ونَزْرَةً ونَزْرَةً ونَزْرَةً ونَزَّرَ عطاءه قَلَّه وطعام منزور وعطاء منزور أي قليل وقيل
كل قليل نَزْرٌ ومنزور قال

بَطِيءٌ مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ اخْتِصَاصُهُ * عَلَيْكَ وَمَنْزُورُ الرِّضَاحِينَ يَغْضَبُ
وقول ذي الرمة لها بشر مثل الحرير ومنطق * رَحِيمُ الْحَوَاشِي لَا هَرَاءَ وَلَا نَزْرُ
يعني أن كلامها مختصر الأطراف وهذا ضد الهذو والاكثار وذهب في التخييف والاختصار
فان قال قائل وقد قال ولا نزر فلست نافع أن الحفر يقل معه الكلام وتُحذف منه أحياناً المقال
لانه على كل حال لا يكون ما يجري منه وان خُفَّ ونَزَّرَ أقل من الجمل التي هي قواعد الحديث الذي
يُشوق موقعه ويروق سمعه والنزرا التقلل وامرأة نزور قليلة الولد ونسوة نَزَّرُ والنزور
المرأة القليلة الولد وفي حديث ابن جبير اذا كانت المرأة نَزْرَةً أو مقلاتاً أي قليلة الولد يقال امرأه
نَزْرَةٌ ونزور وقد يستعمل ذلك في الطير قال كثير

بَغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا * وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاتٌ نَزْرُورُ

وقال النضر التزور القليل الكلام لا يتكلم حتى تنزره وفي حديث أم معبد لا تنزرو ولا هذر
التزور القليل أي ليس بقليل فيدل على عي ولا كثير فاسد قال الأصمعي نزر فلان فلانا ينزره نذرا
إذا استخرج ما عنده قليلا قليلا ونزر الرجل احتقره واستقله عن ابن الأعرابي وأنشد
قد كنت لا أنزفي يوم النهل * ولا تحون قوتي أن أشذل * حتى توشى في وضاح وقل
يقول كنت لا أستقل ولا أحتقر حتى كبرت وتوشى ظهر في كالمشية وضاح شيب وقل
مؤقل والتزور إلحاح في السؤال وقولهم فلان لا يعطى حتى ينزرا أي يلج عليه ويصغر من قدره
وفي حديث عائشة رضي الله عنها وما كان لكم أن تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الصلاة أي تلجوا عليه فيها ونزره نزرًا ألح عليه في المسئلة وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه
كان يسأير النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسأله عن شيء فلم يجبه ثم عاد يسأله فلم يجبه فقال لنفسه
كالمسكت لها نككتك أمك يا ابن الخطاب نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا لا يجيبك
قال الأزهرى معناه أنك ألحمت عليه في المسئلة إلحاحا أدبك بسكونه عن جوابك وقال كثير
لا أنزرا نائل الخليل إذا • ما اعتل نزر الطور لم ترم

أراد لم ترم فذف الهمزة ويقال أعطاء عطاء منزرا وعطاء منزورا إذا ألح عليه فيه وعطاء غير
منزور إذا لم يلج عليه فيه بل أعطاء عفوا ومنه قوله

نفسد عفوا ما آتاك لا تنزره • فعند بلوغ الكدر رنق المشارب

أبو زيد رجل نزر وفزر وقد نزر نزارا إذا كان قليل الخير وأنزره الله وهو رجل منزور ويقال
لكل شيء يقل نزر ومنه قول زيد بن عدى

أوكا المشمود بعد جام • ردم الذم لا يؤب نزورا

قال وجائز أن يكون التزور بمعنى المنزور فاعول بمعنى مفعول والتزور من الأبل التي لا تكاد تلقح
الأوهى كراهة وناقصة تزور هيئة النزار والتزور أيضا القليلة اللبن وقد نزرت نزرا قال
والسائق التي إذا وجدت مس الفعل لقت وقد تفتتت إذا حلت والتزور الناقعة التي مات
ولدها فهي ترأم ولد غيرها ولا يجي لبنها إلا نزرا وفرس تزور بطيئة اللقاح والتزور رم في ضرع

قوله ما آتاك إلح في الأساس

• نفذ عفوا من آتاك إلح •

اه معصيه

قوله فزر كذا بالاصل

وحررها وحقق اه معصيه

الناقة ناقمة منزورة ونزرتك فاكثر أي أمرتك قال شمر قال عدت من الكلايين النزار الاستعمال
والاستحاث يقال نززه إذا أعجله ويقال ما جئت النزار أي بطيا ونزار أبو قبيلة وهو نزار بن معد
ابن عدنان والنزار الاتساب إلى نزار بن معد ويقال فنزار الرجل إذا تشبه بالنزارية أو أدخل
نفسه فيهم وفي الروض الأنف سمي نزار نزارا لأن أباه لما ولد له نظرا إلى نور النبوة بين عينيه وهو
النور الذي كان ينقل في الاصلاب إلى محمد صلى الله عليه وسلم ففرح فرحا شديدا وفحروا طم
وقال ان هذا كله لنز في حق هذا المولود فسمى نزارا لذلك (نسر) نسر الشيء كشطه
والنسر طائر معروف وجعه أنسر في العدد القليل ونسور في الكثير زعم أبو حنيفة أنه من
العناق قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك ابن الأعرابي من أسماء العقاب النسارية شبيهت
بالنسر الجوهري يقال النسر لا يختلبه وانما له الظفر كظفر الدجاجة والغراب والرخة وفي
النجوم النسر الطائر والنسر الواقع ابن سيده والنسران كوكبان في السماء معروفان على التشبيه
بالنسر الطائر يقال لكل واحد منهما نسر أو النسر ويصفونهم ما فيقولون النسر الواقع والنسر
الطائر واستنسر البغاث صار نسرا وفي الصحاح صار كالنسر وفي المثل إن البغاث بأرضنا
يستنسر أي أن الضعيف يصير قويا والنسر تنف اللحم بالمنقار والنسر تنف البازي اللحم
بمنسره ونسر الطائر اللحم ينسره نسر تنقه والمنسر والمنسر منقاره الذي يستنسره ومنقار
البازي ونحوه منسره أبو زيد منسر الطائر منقاره بكسر الميم لا غير يقال نسره بمنسره نسرا
الجوهري والمنسر بكسر الميم لسباع الطير بمنزلة المنقار غيرها والمنسر أيضا قطعة من
الجيش تمر قدام الجيش الكبير والميم زائدة قال البيهقي قتل هوازن

سمالهم ابن الجعد حتى أصابهم • بنى لحب كالطود ليس بمنسر

والمنسر مثال المجلس لغة فيه وفي حديث علي كرم الله وجهه كلما أظلكم منسرا من
مناسر أهل الشام أغلق كل رجل منكم يابه ابن سيده والمنسر والمنسر من الخيل ما بين
الثلاثة إلى العشرة وقبل ما بين الثلاثين إلى الأربعين وقبل ما بين الأربعين إلى الخمسين وقبل
ما بين الأربعين إلى الستين وقبل ما بين المائة إلى المائتين والنسر لحمة صلبة في باطن الحافر

قوله والنسر طائر هو مثلث
الاول كما في شرح القاموس
نقلا عن شيخ الاسلام اه
معجمه

كانها حساة أو نواة وقيل هو ما ارتفع في باطن حافر القرم من أعلاه وقيل هو باطن الحافر والجمع نُسور قال الاعمش

سَوَاهِمُ جُنَعَانِهَا كَالْجَلَا • مِ قَدْ أَقْرَحَ الْقَوْدِمِهَا النَّسُورَا

ويروى • قَدْ أَقْرَحَ مِنْهَا الْقِيَادُ النَّسُورَا • التهذيب ونسرا الحافر لجمه تشبه الشعراء بالنوى قد أقمتها الحافر وجعه النُور قال سلمة بن الخرشب

عَدَوْتُ بِهَا تَدَافِعِي سَبُوحَ • فَرَأَيْتُ نُسُورَهَا بِعَجْمِ جَرِيمِ

قال أبو سعيد أراد بفراس نُسورها حذها وفراسة كل شيء حذها فأراد أن ما تقشر من نُسورها مثل العجم وهو النوى قال والنُسور الشواخص القوافي في بطن الحافر شبت بالنوى لصلابتها وانها لا تمس الأرض وتنسرا الجبل واتسرها طرفه ونسرها ونسرها ونسرها وتنسرا الجرح تنقض واتسرت مدته قال الاخطل

يَحْتَلُهُنَّ بِحَدِّ أَسْمَرِ نَاهِلِ • مِثْلَ السِّنَانِ بِرَاحَةِ تَنْسَرِ

والناسور الغاذ التهذيب الناسور بالسين والصاد عرق غير وهو عرق في باطنه فساد فكلما بدأ علامرجع غيرا فاسدا ويقال أصابه غير في عرقه وأنشد

فَهُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي صَدْرِهِ • مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ الْغَيْرِ

وقبل الناسور العرق الغير الذي لا يتقطع الصماح الناسور بالسين والصاد جميعا على تحسنت في ما في العين يسقي فلا يتقطع قال وقد يحدث أيضا في حوالى المقعدة وفي اللثة وهو مغرب والتسرين ضرب من الرياحين قال الازهرى لأدري أعربى أم لا والتسار موضع وهو بكسر النون قبل هو ما لبني عامر ومنه يوم التسار لبني أسد وذيان على جشم بن معلوية قال بشر بن أبي خازم

فَلَمَّا رَأَوْا نَابَ النَّسَارِ كَأَنَّهَا • نَسَاصُ الثَّرْيَاءِ هَيَّجَتْهُ جَنُوبُهَا

ونسرونا سرا سمان ونسروا التسر كلاهما اسم لصنم وفي التنزيل العزيز ولا يغوث ويعوق ونسرا وقال عبد الحق

أَمَا وَدِمَاءُ لَا تَزَالُ كَانِهَا • عَلَى قَتَّةِ الْعَزَى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا

الصباح نُسِرَ صَمٌّ كَانَ لَذِي الْكَلْعِ بَارِضٍ جَبْرٍ وَكَانَ يَغُوثٌ لَذَجٍ وَيَعُوقُ لَهُمْدَانُ مِنْ أَسْنَامِ
قَوْمِ نُوحٍ عَلَى نَيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَفِي شَعْرِ الْعَبَّاسِ بِمَدْحِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِلِ نُطْفَةِ تَرْكَبُ السَّفِينِ وَقَدْ * أَبْجَمَ نُسْرًا وَأَهْلَهُ الْغَرْقُ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَرِيدُ الصَّنَمَ الَّذِي كَانَ يَعْبُدُهُ قَوْمُ نُوحٍ عَلَى نَيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (نسطر)
النُّسْطُورِيَّةُ أَتَمَّتْ مِنَ النَّصَارَى بِمُخَالَفَتِهِمْ وَهُمْ بِالرُّومِيَّةِ نُسْطُورِيَّةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نشر)
النَّشْرُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ قَالَ مَرْقِسُ

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَاءٌ * نِيرًا وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَمَّ

أَرَادَ النَّشْرُ مِثْلَ رِيحِ الْمِسْكِ لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّ النَّشْرَ عَرَضٌ وَالْمِسْكَ جَوْهَرٌ وَقَوْلُهُ
وَالْوُجُوهُ دَنَاءٌ الْوَجْهَ أَيْضًا لَا يَكُونُ دِينَارًا نَمَّا أَرَادَ مِثْلَ الدَّنَائِرِ وَكَذَلِكَ قَالَ وَأَطْرَافُ
الْأَكْفِ عَمَّ نَمَّا أَرَادَ مِثْلَ الْعَمِّ لِأَنَّ الْجَوْهَرَ لَا يَتَحَوَّلُ إِلَى جَوْهَرٍ آخَرَ وَعَمَّ أَبُو عَيْسَى بِهِ فَقَالَ
النَّشْرُ الرِّيحُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْبَسَ بِهَا طَيْبٌ أَوْ تَنَنٌ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ النَّشْرُ رِيحٌ فَمِ الْمَرْأَةُ وَأَنْفُهَا
وَأَعْطَاهَا بَعْدَ النَّوْمِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

كَانَ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْعَمَامَ * وَرِيحَ الْخُرَاصِي وَنَشْرَ الْقَطْرِ

وَفِي الْحَدِيثِ نَخْرَجُ مَعَاوِيَةَ وَنَشْرُهُ أَمَامَهُ يَعْنِي رِيحَ الْمِسْكِ النَّشْرُ بِالسَّكُونِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ أَرَادَ
سُطُوعَ رِيحِ الْمِسْكِ مِنْهُ وَنَشْرَ اللَّهِ الْمَيْتَ يَنْشُرُهُ نَشْرًا وَنَشْرًا وَأَنْشُرُهُ قَشْرَ الْمَيْتِ لَا غَيْرَ أَحْيَاءُ
قَالَ الْأَعَشَى حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مَعْلَاؤًا * بِأَعْيَابِ الْمَيْتِ النَّاشِرِ

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نَشَرَهَا قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ كَيْفَ نَشَرَهَا وَقَرَأَهَا
الْحَسَنُ نَشَرَهَا وَقَالَ الْفَرَّاسُ مَنْ قَرَأَ كَيْفَ نَشَرَهَا بِضَمِّ النُّونِ فَانْشَارَهَا أَحْيَاؤَهَا وَاحْتَجَّ ابْنُ
عَبَّاسٍ بِقَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشُرْهُ قَالَ وَمَنْ قَرَأَهَا نَشَرَهَا وَهِيَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ فَكَانَتْ تَهْذِيبُ
بِهَا إِلَى النَّشْرِ وَالطِّي وَالْوَجْهَ أَنْ يَقَالَ أَنْشَرَ اللَّهُ الْمَوْتِ فَنَشَرُوا هُمْ إِذَا أَحْيَوْا وَأَنْشَرَهُمُ اللَّهُ أَيْ
أَحْيَاهُمْ وَأَنْشَدَ الْأَصْحَى لَا أَيْ تَوَيْبَ

لَوْ كَانَ مَذْحَقِي أَنْشَرْتُ أَحَدًا * أَحْيَا أَبَوَتَكَ الشَّمَّ الْأَمَادِيحُ

قَالَ وَبَعْضُ بَنِي الْحَرْثِ كَانَ بِهِ جَرَبٌ فَنَشَرَأَى عَادُو حَيٍّ وَقَالَ الزَّجَّاجُ يَقَالُ نَشَرَهُمُ اللَّهُ أَيْ

قوله النسطورية قال في
القاموس بالضم وتفتح
معصمه

بَعَثَهُمْ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَالْيَهُ التُّشُورُ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ لَكَ الْحَيَاةُ وَالْمَمَاتُ وَالْيَهُ التُّشُورُ يُقَالُ
 تَشْرُ الْمَيْتُ يَنْشُرُ تَشُورًا إِذَا عَاشَ بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَنْشَرَهُ اللَّهُ أَيَّ أَحْيَاةٍ وَمِنْهُ يَوْمُ التُّشُورِ وَفِي
 حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَهَلَّا إِلَى الشَّامِ أَرْضُ الْمَنْشَرِ أَيُّ مَوْضِعِ التُّشُورِ وَهِيَ الْأَرْضُ
 الْمُقَدَّسَةُ مِنَ الشَّامِ يَحْشُرُ اللَّهُ الْمَوْتَى إِلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهِيَ أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا رِضَاعَ
 إِلَّا مَا أَنْشَرَ اللَّحْمُ وَأَنْبَتَ الْعِظْمُ أَيُّ شَدَّةٍ وَقَوَامٍ مِنَ الْإِنْشَارِ الْأَحْيَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى
 بِالرَّايِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي يَرْسِلُ الرِّيحَ تَنْشُرُ فِي يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَقُرْئُ تَشْرًا وَتَشْرًا وَالتَّشْرِ
 الْحَيَاةُ وَأَنْشَرَ اللَّهُ الرِّيحَ أَحْيَاةً بَعْدَ مَوْتِ وَأَرْسَلَهَا تَشْرًا وَتَشْرًا فَأَمَّا مَنْ قُرَأَتْ تَشْرًا فَهُوَ جَمْعُ
 تَشُورٍ مِثْلُ رَسُولٍ وَرَسُولٍ وَمَنْ قُرَأَتْ تَشْرًا اسْكُنَ الشَّيْءُ اسْتِخْفَافًا وَمَنْ قُرَأَتْ تَشْرًا فَعِنَاهُ أَحْيَاةً يَنْشُرُ
 السَّحَابُ الَّذِي فِيهِ الْمَطَرُ الَّذِي هُوَ حَيَاةٌ كُلِّ شَيْءٍ وَتَشْرًا شَذَّةٌ عَنْ ابْنِ جَنِّي قَالَ وَقُرْئُ تَشْرًا وَهَذَا
 قَالُوا مَاتَ الرِّيحُ سَكَنَتْ قَالَ

قوله الاما أنشر اللحم وأنبت
 العظم هكذا في الاصل
 وشرح القاموس والذي
 في النهاية والمصباح
 الاما أنشر العظم وأنبت
 اللحم فخر الرواية اه
 مصححه

أَيُّ لَا رَجُوءَ أَنْ تَمُوتَ الرِّيحُ * فَأَقْعُدِ الْيَوْمَ وَأَسْتَرْجِعْ

وَقَالَ الرِّجَالُ مَنْ قُرَأَتْ تَشْرًا فَالْعَنَى وَهُوَ الَّذِي يَرْسِلُ الرِّيحَ مُنْتَشِرَةً تَشْرًا وَمَنْ قُرَأَتْ تَشْرًا فَهُوَ جَمْعُ
 تَشُورٍ قَالَ وَقُرْئُ تَشْرًا بِالْبَاءِ جَمْعُ بَشِيرَةٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يَرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَتَشْرُتِ
 الرِّيحُ هَبَّتْ فِي يَوْمٍ غَيْمٍ خَاصَةٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالتَّائِبَاتِ تَشْرًا قَالَ نَعْلَبُ هِيَ الْمَلَائِكَةُ تَنْشُرُ الرِّيحَ
 وَقِيلَ هِيَ الرِّيحُ تَأْتِي بِالْمَطَرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ غَيْمٍ قِيلَ قَدْ تَشْرَتْ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي
 يَوْمٍ غَيْمٍ وَتَشْرَتْ الْأَرْضُ تَشْرُ تَشُورًا أَصَابَهَا الرِّيحُ فَأَنْبَتَتْ وَمَا أَحْسَنَ تَشْرَهَا أَيُّ بَدَأَتْ نَبَاتَهَا
 وَالتَّشْرُ أَنْ يَخْرُجَ النَّبْتُ ثُمَّ يَطْغَى عَلَيْهِ الْمَطَرُ فَيَبْسُ ثُمَّ يَصِيبُهُ مَطَرٌ فَيَنْبَتُ بَعْدَ الْيَبْسِ وَهُوَ رَدِيءٌ
 لِلدَّاءِ وَالْغَنَمُ إِذَا رَعَتْهُ فِي أَوَّلِ مَا يَظْهَرُ يُصِيبُهَا مِنْهُ السَّهَامُ وَقَدْ تَشْرُ الْعُشْبُ تَشْرًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
 وَلَا يَضُرُّ التَّشْرَ الْحَافِرَ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ تَرَكَوهُ حَتَّى يَجْفَ فَيَنْزِعُ عَنْهُ أُلْتَهُ أَيُّ شَرُّهُ وَهُوَ يَكُونُ
 مِنَ الْبَقْلِ وَالْعُشْبِ وَقِيلَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْعُشْبِ وَقَدْ تَشْرَتْ الْأَرْضُ وَعَمَّ أَبُو عَيْسَى بِالتَّشْرِ
 جَمِيعَ مَا خَرَجَ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ الصَّاحِ وَالتَّشْرُ الْكَلَّا إِذَا يَبْسُ ثُمَّ أَصَابَهُ مَطَرٌ فِي دُبُرِ الصَّيْفِ
 فَاخْضَرَ وَهُوَ رَدِيءٌ لِلرَّاعِيَةِ يَهْرُبُ النَّاسُ مِنْهُ بِأَمْوَالِهِمْ وَقَدْ تَشْرَتْ الْأَرْضُ فَهِيَ نَاشِرَةٌ إِذَا أَنْبَتَتْ
 ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ مُعَاذَانَ كُلِّ تَشْرٍ أَرْضٌ يُسَلِّمُ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا فَانْخَرَجَ عَنْهَا مَا أُعْطِيَ تَشْرًا رُبْعَ

المُسْقَوِيَّ وَعُشْرَ الْمُظْمِيَّ قَوْلُهُ رُبْعُ الْمُسْقَوِيَّ قَالَ أَرَامِيْعِي رُبْعُ الْعُشْرِ قَالَ أَبُو عَيْسَةَ نَشَرَ
الْأَرْضَ بِالسَّكُونِ مَا خَرَجَ مِنْ نَبَاتِهَا وَقِيلَ هُوَ فِي الْأَصْلِ الْكَلَّا إِذَا يَبَسَ ثُمَّ أَصَابَهُ مَطَرٌ فِي آخِرِ
الصَّيْفِ فَاخْضَرَ وَهُوَ رَدَى الرَّاعِيَةِ فَأُطْلِقَهُ عَلَى كُلِّ نَبَاتٍ تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ وَالنَّشْرُ اتِّشَارُ
الْوَرَقِ وَقِيلَ إِرَاقُ الشَّجَرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَأَنَّ عَلَى أَكْثَانِهِمْ نَشْرٌ غَرَقَدُ * وَقَدْ جَاوَزُوا نَيَّانَ كَالثَّبِطِ الْغُلْفِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اتِّشَارُ الْوَرَقِ وَأَنْ يَكُونَ إِرَاقُ الشَّجَرِ وَأَنْ يَكُونَ الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ وَبِكُلِّ ذَلِكَ
فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالنَّشْرُ الْجَرْبُ عَنْهُ أَيْضًا اللَّيْتُ النَّشْرُ الْكَلَامُ يَجِيءُ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ نَدَى أَخْضَرَ
تُدْفِي مِنْهُ الْأَبْلُ إِذَا رَعْتَهُ وَأَنْشَدَ لَعَمِيرِ بْنِ حَبَابٍ

أَلَا رَبِّمَنْ تَدْعُو صَدِيقًا وَلَوْ تَرَى * مَقَالَتَهُ فِي الْغَيْبِ سَاءَ مَا يَفْقِرُ
مَقَالَتُهُ كَالشَّحْمِ مَا دَامَ شَاهِدًا * وَبِالْغَيْبِ مَا ثَوَّرَ عَلَى نُفُورَةِ النَّحْرِ
بَسْرُكَ بِأَدْبِهِ وَتَحْتَ أَدْعِيَتِهِ * نَمِيَّةٌ شَرِبَتْ بَسْرِي عَصَبَ الظَّهْرِ
بَيْنَ لَكَ الْعَيْنَانِ مَا هُوَ كَأَنَّمِ * مِنَ الضَّغْنِ وَالشَّحْنَاءِ بِالنَّظَرِ الشَّرْزِ
وَفِينَا وَإِنْ قِيلَ اصْطَلَحْنَا تَضَاغُنْ * كَمَا طَرَأَ أَوْبَارُ الْجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ
فَرِشْنِي بِخَيْرِ طَالِمَا قَدَّرَ بَرِّيْنِي * نَخِيرُ الْمَوَالِي مِنْ بَرِيْشٍ وَلَا يَبْرِي

يَقُولُ ظَاهِرُ نَاقِي الصَّلَحِ حَسَنٌ فِي مَرَاةِ الْعَيْنِ وَبِاطْنِنَا فَاسِدٌ كَمَا تَحْسُنُ أَوْبَارُ الْجَرَبِيِّ عَنْ أَكْلِ النَّشْرِ
وَتَحْتَدَاهُ مِنْهُ فِي أَجْوَاهِهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقِيلَ النَّشْرُ فِي هَذَا الْبَيْتِ نَشْرُ الْجَرْبِ بَعْدَ ذَهَابِهِ
وَنَبَاتُ الْوَبْرِ عَلَيْهِ حَتَّى يَخْفَى قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ يُقَالُ نَشْرُ الْجَرْبِ يَنْشُرُ نَشْرًا وَنُشُورًا إِذَا حَيَّ
بَعْدَ ذَهَابِهِ وَأَبْلُ نَشْرَى إِذَا اتَّشَرَ فِيهَا الْجَرْبُ وَقَدْ نَشَرَ الْبَعْضُ إِذَا جَرِبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّشْرُ
نَبَاتُ الْوَبْرِ عَلَى الْجَرْبِ بَعْدَ مَا يَبْرَأُ وَالنَّشْرُ مَصْدَرُ نَشَرْتُ الثُّوبَ أَنْشَرْتُهُ نَشْرًا الْجَوْهَرِيُّ نَشَرَ
الْمَتَاعَ وَغَيْرَهُ يَنْشُرُ نَشْرًا بَسَطَهُ وَمِنْهُ رِيحٌ تُشَوِّرُ رِيَّاحٌ نَشْرٌ وَالنَّشْرُ أَيْضًا مَصْدَرُ نَشَرْتُ
الْخَشْبَ بِالنَّشْرِ نَشْرًا وَالنَّشْرُ خِلَافُ الطِّيِّ نَشْرُ الثُّوبِ وَنَحْوُهُ يَنْشُرُهُ نَشْرًا وَنَشْرُهُ بَسَطُهُ
وَصَحْفٌ مُنْشَرَةٌ شِدَّةُ الْكُتْرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ فِي سَفَرٍ إِلَّا قَالَ حِينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ
اللَّهُمَّ بَكَ اتَّشَرْتُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ ابْتَدَأْتُ سَفَرِي وَكُلُّ شَيْءٍ أَخَذْتُهُ غَضًّا فَقَدْ نَشَرْتُهُ وَاتَّشَرْتُهُ

ومرجعه الى النشر ضد الطي و يروى بالباء الموحدة والسين المهملة وفي الحديث اذا دخل
أحدكم الحمام فعليه بالنشر ولا يحنف هو المنزهي به لانه ينشر ليؤثر به والنشر الازار من
نشر الثوب وبسطه ونشر الشيء ونشر البسط ونشر النهار وغيره طال وامتد ونشر
الخبر انداع ونشرت الخبر انشره أي أذعته والنشر أن تنشر الغنم بالليل فتري
والنشر أن تزعى الابل بفلا قدا صلبه صيف وهو يضرها ويقال اتق على ابلك النشر ويقال
أصابها النشر أي ذبت على النشر ويقال رأيت القوم نشر أي متشربين واكتسى البازي
ريش نشر أي متشرا طويلا ونشرت الابل والغنم تفرقت عن غرمت من راعيها ونشرها
هو ينشرها نشرًا وهي النشر والنشر القوم المتفرقون الذين لا يجمعهم رئيس وجاء القوم
نشرًا أي متفرقين وجاء ناشرًا أي إذا جاء طامعًا عن ابن الاعراب والنشر بالتحريك المنشر
وضم الله نشرًا أي ما اتشر من أمر كقولهم لم الله شعرك وفي حديث عائشة رضي الله عنها
فردت نشر الاسلام على غيره أي رد ما اتشر من الاسلام الى حالته التي كانت على عهد سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعني أمر الرد وكفاية أيها آياه وهو فعل بمعنى مفعول أبو العباس نشر
الماء بالتحريك ما اتشر وتطير منه عند الوضوء وسأل رجل الحسن عن اتضح الماء في انائه
اذا توضأ فقال ويحك أتعلمك نشر الماء كل هذا محرك الشين من نشر الغنم وفي حديث الوضوء
فاذا استنشرت واستنشرت خرجت خطايا وجهك وفيك وخيا شيمك مع الماء قال الخطابي
المحفوظ استنشت بمعنى استنشت قال فان كان محفوظا فهو من اتشار الماء وتفرقه ونشر
الرجل أنعط ونشر ذكراه اذا قام ونشر الخشبة ينشرها نشرًا فتحها وفي الصحاح قطعها
بالتشاور والتشار ما سقط منه والتشار ما نشر به والتشار الخشبة التي يذري بها البر وهي ذات
الاصابع والنواشر عصب الذراع من داخل وخارج وقيل هي عروق وعصب في باطن
الذراع وقيل هي العصب التي في ظاهرها واحدها ناشرة أبو عمرو والاصهي النواشر
والرواهش عروق باطن الذراع قال زهير • مرا جيع وشيم في نواشر معصم • الجوهري
الناشرة واحدة النواشر وهي عروق باطن الذراع واتشار عصب الدابة في يده أن يصيبه

عَنْتْ في زول العصب عن موضعه قال أبو عبيدة الانتشار الانتفاخ في العصب للآتعا ب قال
والعصب التي تنشر هي الجحاية قال وتحرك الشطى كاتنشار العصب غير أن القرس لا تنشر
العصب أشد احتمالاً منه لتحرك الشطى شمر أرض مائسة وهي التي قد اهتز نباتها واستوت
ورويت من المطر وقال بعضهم أرض نائسة بهذا المعنى ابن سيده والتناشير كتاب للعلماء
في الكتاب لأعرف لها واحدا والنشرة رقيقة يعالج بها الجنون والمريض تنشر عليه تنشيراً
وقد نشر عنه قال وربما قالوا للانسان المهزول الهالك كانه نشرة والتشير من النشرة وهي
كالنعويذ والرقيقة قال الكلابي وإذا نشر المسفوع كان كائماً أنشط من عقاب أى يذهب
عنه سريعاً وفي الحديث أنه قال فلعن طباأصابه يعنى سحراً ثم نشره بقل أعوذ برب الناس أى
رقاه وكذلك إذا كتب له النشرة وفي الحديث أنه سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان
النشرة بالضم ضرب من الرقيقة والعلاج يعالج به من كان يُظن أن به ميساً من الجن سميت نشرة
لانه ينشر بها عنه ما حامر من الداء أى يكشف ويُرْزَال وقال الحسن النشرة من السحر وقد
نشرت عنه تنشيراً ونائسة اسم رجل قال

لقد عيل الأيتام طعنة نائسة • أنا نشر لا زالت عينك آسرة

أراد يا نائسة فرخيم وفتح الراء وقيل انما أراد طعنة نائسة وهو اسم ذلك الرجل فالحق الهاء
للتضريع قال وهذا ليس بشئ لانه لم يروى إلا أنا نشر بالترخيم وقال أبو نوحيلة يذكرك السكك

تغمه النشرة والنسيم • ولا يزال مغرقاً يعموم • في البحر والبحر له تخميم

وأمة الواحدة الروم • تلهمه جهلاً وما يرى

يقول النشرة والنسيم الذي يحيى الحيوان إذا طال عليه الخمول والعفن والرطوبة تغم السمك
وتكره وأمة التي ولدته تأكله لأن السمك يأكل بعضه بعضاً وهو في ذلك لا يرى موضعه

ابن الاعرابي امرأة منشورة ومنشورة إذا كانت خفية كريمة قال ومن المنشورة قوله تعالى

نُشْرَا بَيْنَ يَدَيْ رَجْتِهِ أَيْ سَخَاهُ وَكَرَّمَا وَالتَّشْوِيرُ مِنْ كُتِبَ السُّلْطَانُ مَا كَانَ غَيْرَ مَخْتُومٍ وَتَشَوَّرَتْ

الدابة مِنْ عَلَفَهَا نَشَوَاراً بَقِيَ مِنْ عَلَفِهَا عَنْ تَعْلَبٍ وَحَكَاهُ مَعَ الْمَشَوَارِ الَّذِي هُوَ مَا أَلْقَتْ الدَّابَّةُ

من علفها قال فوزته على هذا تفعلت قال وهذا بناء لا يعرف الجوهري التشوار ما بقيه
 الدابة من العلف فارسي معرب (نصر) النصرا عانة المظلوم نصره على عدوه ينصره
 ونصره ينصره نصرا ورجل ناصر من قوم نصار ونصر مثل صاحب وصحب وأنصار قال
 والله سمي نصرًا لأنصارًا * آثر الله به إنيارًا

قوله ونصره الخ كذا بالاصل
 قائل اه

وفي الحديث انصر أخاك ظالمًا أو مظلوما وتفسيره أن يمنعه من الظلم أن وجده ظالمًا وإن كان
 مظلوما أعانه على ظلمه والاسم النصرة ابن سيده وقول خدّاش بن زهير

فإن كنت تشكون من خليل مخانة * فلك الحواري عفا ونصورها
 يجوز أن يكون نصور جمع ناصر كشاهد وشهود وأن يكون مصدرا كالخروج والدخول وقول
 أمية الهذلي أولئك آباء وهم لي ناصر * وهم لك إن صانعت ذامعقل

أولئك آباء الخ هكذا في
 الاصل والشرط الثاني منه
 ناقص في راء اه

أراد جمع ناصر كقوله عز وجل نحن جميع منتصر والنصير النصير قال الله تعالى نعم المولى ونعم
 النصير والجمع أنصار مثل شريف وأشراف والآنصار أنصار النبي صلى الله عليه وسلم غلبت
 عليهم الصفة فجري الاسم وصار كانه اسم الحي ولذلك أضيف اليه بلفظ الجمع فقبيل
 أنصاري وقالوا رجل نصر وقوم نصر فوصفوا بالمصدر كرجل عدل وقوم عدل عن ابن الأعرابي
 والنصرة حسن المعونة قال الله عز وجل من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة المعنى
 من ظن من الكفار أن الله لا يظهر محمد أصلي الله عليه وسلم على من خالفه فليخشق غيظا حتى
 يموت كذا فإن الله عز وجل يظهره ولا يتفعه غيظه وموته حقا قالها في قوله أن لن ينصره للنبي
 محمد صلى الله عليه وسلم وأنصر الرجل إذا امتنع من ظالمه قال الأزهرى يكون الانتصار
 من الظالم الانتصاف والانتقام وأنصر منه انتقم قال الله تعالى تخبرنا عن نوح على نبينا
 وعليه الصلاة والسلام ودعائه إياه بأن ينصره على قومه فأنصر ففتحنا كاته قال لربه انتقم
 منهم كما قال رب لا تدرك على الأرض من الكافرين ديارا والانتصار الانتقام وفي التزويل العزيز
 ولئن أنصرت بعد ظلمه وقوله عز وجل والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون قال ابن سيده
 إن قال قائل أنهم يحمودون على انتصارهم أم لا قيل من لم يسرف ولم يجاوز ما أمر الله به فهو
 محمود والانتصار اشتداد النصر واستنصره على عدوه أي سأل أن ينصره عليه والنصر
 معالجة النصر وليس من باب تحمّل وتثور والتناصر التعاون على النصر وتناصروا أنصر بعضهم

بعضا وفي الحديث كلُّ المسلم عن مسلم مُحَرَّمٌ أَخَوَانِ نَصِيرَانِ أَيُّ هُمَا أَخَوَانِ يَتَنَاصَرَانِ وَيَتَعَاَضِدَانِ وَالتَّصِيرُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ أَوْ مَفْعُولٌ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ التَّنَاصِرِينَ نَاصِرٌ وَمَنْصُورٌ وَقَدْ نَصَرَهُ نَصْرًا إِذَا أَعَانَهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَشَدَّ مِنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الضَّيْفِ الْمُحَرَّمِ فَإِنَّ نَصْرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ بِقَرَى لَيْلَتِهِ قِيلَ يُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا فِي الْمُضْطَرِّ الَّذِي لَا يَجِدُ مَا يَأْكُلُ وَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَفُ فَلَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ مَالِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِقَدْرِ حَاجَتِهِ الْضَّرُورِيَّةِ وَعَلَيْهِ الضَّمَانُ وَتَنَاصَرَتِ الْأَخْبَارُ صَدَقَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَالتَّوَاصِرُ تَجَارِي الْمَاءِ إِلَى الْأَوْدِيَةِ وَاحِدُهَا نَاصِرٌ وَالتَّانِصِرُ أَكْثَرُ مِنَ الثَّلَاثَةِ يَكُونُ مِيلًا وَنَحْوَهُ ثُمَّ تَجَّ النَّوَاصِرُ فِي التَّلَاعِ أَبُو خَيْرَةَ النَّوَاصِرُ مِنَ الشَّعَابِ مَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى الْوَادِي فَتَصَّرَ سَبِيلَ الْوَادِي الْوَاحِدُ نَاصِرٌ وَالتَّوَاصِرُ مَسَائِلُ الْمِيَاهِ وَاحِدُهَا نَاصِرَةٌ سَمِيَتْ نَاصِرَةً لِأَنَّهَا تَجِي مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ حَتَّى تَقَعَ فِي تَجْمَعِ الْمَاءِ حَيْثُ انْتَهَتْ لِأَنَّ كُلَّ مَسِيلٍ يَضِيعُ مَائُهُ فَلَا يَقَعُ فِي تَجْمَعِ الْمَاءِ فَهُوَ ظَالِمُ الْمَاءِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّاصِرُ وَالنَّاصِرَةُ مَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى الْوَادِي فَتَصَّرَ السُّيُولُ وَنَصَّرَ الْبِلَادُ يَنْصُرُهَا أَتَاهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَصَّرْتُ أَرْضَ بَنِي فَلَانٍ أَيُّ أَتَيْتُهَا قَالَ الرَّائِي يَخَاطَبُ خَيْلًا

إِذَا دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ قَوْدِي * بِلَادَتِي وَأَنْصِرِي أَرْضَ عَامِرٍ

وَنَصَّرَ الْغَيْثُ الْأَرْضَ نَصْرًا غَاثًا أَوْ سَقَاهَا وَأَبْنَتْهَا قَالَ

مَنْ كَانَ أَخْطَاهُ الرِّيعُ فَأَتَمَّا * نَصْرًا لِحَازِ بَغْيِ عَبْدِ الْوَاحِدِ

وَنَصَّرَ الْغَيْثُ الْبِلَادَ إِذَا أَعَانَهُ عَلَى الْخِصْبِ وَالنَّبَاتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّصْرَةُ الْمَطْرَةُ النَّامَةُ وَأَرْضُ مَنْصُورَةٍ وَمَنْصُوبَةٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ نَصَّرَتِ الْبِلَادُ إِذَا مَطَرَتْ فَهِيَ مَنْصُورَةٌ أَيْ مَمْطُورَةٌ وَنَصَّرَ الْقَوْمُ إِذَا غِيثُوا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ هَذِهِ السَّحَابَةَ تَنْصُرُ أَرْضَ بَنِي كَعْبٍ أَيْ تُطَرِّهُمُ وَالتَّصِيرُ الْعَطَاءُ قَالَ رُوْبَةُ (٣) أَتَى وَأَسْطَارُ سَطَرًا * لِقَائِلٍ يَنْصُرُ نَصْرًا

وَنَصَّرَهُ نَصْرًا أَعْطَاهُ وَالتَّنَاصُرُ الْعَطَايَا وَالْمُسْتَنْصِرُ السَّائِلُ وَوَقَفَ الْأَعْرَابِيُّ عَلَى قَوْمٍ فَقَالَ أَنْصُرُونِي نَصْرًا كَمَا أَعْطَوْنِي أَعْطَاكُمْ اللَّهُ وَنَصْرِي وَنَصْرِي وَنَاصِرَةٌ وَنَصُورِيَّةٌ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ وَالتَّنَاصِرُ مَنُوبُونَ إِلَيْهَا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ وَهُوَ ضَعِيفٌ إِلَّا أَنْ نَادَرَ النَّسَبَ يَسْعُهُ قَالَ وَأَمَّا سِيُورِيَّةٌ فَقَالَ أَمَّا نَصَارِي فَذَهَبَ الْخَلِيلُ إِلَى أَنَّهُ جَمَعَ نَصْرِي وَنَصْرَانِ كَمَا قَالُوا نَدْمَانِ وَنَدَائِي وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا أَحَدِي الْيَاءِ مِنْ كَمَا حَذَفُوا مِنْ أَثْنَيْ وَأَبْدَلُوا مَكَانَهُ أَلْفَا كَمَا قَالُوا نَحَارِي قَالَ وَأَمَّا الَّذِي تَوَجَّهَ عَنْ عَلَيْهِ فَانْجَاءَ عَلَى نَصْرَانٍ لِأَنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِهِ فَكَانَ

(٣) قوله قال رُوْبَةُ الخ عبارة
القاموس وانشاد الجوهري
لرُوْبَةِ

* لقائل يا نصر نصر انصرا *
غلط هو مسبوق اليه فان
سبويه أثبت له كذلك
والرواية * يا نصر نصر انصرا *
بالضاد المجهمة ونصر هذا هو
حاجب نصر بن سيار بالصاد
المهملة اه ورد بعضهم
على القاموس مردود كما
بسطه شارح القاموس
اه معجمه

قوله ونصورية هكذا في
الاصل ومثل القاموس
بتشديد الياء وقال شارحه
بتخفيف الياء فقرر اه

معجمه

جعت نصراً كما جعت مسمعا والاشعث وقلت نصارى كما قلت ندائى فهذا اقيس والاول
مذهب وانما كان اقيس لا تالم فسمعهم قالوا نصرى قال ابو اسحق واحد النصارى في أحد
القولين نصران كما ترى مثل ندان وندائى والاتى نصرانة مثل ندانة وأنشد لابي الاخر
الحماي يصف ناقين طاطا تاروسهم من الاعياء فشبه رأس الناقم نطاطها برأس النصرانية
اذا طاطاته في صلاتها

فكناهما نرت وأجدرأسها • كما أنجبت نصرانة لم تحف

فنصرانة تانيث نصران ولكن لم يستعمل نصران الا يسمي النسب لانهم قالوا رجل نصرائى
وامرأته نصرانية قال ابن بري قوله ان النصارى جمع نصران ونصرانة انما يريد بذلك الاصل دون
الاستعمال وانما المستعمل في الكلام نصرائى ونصرانية يسمي النسب وانما جاء نصرانة في
البيت على جهة الضرورة غيره ويجوز ان يكون واحد النصارى نصرايا مثل بعير مهري وابيل
مهارى وأنجد لغة في ججد وقال الليث دعوا أنهم نُسبوا الى قرية بالشام اسمها نصرونة
التدبيب وقد جاء نصارى في جمع النصران قال • لما رأيت نبطا نصارا • بمعنى النصارى
الجهوى ونصران قرية بالشام نسب اليها النصارى ويقال ناصرة والنصر الدخول في
النصرانية وفي المحكم الدخول في دين النصرى ونصره جعله نصرايا وفي الحديث كل
مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه اللذان يهودانه ويُنصرانه اللذان رفع بالابتداء لانه
أضمر في يكون كذلك رواه سيويه وأنشد

اذا ما المرء كان أبوه عبس • تحسبك ما تريد الى الكلام

أى كان هو والا نصرا لا قل هو من ذلك لان النصارى قلّف وفي الحديث لا يؤمنكم أنصرا
أى ألق كذا فسر في الحديث ونصرصم وقد تقي سيويه هذا البناء في الاسماء وبجتنصر
معروف وهو الذي كان خرب بيت المقدس عمره الله تعالى قال الاصمعي انما هو بوختنصر فأعرب
وبوخت ابن ونصرصم وكان وجد عند الصم ولم يعرفه أب فقيل هو ابن الصم ونصر ونصير
وناصرو ومنصور اسماء وبنو ناصرو وبنو نصر بطنان ونصرا أبو قبيلة من بني أسد وهو نصير
ابن قعين قال الأوس بن حجر مخاطب رجلا من بني لبيئ بن سعد الأسدي وكان قد جاء
عدت رجلا من قعين قعبا • فما ابن لبيئ والتفجس والفجر
شأنك قعين عنها وسميها • وأب السلفى اذا دعيت نصرا

قوله انما يريد بذلك الاصل
دون الاستعمال تأمله مع
قول سيويه المارقرى فانه
جاء على نصران لانه قد تكلم
به اه معجمه

قوله في دين النصرى هكذا
بالاصل وحرر عبارة المحكم
اه

التَّعْجُسُ التَّعْظُمُ والتَّكْبَرُ وشَأْنُكَ سَبَقْتُكَ والسَّمْلَغَةُ فِي الْأَمْتِ (نَضَرَ) النَّضْرَةُ النَّعْمَةُ
وَالْعَيْشُ وَالْغَنَى وَقِيلَ الْحُسْنُ وَالرَّوْتَقُ وَقَدْ نَضَرَ الشَّجَرُ وَالْوَرَقُ وَالْوَجْهُ وَاللَّوْنُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْضُرُ
نَضْرًا وَنَضْرَةً وَنَضَارَةً وَنُضُورًا وَنَضِرُ وَنَضِرُفُهُ وَنَاضِرٌ وَنَضِيرٌ وَنَضْرَأَى حَسَنٌ وَالْأُنْثَى نَضْرَةٌ
وَأَنْضَرَ كَنْضَرَ وَنَضَرَهُ اللَّهُ وَنَضَّرَهُ وَأَنْضَرَهُ وَنَضَّرَ اللَّهُ وَجْهَهُ يَنْضُرُهُ نَضْرَةً أَيْ حَسَنٌ وَنَضَرَ
وَجْهَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَيُقَالُ نَضَرَ بِالضَّمِّ نَضَارَةً وَفِيهِ لَفْظَةٌ ثَلَاثَةٌ نَضَرَ بِالْكَسْرِ حَكَاهَا
أَبُو عُبَيْدٍ وَيُقَالُ نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ بِالتَّشْدِيدِ وَأَنْضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ بِمَعْنَى وَإِذَا قُلْتَ نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا بِمَعْنَى
نَعْمَهُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَاتِي فَوَعَاهَا ثُمَّ إِذَا هِيَ إِلَى مَنْ
يَسْمَعُهَا نَضَرَهُ وَنَضَّرَهُ وَأَنْضَرَهُ أَيْ نَعْمَهُ يَرُودُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ مِنَ النَّضَارَةِ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ
حُسْنُ الْوَجْهِ وَالْبَرِّقُ وَإِنَّمَا أَرَادَ حُسْنَ خُلُقِهِ وَقَدَرَهُ قَالَ شَيْخُ الرَّوَاةِ يَرُودُ هَذَا الْحَدِيثُ
بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَفَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ جَعَلَ اللَّهُ نَاضِرًا قَالَ وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِيهِ
التَّشْدِيدُ نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَأَنْشَدَ

نَضَرَ اللَّهُ أَعْظَمَ مَا دَقَّنُوهَا • بِسِحْرِ سِتَانِ طَلْمَةِ الطَّلَمَاتِ

وَأَنْشَدَ شَمْرُ فِي لُغَةٍ مِنْ رِوَايَةِ التَّخْفِيفِ قَوْلَ جَرِيرٍ • وَالْوَجْهُ لَا حَسَنًا وَلَا مَنْضُورًا • وَمَنْضُورٌ لَا يَكُونُ
الْأَمِنْ نَضَرَهُ بِالتَّخْفِيفِ قَالَ شَمْرٌ وَسَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ نَضَرَهُ اللَّهُ فَنَضَرَ يَنْضُرُ وَيَنْضُرُ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَضَرَ وَجْهَهُ وَيَنْضُرُ وَجْهَهُ وَنَضَرُوا نَضْرًا وَأَنْضَرَهُ اللَّهُ بِالتَّخْفِيفِ وَنَضَرَهُ بِالتَّخْفِيفِ
أَيْضًا أَبُو دَاوُدَ عَنِ النَّضْرِ نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا وَأَنْضَرَ اللَّهُ أَمْرًا فَعَلْ كَذَا وَنَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا قَالَ الْحَسَنُ
الْمُؤْتَبَرُ لَا يَدُسُّ هَذَا مِنَ الْحُسْنِ فِي الْوَجْهِ إِنَّمَا مَعْنَاهُ حَسَنٌ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي خُلُقِهِ أَيْ جَاهَهُ وَقَدَرَهُ قَالَ
وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ أَطْلُبُوا الْخَوَائِجَ إِلَى حِسَانِ الْوُجُوهِ يَعْنِي بِهِ ذَوِي الْوُجُوهِ فِي النَّاسِ وَذَوِي الْأَقْدَارِ
أَبُو الْهَزَلِ نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَنَضَرُ وَجْهَ الرَّجُلِ سِوَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ يَا مَعْشَرَ مُحَارِبِ نَضَرَ كَرَّمَ اللَّهُ
لَا تُسْقُونِي حَلَبَ امْرَأَةٍ قَالَ كَانَ حَلَبُ النِّسَاءِ عِنْدَهُمْ عِيَابًا يَتَعَارَوْنَ عَلَيْهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ قَالَ مُشْرِقَةٌ بِالنَّعِيمِ قَالَ وَقَوْلُهُ تَعَرَّفُ فِي رُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ قَالَ
بَرِّيقُهُ وَنَدَاهُ وَالنَّضْرَةُ نَعِيمُ الْوَجْهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجْهَهُ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاضِرَةٌ
قَالَ نَضَرْتُ بِنَعِيمِ الْجَنَّةِ وَالتَّنَظَّرُ إِلَى رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْضَرَ النَّبْتَ نَضْرًا وَغَلَامَ نَضِيرًا نَاعِمًا
وَالْأُنْثَى نَضِيرَةٌ وَيُقَالُ غَلَامٌ غَضٌّ نَضِيرٌ وَجَارِيَةٌ غَضَّةٌ نَضِيرَةٌ وَقَدْ أَنْضَرَ الشَّجَرُ إِذَا خَضِرَ وَرَقُهُ

وربما صار النضر نعتا يقال شئ نضر ونضير وناضر والناضر الاخضر الشديد الخضرة يقال
أخضر ناضر كما يقال أبيض ناصع وأصفر فاقع وقد بالغ بالناضر في كل لون يقال أحمر ناضر
وأصفر ناضر روى ذلك عن ابن الاعرابي وحكاها في نوادره أبو عبيد أخضر ناضر معناه ناعم ابن
الاعرابي الناضر في جميع الألوان قال أبو منصور كانه يُجيز أبيض ناضرا وأحمر ناضرا ومعناه
الناعم الذي له بريق في صفائه والنضير والنضار والنضراسم الذهب والفضة وقد غلب على
الذهب وهو النضر عن ابن جني وقال الاعشى

اذا جردت يوما حُسِبْتَ خَيْصَةً * عليها وجرى بال نضير اللامصا

وجعه نضار وأنضر قال أبو كبير الهذلي

وبياض وجهك لم تحل أسرارُه * مثل الوديلة أو كشف الانضر

التهديب النضر الذهب وجعه أنضر قال الشاعر

كأحله من زينها حل أنضر * بغير ندى من لا يالي اعطالها

وأنشد الجوهري للكميت

ترى السابح الخنيد منها كأنما * جرى بين إتيته إلى الخلد أنضر

والنضرة السبيكة من الذهب وذهب نضار صار ههنا نعتا ونضارة كل شئ خالصه والنضار

الخالص من كل شئ قالت الخرنوب بنت هفان

لا يبعدن قومي الذين هم * سم العداقوا فة الجزر

الخالطين فحيتهم بنضارهم * وذوى الغنى منهم بذي الفقر

ويروى هذا البيت لحاتم الطائي في قصيدة له مشهورة أولها

ان كنت كارهة لعيشتنا * هاتنا فحلى في بني بدر

والنضر أبو قريش وهو النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ابن سيده

النضر بن كنانة أبو قريش خاصة من لم يلد له النضر فليس من قريش والنضار الأثل وقيل هو

ما كان عذبا على غير ما وقيل هو الطويل منه المستقيم الغصون وقيل هو ما ثبت منه في الجبل

قوله الخالطين الخ كذا
بالاصل وحرره مع ما قبله في
العروض والضرب اه

وهو أفضله قال رؤبة فرغ نمانه نضار الأثل * طيب أعراق التري في الأصل
قال أبو حنيفة النضر والنضار لغتان والاول أعرف قال وهو أجود الخشب للآنية لانه
يعمل منه مارق من الاقداح واتسع وما غلظ ولا يحمله من الخشب غيره قال ومنبر سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم نضار وقدح نضار اتخذ من نضار الخشب وقيل هو يتخذ من أثل وزبي
اللون يضاف ولا يضاف يكون بالغور وفي حديث ابراهيم النخعي لا بأس أن يشرب في قدح
النضار قال شمر قال بعضهم معنى النضار هذه الاقداح الجرجيشانية سميت نضارا ابن الاعرابي
النضار التبّع والنضار شجر الأثل والنضار الخالص من كل شيء وقال يحيى بن نجيم كل شجر
أثل ينبت في جبل فهو نضار وقال الأعشى * تراموا به غرباً ونضاراً * والغرب والنضار
ضربان من الشجر تعمل منهما الاقداح وقال مؤرج النضار من الخلف يدفن خشبه حتى
ينضرم يعمل فيكون أمكن لعامله في تزيينه وقال ذو الرمة

نقح جسمي عن نضار العود * بعد اضطراب العنق الأملود

قال نضار حسن عوده وأنشد * ألقوم تبّع ونضار وعشر * وزعم ان النضار تتخذ منه الآنية
التي يشرب فيها قال وهي أجود العيدان التي تتخذ منها الاقداح قال الليث النضار الخالص
من جوهر التبر والخشب وجمعه أنضر وفي حديث عاصم الأحول رأيت قدح رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند أنس وهو قدح عريض من نضار أي من خشب نضار وهو خشب معروف
وقيل هو الأثل والزبي اللون وقيل التبّع وقيل الخلف وقيل أقداح النضار جرم من خشب
أجر شمر فيمارى عنه الأيادي امرأة الرجل يقال لها هي الحداة وهي النضر بالضاد قال
وهي شاعته أي امرأته والناضر الطحلب وبنو النضير حتى من يهود خيبر من آل هرون
أوموسى عليهما السلام وقد دخلوا في العرب والنضرة والنضيرة اسم امرأة قال حسان

حي النضيرة ربة الخذر * أسرث اليك ولم تكن تسرى

(نظر) الناظر والناطور من كلام أهل السواد حافظ الزرع والتمر والسكرم قال بعضهم
وليست بعربية محضة وقال أبو حنيفة هي عربية قال الشاعر

ألا يا جارتا يا باض إني * رأيت الريح خيراً منك جاراً

أهمل المؤلف قبل نظرمادة
نظر في القاموس (النظرة)
أكل الدسم حتى يتقل على
القلب قلب النظرة اه
معجمه

تَغْدِيَنَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا • وَتَمْلَأُ وَجْهَ نَاطِرِكُمْ غُبَارًا

قال الناظر الحافظ ويروى إذا هبت جنوباً قال أبو منصور ولا أدري أخذها الشاعر من كلام السواديين أو هو عربي قال ورأيت بالبيضاء من بلاد بني جندبة عرازيل سويت لمن يحفظ غمر الخيل وقت الصرام فالت رجلان عنها فقال هي مظل النواطير كانه جمع الناطور وقال ابن أحرر في الناطور

وَبُستان ذِي ثورين لالين عنده • إِذَا مَا طَفَى نَاطُورُهُ وَتَغَشَّيَا

وجمع الناظر نطار ونطراء وجمع الناطور نواطير والفعل النطرو والنطارة وقد نطرنظر ابن الاعرابي النظر الحفظ بالعينين بالطاء قال ومنه أخذ الناطور والناطرون موضع بناحية الشام قال الجوهري والقول في اعرابه كلقول في نصيبين وينشد هذا البيت بكسر النون ولها بالناطرون اذا • أَكَلُ التَّمَلُّ الذي جَعَا

وذكره الازهرى في مطرب الميم وقد تقدم فقال هو موضع (نظر) النظر حُس العين نظره ينظره تَطَرَّأَوْ مَنَظَرًا وَمَنَظَرَةٌ وَتَطَرَّالِيهِ وَالْمَنَظَرُ مصدر تَطَرَّ اللَّيْلُ الْعَرَبُ تَقُولُ تَطَرَّ تَطَرَّتْ طَرًا قَالَ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُ الْمَصْدَرِ تَحْمَلُهُ عَلَى لَفْظِ الْعَامَّةِ مِنَ الْمَصَادِرِ وَتَقُولُ تَطَرَّتْ إِلَى كَذَا وَكَذَا مِنْ تَطَرَّ الْعَيْنِ وَتَطَرَّ الْقَلْبُ وَيَقُولُ الْقَائِلُ لِلْمَوْثِلِ بِرُجُوءِ انْعَمَاءِ تَطَرَّ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكَ أَيُّ انْعَمَاءٍ تَوَقَّعَ فَضَّلَ اللَّهُ ثُمَّ فَضَّلَكَ الْجَوْهَرِيُّ التَّطَرُّ تَأْمَلُ الشَّيْءَ بِالْعَيْنِ وَكَذَلِكَ التَّطَرُّ بِالتَّحْرِيكِ وَقَدْ تَطَرَّتْ إِلَى الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِهِ عَلَى عِبَادَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ عَلِيًّا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ كَانَ إِذَا بَرَزَ قَالَ النَّاسُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا أَشْرَفَ هَذَا الْفَتَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا أَعْلَمَ هَذَا الْفَتَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا أكرمَ هَذَا الشَّيْءِ أَيُّ مَا أَتَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا أَشْجَعَ هَذَا الْفَتَى فَكَانَتْ دُرُوتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَحْمِلُهُمْ عَلَى كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ وَالتَّطَارَةُ الْقَوْمُ يَتَطَرُّونَ إِلَى الشَّيْءِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ قَالَ أَبُو اسْحَقَ قِيلَ مَعْنَاهُ وَأَنْتُمْ تَرَوْنَهُمْ يَغْرَقُونَ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ وَأَنْتُمْ مُشَاهِدُونَ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَإِنْ شَغَلَهُمْ عَنْ أَنْ يَرَوْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ شَاغَلَ تَقُولُ الْعَرَبُ دُورًا آلَ فُلَانٍ تَنْتَظِرُ إِلَى دُورِ آلَ فُلَانٍ أَيُّ هِيَ بَارِئَاتُهَا وَمُقَابِلَةٌ لَهَا وَتَنْتَظِرُ كَتَطَرَّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ دَارِي تَنْتَظِرُ إِلَى دَارِ فُلَانٍ

قوله والناطرون موضع الخ عبارة القاموس وغلط الجوهري في قوله ناطرون موضع بالشام وانما هو ناطرون بالميم اه ولهذا أنشداقوت في مجمع البلدان البيت بالميم فقال ولها بالناطرون الخ ولم يذكر ناطرون في فصل النون اه معجمه قوله نظره في القاموس انه كنصروسمع اه

وَدُورُنَا تُنَاطِرُ أَيُّ تُقَابِلُ وَقِيلَ إِذَا كَانَتْ مُحَازِيَةً وَيُقَالُ حَتَّى حِلَالٌ وَتُنَاطِرُ أَيُّ مُتَجَاوِرُونَ يَنْظُرُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا التَّهْذِيبُ وَنَاطِرُ الْعَيْنِ النُّقْطَةُ السُّودَاءُ الصَّافِيَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ سَوَادِ الْعَيْنِ وَبِهَازٍ يَرَى
النَّاطِرُ مَا يَرَى وَقِيلَ النَّاطِرُ فِي الْعَيْنِ كَمَا لَرَأَتْ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا أَبْصَرَتْ فِيهَا شَخْصًا وَالنَّاطِرُ فِي الْمُقَلَّةِ
السُّودَاءُ الْأَصْغَرُ الَّذِي فِيهِ إِنْسَانُ الْعَيْنِ وَيُقَالُ الْعَيْنُ النَّاطِرَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالنَّاطِرُ النُّقْطَةُ
السُّودَاءُ فِي الْعَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الْبَصَرُ نَفْسُهُ وَقِيلَ هِيَ عِرْقٌ فِي الْأَنْفِ وَفِيهِ مَاءُ الْبَصَرِ وَالنَّاطِرَانِ
عِرْقَانِ عَلَى حَرْفِي الْأَنْفِ بِسَبِيلَانِ مِنَ الْمَوْقِينَ وَقِيلَ هُمَا عِرْقَانِ فِي الْعَيْنِ يَسْقِيَانِ الْأَنْفَ وَقِيلَ
النَّاطِرَانِ عِرْقَانِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ عَلَى الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّاطِرَانِ عِرْقَانِ مَكْتَنَقَا
الْأَنْفِ وَأَنْشُدَ الْجَرِيرَ

وَأَشْفَى مِنْ تَخْلُجِ كُلِّ جِنٍّ * وَأَكْوَى النَّاطِرَيْنِ مِنَ الْخُنَانِ

وَالْخُنَانُ دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ وَالْأَبْلَ وَقِيلَ إِنَّهُ كَالزُّكَمِ قَالَ الْآخَرُ

وَلَقَدْ قَطَعْتُ نَوَاطِرًا أَوْجَعَتْهَا * عَمَّنْ تَعَرَّضَ لِي مِنَ الشُّعْرَاءِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ هُمَا عِرْقَانِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ عَلَى الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ وَقَالَ عَتِيبَةُ بْنُ مَرْدَاسٍ وَيَعْرِفُ

بِابْنِ فَسْوَةَ قَلِيلَةَ لَحْمِ النَّاطِرَيْنِ يَزِينُهَا * شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ

تَنَاهَى إِلَى لَهْوِ الْحَدِيثِ كَانَهَا * أَخُو سَقَطَةٍ قَدْ أَسْلَمَتْهُ الْعَوَائِدُ

وَصَفَّ مَجْبُورًا بِمَسَالَةِ الْخَدِّ وَقَلَّ لَحْمُهُ وَهُوَ الْمَسْحَبُ وَالْعَيْشُ الْبَارِدُ وَهُوَ الْهَيْئَةُ الرُّغْدُ وَالْعَرَبُ

تَكْنَى بِالْبَرْدِ عَنِ النِّعَمِ وَبِالْحَرِّ عَنِ الْبُؤْسِ وَعَلَى هَذَا سَمِيَ النَّوْمُ بِرَدِّ الْأَنَفِ رَاحَةً وَتَنَعَّمَ قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا قِيلَ نَوْمًا وَقَوْلُهُ تَنَاهَى أَيُّ تَقْتَصِي فِي مَشْيِهَا إِلَى جَارَاتِهَا تَلَهُوًا

مَعَهُنَّ وَشَبَّهَهَا فِي اتِّهَارِهَا عِنْدَ الْمَشْيِ بِعَلِيلٍ سَاقِطٍ لَا يَطِيقُ النَّهْوضَ قَدْ أَسْلَمَتْهُ الْعَوَائِدُ لَدَّةٌ

ضَعْفُهُ وَتَنَاطَرَتِ الْفُحْلَتَانِ تَنَظَّرَتِ الْأَشْيَاءُ مِنْهُمَا إِلَى الْفُعَالِ فَلَمْ يَنْفَعْهُمَا تَلَقُّجٌ حَتَّى تُلْقَعَ مِنْهُ قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالتَّنَظُّارُ النَّظَرُ قَالَ الْحَظِيئَةُ

فَالْكَ غَيْرُ تَنَظُّارٍ إِلَيْهَا * كَمَا تَنْظُرُ الْيَتِيمُ إِلَى الْوَصِيِّ

وَالنَّظَرُ لَا تَنْظَارُ يُقَالُ نَظَرْتُ فَلَانَا وَاسْتَظَرُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فَإِذَا قُلْتُ اسْتَظَرْتُ فَلَمْ يُجَاوِزْكَ فَعَلْتَ فَعْنَاهُ

وَقَعْتُ وَتَعَمَلْتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى انْظُرُونَا نَقْتَدِسْ مِنْ نُورِكُمْ قَرَأْتُ انْظُرُونَا وَانْظُرُونَا بِقَطْعِ الْأَلْفِ مِنْ

قَرَأْتُ انْظُرُونَا بِضَمِّ الْأَلْفِ فَعْنَاهُ اسْتَظَرُّونَا وَمِنْ قَرَأْتُ انْظُرُونَا فَعْنَاهُ أَخْرُونَا وَقَالَ الزُّجَلَجُ قِيلَ بِمَعْنَى

أَنْظُرُونَا أَنْظُرُونَا أَيضاً وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كَثُومٍ

أَبَاهُنْدُ فَلَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا * وَأَنْظُرْنَا نَحْبِرَكَ الْبَقِينَا

وقال الفراء تقول العرب أنظرنى أى انتظرنى قليلاً ويقول المتكلم لمن يعجله أنظرنى أبشع ربي أى أمهلنى وقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة الأولى بالضاد والآخرى بالظاء قال أبو إسحق يقول نصرت بنعيم الجنة والنظر إلى ربها وقال الله تعالى تعرف في وجوههم نضرة النعيم قال أبو منصور ومن قال ان معنى قوله إلى ربها ناظرة يعنى منتظرة فقد أخطأ لأن العرب لا تقول نظرت إلى الشئ بمعنى انتظرته إنما تقول نظرت فلان أى انتظرته ومنه قول الطيمية

وقد نظرتكم أبناء صادرة * للورد طال بها حوزى وتناسى

وإذا قلت نظرت إليه لم يكن إلا بالعين وإذا قلت نظرت فى الأمر احتمل أن يكون تفكراً فيه وتدبراً بالقلب وفرس تظار إذا كان شهماً طامح الطرف حديد القلب قال الراجز أبو فحيلة

* يقبعن نظارية لم تهجم * نظارية ناقة نجيسة من نتاج النظار وهو غفل من فحول العرب قال جرير * والأرجى وجدها النظار * لم تهجم لم تحلب * والناظرة أن تسطر أخاك فى أمر إذا نظرت إليه معاً كيف تأتيناها والمنظر والمنظرة ما نظرت إليه فأعجبك أو ساءك وفى التهذيب المنظرة منظر الرجل إذا نظرت إليه فأعجبك وامرأة حسنة المنظر والمنظرة أيضاً ويقال انه لذو منظر بلا مخبرة والمنظر الشئ الذى يعجب الناظر إذا نظر إليه ويسره ويقال منظره خير من مخبره ورجل منظرى ومنظرانى الأخيرة على غير قياس حسن المنظر ورجل منظرانى مخبرانى ويقال ان فلاناً منظر ومستمع وفى رى ومشبع أى فيما أحب النظر إليه والاستماع ويقال لقد كنت عن هذا المقام بمنظر أى بمنزل فيما أحببت وقال أبو زيد يخاطب غلاماً قد أبى فقتل قد كنت فى منظر ومستمع * عن نصر بن عاصم عن عيسى بن فرس

وانه لسيد الناظر أى يرى من التهمة يتطرب إلى عينيه وينو نظرى ونظرى أهل النظر إلى النساء والتغزل بهن ومنه قول الأعرايسه لبعها مربي على بنى نظرى ولا تمررنى على بنات نظرى أى مربي على الرجال الذين يتطرون إلى قاعهم وأروقهم ولا يعيبوننى من ورائى ولا تمررنى على النساء اللاتى يتطرننى فبعينى حسداً أو يقرن عن عيوب من مربيهن وامرأة سمعته نظرنه وسمعته نظرنه كلاهما بالتخفيف حكاهما يعقوب وحده وهى التى إذا سمعت أو تنظرت فلم تر شيئاً ظننت والنظر الفكر فى الشئ تقدره وتيسره منذ والنظرة اللعنة بالعجلة ومنه الحديث أن النبى

قوله لقد كنت الخ أصله فى شعر زباج بن مخراق وهو أقول وسيفى يفلق الهام حده لقد كنت عن هذا المقام بمنظر كما فى الأساس اه معجمه

صلى الله عليه وسلم قال لعل لا تتبع النظرة النظرة فان لك الأولى وليست لك الآخرة والنظرة
 الهيئة وقال بعض الحكماء من لم يعمل نظره لم يعمل لسانه ومعناه أن النظرة اذا خرجت بانكار
 القلب عملت في القلب واذا خرجت بانكار العين دون القلب لم تعمل ومعناه أن من لم يرتدع
 بالنظر اليه من ذنب أذنبه لم يرتدع بالقول الجوهري وغيره ونظر الدهر الى بنى فلان فاهلكهم
 قال ابن سيده هو على المثل قال ولست منه على ثقة والمنظرة موضع الرينة وغيره والمنظرة موضع
 في رأس جبل فيه رقيب ينظر العدو ويحرسه الجوهري والمنظرة المراقبة ورجل نظور ونظورة
 ونظورة ونظيرة سيد ينظر اليه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء القراء يقال فلان
 نظورة قومه ونظيرة قومه وهو الذي ينظر اليه قومه فيمشاؤون ما مشاؤوه وكذلك هو طر يفتهم بهذا
 المعنى ويقال هو نظيرة القوم وسبقهم أى طليعتهم والنظور الذى لا يغفل النظر الى ما أهمه
 والمناظر أشرف الارض لانه ينظر منها وتناظرت الداران تقابلتا ونظر اليك الجبل فابلك
 واذا أخذت في طريق كذا فنظر اليك الجبل فخذ عن يمينه أو يساره وقوله تعالى وتراهم ينظرون
 اليك وهم لا يصرون ذهب أبو عبيد الى انه أراد الاصنام أى تقابلت وليس هنالك نظر لكن لما
 كان النظر لا يكون الا بمقابلة حسن وقال وتراهم وان كانت لا تعقل لانهم يضعونها موضع من
 يعقل والتناظر الحافظ ونظور الزرع والتخل وغيره ما حاطه والطائفة وقالوا
 انظرنى أى اصغ الى ومنه قوله عز وجل وقولوا انظرونا واسمعوا والنظرة الرحمة وقوله تعالى
 ولا ينظر اليهم يوم القيامة أى لا يرجعهم وفي الحديث ان الله لا ينظر الى صوركم وأموالكم
 ولكن الى قلوبكم وأعمالكم قال ابن الاثير معنى النظر ههنا الاحسان والرحمة والعطف لان
 النظر في الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة وميل الناس الى الصور والمعجبة
 والاموال الفاتكة والله سبحانه يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نظره الى ما هو للسر واللب وهو
 القلب والعمل والنظر يقع على الاجسام والمعانى فما كان بالابصار فهو للاجسام وما كان
 بالبصائر كان للمعانى وفي الحديث من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين أى خير الاخرين له
 اما مسالة المبيع أوردته أي ما كان خيرا له واختاره فعلة وكذلك حديث القصاص من قتل له
 قتيلا فهو بخير النظرين يعنى القصاص والدية أيهما اختار كان له وكل هذه معان لا صور
 ونظر الرجل ينظره وانظره وتنظره تأنى عليه قال عروة بن الورد

اذا بعدوا لا يأمنون اقترابه * تشوق أهل الغائب المستظر

وقوله أنشد ابن الأعرابي

ولا أجعل المعروف حلأً لينة • ولا عِدْقُ الناظر المتغيب

فسره فقال الناظر هنا على النسب أو على وضع فاعل موضع مفعول هذا معنى قوله ومثله يسير
 كأنم أي مكتوم قال ابن سيده وهكذا وجدته بخط الحامض بفتح الياء كأنه لما جعل فاعلاً
 في معنى مفعول استجاز أيضاً أن يجعل متفعلاً في موضع متفعل والصحيح المتغيب بالكسر والتشديد
 توقع الشيء ابن سيده والتشديد توقع ما تنتظره والتقدير بكسر الطاء التأخير في الأمر وفي التزويل
 العزيز فتظرة إلى ميسرة وقرأ بعضهم فتظرة كقوله عز وجل ليس لوقعها كذبة أي تكذيب
 ويقال بعث فلاناً فتظرة أي أمهله والاسم منه النظرة وقال الليث يقال اشتريته منه
 بتظرة وإنظار وقوله تعالى فتظرة إلى ميسرة أي إظهار وفي الحديث كنت أبايع الناس فكن
 أنظر المعسر الانتظار التأخير والامهال يقال أنظره أنظره وتظر الشيء باعه بتظرة وأنظر الرجل
 باع منه الشيء بتظرة واستنظره طلب منه التظير واستمهله ويقول أحد الرجلين لصاحبه بيع
 فيقول تظري أنظري حتى أشترى منك وتظري أي استظري في مهلة وفي حديث أنس تظرينا
 النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كن شطراً ليل يقال تظره واستظره إذا ارتقت حضوره
 ويقال تظار مثل قظام كقولك انتظراسم وضع موضع الأمر وأنظره أخره وفي التزويل العزيز
 قال أنظري اليوم يبعثون والتناظر التواضع في الأمر وتظيرك الذي يراؤضك وتناظره
 وتناظره من المناظرة والتظير المثل وقيل المثل في كل شيء وفلان تظيرك أي مثلك لانه إذا نظر
 إليهما الناظر رأهما سواء الجوهرى وتظير الشيء مثله وحكى أبو عبيدة النظر والتظير بمعنى
 مثل التذو والتدبير وأنشد لعبد يغوث بن وقاص الحارثي

ألا هل أتى نظري مليكة أني • أنا الليث معدياً عليه وعادياً

وقد كنت فخاراً جزو يوم عمل الشمطي وأمضي حيث لا حي ماضياً

ويروي غريب مليكة بدل نظري مليكة قال القراء يقال تظيرة قومه وتظورة قومه للذي يظفر إليه
 منهم ويجمعان على تظائر وجمع التظير تظراً والآن تظيرة والجمع التظائر في الكلام
 والأشياء كلها وفي حديث ابن مسعود لقد عرفت التظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقوم بها عشرين سوراً من المفصل يعني سوراً المفصل سميت تظائر لا شتباه بعضها ببعض
 في الطول وقول عدي لم تخطي تظاري أي لم تخطي فراستي والتظائر جمع تظيرة وهي المثل والشبه

قوله الحامض هو لقب أبي
 موسى سليمان بن محمد بن
 أحمد النحوي أخذ عن ثعلب
 صحبه أربعين سنة وألف في
 اللغة غريب الحديث وخلق
 الإنسان والوحوش والنبات
 روى عنه أبو عمر الزاهد
 وأبو جعفر الأصماني مات
 سنة ٣٠٥ نقله شرح
 القاموس كنبه معجمه

في الاشكال الاخلاق والافعال والاقوال ويقال لا تُنَاطِرُ بكتاب الله ولا بكلام رسول الله وفي رواية ولا بسنة رسول الله قال أبو عبيد أراد لا تجعل شيئا تطيرا لكتاب الله ولا لكلام رسول الله فتدعهما وتأخذه يقول لا تتبع قول قائل من كان وتدعهما له قال أبو عبيد ويجوز أيضا في وجه آخر أن تجعلهما مثلاً للشيء يعرض مثل قول إبراهيم النخعي كانوا يكرهون أن يذكروا الآية عند الشيء يعرض من أمر الدنيا كقول القائل للرجل إذا جاء في الوقت الذي يريد صاحبُه جئت على قدر يا موسى هذا وما أشبهه من الكلام قال والاول أشبهه ويقال ناظرت فلانا أي صرت نظيره في المخاطبة وناظرت فلانا بفلان أي جعلته نظيره ويقال للسلطان إذا بعث أمينا يستبرئ أمر جماعة قرية بعث ناظرا وقال الاصمعي عَدَدْتُ اِبْلَ فلانَ نَظَارِى مَثْنِى مَثْنِى وعددتهم باجارا اذا عددتهم وأنت تنظر الى جماعتها والنظرة سوء الهيئة ورجل فيه نظرة أي شحوب وأنشد شمر • وفي الهام منها نظرة وشروع • قال أبو عمرو النظرة الشنعة والقبح يقال ان في هذه الجارية نظرة اذا كانت قبيحة ابن الاعرابي يقال فيه نظرة وردة أي يرتد النظر عنه من قبحه وفيه نظرة أي قبح وأنشد الرياشي

لقد رأيتُ أن ابن جعدة يادئ • وفي جسم ليلى نظرة وشحوب

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى جارية فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها وقيل معناه ان بها اصابة عين من نظير الجن اليها وكذلك بها سقعة ومنه قوله تعالى غير ناظرين إناؤه قال أهل اللغة معناه غير منتظرين بلوغه وادراكه وفي الحديث أن عبد الله أبا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة تنظر وتعتاف فرأت في وجهه نوراً فدعت له إلى أن يستبضع منها وتعطيه مائة من الابل فأبى قوله تنظر أي شكهن وهو نظرت علم وفراصة وهذه المرأة هي كاطمة بنت مر وكانت متهودة قد قرأت الكتب وقبل هي أخت ورقة بن نوفل والنظرة عين الجن والنظرة الغشبية أو الطائف من الجن وقد نظرت ورجل فيه نظرة أي عيب والمتطور الذي أصابته نظرة وصبي متطور أصابته العين والمتطور الذي يربح خيره ويقال ما كان تطيرا لهذا ولقد أنظرته وما كان خطيرا ولقد أخطرته ومتطور بن سيار رجل ومتطور اسم جني قال ولأن متطورا وحيه أسما • لزج القذى لم يبرئنا لي قذا كما

وحية اسم امرأة علقها هذا الجن فكانت تطيب بجائع لها وناظرة جبل معروف أو موضع ونواظر اسم موضع قال ابن أحر

وَصَدَّتْ عَنْ نَوَاطِرَ وَاسْتَعْتَتْ * قَتَامًا هَاجَ عَيْفِيًّا وَلَا

وَبَنُو النَّظَّارِ قَوْمٌ مِنْ عُكْلٍ وَابِلٍ نَظَّارِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ قَالَ الرَّاجِزُ

* يَتَّبَعَنَّ نَظَّارِيَّةٌ سَعُومًا * السَّعْمُ ضَرْبٌ مِنْ سِرِّ الْأَبْلِ (نعر) النَّعْرَةُ وَالنَّعْرَةُ الْخَيْشُومُ

وَمِنْهَا يَنْعَرُ النَّاعِرُ وَالنَّعْرَةُ صَوْتُ فِي الْخَيْشُومِ قَالَ الرَّاجِزُ

أَنَّى وَرَبَّ الْكَعْبَةِ الْمَسْتُورَةَ * وَالنَّعْرَاتِ مِنْ أَبِي مُحَذَّورَةَ

بَعْنَى أَذَانِهِ وَنَعَرَ الرَّجُلُ يَنْعَرُ وَيَنْعَرُ نَعِيرًا وَنَعَارًا صَاحَ وَصَوْتُ بِخَيْشُومِهِ وَهُوَ مِنَ الصَّوْتِ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ أَمَا قَوْلُ اللَّيْثِ فِي النَّعِيرَانِ صَوْتُ فِي الْخَيْشُومِ وَقَوْلُهُ النَّعْرَةُ الْخَيْشُومُ عَنْهُ لَا حُدُودَ

الْإِثْمَةِ قَالَ وَمَا أَرَى اللَّيْثَ حَفَظَهُ وَالنَّعِيرُ الصَّبَاحُ وَالنَّعِيرُ الصَّرَاحُ فِي حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ وَامْرَأَةٌ نَعَارَةٌ

صَخَابَةٌ فَاحِشَةٌ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ يُقَالُ غَيْرِي نَعَرِي لِلْمَرْأَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَعَرِي

لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَأْنِيثُ نَعْرَانٍ وَهُوَ الصَّخَابُ لِأَنَّ فَعْلَانً وَفَعْلَى يَجِيئَانِ فِي بَابِ فَعَلٍ يَفْعَلُ وَلَا يَجِيءُ

فِي بَابِ فَعَلٍ يَفْعَلُ قَالَ شَمْسُ النَّاعِرِ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ النَّاعِرِ الْمُصَوِّتِ وَالنَّاعِرُ الْعِرْقُ الَّذِي يَسِيلُ دِمَاؤَهُ وَنَعَرَ

عِرْقُهُ يَنْعَرُ نَعُورًا وَنَعِيرًا فَهُوَ نَعَارٌ وَنَعُورٌ صَوْتُ خُرُوجِ الدَّمِ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَيَجِيءُ كُلُّ عَائِدٍ نَعُورٍ * قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطًا الْمَصْفُورِ

وَهَذَا الرَّجُلُ نَسَبُهُ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْيَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ لَا يَبْهِيهِ الْعَجَّاجُ وَمَعْنَى يَجِيءُ شَقٌّ يَعْنِي أَنَّ الثَّوْرَ

طَعَنَ الْكَلْبَ فَشَقَّ جِلْدَهُ وَالْعَائِدُ الْعِرْقُ الَّذِي لَا يَرْقَادُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ قَضَبَ الطَّيِّبِ أَيَّ قَطَعَ الطَّيِّبِ

النَّائِطُ وَهُوَ الْعِرْقُ وَالْمَصْفُورُ الَّذِي بِهِ الصَّفَارُ وَهُوَ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ وَالنَّاعُورُ عِرْقٌ لَا يَرْقَادُ مِنْهُ وَنَعَرَ

الْجُرْحُ بِالدَّمِ يَنْعَرُ إِذَا فَارَ وَجُرْحٌ نَعَارٌ لَا يَرْقَا وَجُرْحٌ نَعُورٌ بِصَوْتِهِ مِنْ شِدَّةِ خُرُوجِ دَمِهِ مِنْهُ وَنَعَرَ

الْعِرْقُ يَنْعَرُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا نَعْرًا أَيَّ فَارَسَهُ الدَّمُ قَالَ الشَّاعِرُ

سَرَتْ نَظْرُهُ قُلُوصًا دَفَّتْ جُوزَ دَارِعٍ * غَدَا وَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْخَوْفِ تَنْعَرُ

وَقَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى

رَأَيْتُ نِيرَانُ الْحُرُوبِ تُسَعَّرُ * مِنْهُمْ إِذَا مَا لَيْسَ السَّنُورُ * نَزَبَ دِرَاكُ وَطَعَانُ يَنْعَرُ

وَيُرْوَى يَنْعَرُ أَيَّ وَاسِعَ الْجَرَاحَاتِ يَفُورُ مِنْهُ الدَّمُ وَضَرْبُ دِرَاكُ أَيَّ مُتَابِعٍ لَا قُتُورَ فِيهِ وَالسَّنُورُ

الدَّرُوعُ وَيُقَالُ إِنَّهُ اسْمُ لَجِيعِ السَّلَاحِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ

شَرِّ عِرْقٍ نَعَارٍ مِنْ ذَلِكَ وَنَعَرَ الْجُرْحُ يَنْعَرُ أَرْتَفَعَ دَمُهُ وَنَعَرَ الْعِرْقُ بِالدَّمِ وَهُوَ عِرْقٌ نَعَارٌ بِالدَّمِ أَرْتَفَعَ دَمُهُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي عَمْرٍاءَ هَذَا مَنْسُوبًا إِلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ جَرَحَ نَعَارٌ بِالْعَيْنِ وَالتَّاءِ

قوله عيفيا كذا بالاصل

بهذا الضبط وحرره اه

معجمه

قوله ونعر الرجل الخنايه

منع وضرب كما في القاموس

اه معجمه

وَنَعَارُ بِالْعَيْنِ وَالتَّاءِ وَنَعَارُ بِالْعَيْنِ وَالنُّونِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرَقُّ أَفْعَلُهَا كَالِهَاتِ وَصَحَّحَهَا
وَالنُّعْرَةُ ذِيَابٌ أَزْرَقُ يَدْخُلُ فِي أَنْوْفِ الْحَمِيرِ وَالْخَيْلِ وَالْجَمِيعِ نَعْرٌ قَالَ سَبِيوِيَّةُ نَعْرٌ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي
لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِهَاءٍ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَرَاهُ سَمِعَ الْعَرَبَ يَقُولُ هُوَ النَّعْرُ فَمِلَهُ ذَلِكَ عَلَى أَنْ تَأُولُ
نَعْرًا فِي الْجَمْعِ الَّذِي ذَكَرْنَا وَالْأَفْعَلُ كَانَ تَوْحِيدهُ عَلَى التَّكْسِيرِ أَوْ سَعٍ وَنَعْرَ الْقَرْسُ وَالْحَمَارُ يَنْعُرُ نَعْرًا
فَهُوَ نَعْرٌ دَخَلَتِ النُّعْرَةُ فِي أَنْفِهِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

فَظَلَّ يَرْشَحُ فِي غَيْطِلٍ * كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحَمَارُ النَّعْرَ

أَيُّ فَظَلَّ الْكَلْبُ لِمَا طَعَنَهُ النُّورُ بِقَرْنِهِ يَسْتَدِيرُ لَا لِمَا طَعَنَهُ كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحَمَارُ الَّذِي دَخَلَتِ النُّعْرَةُ
فِي أَنْفِهِ وَالْغَيْطِلُ الشَّجَرُ الْوَاحِدَةُ غَيْطَلَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ النُّعْرَةُ مِثَالُ الْهَمْزَةِ ذِيَابٌ ضَخْمٌ أَزْرَقُ
الْعَيْنِ أَخْضَرُهُ أَبْرَةٌ فِي طَرَفِ ذَنْبِهِ يَلْسَعُ بِهَا ذَوَاتِ الْحَافِرِ خَاصَّةً وَرَبْعًا دَخَلَ فِي أَنْفِ الْحَمَارِ فَيَرْكَبُ
رَأْسَهُ وَلَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ يَقُولُ مِنْهُ نَعْرُ الْحَمَارِ بِالتَّكْسِيرِ يَنْعُرُ نَعْرًا فَهُوَ حَمَارٌ نَعْرٌ وَأَنَّا نَعْرَةُ وَرَجُلٌ نَعْرٌ
لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ وَهُوَ مِنْهُ وَقَالَ الْأَجْمَرُ النُّعْرَةُ ذِيَابَةٌ تَسْقُطُ عَلَى الدَّوَابِّ فَتَوْدِيهَا قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

تَرَى النُّعْرَاتِ الْخَضِرَ حَوْلَ لَبَانِهِ * أَحَادُومَنِّي أَضَعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ

أَيُّ قَتْلِهَا صَهْلُهُ وَنَعْرُ فِي الْبِلَادِ أَيُّ ذَهَبَ وَقَوْلُهُمْ إِنْ فِي رَأْسِهِ نَعْرَةٌ أَيُّ كَبْرًا وَقَالَ الْأُمَوِيُّ إِنْ
فِي رَأْسِهِ نَعْرَةٌ بِالْفَتْحِ أَيُّ أَمْرٍ أَيْمٌ بِهِ وَيُقَالُ لَا طَيْرَ نَعْرَتِكَ أَيُّ كَبْرِكَ وَجَهْلِكَ مِنْ رَأْسِكَ وَالْأَصْلُ فِيهِ
أَنَّ الْحَمَارَ إِذَا نَعَرَ رَكِبَ رَأْسَهُ فَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ رَكِبَ رَأْسَهُ فِيهِ نَعْرَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لَا أَقْلِعُ عَنْهُ حَتَّى أَطِيرَ نَعْرَتَهُ وَرَوَى حَتَّى أَتَزَعَ النُّعْرَةَ الَّتِي فِي أَنْفِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الذِّيَابُ
الْأَزْرَقُ وَوَصَفَهُ وَقَالَ وَيَتَوَلَّعُ بِالْبَعِيرِ وَيَدْخُلُ فِي أَنْفِهِ فَيَرْكَبُ رَأْسَهُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَنَعِيرِهَا وَهُوَ
صَوْتُهَا قَالَ ثُمَّ اسْتَعْبِرْتُ لِلنُّخْوَةِ وَالْأَنْفَةِ الْكَبِيرَةِ أَيُّ حَتَّى أَزِيلَ نَخْوَتَهُ وَأُخْرِجَ جَهْلَهُ مِنْ رَأْسِهِ
أُخْرِجَهُ الْهَرَوِيُّ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَعَلَهُ الزُّهْرِيُّ حَدِيثًا مَرْفُوعًا وَمِنْهُ حَدِيثُ
أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ نَعْرَةَ النَّاسِ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغَيِّرَهَا فَدَعَهَا حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ
يُغَيِّرُهَا أَيُّ كِبَرُهُمْ وَجَهْلُهُمْ وَالنُّعْرَةُ وَالنُّعْرُ مَا أَجْنَتْ جَمْرُ الْوَحْشِ فِي أَرْحَامِهَا قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ خَلْقُهُ
شَبَّهَ بِالذِّيَابِ وَقِيلَ إِذَا اسْتَحَالَتِ الْمَضْغَةُ فِي الرَّحِمِ فَهِيَ نَعْرَةٌ وَقِيلَ النَّعْرُ أَوْلَادُ الْخَوَامِلِ إِذَا صَوَّتَتْ
وَمَا حَلَّتِ النَّاقَةُ نَعْرَةً قَطُّ أَيُّ مَا حَلَّتْ وَلَدًا وَجَاءَ بِهَا الْعَجَّاجُ فِي غَيْرِ الْجَدِّ فَقَالَ

* وَالشَّدَنِيَّاتُ يَسَاقُطْنَ النَّعْرَ * يَرِيدُ الْأَجْنَةَ شَبَّهَ بِذَلِكَ الذِّيَابِ وَمَا حَلَّتِ الْمَرْأَةُ نَعْرَةً قَطُّ أَيُّ
مَلْقُوحًا هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَالْمَلْقُوحُ إِذَا هُوَ لِفَيْحِ الْإِنْسَانِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ وَلِكُلِّ أُنْثَى مَا حَلَّتْ نَعْرَةً قَطُّ

قوله ونعر القرس الخ بابه
فرح كافي القاموس اه
مصححه

قوله والشدييات الذي
تقدم كالشدييات ولعلهما
روايتان اه مصححه

بالفتح أي ما حلت ملقو ح أي ولدا والتعريض تأخذ في الالتفات فتعز وتغور من الرياح ما فاجأك
بغير دوائت في حرا أو بحر دوائت في برد عن أبي علي في التذكرة وتغرت الريح إذا هبت مع صوت
ورباح نواعر وقد تغرت ناعرا والتغرة من النور إذا اشتد به هبوب الريح ومنه قوله
فعل الأنامل ساقط أرواقه * مترخنت به الجوزاء

والناعورة الدولاب والناعور جناح الرحي والناعور دلو يستقي به والناعور واحد النواعير
التي يستقي بها يديرها الماء وله صوت والتغرة الخيل وفي رأسه نغرة ونغرة أي أمرهم به ونغرة
تغور بعيدة قال وكنت إذا لم يصرن في الهوى * ولا حبا كان همتي تغورا
وفلان تغير الهم أي بعيدة وهمة تغور بعيدة والتغور من الحجابات البعيدة ويقال سقر تغور
إذا كان بعيدا ومنه قول طرفة

ومثلي فاعلمي يا أم عمرو * إذا ما اعتاده سقر تغور

ورجل تغار في القتل نراج فيها سعا لا يراد به الصوت وإنما تعني به الحركة والتغار أيضا العاصي
عن ابن الأعرابي وتغرا القوم هاجوا واجتمعوا في الحرب وقال الأصمعي في حديث ذكره ما كانت
قنسة الأنعر فيها فلان أي تمض فيها وفي حديث الحسن كلما تغربهم ناعرا تبعوه أي ناهض
يدعوهم إلى القنسة ويصيح بهم إليها وتغرا الرجل خالفوا أي وأنشد ابن الأعرابي للمفضل السعدي
إذا ما هم أمسكوا أمرهم * تغرت كما تغر الأخدع

يعني أنه يفسد على قومه أمرهم ونغرة النجم هبوب الريح واشتداد الحر عند طلوعه فإذا غرب
سكن ومن أين تغرت البناء أي أقيمت وأقبلت إلينا عن ابن الأعرابي وقال مرة تغرا إليهم طرا عليهم
والشعير إدارة السهم على الظفر لي عرف قوامه من عوجه وهكذا يفعل من أراد اختبار النبيل
والذي حكامه صاحب العين في هذا النمل هو الشقيز والتغرا أول ما يتمر الأراك وقد أنعر أي أغمر
وذلك إذا صار غمر بمقدار النغرة وبناو التعريب من العرب (نغر) تغر عليه بالكسر تغرا وتغرا
تغرا تغرا وتغرا على وغضب وقيل هو الذي يغلي جوفه من الغيظ ورجل تغر وامرأة نغرة
غيري وفي حديث علي عليه السلام إن امرأة جاءت به فذكرت له أن زوجها يأتي جاريتها فقال
إن كنت صادق فخرجناه وإن كنت كاذبة جلدناك فقال ردوني إلى أهلي غيري نغرة أي مغتاضة
يغلي جوف غليان القدر قال الأصمعي سألني شعبة عن هذا الحرف فقلت هو مأخوذ من تغر
القدر وهو غليانها وقورها يقال منه تغرت القدر تتغرا إذا غلت فعناء أم أراد أن

قوله نغر عليه الخ يابه فرح
ومنع وصرب كما في القاموس
٥٨ معصمه

جوفها يغلي من الغيظ والغيرة ثم لم تجد عند علي عليه السلام ما تريد وكانت بعض نساء الاعراب
علقةً بعلها فتزوج عليها فتاهت وتدلّته من الغيرة فمرت يوماً برجل يرى ابلاله في رأس ابرق
فقلت أيها الابرق في رأس الرجل عسى رأيت جريراً يجرب عييراً فقال لها الرجل أغري أنت أم
نغرة فقالت له ما أنا بالغري ولا النغرة * اذيب أجالي وأرعى زبدي قال ابن سيده وعندي أن النغرة
هنا الغضب لا الغري لقوله أغري أنت أم نغرة فلو كانت النغرة هنا هي الغري لم يعادل بها قوله
أغري كما لا تقول للرجل أقاعدت أم جالس ونغرت القدر تنغرت غيراً ونغراناً ونغرت غلات
وظل فلان ينغر على فلان أي يذمر عليه وقيل أي يغلي عليه جوفه غيظاً ونغرت الناقة تنغر
ضمت مؤنثاً فصحت ونغرها صاح بها قال * ونغرت تنغر لتغير * وروى بعضهم تنغر لتغير بمعنى
تطاوله على ذلك والنغر فراح العصفير واحسده نغرة منال همزة وقيل النغر ضرب من الحجر
حجر المناقير وأصول الأخناك وجعها نغران وهو البلب عند أهل المدينة قال يصف كرمًا

يحملن أزقاق المدام كأنما * يحملن باظافر النغران

شبه معالق العنب باظافر النغران الجوهرى النغرة منال همزة واحدة النغروهي طير كالعصفير
حجر المناقير قال الرازي

علق حوضي نغركمب * اذا غفلت عقله يعب * وحرات شربهن غب

وبتصغيره جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبني كان لابي طلحة الانصاري وكان له
نغرات فافعل النغرياً بأب عمير قال الازهرى النغراط ريشه العصفور وتصغيره نغير ويجمع
نغراناً مثل صرد وصردان شمر النغرفرخ العصفور وقيل هو من صفار العصفير تراه أباد صغيراً
ضارباً والنغراؤ ولاد الحوامل اذا صوتت ووزعت أي صارت كالوزغ في خلقها صغر قال الازهرى
هذا تصغير وانما هو النغر بالعين ويقال منه ما أجنبت الناقة نغراً قط أي ما حلت وقدم تفسيره
وأشد ابن السكيت * كالشدنيات بساقطن النغرة ونغر من الماء نغراً كثيراً ونغرت الشاة لغة
في أمغرت وهي منغرا حركتها لم تحرط وقال اللحياني هو أن يكون في لبنها شكلة ثم فإذا كان
ذلك لها عادة فهي منغار قال الاصمعي أمغرت الشاة أو أنغرت وهي شاة منغرة ومنغرا إذا حلبت
فخرج مع لبنها دم وشاة منغار مثل منغار وجرح نغار يسيل منه الدم قال أبو مالك يقال نغر
الدم ونغرو ونغر كل ذلك اذا انفجر وقال العكلى شخب العرق ونغرو ونغر قال الكمي بن زيد
وعان فيهن من ذليلة ثققت * أو نازف من عروق الجوف نغار

وقال أبو عمرو وغيره نَقَرَّ سَيْالُ (نقر) النَّقَرُ التَّفَرُّقُ يقال لقيته قبل كل صبح ونَقَرَأَى أَوَّلًا والصَّيْحُ الصَّبَاحُ والنَّقَرُ التَّفَرُّقُ نَقَرَتْ الدَّابَّةُ تَنْقَرُ وَتَنْقَرُ نَقَارًا وَنُقُورًا ودابة نافر قال ابن الأعرابي ولا يقال نافرة وكذلك دابة تَقُورُ وكل جازع من شئ تَقُورُ ومن كلامهم كُلُّ أَرْبٍ تَقُورُ وقول أبي ذؤيب إذا نهَضَتْ فِيهِ تَصْعَدُ نَقْرُهَا * كَثُرَ الْغَلَاءُ مُسْتَدْرِ صِيَابِهَا

قوله صيابه جمع صيوب
كرسول يقال سهام صياب
بجبال بمعنى صابسة وانظر
شرح القاموس في صيب
٥١ مصححه

قال ابن سيده انما هو اسم لجمع نافر كصاحب وصاحب وزا ورو وروخوه ونَقَرُ الْقَوْمُ يَنْقَرُونَ نَقْرًا وَنَقِيرًا وفي حديث حجة الاسلمى نَقَرْنَا فِي سَقَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقال أَنْقَرْنَا أَي تَفَرَّقْنَا ابْلَنَا وَأَنْقَرْنَا أَي جُعِلْنَا مُنْقَرِينَ ذَرِي ابْنِ نَافِرَةٍ ومنه حديث زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فَأَنْقَرِيهَا الْمُشْرِكُونَ بَعِيرَهَا حَتَّى سَقَطَتْ وَنَقَرُ النَّطْبِ وَغَيْرُهُ نَقْرًا وَنَقْرًا نَاشِرًا وَطَبِي يَنْقُورُ شَدِيدَ النَّفَارِ وَاسْتَنْقَرُ الدَّابَّةُ كَنَقَرُوا الْإِنْفَارَ عَنِ الشَّيْءِ وَالتَّنْفِيرُ عَنْهُ وَالِاسْتِنْفَارُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَالِاسْتِنْفَارُ أَيْضًا التَّقُورُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَرَبْتُ حَارَكًا أَنَّهُ مُسْتَنْقَرٌ * فِي أَثَرِ أَحْجَرَةٍ عَمْدَنَ لُغْرِبِ

أَي نَافِرٍ وَيُقَالُ فِي الدَّابَّةِ تَفَارٌ وَهُوَ اسْمٌ مُثَلُّ الْحَرَانِ وَنَقَرُ الدَّابَّةِ وَاسْتَنْقَرَهَا وَيُقَالُ اسْتَنْقَرْتُ الْوَحْشَ وَأَنْقَرْتُهَا وَنَقَرْتُهَا بِمَعْنَى فَتَفَرَّتْ تَنْقَرُ وَاسْتَنْقَرْتُ تَسْتَنْقِرُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَانَهُمْ حَرَمٌ مُتَنَفِّرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَةٍ وَقَرَّتْ مُسْتَنْفِرَةٌ بِكسر الفاء بمعنى نافرة ومن قرأ مستنفرة بفتح الفاء فعناها منفرة أَي مَذْعُورَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ بَشَرُوا وَلَا تَنْقَرُوا أَي لَا تَلْقَوْهُمْ بِمَا يَحْمِلُهُمْ عَلَى التَّقُورِ يُقَالُ نَقَرْتُ تَقُورُ وَنَقَارًا إِذَا فَرَّ وَذَهَبَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنْ مِنْكُمْ مُنْقَرٍ مِنْ أَي مَنْ يَلْقَى النَّاسَ بِالْغَاظَةِ وَالشَّدَةِ فَيَنْقَرُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَنْقِرِ النَّاسَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ اشْتَرَطَ لِمَنْ أَقْطَعَهُ أَرْضًا أَنْ لَا يُنْقَرَّ مَالُهُ أَي لَا يُزَجَّرَ مَا رِغَى مِنْ مَالِهِ وَلَا يُدْفَعُ عَنِ الرِّغْيِ وَاسْتَنْقَرَ الْقَوْمُ فَتَقَرُّوْا مَعَهُ وَأَنْقَرُوهُ أَي نَصَرُوهُ وَمَدَّوهُ وَنَقَرُوا فِي الْأَمْرِ يَنْقَرُونَ نَقَارًا وَنُقُورًا وَنَقِيرًا هَذِهِ عَنِ الزَّجَّاجِ وَتَنَاقَرُوا إِذَا هَبُوا وَكَذَلِكَ فِي الْقِتَالِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا اسْتَنْقَرْتُمْ فَأَنْقَرُوا وَالِاسْتِنْفَارُ الْاسْتِجَادُ وَالِاسْتِنْفَارُ أَي إِذَا طَلَبَ مِنْكُمْ النُّصْرَةَ فَأَجِيبُوا وَأَنْقَرُوا خَارِجِينَ إِلَى الْإِعَانَةِ وَنَقَرُ الْقَوْمِ جَاعَتُهُمُ الَّذِينَ يَنْقَرُونَ فِي الْأَمْرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ بَعَثَ جَاعَةً إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَتَفَرَّتْ لَهُمْ هَذِيلٌ فَلَمَّا أَحْصَوْا بِهِمْ لَجُؤًا إِلَى قَرْدٍ أَيْ خَرَجُوا الْقِتَالَ هُمْ وَالتَّنْفَرَةُ وَالتَّقَرُّ وَالتَّنْفِيرُ الْقَوْمُ يَنْقَرُونَ مَعًا وَيَتَنَاقَرُونَ فِي الْقِتَالِ وَكُلُّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ قَالَ

إِنْ لَهَا قَوَارِيسًا وَفَرَطًا * وَنَقْرَةُ الْحَيِّ وَمَرْعَى وَسَطًا * يَحْمُونَهَا مِنْ أَنْ تُسَامَ الشَّطَطَا

وكل ذلك مذكور في موضعه والنفير القوم الذين يتقدمون فيه والنفير الجماعة من الناس كالنفر والجمع من كل ذلك أنصار ونفير قريش الذين كانوا نفروا إلى بدر ليمنعوا عير أبي سفيان ويقال جاءت نفرة بني فلان ونفيرهم أي جماعتهم الذين يتفرون في الأمر ويقال فلان لافي العير ولا في النفير قيل هذا المثل لقريش من بين العرب وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى المدينة ونهض منها ليلتي عير قريش سمع مشركو قريش بذلك فنهضوا وألقوه بسدر ليا من عيرهم ثم المقبل من الشام مع أبي سفيان فكان من أمرهم ما كان ولم يكن تخلف عن العير والقتال إلا زمن أو من لا خير فيه فكانوا يقولون لمن لا يستصلحونه لمهم فلان لافي العير ولا في النفير فالعير ما كان منهم مع أبي سفيان والنفير ما كان منهم مع عتبة بن ربيعة فأنذهم يوم بدر واستنفر الأمام الناس لجهاد العدو فنظروا يتفرون إذا حثهم على النفير ودعاهم إليه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم وإذا استنفرتم فأنفروا ونفرا الحاج من منى نفروا ونفرا الناس من منى يتفرون نفروا ونفروا وهو يوم النفر والنفر والنفور والنفير وليله النفر والنفر بالحريك ويوم النفر ويوم النفير وفي حديث الحج يوم النفر الأول قال ابن الأثير هو اليوم الثاني من أيام التشريق والنفر الآخر اليوم الثالث ويقال هو يوم النحر ثم يوم النفر الأول ثم يوم النفر الثاني ويقال يوم النفر وليله النفر لليوم الذي يتفر الناس فيه من منى وهو بعد يوم القر وأنشد أنصيب الأسود وليس هو نصيبا الأسود المرواني أما والذي حج الملبون يتسه * وعلم أيام الذبايح والنحر لقد زادني للغم رجبا وأهله * ليل أقامتهن ليلى على الغمر وهل يا نعمني الله في أن ذكرتها * وعلت أصحابي بها ليله النفر وسكنت ما بي من كلال ومن كرى * وما بالمطاي من جنوح ولا فتر

ويروى وهل يا نعمني بضم الناء والنفر بالحريك والرهط مادون العشرة من الرجال ومنهم من خصص فقال للرجال دون النساء والجمع أنصار قال أبو العباس النفر والقوم والرهط هؤلاء معناهم الجمع لا واحد لهم من أفظهم قال سيويوه والنسب إليه نفري وقيل النفر الناس كلهم عن كراع والنفير مثله وكذلك النفر والنفرة وفي حديث أبي ذر لو كان ههنا أحد من أنفارنا أي من قومنا جمع نفروهم رهط الإنسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة إلى العشرة وفي الحديث ونفرا خلف أي رجالنا الليث يقال هؤلاء عشرة نفرا أي عشرة رجال ولا يقال عشرون نفرا ولا ما فوق العشرة وهم النفر من القوم وقال الفراء نفرة الرجل ونفرة

رَهْطُهُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصْفِرُ جِلْدَ بَجُودَةِ الرَّحَى

فَهَوَّلَاتْنِي رَمِيَتْهُ • مَا لَهُ لَا عُدْمَ نَقَرِهِ

فدعا عليه وهو يمدح وهذا كقول الرجل يحميك فعليه ما له فاته الله أخراؤه الله وأنت تريد غير معنى المدح عليه وقوله تعالى وجعلناكم أكثر نفيرا قال الزجاج النفير جمع نقر كالعبيد والكلب وقيل معناه وجعلناكم أكثر منهم نصارا وجاءنا في نقرته ونافرته أي في فصيلته ومن يغضب لغضبه ويقال نقر الرجل أسرته يقال جاءنا في نقرته ونقره وأنشد

حَبِيبَتُكَ نَمَتْ قَالَتْ إِنَّ نَقْرَتَنَا • الْيَوْمَ كُلُّهُمْ يَاعُرُو مُشْتَغِلُ

ويقال للأسيرة أيضا النفورة يقال غابت نفورتنا وغلبت نفورتنا نفورتهم وورد ذلك في الحديث غلبت نفورتنا نفورتهم يقال لأصحاب الرجل والذين ينقرون معه إذا حربه أمر نقرته ونقره ونافرته ونفورتها ونافرت الرجل منافرة إذا طأضيته والمنافرة المناخر ومواحاكة والمنافرة المحاكة في الحسب قال أبو عبيد المنافرة أن ينقثر الرجلان كل واحد منهما على صاحبه ثم يحكما بينهما رجلا كفعل علقمة بن علاثة مع عامر بن طفيل حين تناقرا إلى هريم بن قطبة القراري وفيهما يقول الأعمش يمدح عامر بن الطفيل ويحمل على علقمة بن علاثة

قَدْ قُلْتُ شَعْرِي نَقْضِي فَيْكَا • وَاعْتَرَفَ الْمَنْقُورُ لِلنَّافِرِ

والمَنْقُورُ المغلوب والنافر الغالب وقد نافرته فنقره ينقر بالضم لا غير أي غلبه وقيل نقره ينقره وينقره نقر إذا غلبه ونقر الحاك أحدهما على صاحبه تنقير أي قضى عليه بالغبلة وكذلك أنقره وفي حديث أبي ذر نافر أخى أنيس فلانا الشاعر أراد أنهما تناقرا أيهما أجود شعرا ونافرا الرجل منافرة ونفارا حاكما واستعمل منه النفورة كالحكومة قال ابن هرمة

يَبْرُقُ فَوْقَ دِرَاقٍ أَيْضَ مَا جَدِ • يَرْعَى لِيَوْمَ نَقُورَةٍ وَمَعَاوِلِ

قال ابن سيده وكأما جاء من المناقرة في أول ما استعملت أنهم كانوا يسألون الحاك أينما عز نفرا

قال زهير • فَإِنَّ الْحَرَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثُ • يَمِينُ أَوْ نَفَارًا وَجَلَاءُ

وأنقره عليه ونقره ونقره ينقر بالضم كل ذلك غلبه الأخيرة عن ابن الأعرابي ولم يعرف أنقر بالضم في التفار الذي هو الهرب والمجانبه ونقره الشيء وعلى الشيء وبالشئ بحرف وغير حرف غلبه عليه أنشد ابن الأعرابي نقرتم الجحد فلا ترجونه • وجدتم القوم ذوي زبونه

كذا أنشد نقرتم بالتخفيف والتفارة مأخذ النافر من المنقور وهو الغالب وقيل بل هو مأخذ

قوله وهو الغالب عبارة
القاموس أي الغالب من
المغلوب اه كنهه مصححه

الحاكم ابن الاعرابي النافر القاهر وشاة نافروهي التي تهزل فاذا سعلت استر من انفها شي لغة في
النائر ونقر الجرح نفورا اذا ورم ونقرت العين وغيرها من الاعضاء تنقر نفورا حاجت وورمت
ونقر جلده أي ورم وفي حديث عمران رجلا في زمانه تحلل بالقصب فنقر فوه فنهى عن التحلل
بالقصب قال الاصمعي تنقر فوه أي ورم قال أبو عبيدواراه مأخوذا من نفا الشيء من الشيء انما
هو تجافيه عنه وتباعده منه فكان اللعم لما أنكر الداء الحادث بينهما تنقر منه فظهر ذلك تفاره
وفي حديث غزوان أنه أطمع عينية فنقرت أي ورمت ورجل عفر تنقر وعفريه تنقرية وعفريت
نقرت وعفارية تنفارية اذا كان خيئنا ماردا قال ابن سيده ورجل عفرية تنقرية فجاء بالهاء
فيها والنقرت اتباع للعفريت ونو كيد وبنو نقر بطن وذو نقر قيل من أقبال حير وفي الحديث
ان الله يغض العفريه النقرية أي المنكر الخبيث وقيل النقرية والنقرت اتباع للعفريه
والعفريت ابن الاعرابي النفاير العصافير وقوله سم تنقر عنه أي لقبه لقباً كانه عندهم تنقر
العين والعين عنه وقال أعرابي لما ولدت قبل لابي تنقر عنه فسماني قنفذا وكان أبا العدا (نقطة)

التهديب في الرباعي ابن الاعرابي النقاطير البئر وأنشد المفضل

نقاطير الملاح بوجه سلمى * زمانا لنقاطير القباح

قال الازهرى وقرأت بخط أبي الهيثم ميتا للعطيشة في صفة ابل زعت الى نبت بلد فقال

مباهن حتى أطفل الليل دونها * نقاطير وسمي روا مجذورها

أي دعاها نقاطير وسمي والنقاطير نبت من النبت يقع في مواقع من الارض مختلفة ويقال
النقاطير أول النبت قال الازهرى ومن هذا أخذ نقاطير البئر وأطفل الليل أي أظلم وقال بعضهم
النقاطير من النبات وهو رواية الاصمعي والنقاطير بالناء النور (نقر) النقر ضرب الرحي
والجحر وغيره بالمنقار تنقره تنقره تنقره واضربه والمنقار حديدة كالقاس تنقر بها وفي غيره حديدة
كالقاس مشككة مستديرة لها خلف يقطع به الحجارة والارض الصلبة ونقرت الشيء ثقبته بالمنقار
والمنقر بكسر الميم المعول قال ذو الرمة * كآرحا وقد زلتم المناقر * ونقر الطائر الشيء تنقره
نقرا كذلك ومنقار الطائر منسره لانه ينقر به ونقر الطائر الحبة تنقرها تنقر التقطها ومنقار
الطائر والتجار والجمع المناقير ومنقار الخف مقدمه على التشبيه وما أعنى عني نقره يعني نقره
الديك لانه اذا نقر أصاب التهذيب وما أعنى عني نقره ولا قتله ولا زبالا وفي الحديث أنه نهى
عن نقره الغراب يريد تخفيف السجود وأنه لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد كله

قوله النفاير العصافير كذا
بالاصمعي وفي القاموس
النفاير العصافيراه معجمه

قوله والنقاطير نبت الخ عبارة
القاموس النقاطير الكلا
المنقار أو نبات الوسمي
الواحدة تنقورة والنون
زائدة اه كتبه معجمه

ومنه حديث أبي ذر فلما فرغوا جعل ينقر شيئا من طعامهم أي يأخذ منه بإصبعه والنقر والنقرة
والنقير النكتة في النواة كأن ذلك الموضع تقر منها وفي التنزيل العزيز فاذا لا يؤتون الناس
نقيرا وقال أبو هذيل أنشد أبو عمرو بن العلاء

واذا أردنا رحله جرعته * وإذا أقمنا لم نفد نقرا

ومنه قول لبديري أخاه أريد

وليس الناس بعدك في نقير * ولا هم غير أصداء وهام

أي ليسوا بعدك في شيء قال المجاج * دافعت عنهم نقير موتي * قال ابن بري البيت مغير
وصواب انشاده دافع عني بنقير قال وفي دافع ضمير يعود على ذكر الله سبحانه وتعالى لأنه أخبر أن
الله عز وجل أنقذه من مرض أشقى به على الموت وبعده * بعد التبا والتبا والأتى * وهذا مما يعبر به
عن الدواهي ابن السكيت في قوله ولا يظلمون نقيرا قال النقير النكتة التي في ظهر النواة وروى
عن أبي الهيثم أنه قال النقير نقرة في ظهر النواة منها ثبت الخلعة والنقرة يرمأ نقب من الخشب
والجرو ونحوهما وقد نقر وانقر وفي حديث عمر رضي الله عنه على نقير من خشب هو جذع
ينقر ويجعل فيه شبه المراق يضعده عليه إلى الغرف والنقير أيضا أصل خشبة ينقر فينبذ فيه
فيسند نبيذه وهو الذي ورد النهي عنه التهذيب النقير أصل الخلعة ينقر فينبذ فيه ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبأ والخنم والنقير والمزقت قال أبو عبيد أما النقير فإن أهل اليمامة كانوا
ينقرون أصل الخلعة ثم يشدخون فيها الرطب والبسر ثم يدعونونه حتى يهدر ثم يموت قال ابن الأثير
النقير أصل الخلعة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء فيصير نبيذا مسكرا والنهي
واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير فيكون على حذف المضاف تقديره عن نبيذ النقير وهو
فعل على معنى مفعول وقال في موضع آخر النقير الخلعة تنقر فيجعل فيها الجرو وتكون عروقها ثابتة
في الأرض وفقر نقير كانه نقر وقيل اتباع لا غير وكذلك حقير نقير وحقير نقير اتباعه وفي
الحديث أنه عطس عنده رجل فقال حقيرت ونقرت يقال به نقير أي قروح وبئر ونقر أي صار نقيرا
كذا قاله أبو عبيدة وقيل نقير اتباع حقير والمنقر من الخشب الذي ينقر للشراب وقال أبو
حنيفة المنقر كل ما نقر للشراب قال وجمعه مناقير وهذا لا يصح الآن يكون جمعا شاذا جاء على غير
واحدة والنقرة حفرة في الأرض صغيرة ليست بكبيرة والنقرة الوهدة المستديرة في الأرض والجمع
نقر ونقار وفي خبر أبي العارم ونحن في رملة فيها من الأرطى والنقار الدفيسة ما لا يعلمه إلا الله

قوله ونقر أي صار الخ نابا
فرح كما في القاموس
والنهاية اه صححه
قوله والمنقر كنبر ومنخل كما
في القاموس اه صححه

والتُّقْرَةُ في القفامُ نَقَطُ القَمْعِدَةِ وَهِيَ وَهْدَةٌ فِيهَا وَفُلَانٌ كَرِيمٌ النَّقْرُ أَيُّ الْأَصْلِ وَنُقْرَةُ الْعَيْنِ وَقَبْئُهَا وَهِيَ مِنَ الْوَرِكِ النَّقْبُ الَّذِي فِي وَسْطِهَا وَالتُّقْرَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الْقِطْعَةُ الْمَذَابَةُ وَقِيلَ هُوَ مَا سَبَكَ بِمَجْتَمَعِهَا وَالتُّقْرَةُ السَّيْكَةُ وَالْجَمْعُ نَقَارٌ وَالتَّقَارُ النَّقَاشُ التَّهْذِيبُ الَّذِي يَنْقُشُ الرُّكْبَ وَاللُّجْمَ وَنَحْوَهَا وَكَذَلِكَ الَّذِي يَنْقُرُ الرَّحَى وَالتَّقْرُ الْكَاتِبُ فِي الْحَجَرِ وَتَقْرُ الطَّائِرُ فِي الْمَوْضِعِ سَهْلٌ لِيَبْيَضَ فِيهِ قَالَ طَرَفَةُ

يَا لَيْتَ مَنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ * خَلَّالِكَ الْجَوْفِ يَضِي وَأَصْفَرِي * وَنَقْرِي مَا شِئْتُ أَنْ تُنْقَرِي
وَقِيلَ التَّنْقِيرُ مِثْلُ الصَّفِيرِ وَيُنْشَدُ * وَنَقْرِي مَا شِئْتُ أَنْ تُنْقَرِي * وَالتُّقْرَةُ مَبْيَضَةٌ قَالَ الْخَبْلُ
السَّعْدِيُّ لِلْقَارِيَاتِ مِنَ الْقَطَائِقِ * فِي جَانِبَيْهَا كَأَنَّهَا الرُّقْمُ

وَتَقْرُ الْبَيْضَةُ عَنِ الْفَرْخِ نَقْبَهَا وَالتَّقْرُضُ مَكَّ الْأَهَامِ إِلَى طَرَفِ الْوَسْطَى ثُمَّ تَنْقُرُ فَيَسْمَعُ صَاحِبُكَ صَوْتَهُ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ بِاللِّسَانِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا وَضَعُ طَرَفِ أَهْلَامِهِ عَلَى بَاطِنِ سَبَابِيهِ ثُمَّ تَقْرُهَا وَقَالَ هَذَا التَّفْسِيرُ وَمَالَهُ تَقْرَأِي مَاءَ وَالتَّقْرُ وَالْمُنْقَرُ يَضُمُّ الْمِيمَ وَالْقَافُ بِرُصْغِيرَةٍ وَقِيلَ بِرُضِيقَةِ الرَّاسِ تَحْفَرُ فِي الْأَرْضِ الصَّلَابَةِ لثَلَاثَ شَمٍّ وَالْجَمْعُ الْمَنَافِرُ وَقِيلَ الْمُنْقَرُ وَالْمُنْقَرُ بِرُكْنِيَّةٍ الْمَاءُ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ فِي الْمُنْقَرِ

أَصْدَرَهَا عَنْ مَنَقَرِ السَّابِرِ * نَقْرُ الدَّنَائِرِ وَشَرْبُ الْخَازِرِ * وَاللَّقْمُ فِي الْفَاوْرِ بِالظَّهَائِرِ
الْأَصْمَعِيُّ الْمُنْقَرُ وَجَعَهَا مَنَاقِرُوهِي أَبَا رُصْغَارِضَ بَيْقَةِ الرُّؤْسِ تَكُونُ فِي شَجَفَةٍ صُلْبَةٍ لثَلَاثَ شَمٍّ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الْقِيَاسُ مَنَقَرُكَ قَالَ اللَّيْثُ قَالَ وَالْأَصْمَعِيُّ لَا يَحْكِي عَنِ الْعَرَبِ إِلَّا مَا سَمِعَهُ وَالْمُنْقَرُ أَيْضًا
الْحَوْضُ عَنْ كِرَاعٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ بْنِ أَبِي مَاهِدَةَ النَّقْرَةُ أَعْلَمُ بِالْقَضَاءِ مِنْ ابْنِ سِيرِينَ أَرَادَ بِالْبَصْرَةِ
وَأَصْلُ النَّقْرَةِ حُقْرَةٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَنَقْرُ الرَّجُلِ يَنْقُرُهُ نَقْرًا عَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ وَالْأَسْمُ النَّقْرَى
قَالَتْ أُمُّ أَمْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ لِبَعْلِهَا مَرْبِي عَلَى بَنِي نَظْرِي وَلَا تَمْرَبِي عَلَى بَنَاتِ نَقْرِي أَيْ مَرْبِي عَلَى الرِّجَالِ
الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْرَبِي عَلَى النِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَبْعَنَنِي وَيُرَوِّى نَظْرِي وَنَقْرَى مُشَدَّدِينَ وَفِي
التَّهْذِيبِ فِي هَذَا الْمَثَلِ قَالَتْ أَعْرَابِيَةٌ لَصَاحِبَةِ لَهَا مَرْبِي عَلَى النَّظْرِي وَلَا تَمْرَبِي عَلَى النَّقْرَى
أَيْ مَرْبِي عَلَى مَنْ يَنْظُرُ إِلَيَّ وَلَا يَنْقُرُ قَالَ وَيُقَالُ إِنَّ الرِّجَالَ بَنُو النَّظْرِي وَإِنَّ النِّسَاءَ بَنُو النَّقْرَى
وَالْمَنَاقِرَةُ الْمَنَازِعَةُ وَقَدْ نَاقَرَهُ أَيْ نَازَعَهُ وَالْمَنَاقِرَةُ مَرْجَعَةُ الْكَلَامِ وَيُنِي وَيُنِيهِ مَنَاقِرَةٌ وَنَقَارٌ وَنَاقِرَةٌ
وَنِقْرَةٌ أَيْ كَلَامٌ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ وَهُوَ عِنْدِي مِنَ الْمَرَا جَعَةِ وَجَاءَ فِي
الْحَدِيثِ مَتَى مَا يَكُنُّ رَجُلٌ الْقُرْآنَ يَنْقُرُ وَأَوْ مَتَى مَا يَنْقُرُ وَيَخْتَلِفُوا التَّنْقِيرُ التَّنْقِيشُ وَرَجُلٌ نَقَارٌ

قوله السنابر كذا بالأصل
وحرر اه مصححه

وَمُنْقَرٌ وَالْمُنْقَرَةُ مَرَجَعَةُ الْكَلَامِ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَبَيْنَهُمَا أَحَادِيثُهُمَا وَأُمُورُهُمَا وَالْمُنْقَرَةُ الدَّاهِيَةُ وَرَمَى
الرَّامِيَ الْغَرَضَ فَنَقَرَهُ أَيْ أَصَابَهُ وَلَمْ يَنْقُذْهُ وَهِيَ مَهَامٌ نَوَاقِرُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمَّ عَلَى
الصَّوَابِ أَخْطَأَتْ نَوَاقِرُهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَأَهْتَضَمُ الْخَلَالَ الْعَزِيزُ وَأَتَمَّتِي • عَلَيْهِ إِذَا ضَلَّ الطَّرِيقَ نَوَاقِرُهُ

وَسَهْمٌ نَاقِرٌ صَائِبٌ وَالْمُنْقَرُ السَّهْمُ إِذَا أَصَابَ الْمَهْدَفَ وَتَقُولُ الْعَرَبُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعَوَاقِرِ وَالنَّوَاقِرِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْعَوَاقِرِ وَإِذَا لَمْ يَكُنِ السَّهْمُ صَائِبًا فَلَيْسَ بِنَاقِرٍ التَّهْدِيبُ وَيُقَالُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
الْعَقْرِ وَالنَّقْرِ فَالْعَقْرُ الزَّمَانَةُ فِي الْجَسَدِ وَالنَّقْرُ ذَهَابُ الْمَالِ وَرَمَاهُ نَوَاقِرُ أَيْ بَكَلَّمَ صَوَائِبَ وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي النَّوَاقِرِ مِنَ السَّهَامِ • خَوَاطِنًا كَانَتْ نَوَاقِرُ • أَيْ لَمْ تَخْطُ الْأَقْرِيَّاسَ مِنَ
الصَّوَابِ وَاتَّقَرَّ الشَّيْءُ وَتَقَرَّرَ وَتَقَرَّرَ عَنْهُ كُلُّ ذَلِكَ بِحَثِّ عَنْهُ وَالتَّقِيرُ عَنِ الْأَمْرِ الْبَحْثُ عَنْهُ
وَرَجُلٌ يَقَارُ مُنْقَرَعًا مِنَ الْأُمُورِ وَالْأَخْبَارِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ بَلَغَهُ قَوْلُ عِكْرَمَةَ فِي الْحَيْنِ أَنَّهُ سِتَّةُ
أَشْهُرٍ فَقَالَ اتَّقَرَّهَا عِكْرَمَةُ أَيْ اسْتَبْطَها مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالتَّقِيرُ الْبَحْثُ هَذَا إِنْ أَرَادَ
تَصْدِيقَهُمْ إِنْ أَرَادَ تَكْذِيبَهُ فَعَنَاهُ أَنَّهُ قَالَهُمْ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ وَاخْتَصَّ بِهِمْ مِنَ الْإِتْقَارِ الْإِخْتِصَاصُ
يُقَالُ نَقَرْتُ بِاسْمِ فُلَانٍ وَاتَّقَرْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ وَاتَّقَرَّ الْقَوْمُ اخْتَارَهُمْ وَدَعَاهُمْ النَّقْرُ إِذَا
دَعَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا يُنْقَرُ بِاسْمِ الْوَاحِدِ بَعْدَ الْوَاحِدِ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا دَعَا جَمَاعَتَهُمْ قَالَ
دَعَاؤُهُمْ الْجَقْلُ قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

فَحْنُ فِي الْمَشَاةِ دَعَا الْجَقْلُ • لَا تَرَى إِلَّا دَبَّ فِينَا يَنْتَقِرُ

الْجَوْهَرِيُّ دَعَاؤُهُمْ النَّقْرُ أَيْ دَعَاؤُهُمْ خَاصَّةٌ وَهُوَ لَا يُتَقَارُ إِلَّا وَقَدْ اتَّقَرَّ هُمْ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْإِتْقَارِ
الَّذِي هُوَ الْإِخْتِيَارُ وَمِنْ نَقَرِ الطَّائِرِ إِذَا نَقَطَ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْعُقَيْلِيُّ مَا تَرَكْتُ
عِنْدِي نُقَارَةً إِلَّا أَنْتَقَرَهَا أَيْ مَا تَرَكْتُ عِنْدِي لَفْظَةً مُتَّحِبَةً مُسْتَفَاءَةً إِلَّا أَخَذَهَا لِذَاتِهِ وَنَقَرُ بِاسْمِهِ سَمَاءٌ مِنْ
بَيْنَهُمْ وَالرَّجُلُ يُنْقَرُ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْ جَمَاعَةٍ يَخْصُهُ فَيَدْعُوهُ بِاسْمِهِ إِذَا سَمِعَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَإِذَا
ضَرَبَ الرَّجُلُ رَأْسَ رَجُلٍ ثَلَّتْ نَقْرَ رَأْسِهِ وَالنَّقْرُ صَوْتُ اللِّسَانِ وَهُوَ الزَّاقُ طَرَفُهُ بِمَخْرَجِ النُّونِ ثُمَّ
يُصَوِّتُ بِهِ فَيَنْقَرُ بِالْأَدْبِ لَتَسِيرٍ وَأَنْشَدَ

وَخَانِقُ ذِي عُصْفَةٍ جَرِيضٍ • رَاخِبْتُ يَوْمَ النَّقْرِ وَالْإِنْقَاضِ

وَأَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • وَخَانِقُ ذِي عُصْفَةٍ جَرِيضٍ • وَقِيلَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ وَخَانِقُ هُمِنْ خَنَقَاهُذَا
الرَّجُلُ وَرَاخِبْتُ أَيْ فَرَجْتُ وَالتَّقْرَانُ يَضَعُ لِسَانَهُ فَوْقَ شِلْيَاهُ مِمَّا يَلِي الْحَنَكَ ثُمَّ يُنْقَرُ ابْنُ سَيْدِهِ

والتنقر أن تُلزق طرف لسانك بجنك وتفتح ثم تصوت وقيل هو اضطراب اللسان في القم إلى فوق وإلى أسفل وقد تنقر بالدابة تنقرا وهو صوت يرتجحه وفي الصحاح تنقر بالقرص قال عبيد بن ماوية الطائي أنا ابن ماوية أذجد التنقر • وجاءت الخيل أنابي زمر

أراد التنقر بالخيل فلما وقف نقل حركة الراء إلى القاف وهي لغة لبعض العرب تقول هذا بكر ومررت بكرو وقد قرأ بعضهم ونواصوا بالصبر والآنابي الجماعات الواحد منهم أنبية وقال ابن سيده ألقى حركة الراء على القاف إذا كان ساكنا يعلم السامع أنهم أحركوا الحرف في الوصل كما تقول هذا بكر ومررت بكرو قال ولا يكون ذلك في النصب قال وإن شئت لم تنقل ووقفت على السكون وإن كان فيه ساكن ويقال أنقر الرجل بالدابة ينقر بها المنقرا وتنقرا وأنشد

طلح كان بطنه جشير • إذا مشى لكعبه تنقير

والتنقير صوت يسمع من قرع الأجرام على الوسطى يقال ما أتاه نقرة أي شيئا لا يستعمل إلا في النبي قال الشاعر وهن حري أن لا يثبك نقرة • وأنت حري بالنار حين تيب والنقور الصور الذي ينقر فيه الملك أي ينفخ وقوله تعالى فإذا نقر في الناقور قيل الناقور الصور الذي ينفخ فيه العشر أي ينفخ في الصور وقيل في التفسير أنه يعني به النفخة الأولى وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الناقور القلب وقال الفراء يقال إنها أول النفختين والتنقير الصوت والتنقير الأصل وأنقر عنه أي كف وضربه فأنقر عنه حتى قتله أي ما ألقه عنه وفي الحديث عن ابن عباس ما كان الله لينقر عن قاتل المؤمن أي ما كان الله ليقلع وليكف عنه حتى يهلكه ومنه قول ذؤيب بن زعيم الطهوي

لعمرك ما وابت في ودطي • وما أتعن أعداء قومي بمنقر

والتقرة داء يأخذ الشاة فتقوت منه والنقرة مثل الهمزة داء يأخذ الغنم قتر منه بطون أنخاذا وتطلع تنقر تنقر تنقر فهي نقرة قال ابن السكيت النقرة داء يأخذ المعزى في حوافرها وفي أنخاذا فبلمس في موضعه فيرى كانه ورم فيكوى فيقال بها نقرة وعز نقرة الصحاح والنقرة مثال الهمزة داء يأخذ الشاة في جنوبها وبها نقرة قال الممرار العدوي

وحشوت الغنظ في أضلاعه • فهو يمشي خضلا نا كالنقر

ويقال النقر الغضبان يقال هو نقر عليك أي غضبان وقد نقر نقر ابن سيده والنقرة داء يصيب الغنم والبقر في أرجلها وهو التواء العرقوبين ونقر عليه نقر فهو نقر غضب وبنو منقر بطن من تميم

قوله ونقرا وأنشد الخ كذا
بالاصول وعبارة شرح
القاموس وأنقر الرجل
بالدابة ينقر انقارا مثل نقر
به نقر والنقير كأميراسم
ذلك الصوت قال الشاعر
طلح الخ اه كتبه معجده

وهو منقر بن عبيد بن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وفي التهذيب وبنو منقر حتى من سعد ونقرة منزل بالبادية والنافرة موضع بين مكة والبصرة والنقرة موضع بين الأحساء والبصرة والنقرة قرية معروفة كثيرة الماء بين نَجَاح وكاظمة ابن الاعرابي كل أرض متصوبة في هبطة فهي النقرة ومنها سميت نقرة بطريق مكة التي يقال لها معدن النقرة ونقرى

موضع قال لما رأيتهم كأن جوعهم * بالخروج من نقرى نجاة خريف وأما قول الهذلي ولما رأوا نقرى تسيل كأنها * بأرض جزار وحامية غلب فإنه أسكن ضرورة ونقرى موضع قال العجاج * دافع عني بنقرى موتى * وأنقرة موضع بالشام أعجمي واستعمله امرؤ القيس على بحمته * قد غودرت بأنقره * وقيل أنقرة موضع فيه قلعة للروم وهو أيضا جمع نقر مثل رغيف وأرغفة وهو حفرة في الأرض قال الأسود بن يعفر نزلوا بأنقرة يسيل عليهم * ماء الفرات يبي من أطواد

أبو عمرو والنواقر المقرطسات قال الشماخ بصف صائدا * وسيرة يشفي نفسه بالنواقر * والنواقر الحجج المصيبة كالنبل المصيبة وأنه لمنقر العين أي غائر العين أبو سعيد التنقر الدعاء على الأهل والمال أراحني الله منه ذهب الله بعماله وقوله في الحديث فامرئ بنقرة من نحاس فأجبت ابن الأثير النقرة قدر يستخ في الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم الليث انتقرت الخيل بجوافرها تنقرا أي اختقرت بها وإذا جرت السيول على الأرض انتقرت تنقرا يحتبس فيها شيء من الماء ويقال ما فلان بموضع كذا تنقر وتنقر بالراء وبالزاي المجمة ولا ملك ولا ملك ولا ملك يريد بئرا أو ماء (نكر) النكر والنكراء الدهاء والفطنة ورجل نكرو ونكرو ونكرو ومنكر من قوم منا كبر داه قطن حكاه سيوبه قال ابن جني قلت لابي علي في هذا ونحوه أفنقول ان هذا لانه قد جاء عنهم مفعل ومفعال في معنى واحد كثيرا فنحو مذكروم مذكار ومثبات ومثقات ومثقات ومثقات وغير ذلك فصار جمع أحدهما بجمع صاحبه فاذا جمع ثم قفا فكانه جمع ثم قفا وكذلك تسم ومسام كما أن قولهم درع دلاص وأدرع دلاص وناقة هيجان ونوق هيجان كسرفيه فعال على فعال من حيث كان فعال وفعل أخين كتاهما من ذوات الثلاثة وفيه زائدة مددة ثالثة فكما كسروا فعيل الأعلى فعال نحو ظريف وظراف وشريف وشراف كذلك كسروا فعلا أعلى فعال فقالوا درع دلاص وأدرع دلاص وكذلك نظائره فقال أبو علي فليست أدفع ذلك ولا آباه وأمرأة تنكر ولم يقولوا منكرة ولا غيرها من تلك اللغات التهذيب وأمرأة تنكراء ورجل منكر داه ولا يقال

قوله كأن جوعهم كذا بالأصل والذي في ياقوت كأن نبالهم الخ ثم قال أي كأن نبالهم مطران الخريف وقوله وأما قول الهذلي عبارة ياقوت مالك بن خالد الخناعي الهذلي اه صححه

للرجل أنكر بهذا المعنى قال أبو منصور ويقال فلان ذونكر إذا كان داهياً عاقلاً وجماعة المنكر من الرجال منكرون ومن غير ذلك يجمع أيضاً بالنا كير وقال الأقبيل القيني
 مُسْتَقْبِلًا صُحُفَاتِي طَوَاعِيهَا * وفي الصمات حَيَاتٍ مَنَا كِيرُ
 والانكار الجحود والمنا كرة المحاربة ونأكره أي قاتله لأن كل واحد من المتحاربين يُناكر الآخر أي داهيه ويخادعه يقال فلان يُناكر فلاناً وبينهما منا كرة أي معاداة وقتال وقال أبو سفيان بن حرب إن محمد لم يُناكر أحداً الا كانت معه الا هو ألى لم يحارب الا كان منصوراً بالرعب وقوله تعالى ان أنكر الاصوات لصوت الجير قال أقيح الاصوات ابن سيده والنا كرو والنكر الامر الشديد الليث الداه والنكر نعت للامر الشديد والرجل الداهى تقول فعله من نكره ونكارة وفي حديث معاوية رضي الله عنه اني لا كره النكارة في الرجل يعني الداه والنكارة الداه وكذلك النكر بالضم يقال للرجل اذا كان فظناً منكراً ما أشد نكره ونكره أيضاً بالفتح وقد نكر الامر بالضم أي صعب واشتد وفي حديث أبي وائل وذ كرأباموسى فقال ما كان أنكره أي أدهاه من النكر بالضم وهو الداه والامر المنكر وفي حديث بعضهم كنت لى أشد نكرة النكرة بالتحريك الاسم من الانكار كالنقطة من الاتفاق قال والنكرة إنكار الشئ وهو تقيض المعرفة والنكرة خلاف المعرفة ونكر الامر نكراً وأنكره إنكاراً ونكرأجهله عن كراع قال ابن سيده والصحيح أن الانكار المصدر والنكر الاسم ويقال أنكرت الشئ وأنا أنكره إنكاراً ونكرته مثله قال الاعشى

قوله وفي حديث بعضهم
 عبارة النهاية وفي حديث
 عمر بن عبد العزيز هـ
 مصححه

وأنكرتني وما كان الذي نكرت * من الحوادث الا الشيب والصلبا
 وفي التنزيل العزيز تنكرهم وأوجس منهم خيفة الليث ولا يستعمل تنكر في غابر ولا أمر ولا نهى
 الجوهري نكرت الرجل بالكسر نكراً ونكوراً وأنكرته واستنكرته كله بمعنى ابن سيده
 واستنكرته وتنا كره كلاهما كنكره قال ومن كلام ابن جني الذي رأى الاخفش في البطي من أن
 المبتعاة انما هي الباء الاولى حسن لأنك لا تتنا كراً الباء الاولى اذا كان الوزن قابلاً لها والانكار
 الاستفهام عما ينكره وذلك اذا أنكرت أن تثبت رأى السائل على ما ذكر أو تنكر أن يكون رأيه
 على خلاف ما ذكر وذلك كقوله ضربت زيداً فتقول منكراً القوله أزيدنيه ومررت بزيداً فتقول
 أزيدنيه ويقول جاني زيداً فتقول أزيدنيه قال سيبويه صارت هذه الزيادة علماً لهذا المعنى

كعلم النذبة قال وتحركت النون لانها كانت ساكنة ولا يسكن حرفان التهذيب والاستنكار
استفهامك أمرا تنكره واللازم من فعل النكر المنكر نكر نكارة والمنكر من الامر خلاف
المعروف وقد تنكر في الحديث الانكار والمنكر وهو ضد للعرف وكل ما قبحه الشرع وحرمه
وكرهه فهو منكر ونكره ينكره نكرا فهو منكور واستنكره فهو مستنكر والجمع مناكير عن
سيبويه قال أبو الحسن وانما أذكر مثل هذا الجمع لان حكمه مثل ان الجمع بالواو والنون في
المذكر وبالالف والتاء في المؤنث والتكر والتكرام ممدود المنكر وفي التثنية العزيز لقد جئت
شيئا منكرا قال وقد يحرك مثل عسر وعسر قال الشاعر الأسود بن يعفر

أوتني فلم أرض ما يمتوا • وكانوا أوتوني بشيئ **نكرا**
لأنكح أعيهم من ذرا • وهل ينكح العبد حر لحر

ورجل نكرو ونكر أي دامنكرو وكذلك الذي ينكر المنكر وجعهما أنكار مثل عضد وأعضاء
وكبدوا بكاد والتسكر التغير زاد التهذيب عن حال تسرك الى حال تنكرها منه والتكبر اسم
الانكار الذي معناه التغير وفي التثنية العزيز فكيف كان نكيري أي إنكاري وقد نكره
فتنكر أي غيره فتغير الى مجهول والتكبر والانكار تغير المنكر والنكرة ما يخرج من الحولا
والخراج من دم أو قبح كالصيد يدو كذلك من الرجير يقال أسهل فلان نكرة ودما وليس له فعل
مشتق والتناكر التباهل وطريق ينكور على غير قصد ومنكر ونكيرا سما ملكين مفعول
وفعيل قال ابن سيده منكر ونكيرا فتنا القصور ونا كورا سم وابن نكرة رجل من قيم كان من
مدركي الخليل السوابق عن ابن الاعرابي وبنو نكرة بطن من العرب (نمر) النكرة النكتة
من أي لون كان والاعمى الذي فيه عمرة بيضاء وأخرى سوداء والاني عمراء والعمى والعمى ضرب من
السباع أخبث من الاسد سمى بذلك لغريبه وذلك أنه من ألوان مختلفة والاني عمرة والجمع أعمر
وأعمار وعمرو وعمرو وعمروا كثر كلام العرب عمرو وفي الحديث تنهى عن ركوب التمار وفي
رواية الثموري أي جلود الثمور وهي السباع المعروفة واحدها تمر وانما تنهى عن استعمالها لما فيها
من الزينة والخيلاء ولأنه زى العجم ولأن شعره لا يقبل الدباغ عند أحد الأئمة اذا كان غير ذي كني
ولعل كثر ما كانوا يأخذون جلود الثمور اذا ماتت لان اصطباذها عسير وفي حديث أبي أيوب
أنه أتى بدابة سرجها تمر وقرع الصفة يعني الميعة ثقيل الحديثات تمر يعني البداة فقال انما ينهى

عن الصفة قال ثعلب من قال نمر رده الى نمر ونمار عنده جمع نمر كذئب وذئاب وكذلك نمر
عنده جمع نمر كسور وسور ولم يحك سبويه نمر في جمع نمر الجوهرى وقد جاء في الشعر نمر وهو
شاذ قال ولعله مقصور منه قال * فيها غيايل أسود ونمر * قال ابن سيدة فأما ما أنشده من قوله
* فيها غيايل أسود ونمر * فانه أراد على مذهبه ونمر ثم وقف على قول من يقول البكر وهو فعل
قال ابن بري البيت الذي أنشده الجوهرى * فيها غيايل أسود ونمر * هو لحكم بن معية الربيعي
وصواب أنشاده * فيها غيايل أسود ونمر * قال وكذلك أنشده ابن سيدة وغيره قال ابن بري
وصف قناة تنبت في موضع محفوف بالجبال والشجر وقيل

حُفَّتْ بِأَطْوَادِ جِبَالٍ وَسَمَرٍ * فِي أَشْبِ الْغَيْطَانِ مُلْتَقِ الْحُظُرِ

يقول حُفَّتْ موضع هذه القناة الذي تنبت فيه بأطواد الجبال وبالسمر وهو جمع سمره وهي شجرة
عظيمة والأشب المكان الملتف التبت المتداخل والغيطان جمع غائط وهو المنخفض من الارض
والحظير جمع حظيرة والعيال المتجتر في مشبه وغيال جمعها وأسود بدل منه ونمر معطوفة عليه
ويقال للرجل السبي الخلق قد نمر ونمر ونمر وجهه أى غيره وعيسه والنمر لونه أنمر وفيه نمره
نمرة أو نمره يضاء وسوداء ومن لونه اشتق السحاب النمر والنمر من السحاب الذي فيه آثار كآثار
النمر وقيل هي قطع صغار متدان بعضها من بعض وأحدتها نمره وقول أبي ذؤيب أرنها نمره
أركها مطرة وسحاب أنمر وقد نمر السحاب بالكسر نمر نمر أى صار على لون النمر ترى في خالله
نقاطا وقوله أرنها نمره أركها مطرة قال الاخفش هذا كقوله تعالى فاخرجنا منه خضرا يريد
الأخضر والأنمر من الخيل الذي على شبه النمر وهو أن يكون فيه بقعة يضاء وبقعة أخرى
على أى لون كان والنم النمر التي فيها سواد وبياض جمع أنمر الاصمعي نمره أى تنكر وتغير
وأوعده لان النمر لا تلقا أبدا الامتنكر اغضبان وقول عمرو بن معد يكرب

وَعَلِمْتُ أَنِّي يَوْمَ ذَا * لِمُنَازِلُ كَعْبٍ وَنَهْدَا

قَوْمَ إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ تَنَمَّرُوا حَلَقًا وَقَدَا

أى تشبهوا بالنمر لاختلاف ألوان الحديد والحديد قال ابن بري أراد بكعب بن الحرث بن كعب وهم
من مذحج ونهس من قضاة وكانت بينه وبينهم حروب ومعنى تنمروا تنكروا العدو وهم وأصله من
النمر لانهم من أنكر السباع وأخبرها يقال لبس فلان لفلان جلد النمر إذا تنكره قال وكانت
ملوك العرب إذا جلست لقتل انسان لبست جلود النمر ثم أمرت بقتل من تريد قتله وأراد بالخلق

قوله وصواب أنشاده الخ
نقل شارح القاموس بعد
ذلك مانعه وقال أبو محمد
الاسود صحف ابن السيرافي
والصواب غيايل بالمججمة
جمع غيل على غير قياس كما به
عليه الصاغاني اه كنه
منه

الدروع وبالقد جلدًا كان يلبس في الحرب واتصبا على التميز ونسب التنكر إلى الخلق والقصد
 مجازًا إذ كان ذلك سبب تنكر لابسهم فكانت تنكر حلقهم وقد هم فلما جعل الفعل لهما
 اتصبا على التميز كما تقول تنكرت أخلاق القوم ثم تقول تنكر القوم أخلاقًا وفي حديث
 الحديثية قد لبسوا لك جلود النمر وهو كناية عن شدة الحقد والغضب تشبها بأخلاق النمر
 وشراسته ونمر الرجل ونمر وتغر غضب ومنه لبس له جلد النمر وأسداً نمر فيه غيرة وسواد
 والنمرة الحبرة لاختلاف ألوان خطوطها والنمرة شملة فيها خطوط بيض وسود وطير نمر فيه
 نقط سود وقد يوصف به البرود ابن الأعرابي النمرة البلق والنمرة العصب والنمرة برودة مخططة
 والنمرة الانثى من النمر الجوهري والنمرة برقة من صوف يلبسها الأعراب وفي الحديث فجاءه
 قوم مجتمعي النمار كل شملة مخططة من ما زير الأعراب فهي نمره وجعلها نمار كأنها أخذت من
 لون النمر لما فيه من السواد والبياض وهي من الصفات الغالبة أراد أنه جاءه قوم لابسى أزر
 مخططة من صوف وفي حديث مصعب بن عمير رضي الله عنه أقبل النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
 نمره وفي حديث خباب لكن حمزة لم يترك له إلا نمره مله وفي حديث سعد بن أبي وقاص
 أعرابي في نمرته أسد في نامورته والنمر والنمر كلاهما الماء الزاكي في الماشية النامي عذبا كان
 أو غير عذب قال الأصمعي النمر النامي وقيل ماء نمر أي نافع وأنشد ابن الأعرابي
 قد جعلت والحمد لله نمر • من ماء عذ في جلودها نمر

أي شربت فطعنت وقيل الماء النمر الكثير حكام ابن كيسان في تفسير قول امرئ القيس
 • غذاه نمر الماء غير المحلل • وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه الحمد لله الذي أطعمنا النمر
 وسقانا النمر الماء النمر النافع في الرى وفي حديث معاوية رضي الله عنه خير خير وما نمر
 وحسب نمر ونمر زال والجمع أثمار ونمر في الجبل نمر أصعد وفي حديث الحج حتى أتى نمره هو
 الجبل الذي عليه أنصاب الحرم يعرفات أبو تراب نمر في الجبل والشجر وتمل إذا علا فيهما قال
 القراء إذا كان الجمع قد سمي به نسبت إليه فقلت في أثمار أثماري وفي معافر معافري فإذا كان
 الجمع غير مسمى به نسبت إلى واحد فقلت نقي وعريني ومنكي والنامرة مصيدة تربط فيها
 شاة للذئب والنامور الدم كالتامور وأثمار من خراعة قال سيبويه النسب إليه أثماري
 لأنه اسم للواحد الجوهري ونمر أبو قيس له من قيس وهو نمر بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن
 بكر بن هوازن ونمر ونمر قبيلتان والاضافة إلى نمر نمر بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن

فوله ونمر في الجبل الخ بابه
 نصر كما في القاموس اه
 معصمه

استخفوا بحذف ياء الاضافة كما قالوا الاتجمون ونهر أبو قبيلة وهو نهر بن قاسط بن هنب بن
أفصى بن نعيم بن جديلة بن أسد بن ربيعة والنسبة إلى نهر بن قاسط نهر بن قاسط بن هنب بن
لتوالي الكسرات لان فيه حرفا واحدا غير مكسور ونحوه اسم قبيلة الجوهري ونهر بكسر
النون اسم رجل قال

تَعَبَّدَنِي نَهْرٌ سَعْدٌ وَقَدَّارِي * وَنَهْرٌ سَعْدٌ لِي مُطِيعٌ وَمُطِيعٌ

قال ابن سيده ونهران ونحوه اسمان والنهر موضع قال الراعي

لَهَا بِحَقِيلٍ فَالْتَمِيرَةُ مَنَزَلٌ * تَرَى الْوَحْشَ عُودَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا

ونحوه جبل قال صخر النقي

سَمِعْتُ وَقَدْ هَبَطْنَا مِنْ نَهَارٍ * دُعَاءُ أَبِي الْمُنْثَلِمِ يَسْتَعِينُ

(نهر) النهر والنهر واحد الانهار وفي المحكم النهر والنهر من مجاري المياه والجمع أنهار
ونهر ونهور أنشد ابن الاعرابي

سُقَيْتُ مَا زَالَتْ بِكَرْمَانٍ نَحْلَةً * عَوَامِرٌ تَجْرِي بِسُكْنٍ نَهْرٌ

هكذا أنشده ما زالت قال وأراه ما دامت وقد يتوجه ما زالت على معنى ما ظهرت وارتفعت قال

النابعة كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهْرُ بِنَا * يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَنِ مُسْتَانِسٍ وَحِدٍ

وفي الحديث نهران مؤمنان ونهران كافران فالؤمنان النيل والفرات والكافران دجلة ونهر

بلغ ونهر الماء إذا جرى في الأرض وجعل لنفسه نهرا ونهرت النهر حفرته ونهر النهر نهرا

أجره واستنهر النهر إذا أخذ فجرا موضع مكينا والمنهر موضع في النهر يحفره الماء وفي

التهديب موضع النهر والمنهر خرق في الحصن نافذ يجري منه الماء وهو في حديث عبد الله بن

أنس قالوا منهر فاخربوا وحفر البئر حتى نهر نهر رأى بلغ الماء مشتق من النهر التهديب

حفرت البئر حتى نهرت فأنها نهر رأى بلغت الماء ونهر الماء إذا جرى في الأرض وجعل لنفسه نهرا

وكل كثير جرى فقد نهر واستنهر الأزهرى والعرب تسمى العوا والسماكة أنهرين لكثرة

مائها والناهر السحاب وأنشد * أَوْشَقَّةٌ تَرَجَّتْ مِنْ جَوْفِ نَاهُورٍ * وَنَهْرٌ وَاسِعٌ نَهْرٌ قَالَ

أبو ذؤيب أَقَامَتْ بِهِ فَابَتْ خَيْمَةٌ * عَلَى قَصَبٍ وَفُرَاتٍ نَهْرٌ

والقصب مجاري الماء من العيون ورواه الاصمعي وفورات نهر على البدل ومثله لأصحابه فقال

هو كقولك مررت بظرف رجل وكذلك ما حكاه ابن الاعرابي من أن ساية وإدعظيم فيه أكثر من

قوله حتى نهر يابه منع وسمع
كافي القاموس اه معصيه

قال ابن بري ولا يجمع وقال في أثناء الترجمة النهر جمع نهار ههنا وروى الازهرى عن أبي الهيثم
قال النهار اسم وهو ضد الليل والنهار اسم لكل يوم والليل اسم لكل ليلة لا يقال نهار ونهاران
والليل وليلان انما لواحد النهار يوم وتنتيه يومان وضد اليوم ليلة ثم جمعوه نهاراً وانشد

* نريد ليل ونريد نهار * ورجل نهر صاحب نهار على النسب كما قالوا عمل وطعم وسنة قال
* لست بليلى ولكنى نهر * قال سيبويه قوله بليلى يدل أن نهر على النسب حتى كأنه قال نهارى
ورجل نهر أى صاحب نهار يغير فيه قال الازهرى وسمعت العرب تنشد

ان تك ليلى فاني نهر * متى أتى الصبح فلا أنتظر

قال ومعنى نهر أى صاحب نهار لست بصاحب ليل وهذا الرجز أورده الجوهري

* ان كنت ليلى فاني نهر * قال ابن بري البيت مغير قال وصوابه على ما أنشده سيبويه

لست بليلى ولكنى نهر * لا ادخل الليل ولكن أبتكر

وجعل نهر فى مقابلة ليلى كأنه قال لست بليلى ولا نهارى وقالوا نهاراً نهر كليل الليل ونهار نهر
كذلك كلاهما على المبالغة واستنهر الشئ أى اتسع والنهار قرخ القطا والغطاط والجمع أنهر
وقيل النهار ذكراً البوم وقيل هو ولد الكروان وقيل هو ذكراً الحبارى واللاتى ليل الجوهري
والنهار قرخ الحبارى ذكره الاصمعي فى كتاب الفرق والليل قرخ الكروان حكاه ابن بري عن
يونس بن حبيب قال وحكى التوزي عن أبي عبيدة أن جعفر بن سليمان قدم من عند المهدي
فبعث الى يونس بن حبيب فقال انى وأمر المؤمنين اخلفنا فى بيت الفرزدق وهو

والشيب ينهض فى السواد كأنه * ليل يصيح بجانيبه نهار

ما الليل والنهار فقال له الليل هو الليل المعروف وكذلك النهار فقال جعفر زعم المهدي ان الليل
قرخ الكروان والنهار قرخ الحبارى قال أبو عبيدة القول عندى ما قال يونس وأما الذى ذكره
المهدي فهو معروف فى الغريب ولكن ليس هذا موضعه قال ابن بري قد ذكر أهل المعانى أن
المعنى على ما قاله يونس وان كان لم يفسره تفسيراً شافياً وانما قال ليل يصيح بجانيبه نهار
فاستعار للنهار الصباح لان النهار لما كان أخذاً فى الاقبال والاقدام والليل أخذ فى الادبار صار
النهار كأنه هازم والليل مهزوم ومن عادة الهازم أنه يصيح على المهزوم ألا ترى الى قول الشماخ

ولاقت بأرجاء البسيطة ساطعاً * من الصبح لصاح بالليل نقرأ

فقال صاح بالليل حتى نقرأ وانهم قال وقد استعمل هذا المعنى ابن هاني فى قوله

قوله متى أتى فى نسخ من
الصحاح متى أرى اه صححه

خَلِيْلِيْ هَبَا فَاَنْصَرَا عَلَي النَّبِيِّ • كَاتِبٌ حَتَّى يَهْزِمَ اللَّيْلَ هَا زِمُ
وَحَتَّى تَرَى الْجَوَازَ تَشْرُقُ عَقْدَهَا • وَتَسْقُطُ مِنْ كَفِّ الثَّرَى الْخَوَاتِمُ
وَالنَّهْرُ مِنَ الْاِتِّهَارِ وَنَهَرَ الرَّجُلَ يَنْهَرُهُ نَهْرًا وَانْتَهَرَهُ زَجْرُهُ وَفِي التَّهْذِيبِ نَهْرُهُ وَانْتَهَرَهُ اِذَا
اسْتَقْبَلْتَهُ بِكَلَامٍ تَزَجْرُهُ عَنْ خَيْرٍ قَالَ وَالنَّهْرُ الدَّغْرُ وَهُوَ الْخُلْسَةُ وَنَهَارَ اسْمُ رَجُلٍ وَنَهَارِ بْنِ تَوْسِعَةَ
اسْمُ شَاعِرٍ مِنْ نَعِيمٍ وَالنَّهْرُ وَانْ مَوْضِعٍ وَفِي الصَّحَاحِ نَهْرًا وَانْ بَقَعَ النُّونُ وَالرَّاءُ بِلَدَةِ وَاللَّهِ اَعْلَمُ
(نهر) النَّهَارُ بِرُحْمَةِ الْمَالِكِ وَغَشِيَ بِالنَّهَارِ اَيَّ حِلَّةٍ عَلَى اَمْرِ شَدِيدٍ وَالنَّهَارُ وَالنَّهَارُ وَالنَّهَارُ
مَا اَشْرَفَ مِنَ الْاَرْضِ وَاحِدَتَاهُمَا نَهْرٌ وَنَهْرٌ وَنَهْرٌ وَقِيلَ النَّهَارُ وَالنَّهَارُ الْخَفَرَيْنِ الْاَكَاكِمِ
وَذَكَرَ كَعْبُ الْجَنَّةُ فَقَالَ فِيهَا نَهَارٌ مُسَدَّدٌ يَبْعَثُ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ رِيحًا تَسْمَى الْمُنِيرَةُ فَتُشِيرُ ذَلِكَ الْمَسَدَّ
عَلَى وُجُوهِهِمْ وَقَالُوا النَّهَارُ وَالنَّهَارُ بِرُحْمَةِ الْمَالِكِ مَشْرِفَةٌ وَاحِدَتَاهُمَا نَهْرٌ وَنَهْرٌ وَنَهْرٌ وَقَالَ
وَالنَّهَارُ الرَّمَالُ وَاحِدَتَاهُمَا نَهْرٌ وَهُوَ مَا اَشْرَفَ مِنْهُ وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ اَنَّهُ قَالَ لِعُمَانَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَلَمْ تَقْدِرْ كَيْتَ بِهَذِهِ الْاُمَّةِ نَهَارٌ مِنْ الْاُمُورِ فَرَكِبُوها مِنْكُمْ وَمَلَتْ بِهِمْ فَالْوَابِكُ
اَعْدِلْ اَوْ اَعْتَرِلْ وَفِي الْمَجْهَمِ قُتِبَ يَعْنِي بِالنَّهَارِ اَمُورًا شَدِيدًا اَصْعَبُ شَبَهًا بِالنَّهَارِ اَمُورًا لَانِ الْمَشْيَ
يَصْعَبُ عَلَى مَنْ رَكِبَهَا وَقَالَ نَافِعُ بْنُ لَقِيْطٍ

وَلَا تَجْلِسْ عَلَى نَهَارٍ اِنْ تَبَّ • فِيهَا وَاِنْ كُنْتَ الْمُنِيَّتَ تُعْطَبُ

أَنشده ابن الأعرابي وَأَنشده أيضا

يَا فَتَى مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دَعْبُو • بِرِوَالَمِنْ قَوَارِهِ النَّهْرِ

قَالَ النَّهْرُ هُنَا الْاَدِيمُ قَالَ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ كَسَبَ مَا لَمْ يَنْهَاشْ أَنْفَقَهُ فِي نَهَارٍ قَالَ
نَهَاشٌ مِنْ غَيْرِ حِلَّةٍ كَمَا تَنْهَشُ الْحَيَّةُ مِنْ هُنَا وَهُنَا وَنَهَارٌ حَرَامٌ يَقُولُ مَنْ اَكْتَسَبَ مَا لَمْ يَنْهَاشْ
حِلَّةً أَنْفَقَهُ فِي غَيْرِ طَرِيقِ الْحَقِّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ النَّهَارُ الْمَالُ هُنَا اَيَّ أَذْهَبَهُ اللهُ فِي مَهَالِكِ وَأُمُورٍ
مُتَبَدِّلَةٍ يَقَالُ غَشِيَ بِي النَّهَارُ اَيَّ حِلَّةٍ عَلَى أُمُورٍ شَدِيدَةٍ صَعْبَةٍ وَوَاحِدَتَاهُمَا نَهْرٌ وَنَهْرٌ وَالنَّهَارُ
مَقْصُورٌ مِنْهُ كَأَنَّهُ وَاحِدٌ نَهْرٌ قَالَ

وَدُونَ مَا تَطْلُبُهُ يَا عَامِرُ • نَهَارٌ مِنْ دُونِهَا نَهَارٌ

وَقِيلَ النَّهَارُ جَهَنَّمُ نَعُودُ بِاللهِ مِنْهَا وَقَوْلُ نَافِعِ بْنِ لَقِيْطٍ وَلَا تَجْلِسْ عَلَى نَهَارٍ يَكُونُ النَّهَارُ هُنَا أَحَدُ
هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَتَزَوَّجَنَّ نَهْرَةً اَيَّ طَوِيلَةٍ مَهْزُولَةٍ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي أَشْرَفَتْ عَلَى
الْمُهْلَاكِ مِنَ النَّهَارِ الْمُهَالِكِ وَأَصْلُهَا حَبَالٌ مِنْ رَمْلِ صَعْبَةٍ الْمُتَرَقَّى (نهر) النَّهْرَةُ التَّحَدُّثُ بِالْكَذِبِ

٣ زاد في القاموس النثرة
بالمثلثة ضرب من المشي اه
٤ قوله النسر الذئب عبارة
القاموس النسر كجعفر
الذئب أو ولد من الضبع
والخفيف السريع
والخريص الا كول اللحم
ونسر اللحم قطعه والطعام
أكله اه كتبه معجمه

وقد نثر علينا ٣ (نسر) النسر الذئب ٤ (نور) في أسماء الله تعالى النور قال ابن الاثير
هو الذي يصير بنوره ذوالعماية ويرش ذبه دما ذوالقواية وقيل هو الطاهر الذي به كل ظهور
والظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا قال أبو منصور والنور من صفات الله عز وجل قال الله
عز وجل الله نور السموات والارض قيل في تفسيره هادي أهل السموات والارض وقيل مثل
نوره كشكاة فيها مصباح أي مثل نور هداية في قلب المؤمن كشكاة فيها مصباح والنور الضياء
والنور ضد الظلمة وفي المحكم النور الضوء أي كان وقيل هو شعاعه وسطوعه والجمع أنوار ونيران
عن ثعلب وقد نار نورا وأنار واستنار ونور الأخيرة عن اللحياني بمعنى واحد أي أضاء كما يقال بان
الشيء وأبان وبين وتبين واستبان بمعنى واحد واستنار به استمد شعاعه ونور الصبح ظهر نوره
قال وحتى ييت القوم في الصيف ليلة * يقولون نور صبح والليل عام
وفي الحديث فرض عمر بن الخطاب رضي الله عنه للبعث ثم أنارها زيد بن ثابت أي نورها وأوضحها
وبينها والتنوير وقت أسفار الصبح يقال قد نور الصبح تنويرا والتنوير الانارة والتنوير الاسفار
وفي حديث موافقت الصلاة أنه نور بالقبر أي صلاها وقد استنار الاثني عشر وفي حديث علي كرم
الله وجهه نائرات الاحكام ومنيارات الاسلام النائرات الواضحات الينانات والمنيرات كذلك
فالاولى من نار والثانية من أنار وأنار لازم ومتعد ومنه ثم أنارها زيد بن ثابت وأنار المكان وضع
فيه النور وقوله عز وجل ومن لم يجعل الله له نورا فجعل الله له نور قال الزجاج معناه من لم يهده الله
للاسلام لم يهتد والمنار والمنارة موضع النور والمنارة الشجرة ذات السراج ابن سيده والمنارة
التي يوضع عليها السراج قال أبو ذؤيب

وكلاهما في كفه برنية * فيها سنان كل منارة أصلع

أراد أن يشبه السنان فلم يستقم له فأوقع اللفظ على المنارة وقوله أصلع يريد أنه لا صدأ عليه فهو
يبرق والجمع مناوير على القياس ومنايرهموز على غير قياس قال ثعلب انما ذلك لان العرب تشبه
الحرف بالحرف فشبهوا منارة وهي مقعلة من النور بفتح الميم بفعالة فكسروها تكسيروها كما قالوا
أمكنة فممن جعل مكانا من الكون فعامل الحرف الزائد معاملة الاصل فصارت الميم عندهم
في مكان كالقاف من قذال قال ومثله في كلام العرب كثير قال وأما سيبويه فحمل ما هو من هذا
على الغلط الجوهري الجمع مناوير بالواو لانه من النور ومن قال مناير وهمز فقد شبه الاصل بالزائد
كما قالوا مصائب وأصله مصاوب والمنار العلم وما يوضع بين الشيتين من الحدود وفي حديث النبي

صلى الله عليه وسلم لعن الله من غير منار الأرض أى أعلامها والمنار علم الطريق وفي التهذيب المنار العلم والحد بين الأرضين والمنار جمع منارة وهى العلامة تجعل بين الحدين ومنار الحرم أعلامه التى ضربها إبراهيم الخليل على نينا وعليه الصلاة والسلام على أقطار الحرم ونواحيه وبها تعرف حدود الحرم من حدود الحلال والميم زائدة قال ويحتمل معنى قوله لعن الله من غير منار الأرض أراد به منار الحرم ويجوز أن يكون لعن من غير تخوم الأرضين وهو أن يقطع طائفة من أرض جاره أو يحول الحتم مكانه وروى شمر عن الأصمى المنار العلم يجعل للطريق أو الحد للأرضين من طين أو تراب وفي الحديث عن أبي هريرة رضى الله عنه أن للاسلام صوى ومنار أى علامات وشرائع يعرف بها والمنارة التى يؤذن عليها وهى المنارة وأنشد

لَعَنَ فِي مَنَاسِمِهَا مَنَارُ • إِلَى عَذَمَانِ وَاضِحَةُ السَّبِيلِ

والمنار تحفة الطريق وقوله عز وجل قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين قيل النور ههنا هو سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أى جاءكم نبي وكتاب وقيل إن موسى على نينا وعليه الصلاة والسلام قال وقد سئل عن شئ مما يتكلم النور وقوله عز وجل واتبعوا النور الذى أنزل معناه أى اتبعوا الحق الذى بيانه فى القلوب كبيان النور فى العيون قال والنور هو الذى بين الأشياء ويرى الأبصار حقيقتهما قال فقل ما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فى القلوب فى بيانه وكشفها لطلمات كحل النور ثم قال يهتدى الله للنور من يشاء يهتدى به الله من اتبع رضوانه وفى حديث أبي ذر رضى الله عنه قال له ابن شقيق لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت أسأله هل رأيت ربك فقال قد سألته فقال نوراً أى أراه أى هو نور كيف أراه قال ابن الأثير سئل أحد بن حنبل عن هذا الحديث فقال ما رأيت منكراً وما أدري ما وجهه وقال ابن خزيمة فى القلب من صحة هذا الخبر شئ فإن ابن شقيق لم يكن يثبت أبانده وقال بعض أهل العلم النور جسم وعرض والبارى تعالى ليس بجسم ولا عرض وإنما المراد أن حجاب النور قال وكذا روى فى حديث أبي موسى رضى الله عنه والمعنى كيف أراه وحجاب النور أى أن النور يمنع من رؤيته وفى حديث الدعاء اللهم اجعل فى قلبى نوراً وباقى أعضائه أراد ضياء الحق وبيانه كآته قال اللهم استعمل هذه الأعضا منى فى الحق واجعل تصرفى وقلوبى فيها على سبيل الصواب والخير قال أبو العباس سألت ابن الأعرابي عن قوله لا تستضيؤا بنار المشركين فقال النار ههنا الرأى أى لا تشاوروهم فجعل الرأى مثلاً للضوء عند الخيرة قال وأما حديثه الآخر ما يرى من كل مسلم مع مشرك ثقيل لما رسول الله ثم قال لا تراهى

ناراهما قال انه كره النزول في جوار المشركين لانه لا عهد لهم ولا امان ثم وكده فقال لا تراءى ناراهما
 اى لا ينزل المسلم بالموضع الذى تقابل ناره اذا اوقدها نار مشرك لقرب منزل بعضهم من بعض
 ولكنه ينزل مع المسلمين فانهم يدعون من سواهم قال ابن الاثير لا تراءى ناراهما اى لا يجتمعان
 بحيث تكون نار احدهما تقابل نار الاخر وقيل هو من سمع الابل بالنار وفي مسفة النبي صلى الله
 عليه وسلم انور المتجرد اى نير الجسم يقال الحسن المشرق اللون انور وهو افعل من النور يقال نار
 فهو نير وانار فهو منير والنار معروفة اى وهى من الواو لان تصغيرها نورية وفي التزويل العزيز ان
 بورك من في النار ومن حولها قال الزجاج جاء في التفسير ان من في النار هنا نور الله عز وجل
 ومن حولها قيل الملائكة وقيل نور الله ايضا قال ابن سيده وقد نذر النار عن ابي حنيفة
 وأنشد في ذلك فن يا تيا لم يمانى في ديارنا * يجذأ ترادعسا ونارا تاججا

قوله والجمع أنور كذا بالاصل
 وفي القاموس والجمع أنوار
 وقوله ونيرة كذا بالاصل
 بهذا الضبط وصوبه شارح
 القاموس عن قوله ونيرة
 كقردة هـ مصححه

ورواية سيويه يجذ حطابجر لا ونارا تاججا والجمع أنور ونيران انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها
 ونيرة ونور ونيران الاخيرة عن ابي حنيفة وفي حديث شجر جهنم فتعلوهم نار الاينار قال ابن الاثير
 لم أجده مشروحا ولكن هكذا روى فان صحت الرواية فيصتمل أن يكون معناه نار النيران بجمع
 النار على اتيار واصلها أنوار لانها من الواو كما جاء في ربيع وعيد أرياح وأعياد وهما من الواو وتنور
 النار قطر اليها وأناها وتنور الرجل تطر اليه عند النار من حيث لا يراه وتنورت النار من بعيد
 اى تبصرت لها وفي الحديث الناس شركاء في ثلاثة الماء والكلا والنار أراد ليس لصاحب النار أن
 يمنع من أراد أن يستضيء منها أو يقتبس وقيل أراد بالنار الحجارة التى توري النار اى لا يمنع أحد
 أن يأخذ منها وفي حديث الازار وما كان أسفل من ذلك فهو في النار معناه أن مادون الكعيبين
 من قدم صاحب الازار المسبل في النار عقوبة له على فعله وقيل معناه أن صنيعه ذلك وفعله في
 النار اى انه معدود محسوب من أفعال أهل النار وفي الحديث انه قال لعشرة أنفُس فيهم سمرة
 آخركم يموت في النار قال ابن الاثير فكان لا يكاد يدفأ فأنما بقدر عظمة فلتت ماء وأوقدها واطخذ
 فوقها مجلسا وكان يصعد بخارها فيدقته فيينا هو كذلك خسفت به فحصل في النار قال فذلك الذى
 قاله والله أعلم وفي حديث ابي هريرة رضى الله عنه العجا جبار والنار جبار قيل هى النار التى
 يوقدها الرجل في ملكه فتطيرها الريح الى مال غيره فيحترق ولا يملك ردها فيكون هترا قال ابن
 الاثير وقيل الحديث غلط فيه عبد الرزاق وقد تابعه عبد الملك الصنعاني وقيل هو تصحيف البئر
 فان أهل اليمن يميئون النار فتكسر النون فسمعه بعضهم على الامالة فكتبه بالياء فقرؤوه مصحفا

بالياء والبسرة التي يحفرها الرجل في ملكه أو في موات فيقع فيها انسان فيهلك فهو هَدْرٌ قال الخطابي لم أنزل اسم أصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لابن داود من طريق أخرى وفي الحديث فان تحت البحر ناراً وتحت النار بحراً قال ابن الأثير هذا تفخيم لامر البحر وتعظيم لشأنه وان الافة تُسرعُ الى داء كبه في غالب الامر كما يسرع الهلاك من النار لمن لا يسهاودن منها والنار السمة والجمع كالجمع وهي النورة ونزلت البعير جعلت عليه ناراً وما به نورة أي ونسم الاصمى وكل ونسم بمكوى فهو نار وما كان بغير مكوى فهو حرق وقرع وقرم وحزوزم قال أبو منصور والعرب تقول ما نار هذه الناقة أي ما سمتها سميت ناراً لانها بالنار توسم وقال الرازي

حتى سقوا آبالهم بالنار • والنار قد تشني من الأوار

أي سقوا ابلهم بالسمة أي اذا نظروا في سمة صاحبه عرف صاحبه فسني وقدم على غيره لشرف أرباب تلك السمة وخلوها الماء ومن أمثالهم نجارها نارها أي سمتها تدل على نجارها يعني الابل

قال الرازي يصف ابل اسماتها مختلفة

نجار كل ابل نجارها • ونار ابل العالمين نارها

يقول اختلفت سماتها لان أربابها من قبائل شتى فأغبر على شرح كل قبيلة واجتمعت عندهم آثار عليها سمات تلك القبائل كلها وفي حديث معصمة بن ناجية جد الفرزدق وما ناراهما أي ما سمتهما التي وسمتاها يعني ناقبها الضالتين والسمة العلامة ونار المهول نار كانت للعرب في الجاهلية يوقدونها عند الصلوة ويطرحون فيها ملحا يقع بهولون بذلك تا كيد اللطف والعرب تدعو على العدو وتقول أبعدا الله داره وأوقدنا نار اثره قال ابن الاعرابي قالت العقبيلة كان الرجل اذا خفنا شره فتحول عنا وقد ناخلفه ناراً قال فقلت لها ولم ذلك قالت ليحول ضبعهم معهم أي شرهم قال الشاعر

وبجة أقوام حلت ولم أكن • كوقد ناراً أثرهم للندم

الجمعة قوم تحملوا حجارة فطافوا بالقبائل يألون فيها فأخبرته جل من الجمعة ما تحملوا من الديات قال ولم أدم حيناً راحلوا عني فأوقد على أثرهم ونار الجبابرة قد مر تفسيرها في موضعه والنور والنورة جميعاً الزهر وقيل النور الأبيض والزهر الأصفر وذلك انه يبيض ثم يصفر وجمع النور أنوار والنوار بالضم والتشديد كالنور واحدة نؤارة وقد نور الشجر والنبات اللبث النور نور الشجر والفعل الشوير وشوير الشجرة زهارها وفي حديث خزيمه لما نزل تحت الشجرة أنورث

أى حسنت خضرتها من الاتارة وقيل انها اطلعت نورها وهوزها يقال نورت الشجرة وانارت
فاما انورت فعلى الاصل وقد سمي خندف بن زياد الزبيدي ادراك الزرع تنويرا فقال
* سامى طعام الحى حتى نورا * وجمعه عدى بن زيد فقال

وذى تناوير مغمون له صبح * يغدوا وابقد اقلن أمهارة

والنور حسن النبات وطوله وجمعه نورة ونورت الشجرة وانارت ايضا أى اخرجت نورها وانار
النبت وانور ظهر وحسن والآنور الطاهر الحسن ومنه فى صفته صلى الله عليه وسلم كان أنور
المجبرد والثورة الهناء التهذيب والنور من الحجر الذى يحرق ويسوى منه الكلس ويخلق به
شعر العانة قال أبو العباس يقال انور الرجل واتار من الثورة قال ولا يقال تنورا الا عند ابصار
النار قال ابن سيده وقد اشار الرجل وتنور تطل بالثورة قال حكي الاول ثعلب وقال الشاعر

أجد كالم تعلم أن جارنا * أبا الحسل بالضمراء لا يتنور

التهذيب وتامر من الثورة فتقول انور يازيد وانتر كما تقول اقول واقئل وقال الشاعر فى تنور
النار فتنورت نارها من بعيد * بخزاني هيات منك الصلاة

قال ومنه قول ابن مقبل * كربت حياة النار للمسنور والنور السيل وهو دخان الشحم يعالج
به الوشم ويحشى به حتى يخضر ولك أن تقلب الواو المضمومة همزة وقد نور ذراعه اذا غرر بها بارة ثم
ذر عليها النور والنور حصة مثل الانحد تدق فتسفيها اللثة أى تقسمها من قولك سفت الدواء
وكن نساء الجاهلية يتشمن بالنور ومنه قول بشر * كما وشم الرواهش بالنور وقال الليث
النور دخان القسيلة يتخذ كالأوشم قال أبو منصور ما الكحل فاسمعت ان نساء العرب
اكتحلن بالنور واما الوشم به فقد جاء فى أشعارهم قال لبيد

أورجع واسمة أسف نورها * كفقأ تعرض فوقهن وشامها

التهذيب والنور دخان الشحم الذى يلتزق بالطست وهو الغنج أيضا والنور والنور المرأة النور
من الريه والجمع نور غيره النور جمع نوار وهى النقر من الطباء والوحش وغيرها قال مضر بن
الاسدي وذكر الطباء وأنها كتست فى شدة الحر

تدلت عليها الشمس حتى كأنها * من الحر ترعى بالسكينة نورها

وقد نارت تنور نوراً ونواراً ونواراً ونسوة نوراً أى نقر من الريه وهو فعل مثل قذال وقذل الا انهم
كروا الضمة على الواو لان الواحدة نوار وهى القرو ومنه سميت المرأة وقال العجاج

قوله بخزاني بخامسة
فراء بن مجتدين جبل بين
منعج وعاقل والبيت للعرث
ابن حلزة كما فى ياقوت
فاحرص عليه اه معصيه

• يَحْلُطُنَ بِالتَّائِسِ التَّوَارَا • الجوهرى نَزَتْ مِنْ الشَّيْءِ أُنُورُ تَوَارَا وَنُورَا بِكسر التون قال مالك
ابن زُغَبَةَ الباهلي يخاطب امرأة

أُنُورَا سَرَعَ مَاذَا يَفْرُوقُ • وَحَبْلُ الْوَصْلِ مَسَكْتُ حَذِيقُ

أَرَادَ أَنْفَارَا يَفْرُوقُ وَقَوْلُهُ سَرَعَ مَاذَا أَرَادَ سَرَعَ خَفِيفٌ قَالَ ابْنُ بَرِي فِي قَوْلِهِ

• أُنُورَا سَرَعَ مَاذَا يَفْرُوقُ • قَالَ الشَّعْرَانِيُّ شَقِيقُ الْبَاهِلِيِّ وَاسْمُهُ بَرَزُ بْنُ رِبَاحٍ قَالَ وَقِيلَ هُوَ
لِزُغَبَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ وَقَوْلُهُ أُنُورَا يَعْنِي أَنْفَارَا سَرَعَ مَاذَا يَفْرُوقُ أَيُّ مَا سَرَعَهُ وَذَا فاعِلٌ سَرَعَ وَأَسْكَنَهُ
لِلْوِزْنِ وَمَا زَائِدَةٌ وَالْبَيْنُ هَهُنَا الْوَصْلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ أَيُّ وَصْلِكُمْ قَالَ ابْنُ بَرِي
وَحَبْلُ الْبَيْنِ مَسَكْتُ وَمَسَكْتُ مَسْقُوضٌ وَحَذِيقُ مَقْطُوعٌ وَبَعْدَهُ

الْأَزْعَمَةُ عِلَاقَةُ أَنْسَبِي • يَفْلُلُ غَرَبَهُ الرَّأْسُ الْحَلِيقُ

وَعِلَاقَةُ اسْمٌ مَحْبُوبَةٌ يَقُولُ أَزْعَمْتُ أَنْسَبِي لَيْسَ بِقَاطِعٍ وَإِنَّ الرَّأْسَ الْحَلِيقَ يَفْلُلُ غَرَبَهُ وَامْرَأَةٌ
تَوَارَا فَرَقَتْ عَنِ الشَّرِّ وَالْقَيْمِ وَالتَّوَارُ الْمَصْدَرُ وَالتَّوَارُ الْاسْمُ وَقِيلَ التَّوَارُ الْفَارُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ
وَقَدْ نَارَهَا وَتَوَارَهَا وَاسْتَنَارَهَا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ يَصِفُ ظُبِيَّةً

يُودِ حَرَامٍ لَمْ تَزْعَمْ حَاجِبَاهُ • وَلَا قَانِصٌ ذَوَا سُهُمٍ يَسْتَنْبِرُهَا

وَبَقَرَةٌ تَوَارَتْ مِنْ التَّحَلُّلِ وَفِي صِفَةِ نَاقَةٍ صَالِحَةٍ عَلَى نَيْسَانَ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ هِيَ أُنُورٌ مِنْ أَنْ
تُحَلَّبَ أَيُّ أَنْفَرُ وَالتَّوَارُ الْفَارُ وَنَزَتْ وَأَتَرَتْهُ تَقَرَّتْهُ وَفَرَسٌ وَدِيقُ تَوَارَا إِذَا اسْتَوْدَقَتْ وَهِيَ تَرِيدُ الْفَحْلَ
وَفِي ذَلِكَ مِنْهَا ضَعْفٌ تَرْهَبُ صَوْلَةَ النَّاسِ وَيُقَالُ بَيْنَهُمْ نَارَةٌ أَيُّ عِدَاوَةٍ وَشَحْنَاءٍ وَفِي الْحَدِيثِ
كَانَتْ بَيْنَهُمْ نَارَةٌ أَيُّ قِتْلَةٍ حَادِثَةٍ وَعِدَاوَةٍ وَنَارُ الْحَرْبِ وَنَارُ شَرِّهَا وَهَيْجَهَا وَنَزَتْ الرَّجُلُ
أَقْرَعَتْهُ وَتَقَرَّتْهُ قَالَ

إِذَا هُمْ نَارُوا وَإِنْ هُمْ أَقْبَلُوا • أَقْبَلَ مِمَّا حُورِيْبُ مَفْضَلُ

وَنَارُ الْقَوْمِ وَتَوَارُوا وَانْهَزَمُوا وَاسْتَنَارَ عَلَيْهِ ظَفِيرُهُ وَغَلَبَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ

فَأَذْرَكُوا بَعْضَ مَا ضَاعُوا • وَقَابَلَ الْقَوْمُ فَاسْتَنَارُوا

وَنُورَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ مَخَارَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ هُوَ يَنْوَرُ عَلَيْهِ أَيُّ يَجْتَلِي وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٌ الْأَزْهَرِيُّ
يُقَالُ فُلَانٌ يَنْوَرُ عَلَى فُلَانٍ إِذَا شَبَّ عَلَيْهِ أَمْرًا قَالَ وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَرَبِيَّةً وَأَصْلُهَا أَنَّ امْرَأَةً
كَانَتْ تَسْمَى نُورَةً وَكَانَتْ سَاحِرَةً فَجَبِلَ لِمَنْ فَعَلَ فَعَلَهَا قَدْ تَوَارَتْ فَهِيَ مَنُورٌ قَالَ زَيْدُ بْنُ كُثُوفَةَ عَلِقَ
رَجُلٌ امْرَأَةً فَكَانَ يَنْوَرُهَا بِاللَّيْلِ وَالتَّوَارُ مِثْلُ التَّضَوُّيِّ فَجَبِلَ لَهَا أَنْ فُلَانًا يَنْوَرُكِ لَعَنَهُ فُلَانٌ

يرى منها الاحسن فلما سمعت ذلك رفعت مقدم ثوبها ثم قابلته وقالت يا منور اهاه فلما سمع مقالها
 وأبصر ما فعلت قال فبئسما أرى هاه وانصرفت نفسه عنها فصيرت مثالا لكل من لا يتقى قبيحا
 ولا يرعوى لحسن ابن سيده وأما قول سيبويه في باب الامالة ابن نور فقد يجوز أن يكون اسما
 سمي بالنور الذي هو الضوء أو بالنور الذي هو جمع نور وقد يجوز أن يكون اسما صاغه لتسوع فيه
 الامالة فانه قد يصوغ أشياء فتسوع فيها الامالة ويصوغ أشياء أخر لتمنع فيها الامالة وحكى ابن
 جني فيه ابن نور بالباء كأنه من قوله تعالى وكنتم قوما بورا وقد تقدم ومنور اسم موضع فحقت فيه
 الواو فحقت في مكورة للعلمية قال بشر بن أبي خازم

أَلَيْلَى عَلَى شَحْطِ الْمَزَارِ تَذَكَّرُ * وَمِنْ دُونَ لَيْلَى ذُو بَحَارٍ وَمَنُورُ

قال الجوهري وقول بشر * ومن دون ليلي ذو بحار ومنور * قال هما جبلان في ظهر حرة بنى سليم
 وذو المنار ملك من ملوك اليمن واسمه أبرهة بن الحارث الرايش وانما قيل له ذو المنار لانه أول من
 ضرب المنار على طريقه في مغارته ليهتدى بها اذا رجع (نير) النير القصب والخيط اذا اجتمعت
 والنير العلم وفي الصحاح علم الثوب ولحمته أيضا ابن سيده نير الثوب علمه والجمع أتيار ونير الثوب
 أتياره نير أو أثره ونيره اذا جعلت له علما الجوهري أثر الثوب وهنر مثل أرقت وهرق قال
 الزقيان ومنهل طام عليه الغلقق * يسير أو يسدي به الخلد رنق

قال بعض الاغفال تقسم أتيالها بنير * وتضرب الناقوس وسط الدبر
 قال ويجوز أن يكون أراد بنير فغير للضرورة قال وعسى أن يكون النير لغة في النير ونيره وأثره
 وهنره أهنيه إهنازة وهو مهنار على البدل حكى الفعل والمصدر اللحياني عن الكسائي جعلت
 له نيرا وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كره النير وهو العلم في الثوب يقال نير الثوب وأثره
 ونيره اذا جعلت له علما وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال لولا أن عمر نهى عن النير لم نر
 بالعلم بأما لكنه نهى عن النير والاسم النيرة وهي الخيوط والقصب اذا اجتمعا فاذا تفرقا
 سميت الخيوط خيوطه والقصب قصبته وان كانت عصاف عصا وعلم الثوب نير والجمع أتيار ونير
 الثوب تنسير والاسم النير ويقال للعمة الثوب نير ابن الاعرابي يقال للرجل نير اذا أمرته
 بعمل علم المنديل وثوب منير منسوج على نيرين عن اللحياني ونير الثوب هدبه عن ابن كيسان
 وأنشدت امرئ القيس

فَقُمْتُ بِهَا تَمَشِي تَجْرُودَانَا * عَلَى أَثَرِ نَائِرٍ مَرِطٍ مَرَجَلٍ

والتيرة أيضا من أدوات النسيج ينسج بها وهي الخشبة المعترضة ويقال للرجل ما أنت بسنة
ولا الحقة ولا نيرة يضرب لمن لا يضروا لا يتقع قال الكمي

فما نأوا يكن حسنا جيلًا • وما نسدوا المكرمة تشيروا

يقول اذا فاعلم فعلا أبرمتموه وقول الشاعر أنسده ابن برزح

ألم تسأل الأحلاف كيف يتلوا • بأمر أناروه جميعا وألجوا

قال يقال نأرو أناروه ومنسرو أناروه ويقال لست في هذا الأمر بمنسرو ولا ملهم قال والطرة من

الطريق تسمى التير تشبها بنير الثوب وهو العلم في الحاشية وأنسده بعضهم في صفة طريق

على ظهر ذي نيرين أما جنبه • فوعث وأما ظهره فوعس

وجنابه ما قرب منه فهو وعث يستد فيه المشي وأما ظهر الطريق الموطوء فهو متين لا يشتد على

المشي فيه المشي وقول الشاعر أنسده ابن الاعرابي

ألا هل تُلغنيها • على اللبان والفضة • فلا ذات نيرين • بمر وسجها رنة

تخال بها اذا غصبت • حمة فأصبحت كنة

يقال ناقة ذات نيرين اذا حلت شحما على شحم كان قبل ذلك وأصل هذا من قولهم ثوب ذو نيرين

اذا نسج على خيطين وهو الذي يقال له دياؤد وهو بالفارسية دوباو ويقال له في النسيج المتأمة

وهو أن ينار خيطان معا ويوضع على الحقة خيطان وأما ما نير خيطا واحدا فهو السحل فاذا كان

خيطا يبيض وخيطا أسود فهو المقاماة واذا نسج على نيرين كان أصفق وأبقى ورجل ذو نيرين

أي قوته وشدة ضعف شدة صاحبه وناقذة ذات نيرين اذا أسنت وفيها بقية وربما استعمل

في المرأة والتير الخشبة التي تكون على عنق الثور بأدائها قال

ذنا نيرنا من قرن تور ولم تكن • من الذهب المضروب عند القساطير

ويروى من التابل المضروب جعل الذهب تابلا على التشبيه والجمع أنيار ونيران شامية التهذيب

يقال للنسبة المعترضة على عنق الثورين المقروين للحرارة تير وهو نير الفسدان ويقال للعرب

الشديدة ذات نيرين وقال الطرماح

عدا عن سلمى أئني كل شارق • أهر لحرب ذات نيرين أئني

ونير الطريق ما يتضح منه قال ابن سيدة ونير الطريق أخلد وفيه واضح والنار الملقى بين الناس

الشروع والنارة الحقد والعداوة وقال الليث النارة الكائنة تقع بين القوم وقال غيره بينهم

نائرة أي عداوة الجوهري والتبرجبل لبني غاضرة وأنشد الأصمعي
أقبلن من نير ومن سواج * بالقوم قد ملوا من الأدلاج
وأبو بردة بن نيار رجل من قضاة من الصحابة واسمه هاني

(فصل الهاء) (هبر) الهبر قطع اللحم والهبرة بضعة من اللحم أو تحضة لا عظم فيها وقيل
هي القطعة من اللحم إذا كانت مجمعة وأعطيت هبرة من لحم إذا أعطاه مجتمعاً منه وكذلك البضعة
والفدرة وهبر هبراً قطع قطعاً كباراً وقد هبرت له من اللحم هبرة أي قطعت له قطعة واشتبهه
بالسيف إذا قطعه وفي حديث عمر أنه هبر المناق حتى برد وفي حديث علي عليه السلام انظروا
شزراً واضربوا هبراً الهبر الضرب والقطع وفي حديث الشراة فهبرناهم بالسيف ابن سيده
وضرب هبر هبر اللحم وصف بالمصدر كما قالوا درهم ضرب ابن السكيت ضرب هبراً أي يلقي
قطعة من اللحم إذا ضرب به وطعن تترفيه اختلاس وكذلك ضرب هبراً وضربة هبراً قال المتخلف
كلون الملح ضرب شه هبر * يتر العظم سقاط سراطي

وسيف هبار يتسف القطعة من اللحم فيقطعه والهبر المنقطع من ذلك مثل بهسيويه وفسره
السيرافي وجعل هبراً وهبراً كثير اللحم وقد هبر الجمل بالكسر هبراً وناق هبرة وهبراً
ومهورية كذلك ويقال بعير هبر ويرأي كثير الوبر والهبر وهو اللحم وفي حديث ابن عباس
في قوله تعالى كعصف ما كول قال هو الهبور قيل هو دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل أن يكون من
الهبر القطع والهبر مشاقفة السكان يمانية قال * كالهبر تحت الظلة المرشوش * والهبرة
ما طار من الزغب الرقيق من القطن قال * في هبريات الكرسف المنقوش * والهبرية
والهبارية ما طار من الريش ونحوه والهبرية والابرية والهبارية ما تعلق بأسفل الشعر مثل الخالة
من وسخ الرأس ويقال في رأسه هبرية مثل فعلية وقول أوس بن حجر

لبت عليه من البردي هبرية * كالمزباني عيار بأوصال

قال يعقوب عن الهبرية ما يتناثر من القصب والبردي فيبقى في شعر متلبداً وهوبرت أذنه
احتشى جوفها وبراً وفيها شعروا كسست أطرافها وطررها وربما كسسى أصول الشعر من أعالي
الاذنين والهبر ما طمان من الأرض وارتفع ما حوله عنه وقيل هو ما طمان من الرمل قال
عدي فترى محانية التي تسق التري * والهبر يورق بتهار وأداها

والجمع هبور قال الشاعر * هبوراً غواط إلى أغواط * وهو الهبر أيضاً قال زميل بن أم

دينار أغر هجان خرم بطن حرة * على كف أخرى حرة بهير
وقيل الهير من الارض أن يكون مطمئنا وما حوله أرفع منه والجمع هير قال عدى
جعل القف شمالا وانتهى * وعلى اليمين هير وبرق
ويقال هي الصخور بين الروابي والهيبة خربة يؤخذ بها الرجال والهوير القهد عن كراع وهو بر
اسم رجل قال خوالمة

عشيرة الحارثيون بعدما * قضى تحبهم من ملتقى القوم هو بر
أراد ابن هو بر وهيرة اسم وابن هيرة رجل قال سيويه سمعناهم يقولون ما كثر الهيرات
واطرحوا الهيرين كراهية أن يصير عزلة ما لعلامة فيه للتأنيث والعرب تقول لا آتيك هيرة
ابن سعد أي حتى يوب هيرة فقاموا هيرة مقام الدهر ونصبوه على الطرف وهذا منهم اتساع
قال الليثاني انما نصبوه لانهم ذهبوا بمذهب الصفات ومعناه لا آتيك أبدا وهو رجل فقد وكذلك
لا آتيك ألوة بن هيرة يقال ان أصله أن سعد بن زيد مناة عمر أطول ولا وكبر ونظروا الى شأنه
وقد أهمل ولم ترع فقال لابنه هيرة أرع شاط فقال لا أرعاها سن الحسل أي أبدا فصار مثلا
وقيل لا آتيك ألوة هيرة وهيرة الصبغ الصغيرة أبو عبيدة من آذان الخيل مهورة وهي التي
يحتش جوفها وراؤها شعر وتكسى أطرافها وطرفها أيضا الشعر ولما يكون الا في رواد
الحسل وهي الرواعي والهوير والأوير الكثير الوير من الابل وغيرها ويقال للكانونين هما
الهباران والهباران أبو عمرو ويقال للعنكبوت الهبور والهبون وعن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى فجعلهم كعصف ما كول قال الهبور قال سفيان وهو الذر الصغير وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال هو الهبور عصافه الزرع الذي يؤكل وقيل الهبور بالنبطية دقاق الزرع
والعصافه ما تنفت من ورقه ولما كول ما أخذ منه وبقي لاحتب فيه والهوير القرد الكثير الشعر
وكذلك الهبار وقال

سفرت فقلت لها هي قنبر قعت * فذ كرت حين تبرقعت هبارا

وهبار اسم رجل من قريش وهبار وهبار اسمان والهير موضع والله أعلم (هـ) الهير مرق
العرض هير هير هير هير وهير ورجل مستهتر لا يسأل ما قبل فيه ولا ما قبل له ولا ما شتم به قال
الازهرى قول الليث الهير مرق العرض غير محفوظ والمعروف بهذا المعنى الهير الآن يكون
مقلوبا كما قالوا جند وجندب وأما الاستهتر فهو اللوع بالنسبة والافراط فيه حتى كأنه أهترأى

قوله يقال للعنكبوت الهبور
والهبون كصبور فيهما وأما
بمعنى الذر فكتنور كافي
القاموس اه معصمه

خَرَفَ وفي الحديث سبق المقرِّدون قالوا وما المقرِّدون قال الذين اهترؤا في ذكر الله يضع الذِّكرُ عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا قال والمقرِّدون الشيوخ الهترى معناه أنهم كبروا في طاعة الله وماتت لذاتهم وذهب القرن الذين كانوا فيهم قال ومعنى اهترؤا في ذكر الله أي خرفوا وهم يذكرون الله يقال خرف في طاعة الله أي خرف وهو يطيع الله قال والمقرِّدون يجوز أن يكون عنى بهم المقرِّدون المتخلفون لذكر الله والمستهترون المولعون بالذكور والتسييح وجاء في حديث آخرهم الذين استهترؤا بذكر الله أي أولعوا به يقال استهترؤا بمر كذا وكذا أي أولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره وقول هتر كذب والهتر بالكسر السقط من الكلام والخطأ فيه الجوهرى يقال هترهاتر وهو توكيده قال أوس بن حجر

ألم خيال موهنا من تخاضر * هدا ولم يطرق من الليل باكرا

وكان اذا ما التم منها بحاجة * راجع هترا من تخاضرها ترا

قوله هدا أي بعد هدا من الليل ولم يطرق من الليل باكرا أي لم يطرق من أوله والتم افتعل من الالم يريد أنه اذا لم خيالها عاوده خباله فقد كلامه وقوله راجع هترا أي يعود الى أن يهتدى بذكرها ورجل مهتر مخبط في كلامه والهتر بضم الهاء ذهاب العقل من كبر أو مرض أو حزن والمهتر الذى فقد عقله من أحد هذه الاشياء وقد اهتر نادرو قد قالوا اهترؤا هترا الرجل فهو مهتر اذا فقد عقله من الكبر وصار خرفا وروى أبو عبيد عن أبي زيد أنه قال اذا لم يعقل من الكبر قيل اهتر فهو مهتر والاستهتار مثله قال يعقوب قيل لامرأته من العرب قد اهترت ان فلانا قد أرسل يخطبك فقالت هل يخطبني أن أحل ماله إل وغل معنى قولها ان أحل أن أزل وذلك لأنها كانت على ظهر طريق راكبة بعير الهاوا بنهاية قودها ورواه أبو عبيد تل وغل أي صرع من قوله تعالى وتله للجبين وفلان مستهتر بالشرب أي مولع به لا يبالى ما قيل فيه وهتر الكبر والتها ترفعال من ذلك وهذا البناء مجازية لتكثير المصدر والتها تر كالتها تر وقال ابن الأبارى في قوله فلان يها تر فلانا معناه يسأبها بالباطل من القول قال هذا قول أبي زيد وقال غيره المهارة القول الذى يتقضى بعضه بعضا وهترا الرجل فهو مهتر اذا أولع بالقول فى الشيء واستهتر فلان فهو مستهتر اذا ذهب عقله فيه وانصرفت همه اليه حتى أكثر القول فيه بالباطل وقال النبي صلى الله عليه وسلم المستبان شيطانان يتها تران ويتكاذبان ويتقاوان ويتقاجان فى القول من الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط من الكلام وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما اللهم انى أعوذ بك ان أكون

من المستهترين يقال استهتر فلان فهو مستهتر اذا كان كثير الاباطيل والهتر الباطل قال ابن الاثير اى المبطلين فى القول والمُسقطين فى الكلام وقيل الذين لا يسألون ما قيل لهم وما شئوا به وقيل أراد المستهترين بالدنيا ابن الاعرابى الهترة تصغير الهترة وهى الحقبة المحكمة الازهرى التهتر من الحق والجهل وأنشد

ان الفزارى لا يتفك مغتلبا * من التواكف تهترأ تهترأ

قال يريد التهتر بالتهتر قال ولغة العرب فى هذه الكلمة خاصة دهدأ رابد دهدأ وذلك أن منهم من يجعل بعض التاءات فى الصدور والانحوال ذرياق والدخريص لغة فى التخرص وهما معربان والهتر العجب والداهية وهتر هاتر على المبالغة وأنشديت أوس بن حجر

* راجع هتر من غمض هاترا * وانه لهترأ هترأ أى داهية دواه الازهرى ومن أمثالهم فى

الداهى المنكر انه لهترأ هترأ وانه لصل أصل ولتهترأ القوم ادعى كل واحد منهم على صاحبه باطلا ومضى هتر من الليل اذا مضى أقل من نصفه عن ابن الاعرابى (هكر) التهذيب الهينكور

من الرجال الذى لا يستيقظ ليلا ولا نهارا (هتر) الهترة كثرة الكلام وقد هتتر (هجر)

الهجر ضد الوصل هجره هجره هجر او هجرأ ناصرته وهما هجران وبتهاجران والاسم الهجرة

وفى الحديث لا هجرة بعد ثلاث يريد به الهجر ضد الوصل يعنى فيما يكون بين المسلمين من عيب

وموحدة أو تفصيل يقع فى حقوق العشرة والعقبة دون ما كان من ذلك فى جانب الدين فان هجرة

أهل الاهواء والبسوع دائمة على مر الاوقات ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع الى الحق فانه عليه

الصلاة والسلام لما خاف على كعب بن مالك وأصحابه النفاق حين تخلفوا عن غزوة تبوك أمر

بهمجرانهم خمسين يوما وقد هجر نساء مشهرا وهجر عائشة ابن الزبير مدته وهجر جماعة من الصحابة

جماعة منهم وما نوا من هاجر بن قال ابن الاثير واهل أحد الامر من منسوخ بالآخر ومن ذلك ما جاء

فى الحديث ومن الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا يريد هجران القلب وترك الاخلاص فى الذكر

فكان قلبه مهاجرا لسانه غير موصل له ومنه حديث أبى الدرداء رضى الله عنه ولا يسمعون

القرآن الا هجرا يريد الترك له والاعراض عنه يقال هجرت الشئ هجرا اذا تركته وأغفلته قال

ابن الاثير رواه ابن قتيبة فى كتابه ولا يسمعون القول الا هجرا بالضم وقال هو الخنا والقيح من

القول قال الخطابي هذا غلط فى الرواية والمعنى فان الصحيح من الرواية ولا يسمعون القرآن ومن

رواه القول فانما أراد به القرآن فتوهم انه أراد به قول الناس والقرآن العزيز مبرأ عن الخنا

والقبيح من القول وهجر فلان الشرك هجرًا وهجرانا وهجرة حسنة حكاية عن العياني والهجرة
والهجرة الخروج من أرض إلى أرض والمهاجرون الذين ذهبوا مع النبي صلى الله عليه وسلم مشتق
منه وهجر فلان أي تشببه بالمهاجرين وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه هاجرُوا ولا تَهَجُّروا
قال أبو عبيد يقول أخلصوا الهجرة لله ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم فهذا هو التهجُّر
وهو كقولك فلان يتكلم وليس بحليم ويتشجع أي أنه يظهر ذلك وليس فيه قال الأزهري وأصل
المهاجرة عند العرب خروج البدوي من بادية إلى المدن يقال هاجر الرجل إذا فعل ذلك وكذلك
كل مُخْلِ بِمَسْكَنِهِ مُنْتَقِلٌ إِلَى قَوْمٍ آخَرِينَ بِسُكَّاهُ فَقَدْ هَاجَرَ قَوْمَهُ وَنَحْنُ الْمُهَاجِرُونَ مُهَاجِرِينَ لِأَنَّهُمْ
تَرَكَوْا دِيَارَهُمْ وَمَسَاكِنَهُمْ الَّتِي نَشَأُوا بِهَا لِلَّهِ وَلِحَقْوَابِدِ أَرِيسَ لَهُمْ بِهَا أَهْلٌ وَلَا مَالٌ حِينَ هَاجَرُوا إِلَى
الْمَدِينَةِ فَكُلٌّ مِنْ فَارِقٍ بِلَدٍ مِّنْ بَدْوٍ أَوْ حَضَرٍ أَوْ سَكَنَ بِلَدًا آخَرَ فَهُوَ مُهَاجِرٌ وَالْأَسْمَاءُ مِنَ الْهِجْرَةِ
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مَرُغًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَكُلٌّ مِنْ أَقَامَ مِنْ
الْبَوَادِي عِبَادِيهِمْ وَحَاضِرِهِمْ فِي الْقَيْطِ وَلَمْ يَلْتَقُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَتَحَوَّلُوا إِلَى أَمْصَارِ
الْمُسْلِمِينَ الَّتِي أُحْدِثَتْ فِي الْإِسْلَامِ وَإِنْ كَانُوا مُسْلِمِينَ فَهُمْ غَيْرُ مُهَاجِرِينَ وَلَيْسَ لَهُمْ فِي النَّفْيِ نَصِيبٌ
وَيُسَمُّونَ الْأَعْرَابَ الْجَوْهَرِيَّ الْهِجْرَتَانِ هِجْرَةٌ إِلَى الْحَبْشَةِ وَهِجْرَةٌ إِلَى الْمَدِينَةِ وَالْمُهَاجِرَةُ مِنْ أَرْضٍ
إِلَى أَرْضٍ تَرَكُ الْأُولَى لِلثَّانِيَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ أَحَدَاهُمَا الَّتِي وَعَدَ اللَّهُ عَلَيْهَا الْجَنَّةَ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ فَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَدْعُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ وَلَا يَرْجِعُ فِي شَيْءٍ مِنْهُ وَيَنْتَقِعُ بِنَفْسِهِ إِلَى مُهَاجِرَةٍ وَكَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا فَنَزَلَ ثُمَّ قَالَ لَكِنْ الْبَائِسُ سَعْدُ
ابْنُ خَوْلَةَ يَرْتِي لَهُ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ وَقَالَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَ مِنَّا نَاجِيًا نَاجِيًا فَلَمَّا نَفَتْ مَكَّةَ صَارَتْ
دَارَ إِسْلَامٍ كَالْمَدِينَةِ وَانْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ وَالْهِجْرَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ هَاجِرٍ مِنَ الْأَعْرَابِ وَغَزَامِ
الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَفْعَلْ كَمَا فَعَلَ أَصْحَابُ الْهِجْرَةِ الْأُولَى فَهُوَ مُهَاجِرٌ وَلَيْسَ بِدَاخِلٍ فِي فَضْلِ مَنْ هَاجَرَ تِلْكَ
الْهِجْرَةَ وَهُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ حَتَّى تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ فَهَذَا وَجْهُ الْجَمْعِ بَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ وَإِذَا
أُطْلِقَ ذِكْرُ الْهِجْرَتَيْنِ فَانْمِلِرَا بَيْنَهُمَا هِجْرَةُ الْحَبْشَةِ وَهِجْرَةُ الْمَدِينَةِ وَفِي الْحَدِيثِ سَيَكُونُ هِجْرَةً بَعْدَ
هِجْرَةٍ فَيُخَيَّرُ أَهْلُ الْأَرْضِ أَلَزَمَهُمْ مُهَاجِرَةُ إِبْرَاهِيمَ الْمُهَاجِرُ بَفَتْحِ الْجِيمِ مَوْضِعُ الْمُهَاجِرَةِ وَيُرِيدُ بِهِ الشَّامُ
لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَى نَبِينَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ السَّلَامُ لَمَّا خَرَجَ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ مَضَى إِلَى الشَّامِ وَأَقَامَ بِهِ
وَفِي الْحَدِيثِ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ حَتَّى تَنْقَطِعَ

التوبة قال ابن الأثير الهجرة في الأصل الاسم من الهجر ضد الوصل وقد هاجر مهاجرة والتاجر
التقاطع والهجر المهاجرة إلى القرى عن ثعلب وأنشد

نمطاً جامعاً من بلاد الحز • قد تركت حية وقالت حر • ثم أملت جانب الحز
عنداً على جانبها الأيسر • تحسب أن أقرب الهجر

وهجر الشيء وأهجره تركه الأخيرة هذلية قال أسامة

كأنني أصاديهما على غير مانع • مقلصة قد أهجرتها خولها

وهجر الرجل هجر إذا تبعه ونأى الليث الهجر من الهجران وهو ترك ما يلزمك تعاهده وهجر
في الصوم هجر هجرانا اعتزل فيه النكاح وقبضه عن هجر أي بعد الحول ونحوه وقيل الهجر السنة
فصاعداً وقيل بعشرة أيام فصاعداً وقيل الهجر المغيب أي كان أنشد ابن الأعرابي

لما أتاهم بعد طول هجره • ينسئ غلام أهله يبشره

يبشره أي يبشرهم به أبو زيد لقيت فلاناً عن عفر بعشره ونحوه وعن هجر بعد الحول ونحوه ويقال
للخلة الطويلة ذهب الشجرة هجر أي طولاً وعظماً وهذا أهجر من هذا أي أطول منه وأعظم
ونخلة مهجر ومهجرة طويلة عظيمة وقال أبو حنيفة هي المقرطة الطول والعظم وناقعة مهجرة
فائقة في النعم والسير وفي التهذيب فائقة في النعم والسمن وبغير مهجر وهو الذي يتناغى
الناس ويهجون بذكره أي يتناغونه قال الشاعر

عركرك مهجر الضوبان أومه • روض القذاق ريعاً أي تأويم

قال أبو زيد يقال لكل شيء أفرط في طول أو تمام وحسن أنه لمهجر ونخلة مهجرة إذا فرطت في
الطول وأنشد

يعللى باعلى السحق منها غشاش الهدهد القراقر

قال ربهمة العرب تقول في نعت كل شيء جاوز حده في التمام هجر وناقعة مهجرة إذا وصفت
بجباة أو حسن الأزهرى وناقعة هاجرة فائقة قال أبو برة

تبارى بأجساد العقيق غدية • على هاجرات حان منها زولها

والمهجر النقيب الحسن الجميل يتناغى الناس ويهجون بذكره أي يتناغونه وجارية مهجرة
إذا وصفت بالقراءة والحسن وانما قيل ذلك لأن واصفه يخرج من حد المقارب الشكل
للموصوف إلى صفة كانه يهجر فيها أي يهني الأزهرى والهجرة تصغير الهجرة وهي السمينة
الناقعة وهجرت الجارية شبت شباباً حسناً والمهجر الجميل الجميل من كل شيء وقيل الفائق الفاضل

قوله يعللى الخ هكذا بالأصل
كما ترى وهو محرف فخره
واطر محل الشاهد اه
معصمه

على غيره * قال لمأدنا من ذات حسن مهجر * والهجر كالهجر ومنه قول الاعرابية
لعاوية حين قال لها هل من غدا فقالت نعم خير خير ولبن هجر وماء عذري فائق فاضل وجل
هجر وكبس هجر حسن كريم وهذا المكان أهجر من هذا أي أحسن حكاة ثعلب وأنشد
* تبدلت دارا من ديارك أهجرا * قال ابن سيده ولم نسمع له به فعل فعسى أن يكون من باب
أحنك الشاتين وأحنك البعيرين وهذا أهجر من هذا أي أكرم يقال في كل شيء وينشد
* وما يمان دونه طلق هجر * يقول طلق لا طلق مثله والهاجر الجيد الحسن من كل شيء
والهجر القبيح من الكلام وقد أهجر في منطقته أهجارا وهجرا عن كراع والعياني والصحيح أن
الهجر بالضم الاسم من الأهجار وأن الأهجار المصدر وأهجر به أهجارا استهزأ به وقال فيه قولا
قبحا وقال هجرا وهجرا وهجرا وهجرا إذا فتح فهو مصدر وإذا ضم فهو اسم وتكلم بالهاجر أي
بالهجر ورماه به إجات ومهجرات وفي التهذيب بهجرات أي فضائح والهجر الهذيان والهجر
بالضم الاسم من الأهجار وهو الألفاس وكذلك إذا كثرت الكلام فيما لا ينبغي وهجر في نومه
ومرضه بهجر هجرا وهجريا وهجريا وهجريا وقال سيويه الهجريا كثرة الكلام والقول السيئ
البيت الهجريا اسم من هجر إذا هذى وهجر المريض بهجر هجرا فهو هاجر وهجر به في النوم بهجر
هجرا حلم وهذى وفي التنزيل العزيز مستكبرين به سامرا هم يجرون وتهجرون فتجرون تقولون
القبيح وتهجرون تهذون الأزهرى قال الهاء في قوله عز وجل للبيت العتيق تقولون نحن أهله
وإذا كان الليل سمرتم هجرتهم النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن فهذا من الهجر والرقض قال وقرأ
ابن عباس رضى الله عنهما تهجرون من أهجرت وهذا من الهجر وهو الفحش وكانوا يسبون
النبي صلى الله عليه وسلم إذا خلوا حول البيت ليلا قال القراء وان قري تهجرون جعل من قولك
هجر الرجل جعل في منامه إذا هذى أي أنكم تقولون فيسه ما ليس فيه وما لا يضره فهو كالهذيان
وروى عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أنه كان يقول لبنيه إذا طقم بالبيت فلا تلعوا ولا
تهجروا يروى بالضم والفتح من الهجر الفحش والتخليط قال أبو عبيد معناه ولا تهذوا وهو مثل
كلام المحوم والمبرسم يقال هجر بهجرا والكلام مهجور وقد هجر المريض وروى عن
ابراهيم أنه قال في قوله عز وجل ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا قال قالوا فيه غير الحق ألم تر
الى المريض إذا هجر قال غير الحق وعن مجاهد نحوه وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم انى كنت
نهيئكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا فان أبا عبيد ذكر عن الكسانى والاصمعي أنهما

قالا الهجر الا فاش في المنطق والخنا وهو بالضم من الالهجار يقال منه يهجر كما قال الشماخ
 كما جده الاعراق قال ابن ضرّة * عليها كلاما جار فيه وأهجر
 وكذلك اذا كثر الكلام فيما لا ينبغي ومعنى الحديث لا تقولوا فحشا هجر يهجر هجرا بالفتح اذا
 خلط في كلامه واذا هذى قال ابن بري المشهور في رواية البيت عندا كثر الروايات امرأة الاخلاق
 عوضا من قوله كما جده الاعراق وهو صفة لمخفوض قبله وهو

كل نذرا عيما ذراعى مدلة * بعيد السباب حاولت أن تعذرا

يقول كأن ذراعى هذه الناقه في حسنهما وحسن حركتهما ذراعا امرأة مدلة بحسن ذراعيها
 أظهرتهما بعد السباب لمن قال فيها من العيب ما ليس فيها وهو قول ابن ضرّة ومعنى تعذرا
 تعذر من سوء ما ربيت به قال ورأيت في الحاشية يتأجج فيه هجر على هواجر وهو من الجوع
 الشاذ عن القياس كأنه جمع هاجرة وهو

وانك يا عامر بن فارس قرزل * معبد على قيل الخنا والهواجر

قال ابن بري هذا البيت لسلمة بن الخرشب الاعمري يخاطب عامر بن طفيل وقرزل اسم فرس
 للطفيل والمعبد الذي يعاود الشيء مرة بعد مرة قال وكان عثمان بن جني يذهب الى أن الهواجر
 جمع هجر كما ذكر غيره ويرى أنه من الجوع الشاذ كأن واحدها هاجرة كما قالوا في جمع حاجة
 حوائج كأن واحدها حاجة قال والصحيح في هواجر أنها جمع هاجرة بمعنى الهجر ويكون من
 المصادر التي جاءت على فاعله مثل العاقبة والكانبة والعافية قال وشاهد هاجرة بمعنى الهجر
 قول الشاعر أنشد المفضل

اذا ما شئت نالك هاجراقي * ولم أعمل بين اليك ساق

فكأن جمع هاجرة على هاجرات جمع ما سلك كذلك تجمع هاجرة على هواجر جمع ما كسرا وفي
 الحديث قالوا ما شأنه أهجر أي اختلف كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام أي هل تغير
 كلامه واختلط لأجل ما به من المرض قال ابن الأثير هذا أحسن ما يقل فيه ولا يجعل إخبارا
 فيكون اما من الفعش أو الهذيان قال والقاتل كان عمر ولا يظن به ذلك وما زال ذلك هجيرا وهجرا
 وهجيرا وهجيرا بالممد والقصر وهجيره وهجورته ودأبه وديدنه أي دأبه وشأنه وعادته وما عنده
 غنا ذلك ولا هجراؤه بمعنى التهذيب هجري الرجل كلامه مردأ به وشأنه قال ذو الرمة
 رمى فأخطأ والاقدار غالبه * فأنصن والويل لهجيرا والحرب

الجوهري الهجيري مثال الفسيق الدأب والعادة وكذلك الهجيري والاهجيري وفي حديث عمر رضي الله عنه ماله هجيري غيرها هي الدأب والعادة والديدن والهجير والهجرة والهجرة نصف النهار عند زوال الشمس الى العصر وقبل في كل ذلك انه شدة الحر الجوهري هو نصف النهار عند اشتداد الحر قال ذو الرمة

ويبدأ مقفاري كادار كاضها * بال الضحى والهجر بالطرف يمتص

والتهجير والتهجر والاهجار السير في الهجرة وفي الحديث انه كان صلى الله عليه وسلم يصلي الهجير حين تدحض الشمس أراد صلاة الهجير يعني الظهر فحذف المضاف وقد هجر النهار وهجر الراكب فهو مهجر وفي حديث زيد بن عمرو هل مهجر كن قال أي هل من سار في الهجرة كن أقام في القائلة وهجر القوم وأهجر وأتهجر وأساروا في الهجرة الأخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد بأطلاح ميس قد أضرب طريقها * تهجر ركب واعتساف خروق وتقول منه هجر النهار قال امرؤ القيس

قدعها وسل الهمة عنك بجسرة * ذمول اذا صام النهار وهجرا

وتقول أتينا أهلنا مهجرين كما يقال موصولين أي في وقت الهجرة والاصيل الازهرى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه وفي حديث آخر مرفوع المهجر الى الجمعة كالمهدي بدنة قال الازهرى يذهب كثير من الناس الى أن التهجير في هذه الاحاديث من المهاجرة وقت الزوال قال وهو غلط والصواب فيه ما روى أبو داود المصاحفي عن النضر بن شميل أنه قال التهجير الى الجمعة وغيرها التبكير والمبادرة الى كل شيء قال وسمعت الخليل يقول ذلك قاله في تفسير هذا الحديث يقال هجر تهجير فهو مهجر قال الازهرى وهذا صحيح وهي لغة أهل الحجاز ومن جاورهم من قيس قال لبيد

* راح القطين بهجر بعد ما ابتكروا فقرن الهجر بالابتكار والراح عندهم الذهاب المضى يقال راح القوم أي خفوا ومروا أي وقت كان وقوله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه أراد التبكير الى جميع الصلوات وهو المضى اليها في أول أوقاتها قال الازهرى وسائر العرب يقولون هجر الرجل اذا خرج بالهجرة وهي نصف النهار ويقال أتته بالهجير وبالهجر وأنشد الازهرى عن ابن الاعرابي في نوادره قال قال جعنة بن جوام الربيعي في ناقته هل تذكرين قسيمي وندي * أزمان أنت بعروض الجفر * اذا نيت مضرا رجوا ذا الحضر

عَلَىٰ أَنْ لَمْ تَنْهَضِي بِوَقْرِي * بَارْبَعِينَ قَدَرْتَ بِقَدْرِ * بِالْحَالِ لَدَىٰ لِابْصَاعِ نَجْرِ
وَتَصْغِي أَيْتَقَىٰ فِي سَفَرِ * يَهْجِرُونَ بِهَجْرِ الْقَجْرِ * نَمَتْ تَمْشِي لِيْلَهُمْ فَتَسْرِ
يَطْوُونَ أَعْرَاضَ الْقَبَاجِ الْغَيْرِ * طَىٰ أَخِي الثَّجِرُ بَرُّودَ الثَّجْرِ

قال المضار التي تَسْدُو تَرَكَّبُ شَقَّهَا مِنَ النَّشَاطِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ يَهْجِرُونَ بِهَجْرِ النَّجْرِ أَيْ
يَكْرَهُونَ بَوَاقِي النَّجْرِ وَحِكْيَ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنِ النَّضْرَانَةِ قَالَ الْهَاجِرَةُ أَيْ تَكُونُ فِي الْقَيْظِ وَهِيَ قَبْلَ
الظَّهْرِ بِقَلِيلٍ وَبَعْدَهَا بِقَلِيلٍ قَالَ الظَّهْرَةُ نِصْفُ النَّهَارِ فِي الْقَيْظِ حِينَ تَكُونُ الشَّمْسُ بِجِهَاتِ رَأْسِهَا
كَأَنَّهَا لَا تَرِيدُ أَنْ تَسْبِرَ وَقَالَ اللَّيْثُ أَهْجَرَ الْقَوْمُ إِذَا صَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَهَجَرَ الْقَوْمُ إِذَا سَارُوا
فِي وَقْتِهِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْهَاجِرَةُ مِنْ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ وَالْهَوِيُّ يَجْرُ مُبْعَدًا بِقَلِيلٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ الطَّعَامُ الَّذِي يُوْكَلُ نِصْفَ النَّهَارِ الْهَجُورِيُّ وَالْهَجِيرُ الْحَوْضُ
الْعَظِيمُ وَأَتَشَدُّ الْقَنَانِي * يَقْرِي الْقَرِيَّ بِالْهَجْرِ الْوَاسِعِ * وَجَعَهُ هَجْرٌ وَعَمَّ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ
الْهَجِيرُ الْحَوْضُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحَوْضُ الْمُبْنِيُّ قَالَتْ خُنْسَاءُ نِصْفُ فَرَسٍ

فَقَالَ فِي الشَّحَنِينَا كَمَا * مَا لَ هَجِيرُ الرَّجُلِ الْأَعْسَرِ

تَعْنِي بِالْأَعْسَرِ الَّذِي أَسَاءَ بِنَاءُ حَوْضِهِ فَلَمَّا نَدِمَ شَبِهَتْ الْفَرَسُ حِينَ مَالَتْ فِي عَدْوِهِ وَجَدَتْ فِي حُضْرِهِ
بِصَوْضٍ مُلًى فَاتَّسَلَ فَسَالَ مَآوُهُ وَالْهَجِيرُ مَا يَمَسُّ مِنَ الْحَمِضِ وَالْهَجِيرُ الْمَتْرُوكُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْهَجِيرُ يَمَسُّ الْحَمِضَ الَّذِي كَسَرَتْهُ الْمَاشِيَةُ وَهَجَرَ أَيْ تَرَكَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
وَلَمْ يَتَّقِ بِالْخُلُصَاءِ مِمَّا عَنَّتْ بِهِ * مِنَ الرُّطْبِ الْأَيْتُسُهَا وَهَجِيرُهَا

وَالْهَجَارُ حَبْلٌ يُعْقَدُ فِي يَدِ الْبَعِيرِ وَرَجُلُهُ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ وَبِمَا عَقَدْتُ وَظَيْفَ الْيَدِ ثُمَّ حُقِبَ بِالطَّرْفِ
الْأَخْرَاقِيلُ الْهَجَارُ حَبْلٌ يُشَدُّ فِي رُشْعِ رَجُلِهِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى حَقْوِهِ إِنْ كَانَ عُرْيَانًا وَإِنْ كَانَ مَرَّ حَوْلًا شُدَّ
إِلَى الْحَقَبِ وَهَجَرَ بَعِيرُهُ يَهْجُرُهُ هَجْرًا وَهَجُورًا شُدَّ بِالْهَجَارِ الْجَوْهَرِيُّ الْمَهْجُورُ الْفَعْلُ يُشَدُّ رَأْسُهُ إِلَى
رَجُلِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ تُشَدُّ الْفَعْلُ إِلَى أَحَدِي رَجُلَيْهِ يُقَالُ فَعْلٌ مَهْجُورٌ وَأَتَشَدُّ

* كَأَنَّمَا شُدَّ هَجَارُهَا كَلَا * اللَّيْثُ وَالْهَجَارُ مَخَافَةُ الشَّكَالِ تُشَدُّ بِهِ يَدُ الْفَعْلِ إِلَى أَحَدِي رَجُلَيْهِ
وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِهِ * كَأَنَّمَا شُدَّ هَجَارُهَا كَلَا * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا الَّذِي حَكَاهُ اللَّيْثُ فِي الْهَجَارِ
مُقَارِبٌ لِمَا حَكَيْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ سَمَاعًا وَهُوَ صَحِيحٌ إِلَّا أَنَّهُ يَهْجُرُ بِالْهَجَارِ الْفَعْلُ وَغَيْرُهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
قَالَ نَصِيرُ هَجَرَتِ الْبَكْرَ إِذَا رِبَطَتْ فِي ذِرَاعِهِ حَبْلًا إِلَى حَقْوِهِ وَقَصْرَتُهُ ثَلَاثَةٌ يَقْدِرُ عَلَى الْعَدُوِّ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْهَجَارِ أَنْ يُوْخَذَ فَعْلٌ وَيُسَوَّى لَهُ عُرْوَتَانِ فِي طَرَفَيْهِ وَزِرَانِ

ثم تشد إحدى العروتين في رُسخ رجل القوس وتزرو كذلك العروة الأخرى في اليد وتزرو قال
وسمعتهم يقولون هجروا خيلكم وقد هجر فلان فرسه والمهجور الفحل يشد رأسه إلى رجله وعند
مهجر كثير قال أبو نضلة • هذا اسحق وقبص مهجر • الأزهرى في الرباعي ابن السكيت
المهجر السكبر مع الغنى وأنشد

تمهجروا وأبغاهم هجر • وهم بنو العبد اللئيم العنصر

والهاجرى البناء قال لبيد

كعقر الهاجرى إذا بناء • بأشياء حذرين على منال

وهجار القوس وتزهاو الهجار الوتر قال

(٢) على كل من ركوض لها • هجارا تقامى طافا متعاديا

والهجار خاتم كانت تفضده القوس غرضا قال الأغلب

ما نذرا بنا ملكا أغارا • أكرمته قرّة وقارا • وفارسا يستلب الهجارا

يصفه بالحدق ابن الأعرابي يقال للخاتم الهجار والزينة وقول العجاج

وعلمتني منهم سحير وبختر • وأبقي من جذب دلوها هجر

فسره ابن الأعرابي فقال الهجر الذي يشي متسللا ضعفا متقارب الخطو كانه قد شد به جوار

لا ينسبط محابه من الشر والبلاء وفي المحكم وذلك من شدة السقي وهجر اسم بلام مذ كرم صرف

وفي المحكم هجر مدينة تصرف ولا تصرف قال سيويوه عن من العرب من يقول بكالب التمر

إلى هجر يافتي فقوله يافتي من كلام العربي وإنما قال يافتي للتأيقف على التنوين وذلك لأنه لو لم يقل

له يافتي للزومه أن يقول بكالب التمر إلى هجر فلم يكن سيويوه يعرف من هذا أنه مصروف أو غير

مصروف الجوهرى وفي المثل كسبضع تمر إلى هجر وفي حديث عمر عتبت لتاجر هجروا كب

اليجر قال ابن الأثير هجر بلام معروف بالجرين وإنما خصها لكثرة وبائها أي تاجر هاورا كب

البحر سوا في الخطر فاما هجر التي ينسب إليها القلال الهجرية فهي قرية من قرى المدينة والنسب

إلى هجر هجرى على القياس وهاجرى على غير قياس قال

وربت غارة أوضع فيها • كسح الهاجرى جريم تمر

ومنه قيل للبناء هجرى والهجر والهجر موضعان وهاجر قبيلة أنشد ابن الأعرابي

إذا تركت شرب الريثة هاجر • وهذا الخلايل ترق عيونها

(٣) كذا يابض بالأصل
ولم نقف على صحة البيت
فخره اه معجمه

في حنجرته وفي الحديث هذرت فاطنت الهدير تردد صوت البعير في حنجرته وابل هو ادر وكذلك هذرت هذرا وفي المثل كالمهدير في العنة يضرب مثلا للرجل يصيح ويحلب وليس وراء ذلك شيء كالبعير الذي يحبس في الخطيرة وينع من الضراب وهو بهذر قال الوليد بن عقبة يخاطب معاوية قطعت الدهر كالسدم المعنى * تهذر في دمشق فخاريم

وجرة النبذ تهذر وهذر الطائر وهذر يهذر يهذر هذرا وهذرا الاصمعي هذرا الغلام وهذر اذا صوت قال أبو السيمع هذر الغلام اذا ارأغ الكلام وهو صغير وجوف اهذر أي منتفخ وهذر العرق أي عظم بانه والهادر اللبن الذي خثر أعلاه ورق أسفله وذلك بعد الحزور وهذر العشب هذرا كثر وتم وقال أبو حنيفة الهادر من العشب الكثير وقيل هو الذي لاشي أطول منه وقد هذر يهذر هذورا وأرض هاذرة كثيرة العشب متناهية ابن شميل يقال للبقيل قد هذر اذا بلغ إناه في الطول والعظم وكذلك قد هذرت الأرض هذرا اذا انتهى بقلها طولها والهدار موضع أوواد وفي حديث مسيلة ذكر الهذار هو بفتح الهاء وتشديد الدال ناحية باليمامة كان بها مولد مسيلة وقوله في الحديث لا تنز وجن هيدرة أي بهوزا أدبرت شهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال المهجمة من الهذر وهو الكلام الكثير والياء زائدة وأبو الهذار اسم شاعر عن ابن الاعرابي

وأند يمتحق الشيخ أبو الهذار * مثل امتحق قبر السرار الجوهري هذر الشراب يهذر هذرا وتم هذرا أي غلا (هذر) رجل هذرا كرمتم وامرأة هيدكرو وهذكورة وهيدكورة كثيرة اللحم ابن شميل الهيدكورا الشابة من النساء الضخمة الحسنة الدل في الشباب وأند * بهكتة هيفاه هيدكور * قال أبو علي سألت محمد بن الحسن عن الهيدكور فقال لا أعرفه قال وأظنه من تحريف النقلة التي أتت إلى بيت طرفة فهي بدءا اذا ما أقبلت * نخمة الجسم رداح هيدكور فكان الواو حذف من هيدكور ضرورة والهيدكور اللبن الخاثر قال قلن له اسق عمك النعيرا * ولينا باعرو هيدكورا

النضر الهذر كراخر اللبن ولم يحمض جدا وهيدكور لقب رجل من العرب ٣ (هذر) الهذر الكلام الذي لا يعاب بهذر كلامه هذرا كثر في الخطا والباطل والهذر الكثير الردي وقيل هو سقط الكلام هذر الرجل في منطقه يهذرو يهذرو هذرا بالسكون وتهذرا وهو بناء يدل على التكثير والاسم الهذر بالتحريك وهو الهذيان والرجل هذر بكسر الذال قال سيبويه هذاباب ما يكثر

٣ زاد في القاموس وشرحه تهذر كرا الرجل من اللبن روى منه حتى نام وعلى الناس تنزي أي تعلى والمتهدكر من الالبان المختلط بعضه ببعض وقد تهذر كرا وبيت هيدكورا الاساطين ثابت العمدة لا يراحم ركنه نقله الصاغاني والمتهدكرة من الزبد التي تخرج في الصيف لا يدري أين هي أم زبد ثم يصب عليها الماء فربما صلت وتهذرت المرأة ترحجت وهذر كرا الرجل غط في نومه وهذركرو تهذر كرا تدخرج عن ابن القطاع اه باختصار كنيه معجمه

فيه المصدر من فَعَلْتُ قَطَعْتُ الزوائد وتبينه بناء آخر كما انك قلت في فَعَلْتُ فَعَلْتُ ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعال كالتَهْدَار ونحوها قال وليس شيء من هذا مصدر فَعَلْتُ ولكن لما أردت التكسير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فَعَلْتُ على فَعَلْتُ وأهذر الرجل في كلامه أكثر ورجل هذريان إذا كان غث الكلام كثيره الجوهرى رجل هذريان خفيف الكلام والخدمة قال عبد العزيز ابن زُرارة الكلبي يصف كرمه وكثرة خدمه فضيوفه يا كلون من الجزور التي نحرها لهم على أى نوع يشتهون مما يصنع لهم من مشوي ومطبوخ وغير ذلك من غير أن يسألوا ذلك بأنفسهم لكثرة خدمهم والمساكين إلى ذلك

إذا ما اشتروا منها شوا تسقى لهم * به هذريان للكرام خدوم

قوله منها أى من الجزور وحكى ابن الاعرابى من أكثر أهذراى جاء به هذري لم يقل أهجر ورجل هذرو وهذرو وهذرة وهذرة قال طريح

واترك معانة اللبوج ولا تكن * بين الندى هذرة تباها

وهذار وهذار وهذار وهذريان ومهذار قال الشاعر

أنى أذكرى حسبي أن يشقا * به هذري عرج البلقما

والأشهى هذرة ومهذار والجمع المهذير قال ابن سيده ولا يجمع مهذار بالواو والنون لان موثته

لا يدخله الهاء الأزهرى يقال رجل هذرة بذر ومنطق هذريان أنشد نعلب

لها منطق لا هذريان طمى به * سقاء ولا يادى الجفاء جشيب

وفي الحديث لا تتزوجن هذرة هي الكثيرة الهذر من الكلام والميم زائدة وفي حديث أم معبد

لا تزروا هذراى لا قليل ولا كثير ابن الاثير وفي حديث سلمان رضى الله عنه ملغاة أول الليل

مهذرة لاخره قال هكذا جاء في رواية وهو من الهذر السكون قال والرواية بالنون وفي حديث

أبي هريرة رضى الله عنه ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكسر اليابسة حتى فارق الدنيا

وقد أصحمت تهذرون الدنيا أى توسعون فيها قال الخطابي يريد تبذير المال وتفرقه في كل وجه

قال يروى وتهذون وهو أشبه بالصواب يعنى تقطعونها إلى أنفسكم وتجمعونها وتسرعون

انقائها (هذخر) الأزهرى أهملت الهاء مع الخاء في الرباعى فلم أجده فيه شيئا غير حرف واحد

وهو التهذخر أنشد بعض اللغويين

لِكُلِّ مَوْلًى طَيْلَسَانٌ أَخْضَرُ * وَكَأَنَّكَ مَدَّوْرُ * وَطَفَلُهُ فِي بَيْتِهِ تَهْدَنُ
أَي تَجْتَرُو يقال تقوم له بأمرينه (هر) هَرَّ الشَّيْءُ يَهْرُ وَيَهْرُهُ هَرًّا وَهَرِيرًا كَرِهَهُ قَالَ
الْمُفَضَّلُ بْنُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي سُفْرَةَ

وَمَنْ هَرَّ اطْرَافَ الْقَاخِشِيَّةِ الرَّدَى * فَلَيْسَ لِحَجْدِ صَالِحٍ بِكَسُوبٍ
وَهَرَرْتُهُ أَي كَرِهْتُهُ أَهْرُهُ وَأَهْرُهُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَجْدَفِي وَجْهَهُ هَرَّةٌ وَهَرِيرَةٌ أَي
كَرَاهِيَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَالْهَرَّ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ هَرَرْتُهُ هَرًّا أَي كَرِهْتُهُ وَهَرَّ فُلَانٌ الْكَاسَ وَالْحَرْبَ هَرِيرًا
أَي كَرِهَهَا قَالَ عَنَتَرَةُ

حَلَقْنَا لَهُمُ وَالْخَيْلُ تَرْدِي بِنَامِعًا * نَزَايِلُكُمْ حَتَّى تَهْرُوا الْعَوَالِيَا
الرَّدْيَانُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَهُوَ أَنْ يَرْجُمَ الْفَرَسُ الْأَرْضَ رَجْمًا بِحُجْرَتِهِ مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ وَقَوْلُهُ
نَزَايِلُكُمْ هُوَ جَوَابُ الْقَسَمِ أَي لَا نَزَايِلُكُمْ خَذَفَ لَا عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ - ثُمَّ تَالَهُ أَتَرَحُّ قَاعِدًا أَي لَا اِبْرَحَ
وَنَزَايِلُكُمْ يُبَارِحُكُمْ يُقَالُ مَا زَايِلْتُهُ أَي مَا بَارَحْتُهُ وَالْعَوَالِيَا جَمْعُ عَالِيَةِ الرِّيحِ وَهِيَ مَا دُونَ السِّنَانِ
بِقَدْرِ ذِرَاعٍ وَفُلَانٌ هَرَّ النَّاسُ إِذَا كَرِهُوا نَاحِيَتَهُ قَالَ الْأَعْنَى

أَرَى النَّاسَ هَرُونِي وَشَهْرَ مَدْحَلِي * فِي كُلِّ مَمْشَى أَرُصِدُ النَّاسَ عَقْرَبًا
وَهَرَّ الْكَلْبُ إِلَيْهِ يَهْرُ هَرِيرًا وَهَرِيرُ الْكَلْبِ صَوْتُهُ وَهُوَ دُونَ النَّبَاحِ مِنْ قَلَّةِ صَبْرِهِ عَلَى الْبَرْدِ
قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ شِدَّةَ الْبَرْدِ

أَرَى الْحَقَّ لَا يَبْعَا عَلَى سَيْدِهِ * إِذَا ضَاقَنِي لِبَاسُ الْقَرَضَاتِ
إِذَا كَبَدَ النِّجْمُ السَّمَاءَ بِشَتْوَةٍ عَلَى حِينِ هَرِّ الْكَلْبِ وَالتَّجُّ حَاشَفُ
ضَاقَ مِنَ الضَّيْفِ وَكَبَدَ النِّجْمُ السَّمَاءَ يَرِيدُ بِالنِّجْمِ الثَّرِيَا وَكَبَدَ صَارَ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ عِنْدَ شِدَّةِ الْبَرْدِ
وَحَاشَفَ تَسْمَعُ لَهُ خَشْفَةً عِنْدَ الْمَشْيِ وَذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبِالْهَرِيرِ شِبْهُ تَطَرُّعِ بَعْضِ الْكَلْبِ
إِلَى بَعْضٍ فِي الْحَرْبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ قَارِي الْقُرْآنِ وَصَاحِبَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَرَأَيْتَ النَّجْدَةَ الَّتِي تَكُونُ فِي الرَّجُلِ فَقَالَ لَيْسَتْ لَهُمَا بَعْدِلُ إِنْ الْكَلْبُ يَهْرُ مِنْ وَرَاءِ أَهْلِهِ مَعْنَاهُ
أَنَّ الشَّجَاعَةَ غَرِيرَةٌ فِي الْإِنْسَانِ فَهُوَ يَلْقَى الْحُرُوبَ وَيُقَاتِلُ طَبْعًا وَجَبَّةً لَا حِسْبَةً فَضَرْبُ الْكَلْبِ
مِثْلًا إِذَا كَانَ مِنْ طَبْعِهِ أَنْ يَهْرُدُونَ أَهْلَهُ وَيَنْبُ عَنْهُمْ يَرِيدُ أَنَّ الْجُهَادَ وَالشَّجَاعَةَ لَيْسَ بِمِثْلِ الْقِرَاءَةِ
وَالصَّدَقَةِ يُقَالُ هَرَّ الْكَلْبُ يَهْرُ هَرِيرًا فَهُوَ هَارٍ وَهَرَّ إِذَا نَجَّ وَكَشَرَ عَنْ أَيْتَابِهِ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُهُ دُونَ
نُبَاحِهِ وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٍ لَا تَعْقِلُ الْكَلْبُ الْهَرَّ إِذَا قَتَلَ الرَّجُلَ كَلْبٌ آخَرٌ لَا وَجِبَ عَلَيْهِ

شيئا اذا كان نباحا لانه يؤذى بفباحه وفي حديث أبي الاسود المرأة التي تهازل وجهها أي تهرف في وجهه كما يهرك الكلب وفي حديث خزيمة وعادلهما المطي هارأى أي يهرك بعضهما في وجه بعض من الجهد وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب ومنه الحديث اني سمعت هريرا كهريرا الرعى أي صوت دورانها ابن سيده وكتب هرار كثير الهرير وكذلك الذئب اذا كثر أنيابه وقد أهره ما أحس به قال سيبويه وفي المثل شرأهر ذاناب وحسن الابتداء بالنكرة لانه في معنى ما أهر ذاناب الاشر أعني ان الكلام عائد الى معنى النقي وانما كان المعنى هذا لان الخبرية عليه أقوى ألا ترى انك لو قلت أهر ذاناب شر لكنت على طرف من الاخبار غير مؤكدة فاذا قلت ما أهر ذاناب الاشر كان أو كذا ألا ترى ان قولك ما قام الازيد أو كد من قولك قام زيد قال وانما احتيج في هذا الموضع الى التوكيد من حيث كان أمرا مهمما وذلك أن قائل هذا القول سمع هريرا كلب فأضاف منه وأشفق لاستماعه أن يكون لطارق شرف قال شرأهر اذا ناب أي ما أهر ذاناب الاشر تعظيما للعال عند نفسه وعند مستمعه وليس هذا في نفسه كأن بطرقه ضيف أو مسترشدا فلما أعناه وأهمه أكد الاخبار عنه وأخرجه مخرج الاغلاظ به وهاره أي هرف في وجهه وهرهت الشيء لغة في هرفهت اذ حرته اذا حرته قال الجوهري هذا الحرف نقلته من كتاب الاعتقابي لأبي تراب من غير سماع وهرت ان قوم هريرا صوتت عن أبي حنيفة وأشد

مطل بمخاضها لها في شماله * هريرا اذا ما حرته أنامله

والهر السنور والجمع هررة مثل فرد وقردة والانشى هرته بالهاء وجمعها هرر مثل قرية وقرب وفي الحديث أنه نهى عن أكل الهر ونهيه قال ابن الأثير وانما نهى عنه لانه كالوحشي الذي لا يصح تسليمه وأنه ينساب الدور ولا يقيم في مكان واحد فان حبس أو ربط لم ينتفع به ولثلا يتنازع الناس فيه اذا اتقل عنهم وقيل انما نهى عن الوحشي منعدون الانسى وهرأسم امرأة من ذلك قال الشاعر * أصحوت اليوم أم شافتك هر * وهر الشبرق والبهمى والشولك هراشتديسه وتنقش فصار كظفار الهر وأنيابه قال

رعين الشبرق الريان حتى * اذا ما هرا وامتنع المذاقا

وقولهم في المثل ما يعرف هرا من بر قيل معناه ما يعرف من بهرة أي يكرهه من يبره وهو أحسن ما قيل فيه وقال القزاري البر اللطف والهر العقوق وهو من الهرير ابن الاعرابي البر الاكرام والهر الخصومة وقيل الهر ههنا السنور والبر الفار وقال ابن الاعرابي لا يعرف هرا من بارا

قوله لا يعرف هرا من بارا
هكذا في الاصل بالتسوين
فيهما والتصب في بارا وحققه
اه معجمه

لو كُتِبَتْ له وقيل أرادوا هِرْهُرُوهو سوقُ الغنم ويربر وهو دعائها وقيل الهِرْدَعَاءُ وهما البرسوقها
وقال أبو عبيد ما يعرف الهَرَّهَرَةُ من البربرة الهَرَّهَرَةُ صوت الضأن والبربرة صوت المعزى وقال
يونس الهِرْسُوقُ الغنم والبردعاء الغنم وقال ابن الأعرابي الهِرْدَعَاءُ الغنم إلى العلف والبردعاءها
إلى الماء وهَرَّهَرْتُ بالغنم إذا دعوتها والهرارُداءُ يأخذ الأبل مثل الورم بين الجلد واللحم قال
عَمِلَانُ بْنُ حَرْيْثٍ فَلَا يَكُنْ فِيهَا هَرَارُفَانِي * بِسَلِّ يَمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَاتِفُ
أَي خَاتِفِ سِلَاقِ الْبَاءِ زَائِدَةٌ تَقُولُ مِنْهُ هَرَّتِ الْأَبْلُ تَهْرَهْرًا وَبِعَيرٍ مَهْرُورًا صَابَهُ الْهَرَارُ وَنَاقَةٌ
مَهْرُورَةٌ قَالَ الْكَمِيتُ يَدْحُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ

وَلَا يُصَادِفُنِ إِلَّا أَجْنَا كِدْرًا * وَلَا يَهْرُبُهُمْ مِنْ مَبْتَقِلٍ

قوله به أي بالماء يعني أنه مَرَى ليس بالوي موز كرا بل وهو يريد أصحابها قال ابن سيده وانما هذا
مثل يضربه يخبر أن الممدوح هنيء العطية وقيل هوداء يأخذها فتسليح عنه وقيل الهَرَارُ سَلَحُ
الأبل من أي داء كان الكسانى والأموى من أدواء الأبل الهَرَارُ وهو استطلاق بطونها وقد
هَرَّتْ هَرَارًا وَهَرَّ سَلَحُهُ وَأَرَأْسُ تَطْلُقُ حَتَّى مَاتَ وَهَرَّهَرُوهو أَرَاهُ أَطْلَقَهُ مِنْ بَطْنِهِ الْهَمْزَةُ فِي كُلِّ ذَلِكَ
بَدَلٌ مِنَ الْهَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَرَّ يَسْلُجُهُ وَهَكَذَا إِذَا رَمَى بِهِ وَبِهِ هَرَارًا إِذَا اسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ حَتَّى يَمُوتَ
وَالْهَرَارَانِ نَجْمَانِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْهَرَارَانِ النَّسْرُ الْوَاقِعُ وَقَلْبُ الْعَقْرَبِ قَالَ شَيْبِلُ بْنُ عَزْرَةَ
الضَّبْعِيُّ وَسَاقَ الْفَجْرُ هَرَارِيَهُ حَتَّى * بَدَا ضَوْأُهُمَا غَيْرَ أَحْتِمَالٍ

وقد يفر في الشعر قال أبو النجم يصف امرأة * وَشَى سَخُونٌ مَطْلَعُ الْهَرَارِ * وَالْهَرُّ ضَرْبٌ مِنْ
زَجَرِ الْأَبْلِ وَهَرُّ بِلْدٍ وَمَوْضِعٌ قَالَ

فَوَاللَّهِ لَا أَنْتَنِي بِلَاءُ لَقِينَتِهِ * بَصْرَاءُ هَرٍّ مَا عَدَدْتُ اللَّيَالِيَا

ورأس هَرٍّ موضع في ساحل فارس يربط فيه والهرُّ والهرُّ هَوْرٌ وَالْهَرَّ هَارٌ وَالْهَرَّ هَارٌ الْكَثِيرُ مِنَ
الْمَاءِ وَاللَّبَنِ وَهُوَ الَّذِي إِذَا جَرَى سَمِعْتَ لَهُ هَرَّهَرًا وَهُوَ حَكَايَةُ جَرِيهِ الْإِزْهَرِيُّ وَالْهَرُّ هَوْرٌ الْكَثِيرُ مِنَ
الْمَاءِ وَاللَّبَنِ إِذَا حَلَبْتَهُ سَمِعْتَ لَهُ هَرَّهَرَةً وَقَالَ

سَلَّمَ تَرَى الدَّالِيَّ مِنْهُ أَزُورَا * إِذَا عَيْبُ فِي السَّرِيِّ هَرَّهَرَا

وسمعت له هَرَّهَرَةً أَي صَوْتًا عِنْدَ الْحَلَبِ وَالْهَرُّ هَوْرٌ وَالْهَرُّ هَوْرٌ مَا تَسَاوَرَتْ مِنْ حَبِّ الْعَنْقُودِ زَادَ الْإِزْهَرِيُّ
فِي أَصْلِ الْكُرْمِ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ مَرَرْتُ عَلَى جَفْنَةٍ وَقَدْ تَحَرَّكَتْ سُرُوعُهَا بِقُطُوفِهَا فَسَقَطَتْ

أَهْرَاهُ فَأَكَلَتْ هَرْهُورَةً فَاوْقَعَتْ وَلَا طَارَتْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَفْنَةُ الْكَرْمَةُ وَالسُّرُوعُ قَضْبَانُ الْكَرْمِ وَاحِدُهُ سَرْعٌ رَوَاهُ الْغَيْنِ وَالْقَطُوفُ الْعِنَاقِيدُ قَالَ وَيُقَالُ لِلْمَاءِ لَا يَنْفَعُ مَا وَقَعَ وَلَا طَارَ وَهَرَّ يَهْرُ إِذَا أَكَلَ الْهَرُورَ وَهُوَ مَا يَتَسَاقَطُ مِنَ الْكَرْمِ وَهَرَّ هَرًّا إِذَا تَعَدَّى ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ لِلنَّاقَةِ الْهَرْمَةُ هَرْهُرٌ وَقَالَ النَّضْرُ الْهَرْهُرُ النَّاقَةُ الَّتِي تَلْفُظُ رَجْمًا مَاءً مِنَ الْكِبَرِ فَلَا تَلْقَحُ وَالْجَمِيعُ الْهَرَاهِرُ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الْهَرَشَقَةُ وَالْهَرِشَقَةُ أَيْضًا وَمِنْ أَسْمَاءِ الْحَيَاتِ الْقَزَازُ وَالْهَرِيرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَرَّ يَهْرُ إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ وَالْهَرْهُرُ ضَرْبٌ مِنَ السُّنَنِ وَيُقَالُ لِلْكَائُونَيْنِ هُمَا الْهَرَّارَانِ وَهُمَا شَيْبَانُ وَمِلْحَانُ وَقَرَّ هَرْبًا لِقَسَمٍ دَعَاهَا إِلَى الْمَاءِ فَقَالَ لَهَا هَرْهُرُ وَقَالَ يَعْقُوبُ هَرْهُرُ بِالضَّادِ خَصْمَادُونَ الْمَعَزِ وَالْهَرْهُرَةُ حِكَايَةُ أَصْوَاتِ الْهِنْدِيِّ فِي الْحَرْبِ غَيْرُهُ وَالْهَرْهُرَةُ الْغُرْغُرَةُ يَحْكِي بِهِ بَعْضُ أَصْوَاتِ الْهِنْدِ وَالسِّنْدِ عِنْدَ الْحَرْبِ وَهَرْهُرَدَا الْإِبِلُ إِلَى الْمَاءِ وَهَرْهُرَةُ الْأَسَدُ تَرْدِيدُ تَبْرِهِ وَهِيَ الَّتِي تَسْمَى الْغُرْغُرَةُ وَالْهَرْهُرَةُ الْفَحْلُ فِي الْبَاطِلِ وَرَجُلٌ هَرْهُرُضٌّ كَالْفِجَاءِ فِي الْبَاطِلِ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ عَقْرِ التَّهَرُّرُ صَوْتُ الرِّيحِ تَهَرَّتْ وَهَرَّتْ وَاحِدٌ قَالَ وَأَتَشَدُّ الْمَوْجُ

قوله هريهر اذا ساء خلقه يابه
سمع وما قبله من باب نصر
وضرب كما في القاموس اه
معصمه

وَصِرَتْ عَمَلًا كَبَقَاعٍ قَرَقَرُ • يَجْرِي عَلَيْكَ الْمَوْرِبُ بِالتَّهَرُّرِ

بِالْثَّمَنِ قَسْبَةٌ وَقَسِيرُ • كُنْتُ عَلَى الْإِيَّامِ فِي تَعَقُّرِ

أَيُّ فِي صَبْرٍ وَجَلَادَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (هزر) الْهَزْرُ وَالْبَزْرُ شَقَّةُ الضَّرْبِ بِالنَّخْلِ هَزْرُهُ هَزْرًا كَمَا يُقَالُ هَطْرُهُ وَهَجَّجَهُ ابْنُ سَيِّدٍ هَزْرُهُ يَهْزُرُ هَزْرًا بِالْعَصَا ضَرْبُهُ بِهَا عَلَى جَنْبِهِ وَظَهْرُهُ ضَرْبُ بَاشٍ شَدِيدًا الْجَوْهَرِيُّ هَزْرُهُ بِالْعَصَا هَزْرَاتُ أَيُّ ضَرْبِهِ وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ عَسَدَ الْقَيْسُ إِذَا شَرِبَ قَامَ إِلَى ابْنِ عَمِّهِ فَهَزْرَسَاقَهُ الْهَزْرُ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالنَّخْلِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ مَهْزُورٌ وَهَزِيرٌ وَالْهَزْرُ الْقَعَزُ الشَّدِيدُ هَزْرُهُ يَهْزُرُهُ هَزْرًا فَيَهْمَا وَرَجُلٌ مَهْزُرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَذُو هَزْرَاتٍ وَذُو كَسْرَاتٍ يُعْنَى فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ

الْأَتَدُّ هَزْرَاتٍ لَسْتُ تَارِكُهَا • تَخْلَعُ شَيْبَاكَ لَا ضَانُ وَلَا إِبِلُ

يَشُولُ لَا يَبْقَى لَهُ ضَانٌ وَلَا إِبِلٌ الْقَرَاءَةُ فِي فَلَانٍ هَزْرَاتٌ وَكَسْرَاتٌ وَدَعَاوَاتٌ وَدَعَايَاتٌ كَلَامُ الْكَسَلِ وَالْهَزِيرَةُ تَصْغِيرُ الْهَزْرَةِ وَهِيَ الْكَسَلُ الْقَامُ وَالْهَزْرُ فِي الْبَيْعِ التَّقْصِيمُ فِيهِ وَالْأَعْلَاءُ وَقَدْ هَزْرَتْ لَهُ فِي بَيْعِهِ هَزْرًا أَيُّ أَعْلَيْتَهُ وَالْهَازِرُ الْمُشْتَرَى الْمُتَقِيمُ فِي الْبَيْعِ وَرَجُلٌ هَزْرٌ مَغْبُونٌ أَحَقُّ بِطَمَعٍ بِهِ وَالْهَزْرَةُ وَالْهَزْرَةُ الْأَرْضُ الرَّقِيقَةُ وَالْهَزْرُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَنِي يَتَوَاقَفَتُلُوا وَالْهَزْرُ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

لَقَالَ الْأَبَاعُدُ وَالشَّامِيُّ • نَ كَانُوا كَلِيلَةً أَهْلُ الْهَزْرِ

يَعْنِي تِلْكَ الْقَبِيلَةَ أَوْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَزْرُ عَمْدٌ وَحَيْثُ أَهْلَكَوْا فَيُقَالُ كَمَا بَادَأَ أَهْلُ الْهَزْرِ

قوله الهزبر من أسماء الخ
عبارة القاموس الهزبر
كسجل ودرهم وعلايط
الاسد والغليظ الضخم
والشديد الصلب اه كيه
مصححه

أَيُّ مَسْلُوبُ الْوَرَقِ وَقَالَ الرَّابِعُ

قوله لباية بموحدة فتناة
تحتية بينهما ألف كذا
بالاصل ونسخة من القاموس
شرح عليها السيد مرتضى
وصوبها وفي نسخ من الصحاح
والقاموس لباية بموحدة تين
اه مصححه

قوله التي تضع قبلها أي
تشتمى الفعل قبل الابل
ووقع في القاموس التي تضع
أي من الوضع قبلها أي
بضمسين وخطأه شارحه
وصوب ما في اللسان وقوله
ولا تملن في القا موس
ولا تملن وهما بمعنى
واحد ففطن اه صححه

الغصن على الارض وأصله في الشجرة واستعاره أبو ذؤيب في العرض فقال
وَيْلٌ أَمْ قَتَلِي فَوْقَ الْقَاعِ مِنْ عُسْرِ * مِنْ آلِ عَجْرَةَ أَسَى جَدُّهُمْ هَصِرًا
التَّهْذِيبُ اهْتَصَرْتُ الْخَلَّةَ إِذَا ذَلَّتْ عَذُوقَهَا وَسَوِيَّتَهَا وَقَالَ لَبِيدٌ
جَعَلَ قَصَارُ وَعِيدَانِ يَتَوَّبُهُ * مِنَ الْكُوفِ فَرَمَهُضُومٌ وَمُهْتَصِرٌ
وَيُرْوَى مَكْمُومٌ أَيْ مَغْطَى وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِي طَالِبٍ فَنَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَتَهْتَصَرَتْ
أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ أَيْ تَهَدَّلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُهْتَصِرُ الْأَسَدُ وَالْهَصَارُ الْأَسَدُ وَالْهَصُورُ وَالْهَصَارُ وَهِيَ صُرٌّ
وَهَبْصَارٌ وَمُهْصَارٌ وَهَصْرَةٌ وَهَصْرٌ وَمُهْتَصِرٌ يَكْسِرُ وَيُجِيلُ مِنْ ذَلِكَ أَنْشَدَ نَعْلَبُ
وَحَبْلٌ قَدْ دَلَفَتْ لَهَا بِحَبْلٍ * عَلَيْهَا الْأَسَدُ تَهْتَصِرُ اهْتِصَارًا
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي نَجْرٍ كَانَتْ الرِّبَالُ الْهَصُورُ أَيْ الْأَسَدُ الشَّدِيدُ الَّذِي يَقْتَرِسُ وَيَكْسِرُ وَيَجْمَعُ
عَلَى هَوَاصِرٍ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ * وَدَارَتْ رَحَاهَا بِاللُّبُوثِ الْهَوَاصِرُ * وَفِي حَدِيثِ سَطِيجِ
فَرَبْعًا أَصْحَابُ عَجْرَةَ * تَهَابُ صَوْلُهُمُ الْأَسَدُ الْهَوَاصِرُ
جَمْعُ هَصَارٍ وَهُوَ مَفْعَالٌ مِنْهُ وَالْهَصْرُ شِدَّةُ الْغَمِّ زَوْجِلْ هَصِرٌ وَهَصْرٌ وَهَصْرٌ قَرْنُهُ يَهْصِرُ هَصْرًا
غَمَزَهُ وَالْهَصْرُ أَنْ تَأْخُذَ بِرَأْسِ شَيْءٍ ثُمَّ تَكْسِرُهُ إِلَيْكَ مِنْ غَيْرِ مَقْصُودٍ وَأَنْشَدَ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ
وَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَأَسْمَعْتَ * هَصَرْتُ بَعْضُنِي ذِي شِمَارٍ مَخْمَلٍ
قَوْلُهُ تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ أَيْ حَدَّثْتَنِي وَحَدَّثْتَنِي وَأَسْمَعْتَ انْقَادَتْ وَتَسَهَّلَتْ بَعْدَ صَعُوبَتِهَا وَهَصَرْتُ
جَذِبْتُ وَأَرَادَ بِالْغَصْنِ جَسْمَهَا وَقَدْ هَانِ تَنَبَّهَ وَلَيْسَ كَتَنَى الْغَصْنُ وَشَبَّهَ شَعْرَهَا بِشِمَارٍ مَخْمَلٍ
فِي كَثْرَتِهِ وَالتَّفَافُهُ وَالْمُهَاصِرُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَفِي التَّهْذِيبِ مِنْ بَرْدِ الْيَمَنِ وَالْهَصْرَةُ وَالْهَصَرَةُ
خَرْزَةٌ يُؤْخِذُ بِهَا الرِّجَالُ وَهَاصِرٌ وَهَاصِرٌ وَمُهَاصِرٌ أَيْ هَاصِرٌ (هَطَرَ) هَطَرَ الْكَلْبُ يَهْطَرُهُ هَطْرًا
قَتَلَهُ بِالْخَشَبِ قَالَ اللَّيْثُ هَطَرَهُ يَهْطَرُهُ هَطْرًا كَمَا يَهْجِجُ الْكَلْبُ بِالْخَشَبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَطْرَةُ تَذَلُّ
الْفَقِيرِ لِلْغَنِيِّ إِذَا سَأَلَهُ (هَعَرَ) الْهَيْعَرَةُ مِنَ الْفَسَادِ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ مِنْ غَيْرِ عِفَّةٍ كَالْهَيْعَرَةِ وَالْفَعْلُ
كَالْفَعْلِ وَقَالَ اللَّيْثُ هَيْعَرَتِ الْمَرْأَةُ وَتَهَيْعَرَتْ إِذَا كَانَتْ لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَانَتْ
عِنْدَهُ مَقْلُوبٌ مِنَ الْعَيْشَةِ لِأَنَّهُ جَعَلَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدًا وَتَرْجَمَ الْأَزْهَرِي بَعْدَ هَذِهِ تَرْجَمَةً أُخْرَى وَأَعَادَ
هَذِهِ التَّرْجِمَةَ وَقَالَ قَالَ بَعْضُهُمُ الْهَيْعَرُونَ الدَّاهِيَةَ وَيُقَالُ لِلْعَجُوزِ الْمُسْنَةِ هَيْعَرُونَ سَمِيَتْ بِالدَّاهِيَةِ
قَالَ وَلَا أَحَقُّ الْهَيْعَرُونَ وَلَا أَيْتُهُ وَلَا أَدْرَى مَا صَحَّتْ (هَقَرَ) الْهَقُورُ الطَّوِيلُ الضَّخْمُ الْآخِزُ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الْعَظِيمِ الْجِسْمِ هَرَطَالٌ وَهَرَبَةٌ وَهَقُورٌ وَهَقُورٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِحَبِيبِ بْنِ خَبَرٍ

كذا يياض بالأصل

ليس يجلب ولا حقور * لكنه البهتر وابن البهتر * عض لذي المتقى والعنصر
الجلاب الكثير الهمم والبهتر القصير لغة في البهتر والعنصر يقال غلق عض اذا كان لا يكاد
ينفتح والهمزة تصغير الهمزة وهو وجمع من اوجاع الغنم (هكر) الهكر العجب وقيل
الهكر أشد العجب هكر بهكر هكرا وهكرا فهو هكر أشد عجب منال عشق يعشق عشقا وعشقا
قال أبو كبير الهذلي

أزهرو ويحك للشباب المذير * والشيب يغشى الرأس غير المقصر
فقد الشباب أبوك الا ذكره * فاعجب لذلك ريب دهر واهكر

بدأ بخطاب ابنته زهيرة ثم رجع فخطب نفسه فقال اعجب لذلك واهكر أي تعجب أشد العجب
والهكر المتعجب وفي حديث عمر والعجوز أقبلت من هكران وكوكب هما جبلان معروفان
ببلاد العرب وفيه مهكرة أي عجب والهكر الناعس وقد هكرت أي نعتت وهكر الرجل هكرا سكر
من النوم وقيل اشتد نومه وقيل هو أن يعتريه نعاس فتسترخي عظامه ومفاصله وتهكر تحدير
وهكر وهكر موضع قال امرؤ القيس * لدى جودرين أو كبعض دمي هكر * وقد يجوز
أن يكون أراد دمي هكر فنقل الحركة للوقف كما حكاه سيبويه من قولهم هذا البكر ومن البكر قال
الازهرى هكر موضع أودير قال أراه روميا وأنشدت امرئ القيس (همز) الهمر
الصب غيره الهمر صب الدمع والماء والمطر همر الماء والدمع بهمر همرا صب قال ساعدة بن جؤية
وجاءت خيلاه اليها كلاهما * يفيض دموعا لا يريث همورها
وانهم همرهم فهو هامر ومنهم همر سال وهمر الماء والدمع وغيره بهمر همرا صبه والهمرة الدفعة
من المطر والهمار السحاب السيل قال

أناخت بهمار الغمام مصريح * يجود بطلوق من الماء أصحما

وهمر الكلام بهمرهمرا أكثر فيه ورجل مهمار كثير الكلام والهمر شدة العدو وهمر القرس
الارض بهمرها همرا واهتمرها وهوشدة ضربها ياها بجوافره وأنشد عزارة ويهمرن ما انهمر *
وهمر ما في الضرع أي حلبه كله وهمر له من ماله أي أعطاه ورجل همار ومهمار ومهمراي مهذار
بهمر الكلام وقال يمدح رجلا بالخطابة

قوله الهكر العجب بفتح الهاء
وسكون الكاف وفتحها
وكسرهما والفعل كضرب
وفرح كافي القاموس اه
مصححه

قوله والهكر الناعس بضم
الكاف وكسرهما كافي
القاموس اه مصححه

قوله الهمر الصب بفتح الهاء
ونصر كافي القاموس

تَرْيَغُ الْبِهْ هَوَادِي الْكَلَامِ • إِذَا خَطَلَ النَّسْرُ الْمَهْمَرُّ

الْأَزْهَرِي الْهَمَارُ الْقَلَمُ قَالَ الْأَزْهَرِي صَوَابُهُ الْهَمَارُ بِالْزَايَ فَمَا الْهَمَارُ فَالْمَكْتُارُ وَالْمَهْمَارُ الَّذِي
يَهْمُرُ عَلَيْكَ الْكَلَامَ هَمْرًا أَيْ يَكْثُرُ وَاهْتَمَرُ الْفَرَسُ إِذَا جَرَى وَالْهَمَرِيُّ الصَّخَابَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْهَمْرَةُ
الدَّمْدَمَةُ وَقِيلَ الدَّمْدَمَةُ بَغْضَبٍ وَهَمَرُ الْفَزْرِ النَّاسُ يَهْمُرُهَا هَمْرًا جَهْدًا وَحَكَي بَعْضُهُمْ هَمَزًا
وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ وَالْهَمْرُ وَالْيَهْمُورُ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّمَالِ قَالَ الشَّاعِرُ • مِنَ الرِّمَالِ هَمْرٌ يَهْمُورُ •
وَقَالَ الشَّاعِرُ • يَهَامِرُ السَّيْلُ وَيُوَلِّي الْأَخْتَبَاءَ • وَالْهَمْرَةُ خُرْزَةُ الْحُبِّ يُسْتَغْفَفُ بِهِ الرِّجَالُ يُقَالُ
بِأَهْمْرَةٍ أَهْمَرِيهِ وَيَا غَمْرَةً أَغْمَرِيهِ إِنْ أَقْبَلَ قَسْرِيهِ وَإِنْ أَدْبَرَ قَضْرِيهِ وَرَجُلٌ هَمِرٌ غَلِيظٌ يَمِينٌ وَبَنُو هَمْرَةٍ
بَطْنٌ وَبَنُو هَمِيرٍ بَطْنٌ مِنْهُمْ (هَمِرٌ) الْهَمْرَةُ رَقَبَةُ الْأُذُنِ الْمَلِيصَةُ لَمْ يَحْكُمَا غَيْرَ صَاحِبِ الْعَيْنِ وَقَالَ
الْأَزْهَرِي يُقَالُ هَمَرْتُ النَّوْبَ بِمَعْنَى أَتَرْتُهُ أَهْمِيرُهُ وَهُوَ أَنْ تَعْلِمَهُ قَالَهُ اللَّجْبَانِيُّ (هَمِيرٌ) الْهَمِيرَةُ
الْأَتَانُ وَهِيَ أُمُّ الْهَمِيرِ وَأُمُّ الْهَمِيرِ الضَّبْعُ فِي لُغَةِ بَنِي قُرَازَةَ قَالَ الشَّاعِرُ الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ وَاسْمُهُ
عَبِيدُ بْنُ الْمُضَرِّجِيِّ

يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَيَا نَاتَجِي بِهِمْ • أُمُّ الْهَمِيرِ مِنْ زَيْدِهَا وَارِي

مِنْ كُلِّ أَعْلَمَ مَشْفُوقٍ وَوَقِيرَةٍ • لَمْ يُوَفِّ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ بِشَبَّارٍ

وَيُرْوَى يَا قَتِيلَ اللَّهِ ضَبْعَانَا فِي شَعْرِهِ مِنْ زَيْدِهَا حَارِي وَالحَارِي الناقص والواري السمين والاعلم

المشقوق الشفة العليا والوتيرة إيطار الشفة وأبو الهَمِيرِ الضَّبْعَانُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

• مَلَقِيْنَ لَا يَرْتَمُونَ أُمُّ الْهَمِيرِ • الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الضَّبْعُ وَغَيْرُهُ هِيَ الْحِمَارَةُ الْأَهْلِيَّةُ الْأَصْمَعِيُّ

الْهَمِيرُ مِثْلُ الْخَنَاصِرِ وَلَدُ الضَّبْعِ وَالْهَمِيرُ الْخَشِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَتَانِ أُمُّ الْهَمِيرِ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ الْهَمِيرُ

وَالْهَمِيرُ الثَّوْرُ وَالْفَرَسُ وَهُوَ أَيْضًا الْأَدِيمُ الرَّدِيُّ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَا قَتِي مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دُعْبُو • بَوْلَامِنْ فَوَارِهِ الْهَمِيرُ

قَالَ الْهَمِيرُ هُنَا الْأَدِيمُ وَفِي حَدِيثٍ كَعْبٌ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ فَقَالَ فِيهَا هُنَا يَرْمِسُكَ يَعْثُ اللَّهُ تَعَالَى

عَلَيْهَا رِيحَاتُ تَسْمَى الْمُسِيرَةَ فَتُسِيرُ ذَلِكَ الْمَسْكُ عَلَى وَجْهِهِمْ وَقَالُوا الْهَنَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ رِمَالٌ مُشْرِفَةٌ

وَاحِدُهَا تَهْبُورَةٌ وَهَنْبُورَةٌ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ فِيهَا هُنَا يَرْمِسُكَ وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ يَرِجَعَ أَنْبَارُ قَلْبِ الْهَمْرَةِ

هَاءُ وَهِيَ كُتْبَانٌ مُشْرِفَةٌ أَخَذَ مِنْ أَشْبَارِ النَّشْرِ وَهُوَ ارْتِفَاعُهُ وَالْأَشْبَارُ مِنَ الطَّعَامِ مَا خُوذَ مِنْهُ

(هَزَمَرٌ) الْهَمَزُ وَالْهَمَزُ وَالْهَمَزُ مِنْ كَلَامِ الْعِيدِ مِنْ أَعْيَادِ النَّصَارَى أَوْ سَائِرِ الْعِجَمِ وَهِيَ

أَعْجَمِيَّةٌ قَالُوا الْأَعَشَى • إِذَا كَانَ هَمَزٌ مِنْ رُوحٍ مُخْتَمًا • (هُورٌ) هَارِبًا لِمِ هَوْرٍ أَرَانَهُ

قوله وأبو الهَمِيرِ الخ كزبرج
وصنبر وسجل كما
في القاموس اه صححه

وَهَرْتُ الرَّجُلَ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ إِذَا أَزْنَنَتْهُ أَهُورُهُ هَوْرًا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ لَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْخَبَرِ وَهَارَهُ بِكَذَا أَيُّ ظَنَنَهُ قَالَ أَبُو مَالِكٍ بِنُورَةٍ يَصِفُ فَرَسَهُ

رَأَى أَنِّي لَا بِالْكَثِيرِ أَهُورُهُ * وَلَا هُوَ عَنِّي فِي الْمَوَاسَاةِ ظَاهِرُ أَهُورُمَايَ أَظُنُّ الْقَلِيلَ يَكْفِيهِ يُقَالُ هُوِيَّهَارُ بِكَذَا أَيُّ يَظُنُّ بِكَذَا وَقَالَ آخَرٌ يَصِفُ ابْنًا

قَدْ عَلِمْتُ جِلَّتْهَا وَخُورُهَا * أَنِّي بِشَرِّ السُّوءِ لَا أَهُورُهَا

أَيُّ لَا أَظُنُّ أَنَّ الْقَلِيلَ يَكْفِيهِ وَلَكِنْ لَهَا الْكَثِيرُ وَيُقَالُ هَرْتُ الرَّجُلَ هَوْرًا إِذَا غَشَّ شَيْئُهُ وَهَرْتُهُ بِالشَّيْءِ أَتَمَّ مَتْنُهُ بِهَوْرٍ وَهَارُ الشَّيْءِ حَزَرُهُ وَقِيلَ لِلْفَزَارِيِّ مَا الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ حَزْمَةُ يَهْوُرُهَا أَيُّ قِطْعَةٍ يَحْزُرُهَا وَهَرْتُهُ جِلَّتْهُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَرَدَنَهُ بِهِ وَضَرَبَهُ فَهَارَهُ وَهَوْرُهُ إِذَا صَرَعَهُ وَهَارَ الْبِنَاءُ هَوْرًا هَدَمَهُ وَهَارَ الْبِنَاءُ وَالْجُرْفُ يَهْوُرُ هَوْرًا وَهَوْرًا فَهَوْرًا وَهَارًا عَلَى الْقَلْبِ وَتَهْوُرُ وَتَهَيَّرُ الْآخِرَةُ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ وَقَدْ يَكُونُ تَفْعِيلُ كُلِّهِمَا وَقِيلَ انْصَدَعَ مِنْ خَلْقِهِ وَهُوَ ثَابِتٌ بَعْدَ فِي مَكَانِهِ فَإِذَا سَقَطَ فَقَدْ انْهَارَ وَتَهَوَّرَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الضَّبْعَاءِ فَتَهَوَّرَ الْقَلْبُ عَنْ عِلْبِهِ يُقَالُ هَارَ الْبِنَاءُ يَهْوُرُ وَتَهَوَّرَ إِذَا سَقَطَ وَقَوْلُ بَشِيرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنْ حَيْثُ طَارَتْ * رَكِيَّةٌ سُنْبُكٌ فِيهَا تَهَيَّرُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَنْهِيَارُ مَوْضِعٌ لِيَنْتَهِيَ سَمَاءُ الْمَصْدُورِ هَكَذَا عَبَّرَ عَنْهُ وَكُلُّ مَا سَقَطَ مِنْ أَعْلَى جُرْفٍ أَوْ شَفِيرِ رَكِيَّةٍ فِي أَسْفَلِهَا فَقَدْ تَهَوَّرَ وَتَدَهَوَّرَ وَفِي حَدِيثِ خَزِيمَةَ تَرَكْتُ الْمَخْرَجَ رَارًا وَالْمَطَى هَارًا الْهَارُ السَّاقِطُ الضَّعِيفُ يُقَالُ هُوَ هَارٌ وَهَارٍ وَهَاتِرٌ فَأَمَّا هَاتِرٌ فَهُوَ الْأَصْلُ مِنْ هَارٍ تَهَوَّرَ وَأَمَّا هَارٌ بِالرَّفْعِ فَعَلَى حَذْفِ الْهَمْزَةِ وَأَمَّا هَارٌ بِالْجُرْفِ فَعَلَى نَقْلِ الْهَمْزَةِ إِلَى بَعْدِ الرَّاءِ كَمَا قَالُوا فِي شَائِكِ السَّلَاحِ شَالَكَ السَّلَاحُ ثُمَّ عَمِلَ بِهِ مَاعْمَلُ الْمَنْقُوصِ نَحْوَ قَاضٍ وَدَاعٍ وَيُرْوَى هَارًا بِالتَّشْدِيدِ وَتَهَوَّرَ الشَّتَاءُ ذَهَبَ أَشَدُّ وَأَكْثَرُ وَانْكَسَرَ بَرْدُهُ وَتَهَوَّرَ اللَّيْلُ ذَهَبَ وَقِيلَ تَهَوَّرَ اللَّيْلُ وَلِيَ أَكْثَرُ وَانْكَسَرَ ظِلَامُهُ وَيُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى بَعِينُهُ تَوَهَّرَ اللَّيْلُ وَالشَّتَاءُ وَتَوَهَّرَ اللَّيْلُ إِذَا تَهَوَّرَ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى تَهَوَّرَ اللَّيْلُ أَيُّ ذَهَبَ أَكْثَرُ الْجَوْهَرِي وَيُقَالُ جُرْفٌ هَارٍ خَفُضَهُ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ وَأَرَادُوا هَاتِرًا وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ الثَّلَاثِي إِلَى الرَّبَاعِي كَمَا قُلِبُوا شَائِكُ السَّلَاحِ إِلَى شَالَكَ السَّلَاحِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ جُرْفٌ هَارٍ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ وَأَصْلُهُ هَاتِرٌ وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ الثَّلَاثِي إِلَى الرَّبَاعِي قَالَ هَذِهِ الْعِبَارَةُ لَيْسَتْ بِصَحِيحَةٍ لِأَنَّ الْمَقْلُوبَ مِنْ هَاتِرٍ وَغَيْرِ الْمَقْلُوبِ مِنَ الثَّلَاثِي وَهُوَ مِنْ هَارٍ وَالْأَتْرَى أَنَّ هَاتِرًا وَهَارِيًّا عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ وَإِنَّمَا أَرَادَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ قَوْلَهُمْ هَارٍ هُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَهَاتِرٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَلَيْسَ الْأَمْرُ

قوله وهو مقلوب من الثلاثي
الخ كذا بالاصل ومثله في
نسخ الصحاح ولعل الاولى
العكس فتأمل اه معصية

على ذلك أيضا بل هار على أربعة أحرف وانما حذف الياء لسكونها وسكون التنوين وما حذف
لالتقاء الساكنين فهو بمنزلة الموجود لا ترى انك اذا نصبته ثبتت الياء لتحركها فتقول رأيت جرفا
هاريا فهو على فاعل كما أن قولك رأيت جرفا هاريا هو أيضا على فاعل فقد ثبت أن كلامهم على
أربعة أحرف وهو رثه فتثور وانها رأى انهم والتثور الوقوع في الشيء بقلة مبالاة يقال فلان
متهور واهتور الشيء هلك ابن الاعراب الهائر الساقط والراهي المستقيم والهورة الهالكه
أبو عمرو الهورة المرأة الهالكه ورجل هار وهار الاخيرة على القلب ضعيف الازهرى رجل
هار اذا كان ضعيفا في أمره وأنشد * ماضى العزيمة لاهار ولا تحزل * وخرق هوراى واسع
بعيد قال ذو الرمة

فيماء يهائم وخرق أهيم * هور عليه هبوات جثم * للريح وشى فوقه مقيم
وهورنا عنا القبط وجرمناه وجرمنامو كيتناه بمعنى ويقال هرت القوم أهورهم هورا اذا قتلهم
وكيتت بعضهم على بعض كما ينهار الجرف قال الهذلي

فاستدبروهم فهاروهم كأنهم * أفناد ككب ذات الشث والخزم
واهتور اذا هلك ومنه الحديث من أطاع ربه فلا هورة عليه أى لا هلك وفي الحديث من اتقى الله
وقى الهورات يعنى الممالك واحلتها هورة وفي حديث أنس أنه خطب فقال من يتقى الله لا هورة
عليه فلم يندروا ما قال فقال يحيى بن يعمر أى لا ضيعة عليه والهورة بحيرة تفيض فيها مياه غياض
وآجام فتتسع ويكثر ماؤها والجمع أهوار والتثنية هوار من الرمل وقيل التثنية هوار ما اطمان من
الرمل وتبه تهور شديد يارؤه على هذا معاقبة بعد القلب (هـ) هار الجرف والبناء وتهير
انهم وقيل اذا انصدع الجرف من خلفه وهو ثابت بعد في مكانه فقد هار فاذا سقط فقد انهار
وتهير وتهيرت الجرف فتتهير لغة في هورته ورجل هيار ينهار كما ينهار الرمل قال كثير
خارجدوا منك الضريبة هذه * هيارا ولا سقط الآلية آخر ما

والهيرة الارض السهلة وهير وهير وهير من أسماء الصبا وكذلك إير وإير وإير وقيل هير وإير
من أسماء الشمال والهائر الساقط والراهي المستقيم والهورة الهلكه يقال استهيرا بلك واقتيل
وارتجع أى استبدل بها ابلاغها واقتيل هو اقعيل من المقابلة في البيع المبادلة ومضى هير
من الليل أى أقل من نصفه عن ابن الاعراب وحكى فيه هير وقد ذكر وهير وورضرب من التمر
والذى حكاه أبو حنيفة هيرون بضم النون فان كان ذلك فهو محتمل أن يكون فعلونا وفعلولا

قوله أفناد ككب جمع قد
كحمل وأحال وهو الشمر أخ
من شمراخ الجبل وككب
جبل لهذيل مشرف على
موقف عرفة كما في ياقوت
اه معجمه

قوله وهير وورضرب الخ
بكسر الهاء بضبط الاصل
وبضبط في القاموس بفتحها
وتكلم الشارح عليهما
وعز الاول لغة اللغة اه
معجمه

والهَيْرُ الحجر الصلبُ الاحمرُ الحجرُ الهَيْرُ الصُّلبُ ومنه سمي صمغ الطلح هَيْرًا وقيل هي حجارة أمثال
الاكف وقيل هو حجر صغير قال ورعازاد واقية الالف فقالوا هَيْرِي قالوا هو من أسماء الباطل
ابن شميل قيل لابي أسلم ما الثرة الهَيْرَةُ الاخلاف فقال الثرة الساهرة العريق تسمع زمير شخصها
وأنت من ساعة قال والهَيْرَةُ التي يسيل لبنها من كثرة وناقمة ساهرة العروق كثيرة اللبن وقال
أبو حنيفة الهَيْرُ مشدد الضمعة الكبيرة وأنشد * قد ملؤا بطونهم هَيْرًا * والهَيْرُ والهَيْرِي
الماء الكثير وذهب ماله في الهَيْرِي أي الباطل أبو الهيثم ذهب صاحبك في الهَيْرِي أي في
الباطل شمر ذهب في الهَيْرِي أي في الربع ويقال للرجل إذا سألته عن شيء فأخطأ ذهبت في الهَيْرِي
وأين تذهب تذهب في الهَيْرِي وأنشد

لمارات شبحها دودي * في مثل خيط العهن المعري
طلت كأن وجهها يحمرًا * تربد في الباطل والهَيْرِي

والدودي من قولك فرس ديري أي جواد والدليل عليه قوله في مثل خيط العهن المعري يريد
الخدروف وزعم أبو عبيدة أن الهَيْرِي الحجارة والهَيْرُ الكذب وقولهم أ كذب من الهَيْرِ هو
السراب الليث الهَيْرُ اللجاجة والتمادي في الامر تقول استهير وأنشد

* وقلبت في اللهوم مستهير * الفراء يقال قد استهيرت أنكم قد اصطلحتم مثل استيقنت قال
أبو تراب سمعت الجعفر بن أناس توهي بالامر مستيقن السلي مستهير والهَيْرُ دويبة أعظم
من الجرذ تكون في الصحارى واحدة هَيْرَة وأنشد

فلا به الهَيْرُ شقرا كأنها * خصى الخيل قد شدت عليها المسامر

واختلفوا في تقديرها فقالوا يفعلة وقالوا فاعلة ابن هاني الهَيْرُ شجرة والهَيْرُ
بالتحفيف الحنظل وهو أيضا السم والهَيْرُ صمغ الطلح عن أبي عمرو قال سيبويه أما هَيْرُ مشدد
فالزيادة فيه أولى لأنه ليس في الكلام فَعِيلٌ وقد نقل ما أوله زيادة ولو كانت هَيْرٌ مخففة الباء
كانت الأولى هي الزائدة أيضا لان الباء إذا كانت أولًا بمنزلة الهمزة وأنشد أبو عمرو في الهَيْرِ
صمغ الطلح

أطعمت راعي من الهَيْرِ * فظل يعوي حبطا بشر * خلف استه مثل نقيق الهِرِ
وهو يفعُلُ لأنه ليس في الكلام فَعِيلٌ قال ابن بري أسقط الجوهري ذكر تيهور الرمل الذي ينهار
لأنه يحتاج فيه إلى فضل صنعة من جهة العربية وشاهد تيهور الرمل المنهار قول العجاج

قوله وقلبت الخ صدره كافي
شارح القاموس عن الصاغاني
صح العاشقون وما تقصر
اه معجمه

• إلى أَرَاط وتَقَاتِيهِوَر • وزنه تَفْعُول والاصل فيه تَهْوَر فَقَدِمَت الياء التي هي عين إلى موضع الفاء فصارت تَهْوَرًا فهذا ان جعلت تَهْوَرًا من تَهْوَرًا بحرف وان جعلته من تَهْوَرًا كان وزنه فَيَعُولًا لا تَفْعُولًا ويكون مقالوب العين أيضا إلى موضع الفاء والتقدير فيه بعد القلب ويَهْوَر ثم قلبت الواو تاء كما قلبت في تَهْوَر واصله وَيَقْوَر من الوَقَار كقول العجاج • فان يكن أَمْسَى البلى تَهْوَرِي •
أَي وَقَارِي قال وكثيرا ما تبدل التاء من الواو في نحو ثَرَاتٍ وَنَجَاهٍ وَنَخْمَةٍ وَتَقَى وَتَقَاةً وَقَدْ ذَكَرْنَا نَحْنَ التَهْوَر فِي فَصْلِ التَاءِ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ سِيدَمُوغِرَةِ

(فصل الواو) (وَأَر) وَأَرَّ الرَّجُلُ يَرْوُ وَأَرَّازُ غَزَا وَذَعَرَهُ قَالَ لِبَيْدٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ

تَسْلُبُ الْكَائِسَ لَمْ يُوَارِبَهَا • شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا التَّلُّ عَقْلُ

وَمِنْ رِوَايَةٍ يُوَرِّبُهَا جَعَلَهُ مِنْ قَوْلِهِمُ الدَّابَّةُ تَأْرِي الدَّابَّةُ إِذَا انْضَمَّت إِلَيْهَا وَأَلْفَتْ مَعَهَا مَعْلَقًا وَاحِدًا وَآرِبُهَا أَنَا وَهُوَ مِنَ الْآرِي وَآرَّ الرَّجُلُ الْقَاءَ عَلَى شَرٍّ وَاسْتَوَارَتْ الْإِبِلُ تَابَعَتْ عَلَى نِقَارٍ وَقِيلَ هُوَ نِقَارُهَا فِي السَّهْلِ وَكَذَلِكَ الْغَنَمُ وَالْوَحْشُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا انْقَرَّتِ الْإِبِلُ فَصَعِدَتْ الْجِبَلُ فَإِذَا كَانَ نِقَارُهَا فِي السَّهْلِ قَبْلَ اسْتَوَارَتْ قَالَ هَذَا كَلَامُ بَنِي عَقِيلٍ قَالَ الشَّاعِرُ

ضَمْنَا عَلَيْهِمْ حَجَرِيهِمْ بِصَادِقٍ • مِنَ الطُّغَيْنِ حَتَّى اسْتَوْرُوا وَابْتَدَوْا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَأْرُ الْقَرْعُ وَالْأَرَقْمُ قَدْ تَارَ وَقِيلَ هِيَ النَّارُ نَفْسُهَا وَالْجَمْعُ إِرَاتٌ وَإِرُونٌ عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي هَذَا النُّحْوِ لَا يَنْكَسِرُ وَآرَهَاوُ وَآرَلَهَاوُ أَرَاوَةٌ عَمَلُهَا إِرَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَأْرَةُ فِي وَزْنِ الْوَعْرِ حُفْرَةُ الْمَلَّةِ وَالْجَمْعُ وَأَرْمَنُ وَعَمْرُ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَوْرَمَنُ عَوْرُ صَبْرُوا الْوَاوُ مَا انْضَمَّتْ هَمْزَةُ وَصَبْرُوا الْهَمْزَةُ الَّتِي بَعْدَهَا وَاوَا وَالْأَرَةُ شُعْمَةُ السَّنَامِ وَالْأَرَةُ أَيْضًا لَحْمٌ يَطْبَخُ فِي كَرَشٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْدَى لَهُمْ أَرَةً أَيْ لَحْمٌ فِي كَرَشٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْإِرَةُ النَّارُ وَالْأَرَةُ الْحُفْرَةُ لِلنَّارِ وَالْأَرَةُ اسْتِعَارُ النَّارِ وَشَدَّتْهَا وَالْأَرَةُ الْخَلْعُ وَهُوَ أَنْ يُغْلَى اللَّحْمُ وَالْخَلْعُ أَغْلَا ثُمَّ يَحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ وَالْأَرَةُ الْقَدِيدُ وَمِنْهُ خَبْرُ بِلَالٍ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْعَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْإِرَةِ أَيْ الْقَدِيدِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْإِرَقُ وَالْقَدِيدُ الْمَشْنَقُ وَالْمَشْرُقُ وَالْمَشْرُ وَالْمُحَرُّ وَالْمُفْرَنْدُ وَالْوَشِيقُ وَيُقَالُ اتَّيْنَا بِأَرَةٍ أَيْ بِنَارٍ وَالْإِرَةُ الْعِدَاوَةُ أَيْضًا وَأَنْشَدَ • لِمُعَالِجِ الشُّعْنَانِ مِنْ إِرَةٍ • وَقَالَ أَبُو عَيْسَى الْإِرَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ الْخُبْرَةُ قَالَ وَهِيَ الْمَلَّةُ قَالَ وَالْخُبْرَةُ هِيَ الْمَلِيلُ وَأَرْضٌ وَرَمَتْهُ فَعَلَةٌ وَهِيَ شَدِيدَةُ الْأَوَارِ وَهُوَ الْحَرُّ قَالَ وَهِيَ مَقْلُوبَةٌ اللَّيْثُ يَقَالُ مِنَ الْإِرَةِ قَوَارَتْ إِرَقُوهِي إِرَةً مَوْرُورَةً قَالَ وَهِيَ مُسْتَوْدَدَةٌ النَّارِ تَحْتَ الْحَمَامِ وَتَحْتَ أَتُونِ الْجِرَارِ وَالْجَصَاصَةِ إِذَا حَفَرْتَ حُفْرَةً لَا يَبْقَادُ النَّارُ يَقَالُ وَأَرَتْهَا أَرَاهَا وَأَرَاوَةٌ

قوله والموحر والمفرند كذا
بالاصل وحرره اه معصمه

قوله وهي مخاض الطين
عبارة القاموس مخافر الطين
كتبه معصمه

التهذيب الوثار الممتدة وهي مخاض الطين الذي يلاط به الحياض قال
بنو ودع يحل بكل وقد • روايا الماء ينظم الوثارا
(وبر) الوبر صوف الابل والارانب ونحوها والجمع أوبر قال أبو منصور وكذلك وبر السمر
والنعاب والفنك الواحد وبرة وقد وبر البعير بالكسر وحاجي به نعلبة بن عبيد فاستعمله للنحل
فقال شئت كنة الأوبر لا القرشي • ولا الذئب تخشى وهي بالبلد المقصي
يقال جل وبر أو وبر إذا كان كثير الوبر وناقية وبرة وبراء وفي الحديث أحب إلى من أهل
الوبر والمدراي أهل البوادي والمدن والقرى وهو من وبر الابل لان سيوتهم يتخذونها منه والمدر
جمع مدرة وهي البنية وبنات أوبر ضرب من الكاكة مزغب قال أبو حنيفة بنات أوبر كاكة كأمثال
الحصى صغار يكن في النقص من واحدة إلى عشر وهي رديئة الطعم وهي أول الكاكة وقال
مرة هي مثل الكاكة وليست بكاكة وهي صغار الاصمعي يقال للمزغبة من الكاكة بنات أوبر
واحدة ابن أوبر وهي الصغار قال أبو زيد بنات الأوبر كاكة صغار مزغبة على لون التراب وأنشد
الاحمر ولقد جنيتك أكوأوعساقلاً • ولقد نهيتك عن بنات الأوبر
أي جنيت لك كما قال تعالى وإذا كلوهم أو وزنوهم قال الاصمعي وأما قول الشاعر
• ولقد نهيتك عن بنات الأوبر • فإنه زاد الالف واللام للضرورة كقول الرازي
• بأعداء العمر من أسيرها • وقول الآخر • ياليت أم العمر كانت صاحبي • يريد أنه عمر وفيه
رواه هكذا والألفا لعرف ياليت أم العمر قال وقد يجوز أن يكون أوبر نكرة فعرفه باللام كما حكى
سيبويه أن عرساً من ابن عرس قد نكح بعضهم فقال هذا ابن عرس مقبل وقال أبو حنيفة يقال
ان بنى فلان مثل بنات أوبر يظن أن فيهم خيراً ووبرت الارنب والتعلب توبراً إذا مشى في
الحزونة ليخفي أثره فلا يبين وفي حديث الشوري رواه الرياشي أن الستة لما اجتمعوا تكلموا فقال
قائل منهم في خطبته لا توبروا آثاركم فتولوا دينكم وفي حديث عبد الرحمن يوم الشوري
لا تغمدوا السيوف عن أعدائكم فتوبروا آثاركم التوبير التعفية ونحو الأثر قال الزمخشري
هو من توبر الارنب مشياً على وبر قوائمه لا يقتصر أثرها كأنه نهاهم عن الأخذ في الأمر
بالهويناً قال ويروي بالتام وهو مذكور في موضعه رواه شمر لا توبروا آثاركم ذهب به إلى الوتر
والنار والصواب ما رواه الرياشي ألا ترى أنه يقال وترت فلاناً أثره من الوتر ولا يقال أوترت
التهذيب انما يوبر من الدواب النفسه وعناق الارض والارنب يقال وبرت الارنب في عسوها

اذا جعت برائتها لتعني أثرها قال أبو منصور والتويز أن تتبع المكان الذي لا يستبين فيه
أثرها وذلك أنها اذا طلبت نظرت الى صلابته من الارض وحرث فوثبت عليه لئلا يستبين أثرها
لصلابته قال أبو زيد انما يوبر من الدواب الارنب وشئ آخر لم نحفظه ووبر الرجل في منزله اذا
أقام حيناً فلم يبرح التهذيب في ترجمة أبر أبرت الخل أصلته وروى عن أبي عمرو بن العلاء قال
يقال نخل قد أبرت ووبرت وأبرت ثلاث لغات فن قال أبرت فهي مؤبرة ومن قال وبرت فهي
مؤبرة ومن قال أبرت فهي مأبورة أي ملقحة والوبر بالتسكين دويبة على قدر السنور غيراً أو
يضاً من دواب الصحراء حسنة العينين شديدة الحياة تكون بالغور والأتى وبرة بالتسكين والجمع
وبر ووبر ووبر ووبر ووبر ووبر قال الجوهري هي طعلاء اللون لاذنب لها تدجن في البيوت وبه
سمى الرجل وبرة وفي حديث أبي هريرة وبرت تحذر من قدوم ضان الوبر يسكون البامدويصة
كالحليناها حجازية وانما شبهها بالوبر تحقيراله ورواه بعضهم بفتح الباء من وبر الابل تحقيراله
أيضا قال والصحيح الاول وفي حديث مجاهد في الوبر شاة يعني اذا قتلها المحرم لانها كرشا وهي
تجتر ابن الاعرابي فلان أسمع من تحفة الوبر قال والعرب تقول قالت الارنب للوبر ووبر تجتر
وصدر وسائر حقرت فقل لها الوبر أران أران تجزو كفاف وسائر اكلتان ووبر
الرجل تشرد فصار مع الوبر في التوحش قال جرير

فما فارت كنتة عن راض * وما وبرت في شعبي ارتعاباً

أبو زيد يقال وبر فلان على فلان الأمر أي عماء عليه وأنشد أبو مالك بيت جرير أيضاً
* وما وبرت في شعبي ارتعاباً * قال يقول ما أخفيت أمرك ارتعاباً أي اضطراباً وأم الوبر
اسم امرأة قال الراعي

بأعلام مر كوز فغتر فغتر * مغاني أم الوبر أذهي ماها

وما بالدار وبرا أي ما بها أحد قال ابن سيده لا يستعمل الا في النقي وأنشد غيره

فأبت الى الحي الذين وراءهم * جريضا ولم يفلت من الجيش وابر

والوبر أبنات ووبر مثل قطام أرض كانت لعدا غلبت عليها الجن فغن العرب من يجريها مجرى
نزال يومئذ من يجريها مجرى سعاد وقد أعرب في الشعر وأنشد سيوبه اللاعني

ومر دهر على وبار * فهلكت جهرة وبار

قال والقوافي مرفوعة قال الليث وبار أرض كانت من محال عاديين اليمن ورمال يسيرين

قوله من قدوم ضان كذا
ضبط بالاصل بضم القاف
وضبط في النهاية بفتحها
ونبه ياقوت في المعجم على
أنهم روايتان فأنظره اه
معجمه

قوله قال الراعي أي يصف
نساء وقوله كافي ياقوت
وسرب نساء لورا هن راهب
له ظلة في قلة ظل زانيا
جوامع أنس في حيا وعفة
يصدن الفتى والاشمط المتناها
بأعلام الخوم مر كوز وعتر
وعتر بمواضع ذكرها
ياقوت في محالها اه معجمه

فلما هلكت عاد وأورث الله ديارهم الجن فلا يتقاربها أحد من الناس وأنشد
 * مثل ما كان بدء أهل وبار * وقال محمد بن اسحق بن يسار وبار بلدة يسكنها التسناس والوتر
 يوم من أيام العجوز السبعة التي تكون في آخر الشتاء وقيل انما هو وتر بغير ألف ولا م تقول
 العرب صن وصنبر وأخيهما وتر وقد يجوز أن يكونوا قالوا ذلك للجمع لانهم قد يتركون الجمع
 أشياء يوجبها القياس وفي حديث أهبان الأسلي ينهاه ويرعى بحجرة الوترية هي بفتح الواو وسكون
 الباء ناحية من أعراض المدينة وقيل هي قرية ذات نخيل ووتر ووتر اسمان ووتر لصل
 معروف عن ابن الأعرابي (وتر) الوتر والوتر القرنا وما لم يتشفع من العدد وأوتره أي أفذه
 قال الليثاني أهل الحجاز يسمون الفرد الوتر وأهل نجد يكسرون الواو وهي صلاة الوتر والوتر لاهل
 الحجاز ويقرؤون والشفع والوتر والكسر لقيم وأهل نجد يقرؤون والشفع والوتر وأوتر صلى الوتر
 وقال الليثاني أوتر في الصلاة فعدها بني وقرأ حمزة والكسائي والوتر بالكسر وقرأ عاصم
 ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والوتر بالفتح وهما الغتان معروفتان وروى عن ابن عباس
 رضي الله عنهما أنه قال الوتر آدم عليه السلام والشفع شفيع زوجته وقيل الشفع يوم النحر
 والوتر يوم عرفة وقيل الاعداد كلها شفيع ووتر كبرت أو قلت وقيل الوتر الله الواحد والشفع
 جميع الخلق خلقوا أزواجاً وهو قول عطاء كان القوم وترافشفتهم وكانوا شفعا فوترتهم ابن
 سيده وترهم وترأوا وترهم جعل شفيعهم وتر وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا
 استجمرت فأوتر أي اجعل الحجارة التي تستنجي بها فردا معناه استنج بثلاثة أحجار أو خمسة أو سبعة
 ولا تستنج بالشفع وكذلك يوتر الانسان صلاة الليل فيصل من ثني ثني بسلام بين كل ركعتين ثم يصلي
 في آخرها ركعة يوترها ما قد صلى وأوتر صلاته وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب
 الوتر فأوتر وأبا أهل القرآن وقد قال الوتر ركعة واحدة والوتر الفرد تكسرواوه وتفتح وقوله أوتروا
 أمر بصلاة الوتر وهو أن يصلي من ثني ثني ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة ويضيقها الى ما قبلها من
 الركعات والوتر والوتر والتر والوترية الظلم في الذحل وقيل هو الذحل عامة قال الليثاني يقتضون
 فيقولون وتر وتيم وأهل نجد يكسرون فيه ولون وتر وقد وترته وترأ وتره وكل من أدركه بمكروه
 فقد وترته والموتور الذي قتل له قتيلا فلم يدرك بدمه تقول منه وتره يتره وترأ وتره وفي حديث محمد
 ابن مسلمة أنا الموتور الناثر أي صاحب الوتر الطالب بالنار والموتور المفعول ابن السكيت قال
 يونس أهل العالية يقولون الوتر في العدد والوتر في الذحل قال وتيم تقول وتر بالكسر في العدد

قوله قال الليثاني يقتضون
 الخ كذا بالاصل وفيه سقط
 ولعل الاصل قال الليثاني
 أهل الحجاز يقتضون الخ
 يدل عليه ما نقله عن الليثاني
 في أول المادة اه معجمه

والنحل سواء الجوهرى الوتر بالكسر الفرد والوتر بالفتح الذحل هذه لغة أهل العالية فأما لغة
أهل الحجاز فبالضد منهم وأما تميم فبالكسر فيها وفي حديث عبد الرحمن بن السورى لا تغمدوا
السيوف عن أعدائكم فتوتروا ثأركم قال الأزهري هو من الوتر يقال وترت فلانا
إذا أصبته وتر أو وترته أوجدته ذلك قال والنار ههنا العدو ولأنه موضع النار المعنى لا توجدوا
عدوكم الوتر فى أنفسكم وترت الرجل أفرغته عن القراء وتره حقه وماله نقصه إياه وفى
التزويل العزيز ولن يترككم أعمالكم وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم من فاتته صلاة العصر
فكأنما وتر أهله وماله أى نقص أهله وماله وبقي فردا يقال وترته إذا نقصته فكأنك جعلته
وتر بعد أن كان كثيرا وقيل هو من الوتر الجناية التى يجنبها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبي
فنسبه ما يلحق من فاتته صلاة العصر عن قتل حime أو سلب أهله وماله ويرى بنصب الأهل ورفع
فن نصب جعله مفعولا تابيا لوتر وأضمر فيه لمفعولا لم يسم فاعله عائد إلى الذى فاتته الصلاة
ومن رفع لم يضر وأقام الأهل مقام ما لم يسم فاعله لأنهم المصابون المأخوذون فمن رد النقص إلى
الرجل نصبهما ومن رده إلى الأهل والمال رفعهما وذهب إلى قوله ولن يترككم أعمالكم يقول لن
ينقصكم من نوابكم شيئا وقال الجوهرى أى لن ينقصكم فى أعمالكم كما تقول دخلت البيت
وأنت تريد فى البيت وتقول قد وترته حقه إذا نقصته وأحد القولين قريب من الآخر وفى الحديث
اعمل من وراء البصر فإن الله لن يتركك من عملك شيئا أى لا ينقصك وفى الحديث من جلس مجلسا لم
يذكر الله فيه كان عليه تره أى نقصا والهام فيه عوض من الواو المحذوف مثل وعدته وعدته ويجوز
نصبها ورفعها على اسم كل وخبرها وقيل أراد بالتره ههنا التبعة القراء يقال وترت الرجل إذا
قتلته قبلا وأخذت له مالا ويقال وترته فى الذحل يتره وتر أو الفعل من الوتر الذحل وترت يتر ومن
الوتر القرد أو تر يوتر بالانف وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال قللوا الخيل ولا تقلدوها
الأوتار هى جمع وتر بالكسرو هى الجناية قال ابن شميل معناه لا تطلبوا عليها الأوتار والذحول
التي وترتم عليها فى الجاهلية قال يومئذ حديث علي يصف أبا بكر فأنكرت أوتار ما طلبوا وفى
الحديث أنها الخيل لو كانوا يضربونها على الأوتار قال أبو عبيد فى تفسير قوله ولا تقلدوها الأوتار
قال غير هذا الوجه أشبه عندي بالصواب قال سمعت محمد بن الحسن يقول معنى الأوتار ههنا
أوتار القسي وكلوا يقلدونها أوتار القسي فتعنى فقال لا تقلدوها وروى عن جابر أن النبي صلى
الله عليه وسلم أمر بقطع الأوتار من أعناق الخيل قال أبو عبيد بلغنى أن مالك بن أنس قال كانوا

يَقْلَدُونَهَا أَوْ تَارَ الْقِسِي لثَلَاثِيهَا الْعَيْنُ فَأَمْرُهُمْ بِقَطْعِهَا يُعْلِمُهُمْ أَنَّ الْوَاوَ لَا تَرُدُّ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ شَيْئًا
قَالَ وَهَذَا شَبِيهُ بِمَا كَرِهَ مِنَ الْقَتَامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ أَوْ قَلَدَ وَثْرًا كَانُوا بِرِزْعِمُونَ أَنَّ
التَّقْلِيدَ بِالْوَثَرِ يُرَدُّ الْعَيْنَ وَيُدْفَعُ عَنْهُمْ الْمَكَارَهُ فَهِيَ وَاعْنِ ذَلِكَ وَالتَّوَاتُرُ التَّبَاعُ وَقِيلَ هُوَ تَابِعُ
الْأَشْيَاءِ مِنْهَا خَوَاتٌ وَفَتَرَاتٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِي تَوَاتَرَتِ الْإِبِلُ وَالْقَطَا وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا جَاءَ بَعْضُهُ فِي إِثْرِ
بَعْضٍ وَلَمْ يَحْبِئْ مُصْطَفًى وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

قَرْنُهُ سَبْعٌ إِنْ تَوَاتَرَتْ مَرَّةً • ضَرْبٌ وَصَفَتْ أَرْؤُسٌ وَجُنُوبُ

وَلَيْسَتْ التَّوَاتُرَةُ كَالْمُتَدَارِكَةِ وَالتَّبَاعَةُ وَقَالَ مَرَّةً التَّوَاتُرُ الشَّيْءُ يَكُونُ هُنَيْهَةً ثُمَّ يَحْبِئُ الْآخَرُ فَإِذَا
تَبَاعَتْ فَلَيْسَتْ مُتَوَاتِرَةً أَعْنَاهُ مُتَدَارِكَةٌ وَمُتَابِعَةٌ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَرَى يَتَرَى إِذَا تَرَخَى
فِي الْعَمَلِ فَعَمِلَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ الْأَصْحَمِيُّ وَاتَرَتْ الْخَبْرَ أَبْعَثُ وَبَيْنَ الْخَبَرَيْنِ هُنَيْهَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُتَوَاتِرَةُ
الْمُتَابِعَةُ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الْوَثَرِ وَهُوَ الْفَرْدُ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ بَعْدَ صَاحِبِهِ فَرْدًا فَرْدًا
وَالْمُتَوَاتِرُ كُلُّ قَافِيَةٍ فِيهَا حَرْفٌ مُتَعَرِّكٌ بَيْنَ حَرْفَيْنِ سَاكِنَيْنِ نَحْوِ مَفَاعِيلِنِ وَقَاعِلَاتِنِ وَفَعْلَاتِنِ
وَمَفْعُولِنِ وَفَعْلُنِ وَقُلْ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى حَرْفٍ سَاكِنٍ نَحْوِ فَعُولُنِ قُلْ وَإِيَّاهُ عَنِ ابْنِ الْأَسودِ بِقَوْلِهِ

وَقَافِيَةٌ حَذًا سَهْلٌ رَوِيهَا • كَسْرُ الصَّنَاعِ لَيْسَ فِيهَا تَوَاتُرٌ

أَيُّ لَيْسَ فِيهَا تَوَقُّفٌ وَلَا فُتُورٌ وَأَوْتَرَيْنِ أَخْبَارُهُ وَكُتِبَهُ وَوَاتَرَهَا مُوَاتِرَةٌ وَنَارًا تَابِعَ وَبَيْنَ كُلِّ كِتَابَيْنِ
قُتْرَةٌ قَلِيلَةٌ وَالْخَبْرُ الْمُتَوَاتِرُ أَنْ يَحْدِثَهُ وَاحِدٌ عَنْ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ خَبَرُ الْوَاحِدِ مِثْلُ الْمُتَوَاتِرِ وَالْمُوَاتِرَةُ
الْمُتَابِعَةُ وَلَا تَكُونُ الْمُوَاتِرَةُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَهَا فِتْرَةٌ وَالْأَفْهَى مُدَارِكَةٌ وَمُوَاصَلَةٌ
وَمُوَاتِرَةُ الصَّوْمِ أَنْ يَصُومَ يَوْمًا وَيُفْطِرَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ وَيَأْتِيَ بِهِ وَثْرًا قَالَ وَلَا يَرَادُ بِهِ الْمُوَاصَلَةُ لِأَنَّ أَصْلَهُ
مِنَ الْوَثَرِ وَكَذَلِكَ وَاتَرَتْ الْكُتُبُ قَتَوَاتَرَتْ أَيُّ جَاءَتْ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَثَرًا وَثَرًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْقَطِعَ
وَنَاقَةُ مُوَاتِرَةٍ تُضَعُّ أَحَدِي رُكْبَتَيْهَا أَوَّلًا فِي الْبُرُوكِ ثُمَّ تُضَعُّ الْآخَرَى وَلَا تُضَعُّ مَعَهُمَا مَعًا فَتَشَقُّ عَلَى
الرَّاكِبِ الْأَصْحَمِيُّ الْمُوَاتِرَةُ مِنَ التَّوَقُّهِ الَّتِي لَا تَرْفَعُ يَدَاحِي تَسْتَمَكُّ مِنَ الْآخَرَى وَإِذَا بَرَكْتَ
وَضَعْتَ أَحَدِي يَدَيْهَا فَإِذَا اطْمَأْنَنْتَ وَضَعْتَ الْآخَرَى فَإِذَا اطْمَأْنَنْتَ وَضَعْتَهُمَا جَمِيعًا ثُمَّ تَضَعُ وَرُكْبَتَيْهَا
قَلِيلًا قَلِيلًا وَالَّتِي لَا تَوَاتَرَتْ تُزَجُّ بِنَفْسِهَا زَجًّا فَتَشَقُّ عَلَى رَاكِبِهَا عِنْدَ الْبُرُوكِ وَفِي كِتَابِ هِشَامٍ إِلَى
عَامِلِهِ أَنْ أَصْبَحَ لِي نَاقَةُ مُوَاتِرَةٍ هِيَ الَّتِي تَضَعُ قَوَائِمَهَا بِالْأَرْضِ وَثَرًا وَثَرًا عِنْدَ الْبُرُوكِ وَلَا تُزَجُّ نَفْسُهَا
زَجًّا فَتَشَقُّ عَلَى رَاكِبِهَا وَكَانَ بِهِ شَامُ فَتَقُّ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ أَلْقَبْ جَعْمَهُمْ وَوَاتَرَيْنِ مِيرَهُمْ أَيْ
لَا تَقْطَعْ الْمِيرَةَ عَنْهُمْ وَاجْعَلْهَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَجَاوَاتَرِي وَتَرَايِ مُتَوَاتِرَيْنِ التَّامَّةُ مُبَدَلَةٌ

قوله فاذا اطمانت وضعت
الآخري فاذا اطمانت
وضعتهما جميعا ثم تضع
وركبي الخ كذا بالأصل
ولعل الأولى فاذا اطمانت
وقد وضعتهما جميعا تضع الخ
وانظر اه

من الواو قال ابن سيده وليس هذا البديل قياسا انما هو في أشياء معلومة ألا ترى أنك لا تقول في
 وَذِرْ تَرِيراً نَعْمَ تَقِيسُ على ابدال التاء من الواو في افتعل وما تصرف منها اذا كانت فاءه واو افان فاه
 تقلب تاء وتذهب في تاء افتعل التي بعدها وذلك نحو اترن وقوله تعالى ثم أرسلنا رسلتنا تترى من تتابع
 الاشياء وبينها فجوات وفترات لان بين كل رسولين فترة ومن العرب من يتونها فيجعل ألفها
 لللاحاق بمنزلة أرطى ومعزى ومنهم من لا يصرف يجعل ألفها للتانيث بمنزلة ألف سكرى وغضبي
 الازهرى قرأ أبو عمرو وابن كثير تترى منونة ووقفها بالالف وقرأ سائر القراء تترى غير منونة قال
 الفراء وأكثر العرب على ترك تنوين تترى لانها بمنزلة تقوى ومنهم من نون فيها وجعلها ألفا كالف
 الاعراب قال أبو العباس من قرأت تترى فهو مثل شكوت شكوى غير منونة لان فعلى وفعل لا ينون
 ونحو ذلك قال الزجاج قال ومن قرأها بالتسوين فعنها وقرأ فابدل التاء من الواو كما قالوا توبخ من
 وخب وأصله وخب كما قال الزجاج فان يكن أسى البلى يقورى فأراد ويقورى وهو فيقول من
 الوفاء ومن قرأت تترى فهو ألف التانيث قال وتترى من المؤنثة قال محمد بن سلام سألت يونس عن
 قوله تعالى ثم أرسلنا رسلتنا تترى قال منقطع متفاوته وجاءت الخيل تترى اذا جاءت متقطعة
 وكذلك الانبياء بين كل نبين دهر طويل الجوهري تترى فيها الفتان تنون ولا تنون مثل علق
 فن ترك صرفها في المعرفة جعل ألفها ألف تانيث وهو أجود وأصلها وترى من الوتر وهو الفرد
 وتترى أى واحد بعد واحد ومن نونها جعلها ملحقة وقال أبو هريرة لا بأس بقضاء رمضان
 تترى أى منقطعا وفي حديث أبي هريرة لا بأس أن يوتر قضاء رمضان أى يفرقه فيصوم يوما
 ويقطر يوما ولا يلزمه التسابع فيه فيقضيه وترأوترأ والوترية الطريقة قال نعلب هي من التواتر
 أى التسابع وما زال على وتيرة واحدة أى على صفة وفي حديث العباس بن عبد المطلب قال كان
 عمر بن الخطاب لي جارا فكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولي قلت لا تطرن اليوم الى عـ له فلم
 يزل على وتيرة واحدة حتى مات أى على طريقة واحدة مطردة يدوم عليها قال أبو عبيدة الوتيرة
 المداومة على الشيء وهو مأخوذ من التواتر والتتابع والوتيرة في غير هذا الفترة عن الشيء والعمل
 قال زهير يصف بقرة في سيرها

تجاءج ليس فيه وتيرة * ويذبها عنها بأصم مذود

يعنى القرن ويقال ما في عمله وتيرة وسير ليست فيه وتيرة أى فتور والوتيرة الفترة في الامر والغميرة
 والتواني والوتيرة الحبس والابطام ووترة النخذه عصبة بين أسفل النخذه وبين الصفن والوتيرة

والوتر في الانف صلة ما بين المنخرين وقيل الوتر حرف المنخر وقيل الوتر الحاجر بين المنخرين من مقدم الانف دون الغرضوف ويقال للحاجر الذي بين المنخرين غرضوف والمنخران حرفا الانف ووتر الانف حجاب ما بين المنخرين وكذلك الوتر وفي حديث زيد في الوتر ثلث الدية هي وتر الانف الحاجرة بين المنخرين اللحياني الوتر ما بين الأرتبة والسبلة وقال الاصمعي حنا كل شيء وتره ابن سبيدة والوتر والوتر غرضيف في أعلى الأذن يأخذ من أعلى الصماخ وقال أبو زيد الوتر غرضيف في جوف الأذن يأخذ من أعلى الصماخ قبل القرع والوتر من القرم ما بين الأرتبة وأعلى الحفلة والوترتان هتان كأنهما حلقتان في أذن الفرس وقيل الوترتان العصبان بين رؤس العرقوين إلى المأبضين ويقال وتر عصب فرسه والوتر من الذكرك العرق الذي في باطن الحشفة وقال اللحياني هو الذي بين الذكروا الاثنين والوترتان عصبان بين المأبضين وبين رؤس العرقوين والوتر أيضا العصب التي تضم مخرج رؤس القرم الجوهري والوتر العرق الذي في باطن الكمر وهو جليدة ووتر كل شيء حناره وهو ما استدار من حروفه حنار الظفر والمخمل والدبر وما أشبهه والوتر عقة المن وجمعها وتر ووتر اليد ووترها ما بين الأصابع وقال اللحياني ما بين كل أصبعين وتر فلم يخص اليدون الرجل والوتر والوتر جليدة بين السبابة والابهام والوتر عصب تحت اللسان والوتر حلقة تعلم عليها الطعن وقيل هي حلقة تخلق على طرف قناة تعلم عليها الرمي تكون من وتر ومن خيط فاما قول أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حامى الحقيقة ما جد * يسمو إلى طلب الوتر

قال ابن الأعرابي فسر الوتر هنا بأنها الحلقة وهو غلط منه انما الوتر هنا الذحل أو الظلم في الذحل وقال اللحياني الوتر التي تعلم الطعن عليها ولم يخص الحلقة والوتر قطعة تستكن وتغلظ وتتقادم من الارض قال

لقد حبت نعم البنا بوجهها * منازل ما بين الوتر والنقع

وربما شبت القبور بها قال ساعدة بن جؤية الهذلي يصف ضبعا تبشت قبرا

فذاحت بالوتر ثم بدت * يديها عند جانبها تهيل

ذاحت يعني ضبعا تبشت عن قبر قبيل وقال الجوهري ذاحت تبشت قال ابن بري ذاحت مرث مرثا سريعا قال والوتر ترجع وترية الطريقة من الارض قال وهذا تفسير الاصمعي وقال أبو عمرو الشيباني الوتر ههنا ما بين أصابع الضبع يريد أنها اقترحت بين أصابعها ومعنى بدت يديها أي

فرقت بين أصابع يديها فحذف المضاف وتهيل تحثو التراب الاصمعي الوتيرة من الارض ولم
يُحَدِّثْهَا الجوهري الوتيرة من الارض الطريقة والوتيرة الارض البيضاء قال أبو حنيفة الوتير
نور الورد واحدته وتيرة والوتيرة الوردة البيضاء والوتيرة الغرة الصغيرة ابن سيده الوتيرة غرة
القرص اذا كانت مستديرة فاذا طالت فهي الشاذخة قال أبو منصور شبت غرة القرص اذا
كانت مستديرة بالحلقة التي يتعلم عليها الطعن يقال لها الوتيرة الجوهري الوتيرة حلقة من
عقب يتعلم فيها الطعن وهي المدينة أيضا قال الشاعر بصف فرسا
تبارى قرحتمثل الشوتيرة لم تكن مقدا

المقد النصف أي مخفوفة وضع المصدر موضع الصفة يقول هذه القرحة خلقة لم تنف فتبيض
والوتر بالتحريك واحد أو تار القوس ابن سيده الوتر شرعة القوس ومعلقها والجمع أوتار أو وتر
القوس جعل لها وتر أو وترها وترها شتوترها وقال الليث وترها وترها شتوترها وفي
المثل أنباض بغير وتر ابن سيده من أمثالهم لا تتجمل بالأنباض قبل التوتير وهذا مثل في
استعمال الامر قبل بلوغ إناه قال وقال بعضهم وترها خفيفة علق عليها وترها والوتر مجرى
السهم من القوس العربية عنها يرل السهم اذا أراد الرأى أن يرى وتر عصبه اشتد فصار مثل
الوتر ووترت عروقه كذلك كل وتر في هذا الباب فجمعها وتر وقول ساعدة بن جوبة

فيم نساء الحمي من وترية • مفعلة كأنها قوس تألب

قبل هجاء امرأتها نسبا إلى الوتر وهي مساكن الذين هجوا قبل وترية صلبة كالوتر والوتر موضع
قال أسامة الهذلي ولم يدعوا بين عرض الوتير • وبين المناقب إلا الذئابا

(وثر) وتر الشيء وتر أو وتره موطنه وقد وثر بالضم وثارة أي وطوف فهو وتر والآخر وثيرة الوثر
الفراش الوطي وكذلك الوثر بالكسر وكل شيء جلست عليه أو نمت عليه فوجدته وطيا فهو وتر
يقال ماتحته وتر ووثار وشي وتر وتر وتر بالضم والاسم الوثر والوثار وفي حديث ابن عباس قال
لعمرو لو اتخذت فراشا أو ثر منه أي أو طأ أو ألين وامرأة وثيرة العجيرة وطيتها والجمع وثار وتر ووثار
وقال ابن دريد الوتير من النساء الكثيره اللحم والجمع كالجمع ويقال للمرأة السمينة الموافقة
للمضاجعة أنها الوتيرة فاذا كانت ضخمة العجز فهي وثيرة العجز أبو زيد الوثارة كثرة اللحم
والوثاجة كثرة اللحم قال القطامي

وكأنما أشقل الضمير بربطة • لا بل تر يدوثارة وليانا

وفي حديث ابن عمر وعيينة بن حصن ما أخذتها بيضاء غريرة ولا نصفاً وثيرة والميثة النوب الذي
 تجلب به الثياب فيعلوها والميثة هنة كهينة المرققة تتخذ للسرّج كالصفة وهي الموائر والمائر
 الأخيرة على المعاقبة وقال ابن جني لزم البدل فيه كالزم في عيد وأعياد التهذيب والميثة ميثة
 السرج والرحل يوطأ ن بها وميثة القرم لبده غير مهموز قال أبو عبيد وأما الميثر الحُر
 التي جاء فيها النهي فانها كانت من مراكب الاعاجم من ديساج أو حير وفي الحديث أنه نهى
 عن ميثة الأرجوان هي وطاء محشو يترك على رجل البعير تحت الركاب والميثة بالكسر مفعلة
 من الوثارة وأصلها مؤثرة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم والأرجوان صبغ أحمر يتخذ كالفراس
 الصغير ويحشى بقطن أو صوف يجعلها الركاب تحته على الرجل فوق الجمال قال ابن الأثير
 ويدخل فيه ميثر السروج لان النهي يشتمل على كل ميثة جراسواء كانت على رجل أو سرج
 والواثر الذي ياتر أسفل خف البعير وأرى الواو فيه بدلا من الهمزة في الاثر والواثر بالفتح ماء الفعل
 يجتمع في رحم الناقة ثم لا تلقح ووترها الفعل يترها وثرأ كثر ضربها فلم تلقح أبو زيد المسط أن
 يدخل الرجل اليد في الرحم رحم الناقة بعد ضرب الفعل اياها فيستخرج وثرها وهو ماء الفعل
 يجتمع في رحمها ثم لا تلقح منه وقال النضر الوثر أن يضرب على غير ضبعة قال والمؤثرة تضرب
 في اليوم الواحد مرارا فلا تلقح وقال بعض العرب أعجب النكاح وثر على وثر أي نكاح على
 فراش وثير واستوترت من الشيء أي استكرت منه مثل استوتنت واستوتجت ابن الاعرابي
 التواثر الشرط وهم العتلة والفرعة والأملة واحد هم آمل مثل كافر وكفرة ابن سيده والوتر
 جلد يقدس يورأ عرض السير منها أربع أصابع أو شبر تلبس الجارية الصغيرة قبل أن تدرك
 عن ابن الاعرابي وأنشد

عَلَقَتْهَا وَهِيَ عَلَيْهَا وَثْرٌ * حَتَّى إِذَا مَا جُعِلَتْ فِي الْخَدْرِ * وَأَتَلَعَتْ بِمِثْلِ جِيدِ الْوَبْرِ
 وقال مرة وتلبسه أيضا وهي حائض وقيل الوثر الثبة التي تلبس والمعنيان متقاربان قال وهو
 الرِّيطُ أيضا (و جر) الوجر أن توجر ماء أو دواء في وسط حلق صبي الجوهرى الوجور
 الدواء يوجر في وسط الفم ابن سيده الوجور من الدواء في أي القسم كان وجره وجرأ وجره
 وأوجره أياه وأوجره الرمح لا غير طعنه به فيه وأصله من ذلك الليث أو جرت فلانا بالرمح اذا
 طعنته في صدره وأنشد

أَوْجَرْتُهُ الرَّمْحَ شَدْرًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ * هَدَى الْمَرْوَةَ لَلْعَبِّ الرَّحَالِيْقِ

وفي حديث عبد الله بن أنس رضي الله عنه فَوَجَرْتُهُ بِالسِّيفِ وَجَرَّ أَي طَعَنَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 مِنَ الْمَعْرُوفِ فِي الطَّعْنِ أَوْجَرْتُهُ الرِّيحَ قَالَ وَلَعَلَّ لُغَةً فِيهِ وَتَوَجَّرَ الدَّوَاءُ بَلَعَهُ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ أَبُو خَيْرَةَ
 الرَّجُلِ إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ كَارَهَا فَهُوَ التَّوَجُّرُ وَالتَّكَارُ وَالْمِجْرُ وَالْمِجْرَةُ شِبْهُ الْمُسْعَطِ يُوجَرُّ بِهِ الدَّوَاءُ
 وَاسْمُ ذَلِكَ الدَّوَاءِ الْوَجُورُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْوَجُورُ فِي أَيِّ الْقَهْمِ كَانَ وَاللَّدُونُ فِي أَحَدِ شِقِيهِ وَقَدْ وَجَرْتُهُ
 الْوَجُورَ وَأَوْجَرْتُهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَوْجَرْتُهُ الْمَاءَ وَالرِّيحَ وَالْغَيْظَ أَفَعَلْتُ فِي هَذَا كُلِّهِ أَبُو زَيْدٍ وَجَرْتُهُ
 الدَّوَاءَ وَجَرَّ أَجْعَلْتُهُ فِيهِ وَانْتَجَرَ أَي تَدَاوَى بِالْوَجُورِ وَأَصْلُهُ وَتَجَرَّ وَالْوَجَرُ الْخَوْفُ وَجَرْتُهُ مِنْهُ
 بِالْكَسْرِ أَي خَفْتُ وَأَنِي مِنْهُ لَا وَجَرَ مِنْهُ لَا وَجَلَ وَوَجَرَ مِنَ الْأَمْرِ وَشَقَّ وَهُوَ أَوْجَرُ
 وَوَجَرُوا لَا تَحْجِرُهُ وَلَمْ يَقُولُوا وَجَرَاءُ فِي الْمَوْتِ وَالْوَجْرُ مَنْشَلُ الْكَهْفِ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ قَالَ
 تَابُطْ شَرَا إِذَا وَجَرَ عَظِيمٌ فِيهِ شَيْءٌ * مِنَ السُّودَانِ يُدْعَى الشَّرْتَيْنِ

قوله يدعى الشرتين كذا
 بالأصل بهذا الضبط وحرره
 هـ مصححه

وَالْوَجَارُ وَالْوَجَارُ سَرَبُ الضَّبْعِ وَفِي الْحَكْمِ شَجَرُ الضَّبْعِ وَالْأَسَدُ وَالذِّبُّ وَالتَّعْلِبُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ
 أَوْجَرَةٌ وَوَجَرٌ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لَوْضَعِ الْكَلْبِ قَالَ

كَلَابُ وَجَارٍ يَغْتَلِبُنَ بَغَائِطُ * دُمُوسَ اللَّيَالِي لَارُومًا وَلَا بُلُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَبْعَدُ أَنْ تَكُونَ الرِّوَايَةُ ضَبَاعُ وَجَارٍ عَلَى أَنَّهُ قَدِيمُ بَوْنٍ أَنْ تَسْمَى الضَّبَاعُ كَلَابًا مِنْ
 حَيْثُ مَمَّوْا وَلَا ذَهَابَ جَرَاءُ لَا تَرَى أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ لَمَّا فَسَّرَ قَوْلَ الْكَمَيْتِ * حَتَّى غَالِ أَوْسُ عِيَالَهَا *
 قَالَ يَعْنِي أَكَلِ جَرَامِهَا التَّهْذِيبُ الْوَجَارُ سَرَبُ الضَّبْعِ وَنَحْوُهُ إِذَا حَضَرَ قَائِمٌ وَفِي حَدِيثٍ
 الْحَسَنِ لَوْ كُنْتُ فِي وَجَارِ الضَّبِّ ذَكَرَهُ لِلْمَبَالِغَةِ لِأَنَّهُ إِذَا حَضَرَ أَمْعَنُ وَقَالَ الْعَجَّاجُ

قوله حتى غال أوس الخ
 صدره
 كما خمرت في حضنها أم عامر
 لذى الجبل حتى غال الخ
 وسيأتي ذكره في ع ل
 هـ مصححه

تَعَرَّضْتُ إِذَا حَذَّبَ جَرَّارًا * أَمْلَسَ إِلَّا الضَّفَدَعَ النَّقَّارًا

يَرْكُضُ فِي عَرْمَضِهِ الطَّرَارًا * تَخَالُ فِيهِ الْكُوكَبُ الزَّهَارًا

لَوْ لَوَّةٌ فِي الْمَاءِ أَوْ مِثْمَارًا * وَخَافَتِ الرَّامِيْنَ وَالْأَوْجَارًا

قَالَ الْأَوْجَارُ حَفَرٌ يَجْعَلُ لِلْوَحُوشِ فِيهَا مَنَاجِلُ فَإِذَا مَرَّتْ بِهَا عَرَفَتْهَا الْوَاحِدَةُ وَجَرَّةٌ وَوَجَرَةٌ
 حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَنْجَارًا * رِيًّا وَلَمَّا تَقْصَعِ الْأَصْرَارًا

يَعْنِي جَمْعُ غَمْرٍ وَهُوَ حَرْجٌ يَجْعَلُهُ فِي صَدُورِهِمْ وَأَرَادَ بِالْأَصْرَارِ أَصْرَارَ الْعَطَشِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَانْتَجَرَ انْتِجَارَ الضَّبِّ فِي شَجَرِهَا وَالضَّبْعُ فِي وَجَارِهَا هُوَ شَجَرُهَا الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ وَفِي
 حَدِيثٍ الْعَجَّاجُ جِثَّةٌ فِي مِثْلِ وَجَارِ الضَّبْعِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هُوَ خَطَأٌ وَأَنَّمَا هُوَ فِي مِثْلِ
 جَارِ الضَّبْعِ يُقَالُ غَيْثٌ جَارُ الضَّبْعِ أَي يَدْخُلُ عَلَيْهِ فِي وَجَارِهَا حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا قَالَ وَيُسَمَّى ذَلِكَ

انه جاء في رواية أخرى وجئت في ماء يجر الصُّبْع ويستخرجهما من وجارها أبو حنيفة الوجاران
الجرفان اللذان حفرهما السيل من الوادي ووجرة موضع بين مكة والبصرة قال الاصمعي هي
أربعون ميلا ليس فيها منزل فهي مرت للوحش وقد كثرت الشعرا ذكرها قال الشاعر

تصدو تبدي عن أسيل وتتي • بناظر من وحش وجرة مطفل

(وحر) الوحرة وزعة تكون في العصارى أصغر من العظاءة وهي على شكل سام أبرص وفي
التهذيب وهي الفسوام أبرص خلقه وجمعها وحر غيره والوحرة ضرب من العظاءة وهي صغيرة
جرات تعدو في الجبابين لها ذنب دقيق تمصع به اذا عدت وهي أخبت العظاء لا تطأ طعاما ولا شرابا
الاشتمهولايأكله أحد الا دق بطنه وأخذته في ورعها هلك آكله قال الازهرى وقد رأيت
الوحرة في البادية وخلقها خلقة الوزغ الا أنها بيضاء منقطة بحمرة وهي قدرة عند العرب لا تأكلها
الجوهري الوحرة بالتحريك دوية جرات تلتق بالارض كالعظاء وفي حديث الملاعنة ان جاءت
به أحر قصيرا مثل الوحرة فقد كذب عليها هو بالتحريك ما ذكرناه وحر الرجل وحرأ كل ما دب
عليه الوحرة أو شربه فأثر فيه سمها ولبن وحر وقعت فيه الوحرة ولحم وحر دب عليه الوحرة قال
أبو عمرو الوحرة اذا دب على اللحم أو حرته وايحارها اياه أن يأخذ آكله القى والمشى وقال أعرابي
من أكل الوحرة فأمه منكره بغائط ذي جرة وامرأة وحرة سوداء دمية وقيل جراء والوحرة
من الابل القصيرة ابن شميل الوحرة أشد الغضب يقال انه لو حر على قال ابن أحر

• هل في صدورهم من ظمنا وحر • الوحرة الغبط والحقد وبلايل الصدر ووساوسه والوحرة في الصدر
مثل الغل وفي الحديث الصوم يذهب بوسر الصدر وهو بالتحريك غشه ووساوسه وقيل الحقد
والغبط وقيل العداوة وفي الحديث من سره أن يذهب كثير من وحر صدره فليصم شهر الصبر
وثلاثة أيام من كل شهر قال الكسائي والاصمعي في قوله وحر صدره الوحرة غش الصدر وبلايله
ويقال ان أصل هذا من الدويبة التي يقال لها الوحرة شبت العداوة والغل بها شبهوا العداوة
ولزوقها بالصدر بالتراق الوحرة بالارض وفي صدره وحر وحر أي وحر من غيظ وحقد وقد وحر
صدره على يجر وحر أو وحر أعلى أي وحر فهو وحر وفي صدره وحر بالتسكين أي وحر وهو اسم
والمصدر بالتحريك (ودر) ودر الرجل توديرا أو وقع في مهلكة وقيل هو أن يغريه حتى يتكاف
ما يقع منه في هلكة يكون ذلك في الصدق والكذب وقيل انما هو ايرادك صاحبك الهلكة ابن
شميل تقول ودرت رسولي قبل بلخ اذا بعثته قال الازهرى وسمعت غير واحد يقول للرجل اذا

فجهم له ورده ردأفبحا وذر وجهك عنى أى فتحه وبعد ابن الاعرابي تهول في الامر وتورط وتودر
بمعنى مال (وذر) الودر ما تسكين من اللحم القطعة الصغيرة مثل الفدرة وقيل هي البضعة
لا عظم فيها وقيل هي ما قطع من اللحم مجتمعا عرضا بغير طول وفي الحديث فأتينا بريدة كثيرة
الودر أى كثيرة قطع اللحم والجمع وذر وودر عن كراع قال ابن سيده فان كان ذلك فودر اسم جمع
لا جمع وودرة وذر أقطعه والودر بضع اللحم وقد ودرت الودرة أذرها وذر إذا بضعها بضعاً وودرت
اللحم تودر أقطعه وكذلك الجرح إذا شרטتمو الودرتان الشفتان عن أبي عبيدة قال أبو حاتم
وقد غلط انما الودرتان القطعتان من اللحم فشبهت الشفتان بهما وعضد وذرة كثيرة الودر
وامرأة وذرة رائحتها رائحة الودر وقيل هي الغليظة الشفة ويقال للرجل يا ابن شامة الودر وهو
سبب يكنى به عن القذف وفي حديث عثمان رضي الله عنه أنه رفع اليه رجل قال للرجل يا ابن
شامة الودر فخذته وهو من سباب العرب وتهمهم وانما أراد يا ابن شامة المذاكير يعنون الزنا كانوا
كانت تشتم كمر مختلفة فكنى عنه والذكر قطعة من بدن صاحبه وقيل أرادوا بها القلق جمع
قلقلة الذكرا لأنها تقطع وكذلك إذا قال له يا ابن ذات الرايات ويا ابن ملقي أرحل الرجل كان ونحوها
وقال أبو زيد في قولهم يا ابن شامة الودر أراد بها القلق وهي كلمة قذف ابن الاعرابي الودقة والودرة
بظارة المرأة وفي الحديث شر النساء الودرة المدرة وهي التي لا تستحي عند الجماع ابن السكيت
يقال ذردا ودع ذا ولا يقال وذرته ولا ودعته وأما في الغابر فيقال يذره ويدعه وأصله وذرته يذره
مثال وسعه يسعه ولا يقال واذرو ولا وادع ولكن تركته فانا تارك وقال الليث العرب قد أمات
المصدر من يذر والفعل الماضي فلا يقال وذره ولا واذر ولكن تركه هو تارك قال واستعمله
في الغابر والامر فإذا أرادوا المصدر قالوا ذره تركوا ويقال هو يذره تركا وفي حديث أم زرع اني
أخاف أن لا أذره أى أخاف أن لا أترك صفته ولا أقطعها من طولها وقيل معناه أخاف أن لا أقدر
على تركه وفراقه لان أولادى منه والاسباب التي بينى وبينه وحكم يذرى التصريف حكم يدع
ابن سيده قالوا هو يذره تركا وأما توام مصدره وماضيه ولذلك جاء على لفظ يفعل ولو كان له ماض
لجاء على يفعل أو يفعل قال وهذا كله أو جعله قيل سيويه وقوله عز وجل فذرني ومن يكذب بهذا
الحديث معناه كله الى ولا تشغل قلبك به فاني أجازيه وحكى عن بعضهم لم أذروا أى شيا وهو
شاذ والله أعلم (ورر) الورة الحفيرة ومن كلامهم أرة في ورة وورر نظره أحده وما كلامه
الاوررة إذا كن يسرع في كلامه القراء الورورى الضعيف البصر والوراء الورك وقيل الورة

بالحاء الورك (وزر) الوزر الملقب وأصل الوزر الجبل المنيع وكل معقل وزر وفي التنزيل العزيز
 كَلَّا لَا وَزَرَ قَالَ أَبُو اسحق الوزر في كلام العرب الجبل الذي يلجأ اليه هذا أصله وكل ما اتجأت
 اليه وتحصنت به فهو وزر ومعنى الآية لاشئ يعتصم فيمن أمر الله والوزر الجبل الثقيل والوزر
 الذنب لتقله وجعهما أوزار وأوزار الحرب وغيرها الأثقال والآلات واحدها وزر عن أبي عبيد
 وقيل لا واحدها والأوزار السلاح قال الاعشى

وَأَعْدَتُ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا * رِمَاحُ طَوَاوُخٍ لَا ذُكُورًا

قال ابن بري صواب انشاده فأعدت وفتح التاء لانه يخاطب هوثة بن علي الحنفي وقيل

ولما لقيت مع المخطرين * وَجَدْتُ الْإِلَهَ عَلَيْهِمْ قَدِيرًا

المخطرون الذين جعلوا أهلهم خطرًا وأنفسهم أمانًا ينظفروا أو يظفريهم ووضعت الحرب
 أوزارها أي أثقالها من آلة حرب وسلاح وغيره وفي التنزيل العزيز حتى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا
 وقيل يعني أثقال الشهداء لانه عز وجل يعصمهم من الذنوب وقال الفراء أوزارها آثامها وشركها
 حتى لا يبقى الا مسلم أو مسلم قال والهاء في أوزارها للحرب وأتمت بمعنى أوزار أهلها الجوهرى
 الوزر الأثم والثقل والكاره والسلاح قال ابن الأثير وأكثر ما يطلق في الحديث على الذنب والاثم
 يقال وزر يزور إذا حمل ما يتقل ظهره من الأشياء المثقلة ومن الذنوب ووزر وزراجه وفي التنزيل
 العزيز ولا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى أي لا يؤخذ أحد بذنب غيره ولا تحمل نفس آثمة وزر زرفس
 أخرى ولكن كل تجزى بعمله والآثام تسمى أوزار لانها أثام تثقله واحدها وزر قال الاخفش
 لا تأثم آثمة بآثم أخرى وفي الحديث قد وضعت الحرب أوزارها أي انقضى أمرها وخفت أثقالها
 فلم يبق قتال ووزر وزرا ووزر ووزرة آثم عن الزجاج ووزر الرجل رمي بوزر وفي الحديث
 أربعن مآزورات غير مأجورات أصله موزورات ولكنه أشبع مأجورات وقيل هو على بدل
 الهمزة من الواو في أزر وليس بقياس لان العلة التي من أجلها همزت الواو في وزر ليست في
 مآزورات الليث رجل موزور غير مأجور وقد وزر وزر وقد قيل مآزور غير مأجور لما قالوا الموزور
 بالمأجور قلبوا الواو همزة ليا تلف اللقظان ويرتجوا وقال غيره كان مآزورا في الأصل موزور فبنتوه
 على لفظ مأجور وارتز الرجل ركب الوزر وهو افتعل منه تقول منه وزر يوزر ووزر يوزر ووزر
 يوزر فهو موزور وانما قال في الحديث مآزورات لكان مأجورات أي غير آثمت ولو أفرد لقال
 موزورات وهو القياس وانما قال مآزورات للزدواج والوزير حبا للث الذي يحمل ثقله ويعينه

برأيه وقد استوزره وحالته الوزارة والوزارة والكسر أعلى ووآزره على الامر أعانه وقوامه والاصل
 آزره قال ابن سيده ومن ههنا ذهب بعضهم الى أن الواو في وزير بدل من الهمزة قال أبو العباس
 ليس بقياس لانه اذا قل بدل الهمزة من الواو في هذا الضرب من الحركات قبل الواو من الهمزة
 أبعد وفي التزليل العزيز واجعل لي وزيراً من أهلي قال الوزير في اللغة اشتقاقه من الوزير والوزير
 الجبل الذي يعتصم به ليتنجى من الهلاك وكذلك وزير الخليفة، عناء الذي يعتد على رأيه في أموره
 ويلتجى اليه وقيل قيل لوزير السلطان وزير لانه يزعم السلطان أثقال ما أسند اليه من تدبير
 المملكة أي يحمل ذلك الجوهرى الوزير الموزر كالأكيل المواكل لانه يحمل عنه وزره أي ثقله
 وقد استوزر فلان فهو يوزر الأمير ويوزر له وفي حديث السقيفة نحن الامراء وأنتم الوزراء
 جمع وزير وهو الذي يوزره فيحمل عنه ما حمله من الاثقال والذي يلتجى الأمير الى رأيه وتديره فهو
 ملجأه ومقرع ووَزَرْتُ الشيء آزره وزرأى جلسه ومنه قوله تعالى ولا تزروا زرة وزيراً أخرى
 أبو عمرو وأوزرت الشيء أحرزته ووَزَرْتُ فلاناً أي غلبته وقال * قد وزرت جلتها أمهارها *
 التهذيب ومن باب وزر قال ابن برزج يقول الرجل مناصحه في الشركة بينهما انك لا توزر
 حظوظة القوم ويقال قد أوزر الشيء ذهب به واعتبأه ويقال قد استوزره قال واماً لا تزأر فهو
 من الوزر ويقال تزرت وما تجرت ووَزَرْتُ أي ساء ويقال وازرنى فلان على الامر وازرنى والاول
 أفصح وقال أوزرت الرجل فهو موزر جعلته وزراً يابى اليه وأوزرت الرجل من الوزر وأزرت
 من الموازنة وفعلت منها أوزرت أوزراً وأزرت (وصر) وشرا الحسبة وشراً بالمبشار غير مهموز
 نشرها لغة في أشرها والمبشار ما نشرت به والشرا لغة في الأشر الجوهرى والشرا أن تتخذ المرأة
 أسنانها وترققها وفي الحديث لعن الله الواشرة والموشرة الواشرة المرأة التي تتخذ أسنانها
 وترقق أطرافها تفعله المرأة الكبيرة تتشبه بالشواب والموشرة التي تأمر من يفعله بذلك
 قال وكأنته من وشرت الحسبة بالمبشار غير مهموز لغة في أشرت (وصر) الوصر السجل
 وجمعه أوصار والوصيرة الصك كتباهما فارسية معربة الليث الوصرة معربة وهى الصك
 وهو الأوصر وأنشد

وما اتخذت صراماً للمكوث بها * وما اتقيتك إلا للوصرات

وروى عن شريح في الحديث ان رجلين احكما اليه فقال أحدهما ان هذا اشترى منى داراً
 وقبض منى وشراها فلا هو يعطينى الثمن ولا هو يرد الى الوصر الوصر بالكسر كتاب الشراء

والاصل إضرسمى إضر الان الاضر العهد وسمى كتاب الشروط كتاب العهد والوثائق قلبت
الهمزة واوا وجع الوضر أوضار وقال عدى بن زيد

فأيكم لم يتله عرف ناله * دثر أسواما في الأرياف أوصارا

أى أقطعكم وكتب لكم السجلات في الأرياف الجوهرى الوضر لفظة في الاضر وهو العهد كما
قالوا إرث وورث وإسادة وسادة والوضر الصلح وكتاب العهد والله أعلم (وضر) الوضر
الدرن والدسم ابن سيده الوضر وسخ الدسم واللبن وغسالة السقاء والقصة ونحوهما وأنشد

ان ترخصوها تزداعراضكم طبعاً * أو تتركوها فسد ذات أوضار

ابن الاعرابى يقال للفسدورة وضرى وقد وضرت القصعة توضحر وضرا أى دسمت قال أبو الهندي
واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

سيفنى أبا الهندي عن وطب سالم * أباريق لم يعلق بها وضر الزبد

مقدمة قزاً كأن رقابها * رقاب بنات الماء تفرع للرعد

الوطب زق اللبن وهو فى البيت زق الخمر والمقدم الأبريق الذى على فمه فدام وهو خرقة من قزاً وغيره
وشبه رقابها فى الأشراف والطول برقاب بنات الماء وهى الغرائيق لأنها اذا فزعت نصبت أعناقها
ووضر الاناء يوضحر وضرا اذا تسخف وهو وضر ويكون الوضر من الصفرة والحمرة والطيب وفى
حديث عبد الرحمن بن عوف رأى النبى صلى الله عليه وسلم به وضرا من صفرة فقال له مهمم المعنى أنه
رأى به لطخاً من خلوق أو طيب له لون فسأل عنه فأخبره أنه تزوج وذلك من فعل العروس اذا دخل
على زوجته والوضر الاثر من غير الطيب قال والوضر ما يشمه الانسان من ريح يجده من طعام
فاسد أبو عبيدة يقال لبقية الهنا وغيره الوضر وفى الحديث فجعل يأكل ويتبع باللقمة وضر
الصفحة أى دسمها وأثر الطعام فيها وفى حديث أم هانئ رضى الله عنها فسكبته فى صفحة انى
لأرى فيها وضرا عجيب وامرأة وضرة ووضرى قال

اذا ملا بطنه ألبانها حلباً * باتت تغنيه وضرى ذات أبراس

أراد ملا فأبدل للضرورة قال ومثله كثير (وטר) الليث الوطر كل حاجة كان لصاحبها
فيها همة فهى وطره قال ولم أسمع لها فعلاً أكثر من قولهم قضيت من أمر كذا وطرى أى حاجتى
وجع الوطر أوطار قال الله تعالى فلما قضى زيد منها وطراً قال الزجاج الوطر فى اللغة والأرب
بمعنى واحد ثم قال قال الخليل الوطر كل حاجة يكون لك فيها همة فاذا بلغها البالغ قيل قضى

وَطَرَهُ وَأَرْبَهُ وَلَا يَنْبِي مِنْهُ فَعَلَ (وَعَر) الْوَعْرُ الْمَكَانُ الْحَزَنُ ذُو الْوَعْرِ وَهُوَ ضِدُّ السَّهْلِ طَرِيقُ
 وَعَرُّ وَعَرُّ وَعَرُّ وَأَوْعَرُ جَمْعُ الْوَعْرِ وَأَوْعَرُ قَالَ يَصِفُ بَحْرًا • وَتَارَةً يُسَنِّدُ فِي أَوْعَرِ * وَالْكَثِيرُ
 وَعُورُ جَمْعُ الْوَعْرِ وَالْوَعْرُ أَوْعَارٌ وَقَدْ وَعَرَ يَوْعَرُ وَيَعْرُ وَيَعْرُ وَأَوْعَرُهُ وَوَعْرًا وَوَعْرًا
 وَوَعْرَةً وَوَعْرَةً وَيُقَالُ رَمَلَ وَعْرٌ وَمَكَانٌ وَعْرٌ وَقَدْ تَوَعَّرَ وَحَى الْمَيَّانِي وَعَرَّ يَعْرُ كَوْنِي يَنْقُ وَأَوْعَرُ
 بِهِ الطَّرِيقُ وَعَرَّ عَلَيْهِ أَوْ أَفْضَى بِهِ إِلَى الْوَعْرِ مِنَ الْأَرْضِ وَجَبَلَ وَعْرًا بِالتَّسْكِينِ وَوَعْرًا وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا تَقُلْ لَوْعَرٌ وَأَوْعَرُ الْقَوْمُ وَقَعُوا فِي الْوَعْرِ وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ زَرْعُ زَوْجِي لَحْمٌ جَلَّ عَثَ
 عَلَى جَبَلٍ وَعَرٌّ لَا سَهْلَ فَيَرْتَقِي وَلَا سَمِينَ فَيَنْتَقِي أَيُّ غَلِيظٍ حَزْنٌ يَصْعُبُ الصُّعُودَ إِلَيْهِ شَبَهَتْهُ بِالْحَمِّ هَزِيلٌ
 لَا يَنْتَفِعُ بِهِ وَهُوَ مَعَ هَذَا صَعْبُ الْوُصُولِ وَالْمَتَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْوَعْرَةُ تَكُونُ غَلْطًا فِي الْجَبَلِ
 وَتَكُونُ وَعْرَةً فِي الرَّمْلِ وَالْوَعْرُ الْمَكَانُ الصَّلْبُ وَالْوَعْرُ الْمَوْضِعُ الْخَفِيفُ الْوَحْشُ وَاسْتَوْعَرُوا
 طَرِيقَهُمْ رَأَوْهُ وَعَرًا وَتَوَعَّرَ عَلَى تَعَسَّرَ يَصَارُ وَعَرًا وَوَعْرَةً أَيْ تَوَعَّرَ وَالْوَعْرَةُ الْقِسْلَةُ قَالَ
 الْفَرَزْدَقُ • وَقَتٌ نَمَّ أَدْنُ لَاقِلِيلًا وَلَا وَعْرًا • يَصِفُ أُمَّ عَيْمٍ لَأَنَّهُا وَلَّتْ فَأَنْجَبَتْ وَأَكْثَرَتْ وَوَعَرَ
 الشَّيْءُ وَعَارَةً وَوَعْرَةً قُلٌّ وَأَوْعَرَهُ قَلَّةً وَأَوْعَرَ الرَّجُلُ قُلَّ مَالَهُ وَوَعَرَ صَدْرُهُ عَلَى لُغَةٍ فِي وَعَرٍ وَزَعَمَ
 يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَلَ قَالَ لَانَ الْغَيْنُ قَدْ بَدَلَ مِنَ الْعَيْنِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُمَا الْغَنَانُ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنُ وَالْوَعْرُ
 الْمَكَانُ الصَّلْبُ وَوَعَرَ الرَّجُلُ وَوَعَرَ حَبْسَهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَوَجْهَتِهِ وَفُلَانٌ وَعَرٌ الْمَعْرُوفُ أَيُّ قَلْبِهِ
 وَأَوْعَرَهُ قَلَّةً وَمَطْلَبٌ وَعَرٌّ يُقَالُ قَلِيلٌ وَعَرٌّ وَوَجَّحَ وَعَرَّابَعُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ قَلِيلٌ شَقْنٌ
 وَوَجَّحَ وَوَعَرُوهُ الشَّقْوَةُ وَالْوُجْهَةُ وَالْوَعْرَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ شَعْرٌ مَعْرُوعٌ وَعَرٌّ بِمَعْنَى
 وَاحِدٍ وَوَعْرٌ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ

فَأَمْسَى يَسْمُ الْمَاءَ فَوْقَ وَعْرَةٍ • لَهَا قُلُوبٌ وَالْوَادِيَيْنِ حَوَائِرُ

وَالْأَوْعَارُ مَوْضِعٌ بِالسَّمَاءِ تَمْلُوهُ كَلْبٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

فِي عَائَةِ رَعَتْ الْأَوْعَارَ صَفِيَّتَهَا • حَتَّى إِذَا زَهَمَ الْأَكْفَالُ وَالسَّرَرُ

(وَعَر) الْوَعْرَةُ شِدَّةُ تَوَقُّدِ الْحَرِّ وَالْوَعْرُ احْتِرَاقُ الْغَيْظِ وَمِنْهُ قِيلَ فِي صَدْرِهِ عَلَى وَعَرٍّ بِالتَّسْكِينِ أَيُّ
 ضَغْنٍ وَعَدَاوَةٍ وَتَوَقُّدٍ مِنَ الْغَيْظِ وَالْمَصْدَرُ بِالتَّصْرِيطِ وَيُقَالُ وَعَرَ صَدْرُهُ عَلَيْهِ يَوْعَرُ وَوَعْرًا وَوَعْرًا إِذَا
 امْتَلَأَ غَيْظًا وَحَقْدًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْتَرِقَ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ وَيُقَالُ ذَهَبَ وَعَرَ صَدْرُهُ وَوَعْمُ صَدْرُهُ أَيُّ
 ذَهَبَ مَا فِيهِ مِنَ الْغِلِّ وَالْعَدَاوَةِ وَلَقِيَتْهُ فِي وَعْرَةٍ الْهَاجِرَةِ وَهُوَ حِينَ تَتَوَسَّطُ الشَّمْسُ السَّمَاءَ وَقَوْلُهُ
 فِي حَدِيثٍ الْأَفَلُ فَاتَيْنَا الْجَيْشَ مُوَعَّرِينَ فِي نَحْرِ الظُّهَيْرَةِ أَيُّ فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ وَقَدْ تَوَسَّطَ الشَّمْسُ

قوله وقد وعرا الخ حاصله أنه
من باب كرم ووعدو ولع كما
في القاموس اه معجمه

قوله قال الاصمعي لا تقل الخ
نقله الجوهري عن الاصمعي
أيضا قال في القاموس
وقول الجوهري ولا تقل
وعريس بشئ اه ويؤيد
المجمل ما نقله المؤلف في أول
المادة اه معجمه

قوله الوعرة شدة الخ وبابه
وعدو وجل كما في القاموس
اه معجمه

الماء يقال وَغَرَّتِ الهاجرة وَغَرًّا أَي رَمَضَتْ واشتدَّ حرها ويقال نزلنا في وَغْرَةِ القَيْظِ على ماء كذا
وأَوَّغَرَ الرجل دخل في ذلك الوقت كما يقال أظهر إذا دخل في وقت الظهر ويروى في الحديث فأتينا
الجيش مَغُورِينَ وَأَوَّغَرَ القوم دخلوا في الوغْرَةِ والوَغْرُ والوَغْرُ الحَقْدُ والذَّحْلُ وأصله من ذلك وقد
وَغَرَ صدره يَوَّغِرُ وَغْرًا وَغْرًا وَغْرًا فَيَغْرُو غْرًا فَيَهْمَا قَالَ وَيَوَّغِرُ كَثْرًا وَغْرًا وَهُوَ وَغْرُ الصِّدْرِ عَلَى وَفَى
الحديث الهَدِيَّةُ تَذْهَبُ وَغْرًا الصِّدْرُ هُوَ بِالتَّحْرِيكِ الْغُلُّ والحرارة وأصله من الوغْرَةِ وشدة الحر
ومنه حديث ما زَنَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ * مَا فِي الْقُلُوبِ عَلَيْكُمْ فَأَعْلَمُوا وَغْرًا * وفي حديث المغيرة
وَغْرَةُ الضمير وقيل الوغْرُ تَجَرُّعُ الْغَيْظِ وَالْحَقْدُ والتَّوْغِيرُ الْأَعْرَابُ بِالْحَقْدِ أَنْتَ دَسِييُوبُ لِلْفَرَزْدَقِ
دَسَّ رَسُولًا بَانَ الْقَوْمَ أَنْ قَدَّرُوا * عَلَيْكَ يَشْفُوا صُدُورًا ذَاتَ تَوْغِيرٍ

وَأَوَّغَرْتُ صدره على فلان أَي أَهْمَيْتُهُ مِنَ الْغَيْظِ وَالْوَيْغَرُ لَحْمٌ يَشْوَى عَلَى الرَّمْضَاءِ وَالْوَيْغَرُ اللَّبَنُ
تُرْمَى فِيهِ الْحَجَارَةُ الْمُحْمَاةُ ثُمَّ يَشْرَبُ وَالْمُسْتَوِغِرُ بْنُ رِيعةَ الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ مِنْهُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ يَصِفُ
فَرَسًا عَرَقَتْ يَنْشُ الْمَاءُ فِي الرِّبْلَاتِ مِنْهَا * نَشِيشُ الرِّصْفِ فِي اللَّبَنِ الْوَيْغَرُ
وَالرِّبْلَاتُ جَمْعُ رَبْلَةٍ وَرَبْلَةٌ وَهِيَ بَاطِنُ الْفَخْذِ وَالرِّصْفُ حَجَارَةٌ تَحْمَى وَتَطْرَحُ فِي اللَّبَنِ لِيَجْمُدَ
وَقِيلَ الْوَيْغَرُ اللَّبَنُ يُغْلَى وَيُطْبَخُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَيْغَرَةُ اللَّبَنُ يَسْحَنُ بِالْحَجَارَةِ الْمُحْمَاةِ وَكَذَلِكَ الْوَيْغَرُ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَالْوَيْغَرَةُ اللَّبَنُ وَحْدَهُ تَحْضَأُ يَسْحَنُ حَتَّى يَنْضَجَ وَرَبْعًا جَعَلَ فِيهِ السَّمْنَ وَقَدْ أَوَّغَرَهُ وَكَذَلِكَ
التَّوْغِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَسَائِلُ مُرَادٍ عَنْ ثَلَاثَةِ قِسْمَةٍ * وَعَنْ أَثَرِ مَا أَبْقَى الصَّرِيحُ الْمُوَّغَرُ
وَالْإِبْغَارُ أَنْ تَسْحَنَ الْحَجَارَةُ وَتَحْرِقَهَا ثُمَّ تَلْقِيهَا فِي الْمَاءِ لَتَسْحَنَهُ وَقَدْ أَوَّغَرَ الْمَاءُ إِبْغَارًا إِذَا أَحْرَقَهُ حَتَّى
غَلَا وَمِنْهُ الْمَثَلُ كَرِهَتْ الْخَنَازِيرُ الْحِمَمَ الْمُوَّغَرُ وَذَلِكَ لِأَنَّ قَوْمًا مِنَ النَّصَارَى كَانُوا يَسْمُطُونَ الْخَنَزِيرَ
حَيَاتِهِمْ يَشْوُونَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَكَاتِهِمْ فَكَّرْتُهُمْ * كَكَرَاهَةِ الْخَنَزِيرِ لِلْإِبْغَارِ

وَوَغَرَ الْجَيْشُ صَوْتَهُمْ وَجَلَبَتُهُمْ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

فِي ظَهْرِ مَرْتٍ عَسَاقِيلُ السَّرَابِ بِهِ * كَأَنَّ وَغْرَ قَطَاءٍ وَغْرَ حَادِيْنَا

الْمَرْتُ الْقَفْرُ الَّذِي لَا تَبَاتُ لَهُ وَعَسَاقِيلُ السَّرَابِ قِطْعُهُ وَاحِدُهَا عَسَقُولُ شَبَّهَ أَصْوَاتَ الْقَطَافِ بِهِ
بِأَصْوَاتِ رِجَالِ حَادِيْنَ وَالْأَلْفُ فِي آخِرِهِ لِلْإِطْلَاقِ وَقَالَ الرَّاجِزُ

كَأَنَّهَا وَمَنْ جَهْرٌ * لَيْلٌ وَرَزْوُغْرُهُ إِذَا وَغَرَ

الْوَعْرُ الصوت وَوَعْرُهُمْ كَوَعْرِهِمْ ولم يحل ابن الاعرابي في وَعْر الجيش الا الاسكان فقط وصرح بأن
الفتح لا يجوز والايفار المستعمل في باب الخراج قال ابن دريد لا أحسبه عربيا صحيحا غيره يقال
أَوْعَرَ العاملُ الخراج أي استوفاه وفي التهذيب وَعْرُ يقال الايفار أن يُوعَرَ المَلِكُ لرجل الارض
يجعلها له من غير خراج قال وقسدي سمي ضمن الخراج إيفارا وهي لفظة مولدة وقيل الايفار
أن يُسَقَطَ الخراج عن صاحبه في بلدٍ يُحوَّلُ منه له الى بلد آخر فيكون ساقطاً عن الاول وراجعا
الى بيت المال وقيل سمي الايفار لانه يُوعَرُ صدور الذين يزاد عليهم خراج لا يلزمهم وأَوْعَرْتُ
صدره أي أوقدته من الغيظ وأحجته أبو سعيد أَوْعَرْتُ فلانا الى كذا أي ألبسته وأنشد
وتطاولت بك همةً مخطوطة * قد أَوْعَرْتُكَ الى صبا ومجون

أي ألبستك الى الصبا قال واشتقاقه من إيفار الخراج وهو أن يؤدي الرجل خراجه الى السلطان
الا كبرفرار من العمال يقال أَوْعَرَ الرجلُ خراجَه اذا فعل ذلك قال ابن سيده وهو بالواو لو جود
أَوْعَرُوْهُ عَدِمَ أَيْعَرُوا الله تعالى أعلم (وفر) الوقر من المال والمتاع الكثير الواسع وقيل هو العام
من كل شيء والجمع وفور وقد وفر المال والنبات والشيء بنفسه وفرا وفورا وفرة وفي حديث علي
رضي الله عنه ولا ادخرت من غنائها وفرا الوقر المال الكثير وفي التهذيب المال الكثير الوافر
الذي لم ينقص منه شيء وهو وفور وقد وفرناه فرة قال والمستعمل في التعدى وفرا وفرا وفي
الحديث الحمد لله الذي لا يفتره المنع أي لا يكثره من الوافر الكثير يقال وفرة يفتره كوعده بعهده
وأرض وفرا في نباتها فرة وهذه أرض في نباتها وفرو وفرة وفرة أيضا أي وفور لم ترع والوفراء
الارض التي لم ينقص من نباتها قال الاعشى

عَرْنَدَسَةٌ لَا يَنْقُصُ السَّيْرُ غَرَضُهَا * كَأَحْقَبَ الْوَفْرَاءِ جَابِ مُكْتَمِ

العرنيسة الشديدة من التوق والغرض للرَّحْلِ بمنزلة الحزام للسرج يريد أنها لا تنضم في سيرها
وكلاهما فيقارن غرضها ويقال انها العظم جوفها تستوفي الغرض والاحقب الحمار الذي بموضع
الحقْب منه يياض وانما تشبه الناقة بالبعير لصلابته ولهذا يقال فيها عيرانة والجاب الغليظ ومكتم
معضض أي كدسته الجير وهو يطرد هاعن عاتيه ووفر عليه حقه وفرا واستوفره أي استوفاه
ووفر عليه أي رعى حرمانه ويقال هم متوافرون أي هم كثير ووفر الشيء وفرا وفرة ووفره كثره
وكذلك وفره ماله وفرا وفرة وفرة جعله وفرا ووفره عرضه ووفره لم يشتمه كانه أبقاه كثيرا
طيبا لم ينقصه بشتم قال

قوله وهو من الاول لعل
المراد انه من باب ضرب أو
هو محرف عن وهو من
اللازم بدليل ما بعده وحرر
اه معجمه

قوله قال ذوارمة قبله
ما بال عينك منها الماء ينسكب
كانه من كلى مفربة سرب
والسرب بالتحريك وككتف
السائل وقوله مثلشلى أى
مقطر نعت لسرب كائنص
عليه الصماح والكتب جمع
كتبة كغرفة وغرف خروق
الخرز وأثنى خرم والحوارز
جمع خارزة ففطن اه معجمه

أَلَكْنِي وَفَرَّابِنِ الْغَرِيرَةِ عَرَضَهُ * إِلَى خَالِدٍ مِنْ آلِ سَلْمَى بْنِ جَنْدَلٍ
وَوَفَّرَ عَرَضَهُ وَوَفَّرَ وَفُورًا كَرَّمَ وَلَمْ يُتَذَلَّ قَالَ وَهُوَ مِنَ الْإَوَّلِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ جَزَاءُ مَوْفُورًا هُوَ
مِنْ وَفَّرْتُهُ أَفَرُّهُ وَفَرَّافِرَةً وَهَذَا مَتَعَدُّوهُ لِلْإِزْمِ قَوْلُكَ وَفَرَّ الْمَالُ يَفَرُّ وَفُورًا هُوَ وَافِرٌ وَسَقَاءُ أَوْفَرٌ وَهُوَ
الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْ أَدِيمَتَيْهِ وَالْمَوْفُورُ الشَّيْءُ التَّامُّ وَوَفَّرْتُ الشَّيْءَ وَفَرَّافِرَةً هُوَ وَفَرَّافِرَةً هُوَ
قَوْلُكَ وَفَرَّافِرَةً عَرَضَهُ وَمَالَهُ قَالَ الْفَرَّافِرُ إِذَا عَرَضَ عَلَيْكَ الشَّيْءُ تَقُولُ تَوَفَّرْتُ وَتَحْمَدُ وَلَا تَقْلُ تَوَفَّرُ
يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِلرَّجُلِ تَعْطِيهِ الشَّيْءَ فَيَعِدُّهُ عَلَيْكَ مِنْ غَيْرِ تَسْخِطُ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

كَأَنَّهُمْ مِنْ بَدْنٍ وَإِيْفَارُ * دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ

انما هو من الوفور والتمام يقول كأنها مما أوفرها الراعي دبت عليها الأنبار ويرى واستيفار والمعنى
واحد ويرى وإيفار من أوفرها العامل الخراج أى استوفاه ويرى بالقاف من أوفرها أى أثقله
ووفرها أى أكمله ووفرها النوب قطعه وافر أو كذلك السقاء إذا لم يقطع من أديمه فضل ومزادة
وفرها وافر أو الجلد تامة لم ينقص من أديمها شئ وسقاء أوفر قال ذوارمة

وَفَرَّافِرِيَّةٌ أَثْنَى خَوَارِزُهَا * مُشْلَشِلٌ ضَيْعَتُهُ بَيْنَهَا السُّكُبُ

وَالْوَفَرَاءُ أَيْضًا الْمَلَأَى الْمَوْفِرَةَ الْمِلَّةَ وَتَوَفَّرَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ بِيَرِهِ وَوَفَّرَ اللَّهُ حُظَّهُ مِنْ كَذَا أَيْ أَسْبَغَهُ
وَالْمَوْفُورُ فِي الْعُرُوضِ كُلِّ جَزْءٍ يَجُوزُ فِيهِ الزَّحَافُ فَيَسْلَمُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَذَا قَوْلُ أَبِي اسْحَقَ قَالَ
وَقَالَ مَرَّةً الْمَوْفُورُ مَا جَازَ أَنْ يَحْرُمَ فَلَمْ يَحْرُمَ وَهُوَ فَعُولٌ وَمَفَاعِلٌ وَمِنَا عَلَتْنِ وَإِنْ كَانَ فِيهَا زَحَافٌ
غَيْرَ الْحَرَمِ لَمْ تَحُلْ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَوْفُورَةً قَالَ وَأَنْعَامُ سَمِيَتْ مَوْفُورَةً لِأَنْ أَوْتَاهَا تَوَفَّرَتْ وَأُذُنٌ وَفَرَاءُ
شَحْمَةُ الشَّحْمَةِ عَظِيمَةٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ وَابْعَثْ يَسَارًا إِلَى وَفَرٍ مَدْمَعَةٍ * وَاجْدَحْ إِلَيْهَا مَعْنَاهُ أَنَّهُ
لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا الدِّيَاتُ فَهِيَ مَوْفُورَةٌ يَقُولُ لَهُ أَتَيْتُ رَاعٍ وَوَفَّرَهُ عَطَاءً إِذَا رَدَّ عَلَيْهِ وَهُوَ رَاضٍ أَوْ مُسْتَقِلٌّ
لَهُ وَالْوَفَرَةُ الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَى الرَّأْسِ وَقِيلَ مَا سَالَ عَلَى الْأَذْنَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ وَالْجَمْعُ وَفَرَّافِرًا قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

كَأَنَّ وَفَرًا تَقُومُ تَحْتَ رِحَالِهَا * إِذَا حُسِرَتْ عَنْهَا الْعِمَامَةُ عَنَصَلُ

وقيل الوفرة أعظم من الجمة قال ابن سيده وهذا غلط انما هى وفرة ثم جمة ثم لمة والوفرة ما جاوز
شحمة الاذنين واللمة ما ألم بالمتكئين التهذيب والوفرة الجمة من الشعر اذا بلغت الاذنين وقد
وفرها صاحبها وعلان موفر الشعر وقيل الوفرة الشعرة الى شحمة الاذن ثم الجمة ثم اللمة وفى
حديث أبى رمانة انطلقت مع أبى نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو ذو وفرة فيها ردة من
حناء الوفرة شعر الرأس اذا وصل الى شحمة الاذن والوفرة ألية الكبش اذا عظمت وقيل هى كل

شجعة مستطيلة وقوله أنشد ابن الأعرابي

وَعَلَّنا الصَّبْرَ أَبَاؤُنَا * وَخَطَّنا الرِّمْحَ فِي الْوَأْفَرِ

الوافرة الدنيا وقيل الحياة والوافر ضرب من العروض وهو مفاعلن مفاعلن فعولن مرتين أو مفاعلن مفاعلن مرتين مع هذا النسطر وافر الان أجراءه موفرة له وفور أجراء الكاسل غير أنه حذف من حروفه فلم يكمل (وقر) الوقْر يُقْلُ في الاذن بالفتح وقبل هو أن يذهب السمع كله والثقل أخف من ذلك وقد وقرت أنه بالكسر توقرو قرأ أي صمت وقرت وقرأ قال الجوهرى قياس مصدره التحريك الا انه جاء بالنسكين وهو موقور وقرها الله يقرها وقرأ ابن السكيت يقال منه وقرت أنه على ما لم يسم فاعله توقرو قرأ بالسكون فهي موقورة ويقال اللهم قرأته قال الله تعالى وفي آياتنا وقر وفي حديث علي عليه السلام تسمع به بعد الوقرة هي المرة من الوقْر فتح الواو تقل السمع والوقْر بالكسر الثقل يحمل على ظهر أو على رأس يقال جاء يحمل وقر وقبل الوقْر الحمل الثقيل وعم بعضهم به الثقيل والخفيف وما بينهما وجمعها وقار وقد أقر بعيره وأقر الدابة إيقار وقرة شديدة الأخيرة مشادة ودابة وقرى موقرة قال النابغة الجعدي

كأحل عن وقرى وقد عض حنوها * بغاربها حتى أراد ليحزلا

قال ابن سيده أرى وقرى مصدر اعلى فعلى لحاق وعقرى وأرد حل عن ذات وقرى حذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه قال وأكرما استعمل الوقْر في حل البغل والحمار والوسق في حل البعير وفي حديث عمرو الجحوس فالتقوا وقر بغل أو بغلين من الورق الوقْر بكسر الواو الحمل يريد حل بغل أو حلين أخلة من النضة كانوا يأكلون بها الطعام فأعطوها ليكنوا من عادتهم في الزمة ومنه الحديث لعله أقر راحته ذهب إلى حاتم وقرأ ورجل موقر نو وقر أنشد نعلب

لقد جعلت تدوشوا كل منكما * كأنك أبى موقران من الجمر

وامرأة موقرة ذات وقر الثراء امرأ موقرة بفتح القاف اذا حلت جلا ثقبلا وأقرت النخلة أي كثر حلقها ونخلة موقرة وموقر وموقر موقر وميقار قال

من كل بانية سبن عدوقها * منها وخاصة لها ميقار

فاز الجوهرى نخلة موقر على غير القياس لان الفعل ليس للنخلة وانما قيل موقر بكسر القاف على قياس قولك امرأ حامل لان حمل الشجر شبه بحمل التمام فاموقر بالفتح فشا قد روى في قول لبيد يصف نخلا

قوله وقد وقرت الخ بابه وجل
ووعدوك في كافي
القاموس ٨٥ معجمه

والجمع مواقع وأما قول قطب بن الخضر أعمى بن القين

قال ابن سيدة ما أدري ما واحد قال ولعله قدر فحله وأقرأ أو وقيرا فجاء به عليه واستوقفه وقره
طعاما أخذه واستوقفه إذا جعل جلا نصيلا واستوقفه الأبل سمعت وجلت الشحوم قال

وقوله عز وجل فالحاملات وقرا يعني السحاب يحمل الماء الذي أوقرها والوقار الحلم والزانة وقري قرو قارا ووقارة ووقرة وتوقروا تقررزن وفي الحديث لم يسبقكم أبو بكر بكثرة صوم

ولا صلاة ولكنه بشئ رُقِرَ في القلب وفي رواية لسِرٍّ وُقِرَ في صدره أي سكن فيه وثبت من الوَقَارِ والحلم والرزانة وقد وُقِرَ يقرُّ وُقَارًا والتَّيَقُّورُ فِعْلٌ مَنْهُ وقيل لغة في التَّوْقِيرِ قال والتَّيَقُّورُ

الْوَقَارُ وَأَصْلُهُ وَيَقُورُ قَلْبَ الْوَاوْتَاءِ قَالَ الْعَجَّاجُ * فَإِنْ يَكُنْ أُمْسَى الْبَلْبَى يَقُورِي * أَيْ أُمْسَى
وَقَارِي وَيُرْوَى * فَإِنْ أَكُنْ أُمْسَى الْبَلْبَى يَقُورِي * وَفِي يَكُنْ عَلَى هَذَا ضَمِيرُ الشَّانِ وَالْحَدِيثِ

والتاء فيه مبدلة من واو قيل كان في الاصل وَيَقْوَرُ اَقْبِلْ الواو تاء جله على فِعُولٍ ويقال جله على تفعل مثل التَذْنُوبِ ونحوه فكره الواو مع الواو اقبلها تاء تلي يشته بقوْعول فيخالف البناء

أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ أَبَدَلُوا الْوَاحِدِينَ أَعْرَبُوا فَقَالُوا نَبِيُّ رُزُّ وَرَجُلٌ وَفَارُّ وَفُورٌ وَوَقْرٌ قَالَ الْعَجَّاجُ يَمْدَحُ
عِمْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ

منها بکل أخلاق الشُّجاع قدسہر * ثبت اذا ما صبح بالقوم وقر

قوله ثبت أى هو ثبت الجنان فى الحرب وموضع الخوف ووقر الرجل من الوقار يقرب فهو وقور وقور يقر ومرة وقور ووقر أجلس وقوله تعالى وقرن فى بيتك ن قيل هو من الوقار وقيل هو

من الجلوس وقد قلنا انه من باب قَرَّ يَقْرُو وَيَقْرُوعَللنا في موضعه من المضاعف الاصمعي يقال وقَرَّ يَقْرُو وفَارَاذا سكن قال الازهرى والآخر قَرَّ ومنه قوله تعالى وقرْنِىْ يَوْسُفُ قَالَ وَوَقَّرَ يَوْسُفُ

والامر منه اقر وقر وقرن بالفتح فهذا من القرار كما نه يريد اقرن فحذف الراء الاولى للتخفيف وطلق قصتها على القاف ويستغنى عن الالف بحركة ما بعدها ويحتمل قراءة من قرأ بالكسر أيضا

أَنْ يَكُونَ مِنْ أَقْرَبِنَ بِكَسْرِ الرَّاءِ عَلَى هَذَا كَمَا قَرِئَ فَقَطَّعْتُ تَهْكَؤُنَ بفتح الطاء وكسرها وهُوَ مِنْ

أنه يضم القاف كـمـدس

وقوله ثبت اذا ما صيغ الخ

استشهد به الجوهری علی

أن وقرفيه فعل حيث قال

ووقر الرجل اذا ثبت يقمر

وقارا وقرة فهو وقور قال

المحاج

*** ثبت اذا ما صحیح بالقوم وقر ***

فخر کنه محمده

شواذ التخصيف ووقر الرجل بجملته وتعزروه ووقروه والتوقير التعظيم والسترزين التهذيب
وأما قوله تعالى مالكم لا ترجون الله وقاراً فان القراء قال مالكم لا تخافون الله عظمة ووقرت الرجل
إذا عظمت وفي التزيل العزيز وتعزروه ووقروه والوقار السكينة والوداعة ورجل وقور
ووقار ووقر ذو حمار ووزانة ووقر الدابة سكنها قال

يَكاد يَنْفِلُ مِنَ التَّصْدِيرِ * عَلَى مَدِّ الْإِنِّي وَالتَّوْقِيرِ

والوقر الصدع في الساق والوقر والوقرة كلوكة أو الهزمة تكون في الحجر أو العين أو الحافر أو العظم
والوقرة أعظم من الوكة الجوهرى الوقرة أن يصيب الحافر حجراً أو غيره فيسكب بقول منه وقرت
الدابة بالكسر وأقرها الله مثل رهصت وأرهصها الله قال العجاج * وأباحت نُسُورُ الأوقاراء
ويقال في الصبر على المصيبة كانت وقرة في صخرة بمعنى ثلثة وهزمة أى أنه احتمل المصيبة ولم تؤثر
فيه الا مثل تلك الهزمة في الصخرة ابن سيده وقد قر العظم وقرافه موقور ووقير ورجل وقير
به وقرة في عظمه أى هزمة أنشد ابن الأعرابي

حَيَاءُ لِنَفْسِي أَنْ أَرَى مُخَضَّعًا * لَوْقَرَةٍ دَهْرٍ يَسْتَكِينُ وَقِيرُهَا

لوقرة دهر أى الخطب شديد اتقن في حالة كلوكة في العظم الاصمعى يقال ضرب به ضربة وقرت
في عظمه أى هزمت وكلته كلمة وقرت في أذنه أى ثبتت والوقرة تصيب الحافر وهى أن تهزم العظم
والوقر في العظم شئ من الكسر وهو الهزم وربما كسرت يد الرجل أو رجله إذا كان بها وقرم
تجبرفه وأصلب لها والوقر لا يزال واهناً أبداً ووقرت العظم أقره وقرأ صدعته قال الاعشى

يَادْهَرُ قَدْ كَثُرَتْ جَعْنَتَا * بِسَرَاتِنَا وَوَقَرَتْ فِي الْعَظْمِ

والوقير والوقيرة النقرة العظيمة في الصخرة تسمى الماء وفي التهذيب النقرة في الصخرة العظيمة
تسمى الماء وفي الصحاح نقرة في الجبل عظيمة وفي الحديث التعلم في الصبا كلوكة في الحجر الوقرة
النقرة في الصخرة أراد أنه ثبت في القلب ثبات هذه النقرة في الحجر ابن سيده ترك فلان قرة أى
عيالاً وأنه عليه لقرة أى عيال وما على منك قرة أى ثقل قال

لَمَارَاتِ حَلِيلَتِي عَيْنِي * وَلِمَتِي كَأَنَّهَا حَلِيلِي

تقول هذا قرة عليه * ياليتني بالبحر أو ببله

والقرة والوقير الصغار من الشاء وقيل القرة الشاء والمال والوقير الغنم وفي المحكم الضخم من

الغنم قال اللحياني زعموا أنها خمسة وقيل هي الغنم عامة وبه فسر ابن الاعرابي قول جرير
 كَانَ سَلِطًا فِي جَوَاشِيهَا الْحَصَى * إِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلَحِينَ وَقِيرُهَا
 وقيل هي غنم أهل السواد وقيل إذا كان فيها كلابها ورعاؤها فهي وقير قال ذو الرمة يصف
 بقرة الوحش مَوْلَعَةً خَنَسَاءَ لَيْسَتْ بِنَجْجَةٍ * يَدْمَنُ أَجْوَافَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا
 وكذلك القرّة والهائم عوض الواو وقال الاغلب المجلي

مَا لَنْ رَأَيْتَ مَلِكًا أَغَارَا * أَكْثَرُ مِنْهُ قَرَّةٌ وَقَارَا

قال الرمادي دخلت على الاصمعي في مرضه الذي مات فيه فقلت يا أبا سعيد ما الوقير فأجابني
 بضعف صوت فقال الوقير الغنم بكلها وجارها وراعيها لا يكون وقيرا الا كذلك وفي حديث
 طهفة ووقير كثير الرسل الوقير الغنم وقيل أصحابها وقيل القطيع من الضأن خاصة وقيل
 الغنم والكلاب والرعاة جميعا أي أنها كثيرة الإرسال في المرمى والوقير راعي الوقير نسب على غير
 قياس قال السكيت

وَلَا وَقِيرَيْنِ فِي ثَلَّةٍ * يُجَابِبُ فِيهَا الثَّوَجُ الْبُعَارَا

ويروى ولا قرويتين نسبة إلى القرية التي هي مصر التهذيب والوقير الجماعة من الناس وغيرهم
 ورجل موقر أي مجرب ورجل موقر إذا وُقِّعَتْهُ الْأُمُورُ واستمر عليها وقد وُقِّرْتَنِي الْأَسْفَارُ أي صلبتني
 ومُرَّتَنِي عَلَيْهَا قال ساعدة الهذلي يصف شهدة

أَتَيْتُ لَهَا شَتْنَ الْبَرَانِ مَكْرَمٌ * أَخُو حَرْنٍ فَنَوَقَّرْتُهُ كُلُّومَهَا

لها النخل مكرم قصير حرن من الأرض واحدها حرنه وفقير وقير جعل آخره عمادا لا وله ويقال
 يعني به ذلته ومهاته كما أن الوقير صغار الشاء قال أبو النجم * نَجَّ كِلَابُ الشَّاءِ عَنْ وَقِيرِهَا *
 وقال ابن سيده يشبه بصغار الشاء في مهاته وقيل هو الذي قد أوقره الدين أي أتقاه وقيل هو من
 الوقر الذي هو الكسر وقيل هو اتباع وفي صدره وقير عليك بسكون القاف عن اللحياني والمعروف
 وغر الاصمعي بينهم وقرة ووغرة أي ضغن وعداوة وواقرة والوقير موضعان قال أبو ذؤيب

فَأَنْكَ حَقًّا أَيَّ نَظَرَةٍ عَاشِقٍ * نَظَرْتُ وَقُدْسٌ دُونَهَا وَقِيرُ

والموقر موضع بالشام قال جرير

أَسَاعَتْ قُرَيْشٌ لِلْقُرَزِ ذِقَ خَزِيَةٍ * وَتِلْكَ الْوُفُودُ النَّازِلُونَ الْمُوقِرَا

(وكر) وَكَرَّ الطَّائِرُ عُرْشَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَكْرُ عُرْشُ الطَّائِرِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَفِي التَّهْذِيبِ مَوْضِعٌ

الطائر الذي يبيض فيه ويفترخ وهو الخرووق في الحيطان والشجر والجمع القليل أو كرو أو كرا
 قال ان فراخا كقراخ الأوكر * تركتهم كبيرهم كالأصغر
 وقال * من دونه لعناق الطير أو كرا * والكثير وكور ووكرو هي الوكرة الأصمعي الوكر والوكن
 جميعا المكان الذي يدخل فيه الطائر وقد وكن يكن وكنا قال أبو يوسف سمعت أبا عمرو يقول
 الوكر العش حينما كان في جبل أو شجر ووكر الطائر يكر وكر أو وكورا أني الوكر ودخل وكره ووكر
 الأنا والسقام القريبة والمكالم وكر أو وكره نو كرا كلاهما ملاء ووكر فلان بطنه وأوكره ملاء
 ووكر الصبي امتلا بطنه ووكر الطائر امتلا ثلاث حوصلة وقال الأحمر وكره ووركه وركا
 قال الأصمعي شرب حتى نوكر وحتى تضلع والوكر والوكره والوكره كيرة الطعام تضلع الرجل عند
 فراغه من نسيانه فيدعو إليه وقد وكر لهم نو كرا الفراء قال الوكرة تعملها المرأة في الجهاز قال
 وربما سمعهم يقولون التوكير والتوكير اتخاذ الوكرة وهي طعام البناء والتوكير الاطعام
 والوكر والوكرى ضرب من العدو وقيل هو العدو الذي كانه يتزو أو عبيدهو يعدو والوكرى
 أي يسرع وأنشد غير محمد بن نور

إذا الجمل الربيع عارض أمه * عدت وكرى حتى تحن القراقد

والوكر العدو وناقته وكرى سريعة وقيل الوكرى من الأبل القصيرة العنقة الشديدة الأبر وقد
 وكرت فيهما وكر الطير وكر أو وب وكرت الناقة وكر وكر إذا عدت الوكرى وهو عدو فيه نزو
 وكذلك القرم وقوله في الحديث انه نهى عن المواكرة قال هي المخاربة وأصله الهمز من الأكرة
 وهي الحفرة (وهر) وهر الليل والشاء كتهور ووهو الرمل كتهور أيضا والوهر توهج
 وقع الشمس على الأرض حتى ترى له اضطرابا كالبصار بماينة ولهب وأهر ساطع وتوهرت
 الرجل في الكلام وتوهرته إذا اضطرت له إلى مايق به متصيرا يقل وهر فلان فلانا إذا وقع فيما
 لا يخرج منه ووهرا ناسم رجل وهو أبو بطن

(فصل الياء) (ير) يترين اسم موضع يقال له رمل يترين وفيه لغتان يترون في الرفع وفي
 الجر والنصب يترين لا ينصرف للتعريف والتأنيث فجرى أعرابه كعرايه وليست يترين هذه
 العلمية منقولة من قولك هن يترين فلان أي بعارضته كقول أبي التجم
 * يترى لها من أيمن وأشمل * يدل على أنه ليس منقولاً منه قوله فيه يترون وليس لك أن تقول

قوله ويقال وهر فلان الخ
 ويقال أيضا وهره كوعده
 كافي القاموس اه معصمه

ان يبرين من برت القلم ويرون من بروته ويكون العلم منقولاً منهما فقد حكى أبو زيد بريت
 القلم وبروته قال ولهذا انظار كقنيت وقنوت وكنت وكنوت فيكون يبرون على هذا كيتون
 من قولك هن يكتون ويبرين كيتين من قولك هن يكتين وانما منعك أن تحمل يبرين ويرون على
 بريت وبروت أن العرب قالت هذه يبرين فلو كانت يرون من بروت لقالوا هذه يرون ولم يقله
 أحد من العرب ألا ترى أنك لو سميت رجلاً يفترون فيمن جعل النون علامة الجمع لقلت هذا يفترون
 قال فدل ما ذكرناه على أن الباء والواو في يبرين ويرون ليستا لامين وانما هما كهبة الجمع
 كقلسطين وقلسطون وإذا كانت واجمع كانت زائدة وبعدها النون زائدة أيضاً فخروف
 الاسم على ذلك ثلاثة كانه يبرو يبروا إذا كانت ثلاثة فالياء فيها أصل لازمة لان الباء إذا طرحتها
 من الاسم بقي منه أقل من الثلاثة لم يحكم علم بالزيادة البتة على ما أحكمه لك ميبويه في باب
 علل ما تجعل زائدة من حروف الزوائد يدل على أن ياء يبرين ليست للمضارعة أنهم قالوا أبرين
 فلو كان حرف مضارعة لم يبدلوا مكانه غيره ولم نجد ذلك في كلامهم البتة فأما قولهم أعصر
 ويعصر اسم رجل فليس سمي بالفعل وانما سمي بأعصر جمع عصر الذي هو الدهر وانما سمي به
 لقوله أنشد أبو زيد

أخيدان أبالك غير رأسه * مر اليا إلى واختلاف الأعصر

وسهل ذلك في الجمع لان همزة ليست للمضارعة وانما هي لصيغة الجمع والله تعالى أعلم (يجر)
 الميجار الصوبان (بر) البر مصدر قولهم حجر أير أي صلب الليث البر مصدر الأير
 يقال صخرة بر أو حجر أير وفي حديث لقمان عليه السلام انه ليبر أير النذر في الحجر الأير
 قال العجاج يصف الغيث

وان أصاب كدر أمد الكدر * سناك الخيل يصد عن الأير

قال أبو عمرو الأير الصفا الشديد الصلابة وقال بعده

من الصفا القاسي ويدهسن الغدر * عزارة ويهمن ما تهمر

يدهسن الغدر أي يدعن الجرقمة وما تعادى من الأرض دهاسا وقال بعده

من سهلة وينا كرن الأكر * يعني الخيل وضربها الأرض العزارة يحوافرها والجمع يروجر يارواير
 على مثال الأصم شديد صلب يري يراو صخرة يراو وقال الأجر الهير الصلب وحار يار اتباع وقد
 يري أوير وأوير النار وقال أبو الدقيش انه حار يار عن رغيها أخرج من التنوير كذلك اذا

قوله الميجار الصوبان
 ويقال له الميجار بالهمز
 والجيم وقد ذكر في أجر
 والتصاروذك في شجر نون
 فميم وفي القاموس وشرحه
 (الميجار كيزان) والحله
 مهملة كما هو مضبوط في
 سائر النسخ ويدل عليه
 صنعه فانه أفرد من الذي
 ذكر قبله فلو كان بالجيم
 لذكره ما في مادة واحدة
 (الصوبان ذكره ابن سيده
 في ح ر) وضبطه
 صاحب اللسان بالجيم
 وأهمله الجوهري والصاغاني
 وقد تقدم للمصنف أيضا
 في وجر وأجر اه نقله

حيث الشمس على حجر أو شيء غيره صلب فلزمته حرارة شديدة يقال أنه حار يار ولا يقال لما ولا طين إلا شيء صلب قال والفعل يربير يربير أو تقول الحر لم يرب ولا يوصف به على نعت أفعل وفعلاء إلا الضمر والصفا يقال صفاة يرا أو صفاة يرب ولا يقال الأمله حارة يارة وكل شيء من نحو ذلك إذا ذكر والبار لم يذكره إلا وقبله حار و ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الشبرم فقال أنه حار يار وقال أبو عبيد قال الكسائي حار يار وقال بعضهم حار جار وحران يرا أن اتباع ولم يخص شيأ دون شيء (يسر) اليسر اللين والانتقاد يكون ذلك للانسان والفرس وقد ييسر ويسر وييسره لأنه أنشد نعلب

قوله اليسر يفتح فسكون
وبقيتين كافى التاموس
اه معجمه

قوم إذا شومسوا جذا الشمس بهم • ذات العناد وان يأسرهم يسروا
ويأسره أى ساهله وفي الحديث ان هذا الدين يسر اليسر ضد العسر أراد أنه سهل سجع قليل
التشديد وفي الحديث يسروا ولا تعسروا وفي الحديث الآخر من أطاع الامام ويأسر الشريك
أى ساهله وفي الحديث كيف تركت البلاد فقال يسرت أى أخصبت وهو من اليسر وفي
الحديث لن يغلب عسر يسرين وقد ذكر في فصل العين وفي الحديث يأسروا فى الصداق أى
تساهلوا فيه ولا تغالوا وفي الحديث اعلموا وسددوا وقاربوا فكل يسر لمخلوقه أى مهياً
مصرفاً سهلاً ومنه الحديث وقد يسره طهور أى هيئ ووضع ومنه الحديث قد يسر القتال
أى تمهياً له واستعداً لليت يقال انه ليسر خفيف ويسر إذا كان لين الانتقاد يوصف به الانسان
والفرس وأنشد

إني على تحفظي ونزري • أعسر ان مارستني بعسر • ويسر لمن أراد يسرى
ويقال ان قوائم هذا الفرس ليسرات خفاف يسر إذا كن طوعه والواحدة يسرة ويسرة واليسر
السهل وفي قصيد كعب • تحدى على يسرات وهى لاهية • اليسرات قوائم الناقة الجوهرى
اليسرات القوائم الخفاف ودابة حسنة التيسر رأى حسنة نقل القوائم ويسر الفرس صنعه
وفرس حسن التيسر رأى حسن السمين اسم كالتعضوض أبو الدقيش يسر فلان فرسه فهو
متيسر مصنوع سهين قال المرار يصف فرسا

قد بلونا على علاته • وعلى التيسور منه والضم

والطعن اليسر حذاء وجهك وفي حديث على رضى الله عنه أطعنوا اليسر هو بفتح الياء وسكون
السين الطعن حذاء الوجه وولدت المرأة يسرا أى فى سهولة كقولك سرحاً وقد أيسرت قال

ابن سيدة وزعم اللحياني أن العرب تقول في الدعاء وأذكرت أنت بذكر ويسرت الناقصة خرج
ولدها سرحا وأنشد ابن الأعرابي

فلو أنها كانت لقاحي كثيرة * لقد نهلت من ما أخذت وعلت
ولكنها كانت ثلاثا ميسرا * وحائل حول أنهرت فأحلت
ويسر الرجل سهل ولادة أبه وغنمه ولم يعطب منها شيء عن ابن الأعرابي وأنشد
بشنا إليه يتعاوى نقه * ميسر النساء كثير أعدده

والعرب تقول قد يسرت الغنم إذا ولدت وتهايات للولادة ويسرت الغنم كثرت وكثر لبنها ونسلها
وهو من السهولة قال أبو أسيدة الديري

إن لنا شجنتين لا يتفعاتا * غنيتين لا يجدي علينا غناهما
هما سيدان يزعمان وانما * يسودتا أن يسرت غناهما

أي ليس فيهما من السيادة إلا كونهما قد يسرت غناهما والسودد يوجب البذل والعطاء
والحراسة والحماية وحسن التدبير والحلم وليس عندهما من ذلك شيء قال الجوهري ومنه قولهم
رجل ميسر يكسر السين وهو خلاف الجنب ابن سيدة ويسرت الأبل كثر لبنها كما يقال ذلك في
الغنم واليسر واليسار والميسرة والميسرة كله السهولة والغنى قال سيبويه ليست الميسرة على
الفعل ولكنها كالمسربة والمشرية في أنها ليست على الفعل وفي التزليل العزيز فنظرة إلى ميسرة
قال ابن جني قراءة مجاهد فنظرة إلى ميسرة قال هو من باب معون ومكرم وقيل هو على حذف
الهاء والميسرة والميسرة السعة والغنى قال الجوهري وقرأ بعضهم فنظرة إلى ميسرة بالاضافة
قال الاخفش وهو غير جائز لانه ليس في الكلام مفعول بغير الهاء وأما مكرم ومعون فهما جمع
مكرمة ومعونة وأيسر الرجل يسار أو يسرا عن كراع واللحياني صار ذا يسار قال والصحيح أن
اليسر الاسم والإيسار المصدر ورجل ميسر والجمع ميسير عن سيبويه قال أبو الحسن وانما
ذكرنا مثل هذا الجمع لأن حكم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في
المؤنث واليسر ضد العسر وكذلك اليسر مثل عسر وعسر التهذيب واليسر واليسر من الغنى
والسعة ولا يقال يسار الجوهري اليسار واليسارة الغنى غيره وقد أيسر الرجل أي استغنى
يوسر صارت الياء واو السكونها وضمة ما قبلها وقال

ليس تخفى يساري قدر يوم * ولقد يحق شيمتي اعساري

ويقال تُطَرِّي حتى يسار وهو مبنى على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو الميسرة قال الشاعر

فقلت أمكني حتى يسار لعلنا * نخرج معاً قالت أعاماً وقابله

وتيسر لفلان الخروج واستيسره بمعنى أى تها ابن سيده وتيسر الشئ واستيسر تسهلاً ويقال أخذنا تيسروما استيسرو وهو ضمتا تعسر والتوى وفي حديث الزكاة ويجعل معها شاتين ان استيسرناه أو عشرين درهما استيسر استعمل من اليسر أى ما يسر وسهّل وهذا التخيير بين الشاتين والدراهم أصل في نفسه وليس يدل جري مجرى تعديل القيمة لاختلاف ذلك في الأزمنة والامكنوا ناعماً هو تعويض شرعي كالقبرة في الجنين والصاع في المصرة والسرفه أن الصدقة كانت تؤخذ في البراري وعلى المياه حيث لا يوجد سوق ولا يرى مقوم يرجع اليه فحسن في الشرع أن يقدر شئ يقطع النزاع والتشاجر أبو زيد تيسر النهار تيسراً إذا برد ويقال أيسر أخاك أى تقس عليه في الطلب ولا تعسره أى لا تشدد عليه ولا تضيق وقوله تعالى فما استيسر من الهدى قيل ما تيسر من الابل والبقر والشاء وقيل من بعد أو قرناً وشاة ويسره هو سهله وحكى سيبويه يسره ووسّع عليه وسهّل والتيسير يكون في الخير والشر وفي التزليل العزيز فسنيسره لليسرى فهذا في الخير وفيه فسنيسر للعسرى فهذا في الشر وأنشد سيبويه

أقام وأقوى ذات يوم وخيبة * لأول من يلتقى وشر ميسر

والميسور ضد المعسور وقد يسره الله لليسرى أى وفقه لها الفراء في قوله عز وجل فسنيسره لليسرى يقول سنهيته للعود إلى العمل الصالح قال وقال فسنيسره للعسرى قال ان قال قائل كيف كان يسره للعسرى وهل في العسرى تيسير قال هذا كقوله تعالى وبشر الذين كفروا بعذاب أليم فالبشارة في الأصل القرح فإذا جمعت في كلامين أحدهما خيراً والآخر شراً جاز التيسير فيهما والميسور ما يسر قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وأما سيبويه فقال هو من المصادر التي جاءت على لفظ مفعول وتطيره المعسور قال أبو الحسن هذا هو الصحيح لانه لا فعل له إلا مزيد الم يقولوا يسره في هذا المعنى والمصدر التي على مثال مفعول ليست على الفعل الملقوظ به لأن فعل وفعل وفعل وفعل انما مصادرهما المطرد تلياً بزيادة مفعول كالمضرب وما زاد على هذا فعلى لفظ المفعول كالمسرح من قوله * ألم تعلم مسرّجى القوافي * وانما يجي المفعول في المصدر على توهم الفعل الثلاثي وان لم يلفظ به كالمجود من مجلد ولعلك تخيل سيبويه المفعول في المصدر اذا وجد فعلاً ثلاثياً على غير لفظه ألا تراه قال في المعقول كأنه حبس له عقله وتطيره المعسور وله تطائر والميسرة ما بين أسارى

الوجه والراحة التهذيب واليسرة تكون في اليمن واليسرى وهو خط يكون في الراحة يقطع
الخطوط التي في الراحة كأنها الصليب الليث اليسرة فرجة ما بين الأسيرة من أسرار الراحة
يتمن بها وهي من علامات السخاء الجوهرى اليسرة بالتحريك أسرار الكف إذا كانت غير
ملتزقة وهي تسحب قال شمر ويقال في فلان يسر وأنشد * فقتى التزع في يسرة * قال
هكذا روى عن الأصمعي قال وفسره حبال وجهه واليسر من القتل خلاف الشزr الأصمعي
الشزr ما طغنت عن عيذك وشمالك واليسر ما كان حذاء وجهك وقيل الشزr القتل الى فوق
واليسر الى أسفل وهو أن تمس يد عيذك نحو حسبك وروى ابن الأعرابي فقتى التزع في يسره
جمع يسرى ورواه أبو عبيد في يسره جمع يسار واليسار اليد اليسرى واليسرة تقيض المينة
واليسار واليسار تقيض اليمن الفتح عند ابن السكيت أفصح وعند ابن دريد الكسر وليس
في كلامهم اسم في أوله ياء مكسورة الا في اليسار يسار وانما فرض ذلك استئقالا للكسرة في
الياء والجمع يسر عن اللحياني ويسر عن أبي حنيفة الجوهرى واليسار خلاف اليمن ولا تقل
اليسار بالكسر واليسرى خلاف اليمن واليسر كاليامن واليسرة كالمينة واليسر تقيض اليامن
واليسرة خلاف المينة وياسر بالقوم أخذهم يسرة ويسر يسر أخذهم ذات اليسار عن سيويه
الجوهرى تقول ياسر بأصحابك أى أخذهم يسار أو تياسر يا رجل لغة في ياسر وبعضهم ينكره
أبو حنيفة يسرني فلان يسرني يسر اجاء على يسارى ورجل أعسر يسر يعمل بيديه جميعا
والاثنى عشر أيسر أو الأيسر تقيض الأيمن وفي الحديث كان عمر رضى الله عنه أعسر أيسر
قال أبو عبيد هكذا روى في الحديث وأما كلام العرب فالصواب أنه أعسر يسر وهو الذى يعمل
بيديه جميعا وهو الأضبط قال ابن السكيت كان عمر رضى الله عنه أعسر يسرا ولا تقل أعسر
أيسر وقعد فلان يسرة أى شامة ويقال ذهب فلان يسرة من هذا وقال الأصمعي اليسر الذى
يساره في القوة مثل عينه قال وإذا كان أعسر وليس يسر كانت عينه أضعف من يساره وقال
أبو زيد رجل أعسر يسر وأعسر أيسر قال أحسبه مأخوذا من اليسرة في اليد قال وليس لهذا
أصل الليث رجل أعسر يسر وامرأة أعسر أيسرة واليسر اللعب بالقداح يسر يسر يسرا
واليسر اليسر المعد وقيل كل معد يسر واليسر المجتمعون على اليسر والجمع أيسار قال طرفة
وهم أيسار لقمان إذا * أغلت الشتوة أبدا الجزر
واليسر الضرب واليسار الذى يلى قسمة الجزور والجمع أيسار وقد تياسروا قال أبو عبيد وقد

قوله وأنشد فقتى الخ صدره
كفى الصراح
فأنته الوحش واردة اه
معصية

قوله ولا تقل الخ وهمه المجد
في ذلك ويؤيده قول المؤلف
وعند ابن دريد الكسر اه
معصية

سمعتهم يضعون الياسر موضع اليسر واليسر موضع الياسر التهذيب وفي التزويل العزيز يسألونك عن الخمر واليسر قال مجاهد كل شيء فيه قمار فهو من اليسر حتى لعب الصبيان بالجزور وروى عن علي كرم الله وجهه انه قال الشطر نج ميسر العجم شبه اللعب به باليسر وهو القداح ونحو ذلك قال عطاء في الميسر انه القمار بالقداح في كل شيء ابن الاعراب الياسر له قدح وهو اليسر واليسور وأنشد
 بما قطعن من قربي قريب • وما ألقن من يسر يسور
 وقد يسر يسر اذا جاء بضدحه للقمار وقال ابن شميل الياسر الجزار وقد يسر وأي تحروا ويسر الناقة جرات لحمها ويسر القوم الجزور أي اجتزروها واقسموا أعضائها قال سحيم بن وثيل اليربوعي أقول لهم بالشعب اذ يسرونني • ألم تعلموا أني ابن فارس زهديم
 كان وقع عليه سباً مضرب عليه بالسهام وقوله يسرونني هو من اليسر أي يجزوني ويقتسموني وقال أبو عمر الجرني يقال أيضاً تسروها يتسرونها اتساراً على اقتعلا قال وناس يقولون يا تسرونها اتساراً بالهمز وهم متيسرون كما قالوا في اتعد والأتسار واحد هم يسرونهم الذين يتقامررون والياسرون الذين يكونون قسمة الجزور وقال في قول الاعشى
 • والجاعل القوت على الياسر • يعني الجازر واليسر الجزور نفسه سمي ميسراً لأنه يجزأ أجزاء فكأنه موضع التجزئة وكل شيء جزأه فقد يسرته والياسر الجازر لأنه يجزئ لحم الجزور وهذا الاصل في الياسر ثم يقال للضار بين القداح والمتقامررين على الجزور ياسرون لانهم جازرون اذ كانوا سبباً لذلك الجوهرى الياسر اللادع بالقداح وقد يسر يسر فهو ياسر ويسر والجمع أيسار قال الشاعر

فأعنتهم وياسر بما يسروا به • واذا هم نزلوا بضنك فانزل

قال هذه رواية أبي سعيد ولم تحذف الباء فيه ولا في يسروا ينع كما حذف في يعدوا أخوانه لتقوى احدى الباءين بالآخرى ولهذا قالوا في لغة بني أسدي يجبل وهم لا يقولون يعلم لاستثقالهم الكسرة على الباء فان قال فكيف لم يحذفوها مع التاء والالف والنون قبل هذه الثلاثة مبدلة من الباء والياء هي الاصل يدل على ذلك ان فعلت وفعلت وفعلنا مبنيات على فعل واليسر والياسر بمعنى قال أبو ذؤيب
 وكانهن ربابة وكأته • يسر يقبض على القداح ويصدع
 قال ابن بري عند قول الجوهرى ولم تحذف الباء في يسروا ينع كما حذف في يعدو لتقوى احدى الباءين بالآخرى قال قدوه في ذلك لان الباء ليس فيها تقوية للياء ألا ترى ان بعض العرب يقول

في يئس يئس مثل يعد فيحذفون الباء كما يحذفون الواو لتقل الياءين ولا يفعلون ذلك مع الهمزة والتاء والنون لانه لم يجتمع فيه يا آن وانما حذفت الواو من يعد لوقوعها بين ياء وكسرة فهي غريبة منهما فاما الباء فليست غريبة من الياء ولا من الكسرة ثم اعترض على نفسه فقال فكيف لم يحذفوها مع التاء والالف والنون قيل له هذه الثلاثة مبدلة من الياء والياء هي الاصل قال الشيخ انما اعترض بهذا لانه زعم انما صحت الياء في يئس لتقو بها بالياء التي قبلها فاعترض على نفسه وقال ان الباء ثبتت وان لم يكن قبلها يا في مثل يئس ويئس ويئس فاجاب بان هذه الثلاثة بدل من الياء والياء هي الاصل قال وهذا شيء لم يذهب اليه أحد غيره الا ترى أنه لا يصح أن يقال همزة المتكلم في نحو أعبد من ياء الغيبة في يعد وكذلك لا يقال في تاء الخطاب أنت تعد انما بدل من ياء الغيبة في يعد وكذلك التاء في قولهم هي تعد ليست بدلا من الياء التي هي للمذكر الغائب في يعد وكذلك نون المتكلم ومن معه في قولهم نحن تعد ليس بدلا من الياء التي للواحد الغائب ولو أنه قال ان الالف والتاء والنون محمولة على الياء في بنات الياء في يئس كما كانت محمولة على الياء حين حذفت الواو من يعد لكان أشبه من هذا القول الظاهر الفساد أبو عمرو اليسرة وسم في الفخذين وجعلها أيسار ومنه قول ابن مقبل

قطعت اذا لم يستطع قسوة السرى * ولا السير راعي النلة المتصيح

على ذات أيسار كان ضلوعها * وأحناءها العليا السقيف المشيح

يعني الوسم في الفخذين ويقال أراد قوائم لينسة وقال ابن بري في شرح البيت النلة الضأن والمشيخ المعروض يقال شيخته اذا عرضته وقيل يسرات البعير قوائمه وقال ابن قسوة

لها يسرات للنجاء كأنها * مواقع قين ذي علاة ومبرد

قال شبه قوائمه بطارق الحداد وجعل لبسدا الجزور ميسرا فقال

واعقف عن الجارات وامشكهن ميسرك السمينا

الجوهري الميسر قمار العرب بالازلام وفي الحديث ان المسلم مالم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت ويفرى به لثام الناس كالياسر الفالج الياسر من الميسر وهو القمار واليسر في حديث الشعبي لا بأس أن يعلق اليسر على الدابة قال اليسر بالضم عود يطلق البول قال الازهرى هو عود أسير لا يسر والأسر احتباس البول واليسر القليل وشي يسر أي هين ويسر دخل لبني يربوع قال طرفة أرق العين خيال لم يقر * طاف والركب بعصرا يسر (١)

(١) قوله قال طرفة الخ بعده كما في ياقوت جازت البسدا الى أرحلنا آخر الليل يعفور خدر ثم زارتني وصحبي هجع في خليطين يردون عز لاني انما من نسوة رقد الصيف مقابلت نزر

وذكر الجوهري اليُسْرَ وقال انه بالدهنما وأنشدت طرفه يقول أسهر عيني خيال طاف في النوم
ولم يقر هو من الوفا ريقا وقال وقر في مجلسه أي خيالها لا يزال يطوف ويُسِرِي ولا تتدع ويساروا يسر
وياسر أسماء وياسر منهم ملك من ملوك حبر ومياسر ويسار اسم موضع قال السليكن
دما ثلاثة أردت قتاني • وخاذف طعنه بقفا يسار

أراد بخاذف طعنه أمضار ط من أجل الطعنة وقال كثير
المنظمن بالتعف تعف مياسر • حدثها وألها وأما رث صدورها
وأما قول لبسدا أنشد ابن الأعرابي

تري باليساري جنة عبقرية • مسطعة الأعناق بلى القوام
قال ابن سيده فانه لم يفسر اليساري قال وأراه موضعا واليسر تبت ربي يفر من غرسا وفيه قصف
الجوهري وقول الفرزدق يخاطب جريرا

واني لا تخشى أن خطبت اليهم • عليك الذي لاقى يسار الكواعب
هو اسم عبيد كن يعرض لبنات مولاه فحين هذا كبره (يستعر) اليستعور شجر تصنع منه
المساويك ومساويك أشد المساويك إتحافا للتغري وتبيضا له ومنايته بالسراة وفيها شيء من مرارة
مع لين قال عروة بن الورد

أطعت الأمير بن بصرم سلمى • فطاروا في البلاد اليستعور
الجوهري اليستعور الذي في شعر عروة وموضع ويقال شجرو هو فقلول قال سيدي به الياء في
يستعور بمنزلة عين عضر فوط لان الحروف الزوائد لا تلحق بنات الاربعة ولا الالميم التي في الاسم
المبنى الذي يكون على فعله كد حرج وشبهه فصار كفعل بنات الثلاثة المزيد ورأيت حاشية بخط
الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله قال اليستعور بفتح أوله واسكان ثابته بعده تاممجة باثنتين
من فوقها مفتوحة وعين مهملة وواو ورام مهملة على وزن يفتعل ولم يأت في الكلام على هذا
البناء غيره قال وهو موضع قبل حرة المدينة كثير العظام موحش لا يكاد يدخله أحد وأنشدت
طرفة • فطاروا في البلاد اليستعور • قال أي تفرقوا حيث لا يعلم ولا يهتدى لمواضعهم وقال
ابن بري معنى البيت أن عروة كان سبي امرأته من بني عامر يقال لها سلمى فكنت عند مزما نا وهو
لها شديد المحبة ثم انما استزارته أهلها فعملها حتى انتهى بها اليهم فلما أراد الرجوع أبت أن ترجع
معه وأراد قومها قتله فنعته من ذلك ثم انه اجتمع به أخوها وابن عمها وجاعة فشر بواخرا وسقوه

وسألوهم طلاقها فطلقها فلما سمعوا ندم على ما فرط منه واهذا يقول بعد البيت

سَقَوْنِي الْحَرَمَ تَكْنُفُونِي * عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ

ونصب عداة الله على الذم وبعده

أَلَا يَا لَيْتَنِي عَاصَيْتُ طَلْقًا * وَجَبَّارًا وَمَنْ لِي مِنْ أَمِيرٍ

طَلَّقَ أَخُوها وَجَبَّارَ ابْنِ عَمِّها وَالْأَمِيرُ هُوَ الْمُسْتَشَارُ قَالَ الْبَرْدُ الْبَاءُ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ (يعر) الْيَعْرُ
وَالْيَعْرَةُ الشَّاةُ أَوْ الْجَدْيُ يُشَدُّ عِنْدَ زِيَّةِ الذِّئْبِ أَوِ الْإِسْدِ قَالَ الْبَرِّقُ الْهَنْدِيُّ وَكَانَ قَدْ تَوَجَّهَ قَوْمُهُ
إِلَى مِصْرَ فِي بَعْثٍ فَبَكَى عَلَى فَقْدِهِمْ

فَإِنْ أَمْسَ شَيْخًا بِالرَّجِيعِ وَوَلَدَهُ * وَيَصْجُ قَوْمِي دُونَ أَرْضِهِمْ مِصْرُ

أَسْأَلُ عَنْهُمْ كُلَّمَا جَاءَ رَاكِبٌ * مَقِيمًا بِأَمْلَاحٍ كَمَا رُبَّ الْيَعْرِ

وَالرَّجِيعُ وَالْأَمْلَاحُ مَوَاضِعَانِ وَجَعَلَ نَفْسَهُ فِي ضَعْفِهِ وَقَلَّةِ حِيلَتِهِ كَالْجَدْيِ الْمَرْبُوطِ فِي الزِّيَّةِ
وَارْتَفَعَ قَوْلُهُ وَلَدَهُ بِالْعُطْفِ عَلَى الْمَضْمَرِ الْفَاعِلِ فِي أَمْسَ وَفِي حَدِيثِ أَمْ زَرْعٍ وَتُرْوِيهِ فَيَقَعُ الْيَعْرَةُ هِيَ
بِسُكُونِ الْعَيْنِ الْعِنَاقُ وَالْيَعْرُ الْجَدْيُ وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَ الْبَرِّقِ وَالْقِيَقَةُ مَا يَجْتَمِعُ فِي الضَّرْعِ
بَيْنَ الْخَلْبَتَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ الصَّوَابُ رُبَّ عِنْدَ زِيَّةِ الذِّئْبِ أَوْ لَمْ
يُرْبَطْ وَفِي الْمَثَلِ هُوَ أَذَلُّ مِنَ الْيَعْرِ وَالْيَعَارُ صَوْتُ الْغَنَمِ وَقِيلَ صَوْتُ الْمَعْرَى وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ
مِنْ أَصْوَاتِ الشَّامِ وَيَعْرَتُ يَعْرُوتُ وَيَعْرُ الْفَتْحُ عَنْ كِرَاعٍ يُعَارُ قَالَ

وَأَمَّا أَشْجَعُ الْخَنَثِيِّ قَوْلُوا * يُوسَى بِالْشَّيْطَانِيِّ لَهَا يُعَارُ

وَيَعْرَتُ الْعَرَّةُ يَعْرُ بِالْكَسْرِ يُعَارُ بِالضَّمِّ صَاحَتُ وَقَالَ

عَرِيضُ أَرْضٍ بَاتَ يَعْرُ حَوْلَهُ * وَبَاتَ يُسْقِينَا بَطُونَ النَّعَالِبِ

هَذَا رَجُلٌ ضَافٍ رَجُلًا وَلَهُ عَتُودٌ يَعْرُ حَوْلَهُ يَقُولُ فَلَمْ يَذْجِبْهُ لَنَا وَبَاتَ يُسْقِينَا بِنَامِذِيًّا كَأَنَّهُ بَطُونَ
النَّعَالِبِ لِأَنَّ اللَّبَنَ إِذَا أَجْهِدَ مَذْقُهُ أَخْضَرَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَجِيءُ أَحَدُكُمْ بِشَاةٍ لَهَا يُعَارُ وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ بِشَاةٍ يَعْرُ أَيُ تَصْجُ وَفِي كِتَابِ عَمِيرِ بْنِ أَقْصَى إِنْ لِهَمِ الْيَاعِرَةِ أَيُّ مَا لَهُ يُعَارُ وَكَثُرَ مَا يُقَالُ
لِصَوْتِ الْمَعْرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالشَّاةِ الْيَاعِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي مَسْنَدٍ جَدِّهِ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْيَعَارِ الصَّوْتِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمَقْلُوبِ
لِأَنَّ الرِّوَايَةَ الْعَائِرَةَ هِيَ الَّتِي تَذْهَبُ كَذَا وَكَذَا وَالْيَعُورَةُ وَالْيَعُورُ الشَّاةُ تَبُولُ عَلَى حَالِهَا وَيَعْرُ
فَيَفْسُدُ اللَّبَنُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا جَاءَ قَالَ وَقَالَ أَبُو الْقَوْتُوسِ هُوَ الْبَعُورُ بِالْبَاءِ يَجْعَلُهُ

مأخوذ من البعر والبول قال الازهرى هذا وهم شاة يعور اذا كانت كثيرة البعير وكان
البيت رأى في بعض الكتب شاة يعور فحذفه وجعله شاة يعور بالباء والبعارة أن يعارض الفعل
الناقصة فيعارضها معارضة من غير أن يرسل فيها قال ابن سيده واعترض الفعل الناقصة بعبارة اذا
عارضها قسّموها وقيل البعارة أن لا تضرب مع الابل ولكن يقاد اليها الفعل وذلك لكرمها
قال الراعى يصف ابلا نجاب وان أهلها لا يتغفلون عن اكرامها وهراعاتها وليست للنساج فهن
لا يضرب فيهن فحل الامعارضة من غير اعتماد فان شامت أطاعته وان شامت امتنعت منه فلا
تكره على ذلك قلائص لا يلفح الا بعبارة * عراضا ولا بشرين الاغواليا

لا بشرين الاغواليا أى لكونها لا يوجد مثلها الا قليلا قال الازهرى قوله يقاد اليها الفعل محال
ومعنى بيت الراعى هذا انه وصف نجاب لا يرسل فيها الفعل ضنا بطرقها وابقاء لقوتها على السير
لان لقاحها يذهب ممتها واذا كانت عاتطا فهو أبى لسيرها وأقل لعبها ومعنى قوله البعارة يقول
لا تُلَقَّح الا أن يُلْتَحَلَّ من ابل أخرى فيعبر ويضربها في غير انه وكذلك قال الطير ماح في بحيرة
سَلَّتْ بَعَارَةٌ فَقَالَ

سَوْفَ تَذِيكَ مِنْ لَيْسِ سَبْتَا * ؤَامَرْتُ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ

أَنْضَجْتَهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَنِلْتُ * حِينَ نِلْتُ بَعَارَةً فِي عِرَاضِ

أراد أن الفعل ضربها بعبارة فلما مضى عليها عشرون ليلة من وقت طرقها الفعل ألفت ذلك الماء
الذى كانت عقدت عليه فبقيت ممتها كما كانت قال أبو الهيثم معنى البعارة أن الناقصة اذا امتنعت
على الفعل عارت منه أى تفرقت تعار فعارضها الفعل في عدوها حتى بنا لها فيسئنها ويضربها
قال وقوله بعبارة انما يريد عبارة فجعل بعبارة اسمها لها وزاد فيه الهاء وكان حقه أن يقال عارت
تعرف فقال تعار لدخول أحد حروف الخلق فيه واليعر ضرب من الشجر وفي حديث خزيمه وعاد
لها البعار مجرّئما قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية وفسر انه شجرة في الصحراء تأكلها الابل وقد
وقع هذا الحديث في عدة تراجم ويعرب لدوبه فسر السكري قول ساعدة بن العجلان

رَكَتْهُمْ وَظَلَّتْ بِجَرِّ يَعْرِ * وَأَنْتَ زَعَمْتَ ذَوْخَبَ مُعِيدُ

(بهر) اليامور بغير همز الذكر من الآيل الليث اليامور من البحر يجرى على من قتل في الحرم
أو الاحرام الحكم وذكر عمرو بن بحر اليامور في باب الأوعال الجلية والآيل والاروى وهو اسم
لجنس منها وزن اليعمور واليعمور الجدى وجمعه اليعامير (بهر) اليهير الباجعة والتملدى

في الامر وقد استتير والمستتير الذاهب العقل عن ثعلب وأنشد
يسعى ويجمع داءً بامستتيراً * جذا وليس باكل ما يجمع
واستتيرت الحمر فزعت عنه أيضا والله أعلم ٣

(حرف الزاي)

الزاي من الحروف المجهورة والزاي والسين والصاد في حيز واحد وهي الحروف الآسلية لان
مبدأها من أسلة اللسان قال الازهرى لا تأتلف الصاد مع السين ولا مع الزاي في شيء من كلام
العرب

(فصل الالف) (أبز) أبر الطي يابز أبز أو بوز أو بوب وقفر في عدوه وقيل تطلق في عدوه
قال * بمر كرا لا يز المتطلق * والاسم الابزي وظي أباز أو بوز وكذلك الاثى ابن الاعرابي
الابوز الققاز من كل الحيوان وهو أبوز والاباز الوئاب قال الشاعر

يارب أباز من العقر صدغ * تقبض الذئب اليه فاجتمع
لمأراي أن لادعه ولا شبع * مال الى أرطاة حقف فاضطجع

قال ابن السكيت الاباز الققاز قال ابن بري وصف ظبيا والعقر من الظباء التي يعلو بياضها حرة
وتقبض جمع قوائمه لينب على الطي فلما رأى الذئب أنه لادعه ولا شبع لكونه لا يصل الى الطي
فيا كله مال الى أرطاة حقف والارطاة واحدة الارطى وهو شجر يدبغ بورقه والحقف المعوج
من الرمل وجمعه أحفاف وحقوق وقال جرير العود

لقد صبحت جمل بن كوز * علالة من وكرى أبوز
تريح بعد النفس المحفوز * إراحة الجداية النفوز

قال أبو الحسن محمد بن كيسان قرأته على ثعلب جمل بن كوز بالجيم وأخذه على بالخاء قال وأنا الى
الخاء أميل وصحته سقيته صبوحا وجعل الصبوح الذي سقاها له علالة من عدو فرس وكرى وهي
الشديدة العدو يقول سقيته علالة عدو فرس صبا حا يعني أنه أعار عليه وقت الصبح فجعل ذلك
صبوحا له واسم جرير العود عامر بن الحرث وانما لقب جرير العود لقوله

خذ احذرا يا خلتي فاني * رأيت جرير العود قد كاد يصلم

يقول لامرأته احذرا فاني رأيت السوط قد قرب صلاحه والجران باطن عنق البعير والعود

(٣) الى هنا انتهى الجزء
العاشر من ٢٧ جزأ من
مجزئة المؤلف وأول الجزء
الحادي عشر منها
بسم الله الرحمن الرحيم
حرف الزاي

قوله واسم جرير العود عامر
الخ في الصحاح واسمه
المستورد وقوله يا خلتي تنية
خلة بكسر الخاء المعجمة
مؤنث الخل بمعنى الصديق
وفي الصحاح يا جاري ٨٥

الجل المسن وحل اسم رجل وقوله بعد النفس المحفوز يريد النفس الشديد المتتابع الذي كان
دافعا يدفع من سباق وترجح تنقش ومنه قول امرئ القيس

لها منقر كوجار السباع * فنه ترشح اذا تنهر

والجداية الطيبة والثغور التي تنفر أي تنب وأبرز الإنسان في غنوه يبرز أبرز أو بوزا استراح ثم
مضى وأبرز يبرز أبرز القنفذ إذا مات مغافصة (أبرز) استأجر عن الوسادة تحي عنها ولم

يكني وكانت العرب تستأجر ولا تسمى وأبرز اسم التهذيب الليث الأجازة ارتفاق العرب كانت

العرب تحب وتستأجر على وسادة ولا تسمى على عيين ولا شمال قال الأزهرى لم أسمع له غير الليث

ولعله حفظه وروى عن أحمد بن يحيى قال دفع إلى الزبير أجازة وكتب بخطه وكذلك عبد الله بن

شبيب فقلت إيش أقول فيهما فقل فيهما ان شئت حدثنا وان شئت أخبرنا وان شئت كتب إلى

(أرز) أرز يارز أرزاً تقبض وتجمع وتب فهو أرز وأرور رجل أرور ثابت مجتمع

الجوهري أرز فلان يارز أرزاً وأرور إذا تضام وتقبض من بخله فهو أرور وسئل حاجه فأرر

أي تقبض واجتمع قال روبة * فذلك بخل أرور الأرز * يعني أنه لا ينسط للمعروف ولكنه

ينضم بعضه إلى بعض وقد أضافه إلى المصدر كما يقال عمر العدل وعمر الدهاء لما كان العدل والدهاء

أغلب أحواله وروى عن أبي الأسود العنلى أنه قال ان فلانا إذا سئل أرزوا إذا دعى اهتر يقول

إذا سئل المعروف تضام وتقبض من بخله ولم ينسط له وإذا دعى إلى طعام أسرع إليه ويقال للبخيل

أرور ورجل أرور البخل أي شديد البخل وذكر ابن سيده قول أبي الأسود أنه قال ان اللثيم إذا

سئل أرزوان الكريم إذا سئل اهتر واستشير أبو الأسود في رجل يعرف أو يولى فقال عرفوه فانه

أهيس أليس ألد ملخص ان أعطى انتهر وان سئل أرز وأرزن الحية تارزنت في مكانها وأرزت

أيضاً لانت بجحرها ورجعت إليه وفي الحديث ان الاسلام ليأرز إلى المدينة كما تارز الحية إلى

بجحرها قال الاسمي يارز أي ينضم إليها ويجمع بعضه إلى بعض فيها ومنه كلام علي عليه السلام

حتى يارز الأمر إلى غيركم والمأرز الملبأ وقال زبد بن كثوة أرز الرجل إلى منعه أي رحل إليها

وقال الضرير الأرز أيضاً ان تدخل الحية بجحرها على ذنبها فآخر ما بقي منها رأسها فيدخل بعد

قال وكذلك الاسلام خرج من المدينة فهو ينكص إليها حتى يكون آخره نكوصاً كما كان أوله

خروجاً وانما تارز الحية على هذه الصفة إذا كانت خائفة وإذا كانت آمنة فهي تبدأ برأسها فتدخله

للناقة القوية آرزة أيضا قال زهير يصف ناقة

بآرزة الفقارة لم يحنها * قطاف في الركاب ولا خلا

قال الآرزة الشديدة المجمع بعضها الى بعض قال أبو منصور أراد أنها مدججة الفقار متداخلة
وذلك أقوى لها ويقال للقوس أنها لذات آرز وأرزها صلابتها آرزت تآرز آرزاً قال والريح من
القوس الصلبة أبلغ في الجرح ومنه قيل ناقة آرزة الفقار أي شديدة وليلة آرزة آرزت تآرز
أريزاً قال في الأرز

ظلمات في دريح وفي مطير * وأرز قرليس بالقرير

ويوم أريز شديد البرد عن ثعلب وزوام ابن الأعرابي أريز براين وقد تقدم والاريز الصفيع وقوله
* وفي اتباع التلألؤ الأواز * يعني الباردة والظلل هنا يوت السحن وسئل أعرابي عن
توبين له فقال ان وجدت الأريز ليستهما والأريز والحليت شبه الثلج يقع بالارض وفي نوادر
الأعراب رأيت أريزته وأرازته رعدوا أريزة الرجل نفسه وأريزة القوم عيدهم والأرز والأرز
والأرز كله ضرب من البر الجوهري الأرز حب وفيه ست لغات أرز وأرز تتبع الضمة الضمة وأرز
وأرز مثل رسل ورسل ورزوز وهو لعبد القيس أبو عمرو والأرز بالتصريك شجر الأرزن وقال
أبو عبيدة الأرزة بالسكين شجر الصنوبر والجمع أرز والأرز العرعر وقيل هو شجر بالشام يقال
لثمره الصنوبر قال

لها رذات بالنجاء كأنها * دعائم أرز ينهن فروع

وقال أبو حنيفة أخبرني الخبر أن الأرز ذكر الصنوبر وأنه لا يحمل شيئا ولكن يستخرج من أعجازه
وعروقه الزيت ويستصحب بخشبه كما يستصحب بالشمع وليس من نبات أرض العرب واحدة آرزة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الكافر مثل الآرزة المجدبة على الأرض حتى يكون
انجفافها مرة واحدة قال أبو عمرو هي الآرزة بفتح الراء من الشجر الأرزن ونحو ذلك قال أبو
عبيدة قال أبو عبيد القول عندي غير ما قالوا إنما هي الآرزة بسكون الراء وهي شجرة معروفة
بالشام تسمى عندنا الصنوبر من أجل ثمره قال وقد رأيت هذا الشجر يسمى آرزة ويسمى بالعراق
الصنوبر وإنما الصنوبر غير الأرز فسمى الشجر صنوبرا من أجل ثمره أراد النبي صلى الله عليه
وسلم أن الكافر غير مؤمن في نفسه وماله وأهله وولده حتى يموت فشبّه بموته بانجفاف هذه الشجرة
من أصلها حتى يلتقي الله بنو به حامة وقال بعضهم هي آرزة بوزن فاعله وأنكرها أبو عبيد وشجرة

أَرَزَةٌ أَي ثَابِتَةٌ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ أَرَزَتْ تَارِزُ فِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ جَعَلَ الْجِبَالَ لِلْأَرْضِ
 عِمَادًا وَأَرَزَ فِيهَا أَوْ تَادَا أَيِ اثْبَتَهَا أَنْ كَانَتْ الزَّايُ مُحَقَّقَةً فَهِيَ مِنْ أَرَزَتْ الشَّجَرَةُ تَارِزًا إِذَا ثَبَتَتْ فِي
 الْأَرْضِ وَإِنْ كَانَتْ مُشَدَّدَةً فَهِيَ مِنْ أَرَزَتْ الْجَرَادَةُ وَرَزَتْ إِذَا دَخَلَتْ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ لَتَلْقَى فِيهَا
 بَيْضَهَا وَرَزَزَتْ الشَّيْءُ فِي الْأَرْضِ رَزَاً ثَبَتَهُ فِيهَا قَالَ وَحِينَئِذٍ تَكُونُ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَالْكَامَةُ مِنْ
 حُرُوفِ الرَّاءِ وَالْأَرَزَةُ وَالْأَرَزَةُ جَمِيعًا الْأَرَزَةُ وَقِيلَ إِنَّ الْأَرَزَةَ انْجَلَسَتْ بِذَلِكَ لثَبَاتِهَا وَفِي حَدِيثٍ
 صَفَّعَةَ بْنِ صُوحَانَ وَلَمْ يَنْطَرْفِ فِي أَرَزِ الْكَلَامِ أَيِ فِي حَضْرِهِ وَجَعَهُ وَالتَّرَوِيُّ فِيهِ (أَرَزَ) أَرَزَتْ
 الْقَدَرُ تَوَزُّوتُ أَرَا وَأَزِيرًا وَأَتَزَرْتُ أَتَزَرًا إِذَا اسْتَدْعَلِيَانَهَا وَقِيلَ هُوَ غَلِيَانٌ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ
 وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَثَبَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصِلُ
 وَالجَوْفَةُ أَرِيرٌ كَأَزِيرِ الْمَرْجَلِ مِنَ الْبَكَاءِ يَعْنِي يَكِي أَيِ أَنْ جَوْفَهُ يَجِيئُ وَيَغْلِي بِالْبَكَاءِ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ خَنِينٌ بِالْحَاءِ الْمَجْمَعَةِ فِي الْجَوْفِ إِذَا سَمِعَهُ كَأَنَّهُ يَكِي وَأَزْبَهَا أَرَا أَوْ قَدْ انْأَرَتْ تَحْتَهَا
 لَتَغْلِي أَبُو عَيْبَةَ الْأَزِيرُ الْإِلْتِهَابُ وَالْحَرَكَةُ كَالْتِهَابِ النَّارِ فِي الْحَطْبِ يَقَالُ أَرَقِدْرَكَ أَيِ أَلْهَبِ النَّارَ
 تَحْتَهَا وَالْأَرَزَةُ الصَّوْتُ وَالْأَزِيرُ التَّشْيِيشُ وَالْأَزِيرُ صَوْتُ غَلِيَانِ الْقَدَرِ وَالْأَزِيرُ صَوْتُ الرِّعْدِ مِنْ بَعِيدٍ
 أَرَزَتْ السَّحَابَةُ تَزِيرًا وَأَزِيرًا وَأَمَّا حَدِيثُ سَمَرَةَ كَسَفَتْ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَانْتَهَبَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَادَّاهُو يَأْزُرُ فَإِنْ أَبَا الْحَقُّ الْحَرَبِيُّ قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ الْأَزْرُ الْأَمْتَلَاءُ مِنَ
 النَّاسِ يَرِيدُ امْتَلَاءَ الْمَجْلِسِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ مِمَّا تَقَدَّمَ مِنَ الصَّوْتِ لِأَنَّ الْمَجْلِسَ إِذَا امْتَلَأَ كَثُرَتْ
 فِيهِ الْأَصْوَاتُ وَارْتَفَعَتْ وَقَوْلُهُ يَأْزُرُ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ هُوَ مِنْ بَابِ تَحْتَّ عَيْنُهُ وَاللَّ السِّقَاءُ
 وَمَشَتْ الدَّابَّةُ وَقَدْ يَوْصَفُ بِالْمَسْدَرِ مِنْهُ فَيَقَالُ بَيْتُ أَرَزٍ وَالْأَزْرُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ وَقَوْلُهُ
 الْمَسْجِدُ يَأْزُرُ أَيِ مُنْغَصٌّ بِالنَّاسِ وَيَقَالُ الْبَيْتُ مِنْهُمْ يَأْزُرُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مُتَسَّعٌ وَلَا يَشْتَقُ مِنْهُ فَعْلٌ يَقَالُ
 أَثَبْتُ الْوَالِيَّ وَالْمَجْلِسُ أَرَزٌ أَيِ كَثِيرُ الزَّحَامِ لَيْسَ فِيهِ مُتَسَّعٌ وَالنَّاسُ أَرَزٌ إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
 وَقَدْ جَاءَ حَدِيثُ سَمَرَةَ فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ فَقَالَ وَهُوَ يَأْزُرُ مِنَ الْبُرُوزِ وَالظُّهُورِ قَالَ وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ الرَّائِي
 قَالَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي الْمَعَالِمِ وَكَذَا قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ وَفِي الْحَدِيثِ فَادَّاهُو الْمَجْلِسُ يَأْزُرُ أَيِ تَجَوَّجَ فِيهِ
 النَّاسُ مَا خُوذَ مِنَ أَزِيرِ الْمَرْجَلِ وَهُوَ الْغَلِيَانُ وَيَعْنِي أَرَزَ عَلَى النَّاسِ وَلَيْسَ لَهُ جَمْعٌ وَلَا فَعْلٌ وَالْأَزْرُ
 الضِّيقُ أَبُو الْجَزَلِ الْأَعْرَابِيُّ أَثَبْتُ السُّوقَ فَرَأَيْتُ النَّسَاءَ أَرَزًا قَبْلَ مَا الْأَزْرُ قَالَ كَأَزْرِ الرُّمَّةِ
 الْمُحْتَشِيَةِ وَقَالَ الْأَسَدِيُّ فِي كَلَامِهِ أَثَبْتُ الْوَالِيَّ وَالْمَجْلِسُ أَرَزٌ أَيِ ضَيْقٌ كَثِيرُ الزَّحَامِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ
 أَنَا أَبُو النَّجْمِ إِذَا شَدَّ الْحَزْرُ • وَاجْتَمَعَ الْأَقْدَامُ فِي ضَيْقٍ أَرَزَ

رواية ابن الكلابي وزعم أن أرخطاً وروى المفضل أن لقمان قال للقيم أذهب فعش الأبل حتى ترى النجم قم رأس حتى ترى الشعري كأنها نار والأتكن عشت فقد آتيت وقال له القيم واطبخ أنت جزورك فأزما وغله حتى ترى الكراديس كأنها رؤس شيوخ صلح وحتى ترى اللجم يدعو غطيفاً وغطفان والأتكن أنضجت فقد آتيت قال يقول إن لم تنضج فقد آتيت وأبطأت إذا بلغت هذا وإن لم تنضج وأرزت القدر وأزها أزا إذا جمعت تحتها الحطب حتى تلتهب النار قال ابن الطبرية يصف البرق

كأن حربة عبرى ملاحية * باتت تؤز من تحت القضا

الليث الأزحساب من تجاري القمر وهو فضول ما يدخل بين الشهور والسنين أبو زيد انتثر الرجل استقراراً إذا استجمل قال أبو منصور لا أدري أبالزاي هو أم بالراء (أفز) أبو عمرو الأفرز بالزاي الوثبة بالجملة والأفر بالراء العنود (أز) ابن الأعرابي الأز الزوم للشيء وقد أزر به يأزر أزا وأز في مكانه يأزر أزا مثل أزد قال المراد الفقسي

أز أن خرجت سلة * وهل تمسحها ما يتفر

السلة أن يكبوا القرم فيرند ذلك الزوفيه (أوز) الأوزحساب من تجاري القمر وهو فضول ما يدخل بين الشهور والسنين ورجل أوز قصير غليظ والاثي أوزة وفرس أوز متلاحك أطلق عليه فعل قال ابن سيده ولا يجوز أن يكون إفعلاً لأن هذا البناء لم يبيء صفة قال حكي ذلك أبو علي وأشد

إن كنت ذا خرفان برى * سابعة فوق وأى أوز

والأوزى مشبهة فيها ترقص إذا مشى مرة على الجانب الأيمن ومرة على الجانب الأيسر حكاية أبو علي وأشد * أمشي الأوزى ومعى ربح سلب * قال ويجوز أن يكون إفعلي وفعل عند أبي الحسن أصح لأن هذا البناء كثير في المثنى كالخبيضي والديقي الجوهرى الأوزة والأوز البطة وقد جمعوا بالواو والنون فقالوا الأوزون

(فصل الباء الموحدة) (باز) الباز لغة في البازي والجمع أبوز وبوز وبزان عن ابن جني وذهب إلى أن همزة مبسطة من ألف لقرم منها واستمر البذل في أبوز وبزان كما استمر في أعياد (بجز) التهذيب بجز عينه وبجزها إذا فقاها وبجزها كذلك (برز) البراز بالفتح المكان القضا من الأرض البعيد الواسع وإذا خرج الإنسان إلى ذلك الموضع قيل قد برز برز برزاً أي

خرج الى البراز والبراز بالفتح أيضا الموضع الذي ليس به شجر ولا غيره وفي الحديث كان اذا أراد البراز أتبعه البراز بالفتح اسم للفضاء الواسع فكانوا به عن قضاء الغائط كما كانوا عنه بالخلاء لانهم كانوا يتبرزون في الامكنة الخالية من الناس قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطأ لانه بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب وقال الجوهري بخلافه وهذا لفظه البراز المبارزة في الحرب والبراز أيضا كناية عن ثقل الغذاء وهو الغائط ثم قال والبراز بالفتح الفضاء الواسع وتبرز الرجل خرج الى البراز للحاجة وقد تكرر المكسور في الحديث ومن المقتوح حديث على كرم الله وجهه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يقتسل بالبراز يريد الموضع المنكشف بغير سترة والمبرز المتوضأ وبرزاليه وأبرزه غيره وأبرز الكتاب أخرجه فهو مبرز وأبرزه نشره فهو مبرز ومبرز وشاذ على غير قياس جاء على حذف الزائد قال لبيد

أومذهب جدد على ألواح * الناطق المبرز والمختوم

قال ابن جني أراد المبرز به ثم حذف حرف الجر فارتفع الضمير واستتر في اسم المفعول به وعليه قول الأثر * الى غير موثوق من الارض يذهب * أراد موثوق به وأنشد بعضهم المبرز على احتمال الخزل في متفاعلين قال أبو حاتم في قول لبيد انما هو * الناطق المبرز والمختوم * مزاحف فغير الرواة فرار من الزحاف الصحاح الناطق يقطع الاف وان كان وصلا قال وذلك جائز في ابتداء الانصاف لان التقدير الوقف على النصف من الصدر قال وأنكر أبو حاتم المبرز قال ولعله المزبور وهو المكتوب وقال لبيد أيضا في كلمة أخرى

كإلاح عنوان مبرورة * يلوخ مع الكف عنوانها

قال فهذا يدل على انه لغته قال والرواة كلهم على هذا قال فلامعني لانكار من أنكروه وقد أعطوه كتاب مبرزاً وهو المنشور قال الفراء وانما أجازوا المبرز وهو من أبرزت لان يبرز لفظه واحد من الفعلين وكل ما ظهر بعد خفاء فقد برز وبرز الرجل فاق على أصحابه وكذلك الفرس اذا سبق وبارز القرن مبارزة وبرز أزاليه وهما يتبارزان وامرأة برزة بارزة المحاسن قال ابن الاعرابي قال الزبيرى البرزة من النساء التي ليست بالمترايلة التي ترايلك بوجهها تستر عنك وتتكب الى الارض والخمر مقة التي لا تتكلم ان كلمت وقيل امرأة برزة متجالة تبرز للقوم يجلسون اليها ويتحدثون عنها وفي حديث أم معبد وكانت امرأة برزة تحبني يفنا قبتها أبو عبيدة البرزة من النساء الجلييلة التي تطهر للناس ويجلس اليها القوم وامرأة برزة موثوق برأيها وعفافها ويقال

امرأة برزة اذا كانت كهلة لا تحجب اجتناب الثواب وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحديثهم من البروز وهو الظهور والخروج ورجل برز ظاهر الخلق عفيف قال العجاج * برز وذا العقافة البرزي * وقال غيره برز اراد انه متكشف الشأن ظاهر ورجل برز وامرأة برزة توصفان بالجهارة والعقل واما قول جرير

خَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَنْبِي الْمَنَارِبَ * وَابْرَزَ بَرَزَةً حَيْثُ اضْطَرَّ الْقَدَرُ

فهو اسم أم عمر بن لجأ التميمي ورجل برز وبرزى موثوق بفضله ورأيه وقد برز برزة وبرز الفرس على الخيل سبقها وقبل كل سابق مبرز وبرزه فرسه نجاة قال رؤبة

* لَوْلَمْ يَبْرِزْهُ جَوَادِمِرَاسُ * وَإِذَا تَسَابَقَتِ الْخَيْلُ قِيلَ لَهَا بِهَا قَدِيرٌ عَلَيْهَا وَإِذَا قِيلَ بَرَزَ خَفُفَ

فغناء ظهر بعد الخفاء وانما قيل في التغوط تبرز فلان كناية أي خرج الى برا من الارض للحاجة

والمبارزة في الحرب والبراز من هذا اخذ وقد تبارز القرنان وأبرز الرجل اذا عزم على السفر وبرز اذا

ظهر بعد خول وبرز اذا خرج الى البراز وهو الغائط وقوله تعالى وترى الارض بارزة أي ظاهرة

بلا جبل ولا تل ولا رمل وذهب البرز خالص عربي قال ابن جني هو افعيل من برز وفي الحديث

ومنه ما يخرج كالذهب الابريز أي الخالص وهو الابريز أيضا والهزمة والياء زائدتان ابن

الاعرابي الابريز الخلي الصافي من الذهب وقد أبرز الرجل اذا اتخذ الابريز وهو الابريز قال

الناطقة من يسه بالابريز وجشوها * رَضِيعُ النَّدَى وَالْمُرْشَفَاتِ الْخَوَاضِنِ

وروي أبو أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ليحرب أحدكم بالبلاء كما يحرب أحدكم

ذهبته بالنار فمنه ما يخرج كالذهب الابريز فذلك الذي نجاه الله من السيئات ومنهم من يخرج

من الذهب دون ذلك وهو الذي يشك بعض الناس ومنهم من يخرج كالذهب الاسود وذلك الذي

أقن قال شعرا البريز من الذهب الخالص وهو الابريز والعتيان والعسجد النهاية لابن الاثير

في حديث أبي هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وهم البارز

قيل بارز ناحية قرية من كرمان بها جبال وفي بعض الروايات هم الاكراد فان كان من هذا فكانه

أراد أهل البارز أو يكون سموا باسم بلادهم قال هكذا أخرجه أبو موسى في حرف الباء والزاي من

كأبه وشرحه قال والذي روينا في كتاب البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال

سفيان مرة هم أهل البارز يعني بأهل البارز أهل فارس هكذا هو بلغتهم وهكذا جاء في لفظ

قوله من الذهب دون ذلك
الى آخر الحديث كذا
بالاصل وحرر الرواية اه

الحديث كأنه أبدل السين زايًا فيكون من باب الباء والراء وهو هذا الباب لا من باب الباء والزاي
قال وقد اختلف في فتح الراء وكسرها وكذلك اختلف مع تقديم الزاي وقد ذكرنا في موضعه
متقدما والله أعلم (برغز) البرغز والبرغز ولد البقرة وقيل البقرة الوحشية والائى برغزة قال

الشاعر كَطُومٌ فَقَدَتْ بَرْغُزَهَا * أَعَقَبَتْهَا الْغُبْسُ مِنْهُ عَدَمًا

غَفَلَتْ ثُمَّ آتَتْ تَرْقُبُهُ * فَإِذَا هِيَ بِعِظَامٍ وَدَمًا

قال الأطوم ههنا البقرة الوحشية والاصل في الأطوم انها سمكة غليظة الجلدة تكون في البحر
شبهه البقرة بها والغبس الذئب الواحد أعبس وقوله بعظام ودما أراد دم ثم رد اليه لامه في
الشعر ضرورة وهو اليا فتحركت وانفتح ما قبلها فانقلبت ألنا وصار الاسم مقصورا قال ابن بري
وعلى هذا قول الآخر

فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمَى كُؤُنَا * وَلَكِنْ عَلَى أَعْقَابِنَا يَقَطُرُ الدَّمَا

والدما في موضع رفع يقطر وهو اسم مقصور وقال ابن الاعرابي البرغز هو ولد البقرة اذا مشى مع
أمه قال النابغة يصف نساء سمين

وَيَضْرِبْنَ بِالْأَيْدِي وَرَاءَ بَرَاغِزٍ * حَسَّانِ الْوُجُوهِ كَالطَّبَّاءِ الْعَوَاقِدِ

أراد بالبراغز أولادهن الواحد برغز ابن الاعرابي يقال لولد بقرة الوحش برغز وجوذر (بز)
البر الثياب وقيل ضرب من الثياب وقيل البر من الثياب أمتعة البراز وقيل البر متاع
البيت من الثياب خاصة قال

أَحْسَنُ بَيْتٍ أَهْرَ أَوْ بَرًّا * كَأَنْتُمْ لَبَصَحْرُ لَزَا

والبراز باع البروز وقرئ البرازة وقوله أنشده ابن الاعرابي * شَمَطَاءُ أَعْلَى بَرَّهَا مَطْرَحُ * يعنى
أنها منمت فسقط وبرها وذلك لان الوبر لها كالثياب والبرة بالكسر الهيئة والشارة واللبسة وفي
حديث عمر رضى الله عنه لما دنا من الشام ولقيه الناس قال لا سلم انهم لم يروا على صاحبك برة قوم
غضب الله عليهم البرة الهيئة كأنه أراد هيئة العجم والبر والبرة السلاح يدخل فيه الدرع
والمغفر والسيف قال الشاعر

وَلَا يَكْهَامُ بَرُّهُ عَنْ عَدُوِّهِ * إِذَا هُوَ لَاقَى حَاسِرًا أَوْ مَقْنَعًا

فهذا يدل على أنه السيف أبو عمرو والبرز السلاح التام قال الهذلي

قَوْلُ أُمِّ بَرْجَرٍ شَعْلٌ عَلَى الْحَصَى * وَوَقَرٌ بَرٍّ مَا هُنَاكَ ضَائِعٌ

الوقر الصدع وقرير أي صدع وفلّل وصارت فيه وقرات وشعل لقب تابط شرا وكان أسرق قيس
ابن عيزارة الهذلي قاتل هذا الشعر فسلبه سلاحه ودرعه وكان تابط شرا قصيرا فللبس درع
قيس طالت عليه فسحبها على الحصى وكذلك سيفه لما تقلده طال عليه فسحبه فوقه لانه كان
قصيرا فهذا معنى السلاح كله وقال الشاعر

كأني اذ غدوا ضمنت بزي • من العقبان خائنة طلوا

أي سلاحي والبرزي السلاح والبر السلب ومنه قولهم في المثل من عزير معناه من غلب سلب
والاسم البرزي كالتصيص وهو السلب وابترزت الشيء استلبته وبزته بيزه بزا غلبه وغصبه وبز
الشيء بيزه بزا انتزع موثره ثيابه بزا وبز حبه وحكى عن الكسائي لن يأخذ أبدا بزمي أي
قسرأ وابتره ثيابه لياها وفي حديث أبي عبيدة انه سيكون نبوة ورجة ثم كذا وكذا ثم يكون
برزي وأخذوا بالبرزي بزي بكسر الباء وتشديد الزاي الاولى والقصر السلب والتغلب
وروا بعضهم بزريا قال الهروي عرضته على الازهرى فقال هذا لشي قال وقال الخطابي ان
كان محفوظا فهو من البرزة الاسراع في السير يريد به عصف الولاة واسراعهم الى الظلم فمن الاول
الحديث فيتر ثيابي ومتاعى أي يجردني منها ويغلبني عليها ومن الثاني الحديث الآخر من أخرج
ضيفه فلم يجدا البرز بزا فبردها قال هكذا جاء في مسند أحمد بن حنبل رحمه الله ويقال ابتر الرجل
جاريته من ثيابها اذا جردتها ومنه قول امرئ القيس

اذا ما الفخيص ابترها من ثيابها • تميل عليه هوة غير شغال

وقول خالد بن زيد الهذلي

يا قوم مالي وابانوبي • كنت اذا آتوته من غيب

بشم عطفي وبيزوني • كأني أربشه بريب

أي يجذبه اليه وعلام بز خفيف في السفر عن ثعلب ابن الاعرابي البرز الغلام الخفيف
الروح وبرز الرجل وعبد اذا انهمز وفر والبر باز والبراز السريع في السير قال
لائحيني باسم عاجزا • اذا السار طمطح البرازا
قال ابن سيده كذا أنشد ابن الاعرابي بفتح الباء على أنه جمع برز والبرزة الشدة في السوق
ونحوه وقيل كثرة الحركة والاضطراب وقال الشاعر

ثم اعتلاها قزحاً وارتهزا • وساقها ثم سياقا برزا

قوله من أخرج ضيفه كذا
بالاصل والنهاية وحرر
معجمه

والْبَرْبَرَةُ معالجة الشيء وإصلاحه يقال للشيء الذي أجيد صنعه قدير بربره وأنشد
وما يستوى هلباجة مستفخ • وذو شطب قدير بربره البرابر
أراد ما يستوى رجل ثقيل ضخيم كأنه لبن خاثر ورجل خفيف ماض في الأمور كأنه سيف ذو شطب
قد سواه وصقله الصانع والبرابر الشديد من الرجال إذا لم يكن شجاعاً ورجل بربز وبرزابز للقوى
الشديد من الرجال وإن لم يكن شجاعاً وفي حديث عن الأعشى أنه تعري بزاز قوم وسمي فرجه
البرباز ورجز بهم قال أيها خشم حرك البربازا • إن لنا مجالساً كازا
أبو عمرو البرباز قصبة من حديد علم قم الكبر تنفخ النار وأنشد الرجز
• أيها خشم حرك البربازا • وبرز ووالرجل تعتصم عن ابن الأعرابي وبرز الشيء مري به ولم يرد
(بغز) البغز الضرب بالرجل أو العصا والباغز المقيم على الفجور وقيل هو منه قال ابن دريد
ولأحقه والبغز النشاط في الأبل خاصة والباغز مثل ذلك اسم كالكاهل قال ابن مقبل
واستعمل السيرة في عرساً جذا • تخال باغزها بالليل مجنوناً
قال الأزهري جعل الليث البغز ضرباً بالرجل وحنأوكاته جعل الباغز الراكب الذي يركبها برجله
وقال غيره بغزت الناقة إذا ضربت برجلها الأرض في سيرها نشاطاً وقال أبو عمرو في قوله تخال
باغزها أي نشاطها وقد بغزها باغزها أي حركها محركها من النشاط وقال بعض العرب ربما
ركبت الناقة الجواد فبغزها باغزها فتعبر شوطاً وقد تعجمت بي فلا يأمأ كففها فيقال لها باغز
من النشاط والباغز به ضرب من الثياب قال أبو عمرو والباغز به ثياب ولم يزد على هذا قال
الأزهري ولا أدري أي جنس هي من الثياب (بلاز) بلاز الرجل قر كبلأص (بلز)
امرأة بلز وبلز ضمة مكثرة الجوهرى امرأة بلز على فعل بكسر الفاء والعين أي ضمة قال
نعلب لم يأت من الصفات على فعل الإعراف امرأة بلز وأن أبداً وجل بلتري غليظ شديد أبو
عمرو امرأة بلز خفيفة قال والبلز الرجل القصير القرام من أسماء الشيطان البلاز والجلار والجان
(بلز) التهذيب في الرماية عن ابن الأعرابي جل جلتري وبلتري إذا كان غليظاً شديداً
(بجز) بجزه عني يهزه بهزاً دفعه دفعاً عنيفاً ونحاه وبهزه عني والبهز الضرب والدفع في
الصدر بالرجل والبدأ ويكتا اليدين وفي الحديث أنه أتى بشارب خفق بالتحال وبهز بالأيدي
البهز الدفع العنيف قال ابن الأعرابي هو البهز واللاهز وبهزه ولاهزه إذا دفعه والبهز الضرب
بالمرفق قال رؤبة دعني فقد يضرع للآضر • صكي حجاجي رأسه وبهزي

ورجل مبهز مفعول من ذلك عن ابن الاعرابي وأنشد :

أنا طلق الله وابن هرمن * أنقذني من صاحب مشرر
شكس على الأهل مثل مبهز * ان قام شوي بالعصام يحجز

ممثل يصرعه ورواه نعل مثل يشكهم ملكهم والمشاركة بين الناس وبهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري يحب جدّه النبي صلى الله عليه وسلم وبهز من أسماء العرب وبهز حى من بنى سليم قال الشاعر

كانت أربتهم بهز وعزمهم * عقد الجوارو كانوا معشر اغدرا

(بهوز) التهذيب في الرباعي البهاوي من النوق والنخيل الجسام الصفايا الواحدة بهوارة قال الازهرى أنه تصغيرها وهي البهاير وقد تقدم أن البهاير من النخل والابل العظام والله تعالى أعلم (بوز) البازلغة في البازي قال الشاعر

كانه باز دجن فوق مرقبة * جلى القطا وسط قاع تملق سلق

والجمع أبواز وبزان وجمع البازي براءة وكان بعضهم يهز الباز قال ابن جني هو معاء مزمز الالفات التي لاحظ لها في الهمز كقول الآخر

يادار سلمى بك ذيك البرق * صبرا فقد هيجت شوق المشتاق

وبازيوز إذا زال من مكان إلى مكان آسنا أبو عمرو والبوز الزولان من موضع إلى موضع (بيز) بازعنه يبيز بيزاويوزا حاد عن ابن الاعرابي وأنشد

كانها ما حجر مكزور * لزالي آخر ما ييز

أراد كأنها حجو وما زائدة والله أعلم

(فصل التاء المثناة) (تبرز) التهذيب في الرباعي تبرز موضع (ترز) التارز اليابس

الذي لا روح فيه ترز ترزا وترزا وترز مات ويس قال أبو ذؤيب

فكنا كما يكبو فنيق تارز * بالجنب إلا أنه هو أترع

وترز الماء إذا جدد قال أبو منصور ومنهم من أجاز ترز بالفتح إذا هلك وترز اللحم صلب وكل قوى

صلب تارز وترزت المرأة عجينةا وأترز العدو لحم الفرس أيبه ابن سيده وأترز الجري لحم الدابة

صلبه وأصله من التارز اليابس الذي لا روح فيه قال امرؤ القيس

بعجزة قد أترز الجري لحما * كبت كأنها رواة منوال

قوله ترز ترزا الخ بابيه سمع
وضرب وقوله وترز الماء الخ
بابيه فسرح كما في القاموس
أه مصححه

ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سموا الموت تارزاً قال الشماخ * كان الذي يرعى من الموت تارزاً *
وفي حديث مجاهد لا تقوم الساعة حتى يكثر التارز وهو بالضم والكسر موت الفجأة وأصله من ترز
الشيء إذا يبس وسمى الميت تارزاً لأنه يبس وفي حديث الانصاري الذي كان يستقي ليهودي كل
دلو بيرة واشترط أن لا يأخذ تمر تارزة أي خشقة يابسة (ترمز) الترامز من الابل الذي اذا
منزع رأيت دماغه يرتفع ويسفل وقيل هو القوي الشديد قال ابن جني ذهب أبو بكر الى أن
التاء فيها زائدة ولا وجه لذلك لانهم في موضع عين عذافر فهمذا يقضى بكونها أصلاً وليس معنا
اشتقاق فينتطح بزيادتها أنشد أبو زيد

إذا أردت طلب المفاوز * فاعبد لكل بازل ترامز

وقال أبو عمرو وجل ترامز إذا أسن فتري هامة ترمر إذا اعتلف وارتعر رأسه إذا تحرك قال
أبو النجم * ثم الذرى مرتمزات الهام * (توز) التوز الطبيعة والخلق كاللبوس والتوز
الأصل والأوز الكريم الأصل والتوز أيضاً شجر وتوز موضع بين مكة والكوفة قال
* بين سميراء وبين توز * (تيز) التياز الرجل المبرز المفاصل الذي يتتير في مشيته لانه يتقلع
من الارض تقلعاً وأنشد * تيازة في مشيا فئاخه * الفراء رجل تيار كثير العضل وهو اللحم
وتار يوزوزاوية يرتيز إذا غلظ وأنشد * تسوى على غسن فتار خصيلها * قال فن جعل تار
من يميز جعل التياز فعلاً أو من جعله من يوز جعله فِعْلاً كالقيام والديار من قام ودار وقوله تار
خصيلها أي غلظ وتار السهم في الرمية أي اهترفيها وتتير في مشيته تقلع والتياز من الرجال القصير
الغليظ المبرز الخلق الشديد العضل مع كثرة لحم فيها ويقال للرجل اذا كان فيه غلاظ وشدة تيار
قال القطامي يصف بكرة اقتنصها وقد أحسن القيام عليها الى أن قويت ونمت وصارت بحيث
لا يقدر على ركوبها القوتها وعزة نفسها

فلما أن جرى سمن عليها * كما بطنت بالفدن الساعا

أمرت بها الرجال لبأخذوها * ونحن نطن أن لا نستطاعا

إذا التياز ذو العضلات قلنا * اليك اليك ضاق بها ذراعنا

قال ابن بري هكذا أنشد الجوهري وغيره اليك اليك وفسر في شعره ان اليك بمعنى خذها لتركها
وتروضها قال وهذا فيه اشكال لان سيبويه وجميع البصريين ذهبوا الى أن اليك بمعنى تيم
وأنهم باعير متعدية الى مفعول وعلى ما فسروه في البيت يقضى أنها متعدية لانهم جعلوها بمعنى

خذها قال ورواه أبو عمرو الشيباني ^{لديك} ^{لديك} عوضا من اليك اليك قال وهذا أشبه بكلام
العرب وقول الخويين لان لديك بمعنى عندك وعندك في الاغراء تكون متعدي كقولك عندك
زيد أي خذ زيد من عندك وقد تكون أيضا غير متعدي بمعنى تأخر فتكون خلاف فرطك
التي بمعنى تقدم فعلى هذا يصح أن تقول لديك زيد بمعنى خذه وقوله ذو العضلات أي ذو اللحامات
الغليظة الشديدة وكل لحمه غليظة شديدة في ساق أو غيره فهي عضلة وإذا في البيت داخلة على جملة
ابتدائية لان التبارز مبتدأ وقلنا خبره والعائد محذوف تقديره قلنا له وضاق بها ذراعا جواب اذا
قال ومثله قول الآخر

وهلا أعدوني لمثل تفاقدا * اذا الخصم أبرى ماثل الرأس أنكب

وقوله كما بطنت بالفدن السباعا قال الفدن القصير والسباع الطين قال وهذا من المقلوب أراد
كما بطن بالسباع الفدن قال ومثله قول خفاني بن ندي

كنواح ريش حامة نجدية * ومسحت بالثنتين عصفا لاغدا

وعصفا لاغدا غباره تقديره ومسحت بعصفا لاغدا الثنتين قال ومثله لعمرو بن الورد

فديت بنفسه نفسي ومالي * وما ألوك الا ما أطيق

أي فديت بنفسه نفسي ومالي نفسه قال وقد جعل بعضهم قوله سبجانه وتعالى وامسحوا برؤوسكم على
القلب لانه قد رقى الآية مفعولا محذوفا تقديره وامسحوا برؤوسكم الماء والتقدير عنده وامسحوا
بالماء رؤوسكم فيكون مقلوبا ولا يجعل الباء زائدة كما ذهب اليه الاكثر

(فصل الجيم) (جاز) الجاز بالسكين الغصص في الصدر وقيل هو الغصص بالماء قال

رؤية * يسي في العدى غيظا طويلا الجاز * أي طويل الغصص لانه ثابت في حلقهم

وجيز بالماء يجاز جازا اذا غص به فهو جيز وجيز على ما يطرده عليه هذا النحوي لغته قوم

(جيز) الجيز من الرجال الكثر الغليظ والجيز بالكسر اللين الخيل وقيل الضعيف وقد

ذكره رؤية في قصيدته الزائية

وكرز عيشي بطين الكرز * أجردا وجعد الدين جيز

والجيز الخبز اليابس وجاء بجيزه جيزا أي فطيرا وأكلت خبزا جيزا أي يابسا قفارا وأنشد شمر

وجيزه من ماله جيزة قطع له منه قطعة عن ابن الاعرابي (جرز) جرز يجرز جرزا كل أكلا

كذا يياض بالاصل

قوله فسا كذا بالاصل بدون
نقط مع هذا البياض

وَحَيَا وَالْجُرُوزَ لَا كُولُ وَقِيلَ السَّرِيعُ الْأَكْلُ وَإِنْ كَانَ فِسا
وَالْأَثَى جُرُوزًا بِيضًا وَقَدْ جَرَزَ جَرَزَةً وَيُقَالُ امْرَأَةٌ جُرُوزًا إِذَا كَانَتْ أَكُولًا الْأَصْمَعِيُّ نَاقَةُ جُرُوزًا إِذَا
كَانَتْ أَكُولًا كُلُّ شَيْءٍ وَانْسَانَ جُرُوزًا إِذَا كَانَ أَكُولًا وَالْجُرُوزُ الَّذِي إِذَا أَكَلَ لَمْ يَتْرَكْ
عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِنَّهَا الْجُرُوزُ الشَّجَرُ تَأْكُلُهُ وَتَكْسِرُهُ وَأَرْضُ جُرُوزَةٍ
وَجُرُوزُ جُرُوزٍ لَا تَنْبِتُ كَأَنَّهَا تَأْكُلُ النَّبْتَ أَكَلًا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي قَدْ أَكَلَتْ نَبَاتَهَا وَقِيلَ هِيَ
الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يَصْهَاهَا مَطَرٌ قَالَ

نُسْرَانٌ تَلْقَى الْبِلَادَ فَلَا * مَجْرُوزَةٌ نَفَاسَةٌ وَعَلَا

قوله نفاسة وعلا كذا
بالاصل وشرح القاموس
وحرر اه مصححه

وَالْجَمْعُ أَجْرَازُورٍ مَا قَالُوا أَرْضُ أَجْرَازٍ وَجَرَزَتْ جُرُوزًا وَأَجْرَزَتْ جُرُوزًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَوَلَمْ يَرَوْا
أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُوزِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْجُرُوزَانُ تَكُونُ الْأَرْضُ لَانْبَاتِ فِيهَا يُقَالُ قَدْ
جُرَزَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَجْرُوزَةٌ جُرَزَهَا الْجَرَادُ وَالشَّاءُ وَالْأَبْلُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَيُقَالُ أَرْضُ جُرُوزٍ وَأَرْضُونَ
أَجْرَازٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَوْنِ سِيرًا إِذَا نَظَرُوا عَلَى أَرْضٍ جُرُوزٍ مُجْدِبَةٍ مِثْلُ
الْأَيْمِ الَّتِي لَانْبَاتِ بِهَا وَفِي حَدِيثِ الْجَبَّاحِ وَذَكَرَ الْأَرْضَ ثُمَّ قَالَ لَتُوجَدَنَّ جُرُوزًا لَا يَبْقَى عَلَيْهَا مِنْ
الْحَيَوَانِ أَحَدٌ وَسَنَةَ جُرُوزًا كَانَتْ جَدْبَةً وَالْجُرُوزُ السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ قَالَ الرَّاجِزُ

* قَدْ جَرَفَتْهُنَّ السَّنُونَ الْأَجْرَازُ * وَقَالَ أَبُو اسحقٍ يَجُوزُ الْجُرُوزُ وَالْجُرُوزُ كُلُّ ذَلِكَ قَدْ حَكِيَ قَالَ وَجَاءَ
فِي تَفْسِيرِ الْأَرْضِ الْجُرُوزَانِ أَنَّهَا أَرْضُ الْيَمَنِ فَنَ قَالَ الْجُرُوزُ فَهُوَ تَخْفِيفُ الْجُرُوزِ مِنْ قَالَ الْجُرُوزُ وَالْجُرُوزُ
فَهُمَا لُغَتَانِ وَيَجُوزَانُ يَكُونُ جُرُوزٌ مَصْدَرًا وَصِفَةً كَأَنَّهَا أَرْضُ ذَاتِ جُرُوزٍ ذَاتُ أَكَلٍ لِلنَّبَاتِ
وَأَجْرَازُ الْقَوْمِ وَقَعُوا فِي أَرْضِ جُرُوزٍ الْجَوْهَرِيُّ أَرْضُ جُرُوزٍ لَانْبَاتِ بِهَا كَأَنَّهُ نَقَطٌ عَنْهَا أَوْ نَقَطٌ
عَنْهَا الْمَطَرُ وَفِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ جُرُوزٌ وَجُرُوزٌ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٌ وَجُرُوزٌ مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٌ وَجَمْعُ
الْجُرُوزِ جُرُوزَةٌ مِثْلُ جُرُوزٍ وَجَمْعُ الْجُرُوزِ أَجْرَازٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٌ تَقُولُ مِنْهُ أَجْرَازُ الْقَوْمِ كَمَا تَقُولُ
أَيُّسُوا وَأَجْرَازُ الْقَوْمِ أَتَحَلَّوْا وَأَرْضُ جَارِزَةٍ بَابُ غَلِظَةٍ يَكْتَنِفُهَا رَمْلٌ أَوْ قَاعٌ وَالْجَمْعُ جَوَارِزُ وَأَكْثَرُ
مَا يَسْتَعْمَلُ فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ وَامْرَأَةٌ جَارِزَةٌ عَاقِرٌ وَالْجُرُوزَةُ الْهَلَاكُ وَيُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِشُرْزَةٍ وَجُرُوزَةٍ
يُرِيدُ بِهِ الْهَلَاكَ وَأَجْرَزَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُجْرَزَةٌ إِذَا هَزَلَتْ وَالْجُرُوزُ مِنَ السَّلَاحِ وَالْجَمْعُ الْجُرُوزَةُ وَالْجُرُوزُ
وَالْجُرُوزُ الْعَمُودُ مِنَ الْحَدِيدِ مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ وَالْجَمْعُ أَجْرَازُ وَجُرُوزَةٌ ثَلَاثَةٌ جُرُوزَةٌ مِثْلُ جُرُوزٍ وَجُرُوزَةٍ قَالَ
يَعْقُوبٌ وَلَا تَقُلْ أَجْرُوزَةً قَالَ الرَّاجِزُ * وَالصَّقْعُ مِنْ خَابِطَةِ وَجُرُوزٍ * وَجُرُوزَةٌ مِثْلُ جُرُوزَةٍ
قَطْعُهُ وَسَيْفُ جُرَازٍ بِالضَّمِّ قَاطِعٌ وَكَذَلِكَ مِذْبَةُ جُرَازٍ كَمَا قَالُوا فِيهَا جَمِيعًا هَذَا وَيُقَالُ سَيْفُ جُرَازٍ

إذا كان مستأصلا والجراز من السيوف الماضي النافذ وقولهم لم ترص شائنة الأجرزة أي أنها من شدة بغضائها لا ترضى للذين تبغضهم إلا بالاستئصال وقوله * كل علة أجرة جراز للشجر * إنما عني به ناقة شبيهها بالجراز من السيوف أي أنها تفعل في الشجر فعل السيوف فيها والجراز بالكسر لباس النساء من الوبر وجلود الشاء ويقال هو القرو والغليظ والجمع جروز والجيزة الحزمة من القت ونحوه وأنه لذو جري أي قوة وخلق شديد يكون للناس والابل وقولهم أنه لذو جري بالتحريك أي غلاظ وقال الرازي يصف حية

إذا طوى أجزائه أثلاثا * فعاد بعد طريقة ثلاثا

أي عاد ثلاث طرق بعدما كان طريقة واحدة وجراز الإنسان صدره وقيل وسطه ابن الأعرابي الجرز لحم ظهر الجمل وجمعه أجزاز وأشد للعجاج في صفة جل سمين فضخه الجمل وأنهم هاموم السيف الواري * عن جرزمته وجوز عاري أراد القتل كالسم الجراز والسيف الجراز والجراز الجسم قال رؤبة * بعد اعتماد الجراز البطيش * قال ابن سيده كذا حكى في تفسيره قال ويجوز أن يكون ما تقدم من القوة والصدر والجراز من السعال الشديد وجرزه يجزره جرزا نحسه ابن سيده وقول الشماخ يصف جرأ لوحش يحشر جهات طوراً وطوراً كأنها * لها بالرعاعى والخياشيم جازر ويجوز أن يكون السعال وإن يكون النخس واستشهد الأزهري بهذا البيت على السعال خاصة وقال الرعاعى زيادة الكبد وأراد بها الرئة ومنها يبع السعال وأورد ابن بري هذا البيت أيضاً وقال الضمير في يحشر جهات ضمير العير والهاء المفعولة ضمير الاتن أي يصبح بآتته تارة حشرجة والحشرجة تردد الصوت في الصدر وتارة يصبح بهن كأن به جازراً وهو السعال والرعاعى الأنف وما حوله القتيبي الجراز الغيبة التي لا تنشف سطرا كثيرا ويقال طوى فلان أجزاره إذا تراخى وأجزاز جمع الجرز والجراز القتل قال رؤبة

حتى وقنا كيداً بالجرز * والصقع من قاذفة وجرز

قال أراد بالجراز القتل وجرزه بالسهم رماده والتجارز يكون بالكلام والفعال والجراز نبات يظهر مثل القرعة بلا ورق يعظم حتى يكون كأنه الناس القعود فإذا عظمت دقت رؤسها وتورت نورا كنور الدقلى حسنا تبهج منه الجبال ولا ينتفع به في شيء من مرعى ولا مأكل عن أبي حنيفة (جرز) جرز الرجل ذهب أو انقبض والجربز الخب من الرجال وهو دخيل ورجل جرز

قوله وهمامعربان أى عن
كربز بالكاف الفارسية كما
في القاموس وشرحه ٥١
مصححه

بالضم بين الجرزة بالفتح أى خب قال وهو القرز أيضا وهما عربان (جرمن) جرمن
واجرمن انقبض واجتمع بعضه الى بعض والجرمنز المجتمع قال الازهرى واذا ادغمت النون في الميم
قلت مجرمن وجرمنز الشئ واجرمنز أى اجتمع الى ناحية والجرمنزة الانقباض عن الشئ قال
و يقال ضم فلان اليه جراميزه اذ ارفع ما انتشر من ثيابه ثم مضى وجراميز الوحشى قوائمه
وجسده قال أمية بن أبي عاتق الهذلى يصف حمارا

وأشحم حام جراميزه * حراية حدى بالدحال

واذا قلت للشور ضم جراميزه فهى قوائمه والقعل منه اجرمن اذا انقبض فى الكاس وأنشد
* مجرمن كخبعة المأسور ورماه مجراميزه أى بنفسه أبو زيد روى فلان الأرض مجراميزه وأرواقه
اذا رعى بنفسه وجراميز الرجل أيضا جسده وأعضاؤه ويقال جمع جراميزه اذا انقبض ليذب
وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه كان يجمع جراميزه ويثب على الثرس قبل هى اليدان والرجلان
وقيل هى جملة البدن وتجمرمن اذا اجتمع ومنه حديث المغيرة رضى الله عنه لما بعث الى ذى
الحاجين قال قلت فى نفسى لو جعت جراميزك ووثبت فقعدت مع العلي وفى حديث عيسى بن
عمر أقبلت مجرمن حتى أقعيت بين يدي الحسن أى تجمعت وانقبضت والأقنباء الجالوس
وأخذ الشئ مجراميزه وحذافيره أى بجميعه ويقال جمع فلان فلان جراميزه اذا استعد له وعزم
على فصدته وتجمرمن اذا ذهب وتجمرمن الليل ذهب قال الراجز

لمارأيت الليل قد تجمرنا * ولم أجدهما أى ماى مارزا

وجرمن الرجل نكص وقيل أخطأ وفى حديث الشعبي وقد بلغه عن عكرمة فسيافى طلاق فقال
جرمن مؤلى ابن عباس أى نكص عن الجواب وفرمنه وانقبض عنه وتجمرمن واجرمن ذهب
وتجرمن عليهم سقط أبو داود عن النضر قال قال المنجم يعجبهم كل عام مجرمن الأول أى ليس فى
أوله مطر والجرموز حوض قيل هو الحوض الصغير قال أبو محمد الفقعسى

كانها والعهد مذاقباط * أس جراميز على وجاد

قال والضمير فى كأنها يعود على أثافى ذكرها قبل البيت وهى بجارة القدر شبهها بأس أحواض
على وجاد وهى جمع وجد لنقرة فى الجبل ثم بك الماء وقوله والعهد مذاقباط أى فى وقت القبط
فليس فى الوجاد ولا الأحواض ماء وقال ذو الرمة * ونشت جراميز اللوى والمصانع * الليث
الجرموز حوض متخذ فى قاع أو روضه ثم تفع الأعضاء فيسيل منه الماء ثم يفرغ بعد ذلك وقيل

الجُرْمُوزُ البيت الصغير وينوب جُرْمُوزُ بطن وابن جُرْمُوزُ قاتل الزبير رحمه الله (جزز) الجزز
 الصوف لم يستعمل بعد ما جُرْتَقُولُ صوف جزز وجزر الصوف والشعر والخل والحشيش يجره جزا
 وجره حسنة هذه عن الليثاني فهو مجزوز وجزيز واجزة قطعه أشد ثعلب والكسائي ليزيد بن
 الطرية فقلت لصاحبي لا تحبنا * بنزع أصوله واجترشها
 وروى واحد وذكرا الجوهرى أن البيت ليزيد بن الطرية وذكرا ابن سيدة ولم ينسبه لاحد بل
 قال وأشد ثعلب قال ابن بري ليس هو ليزيد وإنما هو لمضرب بن ربيع الأسدي وقوله
 وقبيان شويت لهم شواء * سريع الشئ كنسبه فحجها
 فطرت بمنصل في بعملات * دواهي الأيدي تحبطن السرحا
 وقلت لصاحبي لا تحبنا * بنزع أصوله واجترشها

قال والبيت كذا في شعره والضمير في به يعود على الشئ والتجيم المنصع في عمله والمنصل السيف
 والبعملات النوق والدواهي التي قد تميمت أيديها من شدة السير والسريع خرق أو جلود تشد
 على أخفافها إذا تميمت وقوله لا تحبنا بنزع أصوله يقول لا تحبنا عن شئ اللعم بأن تطلع
 أصول الشجر بل خذ ما يسر من قضبان وعبدانه وأسرع لنا في شبهه وروى لا تحبنا نا وقال
 في معناه إن العرب ربما خاطبت الواحد بلفظ الاثنين كما قال سويد بن كراع العكلى وكان سويد
 هذا هجاء بن عبد الله بن دارم فاستعدوا عليه سعيد بن عثمان فأراد ضرب به فقال سويد قصيدة أولها

تقول ابنة العوقى ليلى الأثرى * إلى ابن كراع لا يزال مفزعا
 تخافه هذين الأميرين سميت * رقادى وغشيتى ياضا مقزعا
 فإن أنما أحكمتماني فازبرا * أراهم تؤذيني من الناس رضا
 وإن ترجراني بآبن عفان أنزبرا * وإن تدعاني أحمر عرضا ممنعا

قال وهذا يدل على أنه خاطب اثنين سعيد بن عثمان ومن يثوب عنه أو يحضر معه وقوله فإن
 أنه أحكمتماني دليل أيضا على أنه يخاطب اثنين وقوله أحكمتماني أي منعتماني من هجائه
 وأصله من أحكمت الدابة إذا جعلت فيها حكمة اللجام وقوله * وإن تدعاني أحمر عرضا ممنعا *
 أي نتركتني سميت عرضي عن يؤذيني وإن زجرتماني أنزجرت وصبرت والرضع جمع راضع
 وهو اللثيم وخص ابن دُرَيْبِ الصوف والجزز والجزاز والجزارة والجزرة ما جزمه وقال أبو حاتم
 الجزرة صوف نجهت وكبس إذا جرم لم يخالطه غيره والجمع جزز وجزر عن الليثاني وهذا كما قالوا

ضَرْبٌ وَضَرَا تُرُ وَلَا تَحْتَقِلُّ بِاخْتِلَافِ الْحَرَكَتَيْنِ وَيُقَالُ هَذِهِ جَزَّةٌ هَذِهِ الشَّاةُ أَيْ صُوفُهَا الْمَجْزُورُ عَنْهَا
 وَيُقَالُ قَدْ جَزَزْتُ الْكَبْشَ وَالنَّجْمَةَ وَيُقَالُ فِي الْعَنْزِ وَالْأَيْسِ حَلَقَتُهُمَا وَلَا يُقَالُ جَزَزْتُهُمَا وَالْجَزَّةُ صُوفٌ
 شاةٌ فِي السَّنَةِ يُقَالُ أَقْرَضَنِي جَزَّةً أَوْ جَزَّتَيْنِ فَتُعْطِيهِ صُوفٌ شاةٌ أَوْ شَاتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ حَمَّادٍ فِي الصَّوْمِ
 وَإِنْ دَخَلَ حَلَقُكَ جَزَّةً فَلَا تُضْرَكَ الْجَزَّةُ بِالْكَسْرِ مَا يُجْزَمُ مِنْ صُوفِ الشَّاةِ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَهُوَ الَّذِي
 لَمْ يَسْتَعْمَلْ بَعْدَ مَا جَزَّ وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْيَتِيمِ تَكُونُ لَهُ مَاشِيَةٌ يَقُومُ وَلِيَهُ عَلَى
 إِصْلَاحِهَا وَيُصِيبُ مِنْ جَزَّهَا وَرَسُولُهَا وَجَزَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ مَا جَزَّ مِنْهُ وَالْجَزُّ وَزُبْعُهَا الَّذِي
 يُجْزَعُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْمَجْزَمُ مَا يُجْزَمُ بِهِ وَالْجَزُّ وَزُ وَالْجَزُّ وَزَّةٌ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي يُجْزَمُ صُوفُهَا قَالَ ثَعْلَبٌ مَا كَانَ مِنْ
 هَذَا الضَّرْبِ إِلَّا مَا قَانَهُ لَا يُقَالُ إِلَّا بِالْهَاءِ كَالْقَتْوَةِ وَالرَّكُوبَةِ وَالْحُلُوبَةِ وَالْعُلُوفَةِ أَيْ هِيَ عَمَّا يُجْزَمُ أَمَّا
 اللَّحْيَانِي فَقَالَ إِنَّ هَذَا الضَّرْبَ مِنَ الْأَسْمَاءِ يُقَالُ بِالْهَاءِ وَبَغْيِ الْهَاءِ قَالَ وَجَعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ عَلَى فُعْلٍ
 وَفَعَائِلٍ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَعِنْدِي أَنْ فُعْلًا إِنَّمَا هُوَ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ بِغْيِهَا كَرَكُوبٍ
 وَرُكُوبٍ وَإِنْ فَعَائِلٌ إِنَّمَا هُوَ مَا كَانَ بِالْهَاءِ كَرَكُوبَةٍ وَرَكَّابٍ وَأَجْرُ الرَّجُلِ جَعَلَ لَهُ جَزَّةً الشَّاةِ وَأَجَزَّ
 الْقَوْمُ حَانَ جَزَّزْ غَنَمَهُمْ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْاضْغَمُ اللَّحْيَةُ كَأَنَّهُ عَاضٌ عَلَى جَزَّةٍ أَيْ عَلَى صُوفِ شاةٍ جَزَّتْ
 وَالْجَزُّ جَزَّ الشَّعْرَ وَالصُّوفَ وَالْحَشِيشَ وَنَحْوَهُ وَجَزَّ النَّخْلَ يُجْزَمُ هَا جَزَّ أَوْ جَزَّزَا أَوْ جَزَّزَا عَنْ اللَّحْيَانِي
 صَرَّمَهَا أَوْ جَزَّ النَّخْلَ وَأَجَزَّ حَانَ أَنْ يُجْزَى أَيْ يُقَطَّعَ غَرْمُهُ وَيُصْرَمُ قَالَ طَرَفَةُ
 أَنْتُمْ تُخْلُ نَطِيفُ بِهِ • فَإِذَا مَا جَزَّ تَجَزَّمُ

وَيُرْوَى فَإِذَا أَجَزَّ جَزَّ الزَّرْعُ وَأَجَزَّ حَانَ أَنْ يَزْرَعَ وَالْجَزَّزُ وَالْجَزَّزُ وَقْتُ الْجَزِّ وَالْجَزَّزُ حِينَ يُجْزَمُ الْغَنَمُ
 وَالْجَزَّزُ وَالْجَزَّزُ أَيْضًا الْحَصَادُ اللَّيْتُ الْجَزَّزُ كَالْحَصَادِ وَقَعَ عَلَى الْحَيْنِ وَالْأَوَانِ يُقَالُ أَجَزَّ النَّخْلُ
 وَأَخْصَدَ الْبَرُّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ جَاءَ نَاقَتُ الْجَزَّزِ وَالْجَزَّزُ أَيْ زَمَنُ الْحَصَادِ وَصَرَامُ النَّخْلِ وَأَجَزَّ النَّخْلُ
 وَالْبَرُّ وَالْغَنَمُ أَيْ حَانَ لَهَا أَنْ تُجْزَى وَأَجَزَّ الْقَوْمُ إِذَا جَزَّتْ غَنَمُهُمْ أَوْ زَرَعَهُمْ وَاسْتَجَزَّ الْبَرُّ أَيْ اسْتَحْصَدَ
 وَاجْتَزَزْتُ الشَّيْخَ وَغَيْرَهُ وَاجْدَزَزْتُهُ إِذَا جَزَزْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا إِلَى جَزَّزِ النَّخْلِ هَكَذَا وَرَدَّ بِزَايِنِ
 بِرَيْدِهِ قَطَعَ الْقَرْمَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَزِّ وَهُوَ قَصُّ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ وَالْمَشْمُورِ فِي الرِّوَايَاتِ بَدَلِ الْيَنِّ مَهْمَلَتَيْنِ
 وَجَزَّزَا الزَّرْعَ عَصَفَهُ وَجَزَّزَا الْأَدِيمَ مَا فَضَّلَ مِنْهُ وَسَقَطَ مِنْهُ إِذَا قَطَعَ وَاحِدَهُ جَزَاةً وَجَزَّ الْقَرْمَ يُجْزَى
 بِالْكَسْرِ جَزَّزَايِسَ وَأَجَزَّ مِثْلَهُ وَتَغْرِيفُهُ جَزَّزَايِسَ وَخَزَّزَايِسَ شَبِيهِه بِالْخَزِّ وَقِيلَ هُوَ عَيْنُ
 كَانَ يَقْضِمُكَانَ الْخَلَاخِيلَ وَعَلَيْهِ جَزَّةٌ مِنْ مَالٍ كَقَوْلِكَ ضَرْبٌ مِنْ مَالٍ وَجَزَّةٌ مِثْلُهَا أَرْضٌ يُخْرِجُ مِنْهَا
 الدَّبَّالُ وَالْجَزَّزُ جَزَّةٌ لَهُ مِنْ صُوفٍ تَشْدُ بِخِيوطِ يَزِينُ بِهَا الْهُودُجَ وَالْجَزَّزُ جَزَّ خَصَلَ الْعَيْنَ

والصوف المصبوغة تعلق على هودج الطعائن يوم الطعن وهي الشكن والجلزائر قال الشماخ
* هودج مشدود عليها الجلزائر * وقيل الجلزير ضرب من الخرز تزين به جوارى الاعراب قال
النابعة يصف نساء شمرن عن أسواقهن حتى بدت خلاخلهن

خرز الجلزير من الخدام خوارج * من فرج كل وصيلة وازار
الجوهري الجلزيرة خصلة من صوف وكذلك الجلزيرة وهي عهنة تعلق من الهودج قال الرازي
* كالقرباس فوقه الجلزائر * والجلزائر المذاكير عن ابن الاعرابي وأشد
ومرقة كففت الخيل عنها * وقد همت بالقاء الزمام
فقلت لها ارقعي منه وسيري * وقد لحق الجلزائر بالخزام

قال ثعلب أي قلت لها سيري ولا تلقى يدك وكوني آمنة وقد كان لحق الخزام بئيل البعير من شدة
سيرها هكذا روى عنه والاجود أن يقول وقد كان لحق بئيل البعير بالخزام على موضع البيت
والافتعلب انما فسرته على الحقيقة لان الخزام هو الذي يتقل فيلحق بالئيل فاما الئيل فلازم
مكانه لا ينتقل (جعر) الجعر والجلزائر الغصص كانه أبدل من الهمزة عينا جعر جعرا بجلز
غصص (جفر) الجفر سرعة المشي بماينة حكاه ابن دريد قال ولا أدري ما صحتمنا (جلز)
الجلز الطي واللي جلزته أجلزته جلزوا وكل عة دعة دته حتى يستدير فقد جلزته والجلز والجلار
العقب المشدود في طرف السوط الأصمعي والجلز شدة عصب العقب وكل شيء يلوى على شيء ففعله
الجلز واسمه الجلار وجلز القوس عقب تلوى عليها في مواضع وكل واحدة منها جلزة والجلار
أعم ألا ترى أن العصابة اسم التي للرأس خاصة وكل شيء يعصب به شيء فهو العصاب وإذا كان
الرجل معصوب الخلق واللحم قلت انه لجلز لوز اللحم ومنه اشتق ناقة جلز السنين بدل من الزاي
وهي الوثيقة الخلق وجلز السكين والسوط يجلزته جلزا حزم مقبضه وشده بعلباء البعير وكذلك
التجليز واسم ذلك العلباء الجلار بالكسر والجلار عقبات تلوى على كل موضع من القوس
واحدة جلار وجلارزة قال الشماخ

مدل برزق لا يدأوى رميها * وصفراء من نبع عليها الجلار
ولا تكون الجلار إلا من غير عيب وجلز رأسه برذائه جلز أعصبه قال النابعة

* يحث الحداة جالز برذائه * أراد جالز رأسه برذائه وجلز الأسنان الحلقة المستديرة في أسفله
وقيل جلزته أعلاه وقيل معظمه ويقال لا غلط الأسنان جلز وجلز وجلز والتجليز الذهب

قوله وجلارزة القوس عقب
كذا في الأصل ويأتي قريبا
التعبير بعقباب اه

في الارض والاسراع قال * ثم مضى في اثرها وجلزا * وقد جلز فذهب وقرض مجلوز يجزى به مرة ولا يجزى به أخرى وهو من الذهاب قال المتخيل الهذلي

هل أجز ينكأ يوما بقرضك * والقرض بالقرض مجزى ومجلوز

والجلوز البندق عربي حكاه سيديويه التهذيب في ترجمة شكر والجلوز نبت له حب الى الطول ماهوريو كل تحه شبه الفستق والجلوز الضخم الشجاع وقال النضر جلز شيا الى شئ أى ضمه اليه وأنشد قصيت حويجة وجلزت أخرى * كما جلز الفشاع على الغصون

وقد سميت جاز أو مجلزا وكنيت بأبي مجلز وكان أبو عبيدة يقول أبو مجلز بفتح الميم وكسر اللام ابن السكيت هو أبو مجلز قال والعامية تقول مجلز وهو مشتق من جاز السوط وهو مقبضه عند قبضته وتقول هذا أبو مجلز قد جاء بكسر الميم وهو مشتق أيضا من جاز السنان وهو أغلظه وفي الحديث قال له رجل اني أحب أن أتجمل بجلاز سوطي الجلاز السير الذي يشد في طرف السوط قال الخطابي رواه يحيى بن معين جلان بالنون وهو غلط والجلوازال الثور ورو قيل هو الشرطي وجلوزته خفته بين يدي العامل في ذهابه ومجيئه والجمع الجلاوزة وجل جلزى غليظ شديد الفراء الجليز من النساء القصيرة وأنشد أبو ثروان

فوق الطويلة والقصيرة شبرها * لاجليز كند ولا قيدود

قال هي الفئيل أيضا ويقال في نزع القوس اذا غرق فيه حتى يبلغ النصل قال عدي

أبلغ أبا قابوس اذ جلز السنزاع ولم يؤخذ لخطي يسر

قوله أبلغ أبا قابوس البيت

كذا بالاصل وحرره اه

مصححه

قوله ويقال الخ كذا في

الاصل وعبارة القاموس

وجلز تجلزا أغرق في نزع

القوس الخ اه مصححه

قوله جليز وجلابز بكسر

وعلا بطاظر شرح

القاموس اه مصححه

(جلز) ابن دريد جليز وجلابز صلب شديد (جلز) رجل جلز وجلابز ضيق بخيل قال

الازهرى هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد مع حروف غيره لم أجدا كثيرا لاحد من الثقات

ويجب الفحص عنها فاجد لامام موثوق به الحق بالرباعي والافليحذر منها (جلز) الجلفز

والجسلافز الصلب وناق جلفز برصلبة غليظة من ذلك والجلفزير العجوز المتشعبة وهي مع ذلك

عمول وناب جلفزير هزيمة عمول حول وقيل الجلفزير من النساء التي أسنت وفيها بقية وكذلك

الناقة وأنشد ابن السكيت يصف امرأة أسنت وهي مع سنها ضعيفة العقل

السن من جلفزير عوزم خالق * والحلم حلم صبي يمرث الودعة

ويقال داهية جلفزير وقال * اني أرى سوداء جلفزيرا * ويقال جعلها الله الجلفزير اذا صرم

أمرو وقطعه والجلفزير الثقيل عن السيرا في (جلز) ابن الاعرابي يقال جل جلزى

وَبَلَّغَ إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا (جَلَّهَز) الْجَلَّهَزَةُ أَعْضَاؤُكَ عَنِ الشَّيْءِ وَكَثْرَتُهُ وَأَنْتَ عَالِمٌ بِهِ
(جَز) جَزَّ الْإِنْسَانُ وَالْبَعِيرُ وَالِدَابَّةُ يُجْزَمُ جَزًّا وَجَزَى وَهُوَ عَدُوٌّ دُونَ الْخَضِرِ الشَّدِيدِ وَفَوْقَ
الْعَنَقِ وَهُوَ الْجَزْوُ وَبَعِيرٌ جَازِمُهُ وَالْجَازُ الْبَعِيرُ الَّذِي يَرْكَبُهُ الْجُحُزُ قَالَ الرَّابِزُ
أَرَا النَّجَاشِيَّ عَلَى جَازٍ • حَدَابِثُ حَسَانٍ عَنْ أَرِيحَازِي
وَحِمَارٌ جَزَى وَثَلَبٌ سَرِيعٌ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَنْدِيُّ

كَأَنِّي وَرَحَلِي إِذَا رُعْتُهَا • عَلَى جَزَى جَازِي بِالرَّمَالِ

وَأَتَحَسَّمُ حَامِ جَرَامِيذِهِ • حَرَايَةِ حَبْدِي بِالْدِّحَالِ

شَبَّهَ نَاقَتَهُ بِحِمَارٍ وَحَسَنَ رُودَهُ بِجَزَى وَهُوَ السَّرِيعُ وَتَقْدِيرُهُ عَلَى حِمَارٍ جَزَى الْكِسَافِيُّ النَّاقَةُ
تَعْدُو الْجَزَى وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَحَبْدِي بِالْدِّحَالِ خَطَأٌ لَأَنْ فَعَلِي لَا يَكُونُ إِلَّا اللَّمُوثُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
لَمْ أَسْمَعْ بِفَعَلِي فِي حِفْظِ الْمَذَكَّرِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ يَعْنِي أَنَّ جَزَى وَبَشَكِي وَزَلَجِي وَمَرَطِي وَمَا جَاءَ عَلَى
هَذَا الْبَابِ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ صِفَةِ النَّاقَةِ دُونَ الْجَلِّ قَالَ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَنَا حَبِيبُ الدِّحَالِ يَرِيدُ
عَنِ الدِّحَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَخَرَجَ مِنْ رِوَايَةِ جَزَى عَلَى عَيْرِ ذِي جَزَى أَيْ ذِي مِشْيَةِ جَزَى وَهُوَ
كَقَوْلِهِمْ نَاقَةٌ وَكَرَى أَيْ ذَاتُ مِشْيَةٍ وَكَرَى فِي حَدِيثٍ مَعَ عَزْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا أَدْلَقَتْهُ الْجَمَارَةَ جَزَّ
أَيْ أَسْرَعَ هَارِبًا مِنَ الْقَتْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ مَا كَانَ إِلَّا الْجَزَّى يَعْنِي السَّيْرَ بِالْجَنَائِزِ
وَفِي الْحَدِيثِ يَرُدُّونَهُمْ عَنْ دِينِهِمْ كَقَارِئِ جَزَى هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَجَزَى الْأَرْضَ جَزًّا ذَهَبَ عَنْ كِرَاعٍ
وَالْجَمَارَةُ دُرَاعَةٌ مِنْ صُوفٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّعَ عَنْ يَدَيْهِ كَمَا جَمَارَةٌ
كَانَتْ عَلَيْهِ فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِهَا الْجَمَارَةَ بِالضَّمِّ مَذْرُوعَةٌ صُوفٍ ضَيْقَةُ الْكَمِينِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَكْفِيكَ مِنْ طَائِفِ كَثِيرِ الْأَثْمَانِ • جَمَارَةٌ تُهْرَمُ مِنْهَا الْكَمَانُ

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ دَلَّتْ ظِلِّي بِرِثْلِ الْقَطْرِ عَنْ صَهْوَانِهِ • هُوَ الْبَيْتُ فِي الْجَمَارَةِ الْمُتَوَرِّدُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَزَّ الْأَسْتَهْزَاءُ وَالْجَزَانُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَالتَّخْلُ وَالْجِيزُ وَالْجَزَّةُ الْكُتْلَةُ مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطُ
وَفِي ذَلِكَ وَالْجَمْعُ جَزَّ وَالْجَزَّةُ بِرُغُومِ النَّبْتِ الَّذِي فِيهِ الْحَبَّةُ عَنْ كِرَاعٍ كَالْقَمْزَةِ وَتُسَمَّى كِرَافِي مَوْضِعُهَا
وَالْجَزْمَانِي مِنْ عُرْجُونِ التَّخْلَةِ وَالْجَمْعُ جُوزُ وَالْجِيزُ وَالْجِزَى ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يَشْبَهُ جِلَّةَ التِّينِ
وَيَعْتَظِمُ عَظْمُ الْقَرْصَادِ وَتَيْنُ الْجِيزِ مِنْ تَيْنِ الشَّامِ أَحْمَرُ لَوْ كَبِيرٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ تَيْنُ الْجِيزِ رَطْبُهُ
مَعَالِيقُ طَوْلٍ وَبِزَّبٍ قَالَ وَضَرْبٌ آخَرٌ مِنَ الْجِيزِ شَجَرٌ عَظِيمٌ يَحْمِلُ جَلًّا كَالْتَيْنِ فِي الْخَلْقَةِ وَرَقَّتُهَا
أَصْفَرُ مِنْ وَرَقَةِ التِّينِ الذَّكَرِ وَتَيْنُهَا صَفَرًا صَفَرًا أَسْوَدُ يَكُونُ بِالْفُورِ يَسْمَى التِّينَ الذَّكَرَ وَبَعْضُهُمْ

قوله الجمار قباضم كذا في
الصحاح وهو الذي حققه
ابن الأثير وغيره كما في شرح
القاموس خلافا لما يوهمه
ظاهر القاموس من أنه بالفتح
اه معجمه

قوله يسمى حمله الجها كذا
بالاصل وليحتر

يسمى حمله الجها والاصفر منه حله والاسود يدعى القم وليس لتينها علاقة وهو لاصق بالعود
الواحدة منه جيرة وجيزي والله أعلم (جنز) جنز الشئ يجنزه جنزاً استره وذكروا ان النوار لما
احتضرت أوصت أن يصلى عليها الحسن فقبل له في ذلك فقال اذا جنزتوها فاقادوني والجنزة
والجنزة الميت قال ابن دريد زعم قوم أن اشتقاقه من ذلك قال ابن سيده ولا أدري ما صحته وقد
قبيل هو بنطى والجنزة واحدة الجناز والعامية تقول الجنزة بالفتح والمعنى الميت على السرير
فاذا لم يكن عليه الميت فهو سرير ونعش وفي الحديث أن رجلاً كان له امرأتان فميتت
احدهما في جنازتها أى ماتت تقول العرب اذا أخبرت عن موت انسان دعى في جنازته لان
الجنزة تصير مرمياً فيها والمراد بالرى التل والوضع والجنزة بالكسر الميت بسريه وقيل بالكسر
السري وبالفصح الميت ورى في جنازته أى مات وطعن في جنازته أى مات ابن سيده الجنزة بالفتح
الميت والجنزة بالكسر السرير الذى يحمل عليه الميت قال الفارسي لا يسمى جنازة حتى يكون
عليه ميت والافهوسرير أو نعش وأنشد الشماخ

اذا أبص الرأون فيها ترنمت • ترنم تكلى أوجعتها الجناز

واستعار بعض مجان العرب الجنزة لرق الحرف قال وهو عمرو بن قعاس

وكنْتُ اذا أرى ذقاً مريضاً • يناع على جنازته بكيت

واذا ثقل على القوم أمراً أو غموا به فهو جنازة عليهم قال

وما كنت أخشى أن أكون جنازة • عليه ومن يغتر بالحـدنان

الميت الجنزة الانسان الميت والشئ الذى قد ثقل على قوم فاعتموا به قال الليث وقد جرى

في أفواه الناس جنازة بالفتح والتخارير يشكرونه ويقولون جنز الرجل فهو مجنوز اذا جع الاصمعي

الجنزة بالكسر هو الميت نفسه والعوام يقولون انه السرير تقول العرب تركته جنازة أى ميتا

النضر الجنزة هو الرجل أو السرير مع الرجل وقال عبد الله بن الحسن سميت الجنزة لان الثياب

تجتمع والرجل على السرير قال وجنزا أى جمعوا ابن شمبل ضرب الرجل حتى ترك جنازة قال

الكميت يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حيا وميتا

كان ميتاً جنازة خير ميت • غنيته حفاير الأقوام

(جهز) جهاز العروس والميت وجهازهما ما يحتاجان اليه وكذلك جهاز المسافر بفتح ويكسر

وقد جهزه فجهزه وجهزت العروس تجهيزاً وكذلك جهزت الجيش وفي الحديث من لم يغز ولم يجهز

غازيا تجهيز الغازي تجهيله واعدا ما يحتاج اليه في غزوه ومنه تجهيز العروس وتجهيز الميت
 وجهازت القوم تجهيزا اذا تكلفت لهم بجهازهم للسفر وكذلك جهاز العروس والميت وهو
 ما يحتاج له في وجهه وقد تجهزوا جهازا قال الليث وسمعت أهل البصرة يخطون الجهاز بالكسر
 قال الازهرى والقراء كلهم على فتح الجيم في قوله تعالى ولما تجهزهم بجهازهم قال وجهاز بالكسر
 لغرديشة قال عمر بن عبد العزيز

تجهزى بجهاز تبليغين به • ياتقش قبل الردى لم تخلفي عبنا

وجهاز الراحة ما عليها وجهاز المرأة حياؤها وهو فرجها وموت تجهز أى وحى وجهاز على الجريح
 وأجهز أثبت قتله الاصمعي أجهزت على الجريح اذا أسرعت قتله وقد تمت عليه قال ابن سيده
 ولا يقال أجاز عليه انما يقال أجاز على اسمه أى ضرب وموت تجهز وجهاز أى سريح وفي الحديث
 هل تظرون الامر ضام فسد أو موتا تجهز أى سريعا ومنه حديث على رضوان الله عليه
 لا تجهز على جريحهم أى من صرع منهم وكفى قتاله لا يقتل لانهم مسلمون والقصد من قتالهم
 دفع شرهم فاذا لم يكن ذلك لا يقتلهم قتلوا وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه انه أتى على أبى
 جهل وهو صريع فأجهز عليه ومن أمثالهم فى الشئ اذا تفرق لم يعد ضرب فى جهازه بالفتح وأصله
 فى البعير يسقط عن ظهره القتب باداه فيقع بين قوائمه فينفرد عنه حتى يذهب فى الارض ويجمع
 على أجهزة قال الشاعر • يتن بقلن بأجهزاتها • قال والعرب تقول ضرب البعير فى جهازه
 اذا جفل فندى فى الارض والتبط حتى طوح ما عليه من أداة وجل وضرب فى جهاز البعير اذا شرد
 وجهازت فلانا أى هيات جهازا سفره وتجهزت لامر كذا أى تهيأت له وفرس جهيز خفيف أبو
 عبيدة فرس جهيز الشد أى سريح العدو وأشد

ومقلص عتد تجهز شدة • قيد الا وابد فى الزهان جواد

وجهيزة اسم امرأته غناء تحقق وفى المثل أحق من جهيزة قبل هى أم شبيب الخاريجى كان
 أبو شبيب من مهاجرة الكوفة اشترى جهيزة من السبي وكانت حرام طوله جميلة فادارها على
 الاسلام فابت فواقعها فحملت فتعرك الولد فى بطنها فقالت فى بطنى شئ يتفرق فىل أحق من
 جهيزة قال ابن برى وهذا هو المشهور من هذا المثل أحق من جهيزة غير مصروف وذكر الجاحظ انه
 أحق من جهيزة بالصرف والجهاز عرس الذئب يعنون الذئبة ومن حقهها أنها تدع ولدها وترضع
 أولاد الضبع كفعل النعامة يبيض غيرها وعلى ذلك قول ابن جندب الطعان

قوله قال ابن سيده ولا يقال
 الخ عبارة القاموس وشرحه
 فى مادة ج وز (وأجرت على
 الجريح) لغة فى (أجهزت)
 وأنكره ابن سيده فقال
 ولا يقال الخ اه كنية معصمه

كُرِضَةُ أَوْلَادٍ أُخْرَى وَضِيعَتُ * بَيْنَهُمَا لَمْ تَرْقَعْ بِذَلِكَ مَرَقَعًا
وكذلك النعامة اذا قامت عن بيضها الطلب قوتها فلقبت بيض نعامة اخرى حَضَنَتْهُ فَحَمَمَتْ
بذلك وعلى ذلك قول ابن هرمة

أَنِّي وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ * وَقَدَحِي بِكَفِّي زَنْدًا نَحْمَا
كَتَارَكَةَ يَتَضَمُّ بِالْعَرَاءِ * وَمُلْبِسَةَ يَيْضُ أُخْرَى جَنَا

قالوا ويشهد لما بين الذئب والضبع من الألفة ان الضبع اذا أصيبت أو قُتِلَت فان الذئب يكفل
أولادهau يا تيم باللعن وأنشدوا في ذلك للكمي

كَمَا خَمَرَتْ فِي حَضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ * لِذِي الْحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا

قوله لذي الحبل أي للصائد
الذي يعلق الحبل في عرقوبها
اه شرح القاموس

وقيل في قولهم أحق من جهيزة هي الضبع نفسها وقيل الجهيزة جرود الدب والجبس أشاء وقيل
الجهيزة الدبة وقال الليث كانت جهيزة امرأة خليفة في بدنهار غنا يضرب بها المثل في الحق
وأنشد

كَأَنَّ صَلَاةَ جَهِيْزَةٍ حِينَ قَامَتْ * حِجَابُ الْمَاءِ مَا لَا بَعْدَ حَالٍ

(جوز) جُرْتُ الطَّرِيقَ وَجَارَ الْمَوْضِعَ جَوْرًا وَجَوْرًا وَجَوْرًا وَجَوْرًا وَجَوْرًا
وَأَجَارَهُ وَأَجَارَ غَيْرَهُ وَجَارَهُ سَارِفِيهِ وَسَلَكُهُ وَأَجَارَهُ خَلْفَهُ وَقَطَعَهُ وَأَجَارَهُ أَنْفَذَهُ قَالَ الرَّابِعُ
خَلُّوا الطَّرِيقَ عَنْ أَبِي سَيَّارِهِ * حَتَّى يُجَيِّزَ سَالِمًا جَارَهُ

وقال أوس بن مغيرة

وَلَا يَرِيحُونَ لِلتَّعْرِيفِ مَوْضِعَهُمْ * حَتَّى يُقَالَ أَجِيْزُوا آلَ صَفْوَانَا

يعدوهم بأنهم يجيزون الحاج يعني أنفذوهم والمجاز والمجازة الموضع الاصمعي جُرْتُ الموضع سرت
فيه وأجزته خلفته وقطعته وأجزته أنفذته قال امرؤ القيس

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَهَى * بِنَابِطُنْ حَبْتِ ذِي قِفَافٍ عَشَقَلِ

ويروى ذى قفاف وجازت الموضع جواز بمعنى جزته وفي حديث الصراط فا كون أنا وأمتي
أول من يجيز عليه قال يجيز لغة في يجوز جازوا جاز بمعنى ومنه حديث المسي لا تجيزوا البطحاء
الأشدا والاجتياز السلوك والجتاز مجتاب الطريق ومجيزه والجتاز أيضا الذي يحب النجاء عن ابن
الاعرابي وأنشد ثم أنشئت عليها خاتفا وجلا * والخائف الواجل الجتاز ينشعر

ويروى الوجل والجواز صدك المسافر وتجاوزهم الطريق وجاوزه جواز خلفه وفي التنزيل
العزير وجاوزنا بني اسرائيل البحر وجوز لهم إيلهم اذا فادها بغير ابعير حتى تجوز وجوايز

الامثال والأشعار ما جاز من بلد الى بلد قال ابن مقبل

فَلْيَنِي بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ تَنُوقَةٌ • يَتَنَازَعُونَ جَوَازَ الْأَمْثَالِ

قال أبو عبيدة يقول اليقين منهم كعسى وعسى شك وقال نعلب • يتنازعون جواز الامثال •
 أي يجيئون الرأي فيما بينهم ويمثلون ما يريدون ولا يلتفتون الى غيرهم من اربابهم وعظمتهم
 عنها وأجاز له البيع أمضاء وروى عن شريح اذا باع المجيزان فالبيع للاول واذا اشكح المجيزان
 فالنكاح للاول المجيز الولي يقال هذه امرأة ليس لها مجيز والمجيز الوصي والمجيز القيم بامر اليتيم
 وفي حديث نكاح البكر فان صممت فهو انثى وان أبنت فلا جواز عليها أي لا ولاية عليها مع
 الاستناع والمجيز العبد المأذون في التجارة وفي الحديث أن درجلا خاصم الى شريح غلاما لم يزد
 في برئونه بعه وكفل له الغلام فقال شريح ان كان مجيزا وكفل لك غريم اذا كان مأذونا له
 في التجارة ابن السكيت أجزت على اسمه اذا جعلته جائزا وجوز له ما صنعه وأجاز له أي سوغ له
 ذلك وأجاز رأيه وجوز له اقتضاه وفي حديث القيامة والحساب اني لأجز اليوم على نفسي شاهدا
 الامني أي لا أنقض ولا أمضي من أجاز امرأته مجيزه اذا أمضاء وجعله جائزا وفي حديث أبي ذر
 رضي الله عنه قبل أن يجيزوا على أي تقتلون وتنفذون في أمركم وتجوز في هذا الامر ما لم تجوز
 في غيره احتمله وأغض فيه والمجازة الطريق اذا قطعت من أحد جانبيه الى الآخر والمجازة الطريق
 في السجدة والمجازة العطية وأصله أن أميرا واقف عدوا بينهما من جاز هذا الثمر فله كذا
 فكلما جاز منهم واحد أخذ جائزة أبو بكر في قولهم أجاز السلطان فلانا بجائزة أصل الجائزة أن
 يعطى الرجل الرجل ما ويحيزه ليذهب لوجهه فبه قول الرجل اذا ورد ماء لقيم الماء أجزني ماء أي
 أعطني ما حتى أذهب لوجهي وأجوز عنك ثم كثره ذاهني سموا العطية جائزة الازهرى الجيزة
 من الماسة قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل يقال اسقني جيزة وجائزة وجوزة وفي
 الحديث الضيافة ثلاثة أيام وجائزته يوم وليله وما زاد فهو صدقة أي يضاف ثلاثة أيام فيكلفه
 في اليوم الاول مما اتسع له من بر والطاق ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضره ولا يزيد على
 عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليله ويسمى الجيزة وهي قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى
 منهل فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعرفة ان شامفعل وان شامترك وانما كرمه المقام بعد ذلك
 لتلاصيق به اقامته فتكون الصدقة على وجه المن والاذى الجوهرى أجازة بجائزة سنينة أي
 بعام ويقال أصل الجواز أن قطن بن عبد عوف من بني هلال بن عامر بن صعصعة ولي فارس

لعبد الله بن عامر فريه الاحنف في جيشه غازيا الى ثراسان فوقف لهم على قنطرة فقال اجيزوهم
فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه قال الشاعر

فَدَى لِلْكَرْمِ بْنِ هِلَالٍ * عَلَى عِلَاتِهِمْ أَهْلِي وَمَالِي
هُمْ سَتُوا الْجَوَائِزَ فِي مَعَدَةٍ * فَصَارَتْ سُنَّةً أُخْرَى لِلْيَالِي

وفي الحديث اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم به أي أعطوهم الجيزة والجائزة العطية من أجازه
يجيزه اذا أعطاه ومنه حديث العباس رضي الله عنه الا أمتحك الا أجيزك أي أعطيك والاصل
الاول فاستعير لكل عطاء وما قول القطامي * ظَلَلْتُ أَسْأَلُ أَهْلَ الْمَاءِ جَائِزَةً * فَهِيَ الشَّرْبَةُ
من الماء والجائز من البيت الخشبية التي تحمى من خشب البيت والجمع أجوزة وجوزان وجوائز
عن السيرافي والاولى نادرة ونظيره وادواؤدية وفي الحديث ان امرأة أتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت اني رأيت في المنام كأن جازيتني قد انكسر فقال خير يرد الله غائبك فرجع زوجها
ثم غاب فقرأت مثل ذلك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجده ووجدت أبا بكر رضي الله عنه
فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل قصصتها على
أحد قالت نعم قال هو كما قيل لك قال أبو عبيد هو في كلامهم الخشبية التي يوضع عليها أطراف
الخشب في سقف البيت الجوهري الجائزة التي يقال لها بالفارسية تبر وهو سهم البيت وفي حديث
أبي الطفيل وبناء الكعبة اذا هم بحجبة مثل قطعة الجائز والجائزة مقام الساقى وجاوزت الشيء
الى غيره وتجاوزته بمعنى أي أجرته وتجاوز الله عنه أي عفا وقولهم اللهم تجوز عني وتجاوز عني
بمعنى وفي الحديث كنت أبايع الناس وكان من خلقي الجواز أي التساهل والتسامح في البيع
والاقتضاء وجاوز الله عن ذنبه وتجاوزت عن السيرافي لم يواخذه به وفي الحديث ان الله تجاوز
عن أمتي ما حدثت به أنفسها أي عفا عنهم من جاز يجوزها اذا اعتاده وعبر عليه وأنفسها نصب على
المفعول ويجوز الرفع على الناعل وجاز الدرهم قبل على ما فيه من خفي الداخل أو قليها قال
الشاعر اذا ورق الفسيان صاروا كأنهم * دراهم منها جائزات وزيف

البيت التجوز في الدراهم أن يجوزها وتجوز الدراهم قبلها على ما بها وحكى اللحياني لم أرا النفقة
تجوز بمكان كما تجوز بمكة ولم يفسرها وأرى معناها تزكوا وتوثر في المال أو تنفق قال ابن سيده
وأرى هذه الأخيرة هي الصحيحة وتجاوز عن الشيء أغضى وتجاوز فيه أفرط وتجاوزت عن ذنبه أي
لم آخذه وتجاوز في صلاته أي خفف ومنه الحديث أسمع بكاء الصبي فأتجاوز في صلاتي أي أخففتها

وأقلها ومنه الحديث تجوزوا في الصلاة أي خففوها وأسرعوا بها وقيل أنه من الجوز القطع
والسير وتجوز في كلامه أي تكلم بالجواز وقولهم جعل فلان ذلك الأمر مجازا إلى حاجته أي طريقا
ومسلكا وقول كثير

عسوف بأجواز الفلاجيرية • مريس بن ثبان السيب تليها

قال الأجواز الأوساط وجوز كل شيء وسطه والجمع أجواز ميبويه لم يكسر على غير أفعال كراهة
الضمة على الواو قال زهير

مقورة تبارى لاشوارها • إلا القطوع على الأجواز والورك

وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قام من جوز الليل يصلي جوزه وسطه وفي حديث حذيفة ربط
جوزه إلى سماء البيت وإلى جازه وفي حديث أبي المنهال أن في النار أودية فيها حيات أمثال
أجواز الأبل أي أوساطها وجوز الليل معظمه وشاة جوزاء وتجوزة سوداء الجسد وقد ضرب
وسطها بياض من أعلاها إلى أسفلها وقبل المجوز من الغنم التي في صدرها تجوز وهولون
يخالف ساثلونها والجوزاء الشاة يبيض وسطها والجوزاء تنجم يقال إنه يبعثر في جوز السماء
والجوزاء من بروج السماء والجوزاء اسم امرأة سميت باسم هذا البرج قال الراعي

فقلت لأصحابي هم الحى فالحقوا • بجوزاء في أثرابها عرس معبد

والجوزاء الماء الذي يسقاه المال من الماشية والحرب ونحوه وقد استجيزت فلانا فاجازني إذا سقاه
ماء لا أرضك أو لماسيتك قال القطامي

وقالوا فقيم قيم الماء فاستجيز • عبادة أن المستجيز على قتر

قوله على قتر أي على ناحية وحرف أما أن يسقى وأما أن لا يسقى وجوزاء الله سقاها والجوزة السقية
الواحدة وقبل الجوزة السقية التي يجوز بها الرجل إلى غيرك وفي المثل لكل جائل جوزة ثم يؤذن
أي لكل مستسقى ورد علينا سقية ثم يمنع من الماء وفي المحكم ثم تضرب أذنه أعلاما أنه ليس له
عندهم أكثر من ذلك ويقال أذنه تأذينا أي رددته ابن السكيت الجوزاء السقى يقال أجيزونا
والمستجيز المستسقى قال الرازي

بأصاحب الماء قد نكس • عجل جوازي وأقل حبسي

الجوهري الجيزة السقية قال الرازي

يا ابن زريع وردت نجس • أحسن جوازي وأقل حبسي

يريد أحسن سقى ابلى والجواز العطش والجائر الذي يمر على قوم وهو عطشان سقى أولم يسقى
فهو جائز وأنشد

من يغمس الجائر زغمس الودمه * خير معد حساباً ومكرمه

والإجازة في الشعر أن تتم مضراع غيرك وقيل الإجازة في الشعر أن يكون الحرف الذي يلي حرف
الروي مضموماً ثم يكسراً ويفتح ويكون حرف الروي مقبداً والإجازة في قول الخليل أن تكون
القافية طاماً والآخرى دالاً ونحو ذلك وهو الإكفاء في قول أبي زيد ورواه الفارسي الإجازة بالراء
غير مبهمة والجوزة ضرب من العنب ليس بكبير ولكنه يصفر حسا إذا أبيض والجوز الذي يؤكل
فارسي معرب واحدة جوزة والجمع جوزات وأرض مجازة فيها أشجار الجوز قال أبو حنيفة شجر
الجوز كثير بأرض العرب من بلاد اليمن يحمل ويربي وبالسراوات شجر جوز لا يربي وأصل الجوز
فارسي وقد جرى في كلام العرب وأشعارها وخشبها موصوف عندهم بالصلابه والقوة قال

الجعدى كان مقط شراسيفه * إلى طرف القنب فالنقب

لطم يترس شديد الصفا * في من خشب الجوز لم ينقب

وقال الجعدى أيضاً وذكر سفينة نوح على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام فزعم أنها كانت من
خشب الجوز وإنما قال ذلك لصلابه خشب الجوز وجوده

يرقع بالقار والحديد من الشجر طوا الأجدوعها عماً

وذو الجمار موضع قال أبو ذؤيب

وراح بهم من ذي الجمار عشيّة * يادراولى السابقات إلى الحبل

الجوهري ذو الجمار موضع معني كانت به سوق في الجاهلية قال الحرث بن حنظلة

واذكروا حلق ذي الجمار وما قدم فيه الهودود والكفلاء

وقد ورد في الحديث ذكر ذي الجمار وقيل فيه أنه موضع عند عرفات كان يقام فيه سوق في
الجاهلية والميم فيه زائدة وقيل سمي به لأن إجازة الحاج كانت فيه وذو الجمار منزل من منازل
طريق مكة بين ماوية وينسوعة على طريق البصرة والتجوير برود موشية من برود اليمن واحدها
تجواز قال الكمي

حتى كأن عراض الدار رديّة * من التجاور أو كرام أسفار

والجيزة موسم من المواسم (جيز) الجيزة الناحية والجانب وجعها جيز وجيز وعبر النهر جيزته

وحيزة قرية من قرى مصر اليها ينسب الربيع بن سليمان الجيزى والجيز جانب الوادى وقد يقال فيه الحيزة وقد تكرر في الحديث ذكر الحيزة وهى بكسر الجيم وسكون الياء مدينة تلقاه مصر على النيل المبارك والحيزة الناحية من الوادى ونحوه الازهرى الحيزة من المسمى مقدار ما يجوزه المسافر من منهل الى منهل يقال اسقى حيزه وجازته وجوزته والحيز القبر قال المتخل
يأينه كن خطي من طعامك * أتي أجرت سوادى عنك الحيز

وقد فسر بأنه جانب الوادى وفسره نعلب بأنه القبر والله تعالى أعلم

(فصل الحاء المهملة) (حجز) الحجز الفصل بين الشيئين يحجز بينهما يحجز حجازا وحجزة فالحجز واسم ما فصل بينهما الحاجر الازهرى الحجز أن يحجز بين مقاتلين والحجاز الاسم وكذلك الحاجر قال الله تعالى وجعل بين البحرين حائرا أى حجازا بينهما منع وماء عذب لا يختلطان وذلك الحجاز قدرة الله وحجزة يحجزه يحجزه يحجزه وفي الحديث ولا تهل القليل أن يحجزوا الآتى فالآتى أى يكفوا عن القود وكل من ترك شيئا فقد انحجز عنه والأحجاز مطاوع يحجزه إذا منعه والمعنى أن الورثة القليل أن يعفوا عن دماء جالهم ونسأولهم أيهم عفا وأن كانت أمة سقط القود واستحقوا الدية وقوله الآتى فالآتى أى الأقرب فالأقرب وبعض الفقهاء يقول إنما العفو والقود الى الأولياء من الورثة لا الى جميع الورثة من ليسوا بأولياء والمحجرة الممانعة وفي المثل ان أردت المحجرة فقبل المناجرة المحجرة المسالمة والمناجرة القتال وتحجز القرى كان فى المثل كانت بين القوم ريبا ثم صارت الى حيزى أى زاموا ثم تحجزوا وهما على مثل خصيص والحيزى من الحجزين اثنين والحجز بالتحريك الظلمة وفي حديث قبله أبلام ابن ذه أن يفصل الخطوة ويتصر من وراء الحجرة الحجرة هم الذين يحجزونه عن حقه وقال الازهرى هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق الواحد حاجر وأراد ابن ذه ولدها يقول إذا أصابه حطة فحجز عن نفسه وعبر بلسانه ما يدفع به الظلم عنه لم يكن ملوما والحجاز البلد المعروف سميت بذلك من الحجز الفصل بين الشيئين لانه فصل بين القود والشام والبادية وقيل لانه يحجز بين نجد والسراة وقيل لانه يحجز بين تهامة ونجد وقيل سميت بذلك لانها حجزت بين نجد والقود وقال الاصمعى لانها حجزت بالحرارة الخمس منها حرة بنى سليم وحرة واقم قال الازهرى سمى حجازا لان الحرارة حجزت بينه وبين عالية نجد قال وقال ابن السكيت ما ارتفع عن بطن الرمة فهو نجد قال والرمة واد معلوم قال وهو نجد الى شلى ذات عرق قال وما احتزمت بالحرارة حرة مشوران وعامة منازل بنى

قوله وما احتزمت به الحرارة الخ نقل ياقوت هذه العبارة عن الاصمعى ونصه قال الاصمعى ما احتزمت به الحرارة مشوران وحرة لبللى وحرة واقم وحرة النار وعامة منازل بنى سليم الى آخر ما هنا كتبه مصححه

سلم الى المدينة فما احتاز في ذلك الشق كله حجازا قال وطرف تها من قبل الحجاز مدارج العرج
وأولها من قبل نجد مدارج ذات العرق الاصمى اذا عرضت لك الحرار بنجد فذلك الحجاز وأنشد
* وقروا بالحجاز ليحجزوني * أراد بالحجاز الحرار وفي حديث حريث بن حسان يا رسول الله ان رأيت
أن تجعل الدهناء حجازا بيننا وبين بني تميم أى حدا فاصلا يحجز بيننا وبينهم قال وبه سمى الحجاز
الصفع المعروف من الارض ويقال للجمال أيضا حجاز ومنه قوله * ونحن أناس لا حجاز بأرضنا *
وأحجز القوم وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا
يحجزه حجازة وتحجزى صرفه وحجازيك كناية عن أى يحجز بينهم حجزا بعد حجز كأنه يقول لا تقطع ذلك
وليكن بعضه موصولا ببعض وحجرة الازار جنبته وحجرة السر اويل موضع السكة وقيل حجرة
الانسان معقد السر اويل والازار الليث الحجرة حيث يثنى طرف الازار في لوث الازار وجمعه
حجرات وأما قول النابغة

رفاق النعال طيب حجزاتهم • يحجون بالرحمن يوم السباب

فأما كنى به عن الفروج يريد أنهم أعفاه عن الفجور وفي الحديث ان الرحم أخذت بحجرة الرحمن
قال ابن الاثير أى اعتصمت به والتجأت اليه مستجيبة وبذل عليه قوله في الحديث هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن فكأنه متعلق بالاسم أخذ
بوسطه كما جاء في الحديث الآخر الرحم شجنة من الرحمن قال وأصل الحجرة موضع شد الازار قال
ثم قيل للازار حجرة للمجاورة واحتجز بالازار اذا شدته على وسطه فاستعاره للالتجاء والاعتصام
والتمسك بالشيء والتعلق به ومنه الحديث الآخر والنبي صلى الله عليه وسلم أخذ بحجرة الله تعالى
أى بسبب منه ومنه الحديث الآخر منهم من تأخذه النار الى حجزته أى الى مشد ازاره ويجمع
على حجز ومنه الحديث فانا أخذ بحجزكم والحجرة مركب مؤنث الصفاق في الحق والمحجز الذى قد
شد وسطه واحتجز بآزاره شدته على وسطه من ذلك وفي حديث ميمونة رضى الله عنها كان يباشر
المرأة من نساءه وهى حائض اذا كانت تحجزه أى شادة مشترها على العورة وما لا تحل مباشرة
والحاجز الحائل بين الشيئين وفي حديث عائشة رضى الله عنها لما نزلت سورة النور عمدن الى
حجز مناطقهن فشققها فافتحنها خرا أرادت بالحجز المآزر قال ابن الاثير وجاء في سنن أبي داود
حجوزا وحجورا بالسك وقال الخطابي الحجز بالراء المعنى لها ههنا وانما هو بالزاي جمع حجز فكأنه
جمع الجمع واما الحجز بالراء فهو جمع حجز الانسان وقال الرمنشري واحدا الحجز بحجز بكسر الحاء

وهي الحزوة ويجوز أن يكون واحدها حَزَّةٌ وفي الحديث رأى رجلاً مُحْتَجِزاً بحبل وهو مُحْرَمٌ أي مشدود الوسط أبو مالك يقال لكل شيء يشد به الرجل وسطه ليشمر به ثيابه مجاز وقال الاختصاص بالثوب أن يدرجه الانسان فيشد به وسطه ومنه أخذت الحزوة وقالت أم الرجال أن الكلام لا يحجز في العكس كما يحجز العباء العكس العذل والحز أن يدرج الحبل عليه ثم يشد أبو حنيفة الحجاز حبل يشده العكس وتحاجر القوم أخذ بعضهم بحجز بعض ورجل شديد الحزوة صبور على الشدة والجهد ومنه حديث علي رضي الله عنه وسئل عن بني أمية فقال هم أشدنا حَزًّا وفي رواية حَزَّةٌ وأطلبنا للامر لا ينال فينا لونه وحجز الرجل أصله ومنته وجزؤه أيضا فصل ما بين نخذه والفخذ الاخرى من عشرته قال • فامدح كريم الممتى والحز • وفي الحديث تزوجوا في الحز الصالح فان العرق دساس الحز بالضم والكسر الاصل والمنبت بالكسر هو بمعنى الحزوة وهي هيئة المحتجز كناية عن العقبة وطيب الازاروا الحز الناحية وقال الحز العسيرة تحتجز بهم سم أي تمنع وروى ابن الاعراب قوله كريم الممتى والحز انه عفيف طاهر كقول النابغة طيب حَزَاتُهم وقد تقدم والحز العفيف الطاهر والحز حبل يلقى للبعير من قبل رجله ثم يناخ عليه ثم يشده رسغاً رجله الى حقويه ونحوه تقول منه حَزَّتْ البعير الحز حَزًّا فهو حَزَّوٌّ قال ذو الرمة

فَهْنٌ مِنْ بَيْنِ حَزَّوٍّ بِأَفْدَةٍ • وَفَائِطٌ وَكَلَارُوقِيَّةٌ مُحْتَضِبٌ

وقال الجوهري هو أن تنج البعير ثم تشد حبله في أصل خفيه جميعاً من رجله ثم ترفع الحبل من تحتة حتى تشده على حقويه وذلك اذا أراد أن يرفع خفه وقبل الحز حبل يشد بوسط يدي البعير ثم يخالف فتعقده رجلاه ثم يشد طرفاه الى حقويه ثم يلقى على جنبه شبه المقموط ثم تدأوى دبرته فلا يستطيع أن يمنع الا أن يجر جنبه على الارض وأنشد • كَوْسُ الْهَيْلِ النَّطْفِ الْحَزَّوْزُ • وحاجر اسم ابن برزح الحز والزنج واحد حَزَّوْزٍ ونج وهو أن تقبض أمتعاء الرجل ومصارينهم من الظم فلا يستطيع أن يكثر الشرب ولا الطعم والله تعالى أعلم (حز) الحز الموضع الحصين يقال هذا حَزْرٌ حَزْرِيٌّ والحز ما أحرزك من موضع وغيره تقول هو في حَزْرٍ لا يوصل اليه وفي حديث يا جوج وما جوج حَزْرٌ عبادي الى الطور أي ضمهم اليه واجعله لهم حَزًّا يقال أحرزت الشيء أحرزته أحراراً اذا حفظته وضمته اليك وصنفته عن الاخذ وفي حديث الدعاء اللهم اجعلنا في حَزْرٍ حارز أي كف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فاجرى اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقاؤه والقياس أن يكون حَزْرًا حَزْرًا أو في حَزْرٍ حَزْرًا لان الفعل منه أحرز ولكن كذا روى قال ابن الاثير

ولعله لغة ويسمى التعويذ حرزاً واحترزت من كذا وتحترزت أي توقيته وأحرز الشئ فهو محرز
وحرز حازه والمحرز ما حيز من موضع أو غيره أو ليحي اليه والجمع أحرار وأحرزني المكان وحرزني
الحياتي قال المتنخل الهدلي

يألبت شعري وهم المرء منصبه * والمرئ ليس له في العيش تحرير
واحتز منه وتحرز جعل نفسه في حرز منه ومكان تحرز وحرير وقد حرز حرازة وحرزاً وأحرزت المرأة
فرجها أحصنته وقوله

ويحك يا علقمة بن ماعز * هل لك في اللوائح الحرائز
قال نعلب اللوائح السباط ولم يفسر الحرائز إلا أن يعني به المعدودة أو المتفقدة إذا صنعت ودبغت
والحرز التحريك الخطر وهو الجوز المحكوك يلعب به الصبي والجمع أحرار وأخطار ومن أمثالهم
فمن طمع في الربح حتى فاته رأس المال قولهم * وأحرزاً وأبشني النوافل * يريدوا حرزاً مخذف
وقد اختلف فيه وفي حديث الصديق رضي الله عنه أنه كان يؤتر من أول الليل ويقول
* وأحرزاً وأبشني النوافل * وروى أحرزت نهي وأبشني النوافل يريد أنه قضى وتره وأمن قوائمه
وأحرزاً جره فان استيقظ من الليل تنقل والافقد خرج من عهد الوتر والحرز بفتح الحاء المحرز
فعل بمعنى مدغل والاف في وأحرزاً منقلبة عن ياء الإضافة كقولهم يا غلاماً أقبل في يا غلامي
والنوافل الزوائد وهذا مثل للعرب يضرب لمن ظفر بمطلوبه وأحرزه وطلب الزيادة أبو عمرو في
نواده الحرائز من الأبل التي لا تباع نفاسة بها وقال الشماخ * تباع إذا بيع التلاد الحرائز *
ومن أمثالهم لا حريز من يبيع أي أن أعطيتي ثمناً أرضاه لم أمتنع من بيعه وقال الرازي يصف فلا
يهدري عقائل حرائز * في مثل صفين الأدم الحاريز

ابن الأثير وفي حديث الزكاة لا تأخذوا من حرزات أموال الناس شيئاً أي من خيارها هكذا
روى بتقديم الراء على الزاي وهي جمع حرزة بسكون الراء وهي خيار المال لأن صاحبها يحجزها
وبصونها والرواية المشهورة بتقديم الزاي على الراء وقد تقدم ذكره في موضعه ومن الأسماء حرار
ومحرز (حرز) روى عن ابن المستنير أنه قال يقال حرمة الله لعنه الله وبنو الحرماز مشتق
منه الجوهري الحرماز حتى من تميم ومن أسماء العرب الحرماز وهو من الحرمة وهي الذكاه وقد
أحرمت الرجل وتحرمته إذا صار ذكاه قاله ابن دريد (حرز) الحز قطع في علاج وقيل هو في اللحم
ما كان غير بائن حرز يحزه حرزاً واحتره احترازاً وفي الحديث أنه احتزم كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ

هو افتعل من الحز القطع وقيل الحز القطع من الشئ في غير ابانة وأنشد
وعبد يغوث تتجمل الطير حوله • قد احتز عرشه الحسام المذكر
فجعل الحز ههنا قطع العنق والحز موضعه وأعطيته حذبة من لحم وحزة من لحم والحز زالة تقطع
والحزة ما قطع من اللحم طولا قال أعشى باهلة

تكفيه حزة فلذان ألم بها • من الشواء يروى شربه الغمر
ويقال ما به وذية وهو مثل حزة وقيل الحزة القطعة من الكبدة خاصة ولا يقال في سنام ولا لحم ولا
غيره حزة والحاز قطع في كركرة البعير وهو اسم كائننا كتوا الضاغط والحز القرض في الشئ الواحدة
حزة وقد حزرت العود أحره حزا والحز قرض في العود والمسواك والعظم غير طائل والتحزير كثرة
الحز كاسنان المتجمل وربما كذلك في أطراف الاسنان وهو الذي يسمى الأثر وقد حرز أسنانه
والتحزير أثر الحز أيضا قال المتنخل الهذلي

ان الهوان فلا يكذبك أحد • كاته في بياض الجلد تحزير
والحز زالة تقطع وحز الشئ في صدره حزا حاك والحزارة والحزاز والحزاز كلهم وجع في
القلب من خوف قال السماخ يصف رجلا باع قوسا من رجل وغبن فيه

فلم يشراها فاضت العين بعمرة • وفي الصدر حزاز من الهم حاض
والحزاز ما حز في القلب وكل شئ حاك في صدره فقد حز ويرى حزاز والحز حزة كالحزاز الأزهرى
الحزازة وجع في القلب من غيظ ونحوه ويجمع حزازات والحزاز أيضا وجع كذلك قال زفر بن
الحريث الكلبي وقد ثبت المرعى على يمن الثرى • وتبقى حزازات النفوس كلها
قال أبو عبيد ضربه مثلا لرجل يظهر مودة وقلبه تغل بالعداوة والحزاز الحركات قال أبو كبير
وتبوا الأبطال بعد حزاز • هكع التواحر في مناخ الموحج

والحزاز هبرة في الرأس كاته نخالة واحدة حزازة والحزاز غامض من الأرض ينقاد بين غليظين
والحزير من الأرض موضع كبرت حجارتها وغلظت كانه السكاكين وقيل هو المكان الغليظ
ينقاد وقال ابن دريد الحزير غلط في الأرض فلم يزد على ذلك ابن شميل الحزير ما غلظ وصلب من
جلد الأرض مع اشراق قليل قال وإذا جلست في بطن المربد فاشرف من أعلاه فهو حزير وفي
حديث مطرف لقيت عليا بهذا الحزير هو المنهبط من الأرض وقيل هو الغليظ منها ويجمع على
حزان ومنه قصيد كعب بن زهير

تَرْفِي الْغُيُوبِ بِعَيْنِي مُقَرَّدَلَهَقِ * اِذَا تَوَقَّعْتَ الْحُزْنَ وَالْمِيلُ
 وَفِي الْمَحْكَمِ وَالْجَمْعِ أَحْرَقُهُ حِرَانُ وَحِرَانُ عَنْ سَيُوبِهِ قَالَ لَبِيدُ
 بِأَحْرَقَةِ النَّلْبُوتِ بِرَّ بِأَفْوَقِهَا * قَفَرِ الْمَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرَامُهَا
 وَقَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ يَصِفُ نَاقَةً

نَعِمَ قُرُقُورُ الْمُرُورَاتِ إِذَا * غَرِقَ الْحُزْنُ فِي آلِ السَّرَابِ
 وَقَالَ زَهِيرٌ تَهْوَى مَدَافِعُهُمَا فِي الْحُزْنِ نَاشِئَةً إِلَّا كَأَنَّ نَكَبَهَا الْحُزْنُ وَالْأَنَامُ
 وَقَدْ قَالُوا حِرْزُهَا حَمَلُوا التَّضْعِيفَ قَالَ كَثِيرٌ عِزَّةٌ

وَكَمْ قَدْ جَاوَزَتْ نَقْضِي الْبَيْكَمِ * مِنَ الْحُزْنِ زِلَالُ مَا عَرِى وَالْبِرَاقِ
 قَالَ وَلَيْسَ فِي الْقِصَافِ وَلَا فِي الْجِبَالِ حِرَانُ أَنْ مَاهِي جِلْدُ الْأَرْضِ وَلَا يَكُونُ الْحَزِيرُ إِلَّا فِي أَرْضِ
 كَثِيرَةِ الْحَصْبَاءِ وَالْحَزِيرُ وَالْحَزَارُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدُ عَلَى السُّوقِ وَالْقِتَالِ وَالْعَمَلِ قَالَ
 * فَهِيَ تَفَادَى مِنْ حِرَازِنِي حِرْقُ * أَيْ مِنْ حِرَازِ حِرْقٍ وَهُوَ الشَّدِيدُ جَذْبُ الرِّبَاطِ وَهَذَا كَقَوْلِكَ
 هَذَا ذُو زَيْدٍ وَأَنَا ذُو عَمْرٍو قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْنَى هَذَا زَيْدٌ وَأَنَا عَمْرٌو قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ مَرَبْنَا
 ذُو عَوْنٍ بِنِ عَدِيٍّ يَرِيدُ مَرَبْنًا عَوْنُ بِنِ عَدِيٍّ قَالَ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ قَالَ وَيُقَالُ أَخَذَ بِحِزْنِهِ أَيْ
 بِعُنُقِهِ قَالَ وَهُوَ مِنَ السَّرَاوِيلِ حُزَّةٌ وَحِزَّةٌ وَالْعُنُقُ عِنْدِي مُشَبَّهَةٌ بِهَوْزَةِ السَّرَاوِيلِ بِحِزْنِهِ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَقَبْلُ أَرَادَ بِحِزْنِهِ وَهِيَ لَفْظَةٌ فِيهَا الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ بِحِزْنَةِ السَّرَاوِيلِ وَلَا تَقْبَلُ حُزَّةُ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ بِحِزْنِهِ وَحَذَلْتُهُ وَحُزْنُهُ وَحَبْكُنْهُ وَالْحُزَّةُ الْعُنُقُ وَفِي الْحَدِيثِ أَخَذَ بِحِزْنِهِ وَالْحُزَّةُ
 مِنَ السَّرَاوِيلِ الْحِزَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْأَنْثَى حِرَازُ الْقُلُوبِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي
 تَحْزَنُ فِيهَا أَيْ تُؤَثِّرُ كَمَا يُؤَثِّرُ الْحَزْنُ فِي الشَّيْءِ وَهُوَ مَا يَخْطُرُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ مَعَاصِي لِفَقْدِ الطَّمَأْنِينَةِ إِلَيْهَا
 وَهِيَ بِتَشْدِيدِ الزَّيِّ جَعَّ حَازٍ يُقَالُ إِذَا أَصَابَ مَرَقٌّ الْبَعِيرَ طَرَفٌ كَرَّكَهُ فَقَطَعَهُ وَأَدْمَا قَبْلَ بِهِ حَازٌ
 وَقَالَ اللَّيْثُ يَعْنِي مَا حَزَّ فِي الْقَلْبِ وَحَزَّ وَقَالَ الْعَدْبَسِيُّ الْكَثَانِيُّ الْعَرَكُ وَالْحَازِزُ وَاحِدٌ وَهُوَ أَنْ يَحْزَرَ
 فِي الذَّرَاعِ حَتَّى يَخْتَصَّ إِلَى اللَّحْمِ وَيُقَطَّعَ الْجِلْدُ بِحِدَا الْكِرْكِرَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا تُرْفِيهِ قَبِيلٌ
 نَاكَتْ فَذَا حَزْرٌ بِهِ قَبِيلٌ بِهِ حَازٌ فَذَا الْمَيْدَمَةُ فَهُوَ الْمَاسِحُ وَرَوَاهُ شُعْرَا الْأَنْثَى حَوَازُ الْقُلُوبِ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ أَيْ
 يَحْزُوهَا وَيَتَمَلَّكُهَا وَيَغْلِبُ عَلَيْهَا وَيُرْوَى الْأَنْثَى حِرَازُ الْقُلُوبِ بِزَايِنِ الْأَوَّلَى مُشَدَّدَةٌ وَهُوَ فَعَالٌ مِنَ
 الْحَزْرِ وَالْحَزْرُ الْحَيْنُ وَالْوَقْتُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

حَتَّى إِذَا حَزَزْتَ مِيَاهُ رُؤُونِهِ * وَبَايَ حَزْمَ لَاوَةٍ يَتَقَطَّعُ

أى بآى حين من الدهر والحزرة الساعة يقال أى حرة أتيتنى قضيت حقلك وأنشد
 * وأبنت للشهاد حرة أدعى * أى أبنت لهم قولى حين ادعيت الى قولى فقلت أنا فلان بن
 فلان قال أبو الهيثم سمعت أبا الحسن الاعرابى يقول لا تخرا انت أثقل من الخاثر وفسره فقال
 هو حراز يأخذ على رأس الفؤاد بكرة على غيب تحمة وبعير تحزوز موسوم بسمه الحزرة يحز بشفرة ثم
 يقتل ابن الاعرابى الحز الزيان على الشرف يقال ليس فى القبيل أحد يحز على كرم فلان أى يزيد
 عليه الازهرى قال مبتكر الاعرابى المحازة الاستقصاء تقول ينسأ حراز شديداً استقصاء
 وبينهما شركة حراز اذا كان كل واحد منهما لا يتق بصاحبه والحز حرة من فعل الرئيس فى الحرب
 عند تعبئة الصفوف وهو أن يقدم هذا ويؤخر هذا يقال هم فى حراز من أمرهم قال أبو كبير
 الهذلى وتبوا الأبطال بعد حراز * هكع النواحر فى مناخ الموحف
 والموحف المتزل بعينه وذلك أن البعير الذى به النواحر يترك فى مناخه لا يثأر حتى يبرأ أو يموت أبو
 زيد من أمثالهم حرت حازة من كوعها يضرب عند اشتغال القوم يقول فالقوم مشغولون
 بأمورهم عن غيرها أى فالحازة قد شغلها ما هى فيه عن غيرها وتحز حرة عن الشئ تنهى والحز موضع
 بالسراة وحراز اسم وأبو الحزاز كنية أربأخى لبسب الذى يقول فيه

فأخى ان شربوا من خيرهم * وأبو الحزاز من أهل ملك

(حفر) الحفر حذ أن الشئ من خلفه سواق وغير سوق حفره يحفره حفراً قال الاعشى

لها حفرة ذان يحفران محالة * ودأباً كبنيان الصوى متلاحكا

وفى حديث البراق وفى نخذه جناحان يحفر بهما رجله ومن مسائل سيبويه مره يحفرها رفع
 على أنه أراد أن يحفرها فلما حذف أن رفع الفعل بعدها ورجل يحفر حافر وقوله أنشده ابن
 الاعرابى ويحفره الحزام بمرفقها * كساة الربل أفلت الكلابا

يحفره ههنا مقعلة من الحفر يعنى ان هذه الفرس تدفع الحزام بمرفقها من شدة جريها وقوس
 حفور شديدة الحفور والدفع للسهم عن أبى حنيفة وحفره أى دفعه من خلفه يحفره حفراً قال
 الراجز * ترج بعد النفس المحفور * يريد النفس الشديد المتتابع كأنه يحفر أى يدفع من سياق
 وقال العكلى رأيت فلانا محفورا النفس اذا اشتد بهو الليل يحفر النهار حفراً يحثه على الليل
 ويسوقه قال رؤبة * حفز اللبالي أمد التزييف * وفى الحديث عن أنس رضى الله عنه من
 أشرط الساعة حفز الموت قبل وما حفز الموت قال موت القبأة والحفر الحث والاعمال والرجل

يُحْتَفَرُ فِي جُلُوسِهِ يَرِيدُ الْقِيَامَ وَالْبَطْشَ بِشَيْءٍ ابْنُ شَيْمِلٍ الْاِحْتِفَازُ وَالِاسْتِيفَازُ وَالِاقْعَاءُ وَاحِدٌ وَرَوَى الْاَزْهَرِيُّ عَنْ مَجَاهِدٍ قَالَ ذَكَرَ الْقَدْرُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاحْتَفَرَ وَقَالَ لَوْ رَأَيْتَ أَحَدَهُمْ لَعَصَصْتَ بَأَنَفِهِ قَالَ النَّضْرُ احْتَفَرَ اسْتَوَى جَالِسًا عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَلِقَ وَشَخَصَ خَجْرًا وَقِيلَ اسْتَوَى جَالِسًا عَلَى رِجْلَيْهِ كَأَنَّهُ يَنْهَضُ وَاحْتَفَرَ فِي مَشْيِهِ احْتَتَّ وَاجْتَهَدَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

مُجْتَبٍ مِثْلَ تَيْسِ الرَّبْلِ مُحْتَفِرٍ * بِالْقَصْرِ يَنْ عَلَى أَوْلَاهِ مُصْبُوبٍ

مُحْتَفِرٌ أَيُّ يَجْهَدُ فِي مَتِيدِهِ وَقَوْلُهُ عَلَى أَوْلَاهِ مُصْبُوبٌ يَقُولُ يَجْرِي عَلَى جَرِيهِ الْأَوَّلُ لَا يَحُولُ عَنْهُ وَلَا يَسْ مِثْلُ قَوْلِهِ * إِذَا أَقْبَلْتَ قُلْتَ دَبَابَةٌ * ذَلِكَ أَنَّمَا يَحْمَدُ مِنَ الْأَنَافِ وَكُلُّ دَفْعٍ حَفَرٌ وَفِي حَدِيثٍ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِتَمْرٍ فَعَلَّ بِقِسْمِهِ وَهُوَ مُحْتَفِرٌ أَيُّ مُسْتَهْجَلٌ مُسْتَوْفِرٌ يَرِيدُ الْقِيَامَ غَيْرَ مَتَمَكِّنٍ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ دَبَّ إِلَى الصَّفَرِ كَمَا وَقَدْ حَفَرَهُ النَّفْسُ وَيُقَالُ حَافَزَتِ الرَّجُلَ إِذَا جَانَبَتْهُ وَقَالَ الشَّيْخُ * كَمَا بَادَرَ الْخَصْمُ الْجُوجَ الْمُحَافِزُ * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَى حَافَزَتَهُ دَانَبَتْهُ وَقَالَ بَعْضُ الْكَلَّاسِينَ الْحَفَرُ تَقَارُبُ النَّفْسِ فِي الصَّدْرِ وَقَالَتْ امْرَأَتُهُمْ حَفَرَتِ النَّفْسُ حِينَ يَدْنُو مِنَ الْمَوْتِ وَالْمُحَوِّزَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَفِي التَّهْذِيبِ لَقَبُ الْجَرَّارِ مِنْ جَرَّارِي الْعَرَبِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا فَاذَّ الْقَافِرَ أَرَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْمُحَوِّزَانُ اسْمُ الْحَرْثِ بْنِ شَرِيكٍ الشَّيْبَانِي لُقِبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ سَطَامُ بْنُ قَيْسٍ طَعَنَهُ فَأَعْمَلَهُ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ التَّمِيمِيُّ حَفَرَهُ بِالرَّمْحِ حِينَ خَافَ أَنْ يَفُوتَهُ فَعَرَّجَ مِنْ تِلْكَ الْحَفْرَةِ فَسَمِيَ بِتِلْكَ الْحَفْرَةِ حَوِّقَزَانًا حَكَاهُ ابْنُ قَتِيْبَةَ وَأَنْشَدَ جَرِيرٌ يَفْتَحِرُ بِذَلِكَ

وَنَحْنُ حَفَرْنَا الْحَوِّقَزَانَ بِطَعْنَةٍ * سَقَتْهُ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَلا
وَحَفَرْتُهُ بِالرَّمْحِ طَعْنَةً وَالْحَوِّقَزَانُ قَوْلُ عِلَّانٍ مِنَ الْحَفَرِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ أَنَّمَا حَفَرَهُ سَطَامُ بْنُ قَيْسٍ فَقُلْتُ لِأَنَّهُ شَيْبَانِي فَكَيْفَ يَفْتَحِرُ جَرِيرُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَيْسَ الْبَيْتُ لَجَرِيرٍ وَأَنَّمَا هُوَ لِسَوَّارِ بْنِ حَبَانَ الْمَنْقَرِيِّ قَالَهُ يَوْمَ جَدُودٍ وَبَعْدَهُ

وَحَرَّانُ أَذْنُهُ الْبِنَارِ مَا حُنَا * يُنَازِعُ غُلَافًا فِي ذِرَاعِهِ مُثْقَلًا

يَعْنِي بِحُمَرَانَ ابْنَ حُرَّانَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَشِيرٍ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَخَرِ

وَنَحْنُ حَفَرْنَا الْحَوِّقَزَانَ بِطَعْنَةٍ * سَقَتْهُ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ آتِيَا

فَهُوَ الْأَهْمُ بْنُ سَمِيِّ الْمَنْقَرِيِّ وَأَوَّلُ الشَّعْرِ

لما دعيتي للسياادة منقر • لى موطن أضحت له التجم باديا
شدت لها الزرى وقد كنت قبلها • أشد لأخناء الأمور زاريا
ورأيت محقر أى مستوفز أوفى الحديث عن على رضى الله عنه إذا صلى الرجل فليصو وإذا صلت
المرأة فليصو أى تضاف وتجتمع إذا جلست وإذا سجدت ولا تخوى كما يخوى الرجل وفى حديث
الأحنف كان يوسع لمن أتاه فإذا لم يجد متسعاً تحفزه تحفراً والحفز الأجمل فى لغة بنى سعد وأنشد
بعضهم هذا البيت

والله أقبل ما أردتم طائعا • أو تضربوا حفز العام فابل
أى تضربوا أجلاً يقال جعلت بينى وبين فلان حفزاً أى أمدا والله أعلم (حز) الحز البخل
رجل حيز بخيل وامرأة حيزة بخيلة قال الجوهري وبه سمي الحرث بن حيزة قال الأزهري وأنشد
الأيادى هى ابتعم القوم لا كل حيز • كصخرة تيس لا يغيرها البلل
وحيزة امرأة الحيزة تشديد اللام أيضا القصيرة وكبد حيزة وحيزة قريح والقلب يتحيز عند
الحزن وهو كالاعتصار فيه والتوجع وقلب حاز على السب ورجل حاز وجع والحيز ضرب من
الحبوب يزرع بالشام وقيل هو ضرب من الشجر قصار عن السير فى الأزهري قال قطرب الحيزة
ضرب من التبات قال وبه سمي الحرث بن حيزة اليشكري قال الأزهري وقطرب ليس من الثقات
وله فى اشتقاق الأسماء معروف منكرة وحيزة تدوئى معروفة الأصمى حيزون دابة تكون
فى الرمث جامع فى باب فعلول وذكر معه الزرجون والقرقوس فان كانت النون أصلية فالخرف
رباعى وان كانت زائدة فالخرف ثلاثى أصله حاز وفى نوادر الأعراب احتلزت منه حتى أى أخذته
وتحازنا بالكلام قال لى وقلت له ومنله احتلبت منه حتى وتحالنا بالكلام وتحالز الرجل للامر
إذا تشمره وكذلك تهلز قال الراجز

يرفعن للمادى إذا تحلزا • هاما إذا هزته تهزها

ويروى تهلزا (حز) حزال بن يحمز حمز أحض وهو دون الحازر والاسم الحزمة قال الفراء
اشرب من نيسنك فانه حموز لما تجد أى يهضمه والحز حرافة الشئ يقال شراب يحمز اللسان
ورمانة حامرة فيها حوضة الأزهري الحزمة فى الطعام شبه اللذعة والحرافة كطم الخردل وقال أبو
حاتم تغدي أعرابى مع قوم فاعتمد على الخردل فقالوا ما يجيك منه فقال حمزه وحرافته قال
الأزهري وكذلك الشئ الحامض إذا لدغ اللسان وقرصه فهر حامر وفى حديث عمر رضى الله عنه

أنه شرب شرابا فيه جازة أي لدغ وحيدة أي حوضه وجزه يحمره جزا قبضه وضمه وأنه محوزا
جزه أي محمل له وجزت الكلمة فواده تحمره قبضته وأوجعته وفي التهذيب جز اللوم فواده قال
الليثاني كملت فلانا بكلمة جزت فواده قبضته ونمته فتقبض فواده من الغم وقيل اشتدت عليه
ورجل حامر الفواد متقبضه والحامر والحيز الشديد الذكي وفلان أجزأمر من فلان أي أشد
ابن السكيت يقال فلان أجزأمر من فلان إذا كان متقبض الأمر مشغره ومنه اشتق حزة
والحامر القابض والحيز الظريف وكل ما اشتد فقد جز وفي لغة هذيل الحز الحز يد يقال جز
حديثه إذا حددها وقد جاء ذلك في أشعارهم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل فقال أجزها عليك يعني أمتها وأقواها وأشدّها
وقيل أمتها وأشقها ويقال رجل حامر الفواد وجزه أي شديده وهم حامر شديد قال الشاعر
في رجل باع قوسا من رجل

فلم تشرها فاضت العين عبثا * وفي الصدر حراز من الوجد حامر

وفي التهذيب من اللوم حامر أي عاصرو قيل أي تمض محرق وجزة بقله وبها سمى الرجل وكفى
قال الجوهري الحزة بقله حريفة قال أنس كذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقله كنت أجتنيها
وكان يكنى أبا حزة والبقلة التي جناها أنس كان في طعمها لدغ لسان فسميت البقلة حزة لفعلها
وكنى أنس أبا حزة لحبسه أياها والحزة الشدة وقد جز الرجل بالضم فهو جز الفواد وحامر أي
صلب الفواد ورجل تحموز البنان أي شديد قال أبو خراش * أقبدر تحموز البنان ضئيل *
(حز) الحز القليل من العظام وهذا حزر هذا أي مثله والمعروف حزن والله أعلم (حوز)
الحوز السير الشديد والرويد وقيل الحوز والحيز السوق اللين وحاز الأبل يحوزها ويحيزها حوزا
وحيزا وحوزها ساقها سوقا ويدا وسوق حوز وصف بالمصدر قال الأصمعي وهو الحوز وأنشد

وقد نظرتكم أينا صادرة * للورد طال بها حوزي وتنساي

ويقال حوزها أي سقاها سقا شديدا وليله الحوز أول ليله توجه فيها الأبل إلى الماء إذا كانت
بعيدة منه سميت بذلك لأنه يرفق بها تلك الليلة فيسار بها رويدا وحوزا الأبل ساقها إلى الماء قال

حوزها من برق الغميم * أهدأ عيشي مشية الطليم * بالحوز والرفق وبالطميم

وقول الشاعر * ولم يحوز في ركابي العير * عني أنه لم يشتد عليها في السوق وقال نعلب معناه

لم يُحْمَلْ عليها والآخرى والحوزى الحسن السبابة وفيه مع ذلك بعض النفاذ قال العجاج
 يصف ثورا وكلابا **يَحُوزُهُنَّ وَلَهُ حُوزِي * كَمَا يَحُوزُ الْفَنَةَ الْكَمِي**
 والآخرى والحوزى الجاني أمره وقالت عائشة في عمر رضى الله عنهما كان والله أحوزي بأنسيج
 وحده قال ابن الأثير هو الحسن السبابة لا مور وفيه بعض النفاذ وكان أبو عمرو يقول
 الآخرى الخفيف ورر وابعضهم كان والله أحوزيا بالذال وهو قريب من الآخرى وهو السائق
 الخفيف وكان أبو عبيدة يروى بجر العجاج حوزى بالذال والمعنى واحد يعنى به الثور أنه يطرد
 الكلاب وله طارد من نفسه يطرده من نشاطه وحده وقول العجاج وله حوزى أى مدخور سبيل
 يستدله أى يغلبه بالهوى والآخرى المتزعة فى المحل الذى يحتل ويحل وحده ولا يخالط البيوت
 بنفسه ولا ماله وانحاز القوم تركوا أمرهم ومعه قتالهم ومالوا الى موضع آخر وتحوزه عنه
 وتحوزه اذا تهيأت وهى تفعل أصلها تحبوز فقلت الواو ياء المجاورة الياء وأدغمت فيها وتحوزه عن
 فراشه تنهى وفى الحديث كما تحوزه عن فراشه قال أبو عبيدة التحوز هو التحنى وفيه لغتان
 التحوز والتحيز قال الله عز وجل أو متحيزا الى فئة فالتحوز التفعّل والتحيز التفعّل وقال القطامي
 يصف عجوزا استضافها فجعلت تروغ عنه فقال

تَحُوزُ عَنِّي خَيْفَةً أَنْ أَضِيفَهَا * كَمَا انْحَازَتْ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبٍ

يقول تنهى هذه العجوز وتتأخر خوفا أن أنزل عليها اضيفا ويرى تحيزمنى وقال أبو اسحق فى قوله
 تعالى أو متحيزا الى فئة نصب متحيزا ومتحيزا على الحال أى الا أن يتصرف لان يقاتل أو أن يتحازا
 يتفرد ليكون مع المقاتلة قال وأصل متحيز متحيز فادغمت الواو فى الياء وقال اللبث يقال مالك
 تحوزاذا لم يستقر على الارض والاسم منه التحوز والتحوزا الحرب تحوز القوم حكاها أبو رياش
 فى شرح أشعار الجاسسة فى قول جابر بن النعلب

فَهَلَّا عَلَى اخْلَاقٍ نَعْلَى مَعْصَبٍ * شَغَبْتُ وَذُو الْحُوزَاءِ يَحْفَظُهُ الْوَر

الور ههنا الغضب والتحوز التلبث والتكسب والتحيز والتحوز التأوى والتقلب وخص بعضهم به
 الحية يقال تحوزت الحية وتحيزت أى تلوت ومن كلامهم مالك تحوز كما تحيز الحية وتحوز تحيز الحية
 وتحوزا الحية هو بطن القيام اذا أراد أن يقوم قال غيره والتحوس مثله وقال سيبويه هو تفعّل من
 حرّث الشئ والتحوز من الارض أن يتخذها رجلا ويبين حدودها فيستحقها فلا يكون لاحد فيها
 حق معه فذلك الحوز وتحوز الرجل وتحيز اذا أراد القيام فأبطل ذلك عليه والحوزا الجمع وكل من

قوله فادغمت الواو فى الياء
 أى بعد قلبها ياء المجاورة لها
 الياء كما هو ظاهر اهـ معجمه

ضَمَّ شَيْئاً إِلَى نَفْسِهِ مِنْ مَالٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ حَازَهُ حَوْزاً وَحِيَازَةً وَحَازَهُ إِلَيْهِ وَاحْتَازَهُ إِلَيْهِ وَقَوْلُ
الْأَعَشَى يَصِفُ ابِلًا

حُوزِيَّةٌ طُوبِيَتْ عَلَى زَقَرَاتِهَا * طَى الْقَنَا طِرْقَدَزْلَنْ زُولا

قَالَ الْحُوزِيَّةُ التُّوقُ الَّتِي لَهَا خَلْفَةٌ انْقَطَعَتْ عَنِ الْإِبِلِ فِي خَلْفَتِهَا وَقَرَأَتْهَا كَمَا تَقُولُ مُنْقَطِعُ
الْقَرِينِ وَقِيلَ نَاقَةٌ حُوزِيَّةٌ أَيْ مُحَازَةٌ عَنِ الْإِبِلِ لِاتِّخَالِطِهَا وَقِيلَ بِلِ الْحُوزِيَّةِ الَّتِي عِنْدَ هَاسِيَرِ
مَذْخُورٍ مِنْ سِيرِهَا مَصُونٌ لَا يُدْرِكُ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الْحُوزِيُّ الَّذِي لَهُ أَبْدَانٌ مِنْ رَأْيِهِ وَعَقْلُهُ مَذْخُورٌ
وَقَالَ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ وَلَهُ حُوزِيٌّ أَيْ يَغْلِبُنِ بِالْهَوَى وَنَاوَعْنَدُهُ مَذْخُورٌ لَمْ يَسْتَدِ لَهُ وَقَوْلُهُمْ حَكَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَرِيَانٍ يَحُوزُهُمَا النَّهَارُ فَهَذَا لَا يَجِدُ الْحَرَّ مَزِيدًا وَإِذَا طَلَعَتَا يَحُوزُهُمَا
الَّيْلُ فَهَذَا لَا يَجِدُ الْقُرْمَزَ يَدًا لَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهُوَ يَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ يَضُمُّهُمَا وَأَنْ
يَكُونَ يَسُوقُهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمَشْرِكِينَ جَمَعَ اللَّامَةَ كَانَ يَحُوزُ الْمُسْلِمِينَ أَيْ يَجْمَعُهُمْ
حَازَهُ يَحُوزُهُ إِذَا قَبَضَهُ وَمَلَكَهُ وَاسْتَبَدَّ بِهِ قَالَ شَمْرُ حَزْتُ الشَّيْءَ جَعَلْتُهُ أَوْ نَحَيْتُهُ قَالَ وَالْحُوزِيُّ
الْمُتَوَحِّدُ فِي قَوْلِ الطَّرْمَاحِ

يَطْفَنُ بِحُوزِيٍّ الْمَرَاتِعَ لَمْ تَرْعَ * بَوَادِيهِ مِنْ قَرْعِ الْقَيْيِ الْكَثَّانِ

قَالَ الْحُوزِيُّ الْمُتَوَحِّدُ وَهُوَ الْفَعْلُ مِنْهَا وَهُوَ مِنْ حَزْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتُهُ أَوْ نَحَيْتُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ
مَعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَحَّوزَ كُلِّ مِنْهُمْ فَصَلَّى صَلَاةً خَفِيفَةً أَيْ تَحَيَّيْ وَأَنْفَرْدُو بِرُؤْيِ الْبَالِغِينَ مِنَ السَّرْعَةِ
وَالْتَسَهَلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ يَأْجُوجُ خُوزُ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ أَيْ ضَمُّهُمْ إِلَيْهِ وَالرَّوَايَةُ فَحَرِّزَ بِالرَّاءِ
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَعَنَ شَيْءٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ مَا يُؤْمِنُ أَنْ يَكُونَ بَلَاءٌ
أَوْ تَحُوزُوهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَوْ مَحْصَرًا إِلَى فَتْنَةٍ أَيْ مُنْضَمًّا إِلَيْهَا وَالتَّحُوزُ وَالتَّحْيِزُ وَالْإِنْجَازُ بِمَعْنَى
وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَقَدْ انْحَازَ عَلَى حَلْقَةٍ تَشَبَّهَتْ فِي جِرَاحَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
أُحُدٍ أَيْ كَبَّ عَلَيْهَا وَجَعَلَ نَفْسَهُ وَضَمَّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ حَرَكَةَ مَعَ أَبِي نَضْرَةَ
مِنَ الْقُسْطَاطِ إِلَى الْأَسْكَندَرِيَّةِ فِي سَفِينَةٍ فَلَمَّا دَفَعْنَا مِنْ مَرَسَانَا أَمْرًا بِسُفْرَةٍ فَقَرَّبَتْ وَدَعَانَا إِلَى
الْغَدَا وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ فَقُلْتُ مَا تَعَيَّنَتْ عِنَّا مَنَازِلُنَا فَقَالَ أَرَأَيْتَ عَنْ سَنَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمْ يَنْزِلْ مَغْطَرِينَ حَتَّى بَاغَنَا مَا حُوزَنَا قَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِهِ مَا حُوزَنَا هُوَ مَوْضِعُهُمُ الَّذِي أَرَادُوهُ وَأَهْلُ
الشَّامِ يَسْمُونِ الْمَكَانَ الَّذِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ الَّذِي فِيهِ أَسَامِيهِمْ وَمَكَاتِبُهُمُ الْمَا حُوزُوا قَالَ بَعْضُهُمْ
هُوَ مِنْ قَوْلِكَ حَزْتُ الشَّيْءَ إِذَا حَرَزْتَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَوْ كَانَ مِنْهُ لَقِيلَ مَحَازِنَا أَوْ مَحُوزُنَا وَحَزْتُ

قوله عبيد بن حر كذا
بالاصل وحرره اه

الارض اذا علمتها وأحييت حدودها وهو يحاوره أي يخالطه ويجامعه قال وأحسب قوله
 ما حوزنا بلغة غير عربية وكذلك الماحوز لغة غير عربية وكأنه فاعول والميم أصلية مثل القاخور
 لنبت والراجول للرجل ويقال للرجل اذا تحبس في الامر دعي من حوزك وطلقك ويقال
 مكلول علينا فلان بالحوزو والطلق والطلق أن يحل وجوه الابل الى الماموت تركها في ذلك ترى ليستند
 فهي ليلة الطلق وأنشد ابن السكيت • قد غر زيدا حوزة وطلقه • وحوز النار وحيزها ما انضم
 اليها من المرافق والمنافع وكل ناحية على حدة حيز بتشديد الباء وأصله من الواو والحيز تحقيق
 الحيز مثل عين وهينولين ولين والجمع أحياز نادر فاما على القياس فحياز بالهمز في قول سيبويه
 وحيازوا الواو في قول أبي الحسن قال الازهرى وكان القياس أن يكون أحواز بمنزلة الميت
 والاموات ولكنهم فرقوا بينهما كراهة الالتباس وفي الحديث تسمى حوزة الاسلام أي حدوده
 ونواحيه وفلان مانع لحوزته أي لما في حيزه والحوزة فقهية منه سميت بها الناحية وفي الحديث
 أنه أفي عبد الله بن رواحة يعود منا حوزة عن فراشه أي ما أتتني التصوز من الحوزة وهي الجانب
 كالنحي من الناحية يقال تحوز وتحيزا لأن التصوز تفعل والتحيز تفعيل وانما لم يتخ له عن مصدر
 فراشه لان السنة في ترك ذلك والحوز موضع يحوزه الرجل يتخذ حوا إليه مسنة والجمع أحواز وهو
 يحتمي حوزته أي ما يليه ويحوزه والحوزة الناحية والمحاوره المخالطة وحوزة الملائ يتخضه وانحاز
 عنه انعدل وانحاز القوم تركوا امر كزهم الى آخره يقال للاولياء انحازوا عن العدو وحاصوا
 وللاعداء انهزموا وولوا مذبرين ونحازوا القريبان في الحرب أي انحاز كل فريق منهم عن الآخر
 وحاوره خالطه والحوز الملائ وحوزة المرأة فترجها وقالت امرأة

قَطَلْتُ أَحْيَى التُّرْبِ فِي وَجْهِهِ • عَنِّي وَأَحْيَى حَوْزَةَ الْغَائِبِ

قال الازهرى قال المنذرى يقال حي حوزاته وأنشد يقول

لَهَا سَلَبٌ يَعُودُ بِكُلِّ رَيْعٍ • حَيَّ الْحَوَزَاتِ وَاسْتَهْرَ الْأَقَالَا

قال السلف الفعل حي حوزاته أي لا يدنو فخل سواء منها وأنشد القراء

حَيَّ حَوْزَاتِهِ قَدْ كُنَّ قَفْرًا • وَأَحْيَى مَا يَلِيهِ مِنَ الْأَجَامِ

أراد بحوزاته نواحيه من المرمى (قال محمد بن المكرم) ان كان للازهرى دليل غير شعر المرأة في
 قولها وأحي حوزتي للغائب على أن حوزة المرأة فترجها سمع واستدل أنه بهذا البيت فيه نظر لانها
 لو قالت وأحي حوزتي للغائب مع الاستدلال لكنها قالت وأحي حوزة الغائب وهذا القول

منها لا يعطى حصر المعنى في أن الحوزة فرج المرأة لأن كل عضو للانسان قد جعله الله تعالى في حوزة وجميع أعضاء المرأة والرجل حوزة وفرج المرأة أيضا في حوزة ما دامت أئما لا يحوزة أحد الا اذا نكحت برضاها فاذا نكحت صار فرجها في حوزة زوجها فقولاها وأجى حوزة الغائب معناه أن فرجها مما حاز زوجها فلكه بقدة نكاحها واستحق التمتع به دون غيره فهو اذا حوزته بهذه الطريق لا حوزتها بالعلمية وما أشبه هذا أبوهم الجوهري في استدلاله ببيت عبد الله بن عمر في حبيته لابنه سالم بقوله * وجلدة بين العين والأنف سالم * على أن الجلدة التي بين العين والأنف يقال لها سالم وانما قصد عبد الله قربة منه ومحلّه عنده وكذلك هذه المرأة جعلت فرجها حوزة زوجها فختمه له من غيره لأن اسمه حوزة فالفرج لا يختص بهذا الاسم دون أعضائها وهذا الغائب بعينه لا يختص بهذا الاسم دون غيره ممن يتزوجها اذ لو أطلقها هذا الغائب وزوجها غيره بعده صار هذا الفرع بعينه حوزة للزوج الاخير وارفع عنه هذا الاسم للزوج الاول والله أعلم ابن سيده الحوز النكاح وحاز المرأة حوزا نكحها قال الشاعر * يقول للمحارزها حوزا لمطى * أى جامعها والحوزا ما يحوز به الجعل من الدخول وهو الخمر الذي يدخره قال

سَمِينُ الْمَطَايَا شَرِبَ الشَّرْبَ وَالْحَسَا * قَطَرَ كُؤُوزًا دَحَارِيحَ أَبَرِ

والحوزا الطبيعة من خيرا وشر وحوز الرجل طبيعته من خيرا وشر وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه الاثم حوزا القلوب هكذا رواه شمر بتشديد الواو من حاز يحوز أى يجتمع القلوب والمشهور بتشديد الزاي وقيل حوزا القلوب أى يحوز القلب ويغلب عليه حتى يركب ما لا يحب قال الازهرى وليكن الرواية حوزا القلوب أى ما حوز فى القلب وحل فيه وأمر يحوز محكم والحائز الخسبة التى تنصب عليها الأجذاع وبنو حوزة قبيلة قال ابن سيده أظن ذلك ظنا وأحوز وحوزا آمنان وحوزة اسم موضع قال صخر بن عمرو

قَتَلْتُ الْخَالِدِينَ بِهَا وَعَمْرًا * وَبَشَرُ أَيُّومَ حَوْزَةَ وَابْنُ بَشَرِ

(حيز) الحوز والحيز السير الرويد والسوق اللين وحازا لا بل يحوزها ويحيزها سارها فى رفق والتحيز التلوى والتقلب وتحيز الرجل أراد القيام فأبطل ذلك عليه والواو فيه ما أعلّى وحيز حيز من زجر المعزى قال

شَمَطَةٌ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ * قَدَرَتْ كَثَ حَزِيْرًا قَالَتْ حَرَّ

ورواه نعلب حيزه وتحوزت الحية وتحيزت أى تلوت يقال مالك تحيز تحيز الحية قال سيويه

قوله ورواه نعلب حيزه
تقدمت هذه الرواية فى حرر
وضبطت حيزه بشد المنة
التحبة مفتوحة وهو خطأ
والصواب سكونها وكسر
الهاء كما هنا فكتبه اه
معصمه

هُوَ قَسِيْلٌ مِنْ حُرَّتِ الشَّيْءِ قَالَ الْقَطَامِي

تَحْبِزُ مِنْ خَشْيَةٍ أَنْ أُضِيفَ • كَمَا تَحَارَتْ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبٍ

يقول تنحى هذه العجوز وتناحر خوفاً أن أنزل عليها ضيفا ويرى تحوز منى وتحوز تحوز الحبة
وتحيز وهو بطة الصيام إذا أراد أن يقوم فابطأ ذلك عليه

(فصل الخاء المعجمة) (خبز) الخَبْزَةُ الطَّلَسَةُ وهى عجين بوضع فى الملة حتى ينضج والملة الرماد
والتراب الذى أوقد فيه النار والخبز الذى يؤكل والخبز بالفتح المصدر خبز يخبز خبزاً واختبزه عمله
والخباز الذى مهنته ذلك وحرقت الخبازة والاختباز اتخذ الخبز حكاة سبويه التهذيب اختبز
فلان إذا عالج دقيقاً بمجنه ثم خبزه فى ملة أو تنور وخبز القوم يخبزهم خبزاً أطعمهم الخبز ورجل
خابز أى ذو خبز مثل تاجر ولابن ويقال أخذنا خبز ملة ولا يقال أكلنا ملة وقول بعض العرب أتيت
بني فلان فخبزوا وحاسوا واقطوا أى أطعموني كل ذلك حكاها اللحياني غير معديت أى لم يقل
خبزوني وحاسوني واقطوني والخبز الخبز المخبوز من أى حب كان والخبزة الثريدة الضخمة وقيل
هى اللحم والخبز الضرب باليد وقيل هو الضرب باليد وقيل هو الضرب والخبز السوق الشديد
خبزها يخبزها خبزاً قال

لَا تَخْبِزْ أَخْبَزًا وَنَسَانًا • وَلَا تَطِيلَا بِنَاخَ حَبَسَا

بأمره بالرفق والنس السير اللين وقال بعضهم انما يخاطب لصين ورواه وبسبب من البسيس
يقول لا تقعد الخبز ولكن اتخذ البسيسة وقال أبو زيد الخبز السوق الشديد والبس السير الرفيق
وأنشد هذا الرجز وبسبب ما قال أبو زيد أيضاً البس بس السويق وهو تسم بالزيت أو بالماء فأمر
صاحبه بلس السويق وترك المقام على خبز الخبز ومراسه لانهم كانوا فى سفر لا معرج لهم فحث
صاحبه على عجلة يتبلفون بها ونهاها عن اطالة المقام على عجن الدقيق وخبزه والخبز ضرب
البعير يديه الارض وهو على التشبيه وقيل سمي الخبز به لضربهم اياه بأيديهم وليس بقوى
والخبازى والخبازة بقله معروفة عريضة الورق لها ثمرة مستديرة واحدة خبازة قال حميد
وعاد خباز يسقيه الندى • ذراوة تنسجه الهوج الدرج

والخبز المكان المنخفض واطمان وتخبزت الابل العشب تخبز اذا خبطته بقوائمها ٣ والخبيزات
خبزوات يصلعها ماوية وهو ماء ليعبر حكاها ابن الاعرابي وأنشد

(٣) قوله والخبيزات الخ
هكذا بالزاي المعجمة ومثله فى
القاموس وشرحه وذكره
ياقوت بالراء المهملة وأنشد
الشعر بالراء المهملة أيضاً
وله تحريف اذ لم يذكر مادة
خبز بالزاي رأساً وروى
بهم ما وحرر اه معجمه

ليست من اللاتي تلهي بالطيب * ولا الخبزات مع النساء المغيب

قال وانما سمين خبزات لانهن اتخذن في الارض أي المتخفن واطمأنن فيها (خرز) الخرز
فصوص من حجارة واحدة اخرزة وخرز الظهر فقارته وكل فقرته من الظهر والعنق خرزة وقيل الخرز
فصوص من جدد الجواهر ورديته من الحجارة ونحوه والخرز بالتحريك الذي ينظم الواحدة خرزة
والخرز خياطة الادم وكل كسبة من الادم خرزة على التشبيه بذلك يعني كل ثقبه وخيطها وفي المثل
اجمع سيرين في خرزة أي اقض حاجتين في حجة والجمع خرز وقد خرز الخف وغيره بخرزه وبخرزه
خرزا وخرز ارضان ذلك وخرقه الخرازة والخرز ما يخرز به قال سيويه هذا الضرب مما يعمل به
مكسورا الاول كانت فيه الهاء ولم تكن ويقال خرز الخارز خرزة واحدة وهي الغرزة الواحدة
فاما الخرزة فهو ما بين الغرزين وكذلك خرزة الظهر ما بين فقرتين وكذلك مفاصل الدآيات خرز
ابن الاعرابي خرز الرجل اذا احكم امره بعد ضعف والخرز من الطير والحمام الذي على جناحيه
نخمة وتجبير شبيه بالخرز والخرزة حصة من الخيل ترتفع قدر الذراع خضراء ترتفع خيطانا من
أصل واحد لا ورق لها لكنها منظومة من أعلاها إلى أسفلها حجابا مدورا أخضر في غير علاقة
كانها خرز منظوم في سلك وهي تقتل الابل وخرزات الملك جواهر تاجه ويقال كان الملك اذا ملك
عاما زيدت في تاجه خرزة ليعلم عدد سني ملكه قال البيهقي كراخر بن أبي شمر الغساني

رعى خرزات الملك عشرين نجمة * وعشرين حتى فاد والشيب شامل

قوله خرزة العقر في القاموس
العقرة كهمة اه معجمة

ابن السكيت في باب فعلة قال خرزة يقال لها خرزة العقر تشدها المرأة على حقوبها لئلا تحمل
(خرز) الخرز البطيخ قال أبو حنيفة هو أول ما يخرج قعسر ثم خفف ثم فج قال وأصله فارسي
وقد جرى في كلامهم وفي حديث أنس رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع
بين الرطب والخريز قالوا هو البطيخ بالفارسية (خرز) الخرز ولد الارنب وقيل هو الذ كرم
الارانب والجمع أخرة وخران مثل صرد وصردان وأرض مخزة كثيرة الخزان والخرز معروف من
التياب مشتق منه عربي صحيح وهو من الجواهر الموصوف بها حكى سيويه مررت بسرج خرز
صفته قال والرفع الوجه يذهب إلى أن كونه جوهر اهو الاصل قال ابن جنى وهذا مما سمي فيه
البعض باسم الجملة كما ذهب اليه في قولهم هذا خاتم حديد ونحوه والجمع خرز ومنه قول بعضهم
فاذا أعرابي يرقل في الخروز وباتعه خراز وفي حديث علي كرم الله وجهه نهى عن ركوب الخرز

والجلوس عليه قال ابن الأثير الخرز المعروف أولاً باب تنسج من صوف وإبريسم وهي مباحة
قال وقد لبسها الصمابة والتابعون فيكون النهي عنها لأجل التشبه بالعجم وزي المترفين قال وان
أريد بالخرز النوع الآخر وهو المعروف الآن فهو حرام لأنه كله معمول من الإبريسم قال وعليه
يحمل الحديث الآخر قوم يستحلون الخرز الحرير والخزير العوسج الذي يجعل على رؤس الحيطان
لئمنع التسلق وخز الحائط يحزه خرز وضع عليه شوكة لا يطلع عليه ابن الأعرابي الضريع
العوسج الرطب فإذا جف فهو عوسج فإذا زاد جفوفه فهو الخزير والخز تغريز العوسج على رؤس
الحيطان وفلان خرز حائطه أي وضع فيه الشوك لا يسلق والخز الطعن بالحرايب ويقال خرز
بسمهم واختزه إذا انتظمه وطعنه قال رؤبة • لاقى جأماً لأجل المختز • وقال ابن أحرر
• لما اختزرت فؤاده بالمطردي • واختز بالمرح انتظمه قال الشاعر

فاختزه بيلب مدري • كأنما اختز براعي

أي انتظمه يعني الكلب يقرن سلب أي طويل مدري محدد واختزه بالمرح واختلطه وانتظمه
بمعنى واحد وفي النوادر اختزرت فلاناً إذا أتيته في جماعة فأخذته منها واختزرت بعيراً من الأبل
أي استقته وتركتها وأصل ذلك أن الخرز إذا وجد الأراب عاشية اختزمتها أربا وتركتها قال
أبو عمرو وعمر خاز فيه شيء من الخوضه وقد خرزت يا عمر تخزرت فانت خاز واختز البعير أطرده من بين
الأبل عن الهجري ورجل خرز خرز خرز خرز خرز خرز خرز خرز خرز خرز خرز خرز خرز خرز خرز خرز
قوى شديد قال

أعددت للورد إذا الورد حفر • غراباً جروراً وجلالاً خرز

ويقال لتجده بحمله خرز أي قويا عليه وخرز وخرز أي مقصور كلاهما جبل كانت العرب توقي
عليه غداة الغارة ويوم خرز أي أحد أيام العرب وخرز أي موضع معروف قال عمرو بن كلثوم
ونحن غداة أوقد في خرز أي • رفدنا فوق رفد الراقدينا

ويروى خرز وفي حديث أشراط الساعة يستحل الحر والحرير قال ابن الأثير هكذا رواه أبو
موسى في الخاء والراء وقال الحر بتخفيف الراء القرح وأصله حرح بكسر الخاء وسكون الراء
وجمعه أحرأح ومنهم من يشدد الراء ليس بجيد فعلى التخفيف يكون في حرح لافي حرور المشهور
في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الخرز بالحاء المعجمة والزاي وهو ضرب من
ثياب الإبريسم معروف قال وكذا جاء في كتاب البخاري وأجداد دوله حديث آخر جاء كذا ذكره

أبو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يتهم والله أعلم (خنز) الخنزير لغة في الخنازير قال سيبويه هو بمنزلة سربال وقال الشاعر

مثل الكلاب تهرحول درابها • ودمت لها زمامها من الخنزير

وذكر الخنازير مستوفى في ترجمة خوز ابن شمیل فلان يتخزير علينا أي يتعظم (خنز) قال الأزهري لا أعرف خنز ولا أحفظ للعرب فيه شيئا صحيحا وقد قال الليث الخنازير اسم أعجمي أعرا به عامص وآمص وقال ابن سيده الخنازير أعجمي حكاه صاحب العين ولم يفسره قال وأراه ضربا من الطعام (خنز) خنز اللحم والتمر والجوز بالكسر خنزوا ويخنز خنزافه وخنز وخنز كلاهما فسدوا تثنى الفتح عن يعقوب مثل خنز على القلب وفي الحديث لولا بنو إسرائيل ما أثنى اللحم ولا خنز الطعام كانوا يرفعون طعامهم لغدهم أي ما تثنى وتغيرت ريعه والخنازير اليهود الذين أذخروا اللحم حتى خنز وقول الأعمى الهذلي

زعمت خنازير أن برمتنا • نجري بلحم غريزي شحم

يعني المتنة أخذ من خنز اللحم وجعل ذلك اسمها علما والخنزير الذي من الخبز الفطير والخنزوة والخنزوانة والخنزوانية والخنزوان الكبر الأخيرة عن ابن الأعرابي وأنشد

إذا رأوا من ملك تخمطا • أو خنزوا ناضربوه مخطا

وأنشد الجوهري

لقيم نزلت في أنفه خنزوانة • على الرحيم القريب أحد ابائ

ويقال هو ذو خنزوانات وفي رأسه خنزوانة أي كبر وأنشد القرامقول عدى بن زيد

فصاف يفري جله عن سرائه • سيد الجياد فارهامتا بها

فاض كصدر الرمح نهدا مصدرا • يكفكف منه خنزوانا مازعا

ويقال لا تزعن خنزوانتك ولا طيرن نعرتك وفي الحديث ذكر الخنزوانة وهي الكبر لانها تفرعن السمات الصالح وهي فعلاوانة ويحتمل أن تكون فتعلاوانة من الخنزوه وهو القهر قال والاول أصح التهذيب في الرابعي أبو عمرو الخنزوان الخنزير ذكره في باب الهيلان والنبدلان والكنبان والخنزوان قال أبو منصور أصل الحرف من خنز يخنز إذا تثنى وهو ثلاثي والخنازير لغة وفي المثل ما الخوافي كالقلبة ولا الخنازير كالنعبه فالتخوافي بلغة أهل نجد السعفات اللواتي يلين القلبة يسميها أهل الحجاز العواهن والتعبه ذابة أكبر من الوزعة تلدغ فتقتل وفي حديث علي كرم الله

قوله أعرا به عامص الخ عبارة شرح القاموس أعرا به عامص وآمص وبعضهم يقول عاميص وآمص وقال ابن الأعرابي العاميص الهلام وقال الليث طعام يتضمن لحم يعمل بجلده اه كتيبه مصححه

وجهه انه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الحرورية فقال له اسكت يا خناز الخناز الوزغة وهي التي يقال لها سام أبرص وخنوز وأم خنوز الضبع والراء لغة والخنزوان بالفتح ذكر الخنازير وهو الدوبل والرت والله أعلم (خوز) ابن الاعرابي يقال خزام خنز وأوخازه خوزا اذا ساسه قال والخوز المعادة أيضا والخوز جبل من الناس معروف أعجمي معرب وفي الحديث ذكر خوز كرمان وروى خوز وكرمان وخوزا وكرمان قال والخوز جبل معروف في العجم وروى بالراء وهو من أرض فارس قال ابن الاثير وصوبه الدارقطني وقيل اذا أريدت الاضافة فبالراء واذا عطفت فبالزاي والخازيز باب اسمان جعلوا واحدا ويأعلى الكسر لا يتغير في الرفع والنصب والبحر قال عمرو بن أحر

تفقا فوقه القلع السواري * وجن الخازيز به جنونا

الخازيز ويسمى الذبان به وهما صوتان جعلوا واحدا لان صوته خازيز ومن أعربه نزله بمنزلة الكلمة الواحدة فقال خازيز وقيل أراد التبت وقيل أراد ذبان الرياض وقيل الخازيز حكاية لصوت الذباب فسماه به وقيل الخازيز باب يكون في الزوض وقيل ثبت وأنشد أبو نصر تقوية لقوله أربعينها أكرم عود عودا * الصل والصقل واليعضدا والخازيز السيم المجودا * بحيث يدعوا عامر مسعودا وعامر ومسعود هما راعيان قال ثعلب الخازيز بقتان فاحدهما الدرما والآخرى الكعلاء وقيل الخازيز بآخر العنصرة والخازيز في غير هذا يأخذ الابل والناس في حلوقها وقال ابن سيده الخازيز بقرحة تأخذ في الخلق وفيه لغات قال

يا خازيزا رسل اللهازما * اتى أخاف أن تكون لازما

ومنهم من خص بهذا الداء الابل والخازيز لغة فيه وأنشد الاخفش

مثل الكلاب تهر عند جرائها * ورمت لها زمه من الخازيز

أراد الخازيز فبني منه فعلا رباعيا قال ابن بري صواب انشاده

مثل الكلاب تهر عند درابها * ورمت لها زمها من الخازيز

والدراب جمع درب واللهازم جمع لهزمة وهي لغة في أصل الحنك شبههم بالكلاب النابجة عند الدروب ابن الاعرابي خازيز ورّم قال أبو علي أما تسميتهم الورم في الخلق خازيزا فاعلم ذلك لان الخلق طريق مجرى الصوت فلهذه الشبهة ما وقعت طريق التسمية وقال ابن سيده الخازيز باب

قوله وفيه لغات قال في القاموس الخازيز بكسر طاس وخازيز بفتحهما وتضم الثانية وبضم الاولى وكسر الثانية وبكسره وخازيز بكفاص عامثلثة الزاي وجز بامكرباه وخازيز بضم الاولى وتنوين الثانية مضافة اه كتبه معجمه

يكون في الروض وقيل هو صوت الغراب وقيل خازبازبت وقيل كثرة النبات وانجاز باز السنور
عن ابن الاعرابي قال ابن سيده وألف خازبازواولانها عين والعين واوا كثر منها

(فصل الدال المهملة) (دحز) الدحز العزد وهو الجماع (درز) الدرز واحد دروز
الثوب ونحوه وهو فارسي معرب ويقال للقمم والصنبان نبات الدرز والدرز ثوب وماؤه
وهو دخيل وجمعه دروز وبنودر ز الخياطون والحاكة وأولاد درزة القوغاة وروى عن ابن
الاعرابي أنه قال الدرز نعيم الدنيا ولذا هم اويقال للدنيا أم درز قال ودرز الرجل ودرز بالدال والذال
إذا تمكن من نعيم الدنيا قال والعرب تقول للدعي هو ابن درزة وابن ترني وذلك إذا كان ابن أمة
تساعى فجاعت به من المساعة ولا يعرف له أب ويقال هؤلاء أولاد درزة وأولاد قرتني للسفلة
والسقاط قاله المبرد قال ابن الاعرابي يقال للسفلة أولاد درزة كما يقال للفقراء بنو غبراء قال
الشاعر يخاطب زيد بن علي رضي الله عنهما * أولاد درزة أسلموا وطأروا * ويقال أراد به
الخياطين وقد كانوا خرجوا معه فتركوه وانهمزوا (دعز) الدعز الدقع وربما كني به عن
النكاح دعزها يدعزها دعز أجامعها والله أعلم (دلز) ٣ الدلنز والدلامز الماضي القوي
وقيل هو الشديد الضخم وقد خففه الراجز فقال * دلآمز يرني على الدلنز * وجمع الدلامز دلآمز
بفتح الدال قال الراجز * يغني على الدلامز الخرايت * ويقال دليل دلآمز وقيل الدلنز والدلامز
الصلب القصير من الناس والدلنز الغليظ ودلنز الرجل عظم لقمة ابن شميل الدلنز في اللقم
تضخم اللقم الكبار ويقال دلنز دلنز ابن الاعرابي من أسماء الشيطان اللنز والدلامز وقال
الاصمعي يقال للوباص من الرجال الضخم دلآمز ودلنز ودلآمز ودلاص (دهلز) الدهلنز
الذي فارجي معرب والدهلنز بالكسر ما بين الباب والدار فارسي معرب والجمع الدهاليز الليث
دهلنز اعراب داليج قال والدهلنز معرب بالفارسية داليز وداليز والدهلنز الجيئة قال وهنزمز
معرب (دهمز) التهذيب الدهموز الشديد الاكل وأنشد

لا تكثرين بعد هاججوزا * واسعة الشدين دهموزا * تلقم لقما كالقطامكنوزا
والله أعلم

(فصل الدال المعجمة) (درز) التهذيب يقال للدنيا أم درز قال ودرز الرجل ودرز بالدال
والذال إذا تمكن من نعيم الدنيا

(فصل الراء) (راز) الرأز من آلات البنائين والجمع رأزة قال ابن سيده هذا قول

(٣) قوله الدلنز عبارة
القاموس وشرحه (دلنز)
كسجل الصاب الشديد
نقله الصغاني قال وينشد
رجز روبة على هذه اللغة
كل طوال سلب وهز * دلنز
الحقات والصحيح أن ما في
قول الراجز مخفف عن دلنز
كعلبط وهو بضم ففتح
فسكون كما حققه غير واحد
من الأئمة والمصنف قلند
الصغاني فبما ذكره على عادته
اه كتبه مصححه

قوله يغني الخ كذا بالاصل
بغين معجمة وباء موحدة
ومثله في الجوهرى قال
شارح القاموس والذي
يخط الأزهرى يعيا بعين
مهملة بعدها مشنة تحتية اه
وكل صحيح المعنى اه مصححه

قوله قال وهنزمز معرب كذا
بالاصل وحرره معنى وضبطا
اه مصححه

أهل اللغة قال وعندي اسم للجمع (رجز) التهذيب أبو زيد الرجز والرجز من الرجال العاقل
 الثخين وقدر رجز ربازة وأربزته إربازا قال ومنهم من يقول رميز بالميم ورجز ربازة ورجز رمازة بمعنى
 واحد وفلان رجزور ميم إذا كان كثير في غنمه وهو من رجز ورجز وكش رجز أي مكثرا عجز مثل
 ريس ورجز القرية ورجزها ملاها وفي حديث عبد الله بن بشر جاع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إلى دارى فوضعه قطيعة ربيعة أي ضيقة من قولهم كيس رجز وصرق ريزة (رجز)
 الرجزاء يصيب الأبل في أعجازها والرجز أن تضرب رجل البعير أو خذاه إذا أراد القيام أو ناز
 عاعة ثم تنبسط والرجز أن تضرب البعير والناقة في أعجازها ومؤخرها عند القيام وقدر رجز
 رجز أو هو أرجز والآخر رجز أو قيل ناقدر رجز أضعف العجز إذا نهضت من مبركها لم تستقل
 إلا بعد منضين أو ثلاث قال أوس بن حجر يهجو الحكم بن مروان بن زباج
 هممت بخير ثم قصرت دونه • كأنات الرجز أشد عقابها
 منعت قليلا تنفعه وحرمتي • قليلا قهها يبعثه لا تقالها

قوله إذا كان كثيرا كذا
 بالاصل بالمثلثة وفي القاموس
 كبير بالموحدة اه معجمه

ويروى عقرة وكان وعده بشئ ثم أخلفه والذي في شعره هممت ببيع وهو فعل خير يعطيه قال
 ومنه الحديث يلقني نكن أطول لكن بأعقاب ما مات زينب رضي الله عنها علمن أنها هي يقول لم تتم
 ما وعدت كما أن الرجزاء أرادت النهوض فلم تكدر تنهض إلا بعد أن تعاد شد بدونه سمي الرجز
 من الشعر لتقارب أجزائه وقلة حروفه وقول الراعي يصف الأتاني
 ثلاث صلت النار ثم راوا رزمت • عليهن رجزاء القيام هذوج

بمعنى ربحته هذج لها رزمة أي صوت ويقال أراد برجزاء القيام قدرا كبيرة ثقيلة هذوج سريعة
 الغليان قال وهذا هو الصواب وقال أبو النجم

• حتى تقوم تكلف الرجزاء • ويقال للريح إذا كانت دائمة أنها الرجزاء وقد رجزت رجزا
 والرجز مصدر رجز رجز قال ابن سيده والرجز شعرا يسدأ أجزائه سببان ثم وتدو هو وزن
 يسم-ل في السمع ويقع في النفس ولذلك جاز أن يقع فيه المشطور وهو الذي ذهب شطره والمنهوك
 وهو الذي قد ذهب منه أربعة أجزائه وبقي جزآن نحو

يا ليتني فيها جذع • أخب فيها وأضع

وقد اختلف فيه فزعم قوم أنه ليس بشعروان مجازة مجازا الجمع وهو عند الخليل شعر صحيح ولو جاء
 منه شيء على جز واحد لاحتل الرجز ذلك لحسن بناءه وفي التهذيب وزعم الخليل أن الرجز ليس

بشعر وانما هو أنصاف أبيات وأثلاث ودليل الخليل في ذلك ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله سُبْدِي لَكَ الْيَّامُ مَا كُنْتُ جَاهِلًا وَيَا بَيْتِكَ مَنْ لَمْ تَزِدْ بِالْأَخْبَارِ قَالَ الْخَلِيلُ لَوْ كَانَ نَصْفَ الْبَيْتِ شِعْرًا مَجْرَى عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * سُبْدِي لَكَ الْيَّامُ مَا كُنْتُ جَاهِلًا * وجاء بالنصف الثاني على غير تأليف الشعر لأن نصف البيت لا يقال له شعر ولا بيت ولو جاز أن يقال لنصف البيت شعر لقليل لجز منه شعر وقد جرى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم أنا النبي لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ بَعْضُهُمْ انَّمَا هُوَ لَا كَذِبَ بَفَتْحِ الْبَاءِ عَلَى الْوَصْلِ قَالَ الْخَلِيلُ فَلَوْ كَانَ شِعْرًا لَمْ يَجْرَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَيْ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ قَالَ الْأَخْفَشُ قَوْلَ الْخَلِيلِ إِنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ شِعْرٌ قَالَ وَأَنَا أَقُولُ إِنَّهَا بَيْتٌ بِشِعْرٍ وَذَكَرَ أَنَّهُ هُوَ الزَّمَّ الْخَلِيلَ مَا ذَكَرْنَا وَانَ الْخَلِيلَ اعْتَقَدَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ الْخَلِيلِ الَّذِي كَانَ بَنَى عَلَيْهِ أَنَّ الرِّجْزَ شِعْرٌ وَمَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَيْ لَمْ نُعَلِّمِهِ الشِّعْرَ فَيَقُولُهُ وَيَتَدَرَّبُ فِيهِ حَتَّى يُنْشِئَ مِنْهُ كُتُبًا وَلَيْسَ فِي أَنْشَادِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَالْبَيْتَيْنِ لَغَيْرِ مَا يَطَّلُ هَذَا لِأَنَّ الْمَعْنَى فِيهِ أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهُ شَاعِرًا قَالَ الْخَلِيلُ الرِّجْزُ الْمَشْطُورُ وَالْمَثْنُوكُ لَيْسَ مِنَ الشِّعْرِ قَالَ وَالْمَثْنُوكُ كَقَوْلِهِ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ وَالْمَشْطُورُ الْأَنْصَافُ الْمُسَجَّعةُ وَفِي حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغيرةِ حِينَ قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ شَاعِرٌ فَقَالَ لَقَدْ عَرَفْتُ الشِّعْرَ وَرَجَزَهُ وَهَزَجَهُ وَقَرِيبَهُ فَا هُوَ وَالرِّجْزُ يَجُوزُ مِنْ بَحْرِ الشِّعْرِ مَعْرُوفٌ وَنَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِهِ يَكُونُ كُلُّ مَضْرَاعٍ مِنْهُ مَفْرُودًا وَتُسَمَّى قِصَائِدُهُ أَرْجِيزًا وَاحِدُهَا أَرْجُوزَةٌ وَهِيَ كَهَيْئَةِ الشَّجَعِ لِأَنَّهُ فِي وَزْنِ الشِّعْرِ وَيُسَمَّى قَائِلُهُ رَاجِزًا كَمَا يُسَمَّى قَائِلُ بَحْرِ الشِّعْرِ شَاعِرًا قَالَ الْحَرَبِيُّ وَلَمْ يَلْفِغْنِي أَنَّهُ جَرَى عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ضَرْبِ الرِّجْزِ الْأَضْرِبَانِ الْمَثْنُوكُ وَالْمَشْطُورُ وَلَمْ يَعُدَّ هُمَا الْخَلِيلُ شِعْرًا فَالْمَثْنُوكُ كَقَوْلِهِ فِي رِوَايَةِ الْبَرَاءِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَةٍ يَضَاءُ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْمَشْطُورُ كَقَوْلِهِ فِي رِوَايَةِ جُنْدُبٍ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمِيتُ إصْبَعَهُ فَقَالَ هَلْ أَنتِ إِلَّا أَصْبَعُ دَمِيتُ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتُ وَيُرْوَى أَنَّ الْحِجَاجَ أَنْشَدَ أَبَاهُ رِيَّةَ * سَأَفُاجِئُكَ دَاوُدَ وَكَعْبًا أَدْرَمًا * فَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ نَحْوُ هَذَا مِنَ الشِّعْرِ قَالَ الْحَرَبِيُّ فَمَا الْقَصِيدَةُ فَلَمْ يَلْفِغْنِي أَنَّهُ أَنْشَدَ حِينَئِذٍ تَامًا عَلَى وَزْنِهِ انَّمَا كَانَ يَنْشُدُ الصَّدرَ أَوَّلَ الْعِزِّ فَإِنَّ أَنْشُدَهُ تَامًا لَمْ يَقُمْهُ عَلَى وَزْنِهِ انَّمَا أَنْشَدَ صَدْرِيَّتَ لَيْدٍ * أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ * وَسَكَتَ عَنْ عَجْزِهِ وَهُوَ * وَكُلُّ نَعِيمٍ لَأَمْحَالَةٍ زَائِلٌ * وَأَنْشَدَ عَجْزِيَّتَ طَرَفَةَ

* وَيَأْتِيكَ مَنْ لَمْ تَزِدْ بِالْأَخْبَارِ * وَصَدْرَهُ * سَتَبْدِي لَكَ الْيَوْمَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا * وَأَنْشِدْ
أَتَجْعَلُ نَهْيِي وَنَهْيَ الْعَبِيدِ بَيْنَ الْأَقْرَعِ وَعَيْنِيَّةَ

فقال الناس بين عَيْنِيَّةَ وَالْأَقْرَعِ فَأَعَادَهَا بَيْنَ الْأَقْرَعِ وَعَيْنِيَّةَ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فقال أشهد أنك رسول الله ثم قرأ وما عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وما ينبغي له قال والرَّجَزُ ليس بشعر عند أكثرهم
وقوله أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لم يقله افتخاراً به لأنه كان يكره الانتساب إلى آباء الكفار لا تراهما
قاله الأعرابي يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ قَدْ أَجَبْتُكَ وَلَمْ يَتَلَفُظْ بِالْإِجَابَةِ كَرَاهَةً مِنْهُ لِمَا دَعَاهُ بِهِ حَيْثُ
لَمْ يَنْسَبْهُ إِلَى مَا شَرَفَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ النَّبُوَّةِ وَالرَّسَالَةِ وَلَكِنَّهُ أَشَارَ بِقَوْلِهِ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى رُؤْيَا كَانَ
رَأَاهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ كَانَتْ مَشْهُورَةً عَنْهُمْ رَأَى تَصْدِيقَهَا فَذَكَرَهُمْ أَيُّهَا هَذَا الْقَوْلُ وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقْسَلٍ مِنْ ثَلَاثٍ فَهُوَ رَجَزٌ أَوْ سَمَاءٌ رَجَزٌ أَوْ لَانَ الرَّجَزُ
أَخْفَ عَلَى لِسَانِ الْمُتَشَدِّ وَاللِّسَانُ بِهِ أَسْرَعُ مِنَ الْقَصِيدِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ أَسْمَى الرَّجَزُ رَجَزًا لِأَنَّهُ
تَوَالَى فِيهِ فِي أَوَّلِهِ حَرَكَةٌ وَسُكُونٌ ثُمَّ حَرَكَةٌ وَسُكُونٌ إِلَى أَنْ تَنْتَهِيَ أَجْزَاؤُهُ بِشَبِّهِ بِالرَّجَزِ فِي رَجُلٍ النَّاقَةِ
وَرِعْدَتِهَا وَهُوَ أَنْ تَحْرُكَ وَتَسْكُنَ ثُمَّ تَحْرُكَ وَتَسْكُنَ وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَضْطِرَابِ أَجْزَائِهِ وَتَقَارُبِهَا
وَقِيلَ لِأَنَّهُ صَدُورٌ بِلَا أَجْزَاؤٍ قَالَ ابْنُ جَنِّي كُلُّ شَعْرٍ تَرْكِبُ تَرْكِيبَ الرَّجَزِ سُمِّيَ رَجَزًا وَقَالَ الْأَخْفَشُ
مَرَّةً الرَّجَزُ عِنْدَ الْعَرَبِ كُلِّ مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ وَهُوَ الَّذِي يَتَرَنَّمُونَ بِهِ فِي عَمَلِهِمْ وَسَوْقِهِمْ وَيَتَخَدُّونَ
بِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ رَوَى بَعْضُ مَنْ أَثْبَتَهُ نَحْوُ هَذَا عَنِ الْخَلِيلِ قَالَ ابْنُ جَنِّي لَمْ يَحْتَفِلْ الْأَخْفَشُ
هَهُنَا بِمَا جَاءَ مِنَ الرَّجَزِ عَلَى جُزْأَيْنِ نَحْوَ قَوْلِهِ يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ قَالَ وَهُوَ لَعَمْرِي بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَا جَاءَ
مِنْهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ لَأَقْدَرُ لَهُ لِقَاتُهُ فَلِذَلِكَ لَمْ يَذْكُرْهُ الْأَخْفَشُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَإِنْ قُلْتَ فَإِنْ
الْأَخْفَشُ لَا يَرَى مَا كَانَ عَلَى جُزْأَيْنِ شَعْرًا قِيلَ وَكَذَلِكَ لَا يَرَى مَا هُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ أَيْضًا شَعْرًا وَمَعَ
ذَلِكَ فَقَدْ ذَكَرَهُ الْآنَ وَسَمَاءُ رَجَزٍ أَوْ لَمْ يَذْكُرْ مَا كَانَ مِنْهُ عَلَى جُزْأَيْنِ وَذَلِكَ لِقَاتُهُ لِأَنَّهُ لَا غَيْرَ وَإِذَا كَانَ أَوْ
سُمِّيَ رَجَزًا لِأَضْطِرَابِهِ تَشْبِيهِهُ بِالرَّجَزِ فِي النَّاقَةِ وَهُوَ أَضْطِرَابُهَا عِنْدَ الْقِيَامِ فَكَانَ عَلَى جُزْأَيْنِ
فَالْأَضْطِرَابُ فِيهِ أَبْلَغُ وَأَوْكَدُ وَهُوَ الْأَرْجُوزَةُ لِلْوَاحِدَةِ وَالْجَمْعُ الْأَرَاجِيزُ رَجَزُ الرَّجَزِ رَجَزًا
وَأَرْجَزَ الرَّجَزَ أَرْجَازًا قَالَ أَرْجُوزَةٌ وَرَجَزُ وَارْتَجَزُوا تَعَاطَوْا مِنْهُمْ الرَّجَزَ وَهُوَ رَجَزُ رَجَازَةٍ
وَرَجَزُ وَالْأَرْجَازُ صَوْتُ الرِّعْدِ الْمُتَدَارِكِ وَارْتَجَزَ الرَّعْدُ رَجَزًا إِذَا سَمِعْتَ لَهُ صَوْتًا مُتَابِعًا وَرَجَزَ
السَّحَابُ إِذَا تَحَرَّكَ تَحَرُّكًا بَطِيئًا كَثْرَتُ مَائِهِ قَالَ الرَّاعِي

وَرَجَا فَأَتَحَنُّ الْمَرْغَبُ فِيهِ * تَرَجَزَ مِنْ تِهَامَةٍ فَاسْتَطَارَا

وغيث من تجز دورعدو كذلك مترجز قال أبو صخر

وما مترجز إلا ذي جؤن * له حُبك يطعم على الجبال

والمرجز اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى بذلك لجهاره صهيله وحسنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراه من الأعرابي وشهد له خزيم بن ثابت ورد ذكره في الحديث وتراجز القوم تنازعوا الراجز القدر مثل الرجس والرجز العذاب والرجز عباد الاوثان وقبل هو الشرك ما كان تأويله أن من عبد غير الله تعالى فهو على ريب من أمره واضطراب من اعتقاده كما قال سبحانه وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف أي على شك وغير ثقة ولا مسكة ولا طمأنينة وقوله تعالى والرجز فاهجر قال قوم هو صنم وهو قول مجاهد والله أعلم قال أبو اسحق قرئ والرجز والرجز بالكسر والضم ومعناها واحد وهو العمل الذي يؤدي إلى العذاب وقال عز من قائل لنكشف عنا الرجز لنؤمن لك أي كشفت عنا العذاب وقوله رجز من السماء هو العذاب وفي الحديث أن معاذ رضي الله عنه أصابه الطاعون فقال عمرو بن العاص لا أراه إلا رجزا وطوفانا فقال معاذ ليس بـرجز ولا طاعون هو بكسر الراء العذاب والاثم والذنب ويقال في قوله والرجز فاهجر أي عبادة الاوثان وأصل الرجز في اللغة تتابع الحركات ومن ذلك قولهم ناقة رجاء إذا كانت قوائها ترتعد عند قيامها ومن هـذا رجز الشعر لأنه أقصر أبيات الشعر والانتقال من بيت إلى بيت سريع نحو قوله * صبر أي عبد الدار * وكقوله

* ما هاج أخرانا وشجوا قد شجا * قال أبو اسحق ومعنى الرجز في القرآن والعذاب المقلقل لشدة وله قلقة شديدة متتابعة وقوله عز وجل ويذهب عنكم رجس الشيطان قال المفسرون هو وساوسه وخطاياهم وذلك أن المسلمين كانوا في رمل تسوخ فيه الأرجل وأصاب بعضهم الجنابة فوسوس اليهم الشيطان بأن عدوهم يقدر على الماء وهم لا يقدر على الماء وخيل اليهم أن ذلك عون من الله تعالى لعدوهم فأمر الله تعالى المكان الذي كانوا فيه حتى تطهروا من الماء واستوت الأرض التي كانوا عليها وذلك من آيات الله عز وجل ووسواس الشيطان رجز وترجرج الرجل إذا تحرك تحركا بطيئا ثقيلا لكثرة مائه والرجازة ما عدل به ميل الحمل والهودج وهو كساء يجعل فيه حجارة ويلقى بأحد جانبي الهودج ليعدله إذا مال سمي بذلك لاضطرابه وفي التهذيب هو شيء من وسادة آدم إذا مال أحد الشقين وضع في الشق الآخر ليستوي سمي رجازة الميل والرجازة مركب للنساء دون الهودج والرجازة ما زين به الهودج من صوف وشعر أحر قال الشماخ

قوله والرجز والرجز عبارة
المخ تظاهر صنيعة أن الضم
والكسر في هذا فقط وفي
القاموس انهما في الكل
هـ مصححه

قوله نحو قوله الخ وأورده في
متن الكافي شاهدا على
العروض الموقوفة المنهكة
من المنسرح فأنظره هـ
مصححه

ولو تَقَفَاها ضَرَبَتْ بِمَاءِهَا • كَمَا جَلَّتْ نَضْوُ الْقِرَامِ الرَّجَائِزُ
قال الاصمعي هذا خطأ انما هي الجزائر الواحدة جزيرتوقد تقدم ذكرها والرجائز مر اكب اصغر
من الهوايج ويقال هو كساء تجعل فيه ايجار تعلق بأحد جانبي الهودج اذا مال والرجاز واد
معروف قال بدر بن عامر الهذلي

أَسَدُ تَفَرُّ الْأُسْدِ مِنْ عُرْوَاتِهِ • بِمَدَافِعِ الرَّجَازِ وَبُعْيُونِ
ويروي بمدامع الرجاز والله أعلم (رخبز) رَخْبَزْ أَسْمَ (رز) رَزَا شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَفِي
الْحَائِطِ يَرْزُهُ رَزًّا فَإِنْ رَزَّ أَنْتَهُ قَبِيتَ وَالرَّزْرُ كُلُّ شَيْءٍ تُشْبِهُهُ شَيْءٌ مِثْلُ رَزَا السَّكِينِ فِي الْحَائِطِ يَرْزُهُ
فَيْرَزُّهُ قال يونس النحوي كأمع رُوْبَةُ فِي يَتِ سَلَمَةَ بْنِ عُلْقَمَةَ السَّعْدِيِّ فَمَدَا جَارِيَةً لَهُ فَعَلَتْ
بَطَاطًا عَلَيْهِ فَانْشَدَ يَقُولُ

جَارِيَةٌ عِنْدَ الدَّعَاءِ كَرَّةً • لَوْ رَزَّهَا بِالْقُرْزِيِّ رَزَّةً • جَاءَتْ الْبِرَقَصَامُ هَتَرَةً
وَرَزَزْتُ لَكَ الْأَمْرَ رَزَزِيرًا أَيْ وَطَأْتُهُ لَكَ وَرَزَّتْ الْجِرَادَةُ ذَنَبَهَا فِي الْأَرْضِ رَزَّةً وَرَزَّ أَوَّارُ رَزَّةً أَنْتَشَتْ
لَتَبِيضَ وَقَدَّرَ الْجِرَادُ رَزَزًا وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ أَرَزَّتْ الْجِرَادَةُ إِرْزَا زَاهِدًا الْمَعْنَى وَهُوَ أَنْ تَدْخُلَ
ذَنَبَهَا فِي الْأَرْضِ فَتَلْقَى يَضَاهَا وَرَزَّةُ الْبَابِ مَا بَقِيَ فِيهِ مِنْ • وَهُوَ مِنْهُ وَالرَّزَّةُ الْحَلِيدَةُ الَّتِي
يَدْخُلُ فِيهَا الْقُفْلُ وَقَدَّرَزْتُ الْبَابَ أَيْ أَصْلَحْتُ عَلَيْهِ الرَّزَّةَ وَرَزَزِيرُ الْبَيَاضِ صَقْلُهُ وَهُوَ بَيَاضُ
مَرَزَزُوا الرِّيزَ بَتَّ بَصِغَ بِهِ وَالرِّيزُ الْكُسْرُ الصَّوْتُ وَقِيلَ هُوَ الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ مِنْ بَعِيدٍ وَقِيلَ هُوَ الصَّوْتُ
تَسْمَعُهُ وَلَا تَدْرِي مَا هُوَ يَقَالُ سَمِعْتُ دِرْزًا لِعَدُوِّ غَيْرِهِ وَأَرِيرَ لِعَدُوِّ الْأَرِيزِ الطَّوِيلُ الصَّوْتُ وَالرَّزَانُ
يَسْكُتُ مِنْ سَاعَتِهِ وَرَزَّ الْأَسَدُ وَرَزَّ الْأَبْلُ الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ وَلَا تَرَاهُ يَكُونُ شَدِيدًا أَوْ ضَعِيفًا وَالْجَرَسُ
مِثْلُهُ وَرَزَّ لِعَدُوِّ رِيزُهُ صَوْتُهُ وَوَجَدْتُ فِي بَطْنِي رَزًّا وَرَزَزِيرِي مِثَالُ خَصِيصِي وَهُوَ الْوَجْعُ وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ مِنْ وَجَدْتُ فِي بَطْنِهِ رَزًّا فَلْيَنْصَرَفْ وَلْيَتَوَضَّأْ الرِّزِّي فِي الْأَصْلِ
الصَّوْتُ الْخَفِيُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ بِالرَّزَا الصَّوْتَ فِي الْبَطْنِ مِنَ التَّرْقَرَةِ وَنَحْوِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
وَكَذَلِكَ كُلُّ صَوْتٍ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ فَهُوَ رَزٌّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بَعِيرًا يَهْدُرُ فِي الشَّقِيقَةِ

كذا يياض بالأصل

رَقَشَهُ فَتَنَّاخُ الْغَامِ الْمَزِيدَا • دَوْمٌ فِيهِ أَرَزُهُ وَأَرْعَدَا

وقال أبو التيم • كَانَ فِي دِيَارِهِ الْبَكَارِ • رَزْعَانِ جُلْنَ فِي عِشَارِ

قال أبو منصور وغيره في قول علي كرم الله وجهه من وجد رزاً في بطنه أنه الصوت يحدث عند
الحاجة إلى الغائط وهذا كما جاء في الحديث أنه يكره للرجل الصلاة وهو يدافع الأخشين فأمره

بالوضوء ثلاثاً يدفع أحداً لا خبثين ولا فليس بواجب أن يخرج الحدث قال وهذا الحديث هكذا جاء في كتب الغريب عن علي نفسه وأخرجه الطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القتيبي الرزغز الحذث وحركته في البطن للغروج حتى يحتاج صاحبه إلى دخول الخلاه كان بقرقرة وبغير ققرة وأصل الرز الوجع يجده الرجل في بطنه يقال أنه ليجد رزاً في بطنه أي وجعا ونمزا للحدث وقال أبو التجهيز كرا بلا عطاشاً

لوجرشن وسطها لم تجفل • من شهوة المأمور رز معضل

أي لوجرث قربة يابسة وسط هذه الابل لم تنفر من شدة عطشها وذبولها وشدة ما تجده في أجوافها من حرارة العطش بالوجع فسماه رزاً ورز الفعل هديره والارزير الصوت وقال نعلب هو البرد والارزير بالكسر الرعدة والتشديت المتخل

قد حال بين تراقبه ولبته • من جلبه الجوع جيار وارزير

والارزير برز صغار شبيه بالنج والارزير الطعن الثابت ورز رزة أي طعنه طعنة وارز السهم في القرطاس أي ثبت فيه وارز الخيل عند المسئلة اذا بقي نابتاً وبخل وفي حديث أبي الاسود ان سئل ارز أي ثبت وبقي مكانه وبخل ولم ينسبط وهو افتعل من رز اذا ثبت ويروي ارز بالتخفيف أي تقبض والرز والرلغة في الارز الاخيرة لعبد القيس قال ابن سيده وانما ذكرتها ههنا لان الاصل رز فكرها التشديد فأبدلوا من الزاي الاولى نونا كما قالوا انجاص في اجاص وان لم تكن التون مبدلة فالكلمة ثلاثية وطعام مرز زفيه رز قال الفراء ولا تقل ارز وقال غيره رزورز وارز وارز وارز (رطر) التهديب أهمله الليث وقال أبو عمرو في كتاب الباقوت الرطر الضعيف قال وشعر رطر أي ضعيف (رعز) المرعز والمرعزي والمرعزاة والمرعزاة معروف وجعل سيديه المرعزي صفة عني بدالين من الصوف قال كراع لا تطير المرعزي ولا للمرعزاة وثوب ممرعز من باب تمدرع وتمسكن وان شددت الزاي من المرعزي قصرت وان خففت مددت والميم والعين مكسورتان على كل حال وحكى الازهرى المرعزي كالصوف يخلص من بين شعر العنز وثوب مرعزي على وزن شفعلي قال ويقال مرعزاة من فتح الميم مده وخفف الزاي واذا كسر الميم كسر العين وثقل الزاي وقصر الجوهرى المرعزي الزغب الذي تحت شعر العنز وهو مفعلي لان فعلي لم يجز وانما كسروا الميم اتباعاً لكسرة العين كما قالوا منخر ومنخن وكذلك المرعزاة اذا خففت مددت وان شددت قصرت وان شئت فتحت الميم وقد تحذف الالف

فتقول مرعزوه هذه كرها الازهرى في الرباعي (ركن) قال الليث قرأت في بعض الكتب
شعر الا أدري ما صحته وهو

وبلدة للدا فيها غامر * ميت بها العرق الصحيح الرافز

قال هكذا كان مقيداً وفسره رفقز العرق اذا ضرب وان عرقه رفاقز أي نباض قال الازهرى
ولا أعرف الرفاقز بمعنى النباض ولعله رافقز بالقاف قال وينبغي أن يبحث عنه (ركن)
التهذيب العرب تقول رفقز ورقص وهو رفاقز رفاص وأنشد

وبلدة للدا فيها غامر * ميت بها العرق الصحيح الرافز

وقال الرافقز الضارب يقال ما يرقز منه عرق أي ما يضرب (ركن) الرقز غرزك شيئا منصبا كل رمح
ونحوه تركزه ركز في مركزه وقدر كره يركزه ويركزه ركز اور كره غرزه في الارض أنشد نعلب
وأشطان الرماح مركزات * وحوم النعم والخلق الخلول

والمركز منابت الاسنان ومركز الجنيد الموضع الذي أمر وأمر أن يلزمه وأمر وأمر أن لا يرحوه
ومركز الرجل موضعه يقال أدخل فلان بمركزه وارتكزت على القوس اذا وضعت سيقانها بالارض ثم
اعتمدت عليها ومركز الدائرة وسطها والمركز السابق من يابس النبات الذي طار عنه الورق
والمركز من يابس الحشيش ان ترى ساقا وقد نطير عنها ورقها وأغصانها وركز الحتر السفائر كره
ركزا أبتنه في الارض قال الاخطل

فلما تلوى في بحافله السفا * وأوجعه مركزه وذوابه

ومارأيت له ركزة عقل أي ثبات عقل قال الفراء سمعت بعض بني أسد يقول كنت فلانا فمارأيت
له ركزة يريد ليس بثبات العقل والركز الصوت الخفي وقيل هو الصوت ليس بالشديد قال وفي
التزويل العزيز أو تسمع لهم ركزا قال الفراء الركز الصوت والركز صوت الانسان تسمعه من بعيد
نحو ركز الصائد اذا ناجى كلابه وأنشد

وقد توجس ركزا مقفرا دس * بنبأة الصوت ما في سمعه كذب

وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى قرت من قسورة قال هو ركز الناس قال الركز الحس والصوت
الخفي فجعل القسورة نفسها ركزا لان القسورة جماعة الرجال وقيل هو جماعة الرماة فسماهم
باسم صوتهم وأصلها من القسر وهو القهر والغلبة ومنه قيل للقسورة والركز قطع ذهب
وفضة فخرج من الارض أو المعدن وفي الحديث وفي الركز الخمس وأركز المعدن وجد فيه الركز

عن ابن الاعرابي وأركن الرجل إذا وجد ركازا قال أبو عبيد اختلاف أهل الحجاز والعراق فقال أهل العراق في الركاز المعادن كلها فما استخرج منها من شيء فليس يخرج منه أربعة أخماسه وليت المال الخمس قالوا وكذلك المال العادي يوجد مدفونا هو مثل المعدن سواء قالوا وإنما أصل الركاز المعدن والمال العادي الذي قد ملكه الناس منسبته بالمعدن وقال أهل الحجاز إنما الركاز كنوز الجاهلية وقيل هو المال المدفون خاصة مما كنزه بنو آدم قبل الإسلام فاما المعادن فليست بركاز وإنما فيها مثل ما في أموال المسلمين من الركاز إذا بلغ ما أصاب مائتي درهم كان فيها خمسة دراهم وما زاد فحساب ذلك وكذلك الذهب إذا بلغ عشرين مثقالا كان فيه نصف مثقال وهذا القولان تحتملهما اللغة لأن كلا منهما مركوز في الأرض أي ثابت يقال ركزة بركز مركزا إذا دقته والحديث إنما جاء على رأي أهل الحجاز وهو الكنز الجاهلي وإنما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة أخذه وروى الأزهري عن الشافعي أنه قال الذي لا أشك فيه أن الركاز دفن الجاهلية والذي أنا واقف فيه الركاز في المعدن والتبر الخلق في الأرض وروى عن عمرو بن شعيب أن عبدا وجد ركزة على عهد عمر رضي الله عنه فأخذها منه عمر قال ابن الاعرابي الركاز ما أخرج المعدن وقد أركز المعدن وأمال وقال غيره أركز صاحب المعدن إذا كثر ما يخرج منه من فضة وغيرها والركاز الاسم وهي القطع العظام مثل الجلاميد من الذهب والفضة تخرج من المعادن وهذا بعض تفسير أهل العراق قال وقال الشافعي يقال للرجل إذا أصاب في المعدن البذرة المجتمعة قد أركز وقال أحمد بن خالد الركاز جمع والواحدة ركزة كأنه ركز في الأرض ركزا وقد جاء في مسند أحمد بن حنبل في بعض طرق هذا الحديث وفي الركاز الخمس كأنهم أجمع ركيزة أو ركازة والركيزة والركزة القطعة من جواهر الأرض المركوزة فيها والركز الرجل العاقل الحليم السخي والركزة النخلة التي تقطع عن الجذع عن أبي حنيفة قال شمر والنخلة التي تنبت في جذع النخلة ثم تحول إلى مكان آخر هي الركزة وقال بعضهم هذا ررحسن وهذا ودي حسن وهذا قلح حسن ويقال ركز الودي والقلح ومركوز اسم موضع قال الراعي

بأعلام مركوزة تغرب * مغاني أم الورد أذهي ماها

(رمز) الرمز تصويت خفي باللسان كالههمس ويكون تحريك الشفتين بكلام غير مفهوم باللفظ من غير إبانة بصوت إنما هو إشارة بالشفتين وقيل الرمز إشارة وإيماء بالعينين والحاجبين والشفتين والفم والرمز في اللغة كل ما أشرت إليه مما يبان بلفظ بأي شيء أشرت إليه يبدأ وبعين

وَرَمَزَ يَرْمِزُ وَيَرْمِزُ دَرَمًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فِي قِصَّةِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَتَّكَلُمُ النَّامُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ
إِلَّا رَمَزًا وَرَمَزَتْهُ الْمَرْأَةُ بَعِينَهَا تَرَمِزُ رَمَزًا ائْتَمَزَتْهُ وَجَارِيَةٌ رَمَازَةً رَمَازَةً وَقِيلَ الرَّمَاةُ الْفَاجِرَةُ مُشْتَقٌّ
مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ الْعَمَازَةِ بَعِينَهَا رَمَازَةً أَيْ تَرَمِزُ بِهَا وَتَعْمِزُ بِعِينِهَا وَقَالَ الْخَطَلُ فِي
الرَّمَاةِ مِنَ التَّسَاعُوهِي الْفَاجِرَةِ

أَحَادِيثُ حَدَّثَهَا ابْنُ حُذْرَفٍ مَعْقُودٌ • وَرِمَازَةُ مَا لَمْ يَسْمَعْهَا

قال شمر الرمّانة ههنا الفاجرة التي لا تُرْقِدُ لأمس وقيل للزانية رمّانة لأنها ترّمن بعينها ورجل رمّان
الرأي ورزين الرأي أي جيّد الرأي أصيله عن العبداني وغيره والرمّان العاقل الخبير الرزين الرأي
بين الرّمانة وقدرمّنه والراموز البصروا رتمز الرجل وترّمن تحركه وابل مرّاميز كثيرة التحرك
أنشد ابن الأعرابي * سَلاجِمُ الأَلْحَى مرّاميزُ الهام * قوله سلاجم الالحى من باب أشق
المرفق انما أراد طول الالحى فأقام الاسم مقام الصنعة وأشباهه كثيرة وما أرمّان من مكانه أي
ما برح وأرمّان عنه زال وأرتمّ من الضربة أي اضطرب منها وقال * خرّرت منها لقفاى أرتمّز *
وترّمن مثله وضربه فخرّماز أي ما تحركه وكسبته رمّانة إذا كانت ترتمّز من نواحيها وتخرج لكثرة ما
أي تحركه وتضطرب والرمّان والترّمن في اللغة الحزْم والتحرك والمُرمّز اللازم مكانه لا يبرح أنشد
ابن الأثيري رُبِحَ بعد الجدة والترّميز * إراحة الجداية النفور

قال الترميز من رمزت الشاة اذا هزلت وارتمز البعير تحركت ارا دلحيه عند الاجترار والترامز من الابل الذي اذا مضغ رايت دماغه يرتفع ويسفل وقيل هو القوي الشديد وهو مثال لم يذكره سيويه وذهب أبو بكر الى أن التام فيها زائدة وأما ابن جنى فجعله رباعيا والرامزتان شحمتان في عين الركة ورمز الشيء رمز وارمازا انقبض وارمازا لزوم مكانه والرامزة الأست لانضمامها وقيل لانها تنموج ورمزت ضربت خضرا خضيا والرمز الكثير الحركة والرمز الكبير يقال فلان ربيز ورمز اذا كان كثيرا في فنه وهو رمز تيز ورمز عزم ورمز فلان غنمه وابله لم ير ض رعية راعيا فحولها الى راع آخر أنشد ابن الاعرابي

أَنَا وَجَدْنَا مَقَامَ الْعُجُوزِ * خَيْرَ النِّبَاتِ عَلَى التَّرْمِيزِ

(رَزَزَ) الرُّزْزُ بِالضَّمِّ لَغَتْقِي الْأَرْضِ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ بَابِ انْتِجَاصٍ وَإِنْ جَاصَ وَهِيَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ
وَالْأَصْلُ فِيهَا رُزْفٌ مَكْرَهُوا التَّشْدِيدَ فَأَبْدَلُوا مِنَ الرَّأْيِ الْأَوَّلِيِّ نَوْنًا كَمَا قَالُوا انْتِجَاصٌ فِي إِجَاصٍ
(رَهَزَ) الرَّهْزُ الْحَرَكَةُ وَقَدْ رَهَزَهَا الْمُبَاضِعُ رَهْزًا رَهْزًا وَرَهْزَانًا فَارْتَهَزَتْ وَهُوَ تَحَرُّكُهُمَا جَمِيعًا

قوله فى صحيفه ٢٢٥ قبل
هذه قشاه تتأخ كذا
بالاصل بالخاء المعجمة وصوابه
بالخاء المهملة كما ذكره فى
ن ت ح اه صحيحه

عند الايلاج من الرجل والمرأة (روز) الروز التجربة رازيه روزه روزا جرب ما عنده وخبرة
وفى حديث مجاهد فى قوله تعالى ومنهم من يلزك فى الصدقات قال يروزك ويسالك الروز
الامتحان والتقدير يقال رزت ما عند فلان اذا اختبرته وامتنعته المعنى يمتحنك ويدوق أمرك
هل تخاف لآفته أم لا ومنه حديث البراق فاستصعب قرأه جبريل عليه السلام باننه أى اختبره
ويقال رز فلان ورز ما عند فلان قال أبو بكر قولهم قدرزت ما عند فلان أى طلبته وأردته قال
أبو النجم يصف البقر وطلبها الكئس من الحز

اندرزت الكئس الى قعورها * واتقت اللافح من حرورها

يعنى طلبت الظل فى قعور الكئس وراز الحجر روزا رزته ليعرف ثقله والراز رأس البنائين قال أراه
لانه يروز الحجر واللبن ويقدرهما والجميع الراز مؤخرته الريزة قال وقد يستعمل ذلك الرأس كل
صناعة قال أبو منصور كأنه جعل الرأ وهو البناء من راز يروزا اذا امتحن عمله خذقه وعاد فيه
قال أبو عبيدة يقال راز الرجل صنعته اذا قام عليها وأصلحها وقال فى قول الاعشى

فعاد الهن وراز الهن واشتركا عملا وانتمارا

قال يريد قاملهن وفى الحديث كان راز سفينة نوح جبريل عليه السلام والعامل نوح يعنى
رئيسها ورأس مدبريها القراء المرازان الثديان وهما التجدان وأنشد غيره
* فروزا الأمر الذى تروزان * ابن الاعرابى رازى فلان اذا اختبره قال أبو منصور قوله رازاه
اذا اختبره مقلوب أصله راوزه فأخر الواو وجعلها ألفا ساكنة واذا نسبوا الى الرأى قال رازى
ومنه قول ذى الرمة * وليل كائنه الرويزى جيبه * أراد بالرويزى ثوبا أخضر من ثيابهم
شبه سواد الليل به والله أعلم

(فصل الزأى) (راز) راز منه هابه وتساغر له ورازاه الخوف ورازانه احتيا اللث
ترأى عنى فلان اذا هابك وفرقت وترأى المرأة اذا اختبأت قال جرير
تدوق قبيدى جالازانه خفر * اذا ترأىأت السود العناكب

أبو زيد ترأىأت من الرجل ترأىأ شديدا اذا تصاغر له وفرقت منه وراز أعدا وراز الظليم مشى
مسرا ورفع قطريه وترأىأت المرأة مشت وحركت أعطافها كشية القصار وقد رزوا رزته ورزته
عظيمة تضم الجزور (زلز) الزلزالاث والمتاع ويقال احتمل القوم بزلزهم الازهرى شمر جمع
زلزك أى تانك ومتاعك نصب الزاين وكسر اللام قال وهذا هو الصحيح قال وفى كتاب الابدأى

قوله ورازاه الخوف الخ ذكر
صاحب القاموس هذه
المادة فى المهموز وترك
المصنف أشياء هنا نص
عليها فى القاموس حيث
قال (الربازاة والربازاة) أى
بفتح أولهما (القصرية
والربازية) بفتح أوله أيضا
(الشريين القوم * الزريز
كأمير الخفيف التظف
والعاقل المحكم الرأى (رز)
أهمله جمهور المصنفين وفى
بسيط النحور زه يزمزنا
صفحه اه كنبه صحيحه

المحاش المتاع والاثاث قال والز زمثل المحاش ولم يذ كر الز زل والصواب الز زل المحاش ورجع على
ز زه أي الطريق الذي جاء منه والز زه الطباشير الخفيفة وقيل هي التي ترود في بيوت جاراتها أي
تطوف فيها تقول العرب نوقرى يا ز زه والز الز الغرض الضجرواني لز ز بجلسي هذا أي قلق نغل
عن ثعلب وزل الرجل أي قلق وعذر وجع القوم ز زهم أي أمرهم قال أبو علي رواه محمد بن
يزيد عن الرياني (زير) الز زامو الز زامو ز زاعة والز زيرى والز زراء الأكمة الصغيرة
وقيل الأرض الغليظة وهي الز زية قال الزبيان السعدي

بإبلي ما ذامه فتأيه • ما ر و ا ونصى حويله • هذا بأفواهها حتى تأيه
حتى تزوي أصلًا باريه • تبلى العانة فوق الز زية

قوله بأفواهها هو باختلاس
بحركة هاء الضمير اه معصمه

قال ابن جني هكذا روينا عن أبي زيد وأما الكوفيون فيروونه خلاف هذا يقولون فتأيه
ونصى حويله وحتى تأيه وفوق الز زية فينشدونه من السريع لامن الرجز كما أنشد أبو زيد
قال وهكذا روينا هذا والز زامو الز زامو غلط من الأرض والز زارة أخص من هو الأكمة
والهمزة فيه مبدلة من اليا مبدل على ذلك قولهم في الجمع الز زاري ومن قال الز زاري جعل الياء
الاولى مبدلة من الواو مثل القوافي جمع قفافة الفراء الز زامو من الأرض ممدود مكسور الاول
ومن العرب من ينصب فيقول الز زامو وبعضهم يقول الز زامو كله ما غلط من الأرض ابن شميل
الز زارة من الأرض القف الغليظ المشرف الخشن وجمعها الز زاري قال رؤبة
حتى اذا زوزى الز زاري هزقا • وقف سدر الهجري حرقا

والز زراء الریش وز زى حكاية صوت الجن قال • تسمع للجن بهزى ز زاء وفي النوادر يقال
ز زيت من فلان أمر أشا فواصصيت والمرأة ز زاء صبيها وز زيت المال وصاصيته اذا جمعت
وصعصعته تفسيره جمعه والز زاء أطراف الریش وقدر ز زاء عظيمه ورجل ز زاء أي قصير
غليظ وقوم ز زاء أيضا ويقال رجل ز زى وز زى للمخذلق المتكاسر وأنشد ابن دريد
لمنطور الدبيري

قوله وصعصعته الخ كذا
بالاصل والذي في القاموس
صعصعته فرقه اه معصمه

وز زها وز زك زوزى • يفرق ان فزع بالضبطى • أشبه شي هو بالخبر كى
اذا حطأت رأسه تشكى • وان تقرت أنفه تشكى

الزوزك القصير الدسم والضبطى شي يفزع به الصبيان ويقال هي فزاعة الزرع والخبر كى القصير
الرجلين الطويل الظهر قالت الخنساء

مَعَاذَ اللَّهِ يَنْكِحُنِي حَبْرُكِي * قَصِيرُ الشَّيْرِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ

وَحَطَّ أَرَأْسَهُ ضَرْبَهُ يَدَهُ مَبْسُوطَةً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ زَوَزَيْتَ بِهِ زَوْزَاةً إِذَا اسْتَحْقَرْتَهُ وَطَرَدْتَهُ قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا وَهُمْ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ وَانَّمَا حَقُّ زَوَزَيْتَهُ أَنْ يَذْكَرَ فِي الْمَعْتَلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَحْرَفْ عِلَّةً وَلَيْسَ لَامُهُ زَايًا وَقَدْ ذَكَرَهُ أَيْضًا فِي فَصْلِ زَوِي فِي بَابِ الْمَعْتَلِ اللَّامُ فَقَالَ قَدْ زَوَزَيْتَ وَزَوَزَاةً مِثْلَ عُلْبَةِ وَعُلَابَةِ الْعُظْمَةِ الَّتِي تَضُمُّ الْجَزُورَ وَقَوْلُهُ مِثْلَ عُلْبَةِ وَعُلَابَةِ شَهْدَانِ الْيَا مِنْ زَوَزَيْتَ وَزَوَزَاةً أَصْلُهَا كَمَا كَانَتْ الطَّائِفُ فِي عُلْبَةِ وَعُلَابَةِ أَصْلَا وَهِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَالْأَصْلُ فِيهِ زَوَزَيْتَ وَزَوَزَاةً لِأَنَّهُ مِنْ مَضَاعِفِ الْأَرْبَعَةِ وَكَذَلِكَ زَوَزَى الرَّجُلُ إِذَا نَصَبَ ظَهْرَهُ وَأَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ وَانَّمَا قَلَبْتُ الْوَاوِيَاءَ فِي زَوَزَيْتَ وَزَوَزَاةً لِأَنَّهُ كَسَارٌ مَاقْبَلُهَا وَأَمَّا زَوَزَيْتَ فَانَّمَا قَلَبْتُ الْوَاوِ الْآخِرَةَ يَاءً لِكُونِهَا رَابِعَةً كَمَا تَقْلِبُ الْوَاوِ فِي غَزَزَيْتَ إِذَا صَارَتْ رَابِعَةً فِي نَحْوِ أَغَزَزَيْتَ فَيَأْتِي لِلْجَوْهَرِيِّ فِي جَعَلَ زَوَزَيْتَ فِي فَصْلِ زِي قَالَ وَقَدْ وَهَمَ فِيهِ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ زَوَزَيْتَ عَيْنُهَا وَوَزِيْرَ عَيْنِهَا يَاءً وَالثَّانِي أَنَّ زَوَزَيْتَ لَامُهَا عِلَّةٌ وَلَيْسَ بِزَايٍ وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ أَنَّهُ يَقَالُ قَدْ زَوَزَيْتَ بِهِ مَزَّةً بَعْدَ الزَايِ الْأَوَّلِيِّ وَهَمْزَةٌ أُخْرَى بَعْدَ الزَايِ الثَّانِيَةِ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ مَا جَاءَ تَارَةً مَهْمُوزًا وَتَارَةً مَعْتَلًا يَقَالُ زَايًا الظَّالِمُ إِذَا رَفَعَ قَطْرَتَهُ وَمَنْعَى مَسْرَعًا وَقَالَ وَزَى الرَّجُلُ إِذَا نَصَبَ ظَهْرَهُ وَأَسْرَعَ عَدْوُهُ فَالْمَهْمُوزُ وَالْمَعْتَلُ فِي هَذَا سَوَاءٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل السين المهملة) (سهرز) السَّهْرُ يَرْضَبُ مِنَ التَّمْرِ مَرْبٍ وَسَهْرٌ بِالْفَارْسِيَّةِ الْأَجْرُ وَقِيلَ هُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ سَهْرِيْزٌ بِالشَّيْنِ الْمَجْمُوعِ وَيُقَالُ سَهْرِيْزٌ وَشَهْرِيْزٌ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ جَمِيعًا وَهُوَ بِالسَّيْنِ أَهْرَبٌ وَإِنْ شَتَّ أَضْفَتْ مِثْلُ ثَوْبٍ خَزَوْبٍ خَزٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَا تَضَفْ

(فصل الشين المعجمة) (شاز) مَكَانٌ شَاوٌ وَشَرٌّ غَلِيظٌ كَشَاسٌ وَشَشٍ قَالَ رُوْبِيَّةٌ * شَاوٍ مِنْ عَوِّهِ جَذَبَ الْمُنْطَلَقُ * وَشَرٌّ مَكَانٌ شَاوًا غَلْظٌ وَيُقَالُ قَلَقٌ وَأَشَارُهُ أَقْلَقُهُ وَقَدْ شَرَّ شَاوًا غَلْظًا وَارْتَفَعَ وَأَنْشَدَ رُوْبِيَّةٌ * جَذَبَ الْمَلْهَى شَرَّ الْمَعْوَةِ * قَالَ وَقَلْبَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فَقَالَ * شَاوٍ مِنْ عَوِّهِ جَذَبَ الْمُنْطَلَقُ * تَرَكَ الْهَمْزَ وَأَخْرَجَهُ مَخْرَجَ عَائٍ وَعَائٍ وَعَائٍ وَعَائٍ وَأَشَارَ الرَّجُلُ عَنْ كَذَا وَكَذَا ارْتَفَعَ عَنْهُ وَأَنْشَدَ

فَلَوْ شِئْتُ عَقِي وَتَقَقَّازُ * أَشَارَتْ عَنْ قَوْلِكَ أَيْ إِشَارَ

ابْنُ شَمِيلٍ الشَّارُ الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ الْكَثِيرُ الْحَجَارَةُ وَلَيْسَتْ الشُّوْرَةُ إِلَّا فِي حَجَارَةٍ وَخُشُونَةٌ فَأَمَّا أَرْضٌ غَلِيظَةٌ وَهِيَ طِينٌ فَلَا تَعْدُ شَارًا وَشَرَّ الرَّجُلُ شَارًا فَهُوَ شَرٌّ قَلَقٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ هَمٍّ وَأَشَارَ غَيْرُهُ وَفِي

حديث معاوية رضي الله عنه أنه دخل على خاله هاشم بن عتبة وقد طعن فبكي فقال ما يبكيك يا خال أوجع يشترلك أم حرص على الدنيا قال أبو عبيد قوله يشترلك أي يقلقك يقال شترت أي قلقت وأشارني غيري وشتر فهو مشور قال ذوالرمة يصف نورا وحشيا

فبات يشتره تادويته • تنوب الريح والوسواس والهضب

وشار المرأة شاراً فكها (شفر) الشفر كلمة مرغوب عنها يكتن بها عن النكاح (شفر) الشفر شدة الغناو المشقة والشفر الطعن وشفر بالريح يشفره شفر طعنه وشفر عينه يشفرها شفرافها قال أبو عمرو يقال شفر عينه وشفرها وبخصها بمعنى واحد قال ولم أرا أحدا يعرفه وتشاخر القوم بباغضوا وتعادوا والشفر لغة في الشخس وهو الاضطراب كالدرية

• إذا الأمور أولعت بالشفر • (شرز) الشرز الشرس وهو الغلط وأنشد داس الديري إذا قلت إن اليوم يوم خضلة • ولا شرز لأقبت الأمور الجارية

ابن سيده الشرز والشرزة السقة والقوة أبو عمرو الشرز من المشارزة وهي المعادة قال درية • يلقي معاديبهم عذاب الشرز • والشرزة السديد من شدائد الدهر يقال دما الله بشرزة لا يتصل منها أي أهلكه وأشرزه أو وقع في شدة ومهلكة لا يخرج منها وعذبه الله عذاباً شرزاً أي شديداً ورجل مشرر شديد التعذيب للناس قال

أنا طليق الله وابن هرير • أتقذني من صاحب مشرر

ابن الأعرابي الشرار الذين يعذبون الناس عذاباً شرزاً أي شديداً والمشرر الشديد الليش رجل مشارز أي محارب مخاشن وشارز أي عادم والمشارز السني الخلق قال الشماخ يصف رجلاً قطع بئعة بقباس

فأنحى عليها ذات حد غرابها • عدو لا وسطاء العضاء مشارز

أي أزال عليها على البئعة فأسادت حد غرابها حدها مشارز معادو المشارزة المنازعة والمشارسة (شرز) الشرزة اليأس الشديد الذي لا يطاق على تثقيفه ويقال هو الذي لا يتقاد للتثقيف ويقال شرز شرزير أو شرز شرزير يابس جدا (شفر) ابن الأعرابي يقال للمسألة الشغرة قال الأزهرى هذا حرف عربي سمعت أعرابياً يقول سوت شغرة من الطرفاء لا سف بها سفيقة (شفر) الليث في الرباعي الشغبر ابن آوى قال الأزهرى هكذا قال بالزاي والصحيح الشغبر بالراء وروى عن أبي عمرو أنه قال الشغبر ابن آوى ومن قاله بالزاي فقد صنف (شفر)

الشَفَرُ الرُّفْسُ شَفَرُهُ شَفَرُهُ شَفَرُهُ رَفْسُهُ بِرَجْلِهِ حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَالَ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٌ (شَكَزَ) شَكَزَهُ بِأَصْبَعِهِ بِشَكَزِهِ شَكَزًا مَخْسَةً وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ شَكَزَ فُلَانٌ فُلَانًا وَبَسْرَهُ وَخَلْبَهُ وَخَدَّهُ وَبَدْحَهُ وَذَرَبَهُ إِذَا جَرَحَهُ بِلِسَانِهِ وَالشَّكَازُ الْجَمَاعُ مِنْ وَرَاءِ الثُّوبِ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ رَجُلٌ شَكَازٌ إِذَا حَدَّثَ الْمَرْأَةَ نَزَلَ قَبْلَ أَنْ يَخَالِطَهَا ثُمَّ لَا يَنْتَشِرُ بِعَدْلِكَ لِمَجَاعِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ الرِّمْلُ وَالذُّوْحُ وَالثَّمُوتُ وَالْأَشْكَازُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَلْمِ أَيْضُ اللَّبَثِ الْأَشْكَازُ كَالْأَدِيمِ إِلَّا أَنَّهُ أَيْضُ بُوْ كَلْبِهِ السُّرُوجُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ عَرَبِيٌّ وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ أُدْرِجُ (شَزَ) التَّهْذِيبُ الْمَشْلُوزُ الْمَشْمُوسَةُ الْحُلُوةُ الْمَخْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَخَذَ مِنَ الشَّمْسِ وَاللُّوزُ قَالَ وَالْجَلُوزُ نَبْتُ لَهُ حَبٌّ إِلَى الطَّوْلِ مَا هُوَ وَيُوكَلُ مَخْهُ شَبَّهَ الْفُسْتُقُ (شَمَزَ) الشَّمَزُ التَّقْبِضُ اشْتِمَارًا شَمَزًا أَنْتَقَبِضُ وَاجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ ذَعَرَ مِنَ الشَّيْءِ هُوَ الْمَذْعُورُ وَالشَّمَزُ نَفْثُ النَّفْسِ مِنَ الشَّيْءِ تَكْرَهُهُ وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا ذُكِّرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْتِمَارَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَعْنَاهُ تَفَرَّتْ وَكَانَ الْمَشْرُكُونَ إِذَا قِيلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفَرُّوا مِنْ هَذَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اشْتِمَارَتْ أَقْشَعَتْ وَقَالَ قَتَادَةُ اشْتِمَارَتْ اسْتَكْبَرَتْ وَكَفَرَتْ وَتَفَرَّتْ وَفِي الْحَدِيثِ فَسَيَلِكُمْ أَمْرًا تُقْشَعِرُ مِنْهُمْ الْجُلُودَ وَتَشْتِمِرُّ مِنْهُمْ الْقُلُوبُ أَيْ تَتَقَبَّضُ وَتَجْتَمِعُ وَهَمْزُهُ زَائِدَةٌ وَهِيَ الشَّمَازِيْرَةُ وَرَجُلٌ فِيهِ شَمَازِيْرَةٌ مِنْ اشْتِمَارَتْ قَالَ شَمْرُقَالُ خَالِدِ بْنِ جَنْبَةَ اشْتِمَارَتْ السَّعْرُ اشْتِمَارَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارُ مَقُولِيَا قُلْتُ مَا الْمَقُولِي قَالَ النَّدَى الَّتِي تَجْمَعُهَا جَعَةٌ وَاحِدَةٌ قُلْتُ مَا النَّدَى قَالَ السُّوقُ الشَّدِيدُ حَتَّى يَكُونَ كَأَنَّهُ مُشْرِبَةٌ فِي الْأَقْرَانِ أَيْ مَشْدُودَةٌ فِي الْحَبَالِ وَالْمَشْمَرُ أَيْضًا السَّافِرُ الْكَارِهُ لِلشَّيْءِ وَاشْتِمَارَ الشَّيْءُ كَرِهَهُ بِغَيْرِ حَرْفٍ جَرَعَ كِرَاعٌ وَالْمَشْمَرُ الْمَذْعُورُ (شَنَزَ) الشَّيْنُ مِنَ الْبُزْرِ بِكسر الشين غير مَهْمُوزٍ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ هَذِهِ الْحَبَّةُ السُّودَاءُ قَالَ وَهُوَ فَارِسِيٌّ الْأَصْلُ قَالَ وَالْقُرْسُ يَسْمُونَهُ الشُّونِيزُ بضم الشين (شَهْرَزَ) الشَّهْرِيْزُ وَالشَّهْرِيْزُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ عَرَبِيٌّ وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ ضم الشين وَالْأَكْثَرُ الشَّهْرِيْزُ وَيُقَالُ فِيهِ سَهْرِيْزٌ وَشَهْرِيْزٌ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنُ جَمْعٌ وَأَنْ شَفَتْ أَضَفَتْ مِثْلُ ثُوبٍ خَزَوْثُوبٌ خَزَ (شَهَنَزَ) ابْنُ شَيْمِلٍ فِي الرَّبَاعِيِّ سَمِعْتُ أَبَا الدَّقِيْشِ يَقُولُ لِلشُّونِيزِ الشَّهْنِيزِ (شَتْنِيزَ) الشَّتْنِيزُ مِنَ الْبُزْرِ بِكسر الشين وبِالْهَمْزِ عَجْمِيٌّ مَعْرَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (شُوزَ) الْأَشُوزُ مِثْلُ الْأَشُوسِ وَهُوَ الْمَتَكَبِرُ (شِيزَ) الشَّيْزُ خَشَبٌ أَسْوَدٌ تَتَخَذُ مِنْهُ الْأَمْشَاطُ وَغَيْرُهَا وَالشَّيْزِيُّ شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الْقَصَاعُ وَالْحَفَانُ وَقِيلَ هُوَ شَجَرُ الْجُوزِ وَقِيلَ إِنَّهُ هِيَ قِصَاعٌ مِنْ خَشَبِ الْجُوزِ فَتَسْوَدُ مِنَ الدَّسَمِ الْجَوْهَرِيُّ الشَّيْزُ وَالشَّيْزِيُّ خَشَبٌ أَسْوَدٌ تَتَخَذُ مِنْهُ الْقَصَاعُ قَالَ لَيْسِدٌ

قوله اشتمراز السعرا الى قوله
أى مشدودة كذا بالأصل
وحرفه اه ممحجه

وصباغدة مقامه وزعتها • يجنان شيزى فوقهن سنام
 التهذيب ويقال للحقان التى تسوى من هذه الشجرة الشيزى قال ابن الزبعرى
 المردح من الشيزى ملا • لباب التريديك بالشهاد
 أبو عبيد في باب فعلى الشيزى شجرة أبو عمرو والشيزى يقال له الابنوس ويقال الساسم وفي
 حديث بدر في شعر ابن سودة

فاذا بالقلب قلب بدر • من الشيزى يزى بالسنام
 الشيزى شجر تخدمه الحقان وأراد بالحقان أربابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا ويأيدروا القوا
 فى القلب فهو يرثيهم وتسمى الحقان شيزى باسم أصلها والله تعالى أعلم
 (فصل الصاد المجمة) (ضاز) ضازته حقه بضازة ضازا وضازا منه مرقمة ضوزى وضازى
 مقصوران جائرة غير عدل وضاز يضيز وضاز يضاز مثلها وأنشد أبو زيد
 ان تناعنا تنقصنا وان تقم • تحطك مضوز وأنثك راغم

ابن الاعرابى تقول العرب قسمة ضوزى بالضم والهمز وضوزى بالضم بلاهمز وضوزى بالكسر
 والهمز وضوزى بالكسر وترك الهمز قال ومعناها كلها الجور الازهرى فى ترجمة ضوز قال
 والضوز من الرجال الحقيق الصغير الشأن قال وأقرأني المنذرى عن أبي الهيثم الضوزى قال زاي
 مهموزة قال وكذلك ضبطه عنه قال أبو منصور وكلاهما صحيح والضياز المقصم فى الامور
 (ضيز) الضيز شدة العظ يعني نظرا فى جانب وذب ضيز حديد اللعظ وهو منه الليث الضيز
 الشديد الممتل من الذئاب وأنشد

وتسرق مال جارك باختيال • تحول ذواله شرس ضيز
 (ضرز) الضرز ما صلب من الحجاره والصخور والضرز الرجل المتشدد الشديد الشخ ورجل
 ضرز شحيح شديد قال رجل ضرز مثل فيل للبحيل الذى لا يخرج منه شئ وقيل هو لثيم قصير قبيح
 المنظر والاشى ضرزة مؤنثة الخلق قوية قال

بات يقاسى كل ناب ضرزة • شديدة جفن العين ذات ضرير
 وامرأة ضرزة قصيرة لثيمة وناقة ضرز قلب ضرزم اذا كانت قليلة اللبن عده يعقوب لاثيا واشتقه
 من الرجل الضرز وهو البصيل والميم زائدة قال وقياسه ان يكون دبا عيا التضر ضرز الارض كثرة
 هبرها وقله جدد ها يقال أرض ذات ضرز (ضرز) الضرز لزوق الحنك الاعلى بالاسفل اذا

تكلم الرجل تكادأضراسه العلأتمس السفلى فيتكلم وفوه منضم وقيل هو ضيق الشدق والقم
في دقة من ملتقى طرفي اللعين لا يكادفه ينفتح وقيل هو أن يتكلم كأنه عاض بأضراسه لا يفتح فاه
وقيل هو أن تقع الأضراس العلأ على السفلى فيتكلم وفوه منضم وقيل هو تقارب ما بين الأسنان
رواه ثعلب والفعل ضَرَضَ ضَرَضًا وهو أضر وأضر والاني ضراء التهذيب الأضر الضيق القم جدًا
مصدره الضَرَزُ وهو الذي إذا تكلم لم يستطع أن يفترج بين حنكبه خلقة خلق عليها وهي من
صلابة الرأس فيما يقال وأنشد لرؤبة بن المهجاج

دَعْنِي فَقَدْ يَقْرَعُ لِلْأَضَرِّ * صَكِي بِجَاجِي رَأْسَهُ وَبِهِ زِي

ابن الأعرابي في لحيه ضَرَزُ وَكَزَزُ وهو ضيق الشدق وأن تلقى الأضراس العلي بالسفلى إذا تكلم
لم يبين كلامه والضرا الذين تقرب أليهم فيضيق عليهم مخرج الكلام حتى يستعينوا عليه بالضاد
وقول الشاعر أنشده ابن الأعرابي

نَجِيبَةٌ مَوْلَى ضَرَّهَا الْقَتُّ وَالنَّوَى * يَسْتَرْبِي حَتَّى نِيهَا مُنْطَاهِر

أي حشاها قتا ونوى مأخوذ من الضَرَز الذي هو تقارب ما بين الأسنان وضَرَّها كثر لها من
الجماع عن ابن الأعرابي أبو عمرو وركب أضر شديد ضيق وأنشد

يَا رَبِّ بِيضَاءَ تَكْزُرَا * بِالْفَعْدَيْنِ رَكَا أَضْرَا

وبث فيها ضَرَزًا ضيق وأنشد

وَحَنَّتِ الْأَفْعَى حَذَاءَ لِحْيَتِي * وَنَشِبَتْ كَتْفِي فِي الْجَالِ الْأَضَرِّ

أي الضيق يربد جال البئر وأضر الفرس على قاس اللجام أي أزم عليه مثل أضر (ضفر) الضفر
الوطء الشديد وضفر موضع قال ابن سيده أراه دخيلا (ضفر) اللبث الضفر من السباع
السي الخلق قال الشاعر

فِيهَا الْجَرِيشُ وَضِفْرُ مَا نِي ضَرًّا * يَا وَيْ إِلَى رَشْفٍ مِنْهَا وَتَقْلِيصِ

قال أبو منصور لا أعرف الضفر من السباع ولا أدري من قائل البيت (ضفر) الضفر والضفيرة
شعير يجش خميل وتعلقه الأبل وقد ضفرت البعير أضفره ضفرا فاضطفر وقيل الضفر أن تلقمه
لقما بكرا وقيل هو أن تسكره على اللقم وكل واحدة من اللقم ضفيرة ومنه حديث النبي صلى الله
عليه وسلم أنه مر بوادي غود فقال من كان اعجن بمائه فليضفره بغيره أي يلقمه إياه وفي حديث
الرواية يضر ونه في أحدهم أي يدعونه فيسه من ضفرت البعير إذا علاقه الضفائر وهي اللقم

الكار وقال لعلي كرم الله وجهه لا ان قومنا يزعمون انهم يحبونك يضفرون الاسلام ثم يلقطونه
 قالها ثلاثا معناه يلقنونه ثم يتركونه فلا يقبلونه وفي بعض الحديث اوتربسبع اوتسع ثم نام حتى
 سمع صفيره ان كان محفوظا فهو القطيط وبعضهم يرويه صفيره بالصاد المهملة والراء والصفير
 بالشفين يكون وضفرت القرمس الجلم اذا دخلته في فيه قال الخطابي الصفير ليس بشئ واما
 الضفيرة فهو كالقطيط وهو الصوت الذي يسمع من النائم عند ترديد نفسه وضفزه برجله ويده ضربه
 والضفر الجماع وضفرتها كثر لها من الجماع عن ابن الاعرابي وقال اعرابي ما زلت أضفرها أي
 أنيكها الى أن سطع القرطان أي السحر أبو زيد الضفر والافر العدوي قال ضفر يضفر وأفر يافر
 وقال غيره أفر وضفر بمعنى واحد وفي الحديث ما على الارض من نفس تموت لها عند الله خير
 تحب أن ترجع اليكم ولا تضافر الدنيا الا القليل في سبيل الله فانه يحب أن يرجع فيقتل مرة أخرى
 المضافرة للمعاودة والملابسة أي لا يجب معاودة الدنيا ولا لبستها الا الشهيد قال الزمخشري هو
 عندى مفاعله من الضفر وهو الطفر والثوب في العدو أي لا يطمع الى الدنيا ولا ينزوي الى العود
 اليها الا هو وذكره الهروي بالراء وقال المضافرة بالصاد والراء التائب وقد تضافر القوم وتطافروا
 اذا تلبوا وذكره الزمخشري ولم يقيد له لكنه جعل اشتقاقه من الضفر وهو الطفر والقفر وذلك
 بالزاي قال ولعله يقال بالراء والزاي فان الجوهرى قال في حرف الراء والضفر السعي وقد ضفر
 بضفر ضفرا قال والاشبه بما ذهب اليه الزمخشري أنه بالزاي ومنه الحديث أنه عليه السلام ضفر
 بين الصفا والمروة أي هرول من الضفر القفر والثوب ومنه حديث الخوارج لما قتل ذو النونية
 ضفرا أصحاب على كرم الله وجهه أي قفروا فراح بقتله والضفر التلقيم والضفر الدفع والضفر
 القفر وفي الحديث عن علي رضوان الله عليه أنه قال ملعون كل ضفار معناه غمام مشتق من الضفر
 وهو شعر يجش لبعقه البعير وقيل للتمام ضفار لانه يزور القول كما هيأ هذا الشعر لعلف الابل
 ولذلك قيل للتمام قنات من قولهم دهن مقنت أي مطيب بالراحين (ضكر) ضكره يضكره
 ضكرا غمزا غمزا شديدا (ضمز) ضمز البعير يضمز ضمزا وضفرا وضفورا وضفورا وضفورا وضفورا
 ولم يجتز من الفزع وكذلك الناقة وبعير ضامر لا يرغو وناقض ضامر لا يرغو وناقض ضامر وضفورا
 نضم فاهها لا تسمع لها رغاء والجار ضامر لانه لا يجتر قال الشماخ يصف عيرا وأنته
 وهن وقوف ينتظرن قضاء • بضاحي غداة أمه وهو ضامر
 وقال ابن مقبل وقد ضمزت يجرها سليم • تخافتنا كما ضمز الجار

قوله ضمز البعير يضمز يابه
 ضرب ونصر كافي القاموس
 ٥١ معجمه

ونسب الجوهرى هذا البيت الى بشر بن أبى خازم الاسدى معناه قد خضعت وذلت كما ضمز
الحمار لان الحمار لا يجتر وانما قال ضمزت بجتر على جهة المنال أى سكتوا فإيتهم ككون
ولا ينطقون ويقال قد ضمز بجتره وكظم بجتره اذا لم يجتر وقصع بجتره اذا اجتر وكذلك دسع
بجتره وفى حديث على كرم الله تعالى وجهه أفواهم ضامرة وقلوبهم قرحة الضامر الممسك
ومنه قول كعب

منه تطل سباع الجوز ضامرة • ولا تمشي بواديه الأراجيل

أى ممسكة من خوفه ومنه حديث الجراح ان الابل ضمز خنس أى ممسكة عن الجرة ويروى
بالتشديد وهما جمع ضامر وفى حديث سبيعة فضمر زى بعض أصحابه قال ابن الأثير قد اختلف فى
ضبط هذه اللفظة فقبل هى بالضاد والزاي من ضمز اذا سكت وضمز غيره اذا سكتته قال ويروى
قضمزنى أى سكتنى قال وهو أشبه قال وقد روى بالراء والنون والاول أشبههما وضمز يضمز ضمزا
فهو ضامر سكت ولم يتكلم والجمع ضموز ويقال للرجل اذا جمع شدقيه فلم يتكلم قد ضمز الليث
الضامر الساكت لا يتكلم وكل من ضمز فاه فهو ضامر وكل ساكت ضامر وضموز وضمز فلان على
مالى أى جدد عليه ولزمه والضموز من الحيات المطرقة وقيل الشديدة وخص بعضهم به الأفاعى
قال مساور بن هند العنسى ويقال هو لابي حيان النقعسى

ياربها يوم تلاقى أشلما • يوم تلاقى الشيطان المقوما
عبل المشاش قترأه أهضما • تحسب فى الأذنين منه صمما
قد سالم الحيات منه القدما • الأقعوان والشجاع الشجعما
• وذات قرنين ضموزا ضرما •

قوله ياربها نادى الرى كانه حاضر على جهة التعجب من كثرة استقائه وأسلم اسم راع والشيطان
الطويل والمقوم الذى ليس فيه انحاء وعبل المشاش غليظ العظام والاهضم الضامر البطن
ونسبه الى الصمم أى لا يكاد يجيب أحدا فى أول ندائه لكونه مشغلا فى مصلحة الابل فهو لا يسمع
حتى يكرر عليه النداء ومسالمة الحيات قدمه لغلطها وخشونتها وشدة وطئها والأقعوان
ذكر الأفاعى وكذلك الشجاع هو ذكر الحيات ويقال هو ضرب معروف من الحيات والشجع
الجرى والضرزم المسنة وهو أخبث لها وأكثر لئسها وامرأة ضموز على التشبيه بالحية الضموز
والضمز كنه صغيرة خاشعة والجمع ضموز والضمز من الأكام وأنشد

* موف بهاء على الأكام الضمير * ابن شميل الضمير جبل من أصاغر الجبال منفرد وججارتة حجر صلاب وليس في الضمير طين وهو الضمير أيضا والضمير من الأرض ما ارتفع وصلب وجمعه ضموز والضمير الغلظ من الأرض قال رؤبة

كم جاوزت من حذب وقرز * ونكبت من جوة وضمير
أبو عمرو الضمير المكان الغليظ المجتمع وناقصة ضموز مسنة وضمير يضمير ضمرا كبر اللقسم والضموز الكمرة ٣ (ضمير) ناقصة ضمير مسنة وهي فوق العوزم وقيل كبيرة قليلة اللبن والضمير من النساء الغليظة قال

تنت عنقالم تنها حيدرية * عصادولا مكنوزة اللحم ضمير
وضمير اسم ناقصة الشماخ قال

وكل بعير أحسن الناس نعته * وآخر لم ينعث فداء لضمير
وبعير ضمير صلب شديد قال * وشعب كل بازل ضمير * أراد ضمير أرق قلب أبو عمرو وكل ضمير وضمير غليظ وأنشد

نرد شعب الجمع الجواميز * وشعب كل باج ضمير

الباج القريح كانه الذي هو فيه ويقال في خلقه ضمير وضمير أي سومو غلط وعد يعقوب قوله ناقصة ضمير ثلاثيا واشتقه من الرجل الضير وهو البخل والميم زائدة قال وقياسه أن يكون رباعيا وناقصة ضمير أي قوية (ضمير) شهره يضمير شهره ووطنه وطاشديد (ضوز) ضاره يضوره ضوزا أكله وقبل مضغه وقيل أكله وقت ملائ أو أكل على كره وهو شعبان قال

فظل يضوز التمر والنراقع * يورد كلون الأرجوان سبابه

يعني رجلا أخذ التمر في الدية بدلا من الدم الذي لونه كالأرجوان فجعل يأكل التمر فكان ذلك التمر ناقع في دم المقتول وضار التمرة لا كهافي فقه قال الشاعر

بات يضوز الصليان ضوزا * ضوز العجوز العصب الدلوصا

وهذا مكفأ جامعا للصاد مع الزاي ابن الأعرابي الضوز لوك الشيء والضوس أكل الطعام قال أبو منصور وقد جعل ابن الأعرابي الضامع السين غير مهملة كما أهمله الليث وضار يضوز إذا أكل وضار البعير ضوزا أكل وبعير ضمير كقول عن ابن الأعرابي قلبت الواو فيمياء الكسرة قبلها قال يتبعها كل ضمير شديم * قد لاء أطراف النيوب النجم

(٣) زاد في القاموس (الضمير بضم الصاد وكسرهما) أي وفتح الميم مشددة وسكون الخاء المعجمة (الضمير من الأبل والرجال والجسيم من الفحول) اه كبه معجمه

قوله ناقصة ضمير كزبرج وما بعده كعصر كاه في القاموس وشرحه اه معجمه

واختار ثعلب كل ضير شذقم من الضير وهو العتو ويقال ضربته حقه أي نقصته وضارني يضورني
نقصني عن كراع والمضوار المسوال والضوارة النفاثة منه وقيل هو ما بقي بين أسنانه فنقشه
ابن الاعرابي ما أغنى عن ضور سواك وأنشد

تعلما يا أيها العجوزان * ما ههنا ما كئنا تضوزان * فرقوا الأمر الذي تروزان
وقسمة ضيرى وضورى (ضير) ضار في الحكم أي جار وضاره حقه يضيره ضير ناقصه وبخسه
ومنعه وضرت فلانا اضيره ضير اجرت عليه وضار يضير إذا جار وقديهم من فيقال ضاره يضاره ضارا
وفي التزيل العزيز تلك إذا قسمة ضيرى وقسمة ضيرى وضورى أي جائرة والقراء جيعهم على ترك
همز ضيرى قال ومن العرب من يقول ضيرى ولا همز ويقولون ضيرى وضورى بالهمز ولم يقرأ بهما
أحد فعلمه ابن الاعرابي تقول العرب قسمة ضورى بالضم والهمز وضورى بالضم بلا همز
وضيرى بالكسر والهمز وضيرى بالكسر وترك الهمز ومعناها كلها الجور وضيرى فعلى وان
رأيت أولها مكسورا وهي مثل بيض وعين وكن أو لها مضموم ما فكرهوا أن يترك على ضمه
فيقال بوض وعون والواحدة يضاء وعينا فكسروا الباء لتكون بالياء ويتألف الجمع والاثنان
والواحدة وكذلك كرهوا أن يقولوا ضورى فتصير بالواو وهي من الياء قال ابن سيده وإنما
قضيت على أولها بالضم لان النعوت للمؤنث تأتي ما بفتح واما بضم فالمفتوح مثل سكرى
وعطشى والمضموم مثل أشى وحبلى وإذا كان اسما ليس بنعت كسر أوله كالكركى والشعري
قال الجوهري ليس في الكلام فعلى صفة وانما هو من بناء الاسماء كالشعري والدقلى قال
القراء وبعض العرب يقولون ضيرى وضورى بالهمز وحكى عن أبي زيد أنه سمع العرب تهمز ضيرى
قال وضار يضير وأنشد

إذا ضار عنا حقا في غنية * تقنع جارا نالنا بمرما

قال وضار يضار مثله والضير الأعوجاج والضير نونه عند يعقوب زائدة وهو مذكور في موضعه
(فصل الطاء المهملة) (طبز) أبو عمرو الطبريزي ركن الجبل والطبر الجبل نوال السنامين الهاج
وطبر فلان جاريته طبرا جامعها (طبز) الطبر في معنى الكذب قال ابن دريد وليس بعربي
صحيح (طرز) الطرز البز والهبة والطرزيت الى الطول فارسي وقيل هو البيت الصيني
قال الازهرى أراه معربا وأصله ترز والطرز ما ينسج من الثياب للسلطان فارسي أيضا والطرز
والطرز الجيد من كل شيء الليث الطراز معروف هو الموضع الذي تنسج فيه الثياب الجياد وقبل

هو معرب وأصله التقدير المستوي بالفارسية جعلت التامطام وقد جاء في الشعر العربي قال حسان
ابن ثابت الانصاري يمدح قوما

يَضُّ الوجوهَ كريمةً أحسابهم * شَمُّ الأنوفِ من الطرازِ الأولِ

والطرار علم الثوب فارسي معرب وقد طرز الثوب فهو مطرز ابن الاعرابي الطرز الشكل يقال
هذا طرز هذا أي شكله ويقال للرجل إذا تكلم بشئ جيد استنباطا وقرينة هذا من طرازه
وروي عن صفير رضي الله عنها أنها قالت لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم من فيكن مثلي أبي
نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكن صلى الله عليه وسلم علمها تقول ذلك فقالت لها عائشة رضي الله
عنها ليس هذا من طرازك أي من نفسك وقرينة بك ابن الاعرابي الطرز الدفع بالكسر يقال طرزه
طرزا إذا دفعه (طعز) الطعز كناية عن النكاح (طنز) طنز طنز طنزا كلمة باستزاف فهو
طناز قال الجوهرى أظنه مؤنثا أو معربا والطنز الشجر يثوي نوادر الأعراب هو لا مقوم مدقة
ودناق ومطرزة إذا كافوا الأخير فيهم هينة أنفسهم عليهم (طنبز) التهذيب في الرابعي أبو عمرو
الشياني يقال لجهاز المرأة وهو فرجها هو طنبرزها والله أعلم

(فصل العين المهملة) (عجز) العجز تقيض الحزم عجز عن الأمر يعجز ويعجزا فيها ورجل
يعجز ويعجزا عجزا ومما عجز عجزا عن الشيء عن ابن الاعرابي ويعجز فلان رأى فلان إذا نسبته إلى
خلاف الحزم كانه نسبة إلى العجز ويقال أعجزت فلانا إذا ألبسته عجزا والمعجزة والمعجزة العجز قال
سيويه هو المعجزة والمعجزة الكسر على التادير والفتح على القياس لان مصدر المعجز الضعف تقول
عجزت عن كذا أعجز وفي حديث عمرو لا تلثوا بدار معجزة أي لا تقموا بملدة تعجزون فيها عن
الاكتساب والتعيش وقيل بالتغرم مع العيال والمعجزة بفتح الجيم وكسرها مفعلة من العجز عدم
القدرة وفي الحديث كل شئ يقدر حتى العجز والكيس وقيل أراد بالعجز ترك ما يحب فعله بالتسويق
وهو عام في أمور الدين والدنيا وفي حديث الجنة ما لا يدخلني الأسقط الناس ويعجزهم جمع عاجز
كخادم وخادم يريد الأغنياء العاجزين في أمور الدنيا وغل عجز عاجز عن الضراب كعجيس قال ابن
دريد دخل عجز وعجيس أنا عجز عن الضراب قال الأزهرى وقال أبو عبيد في باب العين هو العجز
بالراء الذي لا يأتي النساء قال الأزهرى وهذا هو الصحيح وقال الجوهرى العجز الذي لا يأتي النساء
بالزاي والراء جميعا وأعجزه الشيء عجز عنه والعجز التثييط وكذلك إذا نسبته إلى العجز وعجز الرجل
وعاجز ذهب فلم يوصل إليه وقوله تعالى في سورة سبأ والذين سَعَوْا في آياتنا معاجزين قال الزجاج

قوله عجز عن الأمر الخناه
ضرب وسمع كافي القاموس
اه مصححه

معناه ظانين أنهم يعجزون وتالانهم ظنوا أنهم لا يعنون وأنه لا جنتولا ناروقيل في التفسير معاجزين معاندين وهو راجع الى الاول وقرئت معجزين وتاويلها أنهم يعجزون من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ويثبطونهم عنه وعن الايمان بالآيات وقد أعجزهم وفي التنزيل العزيز وما أنتم بمعجزين في الارض ولا في السماء قال الفراء يقول القائل كيف وصفهم بأنهم لا يعجزون في الارض ولا في السماء وليسوا في أهل السماء فالمعنى ما أنتم بمعجزين في الارض ولا من في السماء بمعجز وقال أبو اسحق معناه والله أعلم ما أنتم بمعجزين في الارض ولا لو كنتم في السماء وقال الاخفش معناه ما أنتم بمعجزين في الارض ولا في السماء أي لا تعجز وتاخر بها في الارض ولا في السماء قال الازهرى وقول الفراء أشهر في المعنى ولو كان قال ولا أنتم لو كنتم في السماء بمعجزين لكان جائزا ومعنى الإعجاز القوت والسبق يقال أعجزني فلان أي فاقني ومنه قول الاعشى

فذاك ولم يعجز من الموت ربه * ولكن آتاه الموت لا يتأبى

وقال الليث أعجزني فلان اذا أعجزت عن طلبه وادراكه وقال ابن عرفة في قوله تعالى معاجزين أي يعاجزون الانبياء وأولياء الله أي يقاتلونهم ويمانعونهم ليصبروهم الى العجز عن أمر الله وليس يعجز الله جل ثناؤه خلق في السماء ولا في الارض ولا ملجأ منه الا اليه وقال أبو جندب الهذلي

جعلت عزان خلفهم دليلا * وفاتوا في الجواز ليحجزوني

وقد يكون أيضا من العجز ويقال عجز يعجز عن الامر اذا قصر عنه وعاجز الى ثقة مأل اليه وعاجز القوم تركوا شيئا وأخذوا في غيره ويقال فلان يعاجز عن الحق الى الباطل أي يلجأ اليه ويقال هو يكارز الى ثقة مكارزة اذا مال اليه والمعجزة واحدة معجزات الانبياء عليهم السلام والمعجاز الامور وأخرها وعجز الشيء وعجزه وعجزه وعجزه آخره كروثوث قال أبو خراش يصف عقابا

بهم أغبر أن العجز منها * تحال سرائه لبنا حليبا

وقال الليثاني هي مؤثثة فقط والعجز ما بعد الظهر منه وجميع تلك اللغات تذكروثوث والجمع أعجاز لا يكسر على غير ذلك وحكى الليثاني انها العظيمة الأعجاز كأنهم جعلوا كل جزء منه عجزا ثم جمعوا على ذلك وفي كلام بعض الحكماء لا تدبروا أعجازا موددولت صدورها جمع عجز وهو موخر الشيء يريد بها أواخر الامور وصدورها يقول اذا فاتك أمر فلا تتبعه نفسك متحسرا على ما فات وتغز عنه متوسلا على الله عز وجل قال ابن الاثير يحرض على تدبر عواقب الامور قبل الدخول فيها ولا تتبع عند توليها وفواتها والعجز في العروض حذف نون فاعلاتن لمعاقبتها ألف

قوله عزان هو هكذا بضبط
الاصل وقوله وفاتوا في الجواز
كذا بالاصل هنا والذي
تقدم في مادة ح جز وفروا
بالجواز اه معصمه

فاعلم هكذا عبر الخليل عنه ففسر الجوهر الذي هو العجز بالعرض الذي هو الحذف وذلك
تقريب منه وانما الحقيقة أن تقول العجز النون المحذوفة من فاعلاتن لعاقبة ألف فاعلم أو
تقول التمجيز حذف نون فاعلاتن لعاقبة ألف فاعلم وهذا كله انما هو في المديد وعجز بيت الشعر
خلاف صدره وعجز الشاعر جاء بعجز البيت وفي الخبر أن الكُميت لما افتتح قصيدته التي أولها
* أَلَحِيَّتْ عَنَّا يَمْدِينَا * أَقَامَ بَرْهَةً لَا يَدْرِي بِمَا يُعْجَزُ عَلَى هَذَا الصِّدْرِ إِلَى أَنْ دَخَلَ جَمَامًا وَسَمِعَ
انْسَادًا دَخَلَ فَسَلَّمَ عَلَى آخِرِهِ فَانْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَاتَّصَرَ بِعُضِّ الْحَاضِرِينَ لَهُ فَقَالَ وَهَلْ بِأَسْ
بِقَوْلِ الْمُسْلِمِينَ فَاهْتَبَلَهَا الْكُمَيْتُ فَقَالَ * وَهَلْ بِأَسْ بِقَوْلِ مُسْلِمِينَ * وَأَيُّ الْجُوزِ عِنْدَ الْعَرَبِ
خَمْسَةُ أَيَّامٍ مِنْ وَصْبٍ وَأَخِيهِمَا وَبِرٍّ وَمُطْفِئِ الْجَرِّ وَمُكْفِي الطُّغْنِ قَالَ ابْنُ كُثَيْبٍ هِيَ مِنْ نَوَى الصَّرْفَةِ
وَقَالَ أَبُو الْقَوْتِ هِيَ سَبْعَةُ أَيَّامٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ أَحْمَرَ

كُسِعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ عَجْرِ * أَيَّامُ شَهْلَتَنَا مِنَ الشَّهْرِ
فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُهَا وَمَضَتْ * مِنْ وَصْبٍ مَعَ الْوَبْرِ
وَبِأَمْرِ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ * وَمُعَلِّلٍ وَمُطْفِئِ الْجَرِّ
ذَهَبَ الشِّتَاءُ مُوَلِّيًا عَمَلًا * وَأَتَتْكَ وَأَقْدَمْتَ مِنَ التَّجْرِ

قال ابن بري هذه الايات ليست لابن أحمر وانما هي لابي شبل الاعرابي كذا ذكره ثعلب عن ابن
الاعرابي وعجزة المرأة عجزها ولا يقال للرجل الاعلى التشبيه والعجز لهما جميعا ورجل أَعْجَزَ وامرأة
عَجَزَتْ أو مَعْجَزَةٌ عظيما العجيرة وقيل لا يوصف به الرجل وعَجَزَتِ المرأة تَعْجِزُ عَجَزًا وَعَجَزَ ابْنُ عَظُمَتْ
عَجِيزَةً والجمع عَجِيزَاتٌ ولا يقولون عَجَازَ تخافة الالتباس وعَجَزَ الرجل مؤخره وجمعه الأَعْجَازُ ويصلح
للرجل والمرأة وأما العجيرة فعجيرة المرأة خاصة وفي حديث البراء رضي الله عنه انه رفع عَجِيزَتَهُ فِي
السُّجُودِ قال ابن الأثير العجيرة العجز وهي للمرأة خاصة فاستعارها للرجل قال ثعلب سمعت
ابن الاعرابي يقول لا يقال عَجَزَ الرجل بالكسر الا اذا عظم عَجَزُهُ والعجزاء التي عَرَضَ بَطْنُهَا وَتَقَلَّتْ
مَا كَثُرَ فَاعْظَمَ عَجَزُهَا قَالَ

هَيْفَا مُقْبِلُهُ عَجَزًا مُدِيرَةً * تَمَّتْ فَلَيْسَ يَرَى فِي خَلْقِهَا أَوْدَ

وتعجز البعير ركب عَجَزَهُ وروى عن علي رضي الله عنه أنه قال لنا حق ان نعطه نأخذه وان نمنعه
نركب أعجازا لابل وان طال السرى أعجازا لابل ما خيرها والركوب عليها شاق معناه ان منعنا
حقنار كبنامركب المشقة صابرين عليه وان طال الامد ولم نضجر منه فحقننا قال الازهرى

لم يرد على رضى الله عنه بقوله هداركوب المشقة ولكنه ضرب أمحازا لابل مثلا لتقدم غيره عليه وتأخيرها إياه عن حقه وزاد ابن الأثير عن حقه الذى كان يراه له وتقدم غيره وأنه يصبر على ذلك وإن طال أمده فيقول إن قدّمنا للامامة تقدّمنا وإن منّعنا حقنا منها وأخرنا عنها صبرنا على الأثرة علينا وإن طالت الأيام قال ابن الأثير وقيل يجوز أن يريدوا أن تمنع تبذل الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغاء طلبته كإدخال الأبل ولا تبالى باحتمال طول السرى قال والوجه ما تقدم لأنه سلم وصبر على التأخر ولم يقاتل وإنما قاتل بعد انعقاد الامامة له وقال رجل من ربيعة بن مالك إن الحق يقبل فن نعداه ظلم ومن قصر عنه عجز ومن انتهى إليه اكتفى قال لا أقول عجزا لأمن العجزة ومن العجز عجز وقوله يقبل أى واضح لك حيث تراه وهو مثل قولهم إن الحق عارى وعقاب عجزاء بمؤخرها يياض أولون مخالف وقيل هى التى فى ذنبها مسح أى نقص وقصر كما قيل للذنب أزل وقيل هى التى فى ذنبها ريشة يضاء أوريستان وقيل هى الشديدة الدائرة قال الأعشى

وكأنتما تبع الصوار بشخصها * عجزاء ترزق بالسلي عيالها

والعجزاء يأخذ الدواب فى أعجازها فتقتل لذلك الذكرا عجزوا لأن عجزاء والعجزة والإعجازة مائة نظم به المرأة عجيزتها وهى شئ يشبه بالوسادة تشده المرأة على عجزها لتسب أن عجزاء والعجزة وابن العجزة آخر ولد الشيخ وفى الصحاح العجزة بالكسر آخر ولد الرجل وعجزة الرجل آخر ولد لولده قال واستبصرت فى الحى أحوى أمردا * عجزة شيخين يسمى مقبدا

يقال فلان عجزة ولد أبويه أى آخرهم وكذلك كبرة ولد أبويه والمذكور والمؤنث والجمع والواحد فى ذلك سواء ويقال ولد لعجزة أى بعدما كبر أبواها والعجزة دائرة الطائر وهى الأصبع المتأخرة وعجز هوازن بنو نصر بن معاوية بنو حشم بن بكر كانه آخرهم وعجز القوس وعجزها ومعجزها مقبضها حكاه يعقوب فى المبدل ذهب الى أن زايه بدل من سينه وقال أبو حنيفة هو العجز والعجز ولا يقال معجز وقد حكىناه نحن عن يعقوب وعجز السكين بزائمها عن أبى عبيد والعجوز والعجوزة من النساء الشخنة الهرمة الأخيرة قليلة والجمع عجز وعجز وعجزاء وقد عجزت وتعجز عجزاء وعجوزا وعجزت وتعجزت عجزا وهى معجز والاسم العجز وقال يونس امرأة معجزة طعنت فى السن وبعضهم يقول عجزت بالتحفيف قال الأزهرى والعرب تقول لامرأة الرجل وإن كانت شابة هى عجوزة والزواج وإن كان حداثا هو شيخها وقال قتلت لامرأة من العرب حالى زوجك فتدمرت وقالت هلاقت حالى شيخك ويقال للرجل عجوز والمرأة عجوز ويقال أتى الله فى شيختك وعجزك

قوله عارى كذا هو فى
الاصل وحوره اه معصمه

قوله والعجيزاء الخ هو
بالخبرين كما ضبطه الصاغاني
خلافا لما يقتضيه سياق
عبارة القاموس نبيه عليه
شارحه اه معصمه

قوله وقد عجزت الخ من باب
ضرب وقعد وكرم كما
فى المصباح والقاموس اه
معصمه

أي بعد ما تصيرين عجوزا قال ابن السكيت ولا تقل عجوزة والعامة تقولون وفي الحديث ان الجنة لا يدخلها العجوز وفيه اياكم والعجزة العقرة قال ابن الاثير العجز جمع عجوز وعجوزة وهي المرأة الكبيرة المسنة والعقرة جمع عاقروهي التي لا تلد ونوى العجوز ضرب من النوى هش تأكله العجوز للينه كما قالوا نوى العقوق وقد تقدم والعجوز الحرة لقدمها قال الشاعر

لَيْتَهُ جَامُ فُضَّةٍ مِنْ هَذَا يَا • مَسْوَى مَا بِهِ الْأَمِيرُ مُجْبِرِي
أَتَمَّا بُنِّيهِ لِلْعَسَلِ الْمَشْرُوجِ بِالْمَاءِ لِالشَّرْبِ الْعَجُوزِ

وفي التهذيب يقال للخمر اذا اعتقت عجوزا والعجوز القبله والعجوز البقرة والعجوز نصل السيف قال أبو المقدام وعجوز رأيت في قم كلب • جعل الكلب للامير محالا الكلب ما فوق النصل من جانيه حديدا كان أو فضة وقيل الكلب مسمار في قائم السيف وقيل هو ثوابته ابن الاعرابي الكلب مسمار مقبض السيف قال ومعه الاخر يقال له العجوز والعجزة جبل من الرمل منبت وفي التهذيب العجزة من الرمل جبل مرتفع كانه جلد ليس بر كرم رمل وهو مكرمة للنبت والجميع العجزة لانه نعت لتلك الرملة والعجوز رمله باللهاء قال يصف دارا

على ظهر جرعاء العجوز كأنها • دوائر رقيم في سرة قرام

ورجل عجوز ومشفوه ومعروك ومنكود اذا الخ عليه في المسئلة عن ابن الاعرابي والعجزة طائر يضرب الى الصفرة يشبه صوته نباح الكلب الصغير ياخذ السحلة فيطير بها ويحتمل الصبي الذي له سبع سنين وقيل الزنج وجمعه عجزان وفي الحديث انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم صاحب كسرى فوهبه له معجزة فسمي ذا المعجزة هي بكسر الميم المنطقه بلغة اليمن قال وسميت بذلك لانها تلي عجز المنطق بها والله أعلم (عجاز) العجزة والعجزة جميعا الفرس الشديدة الخلق الكسر لقيس والفتح لقيم وقيل هي الشديدة الأسر المجتمعة الغليظة ولا يقولونه للفرس الذكر الا زهري قال بعضهم أخذ هذا من جاز الخلق وهو غير جائز في القياس ولكنهما اسمان اتفقت حروفهما ونحو ذلك قديجي وهو متباين في أصل البناء ولم أسمعهم يقولون للذ كرم الخيل ولكنهم يقولون للجمال عجز ولناقة عجز فوهذا النعت في الخيل أعرف وناقة عجز وعجزة قوية شديدة وجعل عجز ورمله عجزه ضخمة صلبة وكتيب عجز كذلك وعجز الكتيب تخم وصلب الجوهري فرس عجزه قال بشر

وخيل قد لست بجمع خيل • على شقام عجزه وقاح

تُسَبِّحُ شَخَصَهَا وَالْخَيْلُ تَهْفُو * هَفُوًا طَلَقَتْهَا الْجَنَاحُ

الثَّقَاءُ الْفَرَسُ الطَّوِيلَةُ وَالْوَقَاحُ الصُّلْبَةُ الْخَافِرُوتُ هَفُوَتْ وَتَعْدُو وَالْفَتْخَاءُ الْعُقَابُ اللَّيْسَةُ الْجَنَاحُ
تَقْلِبُهُ كَيْفَ شَاءَتْ وَالْفَتْخُ لِيْنُ الْجَنَاحِ وَبِحِلَّةِ اسْمِ رَمْلَةٍ بِالْبَادِيَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ اسْمُ رَمْلَةٍ
مَعْرُوفَةٌ هَذَا حَقَرَأَيْ مَوْسَى وَتَجْمَعُ بِحَالِ ذَكَرَهَا ذُو الرِّمَّةِ فَقَالَ

مَرَرْنَا عَلَى الْعَجَّالِ نَصَفَ يَوْمٍ * وَأَدْبَنَ الْأَوَاصِرَ وَالْخِلَالَ

وَفَرَسٌ رَوْعًا وَهُوَ الْحَسِيدَةُ الذَّكِيَّةُ وَلَا يَقَالُ لِلذَّكَرِ أَرْوَعُ وَكَذَلِكَ فَرَسٌ شَوْهًا وَلَا يَقَالُ لِلذَّكَرِ
أَشْوَهُ وَهُوَ الْوَاسِعَةُ الْأَشْدَقُ (عزز) الْعَزْزُ اسْتِدَادُ الشَّيْءِ وَغَلَطَهُ وَقَدْ عَزَزَ وَاسْتَعَزَزَ
وَاسْتَعَزَزَتِ الْجُلَّةُ فِي النَّارِ تَزَوَّتْ وَالْمُعَارِزَةُ الْمُعَانَدَةُ وَالْمُجَانِبَةُ قَالَ الشَّيْخُ

وَكُلُّ خَلِيلٍ غَيْرِهَا ضَمَّ نَفْسِهِ * لَوْ ضَلَّ خَلِيلٌ صَارِمٌ أَوْ مُعَارِزٌ

قوله والعززالانقباض باب
ضرب كافي القاموس اه
مصححه

قوله وتريه منه شيأ صاحبك
هكذا في الاصل ولفظ
صاحبك غير مذكور في
عبارة القاموس اه مصححه

قوله المقاتلون للناس كذا
بالا صل باللام قال شارح
القاموس وهو الاشبه اه
أي مما عبر به القاموس
وهو المقاتلون بالباء الموحدة
اه مصححه

وَقَالَ ثَعْلَبُ الْمُعَارِزُ الْمُنْقَبِضُ وَقِيلَ الْمَعَاتِبُ وَالْعَارِزُ الْعَاتِبُ وَالْعَزْزُ الْانْقِبَاضُ وَاسْتَعَزَزَ الشَّيْءُ
انْقَبَضَ وَاجْتَمَعَ وَاسْتَعَزَزَ الرَّجُلُ تَصَعَّبَ وَالتَّعْرِيزُ كَالْتَّعْرِيزِ فِي الْخُصُومَةِ وَيُقَالُ عَزَزْتُ اِفْلَانَ
عَزْزًا وَهُوَ أَنْ تَقْبِضَ عَلَى شَيْءٍ فِي كَفِّكَ وَتَضُمَّ عَلَيْهِ أَصَابِعُكَ وَتُرِيَهُ مِنْهُ شَيْئًا صَاحِبُكَ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ
وَلَا تُرِيَهُ كَلَّهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَعَزَزْتَنِي مِنْ كَذَا أَيْ أَعَزَّزْتَنِي مِنْهُ وَالْعَزَّازُ الْمُقَاتِلُونَ لِلنَّاسِ وَالْعَزْزُ
ضَرْبٌ مِنَ أَصْغَرِ الثَّمَامِ وَأَدَقُّ شَجَرِهِ لَوَرَقٍ صَغِيرٍ مَتَفَرِّقٍ وَمَا كَانَ مِنْ شَجَرِ الثَّمَامِ مِنْ ضَرْبٍ بِهِ فَهُوَ
ذُو أَمَامٍ صِيحٌّ أَمْصُوحَةٌ فِي جَوْفِ أَمْصُوحَةٍ تَنْقَلِعُ الْعُلَامُ مِنَ السُّقْلِ انْقِلَاعَ الْعِصَاصِ مِنْ رَأْسِ
الْمُسْكَلَةِ الْوَاحِدَةُ عَزْزَةٌ وَقِيلَ هُوَ الْعَزْزُ وَالْعَزْزَةُ شَجَرَةٌ وَجَعَلَهَا عَزْزُ عَزْزَةٍ اسْمُ اللَّهِ أَعْلَمُ (عزز)
عَزَّزَ الرَّجُلُ لِنَيْي كَعَزَّطَسَ (عزز) اعَزَّزَ الرَّجُلُ مَاتَ وَقِيلَ كَادِمُوتُ قُرًا (عزز)
الْعَزِيزُ مَنْ صَفَاتُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَسْمَاءُ الْحَسَنِ قَالَ الزَّجَّاجُ هُوَ الْمَمْنَعُ فَلَا يَغْلِبُهُ شَيْءٌ وَقَالَ غَيْرُهُ
هُوَ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ كُلُّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَمِنْ أَسْمَاءِ عَزَّ وَجَلَّ الْمُعَزُّ وَهُوَ الَّذِي يَهْبُ
الْعَزْلُ نِيْشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَزُّ خِلَافُ الدَّلِّ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لِعَائِشَةَ هَلْ تَدْرِينَ لَمْ كَانَ قَوْمُكَ
رَفَعُوا بَابَ الْكَعْبَةِ قَالَتْ لَا قَالَ تَعَزَّزْنَا أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْأَمْنُ أَرَادُوا أَيْ تَكَبَّرُوا وَتَشَدَّدُوا عَلَى النَّاسِ
وَجَاءَ فِي بَعْضِ نَسَخِ مُسْلِمَ تَعَزَّزَ أِبْرَاهِيمُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ التَّعْزِيرِ وَالتَّوْقِيرِ فَأَمَّا أَنْ يَرِيدَ تَوْقِيرَ الْبَيْتِ وَتَعْظِيمَهُ
أَوْ تَعْظِيمَ أَنْفُسِهِمْ وَتَكْبَرَهُمْ عَلَى النَّاسِ وَالْعَزُّ فِي الْأَصْلِ الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ وَالْغَلْبَةُ وَالْعَزُّ وَالْعِزَّةُ الرِّفْعَةُ
وَالِامْتِنَاعُ وَالْعِزَّةُ لِلَّهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ أَيْ لَهُ الْعِزَّةُ وَالْغَلْبَةُ
سُجَّانُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مَنْ كَانَ يَرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا أَيْ مَنْ كَانَ يَرِيدُ عِبَادَتَهُ غَيْرَ اللَّهِ

فانما له العزة في الدنيا والله العزة جميعا أي يجمعها في الدنيا والآخرة بأن ينصرف في الدنيا ويغلب وعز
يعز بالكسر عز أو عزة وعزارة ورجل عزيز من قوم أعزة وأعزاء وعزاز وقوله تعالى فسوف يأت
الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين أي جانبهم غلب على الكافرين
لئن على المؤمنين قال الشاعر

بيض الوجوه كريمة أحسابهم * في كل ناحية عزاز لا تف

وروى * ببيض الوجوه ألبه ومعاقيل * ولا يقال عزاء كراهية التضعيف وامتناع هذا مطرد في
هذا النحو المضاعف قال الأزهري يبدلون للمؤمنين وإن كانوا أعزة ويتعززون على الكافرين
وإن كانوا في شرف الأحساب دونهم وأعز الرجل جعله عزيزا أو ملك أعز عزيز قال الفرزدق
إن الذي سلك السمة بنينا * يتلذذ عظمه أعز وأطول

أي عزيرة طويلة وهو مثل قوله تعالى وهو أهون عليه وانما وجه ابن سيده هذا على غير المفاضلة
لأن اللام ومن متعاقبتان وليس قولهم الله أكبر بحجة لأنه مسموع وقد كثرت أعماله على أن
هذا قد وجه على كبر أيضا وفي التنزيل العزيز ليخرجن الأئمة منها الأذل وقد قرئ ليخرجن الأئمة
منها الأذل أي ليخرجن العزيز منها ذل لا فادخل اللام والالف على الحال وهذا ليس بقوى لأن
الحال وما وضع موضعها من المصادر لا يكون معرفة وقول أبي كبير

حتى انتهيت إلى فراش عزيرة * شعواء روثة أنفها كالخصف

عنى عصابة وجعلها عزيرة لامتناعها وسكناها على الجبال ورجل عزيز منيع لا يغلب ولا يقهر
وقوله عز وجل ذق انك أنت العزيز الكريم معناه ذق بما كنت تعد في أهل العز والكريم كما قال
تعالى في نقيضه كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ومن الأول قول الأعشى
على أنها اذ رأيته أفا * دقات بما قد أراه بصيرا

وقال الزجاج زلت في أبي جهل وكان يقول أنا أعز أهل الوادي وأمنعهم فقال الله تعالى ذق انك
أنت العزيز الكريم معناه ذق هذا العذاب انك أنت القاتل أما العزيز الكريم أبو زيد عز الرجل
يعز عز أو عزة إذا قوى بعد ذلك وصار عزيزا وأعزه الله وعزرت عليه كرمت عليه وقوله تعالى وانه
لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه أي ان الكتب التي تقدمته لا تبطله ولا يأتي
بعده كتاب يبطله وقيل هو محفوظ من أن ينقص ما فيه فيأتيه الباطل من بين يديه أو يزد فيه
فيأتيه الباطل من خلفه وكلا الوجهين حسن أي حفظ وعز من أن يلحقه شيء من هذا وملك أعز

قوله شعواء في القاموس في
هذه المادة بدله سوداء اه
معجزة

وَعَزَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَعَزَّزَ إِذَا كَانَ يَكُونُ عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مُعَزِّ قَالَ طَرَفَةُ

وَلَوْ حَضَرَتْهُ تَغْلِبُ ابْنَةُ وَائِلٍ * لَكَانُوا لَهُ عَزَّازًا وَعَزَّازًا وَنَاصِرًا

وَتَعَزَّزَ الرَّجُلُ صَارَ عَزِيزًا وَهُوَ يَعْتَزُّ بِفُلَانٍ وَاعْتَزَّ بِهِ وَتَعَزَّزَتْ شَرَفٌ وَعَزَّ عَلَى يَعْزُّ عَزَا وَعَزَّةٌ وَعَزَاةٌ

كُرْمٌ وَأَعَزَّزَتْهُ أَكْرَمَتْهُ وَأَحْيَيْتَهُ وَقَدْ ضَعُفَ شَمْرُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ عَلَى أَبِي زَيْدٍ وَعَزَّ عَلَى أَنْ تَفْعَلَ كَذَا

وَعَزَّ عَلَى ذَلِكَ أَيْ حَقٌّ وَاشْتَدَّ وَأَعَزَّزْتُ بِمَا أَصَابَكَ عَظُمٌ عَلَى وَأَعَزَّزْتُ عَلَى ذَلِكَ أَيْ أَعْظَمْتُ وَمَعْنَاهُ عَظُمَ

عَلَى وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا رَأَى طَلْحَةَ قَبِيلًا قَالَ أَعَزَّزْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ أَنْ أَرَاهُ مُجْدِلًا تَحْتَ

نَجْمِ السَّمَاءِ يُقَالُ عَزَّزْتُ عَلَى يَعْزُّ أَنْ أَرَاهُ بِحَالٍ سَيِّئَةٍ أَيْ يَشْتَدُّ وَيَشْقُ عَلَى وَكَلِمَةُ شَنْعَاءَ لَأَهْلِ الشَّجَرِ

يَقُولُونَ يَعْزُّ لَقَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَبِعِزِّكَ كَقَوْلِكَ لَعَمْرِي وَلَعَمْرُكَ وَالْعَزَّةُ الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ يُقَالُ عَزَّ

يَعْزُّ بِالْفَتْحِ إِذَا اشْتَدَّ وَفِي حَدِيثٍ عَمَّرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اخْشَوْشُوا وَتَعَزَّزُوا أَيْ تَشَدَّدُوا فِي الدِّينِ

وَتَصَلَّبُوا مِنَ الْعَزِّ الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ كَتَمَسَّكَنَ مِنَ السَّكُونِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْمَعَزِّ وَهُوَ الشَّدَّةُ

وَسَبَّحِي فِي مَوْضِعِهِ وَعَزَّزْتُ الْقَوْمَ وَأَعَزَّزْتُهُمْ وَعَزَّزْتُهُمْ قَوَّيْتُهُمْ وَشَدَّدْتُهُمْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَعَزَّزْنَا

بِشَأْنِ أَيْ قَوَّيْنَا وَشَدَّدْنَا وَقَدْ قُرِئَتْ فَعَزَّزْنَا بِشَأْنِ أَيْ بِالتَّخْفِيفِ كَقَوْلِكَ شَدَّدْنَا وَيُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى

أَيْضًا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَلَى لَفْظٍ مَا تَقْدِمُ وَاجْتَمَعَ كَالْجَمْعِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَدْلَةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى

الْكَافِرِينَ أَيْ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ قَالَ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ عِزَّةِ النَّفْسِ وَقَالَ نَعْلَبُ فِي الْكَلَامِ الْفَصِيحِ إِذَا عَزَّ

أَخْوَلَ فَهِنَّ وَالْعَرَبُ تَقُولُهُ وَهُوَ مُشَبَّهٌ بِمَعْنَاهُ إِذَا تَعَظَّمَ أَخْوَلَ شَأْنُكَ عَلَيْكَ فَاتَّزَمَ لَهُ الْهَوَانُ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْنَى إِذَا غَلَبَكَ وَقَهَرَكَ وَلَمْ تَقَاوِمِهِ فَتَوَاضَعَ لَهُ فَإِنْ اضْطَرَّ بِكَ عَلَيْهِ يَزِيدُكَ ذُلًّا وَخَبَالًا

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الَّذِي قَالَ نَعْلَبُ خَطَا وَأَنْمَى الْكَلَامَ إِذَا عَزَّ أَخْوَلَ فَهِنَّ يَكْسِرُ الْهَاءَ مَعْنَاهُ إِذَا اشْتَدَّ

عَلَيْكَ فَهِنَّ لَهُ وَدَارَهُ وَهَذَا مِنْ مَكَارِمِ الْإِخْلَاقِ كَمَا رَوَى عَنْ معاوية رضي الله عنه أنه قال لو أن بيني

وبين الناس شعرة يمدونها وأمدوها ما انقطعت قبيل وكيف ذلك قال كنت إذا أرخوها ممددت

وإذا ممدوها أرخيت فالصحيح في هذا المثل فهِنَّ بالكسر من قولهم هَانِ يَهِنُ إِذَا صَارَ هِينًا لَيْسَ

كَقَوْلِهِ هَيْنُونَ لَيْسُونَ أَيْ سَارِدُونَ وَوَكَّرَمَ * سَوَّاسٌ مَكْرَمَةٌ أَبْنَاءُ أَطْهَارٍ

وَيُرْوَى أَيْ سَارُوا إِذَا قَالَ هُنَّ بِضَمِّ الْهَاءِ كَمَا قَالَ نَعْلَبُ فَهُوَ مِنَ الْهَوَانِ وَالْعَرَبُ لَا تَأْمُرُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ

أَعَزَّةٌ أَبَاؤُنَا لِلضَّبْمِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الَّذِي قَالَ نَعْلَبُ صَحِيحٌ لِقَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ

وَقَارِعَةٍ مِنَ الْأَيَّامِ لَوْلَا * سَيِّلُهُمْ لَزَاحَتْ عَنْكَ حِينَا

دَيَّيْتُ لَهَا الضَّرَامَ وَقُلْتُ إِنِّي * إِذَا عَزَّابُنْ عَمَّكَ أَنْ تَهُونَا

قوله على أبي زيد عبارة شرح
القاموس عن أبي زيد فقرر
اه مصححه

قال سيويه وقالوا عزماً أنك ذاهب كقولك حقاً أنك ذاهب وعز الشئ يعز عزاً وعزة وعزارة وهو عزير قل حتى كاد لا يوجد وهذا جامع لكل شئ والعز والعزارة المكان الصلب السريع السيل وقال ابن شميل العزارة ما غلظت من الارض وأسرع سبيل مطره يكون من القيعان والخصاص وأسناد الجبال والاكام وظهور القفاف قال العجاج

من الصفا العاسي ويدعس الغدر * عزارة ويهيمرن ما انهمر

وقال أبو عمرو في مسایل الوادي أبعد هاسيلاً الرحبة ثم الشعبة ثم التلعة ثم المذنب ثم العزارة وفي كتابه صلى الله عليه وسلم لو قد همدان على أن لهم عزارها العزارة ما صلب من الارض واشتد وخشن وانما يكون في أطرافها ومنه حديث الزهري قال كنت أختلف إلى عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة فكنت أخدمه وذكري جهده في الخدمة فقدرت أني استنظفت ما عنده واستغنيت عنه فخرج يوماً فلم أقم له ولم أظهر من تكريمته ما كنت أظهر من قبل فنظر إلى وقال انك بعد في العزارة فقم أي أنت في الأطراف من العلم توسطه بعد وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن البول في العزارة ثلاثين مرة عليه وفي حديث العجاج في صفة الغيث وأسالت العزارة وأرض عزارة وعزارة وعزارة معزورة كذلك أنشد ابن الأعرابي

عزارة كل سائل تقع سؤره * لكل عزارة سالت قرار

وأنشده نعلب * قرارة كل سائل تقع سؤره * لكل قرارة قال وهو أجود وأعزنا وقعنا في أرض عزارة وسرنا فيها كما يقال أسهلنا وقعنا في أرض سهلة وعزارة المطر الأرض لبسدها ويقال للوابل اذا ضرب الأرض السهلة فشدها حتى لا تسوخ فيها الرجل قد عززها وعززمها وقال عززمنه وهو مغطى الأنهار * ضرب السواري مشه بالتهال

وتعزز لحم الناقة اشتد وصلب وتعزز الشئ اشتد قال المتلمس

أجل إذا صمرت تعزز لحمها * وإذا تشدبت تشدبت

لا تشدب أي لا ترغو وفسر معصرة غليظة اللحم شديده وقر لهم تعزيت عنه أي نصبرت أصلها تعزيت أي تشددت مثل تظنيت من تظننت ولها قاطرتد كرفي مواضعها والاسم منه العزارة وقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يعز بعزاء الله فليس منافسره نعلب فقال معناه من لم يرد أمره إلى الله فليس منا والعزاة السنة الشديدة قال * ويعبط الكوم في العزاة أن طرفاً * وقيل هي الشدة وشاة عزوز ضيقة الأحاليل وكذلك الناقة والجمع عزز وقد عزت تعزوزاً وعزارة وعزرت

عُزُّوا بضمين عن ابن الاعرابي وتُعَزَّرُ والاسم العَزْرُ والعَزَارُ وفلان عَزْرُوزٌ لها درجَمٌ وذلك اذا كان كثير المال شحيحا وشاة عَزْرُوزِيَّةٌ الاحليل لا تدر حتى تحلب بجهده وقد عَزَّتْ اذا كانت عَزْرُوزًا وقيل عَزَّرَتِ الناقة اذا ضاق احليلها ولها لبن كثير قال الازهرى اظهر التضعيف في عَزَّرَتْ ومثله قليل وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام فقامت به قَالِبٌ لَوْنٌ ليس فيها عَزْرُوزٌ ولا قُشُوشُ العزوز الشاة البَكِيَّةُ القليلة اللبن الضيقة الاحليل ومنه حديث عمرو بن ميمون لو أن رجلا أخذ شاة عَزْرُوزًا فحلبها ما فرغ من حلبها حتى أصلى الصلوات الخمس يريد التجوز في الصلاة وتخفيفها ومنه حديث أبي ذر هل يثبت لكم العدو وحلب شاة قال بلى والله وأربع عَزْرُوزٍ جمع عَزْرُوزٍ كَصَبُورٍ وَصَبْرٍ وعز الماء يعز وعزَّتِ القرحة تعز اذا سال ما فيها وكذلك مذع ومذع وضهي وهَمَى وقزوقض اذا سال وأعزَّتِ الشاة استبان حلقها وعظم ضرعها يقال ذلك للمعز والضأن يقال آت ورمدت وأعزَّت وأضرعت بمعنى واحد وعاز الرجل ابه وغنمه معازة اذا كانت مرضا لا تقدر أن ترعى فاحتش لها ولقمها ولا تكون المعازة الا في المال ولم نسمع في مصدره عَزَارًا وعَزَهُ يعزّه عزّاهم وغلبه وفي التزيل العزيز وعزّني في الخطاب أي غلبني في الاحتجاج وقرأ بعضهم وعازني في الخطاب أي غالبني وأنشد في صفة جمل

يعز على الطريق عَسَكِيَّة * كما ابتزك الخليع على القداح

يقول يغلب هذا الجمل الابل على لزوم الطريق فشبه حرصه على لزوم الطريق والحاحه على السير بحرص هذا الخليع على الضرب بالقداح لعله يسترجع بعض ما ذهب من ماله والخليع الخلوغ المقمور ماله وفي المثل من عزّز أي من غلب سلب والاسم العِزَّة وهي القوة والغلبة وقوله • عزّ على الريح السبوب الأعقرا • أي غلبه وحال ينسه وبين الريح فرد وجوهها ويعني بالسبوب الظبي لا الثور لان الأعقر ليس من صفات البقر والعزّة الغلبة وعازني فعزّته أي غالبني فغلبته وضم العين في مثل هذا مطرد وليس في كل شيء يقال فاعلني ففعلتسه والعز المطر الغزير وقيل مطر عز شديد كثير لا يمنع منه سهل ولا جبل الأسالة وقال أبو حنيفة العز المطر الكثير أرض معزوزة أصابها عز من المطر والعزاء المطر الشديد الوابل والعزاء السدة والعزيراء من الفرس ما بين عكوة وجاعرة يمدو يقصر وهما العزيراء وان عصبتان في أصول الصلوتين فصلتان من العجب وأطراف الوركين وقال أبو مالك العزيراء عصبة رقيقة مركبة في الخوران الى الورك وأنشد في صفة فرس

أَعَزَّتْ عَزْرَاهُ وَنِطَتْ كُرُومُهُ * إِلَى كَفْلِ رَبِّ وَصْلَبِ مُوْتِقِ
وَالْكُرْمُ مُرَأْسُ الْفَخْدِ الْمُسْتَدِيرِ كَأَنَّهُ جَوْزَةٌ وَمَوْضِعُهَا الَّذِي تَدُورُ فِيهِ مِنَ الْوَرِكِ الْقَلْتُ قَالَ
وَمِنْ مَدِّ الْعَزْرِ مِنَ الْفَرْسِ قَالَ عَزْرُ زَاوَانٍ وَمِنْ قَصَرْتَنِي عَزْرُ زِيَانٍ وَهَما طَرَفَا الْوَرِكَيْنِ وَفِي شَرْحِ
أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى لِابْنِ بَرَّجَانَ الْعَزُوزِ مِنْ أَسْمَاءِ فَرْجِ الْمَرْأَةِ الْبَكْرَةِ وَالْعَزَى شَجَرَةٌ كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ
دُونِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ ابْنُ سِيدِهِ أَرَاهُ تَأْنِيثَ الْأَعَزِّ وَالْأَعَزُّ بِمَعْنَى الْعَزِيزِ وَالْعَزَى بِمَعْنَى الْعَزِيرَةِ قَالَ
بَعْضُهُمْ وَقَدْ يَجُوزُ فِي الْعَزَى أَنْ تَكُونَ تَأْنِيثُ الْأَعَزِّ بِمَنْزِلَةِ الْفُضْلِيِّ مِنَ الْأَفْضَلِ وَالْكُبْرَى مِنَ
الْأَكْبَرِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالْلامُ فِي الْعَزَى لَيْسَتْ زَائِدَةً بَلْ هِيَ عَلَى حِدِّ الْلامِ فِي الْحَرِثِ وَالْعَبَّاسِ
قَالَ وَالْوَجْهُ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ فِي الصِّفَاتِ الْعَزَى كَمَا سَمِعْنَا فِيهَا الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيرَ أَفْرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعَزَى جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ اللَّاتَ صَمٌّ كَانَ لثَقِيفٍ وَالْعَزَى صَمٌّ كَانَ
لَقُرَيْشٍ وَبَنِي كَلَّاتٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمَّا وَدِ مَاءِ مَا رَأَيْتُ نَحَالَهَا * عَلَى قَنَةِ الْعَزَى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا

وَيُقَالُ الْعَزَى سُمْرَةٌ كَانَتْ لَغُطْفَانٍ يَعْبُدُونَهَا وَكَانُوا يَسْتَوِئُهَا يَتَوَأَّمُوا وَالْهَامُ سَدَنَةٌ فَبَعَثَ إِلَيْهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَهَدَمَ الْبَيْتَ وَأَحْرَقَ السُّمْرَ وَهُوَ يَقُولُ

يَا عَزُّ كُفْرَانِكَ لَا سُبْحَانَكَ * إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ أَهَانَكَ

وَعَبْدُ الْعَزَى اسْمُ أَبِي لَهَبٍ وَإِنَّمَا كَلَّمَ اللَّهُ عَزْرَ وَجَلٍ فَقَالَ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَلَمْ يُسَمِّهِ لَأَنَّهُ سَمِيَ مُحَالًا
وَأَعَزَّتِ الْبَقْرَةُ إِذَا عَسَرَ رَجُلُهَا وَاسْتَعَزَّ الرَّمْلُ عَمَّا سَكَ فَلَمْ يَنْهَلْ وَاسْتَعَزَّ اللَّهُ بِفُلَانٍ وَاسْتَعَزَّ فُلَانٌ
بِحَقِّي أَيْ غَلْبَنِي وَاسْتَعَزَّ بِفُلَانٍ أَيْ غَلِبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ عَاهَةٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَاسْتَعَزَّ
بِالْعَلِيلِ إِذَا اشْتَدَّ وَجَعُهُ وَغَلِبَ عَلَى عَقْلِهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى كُثُومِ بْنِ الْهَدَمِ
وَهُوَ شَالِكٌ ثُمَّ اسْتَعَزَّ بِكُثُومٍ فَاتَّقَلَ إِلَى سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ اسْتَعَزَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَيْ اشْتَدَّ بِهِ الْمَرَضُ وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ يُقَالُ عَزَّ يَعْزُ بِالْفَتْحِ إِذَا
اشْتَدَّ وَاسْتَعَزَّ عَلَيْهِ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَغَلِبَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَوْمًا مَحْجَرَمِينَ
اشْتَرَكُوا فِي قَتْلِ صَيْدٍ فَقَالُوا عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَفْسًا لَوِ ابْعَضَ الْعَمَّابَةُ عَمَّا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَأَمَرَ
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِكَفَّارَةٍ ثُمَّ سَأَلُوا ابْنَ عُمَرَ وَأَخْبَرَهُ بِقُتْلِهِمْ فَقَالَ أَنْتُمْ لَمْ تَعَزُّزُوا بِكُمْ عَلَى
جَمْعِكُمْ شَاءَ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ عَلَيْكُمْ جِرَاءُ وَاحِدٌ قَوْلُهُ لَمْ تَعَزُّزُوا بِكُمْ أَيْ مَشَدَّدَ بِكُمْ وَمُنْقَلَبٌ عَلَيْكُمْ الْأَمْرُ
وَفُلَانٌ مِعْزَاؤُ الْمَرَضِ أَيْ شَدِيدُهُ وَيُقَالُ لَهُ إِذَا مَاتَ أَيْضًا قَدْ اسْتَعَزَّ بِهِ وَالْعَزَى بِالْفَتْحِ بِنْتُ الطَّبِيَّةِ قَالَ

قوله واستعز الله بفُلان
هكذا في الأصل وعبرة
القاموس وشرحه
(و) استعز (الله به أمانه)
أه كُتِبَ مَعَهُ

قوله يقال عز يعز بالفتح الخ
عبارة النهاية يقال عز يعز
بالفتح إذا اشتد واستعز به
المرض وغيره واستعز عليه
إذا اشتد عليه وغلبه ثم يني
الفعل للمفعول به الذي
هو الجار مع المجرور اه
كُتِبَ مَعَهُ

الراجز هان على عزّة بنت الشّحاح * مهوى جال مالا في الأدلاج
وبها سميت المرأة عزّة ويقال للعنزة إذا زجرت عزّوز وقد عزّزت بها فلم تعزّز أي لم تتخّ والله أعلم
(عشز) عشز الرجل يعشز عشزاً نأشى مشية المقطوع الرجل وهو العشزان والعشوز
ما صلب مسلكه من طريق أو أرض قال الشماخ * المقفرات العشاوز * وقال أبو عمرو
* تدقّ شهب طلمه العشاوز * والعشوزن ما صعب مسلكه من الأماكن قال رؤبة
* أخذك باليسور والعشوزن * والعشوزن الشديد الخلق العظيم من الناس والابل وقناة
عشوزنة صلبة والعشوز والعشوز الشديد الخلق الغليظ (عشز) عشز يعشز عشزاً
مضغ في بعض اللغات (عشز) العيشموز العجوز الكبيرة وأنشد
أعطى خباسة عيشموزاً كزة * لطماء بنس هدية المتكرم
وناقة عيشموز والعشز الشديد من كل شيء والعشز الضخم من كل شيء والعشز البخل وامرأة
عشز وقال حميد الشاعر * عشزة فيها بقا وشدة * ورجل عشز الخلق شديد الأزهرى
عجوز عكرشة وعجرمة وعشمة وقلمزة وهي النخلة القصيرة (عظمز) الأزهرى في ترجمة عظمس
ناقة عيطموز بالزاي أي طويلة عظيمة وقال صخرة عيطموز ضخمه (عشز) العفزا الملاعبة
يقال بات يعافز امرأة أي يغازلها قال الأزهرى هو من باب قوله سميات يعافسها فأبدل من
السين زايًا ويقال للجوز الذي يؤكل عفزو عفازاً الواحدة عفزة وعفازة والعفازة الأكمة يقال لقينه
فوق عفازة أي فوق أكمة (عقز) العفزة تقارب ديب النمل (عقفر) العفزة أن يجلس
الرجل جلسة المحتبي ثم يضم ركبتيه ونخذه كالذي يهيم بأمر شهوة وأنشد
ثم أصاب ساعة ففقفز * ثم علاها فدارت هزاً
(عكز) العكز الاثتمام بالشيء والاهتدائه والعكازة عصا في أسفلها زج يسوكا عليها الرجل
مشتق من ذلك والجمع عكا كيز وعكازات والعكز الرجل السي الخلق البخل المشوم وعكز
وعاكز اسمان (عكمز) العكموز التارة الحادرة الطويلة الضخمة قال
أني لأقلى الخليج العجوزا * وأمى القسيّة العكموزا
الأزهرى عكموزة حادرة تارة وعكمز أيضاً قال ويقال للآبر إذا كان مكثراً أنه لعكمز وأنشد
وقفت للعود بترأهزها * فالتقمت جردانه والعكمز
(عز) العلز الضجر والعلز شبه رعدة تأخذ المريض أو الحريص على الشيء كأنه لا يستقر

قوله قال الشماخ الخ هذا
قطعة من بيت من الطويل
وعبارة شرح القاموس قال
الشماخ

حذاها من الصيداء فعلا
طراقها
حوامى الكراع المؤيدات
العشاوز

ويروى الموجهات قاله
الصمغاني قلت ويروى
المقفرات أيضا اه كنية
معجمه

قوله وقال أبو عمرو الخ كذا
بالاصل وتأمله اه معجمه

قوله والعكز الرجل السي
الخلق هكذا ضبط في الاصل
وعبارة القاموس والعكز
بالكسر السي الخلق قال
شارحه وفي اللسان ككتف
اه معجمه

في مكانه من الوجع عَزَزَ يَعَزُّزُ عَزَزًا وَهُوَ عَزَزٌ وَأَعَزَّهُ الْوَجَعُ تَقُولُ مَالِي أَرَأَيْتَ عَزَزًا وَأَنْشِدْ
 * عَزَّانَ الْأَمِيرِ شَدَّ صَفَادًا * وَالْعَزَّاءُ بِضَاءٌ مَاتَبَعَتْ مِنَ الْوَجَعِ شَيْئًا لَثَرْتِي كَلَّحِي يَدْخُلُ عَلَيْهَا
 السَّعَالُ وَالصَّدَاعُ وَنَحْوُهُمَا وَالْعَزَّاءُ الْقَلْقُ وَالْكَرْبُ عِنْدَ الْمَوْتِ قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ تَرَى ابْنَهَا
 وَإِذَا هُوَ عَزَزٌ وَحَشْرَجَةٌ * مِمَّا يَحْيِيهِ بِهِ مِنَ الصَّدْرِ
 وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ هَلْ يَنْتَظِرُ أَهْلُ بَضَائِةِ الشَّبَابِ الْأَعَزَّاءُ الْقَلْقُ قَالَ الْعَزَّاءُ بِالْكَرْبِ
 خُفَّةٌ وَقَلْقٌ وَهَلْعٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ وَيُرْوَى بِالنُّونِ مِنَ الْأَعْلَانِ وَهُوَ الْأَنْظَاهُ وَيُقَالُ مَاتَ فُلَانٌ عَزَزًا
 أَيْ وَجَعًا قَلْقًا لَا يَنْسَلِمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي يَنْزِلُ بِهِ الْمَوْتُ يُوصَفُ بِالْعَزَّاءِ وَهُوَ سَبَاقَةُ نَفْسِهِ يُقَالُ
 هُوَ فِي عَزَّاءِ الْمَوْتِ وَقَوْلُهُ

أَنْتَ مَيِّ لَاجِي إِلَى وَشَرٍ * إِلَى قَوَافٍ صَعْبَةٍ فِيهَا عَزَزٌ

أَيُّ فِيهَا مَا يُورِثُكَ ضِيقًا كَالضِيقِ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْعَزَّاءُ الْمَوْتُ وَعَزَّاءُ عَزَّاءٍ حَرَصٌ وَغَرَضٌ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَى قَوْلِهِ غَرَضٌ هَهُنَا أَيْ قَلْقٌ وَالْعَزَّاءُ الْمَيْلُ وَالْعُدُولُ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَالْعَزَّاءُ الْبَشْمُ
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَزَّاءُ لَفْظٌ فِي الْعِلَاقِ وَهُوَ الْوَجَعُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ اللَّوَى مِنْ أَوْجَاعِ الْبَطْنِ وَعَزَّاءُ
 مَوْضِعٌ (عَلَكَز) الْعَلَكَزُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ (علهز) الْعِلْهَزُ وَبُرٌّ يَخْلُطُ بِدُمَاءِ الْحَلَمِ
 كَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَاكِلَةً فِي الْجَدْبِ وَفِي حَدِيثٍ عَكْرِمَةَ كَانَ طَعَامُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ الْعِلْهَزُ
 الْأَزْهَرِيُّ الْعِلْهَزُ الْوَبْرُ مَعَ دَمِ الْحَلَمِ وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُعَالَجُ بِهَا الْوَبْرُ مَعَ دُمَاءِ الْحَلَمِ يَأْكُلُونَهُ
 وَأَنْشِدَ ابْنَ شَيْمٍ

وَأَنْ قَرَى قَحْطَانَ قَرَفٍ وَعِلْهَزُ * فَأَقْبَحَ بِهِ ذَاوَيْحَ تَفْسِكَ مِنْ فَعْلٍ

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعِلْهَزُ دَمٌ يَابِسٌ يَدْقُ بِهِ أَوْبَارُ الْإِبِلِ فِي الْجَمَاعَاتِ وَيُؤْكَلُ وَأَنْشِدْ
 * عَنْ أَكَلِي الْعِلْهَزَ كُلَّ الْحَيْسِ * وَفِي الْحَدِيثِ فِي دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مُضَرِّ اللَّهْمِ اجْعَلْهَا
 عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ فَأَبْتَلُوا بِالْجُوعِ حَتَّى أَكَلُوا الْعِلْهَزَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ شَيْءٌ يَتَخَذُونَهُ فِي سَنَى
 الْجَمَاعَةِ يَخْلُطُونَ الدَّمَ بِأَوْبَارِ الْإِبِلِ ثُمَّ يَشْوُونَهُ بِالنَّارِ وَيَأْكُلُونَهُ قَالَ وَقِيلَ كَانُوا يَخْلُطُونَ فِيهِ
 الْقِرْدَانَ وَيُقَالُ لِلْقِرَادِ الضَّخْمِ عِلْهَزُ وَقِيلَ الْعِلْهَزُ شَيْءٌ يَنْبِتُ بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ لَهُ أَصْلٌ كَأَصْلِ الْبَرْدِيِّ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَسْتِغْقَاءِ

وَلَا شَيْءَ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ عِنْدَنَا * سِوَى الْحَنْظَلِ الْعَامِيِّ وَالْعِلْهَزِ الْقَلِيلِ

وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا الْبَيْكُ فِرَارُنَا * وَأَيْنَ فِرَارُ النَّاسِ إِلَّا إِلَى الرَّسْلِ

قوله والفعل كالفعل أي
 على لغتهم جعل مال من
 باب تعب كنبه
 قوله العلكز الشديد الخ
 عبارة القاموس العلكز
 كزبرج وجعفر اه كنبه
 معجمه

ابن الاعرابي العنز الصوف ينقش ويشرب بالدماء ويشوى ويؤكل قال وناب عنهن وردح
قال ابن شميل هي التي فيها بقية وقد أسنت قال ابن سيده المعنز الحسن الغذاء كالمعز هل
الجوهري لحم معنز اذا لم ينضج (عنز) العنز الماعزة وهي الاتي من المعزى والاوزال
والظباء والجمع أعنز وعنوز وعنار وخص بعضهم بالعنار جمع عنز الطباء وأنشد ابن الاعرابي
أبهي أن العنز تمنع ربها * من أن يبيت جاره بالحائل

أراد يا بهية فرخم والمعنى أن العنز تبلى أهلها بلبنها فتكفيهم الغارة على مال الجار المستجير
بأصحابها وحائل أرض بعينها وأدخل عليها الالف واللام للضرورة ومن أمثال العرب حنقها
تحمّل شأن باطلا فيها ومن أمثالهم في هذا لانتك كالعنز تبحث عن المديّة يضرب مثلاً للجاني على
نفسه جناية يكون فيها هلاكه وأصله أن رجلاً كان جاعاً بالفلاة فوجد عنزاً ولم يجد ما يذبحها به
فجنت يديها وأثارت عن مديّة فذبحها بها ومن أمثالهم في الرجلين يتساويان في الشرف قولهم
هما كركبتي العنز وذلك أن ركبتها اذا أرادت أن تريض وقمتا معاً فاقولهم قبح الله عنزاً خيرها
خطّة فانه أراد جماعة عنزاً وأراد أعنزاً فوقع الواحد موقع الجمع ومن أمثالهم كفي فلان يوم العنز
يضرب للرجل يلقي ما يهلكه وحكى عن ثعلب يوم كيوم العنز وذلك اذا قاذفتها قال الشاعر

رأيت ابن ذبيان يزيد ربحي به * الى الشام يوم العنز والله شاغله

قال المفضل يريد حنقاً كحنق العنز حين تبحث عن مديتها والعنز عنز الماء جميعاً ضرب من السمك
وهو أيضاً طائر من طير الماء والعنز الاتي من الصقور والنسور والعنز العقاب والجمع عنوز والعنز
الباطل والعنز الأكمة السوداء قال رؤبة * وإرم آخرس فوق عنز * قال الازهرى سألني
اعرابي عن قول رؤبة * وإرم أعيس فوق عنز * فلم أعرفه وقال العنز القارة السوداء
والإرم علم بني فوقها وجعله أعيس لانه بنى من حجارة ييض ليكون أظهر لمن يريد الاهتداء به على
الطريق في الفلاة وكل بناء أصم فهو آخرس وأما قول الشاعر

وقالت العنز نصف النها * رثم تولت مع الصادر

فهو اسم قبيلة من هوازن وقوله * وكانت يوم العنز صادت فؤاده * العنز أكمة نزلوا عليها فكان
لهم بها حديث والعنز صخرة في الماء والجمع عنوز والعنز أرض ذات حرونة ورمل وحجارة وأثل
وربما سميت الحبارى عنزاً وهي العنز أيضاً والعنز العنز أيضاً ضرب من السباع بالبادية دقيق
الخطم يأخذ البعير من قبل ذنبه وهي فيها كالسوقية وقلما يرى وقيل هو على قدر ابن عرس يدنو

قوله رأيت ابن ذبيان كذا
بالاصل والذي في الاساس
رأيت ابن دينار اه مصححه

من الناقة وهي باركة ثم يثب فيدخل في حياها فينسد مص فيه حتى يصل الى الرحم فيجذبها
فتسقط الناقة فتتوت ويرغمون أنه شيطان قال الازهرى العنزة عند العرب من جنس الذئب
وهي معروفة ورأيت بالصَّمان ناقةً عُخِرَتْ من قبل ذنبها الياف أصبحت وهي تمخورة قدأ كلت
العنز من عُخْرها طائفة فقال راعي الابل وكان عُخْرًا فصاح طرقتها العنزة فخرتها وانخر الشق وقلما
تظهر لحبها ومن أمثال العرب المعروفة * رَكِبَتْ عَنزٌ بِمُخْذِجٍ جَلَا * وفيها يقول الشاعر

شَرِيومِها وَأَغْوَاهُ لَهَا * رَكِبَتْ عَنزٌ بِمُخْذِجٍ جَلَا

قال الاصمعي وأصله أن امرأة من طسّم يقال لها عَنزٌ أَخَذَتْ سَيِّئَةً فَمَلَوْهَا فِي هَوْدَجٍ وَالطَّفُوهَا
بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَتْ * شَرِيومِها وَأَغْوَاهُ لَهَا * تقول شَرِيأى حين صرت أكرم
للسبأ يضرب مثلاً في اظهار البر باللسان والفعل لمن يراد به الغوائل وحكى ابن بري قال كان
الملك على طسّم رجلاً يقال له عَمَلُوقٌ أَوْ عَمِلِيقٌ وَكَانَ لَا تُزْفُ أَمْرًا مِنْ جَدِيسَ حَتَّى يُوْتِيَ بِهَا إِلَيْهِ
فَيَكُونُ هُوَ الْمُتَعَزِّزُ لَهَا أَوْ لَا وَجَدِيسُ هِيَ أُخْتُ طَسْمٍ ثُمَّ أَنَّ عَفْرَةَ بَنَتْ عَقَارِ وَهِيَ مِنْ سَادَاتِ
جَدِيسَ زُفَّتْ عَلَى بَعْلِهَا فَأَتَتْ بِهَا إِلَى عَمِلِيقٍ فَتَالَ مِنْهَا مَا نَالَ فَخَرَجَتْ رَافِعَةً صَوْتَهَا شَاقَّةً جِيهًا
كَلَشَفَةً قَبْلَهَا وَهِيَ تَقُولُ

لَا أَحَدًا ذَلَّ مِنْ جَدِيسَ * أَهَكَذَا يَقَعُ بِالْعَرُوسِ

فلما سمعوا ذلك عظم عليهم واشتد غضبهم ومضى بعضهم الى بعض ثم ان أخت عَفْرَةَ وَهِيَ الْاَسْوَدُ بْنُ
عَقَارِ صَنَعَ طَعَامًا لِلْعُرْسِ أُخْتُ عَفْرَةَ وَمَضَى إِلَى عَمِلِيقٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يَحْضُرَ طَعَامَهُ فَأَجَابَهُ وَحَضَرَ هُوَ
وَأَقَارِبُهُ وَأَعْيَانُ قَوْمِهِ فَلَمَّا مَدُّوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى الطَّعَامِ عَذَّرَتْ بِهِمْ جَدِيسُ فَقَتَلَ كُلَّ مَنْ حَضَرَ الطَّعَامَ
وَلَمْ يُقَلِّ مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا رَجُلًا يُقَالُ لَهُ رِيَا حُ بْنُ مَرْثَةَ تَوَجَّهَ حَتَّى أَتَى حَسَانَ بْنَ بُسَيْعٍ فَاسْتَجَابَهُ عَلَيْهِمْ
وَرَغَبَهُ فِيمَا عِنْدَهُمْ مِنَ النِّعَمِ وَذَكَرَ أَنَّ عِنْدَهُمْ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا عَنزٌ مَرَأَى النَّاطِرُونَ لَهَا شَبِيهَاً
وَكَانَتْ طَسْمَ وَجَدِيسَ يَجُودُ الْيَمَامَةَ فَأَطَاعَهُ حَسَانُ وَخَرَجَ هُوَ وَمَنْ عِنْدَهُ حَتَّى أَتَوْا جَوًّا وَكَانَ بِهَا
زُرْقَاءُ الْيَمَامَةِ وَكَانَتْ أَعْلَمَتْهُمْ بِحَيْثُ حَسَانُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَأَوْقَعَ بِجَدِيسَ وَقَتْلَهُمْ
وَسَبَى أَوْلَادَهُمْ وَنَسَاءَهُمْ وَقَتْلَعَ عَيْسَى زُرْقَاءَ وَقَتْلَهَا وَأَتَى إِلَيْهِ بَعْنَزًا كَبَةً جَلَا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ
بَعْضُ شَعْرَاءِ جَدِيسَ قَالَ

أَخْلَقَ الدَّعْرُ بِجَوِّ طَلَلَا * مَثَلُ مَا أَخْلَقَ سَيْفٌ خَلَلَا

وَتَدَاعَتْ أَرْبَعٌ دَقَاقَةً * تَرَكْنَهُ هَامِدًا مُتَخَلَلَا

من جنوب ودبور حقة * وصبا تعقب ربحا شمالا
 ويل عنز واستوت را كبة * فوق صعب لم يقتل ذللا
 شريومها واعصواها * ركبت عنز بجذج جلا
 لا ترى من ينها خارجة * وراهن اليها رسلا
 منعت جوا ورامت سقرا * ترك الخبدين منها سبلا
 يعلم الحازم واللبيذا * انما يضرب هذا مثلا

ونصب شريومها بركبت على الطرف أي ركبت بجذج جلا في شريومها والعنزة عصا في قدر نصف
 الرمح أو كثر شيئا فيها سنان مثل سنان الرمح وقيل في طرفها الاسفل زج زج الرمح نوكا عليها
 الشيخ الكبير وقيل هي أطول من العصا أقصر من الرمح والعنزة قريبا منها ومنه الحديث لما
 طعن أبي بن خلف بالعنزة بين ندييه قال قتلني ابن أبي كبشة وتعنزة واعتز تجيب الناس وتنجي عنهم
 وقيل المعتز الذي لا يساكن الناس ثلاثا رأيا وعنزال رجل عدل يقال نزل فلان معتزا اذا نزل
 يريد في ناحية من الناس ورأيت معتزا ومعتزا اذا رأيت متحيا عن الناس قال الشاعر

أبانتك الله في آيات معتز * عن المكارم لا عاف ولا فاري

أي ولا يقرى الضيف ورجل معتز الوجه اذا كان قليل لحم الوجه في عرينه شمم وعنز وجه الرجل
 قل له وسمع أعرابي يقول لرجل هو معتز النخلة وفسره أبو داود برز ريش كأنه شبه لحية بلحية
 التيس والعنز وعنز جميعا كمة بعينها وعنز اسم امرأة يقال لها عنز الهمامة وهي الموصوفة بحدة
 النظر وعنز اسم رجل وكذلك عناز وعنيزة اسم امرأة تصغير عنزة وعنزة وعنيزة قبيلة قال
 الأزهرى عنيزة في البادية موضع معروف وعنيزة قبيلة قال الأزهرى وقبيلة من العرب ينسب
 اليهم فيقال فلان العنزي والقبيلة اسمها عنزة وعنزة أبو حنيفة من ربيعة وهو عنزة بن أسد بن ربيعة بن
 زار وأما قول الشاعر

دلفت بصدر العنز لما * تحامته القوارس والرجال

فهو اسم فرس والعنز في قول الشاعر * اذا ما العنز من ملق تدلت * هي العقاب الاتى وعنزة
 موضع وبه فسر بعضهم قول امرئ القيس * ويوم دخلت الحذر خدر عنيزة * وعنزة
 اسم ماء قال الاخطل

رعى عنزة حتى صر جندبها * ودعزع المال يوم تالغ يقر

(عنقر) العنقر والعنقر الأخيرة عن كراع المرزنجوش قال ابن بري والعنقران مثله قال

أبو حنيفة ولا يكون في بلاد العرب وقد يكون بغيرها ومنه يكون هنالك اللادن قال الاخطل

يهجور رجلا الأاسلم سملت أبا خالد • وحباك ربك بالعنقر

وروى ساسك بالحنديش قبل المملت فلا تهنز

أكلت القطاط فأنيتها • فهل في الحنايص من معمر

ودبك هذا كدين الحما • ربل أنت كقر من هزم

وقيل العنقر حر دان الحمار والعنقر أصل القصب الغض وهو بالراء أعلى وكذلك حكا كراع بالراء

أيضا وفي حديث قيس ذكر العنقران العنقر أصل القصب الغض والعنقران به الداهقين وقيل

العنقر السهم والعنقر الداهية من كتاب أبي عمرو والله أعلم (عوز) الليث العوز أن يعوزك

الشيء وأنت إليه محتاج وإذا لم تجد الشيء قلت عازني قال الأزهرى عازني ليس بعزوف وقال

أبو مالك يقال أعوزني هذا الأمر إذا استدعيتك وعسروا عوزني الشيء يعوزني أي قل عندى مع

حاجتى إليه ورجل معوز قليل الشيء وأعوزه الشيء إذا احتاج إليه فلم يقدر عليه والعوز بالفتح العدم

وسوء الحال وقال ابن سيده عازني الشيء وأعوزني أعجزني على شدة حاجة والاسم العوز وأعوز

الرجل فهو معوز ومعوز إذا سامت حاله الأخيرة على غير قياس وأعوزه الدهر أحوج به وحل عليه

الفقر وأنه لعوز لوزنا كبده كما تقول نغسه ونغسا والعوز ضيق الشيء والأعواز الفقر والمعوز

الفقر وعوز الشيء عوزا إذا لم يوجد وعوز الرجل وأعوز أي افتقر ويقال ما يعوز لفلان شيء إلا

ذهب به كقولك ما يوهفله وما يشرفه قال أبو زيد بالزاي قال أبو حاتم وأنكره الأصمعي قال وهو

عند أبي زيد صحيح ومن العرب مستموع والمعوز خرقة يلف بها الصبي والجمع المعاوز قال حسان

وموودة مقرورة في معاوز • بآمنها مرسومة لم تؤسد

الموودة المدفونة حية وآمنها هنتها يعني القلقة وفي التهذيب المعاوز خلجان الثياب لث فيها

الصبي أو لم يلف والمعوزة والمعوز الثوب الخلق زاد الجوهري الذي يتدل وفي حديث عمر رضي

الله عنه أمال للمعوز أي ثوب خلق لأنه لباس المعوزين فخرج الالة والأداة وفي حديثه

الآخر رضي الله عنه يخرج المرأة إلى أيها يكيد بنفسه فإذا خرجت فلتلبس معاوزها هي الخلجان

من الثياب واحدها معوز بكسر الميم وقيل المعوزة كل ثوب تصون به آخر وقيل هو الحديد من

الثياب حكى عن أبي زيد والجمع معاوزة زادوا الهاء لم تكن التائيت تشد ثعلب

قوله وقيل العنقر جردان

الحمار وهو المراد في الآيات

حتى يكون هجوا كما نبه

عليه شارح القاموس

فأمل اه معصمه

قوله وقيل العنقر السهم الخ

كذا بالاصل بوزن جعفر

وتبعه شارح القاموس

وعبارة المجد والعنقر بهاء

الراية والداهية والسهم اه

كتبه معصمه

رَأَى نَظْرَةً مِنْهَا فَلَمْ يَمْلِكِ الْهَوَى * مَعَاوِزٍ يَرَوْنَ تَحْتَهُنَّ كَتِيبُ

فَلَا مَحَالَةَ أَنْ الْمَعَاوِزَ هُنَا الثِّيَابُ الْجَدُّ وَقَالَ

وَمُخْتَصِرُ الْمَنَافِعِ أَرِيحِي * نَبِيلٌ فِي مَعَاوِزٍ طَوَالِ

أَبُو الْهَيْثَمِ خَرَطَتْ الْعَنْقُودَ خَرَطًا إِذَا اجْتَسَدَتْ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْعَوِزِ وَهُوَ الْحَبُّ مِنَ الْعَنْبِ بِجَمِيعِ
أَصَابِعِكَ حَتَّى تُثْقِيَهُ مِنْ عَوْدِهِ وَذَلِكَ الْخَرَطُ وَمَا سَقَطَ مِنْهُ عِنْدَ ذَلِكَ هُوَ الْخَرَّاطَةُ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ
وَنَعْمَالِي أَعْلَمُ

(فصل العين المبهمة) (غرز) غَرَزَ الْإِبْرَةَ فِي الشَّيْءِ غَرَزًا وَغَرَزَهَا أَدْخَلَهَا وَكُلُّ مَا تَعْرِفُ شَيْءًا فَقَدْ
غَرَزَ وَغَرَزَتْ غَرَزَتْ الشَّيْءَ بِالْإِبْرَةِ أَغْرَزَهُ غَرَزًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ مَرَّ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ وَقَدْ غَرَزَ ضَفْرَ رَأْسِهِ أَيْ لَوَى شَعْرَهُ وَأَدْخَلَ أَطْرَافَهُ فِي أَصُولِهِ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ مَا طَلَعَ
السَّمَاءُ قَطُّ إِلَّا غَارَزًا ذَنْبَهُ فِي بَرْدٍ أَرَادَ السَّمَاءُ الْأَعْوَلَ وَهُوَ الْكَوْكَبُ الْمَعْرُوفُ فِي بَرَجِ الْمِيزَانِ
وَطُلُوعُهُ يَكُونُ مَعَ الصُّبْحِ نَحْمَسٌ تَخْلُوْنَ تَشْرِينَ الْأَوَّلَ وَحِينَئِذٍ يَنْسَدِي الْبَرْدُ وَهُوَ مِنْ غَرَزَ الْجَرَادُ
ذَنْبَهُ فِي الْأَرْضِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْضَ وَغَرَزَتِ الْجَرَادَةُ وَهِيَ غَارِزٌ وَغَرَزَتْ أَثْبَتَتْ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ
لِتَبْضَ مِثْلَ رِزْتٍ وَبَرَادَةُ غَارِزٌ وَيُقَالُ غَارِزَةٌ إِذَا رَزَتْ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ لَتَسْرَأَ وَالْمَغْرَزُ يَفْتَحُ الرَّاءُ
مَوْضِعَ يَبْضُهَا وَيُقَالُ غَرَزَتْ عُودًا فِي الْأَرْضِ وَرَكَزَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَمَغْرَزُ الْأَضْلَعِ وَالضَّرْسِ
وَالرِّيشَةِ وَنَحْوِهَا أَصْلُهَا وَهِيَ الْمَغَارِزُ وَمَنْ سَكَبَ مَغْرَزًا مَلَزَقًا بِالْكَاهِلِ وَالْمَغْرَزُ رِكَابُ الرَّحْلِ وَقِيلَ
رِكَابُ الرَّحْلِ مَنْ جُلِدَ وَخُرُوزَةٌ فَإِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ فَهُوَ رِكَابٌ وَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَ الرَّجُلَيْنِ
فِي الْمَرْكَبِ غَرَزٌ وَغَرَزَ رَجُلُهُ فِي الْغَرَزِ يَغْرِزُهَا غَرَزًا وَضَعَهَا فِيهِ لِيَرْكَبَ وَأَثَبَهَا وَاعْتَزَزَ رِكَابُ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَغْرَزُ لِلنَّاقَةِ مِثْلُ الْحَزَامِ لِلْفَرَسِ غَيْرُهُ الْغَرَزُ لِلْجَمَلِ مِثْلُ الرِّكَابِ لِلْبَعْلِ وَقَالَ لَيْسَ

فِي غَرَزِ النَّاقَةِ وَإِذَا حَرَكْتَ غَرَزِي أَجَرْتِ * أَوْ قَرَأِي عَدُوَّ جَوْنٍ قَدْ أَبْلَ

وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرَزِ يَرِيدُ السَّفَرَ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الْغَرَزُ
رِكَابٌ كَوْرٌ الْجَلِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَنْ أَفْضَلِ الْجِهَادِ فَسَكَتَ عَنْهُ حَتَّى اعْتَزَزَ فِي الْجَمْرِ
الثَّلَاثَةِ أَيْ دَخَلَ فِيهَا كَمَا يَدْخُلُ قَدَمُ الرَّكَبِ فِي الْغَرَزِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا اسْتَمْسِكْ بِغَرَزِهِ أَيْ اعْتَلِقْ بِهِ وَأَمْسِكْهُ وَأَتَّبِعْ قَوْلَهُ وَفَعَلَهُ وَلَا تُخَالَفْهُ فَاسْتَعَارَ الْغَرَزَ كَالَّذِي
يُمْسِكُ بِرِكَابِ الرَّكَبِ وَيَسِيرُ بِسِيرِهِ وَاعْتَزَزَ السَّيْرَ اعْتَزَزًا إِذَا دَنَا مَسِيرَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْغَرَزِ وَالْمَغَارِزِ
مِنَ النَّوْقِ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنُ ٣ وَغَرَزَتِ النَّاقَةُ تَغْرِزُ غَرَاً وَهِيَ غَارِزٌ مِنْ أَيْلٍ غَرَزَ قُلُوبَهَا قَالَ الْقُطَامِيُّ

٣ قوله وغرزت الناقة تغرز
من باب كتب كما هو صنيع
القاموس ووجد كذلك
مضبوطاً بنسخة صحيحة من
النهاية والحاصل ان غرز
بمعنى نخس وطعن وأثبت
من باب ضرب وبمعنى أطاع
بعد عسيان من باب سمع
وغرزت الناقة قل لبنها من
باب كتب كما في القاموس
وغیره فأحتفظ اه صححه

كَانَ نُسُوعَ رَحْلِي حِينَ ضَمْتُ • حَوَالِبَ غُرَزٍ أَوْ مَعِيَ جِيَاءًا

نسب ذلك الى الحوالب لان اللبن انما يكون في العروق وغرزاها صاحبها ترك حلبها وكسع ضرعها بما بارد ليذهب لبنها ويتقطع وقيل التغريزان تدع حلبته بين حلبتين وذلك اذا دبر لبن الناقة الاصمعي الغارز الناقة التي قد جذبت لبنها فرفعته قال ابو حنيفة التغريزان ينضح ضرع الناقة بالماء ثم يلقون الرجل يده في التراب ثم يكسع الضرع كسعاً حتى يدفع اللبن الى فوق ثم يأخذ بذنبها فيجتذبه به اجتذاً بشديداً ثم يكسعه به كسعاً شديداً وتخلّي قائماً تذهب حينئذ على وجهها ساعة وفي حديث عطاء وسئل عن تغريز الابل فقال ان كان مباهة فلا وان كان يريد ان تصالح للبيع فسم قال ابن الاثير ويجوز ان يكون تغريزها تاجها وسمتها من غرز الشجر قال والاول الوجه وغرزت الاتان قل لبنها ايضاً بوزيد غم غوارز وعيون غوارز ما تجرى لهن دموع وفي الحديث قالوا يا رسول الله ان غنماً قد غرزت أي قل لبنها يقال غرزت الغنم غرازاً وغرزاها صاحبها اذا قطع حلبها وأراد ان تسمن ومنه قصيد كعب

غمر مثل عسيب الثعلب ذا خصل • بغارز لم تخونه الأحاليل

الغارز الضرع قد غرزو قل لبسه و يروى بغارب والغارز من الرجال القليل النكاح والجمع غرز والغريزة الطبيعة والقريضة والسجينة من خير أوشر وقال الليثاني هي الاصل والطبيعة قال الشاعر

إن الشجاعة في الفتى • والجود من كرم الغرائز

وفي حديث عمر رضي الله عنه الجبن والجراة غرائز أي أخلاق وطبائع صالحة أو رديئة واحدها غريزة ويقال الزم غرز فلان أي أمره ونهيه الاصمعي والغرز محركة نبت رأيتها في البادية ينبت في سهولة الارض غيره الغرز ضرب من الثمام صغير ينبت على شطوط الانهار لا ورق لها انما هي أنابيب مركب بعضها في بعض فاذا اجتذبت بها خرجت من جوف أخرى كأنها عفاص أخرج من مكحلة وهو من الخض وقيل هو الأسل وبه سميت الرماح على التشبيه وقال ابو حنيفة هو من وخيم المرعى وذلك ان الناقة التي ترعاه تحفر فيوجد الغرز في كرشها متميزاً عن الماء لا يتقش ولا يورث المال قوة واحدها غرزة وهو غير الغرز الذي تقدم في العين المهمة وروى عن عمر رضي الله عنه أنه رأى في روث فرس شعيراً في عام مجاعة فقال لن عشت لا جعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين أي يكفئه عن كل الشعير وكان يومئذ قوتاً غالباً للناس يعني الخيل

والابل عني بالغز هذا الثبت والنقيع موضع جاء عمر رضي الله عنه لنعم النقي والخيل المعدة للسيل وروى عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم جئ غز النقيع لخيل المسلمين النقيع بالنون موضع قريب من المدينة كان جئ لنعم النقي والصدقة وفي الحديث أيضا والذي نفسى يسهل لتعالجن غز النقيع والتغاريز مأخوّل من قسيل النخل وغيره وفي الحديث أن أهل التوحيد إذا أخرجوا من النار وقد أمّشوا يبتون كما ثبت التغاريز قال القتيبي هو مأخوّل من قسيل النخل وغيره سمي بذلك لأنه يحول من موضع إلى موضع فيغزو هو التغريز والتثبيث ومثله في التقدير السناوير لتور الشجر ورواه بعضهم بالشاء المثلثة والعين المهملة والراء من (غز) أغزت البقرة وهي مغز إذا عسر حملها قال الأزهرى الصواب أغزت فهي مغز من ذوات الاربعة أى من أربعة أحرف فغز إذا قلت منه أغزت حصل منه أربعة أحرف وإذا قلت من القول قلت حصل ثلاثة أحرف فهذه من ذوات الثلاثة وأغزت وما أشبهه من ذوات الاربعة ويقال للناقة إذا تآخر حملها فاستأخر نتاجها قد أغزت فهي مغز ومنه قول رؤبة والحرب عسرا القلاح مغزى • أراد بظاء إقلاع الحرب وقال ذوالرمة بلحيته صك المغزيات الرواكد • شمر أغزت الشجرة إذا فهي مغز إذا كثر شوكةها والتفت أبو عمرو والغز الخوصية تقول العرب قد غز فلان بفلان وأغزته وأغزته إذا اختصه من بين أصحابه وأنشد ابن جندب عن أبي زيد

فمن يعصب بليته اغتزازا • فانك قد ملأت يدًا وشاما

قال أبو العباس من شرط ههنا ويعصب يلزم بليته بقرباته اغتزازا أى اختصاصا واليد ههنا يريد الين قال معناه من يلزم بيرة أهل بيته فانك قد ملأت بمعروفك من الين إلى الشام والغزغز الشدق في بعض اللغات والراء لغة ابن الأعرابي الغزان الشدقان واحدتهما غز وفي الحديث أن الملكين يجلسان على ناجذى الرجل يكتبان خيره وشره ويستمدان من غزبه الغزان بالضم والتشديد الشدقان الواحد غز وفي حديث الأحنف شربة من ماء الغزير بضم الغين وفتح الزاي الأولى ماء قرب الإمامة وغزة موضع بمشارف الشام بها قبرهاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم وجاء في الشعر غزات وغزاة كاذرعان وأذرعة وعانات وعانة وأنشد ابن الأعرابي

ميت برذمان وميت بساتمان وميت عند غزات

قال الأزهرى ورأيت بالسودة في ديار سعد بن زيد مناة رمله يقال لها غزة وفيها أحساء جنة والغز

قوله الصواب أغزت الخ
أى فيكون من المعتل
واقصر الجوهرى على
ذكره في المعتل وقد ذكره
القاموس في المعتل والصحيح
معا اه صححه

قوله وفي حديث الأحنف
الخ عبارة ياقوت وقيل
للأحنف بن قيس لما احتضر
ما تمني قال شربة من ماء
الغزير وهو ماء مر وكان موته
بالكوفة والقرات جاره اه
كتبه صححه

جنس من السُّرْك (نمّز) الغمّز الإشارة بالعين والحاجب والجفن نمّزه بغمّزه نمّزا قال الله تعالى وإذا أمرتوا بهم يتغامزون ومنه الغمّز بالناس قال ابن الأثير وقد فسر الغمّز في بعض الأحاديث بالإشارة كلّمتم بالعين والحاجب واليد وجارية غمّزة حسنة الغمّز للأعضاء وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دخل عليه وعنده غلّيم بغمّز ظهره وفي حديث عائشة رضي الله عنها اللدود مكان الغمّز هو أن تسقط اللهاة فغمّز باليد أي تكبس والغمّز في الدابة التطلع من قبل الرجل نمّزت بغمّز وقيل هو تطلع خفي والغمّز العصر باليد قال زياد الأعجم وكنت إذا نمّزت قنّاة قوم * كسرت كعوبها أو تستقيم

قال ابن بري هكذا ذكر سيوبه هذا البيت بنصب تستقيم بأو جميع البصريين قال وهو في شعره تستقيم بالرفع والايات كلها ثلاثة لا غير وهي

ألم تر أنّي ورّثت قومي * لا بقع من كلاب بني نعيم
عوى فرميشه يساهم موت * تردّ عوايدي الحنيق اللّثيم
وكنت إذا نمّزت قنّاة قوم * كسرت كعوبها أو تستقيم

قال والجهة لسيوبه في هذا أنه مع من العرب من ينشد هذا البيت بالنصب فكان انشاده حجة كما عمل أضافي البيت المنسوب لعقبة الأسدي وهو

معاوي إني أشير فأصبح * قلنا بالجبال ولا الحديدا

هكذا مع من ينشد بالنصب ولم تحفظ الايات التي قبلها والتي بعده وهذه القصيدة من شعره مخفوضة الروي وبهذه

أكلّم أرضنا فجر دعوها * فهل من قائم أو من حصيد

والمعنى في شعر زياد الأعجم أنه هجاء قوم ما زعم أنه أثارهم بالهجوم وأهلكهم الآن بتركوا سبه وهجاءه وكان بهاجي المغيرة بن حنّاء التميمي ومعنى نمّزت ليئت وهذا مثل والمعنى إذا اشتد على جانب قوم رمت قلبينه أو يستقيم ونمّزت الكبس والناقاة أنمّزها نمّزا إذا وضعت يدك على ظهرها لتستر أيها طريق أم لا وناقاة غمّوز والجمع غمّز والغمّوز من التوق مثل العرّوك والشكوك عن أبي عبيد وفي حديث الغسل قال لها انمّزي قروئك أي اكبسي صفائر شعرك عند الغسل والغمّز العصر والكبس باليد والغمّز بالتحريك رذال المال من الابل والغنم والضعاف من الرجال يقال رجل نمّز من قوم غمّز وأغمّاز والقمّز مثل الغمّز وأنشد الأصمعي

أَخَذْتُ بَكْرًا نَقَرَ مِنَ النَّقْرِ * وَنَابَ سَوْقًا مِنَ الْقَمَرِ * هَذَا وَهَذَا نَعَزَ مِنَ الْعَمَزِ
وَنَاقَةُ نَعُوزًا إِذَا صَارَ فِي سَنَامِهَا شَحْمٌ قَلِيلٌ يَنْعَمُزُ وَقَدْ أَعْمَزَتِ النَّاقَةُ إِنْ عَمَزَا وَأَعْمَزَ فِي الرَّجْلِ أَعْمَازًا
اسْتَضَعَفَهُ وَعَابَهُ وَصَغَّرَ شَأْنَهُ قَالَ الْكَمِيتُ

وَمَنْ يَطْعُ النَّسَاءَ يَلَاقِي مِنْهَا * إِذَا أَعْمَزَتْ فِيهِ الْأَقْوَرُ بِنَا

الْأَقْوَرُ بِنَا الدَّوَاهِي يَقُولُ مَنْ يَطْعُ النَّسَاءَ إِذَا عَيْبَتْهُ وَزَهَّدَتْ فِيهِ يَلَاقِي الدَّوَاهِي الَّتِي لَا طَاقَةَ لَهَا بِهَا
وَالْغَمِيزُ وَالْغَمِيزَةُ ضَعْفٌ فِي الْعَمَلِ وَفَهْمٌ فِي الْعَقْلِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَجْهٌ لَهُ فِي الْعَقْلِ وَرَجُلٌ نَعَمَزَ أَيْ
ضَعِيفٌ وَسَمِعَ مِنْ كَلِمَةٍ فَأَعْمَزَهَا فِي عَقْلِهَا أَيْ اسْتَضَعَفَهَا وَالْغَمِيزَةُ الْعَيْبُ وَلَيْسَ فِي فَلَانٍ غَمِيزَةٌ
وَلَا نَعْمِيزُ وَلَا مَعْمَزُ أَيْ مَا فِيهِ مَا يُعْمَزُ قَبِيلٌ بِهِ وَلَا مَطْعَنٌ قَالَ حَسَّانُ

وَمَا وَجَدَ الْأَعْدَاءُ فِي نَعْمِيزَةٍ * وَلَا طَاقَ لِي مِنْهُمْ يَوْحَنِي صَائِدُ

وَالْمَغَامِرُ الْمَغَايِبُ وَفَعَلْتُ شَيْئًا فَأَعْمَزْتُهُ فَلَانَ أَيْ طَعَنْ عَلَى وَجْهِهِ بِذَلِكَ مَعْمَزًا أَبُو عَمْرٍو نَعَمَزَ عَيْبُ
فُلَانٍ وَنَعَمَزَ دَاوُدُ إِذَا ظَهَرَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَبَلَدَةٌ لَدَا فِيهَا غَامِرٌ * مَيْتٌ بِهَا الْعِرْقُ الصَّحِيقُ الرَّاقِزُ

الرَّاقِزُ الضَّارِبُ وَالْمَعْمُوزُ الْمُتَهَمُ وَالْمَعْمَزُ الْمَطْمَعُ قَالَ

أَكَلْتُ الْقَطَاطَ فَأَقْنَيْتُهَا * فَهَلْ فِي الْخَنَانِ نَيْصٌ مِنْ مَعْمَزٍ

وَيُقَالُ مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مَعْمَزُ أَيْ مَطْمَعُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَعْمَزَنِي الْحَرَّ أَيْ قَدَّرَ فَاجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ وَرَكِبْتُ
الطَّرِيقَ وَفِي التَّهْذِيبِ نَعَمَزَنِي الْحَرُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ نَعَمَزْتُ الشَّيْءَ نَعْمَزًا وَنَعْمَازُ وَنَعْمَازَةٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ
هِيَ بَرَأُوعَيْنٌ وَفِي التَّهْذِيبِ وَعَيْنٌ نَعْمَازَةٌ مَعْرُوفَةٌ ذَكَرَهَا ذُو الرِّمَّةِ فَقَالَ

تَوَخَّيْ بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِي نَعْمَازَةٌ * أَقْبَرَبَاعُ أَوْ قَوِيرُ حُجَامٍ

قَالَ وَبِالسُّودَةِ عَيْنٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا عَيْنِيَّةُ نَعْمَازَةٍ نُسِبَتْ إِلَى نَعْمَازَةٍ مِنْ وَلَدِ جَرِيرٍ قَالَ وَنَعْمَازَةٌ عَيْنٌ
أُخْرَى بِالزَّاي قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْوَحْشَ وَاسْتِقَاضَ جَرَّوَهَا

صَوَافِنُ لَا يَبْعُدْنَ بِالْوَرْدِ عَيْرَةٍ * وَلَكِنَهَا فِي مَوْرِدَيْنِ عِدَالُهَا

أَعَيْنَ بَنِي بَوَّ نَعْمَازَةٌ مَوْرِدٌ * لَهَا حِينٌ تَجْتَابُ الدُّجَى أُمَّ أُمَّالُهَا

قَالَ شَمْرُ عَادَاتٍ بَيْنَ كَذَا وَكَذَا أَيْ مِمَّا أَتَى (غوز) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ غَزَا الْغَزَا الْقَصْدُ
وَكَذَلِكَ الْغَوْزُ وَقَدْ غَزَاهُ وَغَازَهُ غَزَا وَغَوَزَا إِذَا قَصَدَهُ وَالْأَغْوَزُ الْبَارُّ بِأَهْلِهِ

(فصل الفاء) (خز) الْفَجْزُ لُغَةٌ فِي الْفَجَسِ وَهُوَ التَّكْبَرُ (خز) يُقَالُ رَجُلٌ مُتَفَعِّزٌ أَيْ

قوله نخر نخرأيا يمنع وفرح
كافي القاموس اه معجمه

متعظم متعش حكاة الجوهرى عن ابن السكيت (نخر) النخر والتعش والتعظم نخر نخرأيا
وتنخر نخرأيا وتكبر وتكبر وتكبر الاصمعي يقال من الكبر والنخر نخر الرجل وجح وجح بمعنى واحد
ورجل متعشأى متعظم متعش ويقال هو يتعشأ علينا ابن الاعرابي يقال نخر الرجل اذا جاء
يشخره ونخر غيره وكذب في مفاخرته والاسم النخر بالزاي أبو عبيد فرس فخر بالخاء والزاي اذا
كان ضخم الجردان (فرز) فرز العرق فرزا والفرز القطعة منه والجمع أفراز وفروز والفرزة
كالفرز وأفرز له نصيب عزل وقوله في الحديث من أخذ شفعافه وله ومن أخذ فرزافه وله قيل في
تفسيره قولان قال الليث الفرز الفرد وقال الازهرى لا أعرف الفرز الفرد والفرز في الحديث
النصيب المفروز وقد فرزت الشيء وأفرزته اذا قسمته والفرز النصيب المفروز لصاحبه واحدا
كان أو اثنين وفرزه بفرزه فرزا وأفرزه مازة الجوهرى الفرز مصدر قولك فرزت الشيء أفرزه اذا
عزلته عن غيره وميزته والقطعة منه فرز بالكسر وفارز فلان شريكه أى فاصله وقاطعه قال
بعض أهل اللغة الفرز قريب من الفرز قول فرزت الشيء من الشيء أى فصلته وتكلم فلان بكلام
فارز أى فصل به بين أمرين قال ولسان فارز بين وأنشد

أتى اذا ما نشر المناشر • فرج عن عرضي لسان فارز

القشيري يقال للفرصة فرزة وهى النوبة وأفرزه الصيداى أمكنه فرما من قرب والفرز القرج
بين الجبلين وقيل هو موضع مطمئن بين دبتين قال رؤبة يصف ناقته

• كم جاوزت من حذب وفرز • والفرز ما طمان من الارض والفرزة شئ يكون فى الغلط

قال الراعى فأطلعت فرزة الاجام جافلة • لم تدرأى أنها أول آخر

والأفريز الطنف ومنه ثوب مفروز قال أبو منصور الأفريز أفريز الحائط معرب لأصله فى
العربية قال وأما الطنف فهو عربى محض التهذيب القارزة طريقة تأخذ فى رملة فى دكاك
لينة كأنها صدع من الارض منقاد طويل خلقه وفروز الرجل مات والفرزان معروف وفروز
اسم فارسى (فرز) الفرز ولد البقرة والجمع أفراز قال زهير

كما استغاث بسى فرز غيطة • خاف العيون ولم يتطربه الحسد

وفرزه فرزا وأفرزه وأزرعه وطير فواده وكذلك أفرزته قال أبو ذؤيب

والدهر لا يبق على حدثاته • شبب أفرزه الكلاب مروع

واستقر من الشئ أخرجه واستقره خله حتى القاه فى مهلكة واستقره الخوف أى استخفه وفى

قوله فأطلعت البيت كذا
بالاصل وحرره اه معجمه

حديث صفة لا يُغضبه شيء ولا يستغفره أي لا يستخفه ورجل فزأى خفيف وفي التنزيل العزيز
 واستغفر من استطعت منهم بصوتك قال القراء أي استغف بصوتك ودعا لك قال وكذلك قوله
 عز وجل وإن كادوا اليستفزونك من الأرض أي يستخفونك وقال أبو اسحق في قوله يستفزونك
 أي ليقتلونك رواه أهل التفسير وقال أهل اللغة كادوا يستخفونك إفراعا يحملك على خفة
 الهرب قال أبو عبيد أفزرت القوم وأفزعهم سواء وفز الجرح والمه يفز فزأ وفزير أوقص يقص
 قصيصا ندى وسال عما فيه والفز فزأ ندى عن كراع ابن الأعرابي فز فزأ إذا طرد انسانا وغيره وفي
 النوادر أفزرت وأبترزت وأبذذت وقد بآذنا وبآزنا وقد بذذته وبززته وفززته إذا غررته
 وغلبته وذ كرا الجوهري وقعد مستوفز أي غير مطمئن (فطر) فطر الرجل فطرا مات كقطس
 (فلز) الفلز والفلز النحاس الأبيض يجعل منه القدور العظام المفرغة والهاونات والفلز
 الحجارة وقيل هو جميع جواهر الأرض من الذهب والفضة والنحاس وأشباهاها وما يرى من
 خبيثها وفي حديث علي كرم الله وجهه من فلز اللعين والعقيان وأصله الصلابة والشدّة والغلظ
 ورواه نعلب الفلز ورواه ابن الأعرابي بالقاف وسيأتي ذكره والفلز أيضا بالكسر وتشديد
 الزاي خبث ما أذيب من الذهب والفضة والحديد وما ينقيه الكبر مما يذاب من جواهر الأرض
 وفي الحديث كل فلز أذيب هو من ذلك ورجل فلز غليظ شديد (فوز) الفوز النجاة والظفر
 بالأمينة والخير فازه فوزا ومفازا ومفازة وقوله عز وجل إن للمتقين مفازا أحداث وأعنا
 إنما أراد موجبات مفاوز ولا يجوز أن يكون المفاز هنا اسم الموضع لأن الحداثق والأعنا
 لسن مواضع الليث الفوز الظفر بالخير والنجاة من الشريك قال فاز بالخير وفاز من العذاب وأفازه
 الله بكذا فآز به أي ذهب به وفي التنزيل العزيز فلا تحسبنهم مفرجة من العذاب قال القراء معناه
 يعيد من العذاب وقال أبو اسحق بمنجاة من العذاب قال وأصل المفاز مهلكة فتفاءلوا بالسلامة
 والفوز ويقال فاز إذا ألقى ما يغتبط وتأويله التباعد من المكروه والمفازة أيضا واحدة المفاوز
 وسميت بذلك لأنها مهلكة من فوز أي هلك وقيل سميت تفاءلا من الفوز النجاة وفازا القدرح
 فوزا أصاب وقيل خرج قبل صاحبه قال الطرماح

وابن سبيل قرينه أصلا • من فوز قدح منسوبه تلده

وإذا تساهم القوم على المسير فكلما خرج قدح رجل قيل قد فاز فوزا والفوز أيضا الهلاك فاز
 يقوز وفوز أي مات ومنه قول كعب بن زهير

فَنَ لِلْقَوَا فِي شَانِهِا مِنْ يَحْكُوهَا * اِذَا مَا تَوَى كَعَبُ وَفَوْزِ جَرُولُ

يَقُولُ فَلَا يَغِيَابُ شَيْءٌ يَقُولُهُ * وَمَنْ قَاتِلِيهَا مِنْ يُسَى مُوَيَعْمَلُ

قوله شأنها أي جاء بها شأنه أي معيبة وتوى مات وكذا فوز قال ابن بري وقد قيل انه لا يقال فوز فلان حتى يتقدم الكلام ككلام فيقال مات فلان وفوز فلان بعده يشبه بالمصلي من الخيل بعد المجلي وجرول يعني به الخطيئة وقال الكميت

وَمَاضِرُهَا أَنْ كَعَبَاتَوَى * وَفَوْزُ مِنْ بَعْدِهِ جَرُولُ

قال ابن الاعرابي فوز الرجل اذا مات وأنشد (٢)

فَوْزُ مَنْ قَرَأَ قِرَالِي سَوَى * نَحْسًا اِذَا مَارَكَبَ الْجَبِيسُ بَكَى

ويقال للرجل اذا مات قد فوز أي صار في مفازة ما بين الدنيا والاخرة من البرزخ الممدود وفي حديث سطيح * أم فاز فاز لم يشأ والعن * أي مات قال ابن الاثير وروي بالبدال وقد تقدم ويقال فوز الرجل باليه اذا ركب بها المفازة ومنه قول الرازي * فوز من قرأ قرالي سوي * وهما ما آن لك في حديث كعب بن مالك واستقبل سفر ابيد او مفازا المفاز والمفازة البرية القفر ويجمع المفاز ويقال فاوزت بين القوم وفارضت بمعنى واحد والمفازة المهلكة على التطير وكل قعر مفازة وقيل المفازة والقلاة اذا كان بين الماين ربع من وزد الابل وغب من سائر الماشية وقيل هي من الارضين ما بين الربع من وزد الابل من الغب من وزد غيرها من سائر الماشية وهي الفياة ولم يعرف أبو زيد القيف ابن الاعرابي سميت الصحران مفازة لان من خرج منها وقطعها فاز وقال ابن شميل المفازة التي لا ماء فيها واذا كانت ليلتين لا ماء فيها فهي مفازة وما زاد على ذلك وأما الليلة واليوم فلا يعتد بمفازة قال ابن الاعرابي سميت المفازة من فوز الرجل اذا مات ويقال فوز اذا مضى وفوز تقويرا صار الى المفازة وقيل ركبها ومضى فيها وقيل فوز خرج من أرض الى أرض كما جرو تقوز كقوز قال النابغة الجعدي

ضَلَّالٌ خَوَى اِذْ تَفَوَزَ عَنْ حِمَى * لَيْشَرَبَ غِيَابًا بِالتَّبَاجِ وَبَنِيْلَا

وفاز الرجل وفوز هلك وقيل ان المفازة مشتقة من هذا والاول أشهر وان كان الاخر أقدم والمفازة بناء من خرق وغيرها تبنى في العساكروا لجمع فاز وألفها مجهولة الانقلاب قال ابن سيده ولكن أجملها على الواو لان بدلها من الواو أكثر من الياء وكذلك اذا حقر سيوبه شيئا من

(٣) قوله فوز الخ الذي في

ياقوت

لله در رافع أني اهتدى

فوز من قرأ قرالي سوي

نحسا اذا ماسرها الجبيس بكى

ماسرها من قبله انس يرى

ورواها في قراقر على غير

هذا الترتيب فقدم وآخر

وجعل بدل الجبيس الجبش

ولعله روى بهما اذا المعنى

على كل صحيح ثم ان المؤلف

استشهد بالبيت على أن فوز

بمعنى هلك وعبارة ياقوت

قراقر وادخله خالد بن الوليد

عند قصده الشام وفيه قبل

لله در الخ اه فوز فيه

بمعنى مضى فالانطب

ما ذكره المؤلف بعد وهو

الذي اقتصر عليه الجوهرى

اه معجمه

قوله بالتباج وبنيلاهما

اسم لموضعين كما في ياقوت

اه معجمه

هذا النحو أو كسره حله على الواو أخذ بالاعراب قال الجوهري والقارة مظهره تمتد بعمود عربي فيما يرى

(فصل القاف) (قز) التهذيب أهمله الليث وقال أبو عمرو القز القصير الجبل (قز) القز الوثب والقلق قز يقز قزاقلق ووثب واضطرب قال رؤبة

* اذا تئزى قاحرات القز * يعني شدائد الامور وفي حديث أبي وائل أن الحجاج دعاه فقال له احسبنا قدر وعناك فقال أبو وائل أما نبيبت القز البارحة أي انزى واقلق من الخوف وفي حديث الحسن وقد بلغه عن الحجاج شي فقال ما زلت اللبلة القز كائني على الجمر وهو رجل قاحز وقز الرجل فهو قاحز اذا سقط شبه الميت وقز الرجل عن ظهر البعير يقز قحوزا سقط وقز السهم يقز قحزا وقع بين يدي الراي والقاحز السهم الطامح عن كبد القوس ذاهبا في السماء يقال لشدة ما قحزهم من أي شخص وقز الكاب يوله يقز قحزا كقزح وقز الرجل يقزه قحزا وقحوزا وقحزاناهلكه والتحقير الوعيد والشرو هو من ذلك والقحازد ايصيب الغنم وتقول ضربته فقحز قال أبو كبير يصف الطعنة

مستنة سنن الغلوم رشة * تنقي التراب بقاحز معروف

يعني خروج الدم باستئنان والمعروف الذي له عرف من ارتفاعه وقحزه غيرة تقحيزا أي نزاه (قز) القز قبضك التراب وغيره باطراف أصابعك نحو القبض قال أبو منصور كان القز مبدل من القرص (قز) القز والقزري الذكر الصلب الشديد الجوهري رجل جربز بالضم بين الجربزة بالفتح أي خب وهو القزري أيضا وهما معتربان (قز) القز من صبغ أرمي أجري يقال انه من عصارة دود يكون في آجامهم فارسي معرب وأشد شمربعض الاعراب جاء من الدهن ومن آراه * لا يأكل القز ما في صناعه * ولا شواء الرغف مع جوداه

الابقايا فضل ما يؤتى به * من البراسع ومن ضباه

أراد بالقز ما زال من المحور وهو معرب وورد في تفسير قوله تعالى فخرج على قومه في زينته قال كالقز من هو صبغ أجري يقال انه حيوان تصبغ به الثياب فلا يكاد يتصل لونه وهو معرب (قز) القزاة الحياء قز قز ورجل قزحي والجمع اقزاء نادر وقزت نفسي عن الشيء قزنا وقزته بحرف وغ- ير حرف أبته وعاقته وأكرما يستعمل بمعنى عاقته وتقز الرجل عن الشيء لم

يَطْعَمُهُ وَلَمْ يَشْرَبْ بِأَرَادَةِ وَقَدْ تَقَرَّرَ مِنْ أَكْلِ الضَّبِّ وَغَيْرِهِ فَهُوَ رَجُلٌ قَرَزَ وَقَرَزَتْ لُغَاتُ مُتَقَرَّرٍ
 وَقَرَزَهُ قَالَ اللَّعْبَانِيُّ وَيَتَنَّى وَيَجْمَعُ وَيُوثِقُ ثُمَّ يَذْكُرُ الْجَمْعَ وَالْأَنثَى قَرَزَةً وَقَرَزَةً وَمَا فِي طَعَامِهِ
 قَرَزٌ وَلَا قَرَزٌ وَلَا قَرَزَةٌ أَيْ مَا يُتَقَرَّرُ لَهُ وَالتَّقَرُّزُ التَّنَطُّسُ وَالتَّبَاعُ مِنْ الدَّنَسِ وَالْقَرَزُ الرَّجُلُ الظَّرِيفُ
 الْمُتَوَقِّي لِلْعُيُوبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ قَرَزَ مُتَقَرَّرٌ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْمَعَايِبِ لَيْسَ مِنَ الْكِبَرِ وَالنَّيِّبِ
 وَيُقَالُ رَجُلٌ قَرَزَ وَقَرَزَ وَقَرَزَ وَهُوَ الْمُتَقَرَّرُ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْمَعَايِبِ اللَّيْثُ قَرَزَ الْإِنْسَانُ يَقَرَزُ قَرَزًا إِذَا
 قَعَدَ كَالْمُسْتَوْفِرِ ثُمَّ انْقَبَضَ وَوَتَبَ وَالْقَرَزَةُ الْوَتْبَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ لِقَرَزِ الْقَرَزَةِ مِنْ
 الْمَشْرِقِ فَيَسْلُغُ الْمَغْرِبَ أَيْ يَتَبُّ الْوَتْبَةَ وَالْقَرَزُ مِنَ الثِّيَابِ وَالْأَبْرَسُ أَعْجَمِي مُعَرَّبٌ وَجَعَهُ قُرُوزُ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الَّذِي يُسَوَّى مِنْهُ الْأَبْرَسُ وَالْقَارُوزَةُ مُشْرَبَةٌ وَهِيَ قَدَحٌ دُونَ الْقَرَفَارَةِ أَجْمِيَّةٌ
 مُعَرَّبَةٌ الْقَرَاءُ الْقَوَارِيزُ الْجَاهِجُ الصَّغَارُ الَّتِي هِيَ مِنْ قَوَارِيرٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هَذَا الْحَرْفُ فَارِسِيٌّ
 وَالْحَرْفُ الْعَجَمِيُّ يُعَرَّبُ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَارُوزَةُ مُشْرَبَةٌ دُونَ الْقَرَفَارَةِ مُعَرَّبَةٌ قَالَ وَلَيْسَ
 فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَمَّا يَفْصَلُ الْفَيْنِ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ عَمَّا يَرْجِعُ إِلَى بِنَاءِ قَقَرٍ وَنَحْوِهِ وَأَمَّا بِأَبِلٌ فَهُوَ اسْمُ
 بَلَدَةٍ وَهُوَ اسْمُ خَاصٍ لَا يَجْرِي مِجْرَى اسْمِ الْعَوَامِ قَالَ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ قَارُوزَةً لِلْقَارُوزَةِ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقُلْ قَارُوزَةً وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ مَا خَالَفتُ الْعَامَّةُ فِيهِ لُغَاتُ الْعَرَبِ هِيَ قَارُوزَةٌ
 وَقَارُوزَةٌ لِلَّتِي تُسَمَّى قَارُوزَةً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ قَالَ قَالَ مَوْسَى لِحَبْرِيْلَ عَلَيْهِ مَا وَعَى عَلَيَّ نَبِيْنَا الصَّلَاةَ
 وَالسَّلَامَ هَلْ يَنَامُ رَبُّكَ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ لَهُ فَلْيَا خُذْ قَارُوزَتَيْنِ أَوْ قَارُورَتَيْنِ وَلِيَقُمْ عَلَيَّ الْجَبَلُ مِنْ
 أَوَّلِ اللَّيْلِ حَتَّى يَصْبَحَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا رَوَى مُشْكُو كَانِيهِ وَالْقَارُوزَةُ مُشْرَبَةٌ كَالْقَارُورَةِ
 (قَشَزَ) الْقَشَشِيرَةُ عُشْبَةٌ ذَاتُ جَعْتٍ قَوَاسِعَةٍ تُورِقُ وَرَقَا كَوَرَقِ الْهِنْدِيَاءِ الصَّغَارُ هِيَ خَضْرَاءُ
 كَثِيرَةُ اللَّبَنِ حُلْوَةٌ بِأَكْلِهَا النَّاسُ وَبِحَبِّهَا الْغَنَمُ جَدًّا حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ (قَعَزَ) قَعَزَ مَا فِي الْأَنَاءِ
 يَقَعَزُهُ قَعَزًا شَرِبَهُ عَمَّا وَتَعَزَّ الْأَنَاءُ قَعَزًا مَلَأَهُ (قَعَقَزَ) جَلَسَ الْقَعَقَزِيُّ وَهِيَ جِلْسَةُ الْمُسْتَوْفِرِ وَقَدْ
 اقْعَقَزَ (قَفَزَ) قَفَزَ يَقْفِرُ قَفْرًا وَقَفَارًا وَقَفُورًا وَقَفْرًا نَاوِثٌ وَيُقَالُ جَاءَتِ الْخَيْلُ تَعْدُو الْقَفْرَى
 مِنَ الْقَفْرِ وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ السَّرْعِ الَّتِي تُتَبِّعُ فِي عَدْوِهَا قَارُوزَةً وَقَوَارِزُ وَأَنْشَدَ

• بِقَارِزَاتٍ تَحْتَ قَارِزِيْنَاهُ وَالْقَفِيرُ مِنَ الْمَكَائِلِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ غَلِيَّةٌ مَكَائِكٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ
 وَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرُ مِائَةٍ وَأَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَقِيلَ هُوَ مِكَالٌ تَوَاضَعُ النَّاسُ عَلَيْهِ وَاجْتَمَعَ
 أَقْفَرُهُ وَقَفْرَانُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقَفِيرُ مَقْدَارٌ مِنْ مَسَاحَةِ الْأَرْضِ الْأَزْهَرِيُّ وَقَفِيرُ الطَّحْنِ الَّذِي
 نَهَى عَنْهُ قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ هُوَ أَنْ يَقُولَ أَطْحَنُ بِكَذَا وَكَذَا وَزِيَادَةُ قَفِيرٍ مِنْ نَفْسِ الدَّقِيقِ وَقِيلَ

ان قفيز الطحان هو أن يسـ تاجر رجلا ليطعن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقتها والقفاز بالضم
والتشديد لباس الكف وهو شئ يعمل لليدين يحشى بقطن ويكون له أزرار ترز على الساعدين
من البرد تلبسه المرأة في يديها وهما قفازان والقفاز ضرب من الحلوى تتخذها المرأة في يديها ورجليها
ومن ذلك يقال تقفرت المرأة بالحناء وتقفرت المرأة نقشت يديها ورجليها بالحناء وأنشد

قولا لذات القلب والقفاز * أما لو عودك من نبحار

وفي الحديث لا تتقب المحرمة ولا تلبس قفازا وفي رواية لا تتقب ولا تبرقع ولا تقفز وفي
حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كره للمحرمة لبس القفازين وفي حديث عائشة رضي الله
عنها أنها رخصت للمحرمة في القفازين القفازي تلبسه نساء الأعراب في أيديهن يغطي أصابعها
ويدها مع الكف وقال خالد بن جنيبة القفازان تقفزه المرأة إلى كدوب المرفقين فهو سترة لها وإذا
لبست برقعها ونسازيها وخنفا فقد تكنت قال والقفاز يتخذ من القطن فيحشى بطانة وظهارة
ومن الجلود واللبود ويقال للمرأة قفازة قلعة استقرارها وفرس مقفزا استدراجها في قوائمه
ولم يجاوز الأشاعر نحو المنعل والأقفز من الخيل الذي يياض تحجبل في يديه إلى مرفقيه دون
الرجلين وكذلك المقفزا كأنه لبس القفازين وقال أبو عمرو في شياة الخيل قال إذا كان البياض
في يديه فهو مقفزا إذا ارتفع إلى ركبتيه فهو مجبب وهو مأخوذ من القفازين وقفز الرجل مات
والقفيزي من لعب صبيان الأعراب ينصبون خشبة ثم يقفزون عليها (ققز) القاقوزة
كالقازوزة وهي أعلى منها أعجمية معربة قال أبو عبيد في كتاب ما خالفت فيه العامة لغات
العرب هي قاقوزة وقازوزة التي تسمى قاقزة قال ابن السكيت أما القاقزة فقولة وأنشد لأبي بشر
الأسدي وأسمه المغيرة بن الأسود

أفنى تلادي وما جعت من تشب * قرع القواقيز أفواه الأباريق
كأنهن وأيدي الشرب معملة * إذا لآلآن في أيدي الغرائيق
بنات ماء ترى يبيض جاجتها * حجر منافر لها صقر الحمايق

البلاد المال القديم الموروث والتشب الصباغ والبساتين التي لا يقدر الإنسان أن يرحل بها
والقواقيز جمع قاقوزة وهي أو أن يشرب بها الخمر والغرائيق شبان الرجال واحد هم غرنوق قال
ويقول غرنوق وغرناق وغرائق وبنات ماء طير من طير الماء طوال الأعناق والجوجو الصدر ومن
رفع أفواه الأباريق جعلها فاعلة بالقرع وتكون القواقيز في موضع مفعول تقديره أن فرعت

القواقيز أفواه ومن نصب الأفواه كانت القواقيز فاعله في المعنى تقديره أن قرعت القواقيز أفواه والمعنى واحد لان الأباريق تقرر القواقيز والقواقيز تقرر الأباريق فكل منهما قارع مقروع والقاقزة لغة قال النابغة الجعدي

كأني أتما دامت كسرى * فلي قاقزة وله اثنتان

وقيل لا تنقل قاقزة وقال يعقوب القاقزة مملوكة وقال أبو حنيفة القاقزة الطاس الليث القاقزة مشربة دون القرقارة وهي معربة قال الليث وليس في كلام العرب مما يفصل ألف بين حرفين مثل بن عمار جمع إلى بن عققز وأما بابل فهو اسم بلدة وهو اسم خاص لا يجسرى بحرى اسم العوام والقاقزان نقر بقزوين تهب في ناحيته ريح شديدة قال الطرماح * بفتح الريح فج القاقزان * (قز) القز ضرب من الشرب قز الرجل يقلق قزاً شرب وقيل تابع الشرب وقيل هو ادامة الشرب وقيل هو الشرب دفعة واحدة عن ثعلب وقيل هو المص وقز بهم رمى وقزاه يقلزه ضربه وقز يقلق قزاً عرج والقز قز الغراب والعصفور في مشيته وقز الطائر يقلق قزاً وثب وذلك كالعصفور والغراب وكل ما لا يمشي مشياً فقد قز وهو يقلز ومنه قول الشطار قزل في الشراب أي قدف يده النبذ في فمه كما يقلز العصفور وأنه يقلز أي وثاب أنشد ابن الأعرابي يقلز فيها مقلزاً محلول * تبعاً على شقيقه كالمشكول * بخط لام التمهيد موصول يصف داراً خلت من أهلها فصار فيها الغريبان والطباة والوحش وروى ثعلب والقز النشاط ورجل قز شديد وجارية قز شديدة والقز من النحاس بالقاف وضم اللام الذي لا يعمل فيه الحديد عن ابن الأعرابي وقال كراع القز والقز النحاس الذي لا يعمل فيه الحديد (قز) الأزهرى عجوز عكرشة وعجمرمة وعظمزة وقلمزة وهي اللثيمة القصيرة (قز) القمر صغار المال ورديته ورذالة الذي لا خير فيه كالقزم وأنشد

أخذت بكراتقز من القز * وناب سومتقز من القمر

قال الأزهرى سمعت جاعلاً الخنظلي يقول رأيت الكلاب في جوجوى قزاً قزاً أراد أنه لم يتصل ولكنه نبت متفرقا لمعة ههنا ولمعة ههنا وقز الشيء يقزمه قزاً جمعه بيده وهي القمزة وقيل قز قزة أخذ بأطراف أصابعه والقمزة برعوم النبات الذي تكون فيه الحبة والقمزة بالضم مثل الجزرة وهي كثة من التمر والقمزة من الحصى والتراب الصوة وجمعها قز (قرز) رجل قزر وقزر قصير التشديد عن ثعلب أنشد ابن الأعرابي قزر آذانهم كالأسكاب * الأسكاب والأسكابة القلعة

قوله قز الرجل الخ بابه نصر
وضرب كما في القاموس
اد معجمه

قوله في جوجوى كذا بالاصل
ولعله اسم موضع الكن في
القاموس وجوجو كهدد
موضع اه معجمه

التي يرفع بها الرق قال الليثاني رجل قُرِعَ على بناء الهمقع وهو جنى التنضب (قز) القز لغة
في القنص وحكي يعقوب انه بدل قال غلام من بني الصاردري خنزير اذا خطأ وانقطع وتره
فأقبل وهو يقول انك رعملي بئس الطريدة القنز ومنه قول صائد الضب
ثم اعتمدت بجذبت جعدة * خربت منها القفاى أرتعز
فقلت حقاً صادفاً أقوله * هذا العمر الله من شر القنز

يريد القنص قال أبو عمرو وسألت أعرابياً عن أخيه فقال خرج يتقنز أي يتقنص كل ذلك حكاة
يعقوب في المبدل قال ويقال للقناص والقناص قانز وقناز ابن الاعرابي أقنزا الرجل اذا شرب
بالاقنيز طرباً وهو اللذن الصغير قال وجلفه الاقنيز طينته أبو عمرو والقنز الراقود الصغير (قهنز)
القهنز والقهنز والقهنز ضرب من الثياب تتخذ من صوف كالمريزي وقال ابن سيده هي ثياب
صوف كالمريزي وربما خالطها حرير وقيل هو القز بعينه وأصله بالفارسية كهزانه وقد يشبه
الشعر والعنابه قال رؤبة

وادرعت من قهنزها سرايلاً * أطار عنها الخرق الرعايلاً
يصف حر الوحش يقول سقط عنها العفا ونبت تحته شعر لين وقال أبو عبيد القهنز ثياب بيض
يخالطها حرير وأنشدني الرمة يصف البزاة والصقور بالبياض
من الرق أوصقع كأن رؤفها * من القهنز والقوهي يبيض المقانيع
وقال الرازي يصف حر الوحش

كأن لون القهنز في خصورها * والقبطري البيض في نازيرها
وفي حديث علي كرم الله وجهه ان رجلاً أتاه وعليه ثوب من قهنز هو من ذلك (قهنز) أبو عمرو
القهنزة الناقة العظيمة البطيئة وأنشد

اذا رعى شداتها العوائلا * والرقص من ريعانها الأوائلا
والقهنزات الدخ الخواذلا * بذات جرس عملاً المداخلا
الليث امرأة قهنزة قصيرة جداً أبو عمرو والقهنزي الاخضر أنشد ابن الاعرابي لبعض بني عقيل
يصف أتاناً من كل قبائل نحو جريها * اذا عدون القهنزي غير شيخ
أي غير بطي (قوز) القوز من الرمل صغير مستدير تشبه به أرداف النساء وأنشد
* وردفها كالقوزيين القوزين * قال الازهري وسماعي من العرب في القوزاته الكتيب

قوله اذا دعى شداتها الى
آخر البيتين هـ كذا في
الاصل وحرر اه مصححه

المُشْرِفُ وفي الحديث مُحَمَّدٌ فِي الدَّهْمِ بِهَذَا الْقَوْرِ الْقَوْرُ بِالْفَتْحِ الْعَالِي مِنَ الرَّمْلِ كَأَنَّهُ جَبَلٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ زَوْجِي لَحْمٌ جَلَّ غَتَّ عَلَى رَأْسِ قَوْرٍ وَغَتَّ أَرَادَتْ شِدَّةَ الصَّعُودِ فِيهِ لِأَنَّ الْمَشْيَ فِي الرَّمْلِ شاقٌ فَكَيْفَ الصَّعُودُ فِيهِ لِأَسْمَا وَهُوَ وَغَتَّ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقَوْرُ تَقَامُ سَتِيرٌ مِنْ عَطْفٍ وَالْجَمْعُ أَقْوَارُ وَأَقَاوِرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِلَى ظُفْنٍ يَقْرِيضُنْ أَقْوَارُ مُشْرِفٍ * شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْقَوَارِيسُ

وَقَالَ آخَرُ وَمُخَلَّدَاتُ بِاللَّيْنِ كَأَنَّمَا * أَبْجَازُهُنَّ أَقَاوِرُ الْكُنْبَانِ

قَالَ هَكَذَا حَكَى أَهْلُ اللُّغَةِ أَقَاوِرُ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَقَاوِيرُ وَإِنَّ الشَّاعِرَ أَحْتَاجُ خَذْفَ ضَرُورَةٍ مُخَلَّدَاتُ فِي أَيْدِيهِنَّ أُسُورَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَدَانِ مُخَلَّدُونَ وَالْكَثِيرُ قِيزَانُ قَالَ

لِمَا رَأَى الرَّمْلَ وَقِيزَانَ الْقَضَى * وَالْبَقَرُ الْمُتَلَمَّعَاتُ بِالشَّوَى * بَكَى وَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى

الْجَوْهَرِيُّ الْقَوْرُ بِالْفَتْحِ الْكُنْبُ الصَّغِيرُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الكاف) (كرز) الْكَرَزُ ضَرْبٌ مِنَ الْجَوَالِقِ وَقِيلَ هُوَ الْجَوَالِقُ الصَّغِيرُ وَقِيلَ هُوَ الْخُرْجُ وَقِيلَ الْخُرْجُ الْكَبِيرُ يَحْمَلُ فِيهِ الرَّاعِي زَادَهُ وَمَتَاعُهُ وَفِي الْمَثَلِ رَبُّ شَدِّ فِي الْكَرَزِ وَأَصْلُهُ أَنَّ فَرَسًا يُقَالُ لَهُ أَعْوَجُ نَجَبَتُهُ أُمُّهُ وَتَحْمَلُ أَصْحَابَهُ فَيَمْلُؤُهُ فِي الْكَرَزِ فَيَقِيلُ لَهُمْ مَا تَصْنَعُونَ بِهِ فَقَالَ أَحَدُهُمْ رَبُّ شَدِّ فِي الْكَرَزِ يَعْنِي عَدُوَّهُ وَالْجَمْعُ كَرَاوِزُ وَكَرَزَةٌ مِثْلُ جَحْرٍ وَجَحْرَةٌ وَسَعِيدُ كَرَزٍ لَقَبٌ قَالَ سَبِيوِيَّةٌ إِذَا لَقَبْتَ مَفْرَدًا بِمَفْرَدٍ أَضَفْتَهُ إِلَى اللَّقَبِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذَا سَعِيدُ كَرَزٍ جَعَلْتَ كَرَزًا مَعْرُوفَةً لِأَنَّكَ أَرَدْتَ الْمَعْرُوفَةَ الَّتِي أَرَدْتَهَا إِذَا قُلْتَ هَذَا سَعِيدٌ فَلَوْ نَكَّرْتَ كَرَزًا صَارَ سَعِيدٌ نَكْرَةً لِأَنَّ الْمُضَافَ إِنَّمَا يَكُونُ نَكْرَةً وَمَعْرُوفَةً بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ فَيَصِيرُ كَرَزُهُنَا كَأَنَّهُ كَانَ مَعْرُوفَةً قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ أُضِيفَ إِلَيْهِ وَالْكَرَاوِزُ الْكَبَشُ الَّذِي يُضَعُّ عَلَيْهِ الرَّاعِي كُرْزَةً فَيَحْمِلُهُ وَيَكُونُ أَمَامَ الْقَوْمِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا أَجْمً لِأَنَّ الْأَقْرَنَ يَشْتَغِلُ بِالنِّطَاحِ قَالَ

يَا لَيْتَ أَتَى وَسَيِّعًا فِي الْغَنَمِ * وَالْخُرْجُ مِنْهَا فَوْقَ كَرَاوِجِمِ

وَكَاوَرًا إِلَى ثِقَةٍ مِنْ إِخْوَانٍ وَمَالٍ وَغَنَى مَالٍ أَبُو زَيْدَانَهُ لِيُعَاجِرَ إِلَى ثِقَةٍ مُعَاجِرَةً وَيُكَارِ إِلَى ثِقَةٍ مُكَارَرَةً إِذَا مَالَ إِلَيْهِ قَالَ الشَّمَاخُ

فَلِمَا رَأَى بَيْنَ الْمَالِ قَدَحًا لِدُونِهِ * ذُعَافٌ لَدَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزُ

قِيلَ كَارِزٌ يَعْنِي الْمُسْتَخْفِيَّ يُقَالُ كَرَزِي كَرَزٌ كُرُوزًا فَهُوَ كَارِزٌ إِذَا اسْتَخْفَى فِي خَيْرٍ أَوْ غَارٍ وَالْمُكَارَرَةُ مِنْهُ

دخیل فی العربیۃ والکرزالبازی بشدلیسقط ریشہ قال

لَمَّا رَأَيْتُنِي رَاضِيًا بِالْأَهْمَادِ • كَالْكُرِّزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ

رَأَيْتُهُ كَمَا رَأَيْتُ النَّسْرَا * كَرَزٌ يُلْقِي قَادِمَاتِ زُعْرَا

كَرْضَلَبْ جَدَّ أَوْ رَجُلٌ كَرَّ قَلِيلَ الْمَوَاتِمَةِ وَالْخَيْرِ بَيْنَ الْكَرَزِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنْتَ لِلْأَبْعَدِ هَيْئِينَ • وَعَلَى الْأَقْرَبِ كَرْجَانِي

جعلہ ضیعوا و یقال للشیء اذا جعلته ضیعاً کَرَزَتْه فهو مَکْزُورٌ قال الشاعر

يَا رَبِّ بِضَاءِ تَكْزِلِ الدُّلْمَا * تَزَوَّجَتْ شَيْخَا طَوِيلَا عَفْشَا

وقوس كزة لا يتباءد سمها من ضيقها أنشد ابن الأعرابي * لا كزة السهم ولا قنوع * وقال

أَوْ حَنِيفَةً قَالَ أَوْزَادَ الْكَزَّةُ أَصْغَرَ الْقِيَاسِ إِنَّ شَمْلًا مِنَ الْقَسِيِّ الْكَزَّةُ وَهِيَ الْغُلْظَةُ الْأَزَّةُ

الضِّيقَةُ الْفَرْجِ وَالْوَطِئَةُ الْكُرِّ الْقَسِيِّ الْجَوْهَرِيُّ قَوْمٌ كَرَّةٌ إِذَا كَانَ فِي عَوْدِهَا يَمْسُ عَنْ الْإِنْعَافِ

قوله والكر از كغراب ورمان
كافی القاموس اه صحیحہ

قوله والكزاز ذاء المخ كغراب
ورمان كافي القاموس

وبكرة كزة أي ضيقة شديدة الصبر والكزاز ذاء يأخذ من شدة البرد وتغشى منه رعدة وهو
مكزوز وقد كز الرجل على صيغة ما لم يسم فاعله زكم وأكرم الله فهو مكزوز ومثل أحبه فهو محوم
وهو تشنج يصيب الإنسان من البرد الشديد ومن خروج دم كثير ابن الأعرابي الكزاز الرعدة من
البرد والعامة تقول الكزاز وقد كز انقبض من البرد وفي الحديث إن رجلاً اغتسل فكزفت
الكزاز ذاء يتولد من شدة البرد وقيل هو نفس البرد والكلأ ككزازا انقبض واللام زائدة
(كعز) تكعز الفرائس اتقضت خيوطه واجتمع صوفه عن الهجري (كز) كلز
الشيء يكززه كلزاً وكلزه جمعه والكلأ الرجل تقبض ولم يطمئن والمكزأ المنقبض الليث يقال
الكلأ وهو انقباض في جفاء ليس عظمت كالراكب إذا لم يتمكن عدلاً عن ظهر الدابة وأنشد
غيره أقول والناقبة بي تقعم • وأمانها مكزتر معصم

وأمنت ثلاثي فعله وأنشد شمر

رُب فتاة من بني العنار • حياكة ذات مِرْكَاز

ذي عضدين مكزتر نازي • كالنبت الأحمر بالبراز

والكلأ إذا انقبض وتجمع وفي شعر جدي بن ثور • فحمل الهم كلأ إذا جلعدا • الكلأ إذا اجتمع
انطلق السيد ويرى كالأبالون وقيل الكلأ كلأ إذا انقبض واللام زائدة والكلأ بالزاي
هم يأخذ الصيد وتقبضه وكلأ زاسم (كز) كز الشيء يكززه كزاً إذا جمعه في يديه حتى
يستدير ولا يكون ذلك إلا في الشيء المبطل كالعين ونحوه والكمة مأخذ بأطراف الأصابع وقال
أبو حنيفة الكمة والجزة الكتلة من التمر وغيره وقال عروم هذه قزمة من تمر وكزة وهي القدرة
بكتمان القطأ أو أكثر ويقال للكتبة من التراب كزة وقزة والجميع الكمز والقمز (كز)
الكتز اسم للمال إذا أحرز في وعاء ولم يحرز فيه وقيل الكتز المال المدفون وجمعه كنوز كزة
يكززه كزاً واكتزمو يقال كتزت البر في الجراب فاكنتز وفي الحديث أعطيت الكتزين الأجر
والايض قال شمر قال العلامة بن عمرو الباهلي الكتز القضة في قوله

كان الهير في غدا عليها • بعه الكتز ألبسه قراها

قال وتسمى العرب كل كثير مجموع يتنافس فيه كزاً وفي الحديث ألا أعلمك كزاً من كنوز الجنة
لاحول ولا قوة إلا بالله وفي رواية لاحول ولا قوة إلا بالله كزاً من كنوز الجنة أي أبحر هامد خـ

لقائلها والمتصف بها كما يدخر الكنز وفي التنزيل العزيز والذين يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب كسري فلا كسري بعده ويذهب قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لئن تقق كنوزهما في سبيل الله لليت يقال كَنَزَ الانسانُ ما لا يَكْنُزُهُ وَكَنَزَتُ السَّقاءُ اذا مَلَأَتْهُ ابن عباس في قوله تعالى في الكهف وكان تحته كنز لهما قال ما كان ذهباً ولا فضة ولكن كان علماً وصحفاً وروى عن علي كرم الله تعالى وجهه انه قال أربعة آلاف ومادونها نفقة وما فوقها كنز وفي الحديث كلُّ مالٍ لا تُؤدَّى زكاته فهو كنز الكنز في الاصل المال المدفون تحت الارض فاذا أخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزاً وان كان مكنوزاً وهو حكم شرعي تجوز فيه عن الاصل وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه بَشَرَ السَّكَّارِينَ بِرَضْفٍ مِنْ جَهَنَّمَ هُمْ جَمْعُ كَزٍ وَهُوَ الْمَبَالِغُ فِي كِنِزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَادْخَارِهَا وَتَرْكُ انْفَاقِهَا فِي أَبْوَابِ الْبَرِّ وَاتَّكَنَزَ الشَّيْءُ اجتمع وامتلأ وَكَنَزَ الشَّيْءُ فِي الْوِعَاءِ وَالْأَرْضِ يَكْنُزُهُ كَنَزاً غَمَزَهُ يَدُهُ وَشَدَّ كَنَزَ الْقَرْيَةِ مَلَأَهَا ويقال للجارية الكثيرة اللحم كَزٌ وكذلك الناقة وقال * حَيَاكَ ذَاتَ هَنْ كَزٍ * وَنَاقَةٌ كَزٌ بِالْكَسْرِ أَيُّ مُكْتَنَزَةِ اللَّحْمِ وَالْكَزُّ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ اللَّحْمُ وَالْجَمْعُ كُنُوزٌ وَكَزٌ كَالْوَحْدِ بِاعْتِقَادِ اخْتِلَافِ الْحُرُوكَةِ بَيْنَ الْوَاحِدَيْنِ وَجَعَلَهُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَابِ جُنُبٍ وَهَذَا خَطَأٌ لِقَوْلِهِمْ فِي التَّنْبِيَةِ كَزَانٍ وَقَدْ تَكَنَزَ لِحْمُهُ وَكَنَزَ وَرَجُلٌ كَزٌ اللَّحْمُ وَمُكْتَنَزٌ اللَّحْمُ وَكِنِزٌ اللَّحْمُ وَمَكْنُوزُهُ أَنْ تُشَدَّ سَبُوبُهُ

وَسَاقِيْنِ مِثْلَ زَيْدٍ وَجَعَلَ * صَقْبَانِ مَمْشُوقَانِ مَكْنُوزَا الْعَصَلِ
وفي شعر جدي بن ثور * خَمَلُ الْهَمِّ كَزٌ أَجْلَعُ دَا * الْكَزُّ الْجَمْعُ اللَّحْمُ الْقَوِيَّةُ وَكُلُّ مُكْتَنَزٍ مُجْتَمِعٌ
ويروى كَلَارٌ بِاللَّامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَتْ تَمَجُّوُ وَالْمَعَارِيفُ وَالْكَزَّاتُ
هي بالفتح وَالْكَزُّ وَالْكَزُّ رَفَاعُ التَّمْرِ وَقَدْ كَنَزُوا التَّمْرَ يَكْنُزُونَهُ كَنَزاً أَوْ كَزاً فَهُوَ كَنِزٌ وَمَكْنُوزٌ وَالْكَنِزُ
التَّمْرُ يَكْنُزُ لِلشَّيْءِ فِي قَوَاصِرٍ وَأَوْعِيَةٍ وَالْفِعْلُ الْاِكْتِنَازُ قَالَ وَالْبَحْرَانِيُّونَ يَقُولُونَ جَاءَ زَمَنُ الْكَزِّ
اِذَا كَنَزُوا التَّمْرَ فِي الْجَلَالِ وَهُوَ أَنْ يُلْقَى جَرَابُ أَسْفَلَ الْجُلَّةِ وَيَكْنَزُ بِالرَّجُلَيْنِ حَتَّى يَدْخُلَ بَعْضُهُ فِي
بَعْضٍ ثُمَّ جَرَابٌ بَعْدَ جَرَابٍ حَتَّى تَمْتَلِئَ الْجُلَّةُ مَكْنُوزَةً ثُمَّ تُخَاطُ بِالشَّرْطِ الْأَمْوِيُّ أَيْتُهُمْ عِنْدَ الْكَزِّ
وَالْكَزُّ يَعْنِي حِينَ كَنَزُوا التَّمْرَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ الْكَزُّ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ إِلَّا بِالْفَتْحِ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ هُوَ مِثْلُ الْجَدَادِ وَالْجَدَادُ وَالصَّرَامُ وَالصَّرَامُ وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ الْكَزُّ فِي الْبَرِّ أَنْ تُشَدَّ سَبُوبُهُ
لِلْمُتَخَلِّ الْهَدْلَى

لَا دَرِيَّ أَنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ * قَرَفَ الْحَقِّي وَعِنْدِي الْبَرْمَكُونُزُ

وَكَا زَاسْمَ رَجُلٍ (كوز) كَذَا الشَّيْءُ كُوزًا جَعَهُ وَكَزْنُهُ كُوزُهُ كُوزًا جَعْتَهُ وَالْكُوزُ مِنَ الْإِوَانِي
مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ كُوزٌ وَكِزَانٌ وَكُوزَةٌ حَكَاهُ سَيِّدُ بَيْتِهِ مَثَلُ عُوْدٍ وَعِيْدَانٍ
وَأَعُوْدٍ وَعُوْدَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكُوزُ قَارِسِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا قَوْلُ الْبُحَيْرِيِّ عَلَيْهِ بَل
الْكُوزُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَيُقَالُ كَا زَيْكُوزُ وَكَازَيْكَازُ إِذَا شَرِبَ بِالْكُوزِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَابٌ يَكُوبُ
إِذَا شَرِبَ بِالْكُوبِ وَهُوَ الْكُوزُ بِلَا عُرْوَةٍ فَإِذَا كَانَ بِعُرْوَةٍ فَهُوَ كُوزٌ يَقَالُ رَأَيْتَهُ يَكُوزُ وَيَكَاوُ وَيَكُوبُ
وَيَكَّابُ وَكَازَا الْمَلَأَ اعْتَرَفَهُ وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الْكُوزِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ كَانَ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ هَذِهِ
الْقَرْيَةِ يَرَى الْغُلَامَ مِنْ غُلَامَانِهِ يَأْتِي الْحَبَّ يَكَاوُ مِنْهُ ثُمَّ يَجْرِي فَأَتَاهُ فَيَقُولُ يَا بَيْتِي مَثَلُكُ يَا هَانِعْمَةَ
تَأْكُلُ لَذَةً وَتَخْرُجُ سَرَّحًا يَكَاوُ أَيُّ يَغْتَرِفُ بِالْكُوزِ وَكَانَ بِهَذَا الْمَلِكِ أَسْرٌ وَهُوَ احْتِسَابٌ بِوَلَدِهِ فَتَمَنَّى حَالُ
غُلَامِهِ وَبَنُو كُوزِ بَطْنٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ التَّهْدِيبِ وَبَنُو الْكُوزِ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَفِي بَنِي ضَبَّةٍ كُوزُ
ابْنِ كَعْبٍ وَكُوزٌ وَمَكُوزَةٌ اسْمَانِ شَذْمُ كُوزَةٍ عَنْ حَذْمَاتِ حَقْلَةٍ الْأَسْمَاءُ الْأَعْلَامُ مِنَ الشُّذُودِ نَحْوُ
قَوْلِهِمْ تَحَبَّبُ وَرَجَاءُ بَنِي حَبِوَةٍ وَسَمَتِ الْعَرَبُ مَكُوزَةً وَمَكُوزًا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَضَعْنَ عَلَى الْمِيزَانِ كُوزًا وَهَاجِرًا * غَالَتِ بَنُو كُوزٍ بِأَبْنَاءِ هَاجِرٍ
وَلَوْ مَلَأَتْ أَعْفَاجُهُمْ مِنْ رَيْثَةِ * بَنُو هَاجِرٍ مَالَتْ بِهَضْبِ الْأَكَادِرِ
وَلَكِنَّمَا اغْتَرُّوا وَقَدْ كَانَ عِنْدَهُمْ * قَطِيبَانِ شَتَّى مِنْ حَلِيبٍ وَحَازِرِ

كُوزَاسْمَ رَجُلٍ مِنْ ضَبَّةٍ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرُ لَشَمَّةٍ ابْنِ الْأَخْضَرِ كُوزُ هَاجِرٍ قَبِيلَتَانِ مِنْ ضَبَّةٍ
ابْنُ أَذْفِيٍّ يَقُولُ وَزَنَا أَحَدَاهُمَا بِالْآخَرِ غَالَتِ كُوزُ هَاجِرٍ أَيُّ كَانَتْ أَثْقَلَ مِنْهَا يَصِفُ كُوزًا بِرَجَاحَةِ
الْعُقُولِ وَأَبْنَاءُ هَاجِرٍ بِخَفَفَتِهَا وَالْأَعْفَاجُ جَمْعُ عَفْجٍ لِمَا يَجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ
كَلَامُ صَارِيْنٍ مِنَ الْبَهَائِمِ يَقُولُ لَوْ مَلَأَتْ بَنُو هَاجِرٍ أَعْفَاجُهُمْ مِنْ رَيْثَةِ لَمَالَتْ بِهَضْبِ الْأَكَادِرِ
وَالْهَضْبُ جَمْعُ هَضْبَةٍ وَهِيَ جَبَلٌ يَنْقَرُشُ عَلَى الْأَرْضِ وَالْأَكَادِرُ جِبَالٌ مَعْرُوفَةٌ وَالرَّيْثَةُ اللَّبَنُ
الْحَامِضُ يَحْلُبُ عَلَيْهِ الْحَلِيبُ يَرِيدُ بِذَلِكَ عَظِيمَ بَطُونِهِمْ وَكَثَرَتُ أَكْلُهُمْ وَعَظِيمَ خَلْقِهِمْ يَهْتَزُّهُمْ عَلَى أَنْ
بَنِي هَاجِرٍ اغْتَرُّوا وَلَوْ أَنَّهُمْ تَاهَبُوا لَمَوَازِنَتِهِمْ حَتَّى يَشْرِبُوا الرَّيْثَةَ فَمَتَّلَى بِطُونِهِمْ لَوَازِنُوا الْهَضَابَ
وَرَجَّحُوا بِمِائِزِهِمْ أَوْ كَانُوا أَثْقَلَ مِنْهُمْ وَهَذَا كَلَامُ عَزْزِيٍّ وَالْقَطِيبَانِ الْخَلِيطَانِ مِنْ حَلِيبٍ وَحَازِرٍ وَالْحَازِرُ
الْحَامِضُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

(فصل اللام) (لزن) اللَّزُّ لَا كُلَّ الْجِسْدِ لَبَزَ لَبَزًا كُلُّ وَقِيلَ أَجَادَا كُلُّ وَقَالَ
ابن السكيت اللَّزُّ الْقَمُّ وَقَدْ لَبَزَهُ يَلْبُزُهُ وَيُقَالُ لَبَزَ فِي الطَّعَامِ إِذَا جَعَلَ يَضْرِبُ فِيهِ وَكُلُّ ضَرْبٍ
شَدِيدٍ لَبَزٌ وَاللَّبَزُ ضَرْبُ النَّاقَةِ يَجْمَعُ خُفَهَا قَالَتْ رُوبَةُ * خَبَطًا بِاخْفَافٍ يُقَالُ لَبَزَ * وَاللَّبَزُ
الْوَطْءُ بِالْقَدَمِ وَلَبَزَ الْبَعِيرُ الْأَرْضَ بِحَقِّهِ يَلْبُزُ لَبَزًا ضَرْبًا بِهِ ضَرْبُ الطَّيْرِ قَانِي تَحَامِلٍ وَلَبَزَ طَهْرَهُ لَبَزًا
ضَرْبًا بِهِ يَدُهُ وَلَبَزَهُ كَسَرَهُ وَاللَّبَزُ بِكَسْرِ اللَّامِ ضَمُّ الْجُرْحِ بِالْأَوَامِرِ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو فِي بَابِ حُرُوفٍ عَلَى
مِثَالِ فَعْلٍ قَالُوا وَاللَّبَزُ لَا كُلُّ الشَّدِيدِ قَالِ

تَا كُلُّ فِي مَقْعَدِهَا قَفِيرًا * تَلْقَمُ أَمْثَالَ الْقَطَامِ لَبُورًا

(لنز) اللَّزُّ الدَّفْعُ لَنَزَةٍ يَلْتَنِزُ وَيَلْتَنِزُ لَنَزَةً أَدْفَعَهُ وَهُوَ كَاللَّكْزِ وَالْوَكْزِ (لنز) اللَّجْزُ مَقْلُوبُ
اللَّزِجِ قَالِ ابْنُ مِقْبَلٍ

يَعْلَوْنَ بِالْمَرْدُ قُوشِ الْوَرْدِ ضَاحِيَةً * عَلَى سَعَائِبِ مَاءِ الضَّالَّةِ اللَّجْزِ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالِ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ مَاءُ الضَّالَّةِ اللَّجْنِ وَقَبْلَهُ

مِنْ نِسْوَةٍ شَمْسٍ لَا مَكْرَهُ عُنْفٍ * وَلَا قَوَاحِشَ فِي سِرٍّ وَلَا عَلَنٍ

الْمَرْدُ قُوشِ الْمَرْزُجُوشِ وَضَاحِيَةٌ بَارِزَةٌ لِلشَّمْسِ وَالسَّعَائِبُ مَا جَرَى مِنَ الْمَاءِ لَزَجًا وَاللَّجْنُ الْأَزْجُ
وَشَمْسٌ لَا يَلِينُ لِلْفَنَاءِ الْوَاحِدَةُ شَمْسٌ وَمَكْرَهُ كَرِهَاتُ الْمَنْظَرِ وَعُنْفٌ لَيْسَ فِيهِ - نَ خَرَقٌ وَلَا يُفْعَلُ شَنْ
فِي الْقَوْلِ فِي سِرٍّ وَلَا عَلَنٍ (لنز) اللَّجْزُ الضِّيقُ الشَّحِجُّ النَّفْسَ الَّذِي لَا يَكَادِ يُعْطَى شَيْئًا فَإِنْ أُعْطِيَ
فَقَلِيلٌ وَقَدْ لَحَزَ لَحْزًا وَلَحَزَ وَأَنْشَدَ

تَرَى اللَّجْزَ الشَّحِجَّ إِذَا أُمِرْتُ * عَلَيْهِ لِمَا لَهُ فِيهِ أَمِينًا

وَطَرِيقُ لَحْزٍ ضَيْقٌ بِجَنِيلٍ عَنِ اللَّحْيَانِ وَاللَّجْزُ الْجَنِيلُ الضَّيْقُ الْخُلُقُ وَالْمَلَاخُ الْمَضَابِقُ وَتَلَاخَرُ الْقَوْمُ
تَعَارَضُوا الْكَلَامَ بَيْنَهُمْ وَيُقَالُ رَجُلٌ لَحَزٌ بِكَسْرِ اللَّامِ وَأَسْكَانِ الْحَاءِ وَلَحَزَ بِفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِ الْحَاءِ
أَيُّ جَنِيلٍ وَتَلَاخَرُ الْقَوْمُ فِي الْقَوْلِ إِذَا تَعَارَضُوا وَشَجَرٌ مُتَلَاخِرٌ أَيُّ مُتَضَابِقٍ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ
وَقَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ لَحَزٌ وَلَحَزَ وَيُرْوَى بَيْتُ رُوبَةَ * يُعْطِيكَ مِنْهُ الْجُودُ قَبْلَ اللَّحْزِ * أَيُّ قَبْلِ
أَنْ يَسْتَغْلِقَ وَيَشْتَدَّ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ * إِذَا أَقْلَ الْخَيْرِ كُلُّ لَحَزٍ * أَيُّ كُلِّ لَحْزٍ شَحِجٍّ وَاللَّحْزُ تَحَلُّبٌ
فِيكَ مِنْ أَكْلِ رُمَانَةٍ أَوْ إِجَاصَةٍ شَهْوَةٍ لِذَلِكَ (لزن) لَزَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَلْزَمُ لَزًّا وَالْزَمَ الزَّمَهُ آيَاهُ وَاللَّزْزُ
الشَّدَّةُ وَلَزَهُ يَلْزَمُهُ لَزًّا أَوْ لَزَّ أَيْ شَدَّهُ وَأَلْصَقَهُ اللَّيْثُ اللَّزْزُومُ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَمْنَزِلُهُ لَزًّا أَيْ لَيْتَ وَهِيَ
الْخَشْبَةُ الَّتِي يَلْزِمُهَا الْبَابُ وَاللَّزْزُ الْمَتَرَسُّ وَلَزَّ الْبَابُ نِطَاقُهُ الَّذِي يَشْدُوهُ وَكُلُّ شَيْءٍ دُونِي بَيْنَ أَجْرَانِهِ

قوله وقد لحز الخ العز يسكون
الحاء بمعنى اللاح من باب
منع والعز محركة بمعنى الشح
من باب فرح كما في القاموس
اه صححه

يقال هَمْزُهُ وَلَمْزُهُ وَلَهْزُهُ إِذَا دَفَعْتَهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْهَمْزُ وَاللَّمْزُ وَالْمَرْزُ وَاللَّقْسُ وَالنَّقْسُ الْعَيْبُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْهَمْزُ وَاللَّمْزُ وَاللَّمَّازُ الْتَّمَامُ وَيُقَالُ لَمْزُهُ يَلْمِزُهُ لَمْزًا إِذَا دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ وَاللَّمْزُ الْعَيْبُ فِي الْوَجْهِ وَأَصْلُهُ الْإِشَارَةُ بِالْعَيْنِ وَالرَّأْسِ وَالشَّفَقَمَعَ كَلَامٌ خَفِيَ وَقِيلَ هُوَ الْإِغْتِيَابُ لَمْزُهُ يَلْمِزُهُ وَيَلْمِزُهُ وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَكَانُوا عَابُوا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدَقَاتِ أَوْقُوعِهَا وَرَجُلٌ لَمَّازٌ وَلَمْزَةٌ أَيْ عَيَّابٌ وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ لَمْزَةٌ الْهَامُ فِيهَا لِلْمَبَالِغَةِ لِلتَّلَانِثِ وَهُمَزَةٌ وَعَلَامَةٌ فِي مَوْضِعِهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمْزِ الشَّيْطَانِ وَلَمْزَةِ اللَّمَزِ الْعَيْبِ وَالْوُقُوعِ فِي النَّاسِ وَقِيلَ هُوَ الْعَيْبُ فِي الْوَجْهِ وَالْهَمْزُ الْعَيْبُ بِالْعَيْبِ وَلَمْزُ الرَّجُلِ دَفَعُهُ وَضَرَبَهُ (لهز) لَهْزُهُ الشَّيْءُ يَلْهَزه لَهْزًا ظَهَرَ فِيهِ وَلَهْزُهُ يَلْهَزه لَهْزًا وَلَهْزُهُ ضَرْبُهُ بِجُمُعَةٍ فِي لَهَازِمِهِ وَرَقَبَتِهِ وَقِيلَ الْلَهْزُ الدَّفْعُ وَالضَّرْبُ وَاللَّهْزُ الضَّرْبُ بِجُمُعِ الْيَدِ فِي الصَّدْرِ وَفِي الْحَنَكِ مِثْلُ الْكُزِّ وَلَهْزَتُ الْقَوْمُ أَيْ خَالَطَتْهُمْ وَدَخَلَتْ بَيْنَهُمْ وَلَهْزَةُ الْقَتِيرِ أَيْ خَالَطَهُ الشَّيْبُ فَهُوَ مَلْهُوزٌ ثُمَّ هُوَ أَشْطَبٌ ثُمَّ أَشْيَبٌ وَلَهْزَةُ الشَّيْبِ وَلَهْزَمَهُ بِمَعْنَى قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ أَوَّلَ مَا يَنْظُرُ فِيهِ الشَّيْبُ قَدْ لَهَزَهُ الشَّيْبُ وَلَهْزَمَهُ يَلْهَزه وَيَلْهَزمُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ * لَهْزَمَ خَدَّيْ بَهْمَلْهَزَمَةً * وَلَهْزُ الْفَصِيلِ أُمُّهُ يَلْهَزه هَالْهَزًا ضَرْبَ شَرِّعِهَا عِنْدَ الرُّضَاعِ بِفِيهِ لِيَرْضَعَ وَلَهْزَمَ بِالرَّخْ طَعَنَهُ بِهِ فِي صَدْرِهِ وَجَلَّ مَلْهُوزًا إِذَا وَسِمَ فِي لَهْزِمَتِهِ وَقَدْ لَهَزْتُ الْبَعِيرَ فَهُوَ مَلْهُوزٌ إِذَا وَسِمْتَهُ تِلْكَ السِّمَةُ وَقَالَ الْجَمِيعُ

مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا * ضَرِيَّ جَحِيمًا وَمَسِيَّهُ بِعَقْدِيبٍ

وَدَائِرَةُ اللَّاهِزِ الَّتِي تَكُونُ عَلَى اللَّهْزِمَةِ وَتَكْرَهُ وَذَكَرَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْأَمْلِيقِ ابْنُ بَرَزُوحٍ اللَّهْزِيُّ الْعُنُقُ وَاللَّكْزُ بِجُمُعَةٍ فِي عُنُقِهِ وَصَدْرِهِ الْأَصْحَى لَهْزُهُ وَبَهْزُهُ وَالْكَمْثَةُ إِذَا دَفَعْتَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَهْزُ وَاللَّهْزُ وَالْوَكْزُ وَاحِدٌ الْكَسَاءُ لَهْزُهُ وَبَهْزُهُ وَمَهْزُهُ وَنَهْزُهُ وَفَحْزُهُ وَبَهْزُهُ وَفَحْزُهُ وَوَكْزُهُ وَاحِدٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا نَبَّ الْمَيْتُ وَكَلَّ بِهِ مَلَكٌ يَلْهَزه أَيْ يَدْفَعُ عَنْهُ وَيَضْرِبُ بَنَاهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مَيْمُونَةَ لَهَزْتُ رَجُلًا فِي صَدْرِهِ وَفِي حَدِيثِ شَارِبِ الْحَمَرِ يَلْهَزه هَذَا وَهَذَا الرَّجُلُ مَلْهُوزٌ بِكسر الميم قَالَ الرَّاجِزُ

أَكَلْتُ يَوْمَ لَيْلٍ شَاطِنًا * عَلَى إِزَاءِ الْبَيْتِ مَلْهَازِينَ * إِذَا يَقُوتُ الضَّرْبُ يَحْدِفَانِ
وَاللَّهْزُ الشَّدِيدُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ فَرَسًا

وَاجِبٌ خَاضِعٌ وَمَا صَعِبَ لَهْزُ * وَالْعَيْنُ يَكْشِفُ عَنْهَا ضَافِي الشَّعْرِ

الضافي السابغ المسترخي قال ابن سيده وهذا عندهم غلط لان كثرة الشعر من الهجنة وقد لَهَزَ
الفرس لَهْزًا ومنه قول الاعرابي في صفة فرس لَهَزَ لَهْزًا عَيْرًا وَاتَّقَ تَائِفَ السَّيْرِ أَي ضَبَرَ تَضْيِيرَ
العَيْرِ وَقَدْ قَدَّ السَّيْرُ الْمُسْتَوِي وقال أبو حنيفة اللاهزة الائمة اذا شرعت في الوادي وانعرج عنها
النضر اللاهز الجبل يَلْهَزُ الطريق وَيَضْرِبُهُ وَكَذَلِكَ الائمة تَضْرِبُ الطريق واذا اجتمعت
الائمة اُكْتَنَانُ أو التقي الجبلان حتى يضيق ما بينهما كهية الزقاق فهما لاهزان كل واحد منهما يَلْهَزُ
صاحبه وقد سُمِيَ الَاهْزَاوُلُهُزَاوُمُلُهُزَا (لوز) اللوز معروف من الثمار عربي وهو في بلاد العرب
كثير اسم للجنس الواحد لَوْزَةٌ وأرض ملازة فيها أشجار من اللوز وقيل هو صنف من المزج
والمزج ما لم يوصل الى أكله الا بكسر وقيل هو مادق من المزج قال أبو عمرو القمروض اللوز
والجلوز البندق ورجل ملوز اذا كان خفيف الصورة وفلان عوز لوزا تباع له واللوز ينجم من الخلوة
شبه القطائف تؤدم بدهن اللوز والله أعلم

(فصل الميم) (متر) ابن دريد متر فلان بسمعه اذ ارى به قال ومتن به مثله قال الازهرى
ولم اسمعها غيره (محز) المحز النكاح محز المرأة محز انكحها وأنشد الجري
* محز القززدق أمه من شاعر * قال الازهرى وقرأت بخط شمر

رُبَّ فتاة من بنى العنار * حياكة ذات هن كاز

ذي عقدين مكلز نازي * تأس للقبلة والحاز

قوله ذي عقدين تنبيه عقد
بالعريكة والذي تقدم في
كل ذي عضدين ٥١ مصححه

أراد بالحاز التنيك والجماع والمأحوز ضرب من الرياحين ويقال له مرزومأحوزي وفي الحديث فلم
نزل مفطرين حتى بلغنا مأحوزنا قيل هو موضعهم الذي أرادوه وأهل الشام يسمون المكان
الذي بينهم وبين العدو وفيه أساميتهم ومكاتبهم مأحوزا وقيل هو من حزن الشيء أثره
وتكون الميم زائدة قال ابن الأثير قال الازهرى لو كان منه لقييل محازنا ومحوزنا قال
وأحسبه ببلغة غير عربية (مرز) مرزه يمرزه مرزا قرصه وقيل هو دون القرص
وقيل هو أخذ بأطراف الأصابع قليلا كان أو كثيرا وقيل مرزه أمرزه اذا قرصته قرصا
رفيقا ليس بالاطفار فاذا أوجع المرز فهو حينئذ قرص عند أبي عبيد ومرزا الصبي ندى أمه
مرزا عصره بأصابعه في رضاعه وربما سمي الندى المرزا لذلك والمرزة القطعة من العجين
مرزها يمرزها مرزا قطعها ويقال أمرزني من هذا العجين مرزة أي اقطع لي منه قطعة وأمرز من
ماله مرزة ومرزة نال منه وكذلك أمرز من عرضه وأمرزه وعرض مرز منيل منه ابن الاعرابي

عَرَضَ مَرِيْرٌ وَمُعْتَرِزٌ مِنْهُ أَيْ قَدِيْلٌ مِنْهُ وَالْمَرَزُ الْعِيْبُ وَالشَّيْنُ وَالْمَرَزُ الضَّرْبُ بِالْيَدِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَشْهَدَ جَنَازَةً جَلَّ وَبَصَلَى عَلَيْهِ فَمَرَزَهُ حَذِيْقَةٌ أَيْ قَرَصَهُ بِأَصَابِعِهِ لثَلَاثَ بَصَلَى عَلَيْهِ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَكْفُمَهُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَيْهَا لِأَنَّ الْمَيِّتَ كَانَ مُنَافِقًا عِنْدَهُ وَكَانَ حَذِيْقَةً يَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ وَمَارَزَ الرَّجُلَ كَمَا رَسَهُ عَنِ اللَّعِبَانِي وَالْمَرَزُ الْحَبْسُ الَّذِي يَحْبَسُ الْمَاءُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْجَمْعُ مَرُوزٌ (مَرَزَ) الْمَرَزُ بِالْكَسْرِ الْقَسْرُ وَالْمَرَزُ الْفَضْلُ وَالْمَعْنِيَانِ مَقْتَرِبَانِ وَشَيْءٌ مَرَزٌ وَمَرِيْرٌ وَأَمَرَأَى فَاضِلٌ وَقَدْ مَرَزَ مَرَزًا وَهُوَ مَرَزَهُ رَأَى لَهُ فَضْلًا أَوْ قَدْرًا وَمَرَزَهُ بِذَلِكَ الْأَمْرِ فَضْلُهُ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذْلَى

لَكَانَ اسْمُ سَوْدَةَ حَجَّاجٍ وَاخْوَتُهُ • فِي جُهْدِنَا وَلَهُ شَفٌّ وَمَعَزِيْرٌ

كَأَنَّهُ قَالَ وَلَقَضَّيْتُهُ عَلَى حَجَّاجٍ وَاخْوَتِهِ وَهِيَ نَوَالُ الْمُتَخَلِّ وَيُقَالُ هَذَا شَيْءٌ لَهُ مَرَزٌ عَلَى هَذَا أَيْ فَضْلٌ وَهَذَا أَمَرٌ مِنْ هَذَا أَيْ أَفْضَلُ وَهَذَا عَلَى مَرَزٍ أَيْ فَضْلٌ وَفِي حَدِيثِ التَّخْيِ إِذَا كَانَ الْمَالُ ذَامِرًا فَفَرَّقَهُ فِي الْأَصْنَافِ الثَّمَنِيَّةِ وَإِذَا كَانَ قَلِيلًا فَاقْعَطَهُ صَنَفًا وَاحِدًا أَيْ إِذَا كَانَ ذَا فَضْلٍ وَكَثْرَةٍ وَقَدْ مَرَزَ مَرَزًا فَهُوَ مَرِيْرٌ إِذَا كَثُرَ وَمَاتَ فِي الْأَنَاءِ الْأَمْرَةُ أَيْ قَلِيلٌ وَالْمَرَزُ اسْمُ الشَّيْءِ الْمَرِيْرِ وَالْفِعْلُ مَرَزَ يَمَرُزُ وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ مَوْقَعًا فِي بِلَاعَتِهِ وَكَثْرَتِهِ وَجُودَتِهِ اللَّيْثُ الْمَرَزُ مِنَ الرُّمَّانِ مَا كَانَ طَعْمُهُ بَيْنَ حَوْضَةٍ وَحَلَاوَةٍ وَالْمَرَزُ بَيْنَ الْحَامِضِ وَالْحُلُوِّ وَشَرَابٌ مَرَزٌ بَيْنَ الْحُلُوِّ وَالْحَامِضِ وَالْمَرَزُ وَالْمَرَزَةُ وَالْمَرَزَاءُ الْخَمْرُ اللَّذِيذَةُ الطَّعْمُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِذَعْمِهَا اللِّسَانَ وَقِيلَ اللَّذِيذَةُ الْمُقَطَّعُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْفَارِسِيُّ الْمَرَزَاءُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَالْمَرَزَاءُ اسْمٌ لَهَا وَلَوْ كَانَ نَعْتًا لَقِيلَ مَرَزًا بِالْفَتْحِ وَقَالَ اللَّجْبَانِيُّ أَهْلُ النَّسَامِ يَقُولُونَ هَذِهِ خَمْرٌ مَرَزَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَرَزَةُ وَالْمَرَزَاءُ الْخَمْرُ الَّتِي تَلْدَعُ اللِّسَانَ وَلَيْسَتْ بِالْحَامِضَةِ قَالَ الْأَخْطَلُ يَعِيبُ قَوْمًا

بَشَّ الصُّمَامُ وَبَشَّ الشَّرِبُ شَرِبَهُمْ • إِذَا جَرَتْ فَعِيْمُ الْمَرَزَاءُ وَالسُّكَّرُ

وَقَالَ ابْنُ عَرَبٍ فِي جَنَّاتِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرَزَى

لَا تَحْسَبَنَّ الْحَرْبَ يَوْمَ النَّحْيِ • وَشَرِبَكَ الْمَرَزَاءُ بِالْبَارِدِ

فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ قَالَ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ مَا شَرِبَتْهَا قَطُّ الْمَرَزَاءُ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ يَكُونُ فِعَالًا مِنَ الْمَرَزِيَّةِ وَهِيَ الْفَضِيلَةُ تَكُونُ مِنْ أَمَرِيَّتٍ فَلَنَا عَلَى فَلَانٍ أَيْ فَضْلَتُهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَرَزَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَابِ بِسُكْرِ بِالضَّمِّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهِيَ فِعْلَاءٌ بِفَتْحِ الْعَيْنِ فَادْغَمَ لِأَنَّ فِعْلَاءَ طَيْسٌ مِنْ أَيْنَتِهِمْ وَيُقَالُ هُوَ فِعْلَالٌ مِنَ الْمَهْمُوزِ قَالَ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ لِأَنَّ الْأَشْتِقَاقَ لَيْسَ يَدُلُّ عَلَى الْهَمْزِ كَمَا دَلَّ فِي الْقُرْآنِ وَالسَّلَاةِ قَالَ ابْنُ

برى في قول الجوهري وهو فعلاء فادغم قال هذا سهواً لفظوا كانت الهمزة للتأنيث لا متنع الاسم من الصرف عند الادغام كما امتنع قبل الادغام وانما امرأً أمفعلاً من المز وهو الفضل والهمز فيه للحاق فهو بمنزلة قوباء في كونه على وزن فعلاء قال ويجوز أن يكون مرأً أمفعلاً من المزية والمعنى فيهما واحد لانه يقال هو أمرى منه وأمر منه أى أفضل وفي الحديث أخشى أن تكون المراء التي نهيت عنها عبد القيس وهي فعلاء من المرازاة أو فعلاء من المز الفضل وفي حديث أنس رضي الله عنه ألا إن المراء حرام يعني الخمر وهي جمع مرة التمر التي فيها جوضة ويقال لها المراء بالمد أيضاً وقيل هي من خلط البسر والتمر وقال بعضهم المراء التمرة التي فيها مرازاة وهو طعم بين الحلاوة والجوضة وأنشد

مرة قبل مرّجها فاذا ما * مرّجتها طعمها من يذوق

وحكى أبو زيد عن الكلبيين شربكم مرّ وقد مرّ شربكم أقيح المرازاة والمزورة وذلك إذا اشتدت جوضته وقال أبو سعيد المزة بفتح الميم التمر وأنشد للأعشى

فازعهم قصب الریحان متكا * وقهوة مرة راووقها خضل

قال ولا يقال مرة بالكسر وقال حسان

كان فاهاً قهوة مرة * حديثه العهد بفض الختام

الجوهري المزة التمر التي فيها طعم جوضة ولا خير فيها أبو عمرو التمر شرب الشراب قليلاً قليلاً وهو أقل من التمر وقيل هو مثله وفي حديث أبي العالية شرب النبيذ ولا تمرز هكذا روى مرة براء بن وبرة زاي وراة وقد تقدم ومرّ يميز مرّ أى مصه والمزة المرة الواحدة وفي الحديث لا تحرم المزة ولا المراء يعني في الرضاع والتمرزاً كل المز وشربه والمزة المصّة منه والمزة مثل المصة من الرضاع وروى عن طاوس أنه قال المزة الواحدة تحرم وفي حديث المغيرة فترضعها جارتها المزة والمزتين أى المصة والمصتين وتمرزت الشيء تمصته والمززة والبززة التحريك الشديد وقد مرّ مرّه إذا حركه وأقبل به وأدبر وقال ابن مسعود رضي الله عنه في سكران إلى به ترّره ومرّ مرّه أى حركه ليستسكّه ومرّ مرّه هو أن يحرك تحريكاً عنيقاله يفيق من سكره ويعتو و مرّ مرّا إذا تفتح أناساً (مضر) ناقة مضور مسنة كضموز (مطر) المطر كناية عن السكاح كالمصدر قال ابن دريد وليس بثبت (معز) الماعز ذو الشعر من الغنم خلاف الضأن وهو اسم جنس وهي العنز والاشي ماعزة ومعزاة والجمع معزومعزومواعزومعزومثل الضئین ومعاز

قال القطامي فصلينا بهم وسعى سوانا * الى البقر المسبب والمعاز
وكذلك امعوز ومعزى ومعزى القه ملحقه له بيناه هجرع وكل ذلك اسم للجمع قال سيبويه سألت
يونس عن معزى فمين نون فدل ذلك على ان من العرب من لا ينون وقال ابن الاعرابي معزى
يصرف اذا شئت بمفعول وهي فعلى ولا تصرف اذا حلت على فعلى وهو الوجه عنده قال وكذلك
فعلى لا يصرف قال

أغار على معزى لم يدرا نى * وصفراء منها عبلة الصفوات
أراد لم يدرا نى مع صفراء وهـ ذامن باب كل رجل وضيعته وأنت وشأنك كما قيل للمعمرة منها
عائكة قال سيبويه معزى منون مصروف لان الالف للحاق للتأنيث وهو ملحق بذكرهـم على
فعل لان الالف الملحقه تجرى مجرى ما هو من نفس الكلم يدل على ذلك قولهمـم معزى وأرطى في
تصغير معزى وأرطى في قول من نون فكسر واما بعدياء التصغير كما قالوا دريهم ولو كانت للتأنيث
لم يقلبوا الالف كما لم يقلبوها في تصغير حبلى وأخرى وقال الفراء المعزى مؤنثو بعضهم ذكرها
وحكى أبو عبيد أن الذفرى أكثر العرب لا ينونها وبعضهم ينون قال والمعزى كلهـم ينونهم في
النكرة قال الأزهرى الميم في معزى أصلية ومن صرف نينا شبيها بفعلل والاصل ان لا تصرف
والعرب تقول لا آتيلك معزى الفرز أى أبدأ موضع معزى الفرز نصب على الظرف وأقامه مقام
الدهر وهذا من انشاع قال اللحياني قال أبو طيبة انما يذكرو معزى الفرز بالفرقة فيقال لا يجتمع
ذاك حتى تجتمع معزى الفرز وقال الفرز رجل كان له بنون يرمعون معزاه فتوا كلوا يوما أى أبوا
أن يسرحوها قال فساقها فآخرجهما ثم قال هى النهيى والنهيى أى لا يحل لاحد أن يأخذ منها
أكثر من واحدة والماعز جلد المعز قال الشماخ

وبردان من خال وسبعون درهما * على ذاك مقروظ من القدامعز
قوله على ذاك أى مع ذاك والمعاز صاحب معزى قال أبو محمد الفقعسى يصف ابلا بكثرة اللبن
ويفضلها على الغنم في شدة الزمان يكن كى لا ليس بالمعقوق * اذرضى المعاز باللعوق
قال الاصمعى قلت لابي عمرو بن العلاء معزى من المعز قال نعم قلت وذفرى من الذفر فقال نعم
وأمعز القوم كثر معزهم والأمعوز جماعة السوس من الطباء خاصة وقيل الأمعوز الثلاثة من
الطباء الى ما بلغت وقيل هو القطيع منها وقيل هو ما بين الثلاثين الى الأربعين وقيل هى الجماعة
من الأوعال وقال الأزهرى الأمعوز جماعة الثبائل من الأوعال والماعز من الطباء خلاف

قوله كما قيل للمعمرة الخ
كذا بالاصل ولعل قبل كما
سقط آخره اهـ معجمه

الضائن لانهم مانوعان والامعز والمعزاء الارض الحزنة الغليظة ذات الحجارة والجمع الاماعز والمعز
فن قال اماعز فلانه قد غلب عليه الاسم ومن قال معز فعلى توهم الصفة قال طرفه
جاءهم البسباس يرخص معزها * بنات الخناز والصلابة الحرا
والمعزاء كالمعز وجعها معزوات وقال ابو عبيد في المصنف الامعز والمعزاء المكان الكثير
الحصى الصلب حكى ذلك في باب الارض الغليظة وقال في باب فعلاء المعزاء الحصى الصغار فعبّر
عن الواحد الذي هو المعزاء بالحصا الذي هو الجمع وأرض معزاء بينة المعز والمعز القوم صاروا في
الامعز وقال الاصمعي عظام الرمل ضوائنه وإطافه مواعزه وقال ابن شميل المعزاء الصغراء فيها
اشراف وغلظ وهوطين وحصى مختلطان غير أنهم أرض صلبة غليظة الموطي واشرافها قليل انيم
تقود أدنى من الدعوة وهي معزة من النبات والمعز الصلابة من الارض ورجل معز وماعز ومستمعز
جاء في أمره ورجل ماعز ومعز معصوب شديد الخلق وما أمعزه من رجل أي ما أشده وأصلبه وقال
الليث الرجل الماعز الشديد عصب الخلق وفي حديث عمر رضي الله عنه تمعز زواوا خشوشوا
هكذا جاء في رواية أي كونوا أشداء صبراً من المعز وهو الشدة وإن جعل من العز كانت الميم زائدة
مثلها في تمدرع وتمسكن قال الازهرى رجل ماعز إذا كان حازماً مانعاً ما وراءه شتم ما ورجل ضائن
إذا كان ضعيفاً حق وقيل ضائن كثير اللحم ابن الاعرابي المعزى البعيل الذي يجمع ويجمع وما
أمعز رأيه إذا كان صلب الرأي وماعز اسم رجل قال

ويحك يا علقمة بن ماعز * هل لك في الأواقيح الحرائر

وأبو ماعز كنية رجل وبنو ماعز بطن (ماز) ماز الشيء عني مازاً واملز واملز ذهب وتملزم من الامر
تملزا وتملأس تملأس أخرجه منه واملزم من الامر واملأس إذا انقلت وقدملزمه وملأسته إذا فعلت به
ذلك تملأس فتملزم وما كدت أتملص من فلان ولا أتملزم منه أي ألتصص ٣ (موز) الليث إذا أراد
الرجل أن يضرب عنق آخر فيقول أخرج رأسك فقد أخطأ حتى يقول ماز رأسك أو يقول ماز
ويسكت معناه مدرأسك قال الازهرى لا أعرف ماز رأسك بهذا المعنى إلا أن يكون بمعنى مايز
فأخر الباء فقال ماز وسقطت الباء في الامر ٤ والموز معروف والواحدة موزة قال أبو حنيفة الموزة
تنبت نبات البردي وأوراقها طويلة عريضة تكون ثلاثة أذرع في ذراعين وترتفع قائمة ولا تزال
فراخها تنبت حولها كل واحد منها أصغر من صاحبه فإذا أخرجت قطعت الام من أصلها وأطلع
فرخها الذي كان لحق بها فيصير ما تبقى البواقي فراخاً ولا تزال هكذا ولذلك قال أشعب لابنه فيما

قوله من الدعوة كذا بالاصل
وايس في القاموس الاربعة
بكسر الراء وسكون العين
أرض ذات حجارة تنسج
اللؤمة وحرر اه صححه

(٣) زاد في القاموس الماز
ككتف العضل من الرجال
وككان الذئب وبعته
الملزى أي الملسى اه أي
بكمزى اه صححه

(٤) زاد في القاموس ابن
الاعرابي أصله أن رجلاً
أراد قتل رجل اسمه مازن
فقال ماز رأسك والسيف
ترخيم مازن فصار مستعملاً
وتكلمت به الفصحاء اه
كتبه صححه

رواه الاصمعي لم لا تكون مشلي فقال مشلي كمثل الموزة لانه لمح حتى تموت أمها وبانه موز
(ميز) الميز التميز بين الاشياء تقول مررت ببعضه من بعض فانا مميزة سيرا وقد امار بعضهم
بعض ومررت الشيء مميزة اعزلتهم وقررتهم وكذلك ميزته تميزا فاعلم ان ابن سيده ما زال شيئا
وميزة وميزة فصل بعضهم من بعض وفي التنزيل العزيز حتى يميز الخبيث من الطيب قرئ يميز من
ماز يميز وقرئ يميز من ميز يميز وقد عجز واما زواشماز كله بمعنى الا أنهم اذا قالوا امرته فلم يميز
لم يتكلموا بها جميعا الاعلى هاتين الصيغتين كما أنهم اذا قالوا زلتها فلم ينزل لم يتكلموا به الاعلى
هاتين الصيغتين لا يقولون ميزته فلم يميز ولا زلتها فلم ينزل وهذا قول اللحياني وتميز القوم
وامتازوا صاروا في ناحية وفي التنزيل العزيز وامتازوا اليوم أيها المجرمون أي عجزوا وقيل أي
انفردوا عن المؤمنين وامتاز عن الشيء تباعد منه وهو من ذلك وفي حديث ابراهيم النخعي
امتاز رجل عن رجل به بلا فاشلي به أي انفصل عنه وتباعد وهو استغفل من الميز ابن
الاعرابي ما زال رجل اذا انتقل من مكان الى مكان ويقال امتاز القوم اذا اتفقت عصابة منهم ناحية
وكذلك امتاز قال الاخطل

فان لا تميزها قريش بمالكها * يكن عن قريش ممتازا ومرحل

ويقال امتاز القوم اذا تميز بعضهم من بعض وفي الحديث لا تهلك أمتي حتى يكون بينهم التمايل
والتمايل أي يقربون أحزابا وتميز بعضهم من بعض ويقع التمايل يقال مررت الشيء من الشيء
اذا فرقت بينهما فامتاز وامتاز وميزته فتميز ومنه الحديث من ما زادى فالجسنة بهشرا مثالا
أي تحاه وأزاله ومنه حديث ابن عمر أنه كان اذا صلى يمتاز عن مصلاه فبركع أي يقول عن مقامه
الذي صلى فيه وتميز من الغيظ تقطع وفي التنزيل العزيز فكاد يميز من الغيظ

(فصل النون) (نيز) النيز بالتحريك اللقب والجمع الأتياز والنيز بالتسكين المصدر تقول
نيزه نيزا أي لقبه والاسم النيز كل نيز وفلان نيزا صبيان أي يلقبهم شدة المكثرة وتنازوا
باللقاب أي لقب بعضهم بعضا والتناز التداي باللقاب وهو يكثر فيما كان دما ومنه الحديث
أن رجلا كان يبرق قورا أي يلقب بقرقور وفي التنزيل العزيز ولا تنازوا باللقاب قال نعلب
كانوا يقولون لليهودي والنصراني يهودي ويانصراني فنهاهم الله عز وجل عن ذلك قال وليس
هذا بشيء قال الزجاج معناه لا يقول المسلم لمن كان نصرانيا أو يهوديا فاسم لقبه بغيره فيه بأنه كان
نصرانيا أو يهوديا ثم وكده فقال بنس الاسم اللقب وقبعا لايمان أي بنس الاسم أن يقول له

قوله نيزه يميز به ضرب كافي
المصباح والنيز ككتف
اللائم في حربه وخلقه كافي
القاموس اه معجمه

قوله نجز الكلام الخ يابيه فرح
ونصر كما في القاموس ٥١
مصححه

يا يهودى وقد آمن قال وقد يحتمل أن يكون في كل لقب يكرهه الانسان لانه انما يجب أن يخاطب
المؤمن أخاه بأحب الاسماء اليه قال الخليل الاسماء على وجهين أسماء تميز مثل زيد وعمر ووأسماء عام
مثل فرس ورجل ونحوه والنسب كالنسر والنسر قشور الجدام وهو السعف (نجز) نجز الكلام
انقطع ونجز الوعد دينجز نجز احضر وقديقال نجز قال ابن السكيت كان نجز قني وانقضى وكان
نجز قضي حاجته وقد انجز الوعد وعدناجر ونجزوا نجزته أنا ونجزت به وانجزا زكاه وفاقوله به ونجز
هو اى وفى به وهو مثل قولك حضرت المائدة ونجز الحاجة وانجزها قضاها وانت على نجز حاجتك
ونجزها بفتح النون وضمها اى على شرف من قضاها واستنجز العدة والحاجة وتجزها باها سألها
انجزها واستنجزها قال سيديويه وقالوا أبيعك الساعة ناجر ابناجر اى مبعلا اتصبت الصفة هنا كما
اتصبت الاسم في قولهم بعث الشاة بدرهم والتاجر الحاضر ومن أمثالهم ناجر ابناجر كقولك
يذا ييدوعاجلا بعاجل وأنشد * ركض الشموس ناجر ابناجر * وقال الشاعر
واذا تباشرك الهمو * م فانه كالوناجر

قوله وفي الحديث لا تبيعوا
حاضرا الخ لم يذكر هذا
الحديث في النهاية وانظره
وحرر اه مصححه

وقال ابن الاعرابي في قولهم * جز الشموس ناجر ابناجر * اى جزيت جزا سوء جزيت لك
مثله وقال مرة انما ذلك اذا فعل شيئا ففعلت مثله لا يقدر ان يفوتك ولا يجوز لك في كلام أو فعل وفي
الحديث لا تبيعوا حاضر ابناجر وفي حديث الصرف الا ناجر ابناجر اى حاضر ابناجر ولا تجزئك
نجزيرتك اى لا تجزئك جوارلك والمناجرة في القتال المبارزة والمقاتلة وهو أن يتبارزا النارسان
فيتمارسا حتى يقتل كل واحد منهما صاحبه أو يقتل أحدهما قال عبيد

كاهندوانى المهند هز القيرن المناجر

وقال الشاعر ووقفت اذ جبن المسيع موقف القرن المناجر

قال وهـ ذاعروض مرقل من ضرب الكامل على أربعة أجزاء متفاعلن في آخره حرفان زائدان
وهو مفيد لا يطلق وتناجر القوم تسافكوا دماءهم كأنهم أسرعوا في ذلك وتجز الشراب الخ في
شربه هذه عن أبي حنيفة والتجز طلب شئ قد وعدته وفي حديث عائشة رضى الله عنها قالت
لابن السائب ثلاث تدعهن أولا ناجر نك اى لا تقاتلك وأخامنك أبو عبيد من أمثالهم اذا
أردت المهاجرة فقبّل المناجرة يضرب لمن يطلب الصلح بعد القتال ونجز الشئ قني وذبح فهو
ناجر قال النابغة الذبياني

وكنت ربيعا ليسانى وعصمة * فلك أبى قابوس أضحى وقد نجز

أبو قابوس كنية للنعمان بن المنذر يقول كنت لليتامى في احسانك اليهم بمنزلة الربيع الذي به
عيش الناس والعصمة ما يعتصم به الانسان من الهلاك وروى أبو عبيد هذا البيت بنحز بفتح
الجيم وقال معناه في وذهب وذكره الجوهري بكسر الجيم والاكثر على قول أبي عبيد ومعنى
البيت أي انقضى وقت الضحى لانه مات في ذلك الوقت ونحز الحاجة اذا قضيت ونحز كرها
قضاؤها ونحز حاجته بنحزها بالضم نحز اقضاها ونحز الوعد ويقال أنحز حرما وعد ابن السكيت
نحزني ونحز قضى حاجته قال أبو المقدام السلمي أنحز عليه وأوجز عليه وأجهز (نحز)
النحز كالنحس نحزه بنحزه ونحزوا النحز أيضا الذرب والدفع والنحل كأنفعل وفي حديث داود
عليه السلام لما رفع رأسه من السجود ما كان في وجهه نحارة أي قطعة من اللحم كأنه من النحز
وهو الدق والنحس والنحاز الهاون وقول ذي الرمة

والعيس من عاسج أو واسع خبيث * بنحز من جانيها وهي تنسب

أي تضرب هذه الابل من حول هذه الناقة للحاق بها وهي تسبقهن وتنسب أمامهن وأراد من
عاسج واسع فكره الخيل فوضع أو موضع الواو وقال الازهرى في نفسه يره هذا البيت معنى قوله
بنحز من جانيها أي يدفع بالاعقاب في مراكلها يعني الركاب ونحزه برجلي أي دكلته والنحز
الدق بالنحاز وهو الهاون ونحز في صدره بنحز نحز اضرب فيه بجمع الجوهري نحزه في صدره مثل
نهره اذا ضرب به بالجمع والنحاز الابل المضروبة واحدة نحيرة والنحز شبه الدق والشحق نحز بنحز
نحزا والنحاز الملق والراكب بنحز صدره واسطة الرجل يضربها قال ذو الرمة

اذا نحز الادلاج نغرة نحره * به ان مسترخي العمامة ناعس

الازهرى وقال البيت المنحاز ما يدق فيه وأنشد * دقك بالمنحاز حب القفل * وهو مثل قال
الراجز * نحز بمنحاز وهر ساهرسا * ونحز النسيجة جذب الصبغة ليحكم اللعنة والنحز من
عيوب الخيل وهو أن تكون الواهنة ليست بملتمة فيعظم ما والاها من جلدة السرقة لوصول ما في
البطن الى الجلد فذلك في موضع السرقة يدعى النحز وفي غير ذلك الموضع من البطن يدعى الشق
والنحاز داء يأخذ الدواب والابل في رئاتها اقتسعل سعالا شديدا وقد نحز ونحز ونحز ونحز ونحز ونحز
ناحز ونحز ونحز ونحز ونحز ونحز ونحز ونحز ونحز ونحز ونحز ونحز ونحز ونحز ونحز ونحز ونحز ونحز
أكويه أما أراد الكي معترضا * كى المطني من النحز الطني الطحلا

المطني الذي يعالج الطني وهو لزوق الطحال بالجنب والطنني الذي أصابه الطني ومعتراضا مقتدرا

قوله وقد نحز ونحز الخ قال
شارح القاموس ككرم
وفرع اه معجمه

على ذلك وهذا مثل أراد أنه من تعرض لي هجوته فيكون مثل الطني من الابل الذي يكوي ليزول
طناه والطحل الذي يشتكي طحاله وناق ناجر ومنحزة ومنحزة قال
له ناقه منحزة عند جنبه * وأخرى له معدونة ما يشربها
وقيل النحاز سعال الابل اذا اشتد الجوهرى الانحزان النحاز والقرح وهما اذا آن يصيبان الابل
وانحز القوم أصاب ابلهم النحاز والنحز أيضا السعال عامة ونحز الرجل سعال ونحزة له دعاء عليه
والناحر أن يصيب المرقق كركرة البعير فيقال به ناجر قال الازهرى لم أسمع للناحر في باب الضاغظ
لغير الليث وأراه أراد النحاز فغيره والنحاز والنحاز الأصل والنحزة الطبيعة والنحبة والنحاز
النحائت الازهرى نحيرة الرجل طبيعته وتجمع على النحاز والنحيرة طريقة من الرمل سوداء
ممتدة كأنها خط مستوية مع الارض تشبه لا يكون عرضها ذراعين وانما هي علامة في
الارض والجماعة النحاز وانما هي حجارة وطين والطين أيضا سود والنحيرة الطريق بعينه شبه
بخطوط الثوب قال الشماخ

فأقبلها تعلقوا النجاد عشيبة * على طرق كأنهن نحاز
قال الجوهرى وأما قول الشماخ * على طرق كأنهن نحاز * فيقال النحيرة شئ ينسج أعرض
من الحزام يخاط على طرف شقة البيت وقيل كل طريقة نحيرة قال ابن بري يروى هذا البيت
وعارضها في بطن ذروة مضعدا * على طرق كأنهن نحاز
وأقبلها ما بطن ذروة أى أقبلها بطن ذروة وما لغو وذروة موضع والمضعد الذى يأتى الوادى من
أسفله ثم يصعد يصف حمارا وأنته وبعده

وأصبح فوق الحقف حقف بباله * له مكد في مستوى الارض بارز
الحقف الرمله المعوجة وبباله موضع والمركد الموضع الذى يركديه والنحيرة المسناة فى الارض
وقيل هى مثل المسناة فى الارض وقيل هى السهلة والنحيرة قطعة من الارض مستدقة صلبة
وقال أبو خيرة النحيرة الجبل المنقاد فى الارض قال الازهرى أصل النحيرة الطريقة المستدقة
وكل ما قالوا فيها فهو صحيح وليس باختلاف لانه يشاكل بعضه بعضا ويقال النحيرة من الارض
كالطبة محدودة فى بطن من الارض نحو من ميل أو أكثر تقود القراسخ وأقل من ذلك قال
وربما جاء فى الاشعار النحاز يعنى به الطبيب كالحرق والاديم اذا قطعت شر كاطوالا والنحيرة
طرة تنسج ثم تخاط على شفة الشقة من شقق الجبال وهى الحرقه أيضا والنحيرة من الشعر هنة

عَرَضَ شَبْرٌ وَعَظْمُهُ ذِرَاعٌ طَوِيلَةٌ يَتَلَقُّونَهَا عَلَى الْهَوْدَجِ زَيْتُونُهُمْ أَوْ رِمَارِقُوهَا بِالْعَهْنِ وَقِيلَ
 هِيَ مِثْلُ الْحَزَامِ يَضَاءُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّصْبَةُ النَّسِيجَةُ شَبْهُ الْحَزَامِ تَكُونُ عَلَى الْقَسَاطِيطِ وَالْبَيْوتِ
 تُنْسَجُ وَحَدَّثَنَا كَانُ النَّحَّازِ مِنَ الطُّرُقِ مُشَبَّهَةً بِهَا (نَحَزَ) نَحَزَهُ بِجَدِيدَةٍ أَوْ نَحَوَهَا
 وَجَاءَهُ وَنَحَزَهُ بِكَلِمَةٍ أَوْ جَعَمَهَا (نَزَزَ) النَّزَزَ فَعِلٌ مِمَّا تَ وَهُوَ الْاسْتِخْفَاءُ مِنْ قَزَعٍ وَبِهِ سَمِيَ
 الرَّجُلُ زَرْزَةً وَنَارِزَةً وَلَمْ يَجِئْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَوْنَ بَعْدَ هَارَاءِ الْإِهْذَا وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ وَالنَّبْرُ زَوْزٌ وَالنُّورُ زَوْزٌ
 أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ تَعْرِيزُ زَوْزٍ وَتَسْمِيَةُ جَدِيدٍ يَوْمَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ نَزَزَ مَوْضِعَ قَالَ وَأَمَّا التَّرِيزُ
 الْحَاسِبُ فَلَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نَسَبَ (نَزَزَ) التَّرِيزُ وَالتَّرِيزُ الْكُسْرَاءُ جُودًا تَحْلُبُ مِنَ الْأَرْضِ
 مِنَ الْمَاءِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَأَنْزَتِ الْأَرْضُ نَبْعَ مِنْهَا النَّزْ وَأَنْزَتِ صَارَتْ ذَاتُ نَزْ وَصَارَتْ مَنَاقِعُ النَّزِ
 وَنَزَّتِ الْأَرْضُ صَارَتْ ذَاتُ نَزْ وَنَزَّتْ تَحْلُبُ مِنْهَا النَّزْ وَفِي حَدِيثِ الْحَرِثِ بْنِ كَلْدَةَ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ الْبِلَادُ الْوَبَيْتَةُ ذَاتُ الْأَنْجَالِ وَالْبَعُوضُ وَالتَّرِيزُ فِي بَعْضِ الْأَوْصَافِ أَرْضٌ مَنَاقِعُ التَّرِيزِ
 لَا يَجُزُّ وَقَصَبُهَا لَا يَهْتَرُ وَأَرْضٌ نَارُ مَوْزَةٍ ذَاتُ نَزْ كَلَّمَا هُمَا عَنِ الْعَبَّاسِيِّ وَالتَّرِيزُ النَّزَالُ السَّخِيُّ الذَّكِيُّ
 الْخَفِيفُ وَأَنْشَدَ وَمَا حَبَّ أَبَدًا حُلُومًا زَا * فِي حَاجَةِ الْقَوْمِ خُفَافًا زَا

وَأَنْشَدَ بَرِيرٌ يَهْجُو الْبَعِيثَ

لَقِيَ حَلَّتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ * جَاءَتْ بِنَزْلِ الضَّيَافَةِ أَرَشَمَا

قَالَ أَرَادَ بِالنَّزَالَةِ الطَّيْشَ لِاخْفَةِ الرُّوحِ وَالْعَقْلِ قَالَ وَأَرَادَ بِالنَّزَالَةِ الْمَاءَ الَّذِي أَنْزَلَهُ الْجَمَاعُ
 لَأُمِّهِ وَنَاقَةُ نَزْ مَخْفِيفَةٌ وَقَوْلُهُ

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا اهْتَزَا * وَأَذْرَتِ الرِّيحُ تُرَابًا زَا * أَنْ سَوَفَ يُعْطِيهِ وَمَا أَرَمَا زَا
 أَيُّ يَمْضِي عَلَيْهِ وَنَزَّ أَيُّ خَفِيفًا وَظَلِيمٌ زَرْزَرٌ لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ قَالَ وَأَبَشَكِي وَخَدَّ الظَّلِيمِ النَّزْ
 وَخَدَّ بَدَلٍ مِنْ بَشَكِي أَوْ مَنُصُوبٍ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالتَّرِيزُ الْكَثِيرُ الْحَرَكَةُ وَالتَّرِيزُ الْمَهْدُمُ هَذَا الصَّبِيُّ وَنَزَّ
 الطَّبِيُّ يَنْزُرُ زَيْزَاعًا وَصَوَّتَ قَالَ خُوَالَرْمَةُ

فَلَا يَنْزِلُ الطَّبِيُّ فِي جِجَرَاتِهَا * نَزِيرٌ خَطَامِ الْقَوْسِ يَحْدِي بِهَا التَّبَلُ

وَنَزَزَهُ عَنْ كَذَا أَيُّ نَزَّهَهُ وَقَتْلَهُ النَّزْ أَيُّ الشَّهْوَةِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فَلَانُ زَيْزَاعُ أَيُّ شَهْوَانٍ
 وَيُقَالُ نَزَّ شَرُّ زَا وَشَرُّ زَيْزَاعٍ (نَشَرَ) النَّشْرُ وَالتَّنْشُرُ الْمَتْنُ الْمَرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ أَيْضًا
 مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي إِلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِالْغَلِيطِ وَالْجَمْعُ أَنْشَارٌ وَنُشُورٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ جَمْعُ النَّشْرِ
 نُشُورٌ وَجَمْعُ النَّشْرِ أَنْشَارٌ وَنَشَارٌ مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَجِبَالٍ وَالتَّنْشَارُ بِالْفَتْحِ كَالنَّشْرِ وَنَشَرَ يَنْشُرُ

قوله أصله بالفارسية الخ كذا
 بالأصل وقد عرضناه على
 متقن من علماء اللغة
 الفارسية فلم يعرفه وعبارة
 القاموس والنبروز أول يوم
 من السنة معرب نوروزاه
 معجمه

قوله وأراد بالنزالة لعسل
 البيت روى بنزل النزالة فنقل
 عبارة من شرح عليها والـ
 فالذي في البيت للضيافة
 وكذلك في الصحاح نعم رواه
 شارح القاموس من نزالة
 هـ معجمه

نُشُوزًا أَشْرَفَ عَلَى نَشْرٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ وَظَهَرَ يُقَالُ اقْعُدْ عَلَى ذَلِكَ النَّشَارِ وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّهُ كَانَ إِذَا أُوفِيَ عَلَى نَشْرٍ كَبُرَ أَيْ ارْتَفَعَ عَلَى رَأْسِهِ فِي سَقَرٍ قَالَ وَقَدْ تَسَكَّنَ الشَّيْنُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 فِي خَاتَمِ النَّبَوَّةِ بَضْعَةٌ نَاشِرَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ لَحْمٍ مَرَّتْفَعَةٌ عَلَى الْجَسْمِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ رَجُلٌ نَاشِرُ
 الْجَهْمَةِ أَيْ مَرَّتْفَعُهَا وَنَشَرَ الشَّيْءُ يَنْشُرُ نَشُورًا ارْتَفَعَ وَتَلَّ نَاشِرٌ مَرَّتْفَعٌ وَجَعَهُ نَاشِرٌ وَقَابُ
 نَاشِرٌ إِذَا ارْتَفَعَ عَنْ مَكَانِهِ مِنَ الرَّغْبِ وَأَنْشَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا رَفَعْتَهُ عَنْ مَكَانِهِ وَنَشَرَ فِي مَجْلِسِهِ يَنْشُرُ
 وَيَنْشُرُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ارْتَفَعَ قَلِيلًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِذَا قِيلَ انْشُرُوا فَانْشُرُوا قَالَ الْقُرَّاءُ
 قَرَأُوهَا النَّاسُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَأَهْلُ الْجَبَّارِ يَرْفَعُونَهَا قَالَ وَهِيَ الْغَنَانُ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَعْنَاهُ إِذَا قِيلَ
 انْشُرُوا فَانْشُرُوا وَقَوْمُوا كَمَا قَالَ وَلَا مَسَّ تَأْنِسِينَ الْحَدِيثُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا قِيلَ انْشُرُوا أَيْ
 قَوْمُوا إِلَى الصَّلَاةِ أَوْ قَضَاءِ حَقٍّ أَوْ شَهَادَةٍ فَانْشُرُوا وَنَشَرَ الرَّجُلُ يَنْشُرُ إِذَا كَانَ قَاعِدًا فقام وَرَكَبُ
 نَاشِرٌ نَاقِيٌ مَرَّتْفَعٌ وَعِرْقٌ نَاشِرٌ مَرَّتْفَعٌ مُشْتَبِهٌ نَاشِرٌ لَا يَزَالُ يَضْرِبُ مِنْ دَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ خَالِيَتِي بِنَاشِرَةِ الْقُصَيْرِيِّ * وَلَا وَقَصَّاءَ لَيْسَتْهَا اعْتِمَارُ

فَسَرَهُ فَقَالَ نَاشِرَةُ الْقُصَيْرِيِّ أَيْ لَيْسَتْ بِضَخْمَةِ الْجَنِينِ مُشْرِفَةِ الْقُصَيْرِيِّ بِمَا عَلَيْهِمَا مِنَ اللَّحْمِ وَأَنْشَرَ
 الشَّيْءَ رَفَعَهُ عَنْ مَكَانِهِ وَأَنْشَارُ عِظَامٍ الْمَيْتِ رَفَعُهَا إِلَى مَوَاضِعِهَا وَتَرْكِبُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَفِي
 التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نَشَرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لِحَا أَيْ نَرْفَعُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ
 قَالَ الْقُرَّاءُ قَرَأَ زَيْدٌ ثَابِتٌ نَشَرُهَا بِالزَّيِّ قَالَ وَالْأَنْشَارُ نَقْلُهَا إِلَى مَوَاضِعِهَا قَالَ وَبِالْإِقْرَاءِ
 الْكُوفِيُّونَ قَالَ نَعْلِبُ وَالْمَخْتَارُ الزَّيِّ لِأَنَّ الْأَنْشَارَ تَرْكِبُ الْعِظَامِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَفِي الْحَدِيثِ
 لِأَرْضَاعٍ أَلَا مَا أَنْشَرَ الْعِظَامَ أَيْ رَفَعَهُ وَأَعْلَاهُ وَأَكْبَرُ حَجْمَهُ وَهُوَ مِنَ النَّشْرِ الْمَرْتَفِعِ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ
 أَبُو اسْحَقٍ النَّشُورُ يَكُونُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ وَهُوَ كَرَاهِيَةٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَاسْتِقَافَهُ مِنَ النَّشْرِ
 وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَنَشَرَتِ الْمَرْأَةُ بَرْوَجَهَا وَعَلَى زَوْجِهَا تَنْشُرُ وَتَنْشُرُ نَشُورًا وَهِيَ نَاشِرٌ
 ارْتَفَعَتْ عَلَيْهِ وَاسْتَعَصَتْ عَلَيْهِ وَأَبْغَضَتْهُ وَخَرَجَتْ عَنْ طَاعَتِهِ وَفَرَّقَتْهُ قَالَ

سَرَتْ تَحْتَ أَقْطَاعٍ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى * نَحْمَانِ يَتَفَهَى لِأَشَدِّ نَاشِرٍ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّائِقُ يُخَافُونَ نَشُورَهُنَّ نَشُورُ الْمَرْأَةِ اسْتِعْصَاؤُهَا عَلَى زَوْجِهَا وَنَشَرُهَا عَلَيْهَا
 نَشُورًا كَذَلِكَ وَضَرْبُهَا وَجْهَهَا وَأَضْرَبَهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْثِهَا
 نَشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرُّ النَّشُورَيْنِ الزَّوْجَيْنِ فِي الْحَدِيثِ وَالنَّشُورُ كَرَاهِيَةُ كُلِّ مِنْهُمَا
 صَاحِبِهِ وَسُوءُ عَشْرَتِهِ لَهُ وَرَجُلٌ نَشَرٌ غَلِيظٌ عَيْلٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَرَكِبُ مَقِيٍّ أَنْ يَلُوتَ نَكِيَّتِي * عَلَى تَشْرِيقِ شَابٍ لَيْسَ بِتَوَامٍ

أَي غَلَطَ ذَهَبَ إِلَى تَكْبِيرِهِ وَتَعْظِيمِهِ فَلِذَلِكَ جَعَلَهُ أَشْيَبَ وَتَشْرَبُ الْقَوْمُ فِي الْخُصُومَةِ تَشُورًا نَهَضَ بِهِمْ لِلْخُصُومَةِ وَتَشْرِبُ بِقِرْنِهِ يَنْشُرُهُ تَشُورًا احْتِمَالَهُ فَصَرَعَهُ قَالَ شَمْرٌ وَهَذَا كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِثْلُ جَنْبٍ وَجَبَدَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَسْنَى وَلَمْ يَقْضِ أَنَّهُ لَنْشَرٍ مِنَ الرِّجَالِ وَصَمَّ إِذَا انْتَهَى سُهُ وَقُوَّةُ وَشَبَابُهُ قَالَ أَبُو عَيْسَى التَّنْشِيرُ وَالتَّنْشِيرُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ وَدَابَّةُ تَشِيرَةٌ إِذَا لَمْ يَكْدِ يَسْتَقِرُّ الرَّكْبُ وَالسَّرِجُ عَلَى ظَهَرِهَا وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا لَمْ يَكْدِ يَسْتَقِرَّ السَّرِجُ وَالرَّكْبُ عَلَى ظَهَرِهَا أَنَّهَا لَتَشِيرَةٌ (نَقَرَ) نَقَرْتُهُمْ أَغْرَى وَجَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَزَعِ (نَفَرَ) نَفَرَ الطَّبِيُّ يَنْفِرُ نَقْرًا وَنَقْرًا وَنَقَرْنَا إِذَا وَتَبْنَا فِي عَدُوٍّ وَقِيلَ رَفَعَ قَوَائِمَهُ أَوْ وَضَعَهَا مَعًا وَقِيلَ هُوَ أَشَدُّ احْضَارَهُ وَقِيلَ هُوَ وَثِيءٌ وَوُقُوعُهُ مُنْتَشِرُ الْقَوَائِمِ فَإِنْ وَقَعَ مِنْتَضِمٌ الْقَوَائِمُ فَهُوَ الْقَفَرُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْقَفَرُ انْتِصَامُ الْقَوَائِمِ فِي الْوُثْبِ وَالتَّنْفِرُ اتِّسَارُهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَفَرَ الطَّبِيُّ يَنْفِرُ وَأَبْرَأُ إِذَا نَزَى فِي عَدُوٍّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ التَّنْزَانُ يَجْمَعُ قَوَائِمَهُ ثُمَّ يَنْبِ وَأَنْتَدُ إِرَاحَةُ الْجِدَابَةِ التَّنْفُوزُ * أَبُو عَمْرٍو وَالتَّنْفَرُ عَدُوُّ الطَّبِيِّ مِنَ الْقَزَعِ وَالتَّنَوُّافُ الْقَوَائِمُ وَاحِدَتُهَا نَافِزَةٌ قَالَ الشَّمَاخُ

هَتُوفٌ إِذَا مَا خَلَطَ الطَّبِيُّ سَهْمَهَا * وَأَنْ رِيغَ مِنْهَا أَسْلَمَتْهُ التَّنَوُّافُ

بَعْنَى الْقَوَائِمِ وَالْمَعْرُوفِ التَّنَوُّافُ وَالْمَرْأَةُ تَنْفِرُ وَلَدَهَا أَيْ تَرْقُصُهُ وَتَقْرُصُهُ أَيْ رَقَصَتْهُ وَالتَّنْفِيرُ وَالْإِنْفَارُ إِدَارَةُ السَّهْمِ عَلَى الظُّفْرِ لِيُعْرِقَ عَوْنُ مَنْ قَوَائِمُهُ وَقَدْ أَنْفَرَ السَّهْمُ وَتَنْفِرًا قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ يَحْزَنُ إِذَا انْفَرَزَ فِي سَاقِ النَّدَى * وَأَنْ كَانَ يَوْمًا إِذَا هَاضِبٌ مُحْضِلًا

التَّهْدِيبُ التَّنْفِيرُ أَنْ تَضَعَ سَهْمًا عَلَى ظُفْرٍ ثُمَّ تَنْفِرُهُ يَسْدُ الْآخَرَى حَتَّى يَدُورَ عَلَى الظُّفْرِ لِيَسْتَبِينَ لِلْأَعْوَجِ جَمْعُ مَنْ اسْتَقَامَتْهُ وَالتَّنْفِيرَةُ الزُّبْدَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ فِي الْمَخْضِ لَا تَجْتَمِعُ وَتَنْفَرُ الرِّجْلُ مَاتَ (نَقَرَ) النَّقْرُ وَالتَّنْقَرَانُ كَالْوَبَانِ صُعْدًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ نَقَرَ الطَّبِيُّ وَلَمْ يُخَصِّصْ ابْنُ سَيْدَةَ شَيْئًا بَلْ قَالَ تَقَرَّ تَقَرَّ وَتَقَرَّ وَتَقَرَّ وَأَوْتَقَارًا وَتَقَرَّ وَتَبَّ صُعْدًا وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الطَّائِرِ الْمَعْنَادِ الْوُثْبُ كَالْفَرَابِ وَالْعَصْفُورِ وَالتَّنْقِيرُ التَّنْوِيبُ وَالتَّنْقَارُ وَالتَّنْقَارُ كِلَاهُمَا الْعَصْفُورُ سَمِيَ بِهِ لِنَقَرَانِهِ وَقِيلَ الصَّغِيرُ مِنَ الْعَصَافِيرِ وَقِيلَ هُمَا عَصْفُورٌ أَسْوَدُ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ وَسَائِرُهُ إِلَى الْوَرَقَةِ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ يَسْمَى الْعَصْفُورُ تَقَارًا وَجَعَهُ التَّنْقَارُ لِنَقَرَانِهِ أَيْ وَثْبِهِ إِذَا مَشَى وَالْعَصْفُورُ طَيْرُهُ نَقَرَانُ أَيْضًا لِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ بِطَيْرَانٍ كَمَا لَا يَسْمَعُ بِالشَّيْءِ قَالَ وَالْخَرَقُ وَالْقُبْرُ وَالْجُرْكَاهُ مِنَ الْعَصَافِيرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُصَلِّي الطُّهْرَ وَالْجَنَابُ تَقَرُّ مِنَ الرَّمْضَاءِ أَيْ تَقْفَرُ وَثَبُّ مِنْ شِدَّةِ حَرَارَةِ

قوله وهذا كأنه مقلوب الخ
أي من شرن كفرح نشط
وتشزن صاحب به تشزنا
صرعه كما في القاموس اه
معجمه

قوله تنقران القرب الخ قال
في النهاية وفي نصب القرب
بعدلان تنقر غير متعد وأوله
بعضهم بعدم الجار ورواه
بعضهم بضم التاء من أنقر
فعداه بالهمز يريد تحريك
القرب ووثوبها بشدة العدو
والوثب وروى برفع
القرب على الابتداء والجملة
في موضع الحال اهـ

قوله ولا ملك الخ الاول مثلث
الميم والثاني بضمين والثالث
بالتحريك كما في القاموس
اهـ مصححه

قوله على شرب النقر ككتف
وقوله والنقر اللقب ككتف
وسبب كما في القاموس اهـ
مصححه

الارض ومنه الحديث تنقران القرب على متونهما أي يحملانها أو يقفزان بها وثباً ومنه
الحديث فرأيت عقيصتي أبي عبيدة تنقران وهو خلقه وقد استعمل النقر في بقر الوحش قال
الراجز * كان صيران لها المنقر * والنقار ذاء يأخذ الغنم فتشغو الشاة منه نفوة واحدة
وتنزو وتنقر فتقوت مثل الثراء وقد انتقرت الغنم والنواقر القوائم لان الدابة تنقر بها وفي المصنف
النواقر وكذلك وقع في شعر الشماخ

هتوف اذا ما خالط الطي سمها * وان ربيع منها سلمته النواقر
ويروى النواقر والنقر الردي النسـل والنقر والنقر بالتحريك الخيس والرذال من الناس
والمال واحدة النقر نقرة قال ابن سيده ولم اسمع للنقر بواحد وأنشد الاصمعي
أخنت بكراتقر من النقر * وناب سوء قمر من القمر

والنقر من الناس صغارهم ورد اللهم وانتقره ماله أعطاه خسيسه ومال فلان بوضع كذا تنقر وتنقر
أي يثروا وما الضم عن ابن الاعرابي بالزاي والراء ولا شرب ولا ملك ولا ملك ولا ملك ولا ملك الماء أي
أروانا ونقره عنهم دفعه عن الليثاني وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما كان الله لينقر عن
قاتل المؤمن أي ليقاع ويكف عنه حتى يهلكه وقد انقر عن الشيء اذا كفى وأقلع ابن
الاعرابي أنقر الرجل اذا دام على شرب النقر وهو الماء العذب الصافي والنقر اللقب وأنقر اذا وقع
في ابلة النقر وهو داء وأنقر عدوه اذا قتله قتلاً وحياً وأنقر اذا اقتسى النقر من ردى المال ومثله
أنقر وأقر أبو عمرو وانتقره شراً لابل أي اختار له شرها وعطاء ناقز وذوناقر اذا كان خسيساً
وأنشد

لا شرط فيها ولا ذوناقر * فاطم القرينات الى العجائز
(نكر) نكزت البئر تنكز تنكزا ونكزا وهي بئر تنكزونا كنزونا كنزونا ماؤها وقيل فني
ماؤها وفيه لغة أخرى نكزت بالكسر تنكز تنكزا ونكزها هو وأنكرها أنفد ماها وأنكرها
أصحابها قال ذو الرمة

على حيريات كان عبونها * ذمام الركب لا أنكرتها المواتح
وجاء منكراً أي فارغاً من قولهم نكزت البئر عن ثعلب وقال ابن الاعرابي منكراً وان لم نسمعهم
قالوا أنكرت البئر ولا أنكر صاحبها ونكز البحر نقص وفلان بمنكره من العيش أي ضيق والنكر
الدفع والضرب نكزه نكراً أي دفعه وضربه والنكر طعن بطرف سنان الرمح والنكر الطعن

والفرز بشي محمد الطرف وقيل بطرف شي حديد ونكرته الحية تنكره نكزا وانكرته طعنته
 بأنفها وخص بعضهم به الثعبان والدماساة والنكار ضرب من الحيات ينكر بأنفه ولا يعض
 بفيه ولا يعرف رأسه من ذنبه لدقة رأسه أبو زيد النكر من الحية بالانف والنكر من كل دابة سوى
 الحية العض قال أبو الجراح يقال للدماساة من الحيات وحدها نكرته ولا يقال لغيرها الا صمى
 نكرته الحية وكرته ونشطته ونهشته بمعنى واحد أبو زيد نكرته الحية أى لسعته بأنفها فاذا
 عضته الحية بأنفها قبل نشطته قال الروبة • لا تؤعدني حية بالنكر • وقيل النكر أن
 يطعن بأنفه طعنا ثم النكار حية لا يدري ما ذنبها من رأسها ولا تعض الا نكزا أى نكزا ابن شميل
 سمي نكزا لانه يطعن بأنفه وليس له فم يعض به وجهه النكا كيزو النكازات ونكر الدابة بعقبه
 ضربها يستعملها والنكر العضم من كل دابة عن أبي زيد الكسائي نكرته وكرته ولهزته ونقشته
 بمعنى واحد (نهر) نهره نهر زاد فعمو ضرب بمنزل نكرته وكرته وفي الحديث من توضع ثم خرج
 الى المسجد لا ينهره الا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه النهز الدفع يقال نهزت الرجل أنهز إذا
 دفعته ونهز رأسه إذا حركه ومنه حديث عمر رضى الله عنه من أتى هذا البيت ولا ينهره اليه غيره
 رجع وقد غفر له يريد أنه من خرج الى المسجد أوج ولم ينبخر وجهه غير الصلاة والحج من أمور
 الدنيا ومنه الحديث أنه نهز راحلته أى دفعها في السير ونهزت الدابة إذا نهضت بصدورها للسير
 قال فلا يزال شاججاً يأتيك بيج • أقمر نهز ينزى وفرنج
 والنهز التناول باليد والنهوض للتناول جميعا والناقاة نهز بصدورها إذا نهضت لتمضي وتسير
 وأنشد • نهوز بأولها زجول بصدورها • والدابة نهز بصدورها إذا ذبت عن نفسها قال ذو الرمة
 قياماً تذب البوق عن نخراتها • ينهر كإيماء الرأس الموانع
 الأزهرى النهزة اسم للشئ الذى هو لك معرض كالغنيمة والنهزة الفرصة تجدها من صاحبك
 ويقال فلان نهزة المختلس أى هو صيد لكل أحد ومنه حديث أبي الدرداء
 • وانت نهز أخق إذا الحق وضع • أى قبله وأسرع الى تناوله وحديث أبي الاسود دعي أنت نهز
 وتقول أنت نهزها قد أمكنتك قبل القوت والمناهرة المبادرة يقال ناهزت الصيد فقبضت عليه قبل
 إفلاته وانت نهزها وناهزها تناولها من قرب وبأدبرها واعتها وقد ناهزتهم القرص وقال
 • ناهزتهم ينطل جروف • وتناهز القوم كذلك أنشد سيويه

ولقد علمت إذا الرجال تناهزوا * أي وأيكم أعزوا ومنع
ويقال للصبي إذا دنا للقطام نهز للقطام فهو ناهز والجارية كذلك وقد ناهزا وأنشد
ترضع شبلين في مغارهما * قد ناهزا للقطام أو قطما
وناهز فلان الحلم ونهزه إذا قاربته وناهزا الصبي البلوغ أي دنا. ومنه حديث ابن عباس رضي الله
عنهما وقد ناهزت الاحتلام وناهزا الحسين قاربها وابل نهز مائة ونهز مائة أي قرابتها
الازهرى كان الناس نهز عشرة آلاف أي قربها وفي الحديث أن رجلا اشترى من مال يتامى خيرا
فلما نزل التحريم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فعرفه فقال أهرقها وكان المال نهزة عشرة آلاف
أي قربها وحقيقته كان ذانمز ونهز الفصيل ضرع أمه مثل لهزه الازهرى وفلان ينهز دابته
نهزا ويلهزها الهز إذا دفعها وحركها الكسائي نهزه ولهزه بمعنى واحد ونهز الناقة ينهزها نهزا
ضرب ضرتهم التدرعدا والنهوز من الابل التي يموت ولدها فلا تدرع حتى يوجأ ضرعها وناقة
نهوز لا تدرع حتى ينهز لحياها أي يضربها قال * أتبقى على الذل من النهوز * وأنهزت الناقة إذا نهزت
ولدها ضرعها قال

ولكنها كانت ثلاثا ميسرا * وحائل حول أنهلث فأحلت
ورواه ابن الأعرابي أنهزت ولا وجه له ونهزت بالدلو في البئر إذا ضربت بها إلى الماء لقتلها ونهز
الدلو ينهزها نهزا نزع بها قال الشماخ

غدون لها صغرا خلدود كما غدت * على ما يمتد الدلاء النواهز
يقول غدت هذه الجر لهذا الماء كما غدت الدلاء النواهز لما يمتد وقيل النواهز اللواتي ينهزن
في الماء أي يحركن ليمتلن فاعل بمعنى مفعول والاول أفضل وهما ينهزان إمارة بلد كذا أي
يتنذران وفي حديث عمر رضي الله عنه أتاه الجارود وابن سيار ينهزان إمارة أي يتبادران إلى
طلبها وتناولها ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه سجد أحدكم امرأته قد ملأت عنكمها
من وبر الابل فلينا هزها وليقطع وليرسل إلى جاره الذي لا وبر له أي يادرها ويسايقها إليه ونهز
الرجل مذبذغه وناهز صدره ليتنوع ومنه حديث عطاء ومصدور ينهز قنجا أي يقذفه والمصدور
الذي يصدره وجع ونهز مذبذغه وناهز صدره ليتنوع ويقال نهز قنجا أي جانت بي
اليك وأصل النهز الدفع كأنها دفعتني وحركتني وناهز ومنهز اسماء (نوز) التهذيب
وروى شمر عن القعني عن حزام بن هشام عن أبيه قال رأيت عمر رضي الله عنه أتاه رجل من

(فصل الهاء) (هَبَز) هَبَزَ هَبْزًا وَهَبُوزًا وَهَبَ نَامَاتٌ وَقِيلَ هَلْكَ جَبَاةٌ وَقِيلَ هُوَ الْمَوْتُ
أَبَا كَانَ وَكَذَلِكَ قَزَقَ قَزَقًا وَهَبَزَ مَا طَمَحَ مِنْ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ مَا حَوْلَهُ وَجَعَهُ هَبُوزٌ
وَالرَّاءُ أَعْلَى (هَبَز) الْهَبْزِيُّ الْإِسْوَارُ مِنْ أَسَاوِرَةِ فَارَسَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَعْنَى بِالْإِسْوَارِ
الْجَيْدِ الرَّقْمِيِّ بِالسَّهَامِ فِي قَوْلِ الزَّجَّاجِ أَوْ هُوَ الْحَسَنُ الثَّنَاتُ عَلَى ظَهْرِ الْقِرْسِ فِي قَوْلِ النَّارِسِيِّ وَرَجُلٌ
هَبْزِيٌّ جَيْلٌ وَسِيمٌ وَقِيلَ نَافَذَ وَخَفَّ هَبْزِيٌّ جَيْدٌ عِمَانِيَةٌ وَكُلُّ جَيْلٍ وَسِيمٍ عِنْدَ الْعَرَبِ هَبْزِيٌّ مِثْلُ
هَبْرِقَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْهَبْزِيُّ الَّذِي نَارُ الْجَدِيدِ وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ رَثِي ابْنَاهُ

فَانْكَأَمَ الْهَبْرِيُّ تَمَصَّرَتْ * عَظَامِي فَنَهَا نَاحِلٌ وَحَسِيرٌ
قَالَ أُمُّ الْهَبْرِيِّ الْحَمِي اللَّيْثُ الْهَبْرِيُّ الْجِلْدُ النَّافِذُ الْهَبْرِيُّ الْأَسَدُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
* بِهَامِثٍ مَشَى الْهَبْرِيُّ الْمُسْرُولُ * قَالَ وَقَالَ ذُو الرِّمَةِ يَصِفُ مَا
خَفِيفَ الْجِمَالِ لَا يَهْتَدِي فِي قَلَانِهِ * مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا الْهَبْرِيُّ الْمُغَامِسُ

و بحری

ويجري الاول بوجه الاعراب والشـخـخـمـm

قد حال بين دريسيه مؤوبه * مسع لها بعضاء الارض تهز
مؤوبه ريم تأتي لبلالوقد اهتز ويستعار فيقال هزرت فلانا لحير فاهتز وهزرت الشيء اهزاه فاهتز
أي حركته فتحرك قال كريم هز فاهتز * كذا السيد النـ

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اهتز العرش لموت معاذ قال ابن شميل اهتز العرش أي فرح
وأنشد * كريم هز فاهتز * وقال بعضهم أريد بالعرش ههنا السرير الذي جل عليه سعد بن معاذ
حين نقل الى قبره وقيل هو عرش الله أرتاح واستبشر لكرامته على ربه أي لروح سعد بن معاذ حين
رفع الى السماء والله أعلم بما أراد قال ابن الأثير الهز في الأصل الحركة واهتز إذا تحرك فاستعمله
على معنى الارتياح أي أرتاح لصعوده حين صعوده واستبشر لكرامته على ربه وكل من خف لامر
وارتاح له فقد اهتزله وقيل أراد فرح أهل العرش بعونه وفي حديث عمر رضي الله عنه فأنطلقنا
بالسقطين نهزيم - ما أي نسرع السير بهما ويروي نهزيم من الوهز وهو مذكور في موضعه وأخذته
لذلك الامر هزة أي أرتحية وحركة واهتز النبات تحرك وطال وهزته الريح والري حركاه وأطالاه
واهتزت الأرض تحركت وأثبتت وفي التنزيل العزيز فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت اهتزت
أي تحركت عند وقوع النبات بها وربت أي انتفخت وعلت وفي الحديث اني سمعت هزيرا
كهزير الرعي أي صوت دورانها والهز والهزير في السير تحريك الابل في خفتها وقد هزها السير
وهزها الحادي هزيرا فاهتزت هي اذا تحركت في سيرها بجذائه الاصمعي الهزة من سير الابل أن
يهتز الموكب قال النضر يهتز أي يسرع ابن سيده الهزة أن يتحرك الموكب وقد اهتز قال

ابن قيس الرقيات ألا هزيت بناقر شبيه يهتز موكبها

واهتز الموكب أيضا وجلبتهم وهزير الريح دويها عند هزها الشجر يقال الريح تهز الشجر
فتهزز وهزه أي حركه فتهزز وهزير الريح صوت حركتها قال امرؤ القيس
اذا ماجرى شاورين وابتل عطفه * تقول هزير الريح مررت بآتاب

قوله واهتز الموكب أيضا
الخ عبارة الجوهري والهزة
بالكسر النشاط والارتياح
وصوت غليان القدر واهزاز
الموكب أيضا الخ اه كته
معصمه

رَهْطُ ابْنِ أَفْعَلٍ فِي الْخُطُوبِ أَذَلُّ * دُنْسُ السِّيَابِ قَتَامٌ لَمْ تُضَرِّسْ
بِالْهَمْزِ مِنْ طُولِ الثَّقَافِ وَجَارَهُمْ • يُعْطَى الظَّلَامَةُ فِي الْخُطُوبِ الْحَوْسُ
أَبُو الْهَيْثَمِ الْمَهَازِمِقَارِعُ النَّصَّابِينَ الَّتِي يَمْزُونُ بِهَا الدُّوَابُ لِتُسْرِعَ وَاحِدَتُهَا مَهْمَزَةٌ وَهِيَ الْمَقْرَعَةُ
وَالْمَهْمَزُ وَالْمَهْمَازُ حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي مَوْخِرِ خُفِّ الرَّائِضِ وَالْهَمْزُ مِثْلُ الْقَمْزِ وَالضَّغْطُ وَمِنْهُ الْهَمْزُ
فِي الْكَلَامِ لِأَنَّهُ يُضْغَطُ وَقَدْ هَمَزَتْ الْحَرْفُ فَانْهَمَزَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ هَمَزَ الْقَارِقُ قَالَ السَّنُورِيُّ يَمْزُهَا
وَالْهَمْزُ مِثْلُ اللَّمَزِ وَهَمْزُهُ دَفْعُهُ وَضَرْبُهُ وَهَمْزُهُ وَلَمْزُهُ وَلَهْزُهُ وَنَهْزُهُ إِذَا دَفَعْتَهُ قَالَ رُوْبِيَّةٌ

وَمَنْ هَمَزَ نَاعَزَهُ تَبَرَّكَا • عَلَى اسْتِهْ زَوْبَعَةٌ أَوْ زَوْبَعَا
تَبَرَّكَعَ الرَّجُلُ إِذَا صَرَعَ فَوْقَ عَلَى اسْتِهْ وَقَوْسُ هَمُوزٌ وَهَمْزِيٌّ عَلَى فَعَلٍ شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالْحَفْزِ
لِلسَّمِّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لَبِّي التَّجِيمُ وَذَكَرَ صَائِدًا

نَحَاشِمَا لَا هَمْزِيَّ نَصُوحًا • وَهَتَقِي مُعْطِيَةً طُرُوحًا
ابْنُ الْإِسْبَارِيِّ قَوْسُ هَمْزِيٍّ شَدِيدَةُ الْهَمَزِ إِذَا نَزَعَ عَنْهَا وَقَوْسُ هَتَقِيٍّ هَتَقٌ بِالْوَوِّ وَالْهَامِزُ وَالْهَمَازُ
الْعِيَابُ وَالْهَمْزَةُ مِثْلُهُ وَرَجُلٌ هَمْزَةٌ وَامْرَأَةٌ هَمْزَةٌ أَيْضًا وَالْهَمَازُ وَالْهَمْزَةُ الَّذِي يَخْتَلِفُ النَّاسُ مِنْ
وَرَاءِهِمْ وَيَأْكُلُ لَحْمُهُمْ وَهُوَ مِثْلُ الْعِيْبَةِ يَكُونُ ذَلِكَ بِالسِّدْقِ وَالْعَيْنِ وَالرَّأْسِ اللَّيْثُ الْهَمَازُ
وَالْهَمْزَةُ الَّذِي يَمْزُ زُخَاهُ فِي قَفَاهُ مِنْ خَلْفِهِ وَاللَّمَزُ فِي الْإِسْتِقْبَالِ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ هَمَازٌ مَشَاءُ بَنَمِيمٍ
وَفِيهِ أَيْضًا وَيِلُّ لِكُلِّ هَمْزَةٍ لَمْزَةٌ وَكَذَلِكَ أَمْرَأَةٌ هَمْزٌ قَلْبُزَةٌ لَمْ تَلْقَ الْهَاءَ لَتَانِثٌ الْمُوصُوفُ بِمَا فِيهِ
وَأَنَّمَا خَلَقْتَ لِأَعْلَامِ السَّمْعِ أَنَّ هَذَا الْمُوصُوفُ بِمَا هِيَ فِيهِ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ وَالنَّهْيَةَ فَجَعَلَ تَانِثٌ
الْصِفَةُ أَمَّا رُبَّمَا أُرِيدَ مِنْ تَانِثِ الْغَايَةِ وَالْمُبَالَغَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَمَازُ الْعِيَابُونَ فِي الْغَيْبِ وَاللَّمَازُ
الْمُغْتَابُونَ بِالْحَضَرَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَلُّ لِكُلِّ هَمْزَةٍ لَمْزَةٌ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْزَةُ اللَّمَزَةُ
الَّذِي يَغْتَابُ النَّاسَ وَيَغْضُمُهم وَأَنْشَدَ

إِذَا لَقَيْتُكَ عَنْ شَحْطِ تَكَاسُرِي * وَإِنْ تَغَيَّبْتُ كُنْتَ الْهَامِزُ اللَّمَزَةُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَمْزُ الْغَضُّ وَالْهَمْزُ الْكَسْرُ وَالْهَمْزُ الْعِيَابُ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
وَيَلُّ لِكُلِّ هَمْزَةٍ لَمْزَةٌ قَالَ هُوَ الْمَشَاءُ بِالنَّمِيمَةِ الْمُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ الْمُغْرِي بَيْنَ الْأَحِبَّةِ وَهَمْزُ الشَّيْطَانِ
الْإِنْسَانُ هَمْزٌ أَهَمَّسَ فِي قَلْبِهِ وَسَوَّاسًا وَهَمْزَاتُ الشَّيْطَانِ خَطَرَانُهُ الَّتِي يُحْطَرُّهَا بِقَلْبِ الْإِنْسَانِ وَفِي
حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا اسْتَفْحَحَ الصَّلَاةَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَقْفِهِ وَنَقْفِهِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَمْزُهُ وَنَقْفُهُ وَنَقْفُهُ قَالَ أَمَّا هَمْزُهُ فَالْمَوْتَةُ وَأَمَّا

نقشه قالش عروا ما تنفخه فالكبر قال أبو عبيد الموتة الجنون قال وانما سماه همزا لانه جعله من
 النخس والغمز وكل شيء يدفعته فقد همزته وقال الليث الهمز العصر يقال همزت رأسه وهمزت
 الجوز بكفي والهمز النخس والغمز والهمز الغيبة والوقعة في الناس وذ كر عيوبهم وقد همز
 همز فهو هماز وهمزة للمبالغة والهمزة النقرة كالهزمة وقيل هو المكان المنخفض عن كراع
 والهمزة من الحروف معروفة وسميت الهمزة لانها همز فتت من مز عن مخرجها يقال هو بهت
 هتا اذا تكلم بالهمز وقد تقدم الكلام على الهمزة في أول حرف الهمزة أول الكتاب وهمزي
 موضع وهمز وهما زاسمان والله أعلم (هنز) الازهرى في نوادر الاعراب يقال هذه قرينة
 من الكلام وهنيرة وليدغة في معنى الآذية (هندز) الهنداز معرب وأصلها الفارسية أنداز
 يقال أعطاه بلا حساب ولا هنداز ومنه المهندز الذي يقدر بجاري القتي والآنية الا انهم صيروا
 الزاي سينا فقالوا مهندس لانه ليس في كلام العرب زاي قبلها دال (هوز) هوز الرجل مات
 قال وما أدري أي الهوز هو أي الخلق وما أدري أي الشمس هو ورواه بعضهم ما أدري أي الهون
 هو والزاي أعرف قال ابن سيده والاهواز سبع كور بين البصرة وفارس لكل واحدة منها اسم
 وجعلها الاهواز أيضا وليس للاهواز واحد من لفظه ولا يفردها واحد منها بهوز وهوز وهواز
 حروف وضعت لحساب الجمل الهامخسة والواو ستة والزاي سبعة ويقال ما في الهوز مثله وما
 في الفاظ مثله أي ليس في الخلق مثله

(فصل الواو) (وز) الوتر ضرب من الشجر قال ابن دريد وليس بثبت (وجز) (وجز)
 الكلام وجازة ووجز أو جز قل في بلاغة وأوجزه اختصره قال ابن سيده بين الإيجاز
 والاختصار فرق منطقي ليس هذا موضعه وكلام وجز خفيف وأمر وجز ووجز ووجز ووجز
 ومو جز والوجز الوحي يقال أوجز فلان إيجازا في كل أمر وأمر ووجز وكلام ووجز أي خفيف
 مقتصر قال رؤبة * لولا عطاء من كريم وجز * أبو عمرو والوجز السريع العطاء يقال وجز
 في كلامه وأوجز قال رؤبة * على حراي جلال وجز * يعني بعيراسريعا وأوجزت الكلام
 قصرته وفي حديث جرير قال لله عليه السلام اذا قلت فأوجز أي أسرع واقتصر وتوجزت الشيء
 مثل تقصرت ورجل ميجاز يوجز في الكلام والجواب وأوجز القول والعطاء قلله وهو الوجز قال
 * ما وجز معروفا بالرماق * ورجل وجز سريع الحركة خيما أخذه والاتي بالهاء ووجز فرس
 يزيد بن سنان وهو من ذلك وأبو جز السعدى سعد بن بكر شاعر معروف ومحدث ومو جز من

قوله وجز في كلامه ككرم
 ووعده كافي القاموس اه
 صححه

أسماء صفر قال ابن سيده أراهنا عادية (وزز) الوز الشئ القليل من الخضرة في العذق والشيب في الرأس وقد وزز وزز أو قبل كل قليل وزز قال أبو كهل البشكري يشبه ناقته بالعقاب لها أشار بن لحم تيمره * من النعالى ووزز من أرائها
الوزز شئ منه ليس بالكثير قال اللحياني الوز الخطيئة بعد الخطيئة قال أبو منصور ومعنى الخطيئة القليل بين ظهراني الكثير وقال ثعلب هو الشئ بعد الشئ قال وقالوا هذه أرض بني عيم وفيها وزز من بني عامر أى قليل وأنشد

سوى أن وزز من كلاب بن مرة * تترؤا الينا من نصيعة جابر
وزز به بالرمح والخنجر يحززه وزز اطعمه طعنا غير نافذ وقيل هو الطعن النافذ في جنب المطعون وفي الحديث فانه وزز اخوانكم من الجن الوز طعن ليس بنافذ وفي حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال انما هو وزز من الشيطان وفي رواية رجز أبو عبدان الطعن الوز التزيغ قال التزيغ والتغريب واحد غريب وزز يقال بزغ البيطار الحافر اذا عمد الى أشاعره بمبضع فوززه به وزز اخفيا لا يبلغ العصب فيكون دواء له ومنه قول الطرمح
* كبرغ البيطر الثقف رهص الكواين * وأما فصد عرق الدابة واخراج الدم منه فيقال له التوديج يقال وتيج فرسك وتيج حمارك قال خالد بن جبنة وزز في سنائها بمبضعه قال والوزز كالنخس يكون من الطعن الخفيف الضعيف وقول الشاعر

قد أنجمل القوم عن حاجتهم سفر * من وزز جن بأرض الروم مذكور

يعنى بالوزز الطاعون ههنا ويقال انى لا جسد فى يدى وززا أى وجعا عن ابن الاعرابى ووززه الشيب أى خالطه ويقال وززه القتيرو وزز اولهزه لهزا بمعنى واحد اذا شمت مواضع من لحيته فهو مؤخوز قال واذا دعى القوم الى طعام جأوا أربعة أربعة قالوا جأوا وزز او وزز اذا جأوا عصبه قيل جأوا فأنج أى قوا جأوا قال سليمان بن المغيرة قلت للعسن أرايت القم والبسر أنجمع بينهما قال لا قلت البسر الذى يكون فيه الوز قال قطع ذلك الوز القليل من الارطاب فشبهه ما أرتب من البسر فى قلمه بالوزز (وزز) الوزوزة الخنسة والطيش ورجل وزز ووزوزة طائش خفيف فى مشيه والوزوزة أيضا مقاربة الخطوم مع تحريك الجسد والوز الذى يوزوز رأسه اذا مشى يلقبها والوزوز خشبة عريضة يجربها تراب الأرض المرتفعة الى الأرض المنخفضة وهو بالفارسية زوزم والوزوزة البطة وجمعها وزوز وهى الوزوزة أيضا والجمع وزوز وزوزون قال

تَلَقَّى الْأَوْرَيْنِ فِي أَكْفَادَاتِهَا * فَوَضَى وَبَيْنَ يَدَيْهَا التَّيْنُ مَشُورُ

أى ان هذه المرأة تَحَضَّرَتْ فالأور في دارتها تاكل التين وانما جعل ذلك علامة التحضر لان التين انما يكون بالارياض وهناك تأكله الأور وقال بعضهم ان قال قائل ما بالهم قالوا في جمع أورزة أورزون بالواو والنون وانما يفعل ذلك في المحذوف نحو طبة وثبة وليست أورزة محذوف شيء من أصوله ولا هو بمنزلة أرض في أنه بغيرها فالجواب ان الاصل في أورزة أورزة فاعمله ثم انهم كرهوا اجتماع حرفين متحركين من جنس واحد فامكنوا الاول منهما ونقلوا حركته الى ما قبله وأدغموه في الذي بعده فلما دخل الكلمة هذا الاعلال والتوهين عوضوها منه أى جمعوها بالواو والنون فقالوا أورزون وأنشد الفارسي

كَانَ خَرَاتِمُهَا وَقَرًا * وَفُرْشَاتُهَا مَحْشُورًا

اما أن يكون أراد محشورة يش أورز واما أن يكون أراد الأورز بأعيانها وجماعة مخصوصها والاول أولى وأرض موزة كثيرة الوز الثبت الأورز طير الماء الواحدة أورزة بوزن فعلة وينبغي أن يكون المفعلة منها ما وزه ولكن من العرب من يحذف الهمزة منها فيصيرها وزه كأنها فاعلة ومفعلة منها أرض موزة ويقال هو البط الجوهرى الوز لغة في الأور وهو من طير الماء ورجل أورز قصير غليظ والائى أورزة وقيل هو الغليظ اللصم في غير طول وأنشد المفضل * أمشى الأورزى ومعى رشح سلب * قال وهو مشى الرجل متوقفاً في جانيه ومشى القرس التشيط وقيل الأور الموثق الخلق من الناس والخيول والابل أنشد ابن الاعرابي

ان كنت ذابراً فان برى * سابعة فوق وائى أورز

(وشز) الوشز رفع رأس الشئ والوشز بالتصريك والوشز كله ما ارتفع من الارض والوشز الشدة في العيش يقال أصابهم أوشار الامور أى شدائدها وقوله يامر قاتل سوف أكفيك الرجز * امكنى لاجئ الى وشز * الى قواف صعبة فيها عذر هو محمول على أحده هذه الاشياء المتقدمة والجمع من كل ذلك أوشار ويقال لجات الى وشز أى تحصنت قال أبو منصور وجعل له رؤبة وشز انخفضه قال

وان حبت أوشار كل وشز * بعدد ذى عده ورز

أى صالت بعدد كثير وقال ابن الاعرابي يقال ان أمة أوشاراً فاحذرها أى أموراً شديداً مخوفة والأوشار من الامور غلظتها ولقيته على أوشار أى على جملة واحدة أوشار وشز ووشز والوشاز

الوسائد المحسوة جداً (وعز) الوعر التقدم في الامر والتقدم فيه وعز ووعز قدم أو تقدم قال
قد كنت وعزت الى علاء * في السر والاعلان والنجاء * بان يحق وندم الدلاء
ويقال وعزت اليه نوعياً قال الازهرى ويقال وعزت الى فلان في ذلك الامر اذا تقدمت
اليه وحكى عن ابن السكيت قال يقال وعزت وأوعزت ولم يحز وعزت محققاً ونحو ذلك روى أبو حاتم
عن الاصمعي انه أنكر وعزت بالتخفيف قال الجوهري وقد يحقق فيقال وعزت اليه وعزا
(وفر) لقيته على أوفاز أى على عجلة وقبل معناه أن تلقاه بعداً واحداً وفر واستوفر
في قعدته اذا قعد قعوداً منتصباً غير مطمئن قال أبو بكر الوفر أن لا يطمئن في قعوده يقال قعد على
أوفاز من الارض ووفاز وأنشد

أسوق غيراً مائل الجهاز * صعباً يتريني على أوفاز

قال ولا نقل على وفاز والوفر والوفر العجلة والجمع أوفاز قال أبو منصور والعرب تقول فلان على
أوفاز أى على حدة عجلة وعلى وفر ويقال نحن على أوفاز أى على سفر قد أشخصنا وانا على أوفاز
وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه كونا منها على أوفاز الوفر العجلة الليث الوفرة أن ترى
الانسان مستوفراً قد استقل على رجليه وما يستوفى قائماً وقد تها للافر والووب والمضي يقال له
اطمئن فاني أرا المستوفراً قال أبو معاذ المستوفز الذي قد رفع اليه ووضع ركبته فانه في تفسير
وترى كل أمة جارية قال مجاهد على الركب مستوفزين (وفر) الازهرى قرأت في نوادر أبي
عمرو المتوفز الذي لا يكاد ينام يتقلب (وكر) وكره وكرادفعه وضربه مثل نكره والوكر
الطعن ووكره أيضاً طعنه بجمع كفه وفي التزويل العزيز فوكره موسى فقضى عليه وقيل وكره أى
ضربه بجمع يده على ذقنه وفي حديث موسى عليه السلام فوكره الفرعون فقتله أى شخسه وفي
حديث المعراج اذا جاء جبريل عليه السلام فوكره بين كتي الزجاج الوكر أن يضرب بجمع كفه
وقيل وكره بالعصا وروى ابن الفرج عن بعضهم رمح موكوز وموكوز بمعنى واحد وأنشد

* والشول في أخمص الرجلين موكوز * وفي التهذيب يقال وكرت أنفه أكره اذا كسرت أنفه
ووكعت أنفه فاناً كعه مثل وكرته الكساف وكرته ونكرته ونهزته ولهزته بمعنى واحد وكرته
الحية لدغته ووكره وكرأ وكرني عدو من فزع أو نحوه حكاه ابن دريد قال وليس بثبت ووكر
موضع أنشد ابن الاعرابي

فان باجراع البربر فالحشى * فوكر الى النقعين من وبعان

(وهز) الكسائي وهزته ولهزته ونهزته ابن سيدة وهزه وهزادفعه وضربه وفي حديث
 مجمع شهدنا الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الأبا عراى
 يحثونها ويدفعونها والوهز شدة الدفع والوطء وفي حديث عمر رضى الله عنه ان سلمة بن قيس
 الأسلمى بعث الى عمر من فتح فارس بسفطين ثم لوان جوهرا قال فانطلقنا بالسفطين نهزهما حتى
 قلنا المدينة أى ندفعهما ونسرع بهما وفي رواية نهز بهما أى ندفع بهما البعير تحت ما يروى
 بتشديد الزاي من الهزو وهزته فلانا اذا ضربته بشقل يدك والتوهز ووطء البعير المنقل الأزهرى
 في ترجمة للهز الضرب في العنق واللكز يجمعك في عنقه وسدرة والوهز بالرجلين والبهز
 بالمرق ووهز القملة بين أصابعه وهز احكامها وقصعها وانشد شمر

يهز الهرايع لا يزال ويقتلي * بأذل حيث يكون من يتدلل

والوهز الكسر والدق والوهز الوطء أو الونب وتوهز الكلب توبه قال

* توهز الكلبة خلف الأرب * ورجل وهز غليظ شديد ملز الخلق قصير والجمع أوهازة قياسا
 وجاء توهز أى مشى مشية الغلاظ ويسد ووطء ووهزه أنقله ومرى توهز أى يغمز الأرض غمزا
 شديدا وكذلك توهس ابن الاعرابى الأوهز الحسن المتين مأخوذ من الوهازة وهى مشى
 الخفريات وفي حديث أم سلمة حاديات النساء غص الأظراف وقصر الوهازة أى قصر الخطى
 والوهازة الخطوط وقد توهز توهز اذا وطئ وطائقيلا ومنه قول أم سلمة لعائشة رضى الله عنهما
 قصارى النساء قصر الوهازة وقال ابن مقبل

يبحن بأطراف الذبول عشيبة * كما وهز الوعش الهجان المزما

شبه مشى النساء بمشى ابل في وعث قد شق عليها وقال * كل طويل سلب ووهز * قالوا الوهز
 الغليظ الربعة والله أعلم

قوله الوهازة ضبطت بفتح
 الواو فى الأصل ومسن
 القاموس شكلا وضبطت
 فى النهاية بكسرها ونقل
 الكسر شارح القاموس
 عن الصاغاني اه معناه

(حرف السين المهملة)

الصاد والسين والزاي أسلية لان مبدأها من أسلة اللسان وهى مستدقة طرف اللسان وهذه
 الثلاثة فى حيز واحد والسين من الحروف المهموسة ومخرج السين بين مخرجى الصاد والزاي قال
 الأزهرى لا تألف الصاد مع السين ولا مع الزاي فى شئ من كلام العرب

(فصل الالف) (أبس) أبسه يابس أبسا وأبسه صغريه وحقره قال العجاج

* وَاَيْتُ غَابَ لَمْ يَرَمْ بِأَبْس * أَي بَزَجِرَ وَادَّلَالَ وَيُرْوَى لِيُوْتُ هَيْجَا الْأَصْمَعِيُّ أَبْسَتْ بِهِ تَأْيِسًا
وَأَبْسَتْ بِهِ أَبْسًا إِذَا صَغُرَتْهُ وَحَقُرَتْهُ وَذَلَّلَتْهُ وَكَسُرَتْهُ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ يَخَاطَبُ خُفَّافَ بْنَ
نُدْبَةَ إِنَّكَ جُلُودٌ صَخْرٌ لَا أَوْبَسُهُ * أَوْقَدْ عَلَيْهِ فَأَجِيهِ فَيَنْصَدِعُ
السَّلَامُ تَأْخُذُ مِنْهَا مَا رَضِيَتْ بِهِ * وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جَرَعُ

وَهَذَا الشَّعْرُ أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ أَنَّ تَكَ جُلُودٌ بِصُرٍ وَقَالَ الْبَصْرُ جَارَةٌ بِيضٌ وَالْجُلُودُ الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ
مِنْهَا يَقُولُ أَمَا قَادِرٌ عَلَيْكَ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَا نَعَى وَلَوْ كُنْتُ جُلُودًا بِصُرٍ لَا تَقْبَلُ التَّأْيِسَ وَالتَّذَلُّلَ لَا وَقَدْتُ
عَلَيْهِ النَّارَ حَتَّى يَنْصَدِعَ وَيَتَفَتَّتَ وَالسَّلَامُ الْمُسَالَمَةُ وَالصَّلَاحُ ضِدُّ الْحَرْبِ وَالْمَحَارَبَةِ يَقُولُ ابْنُ السَّلَامِ وَإِنْ
طَالَتْ لَا تَضُرُّكَ وَلَا يُلْحَقُكَ مِنْهَا أَذًى وَالْحَرْبُ أَقْلُ شَيْءٍ مِنْهَا يَكْفِيكَ وَرَأَيْتُ فِي نَسْخَةٍ مِنْ أَمَالِي ابْنَ
بَرِيٍّ يَخُطُّ الشَّيْخَ رَضِيَ الدِّينَ الشَّاطِبِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ أَنْشَدَهُ الْمُتَجَمِّعُ فِي التَّرْجَمَانِ

* إِنَّ تَكَ جُلُودٌ صَخْرٌ * وَقَالَ بَعْدَ أَنْشَادِهِ صَخْرٌ وَادٌّ ثُمَّ قَالَ جَعَلَ أَوْقَدْ جَوَابَ الْمَجَازَاةِ وَأَجِيهِ
عَطْفًا عَلَيْهِ وَجَعَلَ أَوْبَسُهُ نَعْتًا لِلْجُلُودِ وَدَوَّعُطْفَ عَلَيْهِ فَيَنْصَدِعُ وَالتَّأْيِسُ التَّغْيِيرُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَمَلِّسِ
* تَطْيِفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَأَبَسُ * وَالْأَبْسُ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْخَشِنُ مِثْلُ الشَّارِ وَمُنَاحٍ أَبْسٌ غَيْرُ
مُطْمَنٍ قَالَ مَنظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيُّ يَصِفُ نَوْقًا قَدْ أَسْقَطَتْ أَوْلَادُهَا الشَّدَّةَ السَّيْرَ وَالْأَعْيَاءَ

يَتَرَكْنَ فِي كُلِّ مُنَاحٍ أَبْسٌ * كُلُّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فِي الْغَرَسِ

وَيُرْوَى مُنَاحٍ أَنْسٌ بِالنُّونِ وَالْإِضَافَةُ أَرَادَ مُنَاحٌ نَامٍ أَيِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْزِلُهُ النَّاسُ أَوْ كُلِّ مَنْزِلٍ
يَنْزِلُهُ الْإِنْسُ وَالْجَنِينُ الْمُشْعَرُ الَّذِي قَدِنَتْ عَلَيْهِ الشَّعْرُ وَالْغَرَسُ جِلْدَةٌ رَقِيْقَةٌ تَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ
الْمَوْلُودِ وَالْجَمْعُ أَغْرَاسٌ وَأَبْسُهُ أَبْسَاقُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبْسُهُ وَأَبْسُهُ غَاظُهُ وَرَوْعُهُ وَالْأَبْسُ
بَكَعُ الرَّجُلِ بِمَا يَسُوُّهُ يَقَالُ أَبْسُهُ أَبْسًا وَيَقَالُ أَبْسَتْهُ تَأْيِسًا إِذَا قَابَلَتْهُ بِالْمَكْرُوهِ وَفِي حَدِيثٍ
جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى قُرَيْشٍ مِنْ فَتَحِ خَيْبَرَ فَقَالَ إِنَّ أَهْلَ خَيْبَرٍ أَسْرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَرْسَلُوهُ إِلَى قَوْمِهِ لِيَقْتُلُوهُ فَعَلَّ الْمَشْرُكُونَ يُؤَيِّسُونَ بِهِ الْعَبَّاسَ أَيِ بَعِيرٍ وَنَهْ
وَقِيلَ يَخْوَفُونَهُ وَقِيلَ يَرْغَمُونَهُ وَقِيلَ يُغْضِبُونَهُ وَيَحْمِلُونَهُ عَلَى اغْلَاطِ الْقَوْلِ ابْنُ السَّكَيْتِ امْرَأَةٌ
أَبَسُ إِذَا كَانَتْ سَيِّئَةَ الْخُلُقِ وَأَنْشَدَ * لَيْسَتْ بِسُودَاءِ أَبَسٍ شَهْبَرَةٍ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَبْسُ
الْأَصْلُ السُّوْبُ بِكَسْرِ الِهَمْزِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَبْسُ ذَكَرَ السَّلَاحُفَ قَالَ وَهُوَ الرُّقُّ وَالْغَيْلُ وَأَبَا
أَبْسٍ يُخْزِ كَاسِرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَكَى عَنِ الْمُفَضَّلِ أَنَّ السُّؤَالَ الْمَلْحَ يَكْفِيكَ الْإِبَاءُ الْأَبْسُ فَكَانَ
هَذَا وَصْفٌ بِالْمَصْدَرِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ انْمَاعُوا الْإِبَاءُ الْأَبْسُ أَيِ الْأَشَدَّ قَالَ أَعْرَابِي لِرَجُلٍ أَنْ تَلْتَرُدَّ

قوله والتأبس التغير الخ تبع
فيه الجوهرى وقال في
القاموس وتأبس تغيرا وهو
تصغير من ابن فارس
والجوهرى والصواب تأبس
بالمثناة التحتية أى بمعنى تغير
وتبع المجدى هذا الصاغاني
حيث قال فى مادة أى س
والصواب ايرادها أعنى
يتى المتلمس وابن مرداس
ههنا لغة واستشهادا اه
ملخصا من شارح القاموس

قوله والاريس كأمير
وسكنت كما في القاموس
اه معجمه

السؤال الملقب بالاباء الآبائس (أرس) الارس الاصل والاريس الآكار عن ثعلب وفي
حديث معاوية بلغه ان صاحب الروم يريد قصد بلاد الشام أيام صفين فكتب اليه تالله لئن
تممت على ما بلغني لأصالحن صاحبي ولا كونه مقتلته اليك ولا جعلن القسطنطينية الحراء
جمعة سوداء ولا ترغنك من الملك نزع الاضطقلينة ولا ردك اربسان الاراسة ترعى الدوابل
وفي رواية كما كنت ترى الثنائين والاريس الأمير عن كراع حكام في باب فصيل وعدله ياتيل
والاصل عنده في ريس على فصيل من الرياسة والمؤرس المؤمر فقلب وفي الحديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم كتب الى هرقل عظيم الروم يدعو الى الاسلام وقال في آخره ان آيت فعليك
انتم الاريسين ابن الاعرابي أرس يارس أرسا اذا صار أربسا وأرس يؤرس تأربسا اذا صار أكارا
وجمع الاريس اربون وجمع الاريس اربسون وأرارة وأرارة ينصرف وأرارة
لا ينصرف وقيل انما طالع ذلك لان الآكارين كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة النار جعل عليه
انهم قالوا ازهرى أحب الاريس والاريس بمعنى الآكار من كلام أهل الشام قال وكان
أهل السواد ومن هو على دين كسرى أهل فلاحه ومارقة للارض وكان أهل الروم أهل أثاث
وصنعة فكانوا يقولون للمجوسى اربسى نسبوهم الى الاريس وهو الآكار وكانت العرب تسميهم
الفلاحين فأعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم أنهم وان كانوا أهل كتاب فان عليهم من الاثم ان لم
يؤمنوا بنبوته مثل اثم المجوس وفلاحى السواد الذين لا كتاب لهم قال ومن المجوس قوم
لا يعبدون النار ويرعون أنهم على دين ابراهيم على نبينا وعليه الصلوة والسلام وأنهم يعبدون
الله تعالى ويحرمون الزنا وصناعتهم الحراثة ويخرجون العشر على زرعون غير أنهم يأكلون
الموقودة قالوا أحسبهم يسجدون للشمس وكانوا يدعون الاريسين قال ابن بري ذكر أبو عبيدة
وغيره ان الاريس الآكار فيكون المعنى انه عبر بالآكارين عن الاتباع قال والاجود عندي ان
يقال ان الاريس كبيرهم الذى يمثل أمره ويطيعونه اذا طلب منهم الطاعة ويدل على ان
الاريس ما ذكر لك قول أبي حزام العللى

لا تبغى وأنت لى بك وعد * لا تبغى بالمؤرس الاريسا

يقال آتانه به أى سويته به يريد لا تسوئى بك والوعد الخسيس اللثيم وفصل بقوله لى بك بين المبتدا
والخبر وبك متعلق بتبغى أى لا تبغى بك وأنت لى وعداى عدولان اللثيم عدولى ومخالف لى وقوله
* لا تبغى بالمؤرس الاريسا أى لا تسوئى الاريس وهو الأمير بالمؤرس وهو المأمور وتابعه أى لا تسوئى

المولى بخادمه فيكون المعنى في قول النبي صلى الله عليه وسلم اهرقل فعليك اثم الاريسين يريد
الذين هم قادرون على هداية قومهم ثم يهدوهم وانت اريسهم الذي يجيبون دعوتك ويمشون
أمرك واذادعوتهم الى أمر اطاعوك فلودعوتهم الى الاسلام لاجابوك فعليك اثم الاريسين
الذين هم قادرون على هداية قومهم ثم يهدوهم وذلك يستخط الله عليهم ويعظم انهم قال وفيه
وجه آخر وهو أن تجعل الاريسين هم المنسوبون الى الاريس مثل المهلين والاشعرين
المنسوبين الى المهلب والى الاشعر وكان القياس فيه أن يكون ياءى النسبة فيقال الاشعريون
والمهليون وكذلك قياس الاريسين الاريسيون في الرفع والاريسين في النصب والجرح قال
ويقوى هذا رواية من روى الاريسين وهذا منسوب قول واحد الوجود ياءى النسبة فيه
فيكون المعنى فعليك اثم الاريسين الذين هم داخلون في طاعتك ويجيبونك اذادعوتهم ثم لم
تدعهم الى الاسلام ولودعوتهم لاجابوك فعليك انهم لانك سبب منعهم الاسلام ولو أمرتهم الى
الاسلام لاسلوا وحكى عن أبي عبيد الله الخدم والحوال يعني بصدقه لهم عن الدين كما قال تعالى
ربنا انا اطعنا سادتنا وكرهنا انا أى عليك مثل انهم قال ابن الاثير قال أبو عبيد في كتاب الاموال
أصحاب الحديث يقولون الاريسين مجموعا منسوبوا والصحيح بغير نسب قال ورد عليه الطحاوى
وقال بعضهم في رهط هرقل فرقة تعرف بالاروسية جاء على النسب اليهم وقيل انهم أتباع عبد الله
ابن اريس رجل كان في الزمن الاول قتلوا نبيا بعثه الله اليهم وقيل الاريسون المولود واحد هم
اريس وقيل هم العشارون وراسه بن مر بن ادم معروف وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه
وسلم فسقط من يد عثمان رضى الله عنه في بئر اريس بفتح الهمزة وتحقير الراء هى بئر معروفة
قربا من مسجد قباء عند المدينة (اسس) الاس والاسس والاساس كل مبتدأ نى والاس
والاساس أصل البناء والاسس مقصور منه وجع الاس اساس مثل عمن وعساس وجع الاساس
اسس مثل قذال وقذل وجع الاساس اساس مثل سبب وأسباب والاسيس أصل كل شئ واس
الانسان قلبه لانه أول متكون في الرحم وهو من الاسماء المشتركة واس البناء مبتدؤه أنشد

ابن دريد قال وأحسبه لكذاب بنى الحرماز

واس مجذبات وطيد * نال السماء قرعه مديد

وقد أس البناء يؤسسه أسا وأسسه تأسيسا الليث أسست دارا اذا بنيت حدودها ورفعت من
قواعدها وهذا تأسيس حسن واس الانسان واسه أصله وقيل هو أصل كل شئ وفي المثل ألصقوا

الحس بالاس الحس في هذا الموضع الشر والاس الاصل يقول اصقوا الشر بأصول من عاديتم
أوعادا كم وكان ذلك على اس الدهر واس الدهر واس الدهر ثلاث لغات أى على قدم الدهر ووجهه
ويقال على است الدهر والاسيس العوض التهذيب والتأسيس في الشعر ألف تلزم القافية وبينها
وبين حرف الروى حرف يجوز كسره ورفع ونصبه نحو ومفاعلهن ويجوز ابدال هذا الحرف بغيره
واما مثل محمد لوجه في قافية لم يكن فيه حرف تأسيس حتى يكون نحو مجاهد فالالف تأسيس وقال
أبو عبيد الروى حرف القافية نفسها ومنها التأسيس وأنشد * ألا طال هذا الليل واخضل جانبه *
فالقافية هي الباء والالف فيها هي التأسيس والهامة هي الصلة ويروى واخضر جانبه قال الليث
وان جامننى من غير تأسيس فهو المؤسس وهو عيب في الشعر غير انه ربما اضطر بعضهم قال
وأحسن ما يكون ذلك اذا كان الحرف الذي بعده مفتوحا لان فتحه يغلب على فتحة الالف كأنها
تزال من الوهم قال الججاج

مُبَارَكٌ لِلْأَنْبِيَاءِ خَاتَمٌ * مَعْلَمٌ آتَى الْهَدَى مَعْلَمٌ

ولو قال خاتم بكسر التاء لم يحسن وقيل ان لغة الججاج خاتمها الهمز ولذلك أجازوه وهو مثل الساسم
وهي شجرة جاء في قصيدة الميسم والساسم وفي انحكم التأسيس في القافية الحرف الذي قبل
الدخيل وهو أول جزء في القافية كالف ناصب وقبل التأسيس في القافية هو الالف التي ليس
بينها وبين حرف الروى الا حرف واحد كقوله * كَلْبِي لِيَهْمَ بِأُمِّمَةٍ نَاصِبٍ * فلا بد من هذه
الالف الى آخر القصيدة قال ابن سيده هكذا سماه الخليل تأسيسا جعل المصدر اسماله وبعضهم
يقول الف التأسيس فاذا كان ذلك احتمل ان يربد الاسم والمصدر وقالوا في الجمع تأسيسات فهذا
يؤذن بان التأسيس عندهم قد أجروه مجرى الاسماء لان الجمع في المصادر ليس بكثير ولا أصل
فيكون هذا محمولا عليه قال وأرى أهل العروض انما سمحوا بجمعه والافان الاصل انما هو
المصدر والمصدر قبل الجمع الا ما قد حدثا تصويريون من المحفوظ كالامراض والاشغال والعقول
وأسس بالحرف جعله تأسيسا وانما سمى تأسيسا لانه اشتق من أس الشيء قال ابن جنى ألف
التأسيس كأنها ألف القافية وأصلها أخذ من أس الحائط وأساسه وذلك ان ألف التأسيس
لتقدمها والعناية بها والمحافظة عليها كأنها أس القافية اشتق من ألف التأسيس فاما الفتحة قبلها
فجزء منها والاس والاس الافساد بين الناس أس بينهم يؤس أساور رجل أساس نعام فسد
الأموى اذا كانت البقية من لحم قيل أسيت له من اللحم أسيا أى أبقيت له وهذا في اللحم خاصة

قوله كأنها اس القافية
اشتق الخ هكذا في الاصل
وانظر وحرر العبارة اه
مصححه

والأُسُّ بقية الرمادين الأتافي والأُسُّ المزين للكذب وأُسُّ من زجر الشاة أسها يؤسها أسا
وقال بعضهم نسا وأس بها زجرها وقال أس أس وأس أس زجر الغنم كأس أس وأس أس من
رُقِي الحيات قال الليث الرافون اذارقوا الحية ليأخذوها ففرغ أحدُهم من رُقِيته قال لها أس
فانها تخضع له وتلين وفي الحديث كتب عمر إلى أبي موسى أسس بين الناس في وجهك وعدلك
أي سوي بينهم قال ابن الأثير وهو من ساس الناس يسوسهم والهمزة فيه زائدة ويروي أس بين
الناس من المواساة (أس) الأس والمواساة الخداع والخيانة والغش والسرقة وقد أس
بالس بالكسر أسا ومنه قولهم فلان لا يدأس ولا يؤأس فالدأس من الدس وهو الظلمة يراد به
لا يغمى عليك الشئ يخفيه ويستتر ما فيه من عيب والمواساة الخيانة وأنشد
هم السمن بالسمن لا أس فيهم * وهم يمنعون جاره أن يقردا
والأس أصله اللس وهو الخيانة والأس الأصل السوء والأس الغدر والأس الكذب والأس
والأس ذهاب العقل وتذهيله عن ابن الأعرابي وأنشد

فقلت إن استفد علماء وتجربة * فقد تردد فيك الخبل والأس

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه دعا فقال اللهم اني أعوذ بك من الأس والكبر قال
أبو عبيد الأس هو اختلاط العقل وخطأ ابن الأنباري من قال هو الخيانة والمألوس الضعيف
العقل واللس الرجل السافه أو أوس أي مجنون ذهب عقله عن ابن الأعرابي قال الرازي
يتبعن مثل العجم المنسوس * أهوج بمنى مشبة المألوس
وقال مرة الأس الجنون يقال إن به لاسا أي جنونا وأنشد

يا جريتنا بالحباب حلسا * إن بنا وأوبكم لالسا

وقيل الأس الرية وتغير الخلق من رية أو تغير الخلق من مرض يقال ما لساك ورجل
مألوس ذاهب العقل والبدن وما ذقت عنده الوسأ أي شيئا من الطعام وضربه مائة فأتا أس أي
ما توجع وقيل فاستحلس بمعناه أبو عمرو ويقال للغيرم انه لسا أس فاستعطى وما يمنع والتأس أن
يكون يريد أن يعطى وهو يمنع ويقال انه لما لوس العطية وقد لست عطيته اذا منعت من
غير إياس منها وأنشد * وصرمت حبل بالتأس * والياس اسم أعجمي وقد سمت به
العرب وهو اليأس بن مضر بن زار بن معد بن عدنان (أمس) أمس من ظروف الزمان مبني
على الكسر الآن ينكر أو يعرف وربما بني على الفتح والنسبة إليه إمسي على غير قياس قال

ابن جني امتنعوا من اظهار الحرف الذي يعرف به أمس حتى اضطرروا بذلك الى بناءه لتضمنه
معناه ولو اظهروا ذلك الحرف فقالوا مضى أمس بما فيه لما كان خلقا ولا خطا فاما قول نصيب
واني وقفت اليوم والامس قبله * يياك حتى كادت الشمس تقرب

فان ابن الاعرابي قال روى الامس والامس جرا ونصب فخر جره فعلى الباب فيه وجعل اللام
مع الجر زائدا قال اللام المعروفة مرادة فيه وهو نائب عنها ومضمّن لها فكذلك قوله والامس
هذه اللام زائدة فيه والمعروفة مرادة فيه محذوفة منه يدل على ذلك بناؤه على الكسر وهو
في موضع نصب كما يكون مبنيا اذا لم تظهر اللام في لفظه وأما من قال والامس فانه لم يضمنه
معنى اللام فينبه لكنه عرفه كما عرف اليوم بها وليست هذه اللام في قول من قال والامس
فتصب هي تلك اللام التي في قول من قال والامس فخر تلك لا تظهر أبدا لانها في تلك اللغة لم
تستعمل مظهره ألا ترى ان من نصب غير من يحذف كل منهما لغة وقياسهما على ما نطق به
منهما لا تدخل أحدهما ولا نسبة في ذلك بينها وبينها الكسائي العرب تقول كلك أمس
وأعجبني أمس يا هذا وتقول في النكرة أعجبني أمس وأمس آخر فاذا أضفته أو نكرته أو
أدخلت عليه الالف واللام للتعريف أجريته بالاعراب تقول كان أمسا طيبا ورأيت أمسا
المبارك ومررت بأمسا المبارك ويقال مضى أمس بما فيه قال الفراء من العرب من يخفض
الأمس وان أدخل عليه الالف واللام كقوله * واني قعدت اليوم والامس قبله * وقال أبو
سعيد تقول جاءني أمس فاذا نسبت شيئا اليه كسرت الهمزة قلت إمسي على غير قياس قال العجاج
* وجف عنه العرق الأمسي * وقال العجاج

كان أمسيابه من أمس * يصفر للبيس اصفرار الورس

الجوهري أمس اسم حركة آخره لا لتقاء الساكنين واختلفت العرب فيه فأكثرهم يبنه على
الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه اذا أدخل عليه الالف واللام أو صيره نكرة أو
أضافه غيره ابن السكيت تقول ما رأيته منذ أمس فان لم تره يوما قبل ذلك قلت ما رأيته منذ أول من
أمس فان لم تره يومين قبل ذلك قلت ما رأيته منذ أول من أول من أمس قال ابن الأنباري أدخل
اللام والالف على أمس وتركه على كسره لان أصل أمس عندنا من الإمسا فسمى الوقت بالامر ولم
يغير لفظه من ذلك قول الفرزدق

ما أنت بالحكم الترضى حكومت * ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجذل

قوله أخفن أطناني الخ
كذا بالاصل هنا وفي مادة
تبع ولم نعر عليه فيما بأيدينا
من المواد فخر اه

فادخل الالف واللام على ترضى وهو فعل مستقبل على جهة الاختصاص بالحكاية وأنشد القراء

أخفن أطناني ان شكين واتني * لني شغل عن تحلي التبع

فادخل الالف واللام على يتبع وهو فعل مستقبل لما وصفنا وقال ابن كيسان في أمس يقولون

اذا نكروه كل يوم يصير أمسا وكل أمس مضي فلن يعود مضي أمس من الأموس وقال

البصريون انهم لم يتمكن أمس في الاعراب لانه ضارع الفعل الماضي وليس يعرب وقال القراء

انما كسرت لان السين طبعها الكسر وقال الكسائي أصلها الفعل أخذ من قولك أمس بخير

ثم سمي به وقال أبو الهيثم السين لا يلفظ بها الا من كسر الفهم ما بين التنية الى الضرم وكسرت

لان مخرجها مكسور في قول القراء وأنشد * وقافية بين التنية والضرم * وقال ابن برزح

قال عرا ما رأيت منذ أمس الا حدث وأتاني أمس الا حدث وقال بجاد عهدي به أمس الا حدث

وأتاني أمس الا حدث قال ويقال ما رأيت قبل أمس يوم يريد من أول من أمس وما رأيت قبل

البارحة بلبلة قال الجوهري قال سيبويه وقد جاء في ضرورة الشعر منذ أمس بالفتح وأنشد

لقد رأيت عجبا منذ أمسا * عجبا زامن السعال حسا

يا كلن ما في رحلهم همسا * لا ترك الله لهم ضرسا

قال ابن بري اعلم ان أمس مبنية على الكسر عند أهل الجواز وبنو عيم ووافقونهم في بناءها على

الكسر في حال النصب والجواز اذا جاءت أمس في موضع رفع أعربوها فقالوا ذهب أمس عما فيه

وأهل الجواز يقولون ذهب أمس عما فيه لانها مبنية لتضمنها لام التعريف والكسرة فيها لا لتقاء

الساكنين وأما بنو عيم فيجعلونها في الرفع معدولة عن الالف واللام فلا تصرف للتعريف والعدل

كما لا تصرف محر اذا أردت به وقتا بعينه للتعريف والعدل وشاهد قول أهل الجواز في بناءها على

الكسر وهي في موضع رفع قول أسقف نجران

منع البقاء ثقل الشمس * وطلوعها من حيث لا تمسي

اليوم أجهل ما يجي به * ومضى بفصل قضائه أمس

فعلى هذا نقول ما رأيت منذ أمس في لغة الجواز جعلت مذاسما أو حرفا فان جعلت مذاسما رفعت

في قول بنو عيم فقلت ما رأيت منذ أمس وان جعلت مذحرفا ووافق بنو عيم أهل الجواز في بناءها على

الكسر فقالوا ما رأيت منذ أمس وعلى ذلك قول الراجر يصف ابلا

ما زال دأهزيرها منذ أمس * صاحفة خدودها الشمس

فذهبنا حرف خفض على مذهب بني تميم وأما على مذهب أهل الحجاز فيجوز أن يكون مذهبنا
ويجوز أن يكون حرفاً وذكر سيبويه أن من العرب من يجعل أمس معدولة في موضع الجر بعد
مذ خاصة يشبهونها بما إذا رفعت في قولك ما رأيت مذ أمس ولما كانت أمس معربة بعد مذ التي هي
اسم كانت أيضاً معربة مع مذ التي هي حرف لانها بعناها قال فبان للثبوت مذ اعطى من يقول ان
امس في قوله * لقد رأيت عجباً مذ أمسا * انها مبنية على الفتح بل هي معربة والقصة فيها
كالقصة في قولك مررت بأحمد وشاهد بناء أمس اذا كانت في موضع نصب قول زياد الاعم

رأيتك أمس خير بني معدة * وأنت اليوم خير منك أمس

وشاهد بناءها وهي في موضع الجر قول عمرو بن الشريد

ولقد قتلتم ثناءً وموحداً * وتركتم مرة مثل أمس المدبر

وكذا قول الآخر

وأبي الذي ترك الملوك وجعهم * بصهاب هامة كأمس الدابر

قال واعلم انك اذا انكرت أمس أو عرفت بالالف واللام أو أضفتها أعربت فتقول في التنكير
كل غد صائر أمسا وتقول في الاضافة ومع لام التعريف كان أمسنا طيباً وكان الأمس طيباً
وشاهده قول نصيب

واني حبست اليوم والأمس قبله * بيا بك حتى كادت الشمس تغرب

قال وكذلك لو جمعه لا عرسته كقول الآخر

مررت بنا أول من أموس * تميمس فينا مشبة العروس

قال الجوهري ولا يصغر أمس كما لا يصغر غداً والبارحة وكيف وأين ومتى وأي وما وعند وأسماء
الشهور والأسبوع غير الجمعة قال ابن بري الذي حكاه الجوهري في هذا صحيح الاقوله غير الجمعة
لان الجمعة عند سيبويه مثل سائر أيام الاسبوع لا يجوز أن يصغر وانما امتنع تصغير أيام الاسبوع
عند التحويل لان المصغر انما يكون صغيراً بالاضافة الى ماله مثل اسمه كبيراً وأيام الاسبوع
متساوية لا معنى فيها للتصغير وكذلك غداً والبارحة وأسماء الشهور مثل المحرم وصفر (أنس)
الانسان معروف وقوله

أقل بنو الإنسان حين عدتم * الى من يشير الجن وهي هجود

يعني بالانسان آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقوله عز وجل وكان الانسان أكثر شئ جدلاً

عنى بالانسان هنا الكافر ويدل على ذلك قوله عز وجل ويُجادِلُ الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به
الحق هذا قول الزجاج فان قيل وهل يُجادِلُ غير الانسان قيل قد جادل ابليس وكل من يعقل من
الملائكة والجن يُجادِلُ لكن الانسان أكثر جدلا والجمع الناس مذكروا في التنزيل يأثم الناس
وقد يؤث على معنى القبيلة أو الطائفة حكى ثعلب جاءتك الناس معناه جاءتك القبيلة
أو القطعة كما جعل بعض الشعراء آدم اسما للقبيلة وأنشأ فقال أنشده سيدي به

شادوا البلاد وأصبحوا في آدم * بلغوا بها يعض الوجوه فحولا

والانسان أصله أنسيان لان العرب قاطبة قالوا في تصغيره أنسيان فدلّت الياء الاخيرة على الياء
في تكبيره الا أنهم حذفوها لما كثرت الناس في كلامهم وفي حديث ابن سياد قال النبي صلى الله
عليه وسلم ذات يوم انطلقوا بنا الى أنسيان قد رأينا شأنه وهو تصغير انسان جاء شادا على غير قياس
وقياسه أنسيان قال واذا قالوا أناسين فهو جمع بين مثل بستان وبساتين واذا قالوا أناسي كثيرا
نخفوا الياء أسقطوا الياء التي تكون في ما بين عين الفعل ولامه مثل قراقرز وقراقرز وبيّن جواز
أناسي بالتخفيف قول العرب أناسية كثيرة والواحد أنسي وأناس ان شئت وروى عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال انما سمي الانسان انسانا لانه عهد اليه فتسي قال أبو منصور اذا كان
الانسان في الاصل أنسيان فهو افعلان من التسيان وقول ابن عباس حجة قوية له وهو مثل ليل
اخييان من ضحى يفتنى وقد حذفت الياء فقبل انسان وروى المنذرى عن أبي الهيثم أنه سأله
عن الناس ما أصله فقال الأناس لان أصله أناس فالالف فيه أصلية ثم زيدت عليه اللام التي
ترادع الالف للتعريف وأصل تلك اللام ابد الامن أحرف قليلة مثل الاسم والابن وما أشبهها
من الالفات الوصلية فلما زادوه ما على أناس صار الاسم الاناس ثم كثرت في الكلام فكانت
الهمزة واسطة فاستثقلوها فتركوها وصار الباقي الناس بضم نيك اللام بالضمه فلما تحركت اللام
والنون أدغموا اللام في النون فقالوا الناس فلما طرحوا الالف واللام ابتدؤا الاسم فقالوا قال
ناس من الناس قال الأزهرى وهذا الذي قاله أبو الهيثم تعليل الخويين وانسان في الاصل
أنسيان وهو فعليان من الانس والالف فيه فاء الفعل وعلى مثاله خرصيان وهو الخلد الذي يلي
الجلد الاعلى من الحيوان سمي خرصيانا لانه يخرص أى يقشر ومنه أخذت الحارصة من الشجاج
يقال رجل حذر يان اذا كان حذرا قال الجوهرى وتقدير انسان فعلان وانما زيد في تصغيره ياء
كما زيد في تصغير رجل فقيل رويجل وقال قوم أصله أنسيان على افعلان فحذفت الياء استخفافا

قوله وأصل تلك اللام الى
قوله فلما زادوهما كذا بالاصل
وتأمل اه صححه

لكثرة ما يجري على ألسنتهم فإذا صغروا وردوها لان التصغير لا يكثر وقوله عز وجل أكان للناس
عجباً أن أوحينا إلى رجل منهم أن ههنا أهل مكة والأناس لغة في الناس قال سيبويه والاصل
في الناس الأناس مخففاً جعلوا الالف واللام عوضاً من الهمزة وقد قالوا: الأناس قال الشاعر

ان المنايا يطلعن على الأناس الآميننا

وحكى سيبويه الناس الناس أي الناس بكل مكان وعلى كل حال كما تعرف وقوله

بلادها كذا وكذا نجها • اذا الناس ناس والبلاد بلاد

فهذا على المعنى دون اللفظ أي اذا الناس أحرار والبلاد مخصبة ولولا هذا القرض وأنه مراد
معتزم لم يجز شي من ذلك لتعزى الجزاء الأخير من زيادة الفائدة عن الجزء الاول وكأني أعيد لفظ
الاول لضرب من الأدلال والثقة بمصالح الحال وكذلك كل ما كان مثل هذا والثبات لغة في الناس
على البدل الشاذ وأنشد

يا قبح الله بني العلاء • عمرو بن ربوع شرار الناس • غير أعف ولا أكرام

أرادوا يكاس فابدل التام من سين الناس والا يكاس لموافقها إياها في الهمس والزيادة ومجاورة
المخارج والأنس جماعة الناس والجمع أناس وهم الأنس تقول رأيت بكان كذا وكذا أنسا كثيرا
أي ناسا كثيرا وأنشد • وقد ترى بالدار يوماً أنسا • والأنس بالتحريك الحثي المقبون والأنس
أيضا لغة في الأنس وأنشد الاخفش على هذه اللغة

أنا ما رى فقلت منون أنتم • فقالوا الجن قلت عمو اظلاما

فقلت الى الطعام فقال منهم • زعيم تحسد الأنس الطعاما

قال ابن بري الشعر لشعر بن الحرث الضبي وذ ك سيبويه البيت الاول جافيه منون مجموعا للضرورة
وقياسه من أنتم لان من انما تلحقه الزوائد في الوقف يقول القائل جاني رجل فتقول منو ورأيت
رجلا فيقال مناو مررت برجل فيقال مني وجاني رجلا فتقول منان وجاني رجال فتقول منون
فان وصلت قلت من يا هذا أسقطت الزوائد كلها ومن روى عمو اصباحا فالييت على هذه الرواية

لخدع بن سنان الغساني في جملة أبيات حاتبة ومنها

أتاني قاسر وبنو أيه • وقد جن الدجى والنجم لاما

فتأزعي الزباجة بعدوهن • عزجت لهن بهما عسلا وراحا

وحندني أمورا سوف تأتي • أهزلها الصوارم والرماحا

والانس خلاف الوحشة وهو مصدر قولك انتبت به بالكسر انسا وانسة قال وفيه لغة أخرى
انتبت به انسا مثل كفرت به كفرا قال والانس والاستئناس هو التانس وقد انتبت بفلان
والانس منسوب الى الانس كقولك جنني وجن وسندي وسند والجمع اناسي ككريمي وكراسي
وقيل اناسي جمع انسان كسرحان وسراحين لكنهم ابدلوا الياء من النون فاما قولهم اناسية
جعلوا الهاء عوضا من احدى ياءي اناسي جمع انسان كما قال عز من قائل واناسي كثيرا وتكون الياء
الاولى من الياءين عوضا من قبلية من النون كما تنقلب النون من الواو اذا نسبت الى صنعا وبهرا
فقلت صنعا وبهرا ويجوز ان تحذف الالف والنون في انسان تقديرا وتأتي بالياء التي تكون
في تصغيره اذا قالوا انيسيان فكأنهم زادوا في الجمع الياء التي يردونها في التصغير فيصير اناسي
فيدخلون الهاء لتحقيق التانيث وقال المبرد اناسية جمع انسية والهاء عوض من الياء المحذوفة
لانه كان يجب اناسي بوزن زناديق ورازين وأن الهاء في زنادقة ورازنة انما هي بدل من الياء
وانها لما حذفت للتخفيف عوضت منها الهاء فالياء الاولى من اناسي بمنزلة الياء من فرازين
وزناديق والياء الاخيرة منه بمنزلة القاف والنون منها ومنش ذلك يحتاج وبحاجة انما اصله
بحاجج وقال اللحياني يجمع انسان اناسي واناسا على مثال اباض واناسية بالتخفيف والتانيث
والانس البشر الواحد انسي وانسي ايضا بالتحريك ويقال انس واناس كثير وقال القراء في قوله
عز وجل واناسي كثيرا الاناسي جماع الواحد انسي وان شئت جعلته انسانا ثم جعلته اناسي فتكون
الياء عوضا من النون كما قالو اللارانب اراني وللسرائحين سراجي ويقال للمرأة ايضا انسان ولا
يقال انسانة والعامة تقوله وفي الحديث انه نهى عن الحمر الانسية يوم خيبر يعني التي تألف
البيوت والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهم بنو آدم الواحد انسي قال وفي كتاب
ابي موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة فانه قال هي التي تألف البيوت والانس وهو ضد الوحشة
الانس بالضم وقد جاء فيه الكسر قليلا ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون قال وليس بشئ قال
ابن الاثير ان اراد ان الفتح غير معروف في الرواية فيجوز وان اراد انه ليس معروف في اللغة فلا فانه
مصدر انتبت به انس انسا وانسة وقد حكى ان الانسان لغة في الانسان طائفة قال عامر بن جرير

الطائي فيا ليتني من بعد ما طاف أهلها * هلكت ولم أسمع بها صوت ايسان

قال ابن سيده كذا تشده ابن جنى وقال الا أنهم قد قالوا في جمعه اناسي يا مقبل الالف فعلى هذا
لا يجوز ان تكون الياء غير مبدلة توجا ايضا ان يكون من البدل اللزوم نحو عيلوا عبادو عييد

قال البخاري في لغة طي ما رأيت ثم إيسانا أي انسانا وقال البخاري يجمعونه إيسين قال في كتاب الله عز وجل ياسين والقرآن الحكيم بلغة طي قال أبو منصور و قول العلماء انه من الحروف المقطعة وقال الفراء العرب جميعا يقولون الانسان الاطيا فانهم يجعلون مكان النون ياء وروي قيس بن سعد أن ابن عباس رضي الله عنهما قرأ ياسين والقرآن الحكيم يريدان انسان قال ابن جني ويحكي ان طائفة من الجن وافوا قوما فاستأذنوا عليهم فقال لهم الناس من أنتم فقالوا ناس من الجن وذلك ان المعهود في الكلام اذا قيل للناس من أنتم قالوا ناس من بني فلان فلما كثر ذلك استعملوه في الجن على المعهود من كلامهم مع الانس والشيء يحمل على الشيء من وجه يجتمعان فيه وان تباين من وجه آخر والانسان أيضا انسان العين ووجهه أناسي وانسان العين المثال الذي يرى في السواد قال ذو الرمة يصف ابلا غارت عيونها من التعب والسير

اذا استخرست آذانها استأنتت لها * أناسي ملحود لها في الحواجب

وهذا البيت أورده ابن بري اذا استوجست قال واستوجست بمعنى تسمعت واستأنتت وانستت بمعنى أبصرت وقوله ملحود لها في الحواجب يقول كأن محاربا عينها جعلن لها الحودا وصفها بالغور قال الجوهري ولا يجمع على أناس وانسان العين ناظرها والانسان الأتملة وقوله تمرى بأنسانها انسان مقلتها * انسانة في سواد الليل عطبول فسر أبو العمينيل الاعرابي فقال انسانها أنملتها قال ابن سيده ولم أره لغيره وقال أشارت لانسان بانسان كقها * لتقتل انسانا بانسان عينها

وانسان السيف والسهم خد هما وأنسي القدم ما قبل عليها وخشيتها ما أدبر منها وأنسي الانسان والدابة جاتيهما الايسر وقيل الايمن وأنسي القوس ما قبل عليك منها وقيل أنسي القوس ما ولي الراعي ووخشيتها ما ولي الصيد وسند كراختلاف ذلك في حرف الشين التهذيب الأنسي من الدواب هو الجانب الايسر الذي منه يركب ويحتلب وهو من الأدمي الجانب الذي يلي الرجل الأخرى والوخشي من الانسان الجانب الذي يلي الارض أبو زيد الأنسي الايسر من كل شيء وقال الاصمعي هو الايمن وقال كل اثنين من الانسان مثل الساعدين والزندين والقدمين فما قبل منهما على الانسان فهو أنسي وما أدبر عنه فهو وخشي والأنس أهل المحل والجمع آناس قال أبو ذؤيب

منايا يقربن الخوف لأهلها * جهارا ويسمعتن بالأنس الجبل (٣)

(٣) قوله الجبل قال شارح القاموس الجبل بالفتح الكثير اه لكن لم ينب عليه هو ولا المجد ولا غيرهما في مادة ج ب ل وان كان فيه لغات كثيرة كقفل وجل وعنق وطمر على أن الشارح نفسه استشهد بالبيت على الجبل في مادته بكسر فسكون كالصاح فتقطن اه معججه

وقال عمرو ذو الكلب

بِقِسْيَانٍ عَمَارِطٍ مِنْ هَذِيلٍ * هُمْ يَقُولُونَ أَنَا مِنَ الْحِلَالِ

وقالوا كيف ابن أنسك وأنسك أي كيف نفسك أبو زيد تقول العرب للرجل كيف ترى ابن أنسك إذا خاطبت الرجل عن نفسك الأحمر فلان ابن أنس فلان أي صفيه وأنيسه وخاصته قال الفراء قلت للدبيري أنس كيف ترى ابن أنسك بكسر الالف فقال عزاء إلى الأنس فاما الأنس عندهم فهو الغزل الجوهري يقال كيف ابن أنسك وأنسك يعني نفسه أي كيف تراني في مصاحبي أياك ويقال هذا حذني وأنسي وخلصي وخلصي كله بالكسر أبو حاتم أنست به أنسا بكسر الالف ولا يقال أنسا إنما الأنس حديث النساء ومروان بن رواء أبو حاتم عن أبي زيد وأنست به أنس وأنست أنس أيضا بمعنى واحد والإيناس خلاف الإيجاش وكذلك التأنيس والأنس والأنس الطمانينة وقد أنس به وأنس يأنس ويأنس وأنس أنسا وأنسة وتأنس واستأنس قال الراعي

قوله وقد أنس الخ كعلم
وضرب وكرم كما في شرح
القاموس اه معجمه

ألا سلمى اليوم ذات الطوق والعاج * والدل والنظر المستأنس الساجي

والعرب تقول أنس من حبي يريدون أنها لا تسكاد تفارق العليل فكانها أنيسة به وقد آنسني وأنسني وفي بعض الكلام إذا جاء الليل استأنس كل وحشي واستوحش كل أنسي قال العجاج
وبلدة ليس بها طوري * ولا خلا الجن بها أنسي * تلقى وبش الأنس الجني
دوية لهولها دوي * للريح في أقرابها هوي
هوي صوت أبو عمرو الأنس مكان الدار واستأنس الوحشي إذا أحسن أنسا واستأنست بفلان وتأنست به بمعنى وقول الشاعر

ولكنني أجمع المؤنسات * إذا ما استخف الرجال الحديد

يعني أنه يقاتل بجميع السلاح وانما سماها بالمؤنسات لأنهن يؤنسنه فيؤمننه أو يحسن ظنه قال الفراء يقال للسلاح كله من الرمح والمغفر والتجفاف والتسبيغة والترس وغيره المؤنسات وكانت العرب القدماء تسمى يوم الخميس مؤنسا لأنهم كانوا يميلون فيه إلى الملاذ قال الشاعر

أوتل أن أعيش وأن يوي * بأول أو بأهون أو جبار

أو التالى جبار فان يقني * فؤنس أو عروبة أو شيار

وقال مطر زأخبرني الكرمي أملاء عن رجاله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال لي علي عليه

السلام ان الله تبارك وتعالى خلق الفردوس يوم الخميس وسماها مؤنس وكتب أنوس وهو ضد
العقور والجمع أنس ومكان ماؤس انما هو على النسب لانهم لم يقولوا أنست المكان ولا أنسته فلما
لم نجده فعلا وكان النسب يسوغ في هذا جلتاه عليه قال جرير

سَيِّئُ الْهَدْمَةِ مَنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ • فَالْحِنْتُ أَصَحُّ قَفْرًا غَيْرَ مَاؤُسٍ

وجارية أنسة طيبة الحديث قال النابغة الجعدي

بِأَنْسَةٍ غَيْرِ أَنْسِ الْقِرَافِ • تَخْلُطُ بِاللَّيْنِ مِنْهَا شَمَامَا

وكذلك أنوس والجمع أنس قال الشاعر يصف بيض نعام

أَنْسٌ إِذَا مَا جِئْتَهَا بِبُيُوتِهَا • شَمْسٌ إِذَا دَاعَى السَّبَابِ دَعَاها

جَعَلَتْ لَهَا مَلَاخِفَ قَصِيَّةٍ • يُجَلِّتُهَا بِالْعَطِّ قَبْلَ بِلَاها

والملاحف القصية بمعنى بهما على الأفرخ من غرقى البيض الليث جارية أنسة إذا كانت

طيبة النفس تحب قربك وحديثك وجعلها أنسا وأانس وما بها أنيس أي أهدوا الأنس الجمع

وأنس الشيء أحسنه وأنس الشخص واستأنسه راموا بصرو وتطربا له أنشد ابن الأعرابي

بَعِثْنِي لَمْ تَسْتَأْنِسْ أَيْوَمَ غُبَرَةٍ • وَلَمْ تَزِدْ أَجْوَالِ الْعِرَاقِ فَتَرْتَمَا

ابن الأعرابي أنست بفلان أي فرحت به وأنست فزعوا وأنسته إذا أحسنته ووجدته في نفسك

وفي التنزيل العزيز أنس من جانب الطور نارا يعني موسى أبصر نارا وهو الابساس وأنس الشيء

علمه يقال أنست منه رشدا أي علمته وأنست الصوت سمعته وفي حديث هاجر واسماعيل فلما جاء

اسماعيل عليه السلام كانه أنس شيئا أي أبصر ورأى شيئا لم يعهده يقال أنست منه كذا أي علمت

واستأنست استعلمت ومنه حديث تجدة الحروري وابن عباس حتى تؤنس منه الرشدا أي تعلم

منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير

بيوتكم حتى تستأنسوا وتسألوا قال الزجاج معنى تستأنسوا في اللغة تستأذنوا ولذلك جاء في

التفسير تستأنسوا فاعلموا أريد أهلها أن تدخلوا أم لا قال الثراء هذا مقدم ومؤخر انما هو

حتى تسلموا وتستأنسوا السلام عليكم أدخل قال والاستئناس في كلام العرب النظر يقال

أذهب فاستأنس هل ترى أحدا فيكون معناه انظر من ترى في الدار وقال النابغة

• بَذَى الْجَلِيلَ عَلَى مُسْتَأْنِسٍ وَحْدٍ • أَيْ عَلَى نُورٍ وَخَشْيٍ أَحْسَنٍ بِمَارَابِهِ فَهُوَ يَسْتَأْنِسُ أَيْ يَنْبَصِّرُ

ويبلغ هل يرى أحدا أراد أنه مدعور فهو أجده بعدوه وفراره وسرعته وكان ابن عباس رضي الله

عنهما يقرأ هذه الآية حتى تستاذنوا قال تستأنسوا خطأ من الكاتب قال الازهرى قرأ أبي
وابن مسعود تستاذنوا كما قرأ ابن عباس والمعنى فيهما واحد وقال قتادة ومجاهد تستأنسوا هو
الاستئذان وقيل تستأنسوا اتخفوا قال الازهرى وأصل الأنس والآنس والإنسان من
الإناس وهو الإبصار ويقال آنسته وأنسته أى أبصرته وقال الاعشى

لأسمع المرء فيها ما يؤنسه * بالليل الأنسيم اليوم والضوعا

وقيل معنى قوله ما يؤنسه أى ما يجعله ذا أنس وقيل للأنس أنس لانهم يؤنسون أى يصرون
كما قيل للجن جن لانهم لا يؤنسون أى لا يصرون وقال محمد بن عرفة الواسطى سمي الأنسيون
أنسيين لانهم يؤنسون أى يرون وسمى الجن جن لانهم يجتسون عن رؤية الناس أى متوارون
وفى حديث ابن مسعود كان اذا دخل داره استأنس وتكلم أى استعلم وتبصر قبل الدخول ومنه
الحديث ألم تر الجن وابلاسها * وبأسها من بعد إبليسها

أى أنها ليست مما كانت تعرفه وتدركه من استراق السمع بعنة النبي صلى الله عليه وسلم والآنس
اليقين قال فان أذاك امرؤ يكذبك * فانظروا ناطعا غير أناس
الاطلاع النظروا لأنس اليقين قال الشاعر

ليس بماليس به بأس بأس * ولا يضرب البر ما قال الناس * وان بعد اطلاع أناس

وبعضهم يقول بعد طلوع أناس الفراء من أمثالهم بعد اطلاع أناس يقول بعد طلوع أناس
وتناس البازي جلى بطرفه والبازي يتأنس وذلك اذا ماجلى وتطرافه أراسه وطرفه وفى الحديث
لو أطاع الله الناس فى الناس لم يكن ناس قيل معناه أن الناس يحبون أن لا يولد لهم الا الله كران
دون الاناث ولولم يكن الاناث ذهب الناس ومعنى أطاع استجاب دعاه وماؤوسة والمأوسة جميعا
النار قال ابن سيده ولا أعرف لها فعلا فاما آنست فانما حط المفعول منها مؤوسة وقال ابن أحرر
* كاتطابرعن مأؤوسة الشرر * قال الاصمعى ولم نسمع به الا فى شعر ابن أحرر ابن الاعرابى
الآنيسة والمأؤوسة النار ويقال لها السكن لان الانسان اذا آنسها لبلا أنس بها وسكن اليها
وزالت عنه الوحشة وان كان بالارض القفر أبو عمرو يقال للذيك الشقر والآنيس والنزى
والآنيس المؤانس وكل ما يؤنس به وما بالدار أنيس أى أحد وقول الكميت

فهن آنسة الحديث حبيبة * ليست بقاحشة ولا مثقال

أى تأنس حديثك ولم يرد أنها تؤنسك لانه لو أراد ذلك لقال مؤوسة وأنس وأنيس ايمان وأنس

اسم ما لبني التجلان قال ابن مقبل

قالت سلمى بطن القاع من أنس * لا خير في العيش بعد الشيب والكبر

ويونس ويونس ويونس ثلاث لغات اسم رجل وحكى فيه الهـ مزأبضا والله أعلم (انقلس)

الأنقليس والأنقليس سمكة على خلقة حبة وهي عجمية ابن الاعرابي الشلق الأنكليس ومرة

قال الأنقليس وهو السمك الجزري والجزري وقال الليث هو بفتح اللام والالف ومنهم من

يكسر الالف واللام قال الازهرى أراها معربة (انكلس) ابن الاعرابي الشلق

الأنكليس ومرة قال الأنقليس وهو السمك الجزري والجزري وقال الليث هو بفتح اللام

والالف ومنهم من يكسرهما قال الازهرى أراها معربة وفي حديث علي رضي الله عنه أنه

بعث إلى السوق فقال لانا كلوا الأنكليس هو بفتح الهمزة وكسرهما مذكور في الحديث

الغذاء وهو الذي يسمى المارما هو وإنما كرهه لهذا لأنه حرام ورواه الازهرى عن عمار وقال

الأنقليس بالقاف لغة فيه (أوس) الأوس العطية است القوم أو سهم أو سا إذا أعطيتهم

وكذلك إذا عوضتهم من شيء والأوس العوض استه أو سه أو ساء عوضه أعوضه عوضا وقال

الجعدي أنست أناسا فأنيتهم * وأقنت بعد أناس أناسا

ثلاثة أهلين أنيتهم * وكان الاله هو المستاسا

أي المستعاض وفي حديث قبله رب أنسى لما مضيت أي عوضني والأوس العوض والعطية

ويروى رب أنبني من الثواب واستأسنى فاسته طلب إلى العوض واستأسه أي استعاضه

والإياس العوض وإياس اسم رجل منه وأسأه أو ساء قال المؤرج ما يؤاسيه ما يصيبه بخير

من قول العرب أس فلانا بخيرا أي أصبه وقيل ما يؤاسيه من مودته ولا قرابته شيئا مأخوذ من

الأوس وهو العوض قال وكان في الأصل ما يؤاسيه فقد تموا السين وهي لام الفعل وأخروا الواو

وهي عين الفعل فصارت الواو يا لتحريكها ولا نكسار ما قبلها وهذان المقلوب

ويجوز أن يكون من أسوت الجرح وهو مذكور في موضعه والأوس الذئب وبه سمي الرجل ابن

سيده وأوس الذئب معرفة قال

لما لقينا بالفلانة أوسا * لم أدع إلا أسهم أو قوسا * وما عدت جراءة وكيسا

ولو دعوت عامرا وعيسا * أصبت فيهم نجدة وأنا

أبو عبيد يقال للذئب هذا أوس عاديا وأشد

قوله الأوس العطية الخ

عبارة القاموس الأوس

الاعطاء والتعويض اه

متحده

كما خمرت في حوضها أم عامر * لدى الحبل حتى غال أوس عيالها
يعني أكل جرائها وأوس اسم الذئب جاء مصغرا مثل الكميت واللجين قال الهذلي
يا ليت شعري عندك والامرأتم * ما فعل اليوم أوس في الغنم
قال ابن سيده وأوس حقره سقطين أنهم يقدرون عليه وقول أسما بن خارجة
في كل يوم من ذواله * ضغث يزيد على إباله
فلا حسانك مشقفا * أوسا وأوس من الهباله

الهباله اسم ناقه وأوس تصغير أوس وهو الذئب وأرساهو موضع الشاهد خاطب به هذا الذئب
وقيل افترس له شاة فقال لأضعن في حشاك مشقفا وضايا أوس من غنيمتك التي غنمها من
غنمي وقال ابن سيده أوسا أي عوضا قال ولا يجوز أن يعنى الذئب وهو يخاطب به لأن المضمهر
المخاطب لا يجوز أن يدل منه شيء لأنه لا يلبس مع أنه لو كان بدلا لم يكن من متعلق وانما ينتصب
أوسا على المصدر بفعل دل عليه أو بلا حشاك كأنه قال أوسا وأما قوله أوس فنداء أراد
يا أوس يخاطب الذئب وهو اسم له مصغرا كما أنه اسم له مكبرا فاما ما يتعلق به من الهباله فان شئت
علقت به نفس أوسا ولم تعد بالنداء فاصلا لكثرة في الكلام وكونه معترضا به للتأكيد كقوله
يا عمر الخيزر زقت الجنة * اكس ثيابي وأمهنة * أو يا أبا حفص لا مضيئه

فاعترض بالنداء بين أو والفعل وان شئت علقت به محذوف يدل عليه أوسا فكأنه قال أوسك من
الهباله أي أعطيتك من الهباله وان شئت جعلت حرف الجر هذا وصفا لا وسافعلقت به محذوف
وضمنه ضمير الموصوف وأوس قبيلة من اليمن واشتقاقه من آس يؤس أوسا والاسم الإياس
وهو من العوض وهو أوس بن قيلة أخو الخزرج منهم ما الانصار وقيلة أمهما ابن سيده والأوس
من أنصار النبي صلى الله عليه وسلم كان يقال لا يهيم الأوس فكانت اذا قلت الاوس وأنت تعني
تلك القبيلة انما تريد الأوسيين وأوس اللات رجل منهم أعقب فله عدد يقال لهم أوس الله محمول
عن اللات قال نعلب انما قل عدد الاوس في بدر وأحدو كثرتهم الخزرج فيهما التخلف أوس الله
عن الاسلام قال وحدث سليمان بن سالم الانصاري قال تخلف عن الاسلام أوس الله فجاءت
الخزرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انذن لنا في أصحابنا هؤلاء الذين
تخلفوا عن الاسلام فقالت الأوس لا أوس الله ان الخزرج تريد أن تأثر منكم يوم يقاتون وقد
استأذنوا فيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا قبل أن يأذن لهم فيكم فاسلموا وهم أمية

قوله كأنه قال أوسا كذا
بالاصل ولعل هنا سقطا
كأنه قال أوسك أوسا أو
لا حشاك أوسا وتأمل اه

وخطمة ورائل أما تسميتهم الرجل أو سافانه يحتمل أمرين أحدهما أن يكون مصدر رأسه أي أعطيه كما سموه عطا وعطية والآخر أن يكون سمي به كما سموه بسا وكنوه بأبي ثؤيب والاس العسل وقيل هو منه كالكعب من الثمن وقيل الاس أثر البعرو نحوه أبو عمرو والاس أن تمر النحل فيسقط منها نقط من العسل على الحجارة فيستدل بذلك عليها والاس البلع والاس ضرب من الرياحين قال ابن دريد الاس هذا المشعوم أحسبه دخيلا غير أن العرب قد نكمت به وجاء في الشعر الفصيح قال الهذلي • بمشعر به الطيان والاس • قال أبو حنيفة الاس بأرض العرب كثير ينبت في السهل والجبل وخضرته دائمة أبدا ويسمى حتى يكون شجرا عظاما واحده آسة قال وفي دوام خضرته يقول رؤبة • يحضر ما خضر الآلا والاس • التهذيب الليث الاس شجرة ورقها عطر والاس القبر والاس صاحب والاس العسل قال الأزهرى لا أعرف الاس بالوجه الثلاثة من جهة تصح أو رواية عن ثقفوقد احتج الليث لها بشعر أحسبه

مصنوعا بآت - لمي فالقواد آسي • أشكوكلوما لهن آسي

من أجل حوراء كغصن الاس • ريقها كمثل طعم الاس

وما استأست بعده لمن آسي • وبلي فاني لاحق بالاس

يعنى العسل

يعنى القبر

التهذيب والاس بقية الرمادين الآماني في الموقد قال

فلم يبق الا آل خيم منضد • وسفع على آس وثوى معتلب

وقال الاصمعي الاس آتار النار وما يعرف من علاماتها أو س زجر العرب للمعز والبقر تقول

آس أو س (أيس) الجوهرى أيست منه آيس يأس لغة في بدت منه آياس يأسا ومصدرهما

واحد وآيسني منه فلان مثل آياسني وكذلك التائيس ابن سيده أيست من الشيء مقلوب عن

يئست وليس بلغة فيه ولولا ذلك لأعلوه فقالوا أيست آس كهبت أهاب فظهوره صحاحيدل على

انه انما صح لانه مقلوب عما تصح عنه وهو يئست لتكون الصحة دليلا على ذلك المعنى كما كانت

صحة عور دليلا على ما لا بد من صحته وهو عور وكنه مصدر فاما آياس اسم رجل فليس من ذلك

انما هو من الآس الذي هو العوض على نحو تسميتهم للرجل عطية نقولا بالعطية ومثله تسميتهم

عياض وهو مذكور في موضعه الكسائي سمعت غير قبيلة يقولون آيس يابس غير همز

والآياس السيل وآس آيس لان وذل وآيسه لينة وآيس الرجل وآيس به قصر به واحتقره وآيس

الشيء تصاغر قال المتلمس

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاكِدًا * تَطِيفُ بِهِ الْيَوْمَ مَا تَبَيَّنَ
 أَيْ يَتَصَاغَرُ وَمَا آيَسَ مِنْهُ شَيْءٌ أَيْ مَا اسْتَخْرَجَ قَالَ وَالتَّايِسُ الْإِسْتِقْلَالُ يُقَالُ مَا آيَسْنَا فَلَا نَخِيرُ
 أَيْ مَا اسْتَقْلَلْنَا مِنْهُ خَيْرٌ أَيْ أُرْدَتْهُ لَا اسْتَخْرَجَ مِنْهُ شَيْءًا فَاقْدَرْتَ عَلَيْهِ وَقَدْ آيَسَ يُوَيِّسُ تَائِيَسًا
 وَقِيلَ التَّايِسُ التَّأْيِيفُ فِي الشَّيْءِ قَالَ الشَّعْبُخُ

وَجِلْدُهُ مِنْ أَطْوَمِ مَا يُؤَيِّسُهُ * طَلَحَ بِضَاحِيَةِ الصَّبَا مَهْزُولُ
 وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ * وَجِلْدُهُ مِنْ أَطْوَمِ لَا يُؤَيِّسُهُ * التَّايِسُ التَّذْلِيلُ وَالتَّأْيِيفُ
 الشَّيْءُ أَيْ لَا يُوَثِّرُ فِي جِلْدِ هَائِي وَجِي * مِنْ آيَسَ وَلَيْسَ أَيْ مِنْ حَيْثُ هُوَ وَلَيْسَ هُوَ قَالَ اللَّيْثُ
 آيَسَ كَلِمَةٌ قَدْ أُمِيتَتْ إِلَّا أَنْ الْخَلِيلَ ذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ جِي * مِنْ حَيْثُ آيَسَ وَلَيْسَ لَمْ تَسْتَعْمَلْ
 آيَسَ إِلَّا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَأَنْعَمَ مَعْنَاهَا كَعْنَى حَيْثُ هُوَ فِي حَالِ الْكَيُونَةِ وَالْوُجُودِ وَقَالَ إِنْ
 مَعْنَى لَا آيَسَ أَيْ لَا وَجَدَ

(فصل الباء الموحدة) (بأس) اللَّيْثُ الْبَاسُ اسْمُ الْحَرْبِ وَالْمُسْتَقَّةُ وَالضَّرْبُ وَالْبَاسُ
 الْعَذَابُ وَالْبَاسُ الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ كَأَذَا اشْتَدَّ الْبَاسُ اتَّقَيْنَا
 بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرِيدُ الْخَوْفَ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ الشَّدَّةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَاسُ وَالْبَيْسُ
 عَلَى مِثَالِ فَعِلِ الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْبَاسُ الْحَرْبُ ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى قِيلَ لَا بَاسَ عَلَيْكَ وَلَا
 بِأَسَ أَيْ لَا خَوْفَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

يَقُولُ لِي الْخَدَّاءُ هُوَ يَقُودُنِي * إِلَى السَّجْنِ لَا تَجْزَعُ فَيَا بَكَ مِنْ بَاسٍ

أَرَادَ فَيَا بَكَ مِنْ بَاسٍ نَخَفَ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا لَا بَدِيلًا لِأَنَّهُ لَا يَرَى أَنَّ فِيهَا

* وَتَرَكْتُ عَذْرِي وَهِيَ أَضْحَى مِنَ الشَّمْسِ * فَلَوْلَا إِنْ قَوْلُهُ مِنْ بَاسٍ فِي حَكْمِ قَوْلِهِ مِنْ بَاسٍ مَهْمُوزًا
 لِمَا جَازَا أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ بَاسٍ هَهُنَا مَخْفَفًا وَبَيْنَ قَوْلِهِ مِنَ الشَّمْسِ لِأَنَّهُ كَانَ يَكُونُ أَحَدَ الضَّرْبَيْنِ مَرْدَفًا
 وَالثَّانِي غَيْرَ مَرْدَفٍ وَالْبَيْسُ كَالْبَاسِ قَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ

(٣)

وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ وَمَعَى لَبُوسٍ (٣) وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِعَدُوِّهِ لَا بَاسَ عَلَيْكَ فَقَدْ أَتَمَّهُ

لِأَنَّهُ نَقِيَ الْبَاسَ عَنْهُ وَهُوَ فِي لُغَةِ حَبِيبَاتٍ أَيْ لَا بَاسَ عَلَيْكَ قَالَ شَاعِرُهُمْ

شَرِينَا النَّوْمَ إِذْ غَضِبَتْ غَلَابُ * بِتَسْمِيدٍ وَعَقْدٍ غَيْرِ مَيَّنَ

تَنَادَوْا عِنْدَ غَدْرِهِمْ لَبَاتِ * وَقَدْ بَرَدَتْ مَعَاذِرُ رُذَى رَعِينِ

(٣) يَبَاضُ بِالْأَصْلِ فِي
 الْمَوْضِعَيْنِ

وَلَبَّاتٍ بَلَّغْتَهُمْ لَبَّاسًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ شَمْرُو فِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ كَسْرِ السِّكَّةِ
الْجَائِزَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ الْأَمِنْ بِأَسْ يَعْنِي الدَّنَانِيرَ وَالْدَّرَاهِمَ الْمَضْرُوبَةَ أَيْ لَا تَكْسِرُ الْأَمِنْ أَمْرٌ يَقْتَضِي
كُسْرَهَا أَمَّا الرَّدَائِثُ أَوْ شَكَّ فِي صِحَّةِ نَقْدِهَا وَكَرِهَ ذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنْ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ لَانْ فِيهِ إِضَاعَةُ
الْمَالِ وَقِيلَ انْعَانِي عَنْ كُسْرِهَا عَلَى أَنْ تَعَادَتْ بِهَا مَالُ النَّفْسَةِ فَلَا وَقِيلَ كَانَتْ الْمَعَامِلَةُ بِهَا فِي
صُدْرِ الْإِسْلَامِ عِدَّةً لَا وَزَنًا وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَقْصُ أَطْرَافَهَا فَتَهْوِئُ عَنْهُ وَرَجُلٌ بَيْسٌ شَجَاعٌ بَيْسٌ بَأْسًا
وَبَيْسٌ بَأْسَةً أَبُو زَيْدٌ بَيْسٌ الرَّجُلُ يَوْمٌ بَأْسًا إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَأْسِ شَجَاعًا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ
الْهَمْزِ فَهُوَ بَيْسٌ عَلَى فَعِيلٍ أَيْ شَجَاعٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ سَتَدْعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بِأَسٍ شَدِيدٌ قِيلَ
هُمْ نَوْحِيْفَةٌ قَاتِلُهُمْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَيَّامِ مُسَيْلَمَةَ وَقِيلَ لَهُمْ هَوَازِنُ وَقِيلَ لَهُمْ فَارَسُ
وَالرُّومُ وَالْبُؤْسُ الشَّدَّةُ وَالْفَقْرُ وَبَيْسُ الرَّجُلِ يَأْسٌ بَوْسًا وَبَأْسًا إِذَا اقْتَرَفَ وَاشْتَدَّتْ
حَاجَتُهُ فَهُوَ بِأَيْسٍ أَيْ فَقِيرٌ وَأَشْدُّ أَبُو عَمْرٍو

وَيَضَاءُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ • بَيْسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حَوْلَةَ تَجْمِيدِ

قَالَ وَهُوَ اسْمٌ وَضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْيَتَى لِلْقُرْذُقِ وَصَوَابُ انْشَاءِ لِبَيْضَاءُ مِنْ
أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ

إِذَا شَتَّ غَنَانِي مِنَ الْعَاجِ قَاصِفٌ • عَلَى مَعْصَمٍ رَبَّانٍ لَمْ يَتَّخِذْ

وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ تُقْنَعُ بِدَيْكٍ وَبِأَسٍ هُوَ مِنَ الْبُؤْسِ الْخُضُوعُ وَالْفَقْرُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَمْرًا
وَنَحْوًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ بَرْبُوسٍ ابْنِ سُمَيْيَةَ كَأَنَّهُ تَرَحَّمُ لَهُ مِنَ الشَّدَةِ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
كَلَنْ يَكْرَهُ الْبُؤْسَ وَالْبِئَاسُ يَعْنِي عِنْدَ النَّاسِ وَيَجُوزُ التَّبُؤْسُ بِالْقَصْرِ وَالتَّشْدِيدِ قَالَ سَيَبَوِيهِ
وَقَالُوا بَيْسًا لَهُ فِي حَدِّ الدَّعَاءِ وَهُوَ مَا اتَّصَبَ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرَ الْمُسْتَعْمَلِ أَظْهَارُهُ وَالْبِئَاسُ
وَالْمِبَاسَةُ كَالْبُؤْسِ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

فَاصْجَوْا بَعْدَ نِعْمَتِهِمْ بِبِئَاسَةٍ • وَالْأَهْرُ يُخْتَلَعُ أَحْيَانًا فَيَنْصَرِفُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَخَذْنَا مِنْهُمُ الْبِئَاسَ وَالضَّرَاءَ قَالَ الزَّجَّاجُ الْبِئَاسُ الْجُوعُ وَالضَّرَاءُ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْإِنْفُسِ وَبَيْسٌ يَأْسٌ وَيَيْئُسُ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي هُوَ (٢)

كَرَّمَ يَكْرُمُ عَلَى مَا قَلَّمَا فِي نَعْمٍ نَعْمٌ وَأَبَاسُ الرَّجُلِ حَلَّتْ بِهِ الْبِئَاسُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَشْدُّ

تَبَزُّعُ أَرْبَاطِ الْخَيْسِ يَلْبَاسًا • فَأَبَاسَتْ (٣) يَوْمَ ذَلِكَ وَابْتِمَا

وَالْبِئَاسُ الْمُبْتَلَى قَالَ سَيَبَوِيهِ الْبِئَاسُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُرَحَّمِ بِهَا كُلِّسَكِينَ قَالَ وَلَيْسَ كُلُّ صِفَةٍ يَتَرَحَّمُ

(٢) كَذَا بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ

(٣) كَذَا بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ

وَلَعَلَّ مَوْضِعَهُ بَتْنَا فَخَرَّ

أهـ معجمه

بم او ان كان فيهما معنى البائس والمساكين وقد بؤس بؤساً وبؤساً والاسم البؤسى وقول تابطشرا
قد ضقت من حبهما ما لا يضيقي * حتى عذبت من البؤس المساكين
قال ابن سيده يجوز ان يكون غنى به جمع البائس ويجوز ان يكون من ذوى البؤس خذف
المضاف واقام المضاف اليه مقامه والبائس الرجل النازل به بلية أو عذم يرحم لابه ابن
الاعرابي يقال بؤسوا وبؤسوا وجؤسوا له بمعنى واحد والبؤس الشدة قال الاخفش بنى على فعلاء
وليس له أفعل لانه اسم كما قد يحى أفعل في الاسماء ليس معه فعلاء نحو واحد والبؤسى خلاف
النعى الزجاج البؤس والبؤسى من البؤس قال ذلك ابن دريد وقال غيره هي البؤسى والبؤساء
ضد النعمى والنعماء وأما في الشجاعة والشدة فيقال البأس وبأس الرجل فهو مبتس ولا
تبتس أى لا تحزن ولا تستك والمبتس الكاره والحزين قال حسان بن ثابت
ما يقسم الله أقبل غير مبتس * منه واقعد كريمة أعم البال

أى غير حزين ولا كاره قال ابن بري الاحسن فيه عندي قول من قال ان مبتساً مقنع من
البأس الذى هو الشدة ومنه قوله سبحانه فلا تبتس بما كانوا يفعلون أى فلا يشتد عليك أمرهم
فهذا أصله لانه لا يقال ابتأس بمعنى كره وإنما الكراهة تفسير معنوى لان الانسان اذا اشتد به
أمر كرهه وليس اشتد بمعنى كره ومعنى بيت حسان انه يقول ما يرزق الله تعالى من فضله أقبله راضياً
به وشاكره عليه غير متسخط منه ويجوز في منه أن تكون متعلقة بأقبل أى أقبله منه غير متسخط
ولا مشتد أمره على وبعده

لقد علمت بآتي غالى خلقي * على السماحة صعلوكاً وذامال
والمال يغشى أناساً لا طبأخ بهم * كالليل يغشى أصول الدند البالي
والطبأخ القوة والتمن والتدن ما بلي وعفن من أصول الشجر وقال الزجاج المبتس المسكين
الحزين وبه فسر قوله تعالى فلا تبتس بما كانوا يعملون أى لا تحزن ولا تستك أبو زيد وبأس
الرجل اذا بلغه شئ يكرهه قال لبيد

في ررب كنعاج صا * رة يبتس بما لقينا
وفي الحديث في صفة أهل الجنة إن لكم أن تنعموا فلا تبؤسوا وبؤس بالضم فيهما
بأساً اذا اشتد المبتس الكاره والحزين والبؤس الظاهر البؤس وبؤس تقيض نعم وقوله
أنشده ابن الاعرابي

اذا فرغت من ظهره بطنته * انا مل لم ينس عليها ذوبها

فسره فقال يصف زماما وبسما دأبت أي لم يقل لها بش ما علمت لأنها علمت فأحسنت قال لم يسمع الا في هذا البيت وبش كلمة ذم ونم كلمة مدح تقول بش الرجل زيد وبشت المرأة هند وهما فعلان ماضيان لا يتصرفان لانهما أز بلا عن موضعهما فنم منقول من قولك ذم فلان اذا اصاب نعمته وبش منقول من بش فلان اذا اصاب بؤسا فنقل الى المدح والذم فشاها الحروف فلم يتصرفا وفيهما لغات تذكر في ترجمة نعم ان شاء الله تعالى وفي حديث عائشة رضي الله عنها بش أخوال العشرة بش مهموز فعل جامع لانواع الذم وهو ضد نعم في المدح قال الزجاج بش ونم هما حرفان لا يبعملان في اسم علم انما يعملان في اسم منكور دال على جنس وانما كانتا كذلك لان نم مستوفية لجميع المدح وبش مستوفية لجميع الذم فاذا قلت بش الرجل دللت على انه قد استوفى الذم الذي يكون في سائر جنسه واذا كان معهما اسم جنس بغير ألف ولا م فهو نصب أبدا فاذا كانت فيه الألف واللام فهو رفع أبدا وذلك قولك نعم رجلا زيد ونم الرجل زيد وبش رجلا زيد وبش الرجل زيد والقصد في بش ونم ان يليهما اسم منكور أو اسم جنس وهذا قول الخليل ومن العرب من يصل بش عا طال الله عز وجل ولبسما شروا به أنفسهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بسما لاحدكم ان يقول نسيت انه كيت وكيت أما انه ما نسي ولكنه انسى والعرب تقول بسما لك ان تفعل كذا وكذا اذا دخلت ما في بش ادخلت بعدما ان مع الفعل بسما لك ان تهجر أخاك وبسما لك ان تشتم الناس وروى جميع الخويعين بسما تزويج ولا مهر والمعنى فيه بش تزويج ولا مهر قال الزجاج بش اذا وقعت على ما جعلت مامعها بمنزلة اسم منكور لان بش ونم لا يبعملان في اسم علم انما يعملان في اسم منكور دال على جنس وفي التزويل العزيز بعذاب ببش عا كانوا يقسقون قرأ أبو عمرو وعاصم والكسائي وحركة بعذاب ببش على فاعيل وقرأ ابن كثير ببش على فاعيل وكذلك قرأ هاشب وأهل مكة وقرأ ابن عامر ببش على فاعيل بهمز وقرأ هانافع وأهل مكة ببش بغير همز قال ابن سيده عذاب ببش وبش وبش أي شديد وأما قرأة من قرأ بعذاب ببش فبني الكلمة مع الهمزة على مثال فاعيل وان لم يكن ذلك الا في المعتل فهو سديد وميت وباهما يوجهان العلة وان لم تكن حرف علة فانها معرضة للعلة وكثرة الانقلاب عن حرف العلة فأجريت مجرى التعريف في باب الحذف والعوض وبش كبش يجعلها بين بين من بش ثم يحولها بعد ذلك وليس بشي وبش على مثال سيد وهذا بعد

قوله وبشما دأبت كذا بالاصل ولعله مرتبط بكلام سقط من النسخ فحرره اه معجمه

قوله يوجهان العلة الخ كذا بالاصل وحرر العبارة اه معجمه

بدل الهمزة في يئس والابؤس جمع بؤس من قولهم يوم بؤس ويوم نعم والابؤس أيضا الداهية وفي
المثل عسى الغوير أبؤسا وقد أبأس أباسا قال الكميت

قالوا أساء بنو كز فقلت لهم * عسى الغوير أباسا وإغوار

قوله وهو بمعنى الابؤس
كذا بالاصل ولعل الاولى
بمعنى البؤس وتأمل اه
مصححه

قال ابن بري الصحيح ان الابؤس جمع بؤس وهو بمعنى الابؤس لان باب فعل ان يجمع في القلة على
أفعل نحو كعب وأكعب وفلس وأفلس ونسر وأنسر وباب فعل ان يجمع في القلة على أفعل
نحو قفل وأقفل وبرد وبراد وجند وأجند يقال بئس الشيء بؤسا وبأسا اذا اشتد قال وأما
قوله والابؤس الداهية قال صوابه ان يقول الدواهي لان الابؤس جمع لا مفرد وكذلك هو في
قول الزبائ عسى الغوير أبؤسا هو جمع بؤس على ما تقدم ذكره وهو مثل أول من تكلم به الزبائ قال
ابن الكلابي التقدير فيه عسى الغوير أن يحدث أبؤسا قال وهو جمع بؤس ولم يقل جمع بؤس وذلك
ان الزبائ لما خافت من قصير قيل لها ادخلي الغار الذي تحت قصرك فقالت عسى الغوير أبؤسا
أي ان فررت من بأس واحد فعسى ان أقع في أبؤس وعسى ههنا اشفاق قال سيويه عسى
طمع واشفاق يعني انها طمع في مثل قولك عسى زيد أن يسلم واشفاق مثل هذا المثل عسى الغوير
أبؤسا وفي مثل قول بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عسى أن يضرنى شبهة يارسول الله
فهذا اشفاق لا طمع ولم ينسر معنى هذا المثل ولم يذكر في أي معنى يتمثل به قال ابن الاعرابي هذا
المثل يضرب للمتهم بالامر ويشهد بصحة قوله قول عمر رضي الله عنه لرجل أتاه بمنبوذ عسى
الغوير أبؤسا وذلك انه اتهمه أن يكون صاحب المنبوذ وقال الا صدمي هو مثل لكل شيء يخاف
أن يأتي منه شر قال وأصل هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم أو اتاهم فيه فقتلهم وفي
حديث عمر رضي الله عنه عسى الغوير أبؤسا هو جمع بؤس واتصب على انه خبر عسى والغوير ماء
الكلاب ومعنى ذلك عسى أن تكون جنت بأمر عليك فيه ثممة وشدة (يس) البأؤس ولد
الناقة وفي المحكم الخوار قال ابن أحرر

حنت قلوصى الى بابوسها طربا * فاحننك أم ما أنت والذكر

قوله طربا الذي في النهاية
جرعا والذكر جمع ذكوة بكسر
فككون وهي الذكري بمعنى
التذكر اه مصححه

وقد يستعمل في الانسان التهذيب البأؤس الصبي الرضيع في مهده وفي حديث جريرج الراهب
حين استنطق الرضيع في مهده مسح رأس الصبي وقال لها يا بؤس من أبوك فقال فلان الراعي قال
فلا أدري أهو في الانسان أصل أم استعارة قال الاصمعي لم نسمع به لغير الانسان الا في شعر ابن أحرر
والكلمة غير مهموزة وقد جاءت في غير موضع وقيل هو اسم للرضيع من أي نوع كان واختلاف

في عريقته (بخس) البخس انشقاق في قرية أو جراً وأرض ينبع منه الماء فان لم ينبع فليس
 بأنجاس وأنشد • وكيف غربي دالج تيجسا • ويخسته أنجسه وأنجسه بخساً فأنجس
 ويخسته فتجسس وماء يجسس سائل عن كراع قال الله تعالى فأنجست منه اثنتا عشرة عينا
 والسحاب يتجسس بالمطر والأنجاس عام والتبوع العين خاصة وتجست الماء فأنجس أي جربه
 فاتجسس الماء بنفسه يتجسس يعتدي ولا يعتدي وسحاب يجسس وأنجس الماء وتجسس أي تفجر
 وفي حديث حذيفة ما من رجل إلا به يتجسسها الظفر إلا الرجلين يعني علياً وعمر رضي الله
 عنهما الآمة الشجة التي تبلغ أم الرأس ويتجسسها بفجرها وهو مثل أراد أنها تغله كثيرة الصديد
 فان أراد أحد أن يفجرها بنظفه قدر على ذلك لا متلاتها ولم يحجج إلى حديدية يشقها بها أراد ليس
 من أحد إلا وفيه شيء غير هذين الرجلين ومنه حديث ابن عباس انه دخل على معاوية وكأته قرعة
 يتجسس أي يتفجروا جاء نابريد يتجسس أدماً ويتجسس المخ دخل في السلاحي والعين فذهب وهو آخر
 ما ينفى والمعروف عند أبي عبيد بخس ويخسه اسم عين (بخس) الأزهرى يقال جاء رائقاً
 عذراً وجاء ينقض أضدريه وجاء يتجسس وجاء منكر إذا جاء فارغاً لا شيء معه (بخس) البخس
 النقص بخسه حقه يخسه بخساً إذا نقصه وأمر أبا خس وباخسه وفي المثل في الرجل تخسبه
 مغفلاً وهو ذونكرات تخسها حقها وهي باخس أوباخسه أبو العباس باخس بمعنى ظالم ولا تخسوا
 الناس لا تظلموهم والبخس من الظلم أن تخس أخاك حقه فتسقصه كما يخس الكيل ميكاله فينقصه
 وقوله عز وجل فلا يخاف بخساً ولا رهقاً أي لا ينقص من نواب عمله ولا رهقاً أي ظلماً وتسن بخس
 دون ما يحب وقوله عز وجل وشروءه بمن بخس أي ناقص دون ثمنه والبخس الخسيس الذي بخس به
 البائع قال الزجاج بخس أي ظلم لأن الإنسان الموجود لا يحل بيعه قال وقيل بخس ناقص وأكثر
 التفسير على أن بخساً ظلم وجاء في التفسير انه يبيع بعشرين درهماً وقيل باثنين وعشرين أخذ كل
 واحد من اخوته درهمين وقيل بأربعين درهماً ويقال للبيع اذا كان قصداً لا بخس فيه ولا شطط
 وفي التهذيب لا بخس ولا شطوط وبخس الميزان نقصه وتباخس القوم تغابنوا وروى عن
 الأوزاعي في حديث انه يأتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالبيد والبخس
 بالزكاة أراد بالبخس ما يأخذه الولاية باسم العشر يتأولون فيه انه الزكاة والصدقات والبخس فوق
 العين بالاصبع وغيرها وبخس عينه يتجسسها بخساً فاقها الغلة في بخسها والصاد أعلى قال ابن
 السكيت يقال بخست عينه بالصاد ولا تقل بخستها إنما البخس نقصان الحق والبخس أرس

تَنْبُتُ بِغَيْرِ سَقْيٍ وَالْجَمْعُ بَجُحُوسٍ وَالْجَحْسُ مِنَ الزَّرْعِ مَا لَمْ يُسَقَّ بِمَاءٍ عَدَا نَعْمًا سَقَاءَ مَاءِ السَّمَاءِ قَالَ أَبُو مَالِكٍ
قَالَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ يُقَالُ لَهُ الْعَذَافَةُ وَقَدْ رَأَيْتَهُ

قَالَتْ لَيْبَنِي اشْتَرَيْتُنَا سَوِيْقًا * وَهَاتِ بِرَ الْجَحْسِ أَوْ دَقِيْقًا * وَاعْمَلْ يَشْتَمُ تَخْذُ حَرْزِيْقًا

وَاشْتَرَفَحَّجَلٌ خَادِمًا لَيْبِيْقًا * وَاصْبُغْ مِيَابِي صِبْغًا تَحْقِيْقًا

مِنْ جَيْدِ الْعَصْفَرِ لَا تَشْرِيقًا * بَرِّعْ قِرَانِ صِبْغًا رَقِيْقًا

قَالَ الْجَحْسُ الَّذِي يَزْرَعُ بِمَاءِ السَّمَاءِ تَشْرِيقًا أَيُّ صَفَرٍ شَيْءٍ بِسِرٍّ أَوِ الْآبَاخُسُ الْأَصَابِعُ قَالَ الْكُمَيْتُ

جَعَتْ نِزَارًا وَهِيَ شَيْءٌ شُعُوبِيَّهَا * كَمَا جَعَتْ كَفَّ إِلَيْهَا الْآبَاخُسَا

وَأَنَّهُ لَشَدِيدُ الْآبَاخُسِ وَهِيَ لَحْمُ الْعَصَبِ وَقِيلَ الْآبَاخُسُ مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَأَصُولُهَا وَالْجَحْسُ مِنَ

ذِي الْخُفِّ اللَّحْمُ الدَّاخِلُ فِي خُنْفِهِ وَالْجَحْسُ نِبَاطُ الْقَلْبِ وَيُقَالُ بَجَحْسٍ الْمَخُ بَجَحْسٍ أَيُّ نَقَصٍ وَلَمْ يَبْقَ

الْأَفَى السَّلَاحَى وَالْعَيْنُ وَهُوَ آخِرُ مَا يَبْقَى وَقَالَ الْأُمَوِيُّ إِذَا دَخَلَ فِي السَّلَاحَى وَالْعَيْنُ فَذَهَبَ وَهُوَ آخِرُ

مَا يَبْقَى (بَدَسَ) بِدَسِهِ بِكَلِمَةٍ بِدَسَارٍ مَا بَهَا عَنْ كِرَاعٍ (بَرَسَ) الْبَرَسُ وَالْبَرَسُ الْقُطْنُ

قَالَ الشَّاعِرُ

تَرْمِي اللَّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَرْمًا * كَالْبَرَسِ طَبْرَهُ ضَرْبُ الْكِرَايِلِ

الْكِرَايِلُ جَمْعُ كِرَالٍ وَهُوَ مَنْدَفُ الْقُطْنِ وَالْقَرْعُ الْمَتَفَرِّقُ قِطْعًا وَقِيلَ الْبَرَسُ شَيْءٌ بِالْقُطْنِ وَقِيلَ

الْبَرَسُ قُطْنُ الْبَرْدِيِّ وَأَنْشَدَ * كَنْدِيفِ الْبَرَسِ فَوْقَ الْجَمَاحِ * وَالنِّبْرَاسُ الْمَصْبَاحُ قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ رَجَاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنَّمَا قُضِيَ نَابِرُ يَادَةِ النُّونِ لِأَنَّهُ بَعْضُهُمْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ اسْتَقَاقَهُ مِنَ الْبَرَسِ الَّذِي

هُوَ الْقُطْنُ إِذَا فَتِيلَتُهُ فِي الْأَغْلَبِ أَنَّمَا تَكُونُ مِنْ قُطْنٍ وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ وَيُقَالُ

لِللِّسَانِ نِبْرَاسٌ وَجَعَهُ النَّبَارِسُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

أَذْرَدَهَا الْخَيْلُ تَعْدُو وَهِيَ خَافِضَةٌ * حَدَّ النَّبَارِسِ مَطْرُورًا وَنَوَاحِيهَا

أَيُّ خَافِضَةِ الرِّمَاحِ وَالْبَرَسُ حَدَاقَةُ الدَّلِيلِ وَبَرَسٌ إِذَا اسْتَدْعَى غَرِيْبَهُ وَبَرَسَانُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ

وَالْبَرَسَاءُ النَّاسُ فِيهِ لُغَاتُ بَرَسَاءَ مُحَمَّدٌ وَغَيْرُ مَصْرُوفٍ مِثْلُ عَقْرِيَاءَ وَبَرَسَاءَ وَبَرَسَاءُ وَفِي

حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ هُوَ أَحْمَلُ مِنْ مَاءِ بَرَسٍ بَرَسٌ أَجَمَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْعِرَاقِ وَهِيَ الْآنَ قَرْيَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(بَرَسَ) أَبُو عَمْرٍو وَالْبَرَسُ الْبَيْتُ الْعَمِيقَةُ (بَرَجَسَ) الْبَرَجَسُ وَالْبَرَجِسُ نَجْمٌ قِيلَ هُوَ

الْمُشْتَرَى وَقِيلَ الْمَرْيُخُ وَالْأَعْرَفُ الْبَرَجِسُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ عَنْ

الْكَوَاكِبِ الْخَنَسِ فَقَالَ هِيَ الْبَرَجِسُ وَزُحَلٌ وَبَهْرَامٌ وَعُطَارِدُ وَالزُّهْرَةُ الْبَرَجِسُ الْمُسْتَرَى

قوله حَرْزِيْقًا هُوَ كَذَا بِهَذَا
الضَّبْطِ فِي الْأَصْلِ وَحَرَرُ
وَفِي الْقَامُوسِ الْحَرْزُ قَدْ بَضَمَ
الْحَاءُ وَالرَّاءُ وَشَدَّ الْقَافُ
الْخَزِيرَةُ وَقَالَ فِي مَادَّةِ خَزَرَ
وَالْخَزِيرَةُ شَبَّهَ عَصِيدَةً بِالْحَمِّ
أَهْ فَتَأْمَلْ وَانْظُرْ أَهْ مَعْمَهُ

قوله بَرَسٌ أَجَمَةٌ ضَبْطُهُ
يَاقُوتٌ وَالصَّاعِقَانِ بَضَمَ
الْمَوْجِدَةَ وَكَذَا ضَبْطُ فِي
النِّهَايَةِ بِالْقَلَمِ خِلَافًا لِمَا
يَقْتَضِيهِ الْقَامُوسُ مِنْ
الْكَسْرِ أَهْ مَعْمَهُ

وبهram المريح والبرجاس غرض في الهواميرى به قال الجوهرى وأظنه مولدا شمر البرجاس شبه
الأمارة تنصب من الحجارة غيره المرجاس حجر يرمى به في البئر لطيب ماؤها وتفتح عيونها وأنشد
إذا رأوا كريهة يرمون بي • رميت بالمرجاس في قعر الطوى

قال ووجدت هذا في أشعار الأزد بالبرجاس في قعر الطوى والشعر لسعد بن المتحر البارقى رواه
المؤرج وناقصة برجيس أى غزيرة (بردس) رجل برديس خيث منكر وهى البردسة
(برطس) المبرطس الذى يكثرى للناس الابل والحمر ويأخذ جعلا والاسم البرطسة
(برعس) ناقصة برعس وبرعيس غزيرة وأنشد

إن سرى الفزرا المكودا دام • فاعمد براعيس أبوها الزاهم

وراهم اسم فحل وقيل ناقصة برعس وبرعيس جملة تامة (برنس) البرنس كل ثوب رأسه منه
ملتقى بدراعة كان أو ممطرأ أو حبة وفى حديث عمر رضى الله عنه سقط البرنس عن رأسى هو من
ذلك الجوهرى البرنس قلتسوة طويلة وكل النساء يلبسونها فى صدر الاسلام وقد تبرنس الرجل
إذا لبسه قال وهو من البرنس بكسر الباء القطن والنون زائدة وقيل أنه غير عربى والتبرنس مشى
الكلب وإذا مشى الإنسان كذلك قيل هو تبرنس وتبرنس الرجل مشى ذلك المشى وهو يشى
البرنساء أى فى غير صنعة أبو عمرو يقال للرجل إذا مر مرأى بها هو تبرنس وأنشد

فصنعت سلق تبرنس • والبرنسا والبرنساء ابن آدم يقال ما أدرى أى البرنساء هو ويقال ما أدرى
أى برنساء هو أى برنساء هو أى البرنساء هو معناه ما أدرى أى الناس هو والبرنساء الناس وفيه
لغات برنساء مثل عقرباه ممدود غير مصروف وبرنساء وبراسا والوليد البنية برق نساء (بس)
بس السويق والدقيق وغيرهما يئس به بسا خطه بسمن أوزيت هو البسيسة قال الليثانى هى
التي تلت بسمن أوزيت ولا تلب والبس اتخاذ البسيسة وهو أن يلب السويق أو الدقيق أو الأقط
المطعون بالسمن أو بالزيت ثم يؤكل ولا يطبخ وقال يعقوب هو أشمن اللب بلا قال الراجز

لا تخبر أخبرا وبسأبا • ولا تطيل لبنا خجبا

وذكر أبو عبيدة أنه لص من غطفان أراد أن يخبر خاف أن يعجل عن ذلك فأكله عينا ولم يجعل
البس من السويق اللين ابن سيده والبسيسة الشعر يخلط بالنوى للابل والبسيسة خبز يجفف
ويدق ويشرب كما يشرب السويق قال ابن دريد وأحسبه الذى يسمى الفتوت وفى التنزيل
العزير وبست الجبال بسا قال القراء صارت كالذيق وكذلك قوله عز وجل (٣) وسيرت الجبال

قوله لسعد بن المتحر كذا
بالاصل بالخاء المهملة وفى
شرح القاموس بالخاء المعجمة
وسمى اه معجمه

٣ قوله وكذلك قوله عز وجل
الخ كذا بالاصل وعبارة متن
القاموس وشرحه وبست
الجبال بسا أى فتت نقله
الليثانى فصارت أرضا قاله
القراء وقال أبو عبيدة
فصارت ترابا وقيل نسفت
كما قال تعالى نسفها ربى
نسفا وقيل سقت كما قال
تعالى وسبرت الخ اه
فتأمل كسبه معجمه

فكانت سرايا وبست فتت فصارت أرضا وقيل نسفت كما قال تعالى ينسفها ربي نسفا وقيل
سيفت كما قال تعالى وسيرت الجبال فكانت سرابا وقال الزجاج بُسْتُ لُتْتُ وخطت وبُس الشيء
إذا قُتته وفي حديث المتعة ومعنى بردة قد بس منها أي نيل منها وبليت وفي حديث مجاهد من أسماء
مكة الباسية سميت بها لأنها تحطم من أخطأ فيها والبس الحطم ويروى بالنون من النسي الطرد
الاصمعي البسية كل شيء خلطه بغيره مثل السويق بالاقط ثم بسله بالرب أو مثل الشعر بالنوى
للابل يقال بسسته أبسه بسا وقال نعلب معنى وبست الجبال بسا خلطت بالتراب وقال الليثاني
قال بعضهم قُتَّت وقال بعضهم سُويت وقال أبو عبيدة صارت ترابا ترابا وجاء بالامر من حسه وبسته
ومن حسه وبسته أي من حيث كان ولم يكن ويقال جئ به من حسك وبسك أي أتت به على كل
حال من حيث شئت قال أبو عمرو ويقال جاء به من حسه وبسته أي من جهده ولا طلبته من حسه
وبسى أي من جهدي وينشد

تركت يتي من الأشياء فقرا مثل أمس

كل شيء كنت قد جمعت من حسه وبسى

وبس في ماله بسه ووزم وزمة أذهب منه شيئا عن الليثاني وبس بس ضرب من زجر الابل وقد
أبس بها وبس بس وبس بس من زجر الدابة بس بها يس وأبس وقال الليثاني أبس بالناقة دعاها
للعب وقيل معناه دعا ولدها لتسدر على حالبها وقال ابن دريد بس بالناقة وأبس بها دعاها للعب
وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من المدينة إلى الشام واليمن والعراق
يسون والمدينة تخير لهم لو كانوا يعلمون قال أبو عبيد قوله يسون هو أن يقال في زجر الدابة إذا
سقت حمارا أو غيره بس بس وبس بس يفتح الباء وكسرها أو كما يقال بالفتح وهو صوت الزجر
للسوق وهو من كلام أهل اليمن وفيه لغتان بسستها وأبسستها إذا سقتها وزجرتها وقلت لها
بس بس فيقال على هذا يسون ويسون وأبس بالغنم إذا أسلاها إلى الماء وأبسست بالغنم
أبسا وقال أبو زيد أبست بالغز إذا أسلتها إلى الماء وأبس بالابل عند الحلب إذا دعا الفصيل
إلى أمه وأبس بأمه له التهذيب وأبسست بالابل عند الحلب وهو صوت الراعي تسكن به الناقة
عند الحلب وناقاة بسوس تدرك عند الأبسا وبسبس بالناقة كذلك وقال الراعي

لعاشرة وهو قد خافها * فظل يسبس أو ينقر

لعاشرة بعد ما سارت عشرا لئلا يسبس أي يس بها يسكنها لا تدرك والابسا بالشفقين دون

اللسان والنقر باللسان دون الشفتين والجمل لا يس إذا استصعب ولكن يسلي باسمه واسم امه
 فيمكن وقيل الابس أن يسمع ضرع الناقة يسكنها تدر وكذلك تبس الريح بالسحابة
 والبس الرعاة والبس النوق الانسية والبس الاسوقة الملقوة والابس عند الحلب أن
 يقال للناقة يس يس أبو عبيد بس الابل وابست لغتان اذا جرتها وقلت يس يس والعرب
 تقول في أمثالهم لا أفعل ما أبس عبدنا قال الليثاني وهو طوافه حولها ليحلبها أبو سعيد
 يسون أي يسجون في الارض وابس الرجل اذا ذهب وبسهم عنك أي اطردهم وبست المال
 في البلاد فابس اذا أرسلته فتفرق فيها مثل ينشئه فابست وقال الكسائي ابست بالنجعة اذا
 دعوتها للحلب وقال الاصمعي لم أسمع الابس الا في الابل وقال ابن دريد بست الغنم قلت
 لها بس يس والبسوس الناقة التي لا تدر الا بالابس وهو أن يقال لها بس يس بالضم والتشديد
 وهو الصوت الذي تسكن به الناقة عند الحلب وقد يقال ذلك لغير الابل والبسوس اسم امرأة
 وهي خالة جساس بن مرة الشيباني كانت لها ناقة يقال لها سراب فرآها كلب وائل في حمام وقد
 كسرت يعض طير كان قد أجاره فرمى ضرعها بسهم فوثب جساس على كلب فقتله فهاجت حرب
 بكر وتقلب ابني وائل بسببها أربعين سنة حتى ضربت بها العرب المثل في الشوم وبها سميت حرب
 البسوس وقيل ان الناقة عقرها جساس بن مرة ومن أمثال العرب السائرة غيره وفي الحديث
 هو أشأم من البسوس وهي ناقة كانت تدر على المس بها ولذلك سميت بسوساً أصابها رجل
 من العرب بسهم في ضرعها فقتلها وفي البسوس قول آخر روى عن ابن عباس قال الازهرى
 وهذه أشبه بالحق وروى بسنده عن ابن عباس في قوله تعالى وائل عليهم نبأ الذي آتينا
 فأنسلخ منها قال هو رجل أعطى ثلاث دعوات يستجاب له فيها وكان له امرأة يقال لها البسوس
 وكان له منها ولد وكانت له محبة فقالت اجعل لي منها دعوة واحدة قال فلك واحدة فلذا قاما من
 قالت ادع الله ان يجعلني أجمل امرأة في بني اسرائيل فلما علمت ان ليس فيهم مثلها رغبت عنه
 وأرادت شيئاً آخر فدعا الله عليها أن يجعلها كلبة تبأحة فذهبت فيها دعوتان وجاء بنوها فقوالوا
 ليس لنا على هذا قرار قد صارت أمنا كلبة تعير بناها الناس فادع الله أن يعيدها الى الحال التي
 كانت عليها فدعا الله فعادت كما كانت فذهبت الدعوات الثلاث في البسوس وبها يضرب المثل
 في الشوم وبس زجر للعاقر وبس يعني حسب فارسية وقد يس به وابس به وأس به الى الطعام
 دعاه وبس الابل بساها قال لا تخبر أخيراً وبسا * وقال ابن دريد معناه لا يطئ في الخبز

وَبَسَّ الدَّقِيقُ بِالماءِ فَكَلَّاهُ وَفِي تَرْجَمَةِ خَبْرِ الخَبْرِ السُّوقِ الشَّدِيدِ بِالضَّرْبِ وَالبَّسُّ السَّيْرُ الرَّقِيقُ
بَسَّتْ أَبْسُ بَسَّوْ بَسَّتْ الأَبْلُ أَبْسُهَا بِالضَّمِّ بَسًّا إِذَا سَقَتْهَا سَوْقًا طَيِّفًا وَالبَّسُّ السُّوقُ اللَّيِّنُ
وَقِيلَ البَّسُّ أَنْ يَبْلُ الدَّقِيقُ ثُمَّ تَأْكُلُهُ وَالخَبْرُ أَنْ تَخْجِرَ اللَّيْلَ وَالبَّسِيَّةُ عِنْدَهُمُ الدَّقِيقُ وَالسُّوَيْقُ
يَلْتَوِي وَيَتَخَذَرُ إِذَا ابْنُ السَّكَيْتِ بَسَّتِ السُّوَيْقُ وَالدَّقِيقُ أَبْسُهُ بَسًّا إِذَا بَلَّتْهُ بَشْيٌ مِنَ المَاءِ
وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ وَبَسَّ الرَّجُلُ يَبْسُهُ طَرْدَهُ وَنَحَاهُ وَابْسَ تَبَيَّ وَبَسَّ عَقَارَهُ أَرْسَلَ غَنَاءَهُ وَأَذَاهُ
وَابْسَتِ الحَيَّةُ أَنْسَابَتْ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ قَالَ * وَابْسَ حَيَاتُ الكَثِيبِ الأَهْلِيلِ * وَابْسَ
فِي الأَرْضِ ذَهَبَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَحَدَّه حَكَاهُ فِي بَابِ ابْسَتِ الحَيَاتُ ابْسَاسًا قَالَ وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَبِي
عَبِيدٍ وَغَيْرِهِ ارْبَسَ وَفِي حَدِيثِ الْحُجَّاجِ قَالَ لِلنَّعْمَانِ بْنِ زُرْعَةَ أَمِنْ أَهْلِ الرِّمِّ وَالبَّسُّ أَنْتَ البَّسُّ
الدَّسُّ يُقَالُ بَسَّ فُلَانٌ لِفُلَانٍ مَنْ يَخْبِرُهُ خَبْرَهُ وَيَأْتِيهِ بِهِ أَيْ دَسَّهُ إِلَيْهِ وَالبَّسِّيَّةُ السَّعَايَةُ بَيْنَ
النَّاسِ وَالبَّسْبَسُ شَجَرٌ وَالبَّسْبَسُ لُغَةٌ فِي السَّبْسَبِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ مِنَ الْمُقَالُوبِ وَالبَّسَابِسُ
الكَذِبُ وَالبَّسْبَسُ القَفَرُ وَالتُّرَاهُتُ البَّسَابِسُ هِيَ البَاطِلُ وَرَبَّمَا قَالُوا تُرَاهُتُ البَّسَابِسُ بِالإِضَافَةِ
وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ فَمِينَا أَنَا أَجُولُ بَسْبَسَهَا البَّسْبَسُ الْبَرُّ الْمُقْفِرُ الوَاسِعُ وَيُرْوَى سَبْسَبَهَا وَهُوَ جَعَنَاهُ
وَبَسْبَسُ بَوْلُهُ كَسَبْسَبِهِ وَالبَّسْبَاسُ بَقْلَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ البَّسْبَاسُ مِنَ التَّيْبَاتِ الطَّيِّبِ الرِّيحِ
وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ النَّانَخَامُ وَأَمَّا أَبُو زَيْدٍ فَقَالَ البَّسْبَاسُ طَيِّبُ الرِّيحِ يُشْبِهُ طَعْمَهُ طَعْمُ الْجُزْرِ
وَاحِدَتُهُ بَسْبَاسَةٌ اللَّيْثُ البَّسْبَاسَةُ بَقْلَةٌ قَالَ الأَزْهَرِيُّ هِيَ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ قَالَ وَالبَّسْبَسُ
شَجَرٌ تَتَخَذَمُنُهُ الرِّحَالُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ الَّذِي قَالَه اللَّيْثُ فِي البَّسْبَسِ أَنَّهُ شَجَرٌ لَا أَعْرَفُهُ قَالَ وَأَرَاهُ أَرَادَ
السَّبْسَبَ وَبَسْبَاسَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَالبَّسُّوسُ كَذَلِكَ وَبُسُّ مَوْضِعٌ عِنْدَ حَنِينٍ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ
مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ

رَكَضْتُ الخَيْلَ فِيهَا بَيْنَ بُسٍّ * إِلَى الأَوْرَادِ تَخَطُّ بِالنَّهَابِ

قَالَ وَارِي عَاهَانَ بْنِ كَعْبٍ أَيَاهُ عَنَى بِقَوْلِهِ

بَيْنَكَ وَهَجْمَةٍ كَأَشَابِ بُسٍّ * غَلَاظُ مَنْابِتِ القَصْرَاتِ كُومُ

يَقُولُ عَلَيْهِمْ بَيْنَكَ أَوْ أَنْظِرْ بَيْنَكَ وَرَفَعَ هَجْمَةً عَلَى وَهَذِهِ هَجْمَةٌ كَالْأَشَاءِ فِيهَا مَا يَشْغَلُكَ عَنِ النِّعَمِ

(بَطْسُ) التَّهْذِيبُ بِطِيَّاسٍ اسْمُ مَوْضِعٍ عَلَى بَنَاءِ الجُرْيَالِ قَالَ وَكَأَنَّهُ أَجْمَعِي (بَغْسُ) البَغْسُ

السَّوَادِيْمَانِيَّةُ (بَكْسُ) التَّهْذِيبُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ بَكَسَ خَصَمَهُ إِذَا قَهَرَهُ قَالَ وَالبَّكْسَةُ خَرْقَةٌ

يَدُورُهَا الصِّبْيَانُ ثُمَّ يَأْخُذُونَ بِحُرَافِيدِ دَوْرُونِهِ كَأَنَّهُ كُرَّةٌ ثُمَّ يَتَقَامَرُونَ بِهَا وَتُسَمَّى هَذِهِ اللَّعْبَةُ الكُّبَّةُ

قوله بطيَّاس اسم موضع
عبارة القاموس قرية بباب
حلب اه زادي اقوت بين النيرب
وبابلي كان بها قصر لعل بن
عبد الملك بن صالح أمير
حلب وقد خربت القرية
والقصر وقال الخالديان
الصالحية قرب الرقة
وعندها بطيَّاس وقال أبو
بكر الصنوبري
اني طربت الى زيتون بطيَّاس
بالصالحية ذات الورد والانس
والقصيدة بتمامها فيه
فاتظره اه معجمه

ويقال لهذه الخرقه أيضا التون والابجرة (بلس) البلس الرجل قُطِعَ به عن لعب وأبلس سكت وأبلس من رجة الله أي يتس ويدم ومنه سمي ابليس وكان اسمه عزازيل وفي التنزيل العزيز يومئذ يُلْسُ المجرمون وابليس لعنه الله مستحق منه لأنه أبلس من رجة الله أي أوبس وقال أبو اسحق لم يصرف لانه أجمعى معرفة والبلأس المسح والجمع بلس قال أبو عبيدة ومما دخل في كلام العرب من كلام فارس المسح تسميه العرب البلاس بالباء المشبع وأهل المدينة يسمون المسح بلاسا وهو فارسي معرب ومن دعائهم أرايك الله على البلس وهي غرائر كبار من مسوح يجعل فيها التين ويشهر عليها من شكل هو ينادى عليه ويقال لبائعه البلاس والمبلس البائس ولذلك قيل للذي يسكت عند انقطاع مجته ولا يكون عنده جواب قد أبلس وقال العجاج * قال نعم أعرفه وأبلسا * أي لم يجر إلى جوابا ونحو ذلك قيل في المبلس وقيل ان ابليس سمي بهذا الاسم لانه لما أوبس من رجة الله أبلس ياسا وفي الحديث فتأشبأ أصحابه حوله وأبلسوا حتى ما أوضحو ابضا حكة أبلسوا أي سكتوا والمبلس الساك من الحزن أو الخوف والابلاس الحيرة ومنه الحديث * أم ترا الجن وإبلسها * أي تحبها ودهنها وقال أبو بكر البلاس معناه في اللغة القنوط وقطع الرجا من رجة الله تعالى وأشد

وحضرت يوم خيس الأتاس * وفي الوجوه صفره وأبلاس

ويقال أبلس الرجل اذا انقطع فلم تكن له حجة وقال

بهدي الله قوما من ضلائهم * وقد أعدت لهم اذا بلسوا سقر

والابلاس الانكسار والحزن يقال أبلس فلان اذا سكت غما قال العجاج

يا صاح هل تعرف رسمك كرسا * قال نعم أعرفه وأبلسا

والمكرس الذي صار فيه الكرم وهو الابوال والابعار وأبلس الناقة اذا لم ترغ من شدة الضبعة

فهى مبلأس والبلس التين وقيل البلس غرائر التين اذا أدركت الواحدة بلسة وفي الحديث من أحب

أن يرق قلبه فليدمن أكل البلس وهو التين ان كانت الرواية بفتح الباء واللام وان كانت

البلس فهو العدم وفي حديث عطاء البلس هو العدم وفي حديث ابن جريج قال سألت عطاء

عن صدقة الحب فقال فيه كاه الصدقة فذكر الدرّة والدخن والبلس والجملان قال وقد يقال

فيه البلس زيادة التون الجوهري والبلس بالتحريك شيء يشبه التين يكثر باليمن والبلس بضم

الباء واللام العدم وهو البلس واللسان شجر لجه دهن التهذيب في السلا في بلسان شجر

يجعل حبه في الدواء قال ولحبه دهن حار يتنافس فيه قال الازهرى بلسان اراه روميا وفي حديث
ابن عباس رضي الله عنهما بعث الله الطير على أصحاب القيل كالبلسان قال عباد بن موسى اظنها
الرزازير والبلسان شجر كثير الورق ينبت بعصروه دهن معروف اللحياني ما ذقت علوسا ولا بلوسا
أى ما أكلت شيئا (بلعس) البلعس واللعس والدلعس كل هذا الضخمة من النوق مع
استرخاء فيها ابن سيده والبلعوس الحقاء (بلعس) البلعيس العجب (بلهس) بلهس
أسرع في مشيه (بنس) بنس عنه تنبئنا تأخر قال ابن أحر
كانهم من نقي العزاف طاوية * لما انطوى بطنها واخر وط السفر
ماوية لؤلؤان اللؤلؤ أودها * طل وبنس عنها فخر قد خصر

قوله والبلهوس بفتح الموحدة
واللام وضم العين وبكسر
الموحدة وسكون اللام
وفتح العين كافي القاموس
٥٥ معجمه

قال ابن سيده قال ابن جني قوله بنس عنها انما هو من النوم غير أنه انما يقال للبقرة قال ولا أعلم
هذا القول عن غير ابن جني قال وقال الاصمعي هي أحد اللفاظ التي انفرد بها ابن أحر قال ولم
يسند أبو زيد هذين البيتين إلى ابن أحر ولاهما أيضا في ديوانه ولا أنشدهما الاصمعي فيما أنشده
له من الايات التي أورد فيها كلماته قال وينبغي أن يكون ذلك شيئا جاء به غير ابن أحر تابعه فيه
ومتقبلا أثره هذا أوفق من قول الاصمعي انه لم يأت به غيره وقال شمر ولم أسمع بنس اذا تأخر الا لابن
أحر وفي حديث عمر رضي الله عنه بنسوا عن البيوت لا تطم امرأة ولا صبي يسمع كلامكم أى
تأخر والتأخر لا يسمعوا ما يتضررون به من الرفق الجارى بينكم وبنس اقعد عن كراع كذلك حكاهما
بالامر والشين لغة وسيأتى ذكرها اللحياني بنس وبنس اذا قعد وأنشد

* ان كنت غير صائد فبنس * ابن الاعرابي أبنس الرجل اذا هرب من سلطان قال والبنس
القرار من الشر (بهس) بهس المقل ما دام رطبا والشين لغة فيه والبهس المرأة ويهس
من أسماء الاسد قال ابن سيده ويهس من صفات الاسد مشتق منه وبهيسة اسم امرأة قال
نقرب جدد الطرمح

ألا قالت بهيسة ما لنقر * أراه غيرت منه الدهور

ويروى بهيسة بالشين المعجمة وفلان يبهس ويبهنس ويبرنس ويقيس ويقيسج اذا
كان يتجتر في مشيه ويهس من أسماء العرب والبهيسة صنف من الخوارج نسبوا إلى بهس
هيم بن جابر أحد بني سعد بن ضبيعة بن قيس (بهنس) البهنسي التجتر وهو البهنسة
والاسد يهنس في مشيه ويبهنس أى يتجتر خص بعضهم به الاسد وسم بعضهم به وجل بهنس

وبهائس ذلول (بوس) البوس التقبيل فارسي معرب وقد بآسه يوسه وجاء بالبوس البائس
 أي الكثير والشين المجمة أعلى (بولس) في الحديث يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال
 الفرخ حتى يدخلوا سجننا في جهنم يقال له بولس هكذا جاء في الحديث مسمى (بيس) الفراء بآس
 إذا تبحر قال أبو منصور ماس عيس بهذا المعنى أكثر والباء والميم يتعاقبان وقال بآس الرجل
 يس إذا تكبر على الناس وآذاهم ويسان موضع بالأردن فيه نخيل لا يمر إلى خروج الدجال
 التهذيب يسان موضع فيه كروم من بلاد الشام وقول الشاعر * شربا يسان من الأردن *
 هو موضع قال الجوهري يسان موضع تنسب إليه النخيل قال حسان بن ثابت
 تشر بها صرقا وتمزوجة * ثم نقتي في يوت الرخام
 من نخريسان تخيرتها * ترياقة توشك فتر العظام
 قال ابن بري الذي في شعره تشرع فتر العظام قال وهو الصحيح لأن أو شـك بابه أن يكون بعده
 أن والفعل كقول جرير

إذا جهل الشيء ولم يقدر * لبعض الأمر أو شك أن يصابا
 وقد تحذف أن بعده كما تحذف بعد عسى كقول أمية

يوشك من قر من منيته * في بعض غرائبه يوافقها

فهذا هو إلا كثر في أو شـك يوشك وحكى الفارسي يس لغة في يش والله أعلم

(فصل التاء المثناة) (تختس) تختس اسم امرأة وقيل دخدوس وتختسوس (ترس)

الترس من السلاح المتوقى بها معروف وجمعه أتراس وتراس وترسة وتروس قال

كان شمسا نازعت شموسا * دروعنا والبض والتروسا

قال يعقوب ولا تقل أترسة وكل شيء تترس به فهو مترسة لك ورجل تارس ذو ترس ورجل ترأس

صاحب ترس والترس الترس بالترس وكذلك التريس وترس بالترس توقي وحكى حيويه أترس

والمتروسة ما ترس به والترس خشبة توضع خلف الباب يضرب بها السرير وهي المترس بالفارسية

الجوهري المترس خشبة توضع خلف الباب التهذيب المترس السجائر الذي يوضع قبل الباب

دعامة وليس بعربي معناه مترس أي لا تحق (ترمس) الترمس شجرة لها حب مضلع محز زوبه

سمى الجملان ترامس وترمس الرجل إذا تغيب عن حرب أو شغب الليث حفر فلان ترمس تحت

الارض (ترنس) الترنة الحفرة تحت الارض (نفس) النفس العثر والتعس أن لا

قوله المترس ضبطه كنبير
 وكقعد وضبط بتشديد المثناة
 الفوقية والصحيح في ضبطه
 أنه بفتح الميم والتاء وسكون
 الراء كما ضبطه الحافظ ابن حجر
 ووافقه عليه أهل اللسان
 أفاده شارح القاموس اهـ

يَنْتَعِسُ الْعَاثِرُ مِنْ عَثْرَتِهِ وَإِنْ يَنْتَكِسَ فِي سَفَالٍ وَقِيلَ التَّعَسُّ الْإِنْخِطَاطُ وَالْعُثُورُ قَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَتَعَسَّ لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ بِجَوَازٍ أَنْ يَكُونَ نَصَبًا عَلَى مَعْنَى أَنْتَعَسَهُمُ اللَّهُ قَالَ وَالتَّعَسُّ فِي اللَّفْظِ الْإِنْخِطَاطُ وَالْعُثُورُ قَالَ الْأَعَشَى

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةٌ إِذَا عَثَرَتْ * فَالتَّعَسُّ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا
وَيَدْعُو الرَّجُلُ عَلَى بَعِيرِهِ الْجَوَادَ إِذَا عَثَرَ فَيَقُولُ تَعَسَّ فَإِذَا كَانَ غَيْرَ جَوَادٍ وَلَا يَحْتَجِبُ فَعَثَرَ قَالَ لَهُ
لَعَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةٌ الْبَيْتُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ تَعَسَّ فُلَانٌ يَتَعَسُّ إِذَا أَنْتَعَسَهُ
اللَّهُ وَمَعْنَاهُ أَنْتَكَبَ فَعَثَرَ فَسَقَطَ عَلَى يَدَيْهِ وَفِيهِ وَمَعْنَاهُ أَنْ يَسْكُرَ مِنْ مَنَلِهَا فِي سَمَنِهَا وَقَوَّتِهَا الْعِنَارُ فَإِذَا
عَثَرَتْ قَبْلَ لَهَا تَعَسَّ أَوَّلَ مَا يَقُولُ لَهَا تَعَسَّ إِنَّ اللَّهَ وَلَكِنْ يَدْعُو عَلَيْهَا بِأَنْ يَكْتُمَهَا اللَّهُ لِيُخْرِجَهَا وَالتَّعَسُّ أَيْضًا
الْهَلَاكُ تَعَسَّ تَعَسَّ وَتَعَسَّ تَعَسَّ تَعَسَّ هَلَاكَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَرْمَاهُمْ يَنْهَزُهُمْ نَهْزَجَةً * يَقْلَنْ لِمَنْ أَدْرَكَنْ تَعَسَّ وَلَا لَعَا
وَمَعْنَى التَّعَسُّ فِي كَلَامِهِمُ الشَّرُّ وَقِيلَ التَّعَسُّ الْبُعْدُ وَقَالَ الرَّسْتُمِيُّ التَّعَسُّ أَنْ يَخْرُجَ عَلَى وَجْهِهِ
وَالنَّكْسُ أَنْ يَخْرُجَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ تَقُولُ الْعَرَبُ
الْوَقْسُ يُعْدَى فَعَدَّ الْوَقْسَا * مَنْ يَدْنُ لِلْوَقْسِ يَلَاقِ تَعَسَا

وَقَالَ الْوَقْسُ الْجَرْبُ وَالتَّعَسُّ الْهَلَاكُ وَتَعَدَّى أَيَّ تَجَنَّبَ وَتَنَكَّبَ كُلُّهُمَا وَإِذَا خَاطَبَ بِالدَّعَاءِ قَالَ
تَعَسَّتْ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَإِنْ دَعَا عَلَى غَائِبٍ كَسَرَهَا فَقَالَ تَعَسَّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا مِنَ الْغَرَابَةِ بِحَيْثُ تَرَاهُ
وَقَالَ شَمْرُ سَمِعْتُهُ فِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الْإِفْكِ حِينَ عَثَرَتْ صَاحِبَتَهَا فَقَالَتْ تَعَسَّ
مِسْطَحٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ تَعَسَّ تَعَسَّ إِذَا عَثَرَ وَانْتَكَبَ لَوَجْهِهِ وَقَدْ تَنَحَّجَ الْعَيْنُ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ
تَعَسَّتْ كَأَنَّهُ يَدْعُو عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ وَهُوَ تَعَسَّ وَنَاعَسَ وَجَسَدَ تَعَسَّ مِنْهُ فِي الدَّعَاءِ تَعَسَّ لَهُ أَيَّ أَلَزَمَهُ
اللَّهُ هَلَاكَ وَتَعَسَّ اللَّهُ وَأَتَعَسَّ فَعَلَتْ وَأَفْعَلَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ جَمْعُ بَنٍ هَلَالٍ
تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهُمَا مِنْ خَلِيلِيهَا * تَعَسَّتْ كَأَن تَعَسَّتَنِي بِالْجَمْعِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ شَمْرٌ لَا أَعْرِفُ تَعَسَّهَ اللَّهُ وَلَكِنْ يُقَالُ تَعَسَّ بِنَفْسِهِ وَأَتَعَسَّهَ اللَّهُ وَالتَّعَسُّ
السَّقُوطُ عَلَى أَى وَجْهِ كَانَ وَقَالَ بَعْضُ الْكَلَّالِينَ تَعَسَّ تَعَسَّ تَعَسَّ وَهُوَ أَنْ يَخْطِئَ حِجَّتَهُ أَنْ خَاصَمَ
وَبُغْيَتَهُ أَنْ طَلَبَ يُقَالُ تَعَسَّ فَمَا تَعَسَّ وَشَيْكَ فَلَا تَقْسُ وَفِي الْحَدِيثِ تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ
الدَّرَّهِمْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ (تغلس) أَبُو عبيد وقع فلان في تغلس وهي الداهية (نفس)
التَّيْسَةُ وَغَائِبُ يَسُوءُ مِنَ الْخَوِصِّ شَبْهَ قَفْقَةٍ وَهِيَ شَبْهُ الْعَيْبَةِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الْعَصَّارِينَ (نفس)

قوله وبها تعمل الشروب
الخ كذا بالاصل وعبرة
القاموس من جزائر بحر
الروم قرب دمياط تنسب
اليها الثياب الفاخرة اه
كتبه معصمه

تُنَاسُ النَّاسُ رَعَاهُمْ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ اَمَّا تَنَسَّ فَمَا وَجَدْتُ لِلْعَرَبِ فِيهَا شَيْئاً قَالَ وَاعْرِفْ
مَدِينَةَ بَنِي تَفِي فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ بَحْرِ الرُّومِ يُقَالُ لَهَا تَنِيْسٌ وَبِهَا تَعْمَلُ الشُّرُوبَ الثَّمِينَةَ (تومس)
التُّومُسُ الطَّبِيعَةُ وَالْخَلْقُ يُقَالُ الْكَرَمُ مِنْ تُوْسِهِ وَسُوْسِهِ اَيُّ مَنْ خَلَقْتَهُ وَطَبَعَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ
يَعْقُوبُ تَاهُ هَذَا بَدَلًا مِنْ مَعِينِ سُوْسِهِ وَفِي حَدِيثٍ جَابِرُ كَانَ مِنْ تُوْسِي الْحَيَاءِ التُّومُسُ الطَّبِيعَةُ وَالْخَلْقَةُ
يُقَالُ فُلَانٌ مِنْ تُوْسٍ صِدْقٍ اَيُّ مَنْ اَصْلُ صِدْقٍ وَتُوْسَالَهُ كَقَوْلِهِ تُوْسَالَهُ رَوَاهُ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ قَالَ
وَهُوَ الْاَصْلُ اَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ * اِذَا الْمَلَمَاتُ اعْتَصَرْنَ التُّوسَا * اَيُّ خَرَجْنَ طِبَاعُ النَّاسِ
وَنَاسَاهُ اِذَا آذَاهُ وَاسْتَحْقَبَهُ (تيس) التَّيْسُ الَّذِي كَرِمَ الْمَعَزُ وَالْجَمْعُ اَتْيَاسٌ وَاتَّيْسٌ قَالَ طَرَفَةُ
مَلِكِ النَّهْلِ وَلَعِبَهُ بِضَوْلَةٍ * يَعْلُوهُ بِاللَّيْلِ عَلَوُ الْاَتْيَاسِ
وَقَالَ الْهَذَلِيُّ مِنْ فَوْقِهِ اَتْسَرُّوْا غَرَبَةً * وَدُونَهُ اَعَزُّوْا تِيَّاسُ
وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ تِيَّومٌ وَالتِّيَّاسُ الَّذِي يَمْسِكُوهُ التِّيَّوسُ مُجَاعَةُ التِّيَّوسِ وَنَاسٌ الْجَدِيُّ صَارَتْ يَسَاعِنُ
الْمُهَجَّرِيُّ اَبُو زَيْدٍ اِذَا اَتَى عَلَى وَلَدِ الْمَعَزَى سَنَةً قَالَتْ كَرِيْسٌ وَالْاَتَى عَنَزَ وَاسْتَتَبَّتِ الشَّاةُ صَارَتْ
كَالتِّيْسِ قَالَ نَعْلَبُو لَا يُقَالُ اَسْتَسَوْ عَنَزَتِيْ اِذَا كَانَ قَرْنَاهَا طَوِيْلًا كَقَرْنِ التِّيْسِ وَهِيَ
يَمِينَةُ التِّيْسِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِ الْتِيَّاسُ مِنَ الْمَعَزَى الَّتِي يُشَبِّهُ قَرْنَاهَا قَرْنِ الْاَوْعَالِ الْجَبَلِيَّةِ فِي طَوْلِهَا
وَالْعَرَبُ تُجَرِّي الطَّبَاءَ مُجَرَّى الْعَنَزِ فَيَقُولُونَ فِي اَنَامِهَا الْمَعَزُ وَفِي ذِكْرِهَا التِّيَّوسُ قَالَ الْهَذَلِيُّ
وَعَادِيَةٌ تُلْقِي الثِّيَابَ كَأَنَّهَا * تِيَّومٌ طِبَاءٌ مَحْصَاهَا وَابْتَارُهَا
وَلَوْ اَجْرُهَا مُجَرَّى الضَّانِ لَقَالَ كَأَنَّهَا طِبَاءٌ وَرَجُلٌ تِيَّاسٌ وَنِيْسِي كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ ارَادَةِ اِبْطَالِ الشَّيْءِ
وَتَكْذِيْبِهِ وَالتَّكْذِيْبُ بِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ اَبِي اَيُّوبَ اَنَّهُ ذَكَرَ الْغُلَّ فَقَالَ قُلْ لَهَا تِيْسِي جَعَارٌ فَكَانَتْ
قَالَ لَهَا كَذِبٌ جَارِيَةٌ قَالَ وَالْعَامَّةُ تَغْيِرُ هَذَا اللَّفْظَ وَتَقُولُ طِيْرِي تَبْدَلُ مِنَ التَّامِطَاءِ وَمِنْ السِّينِ
زَايَا تَقَارِبُ مَا بَيْنَ هَذِهِ الْحُرُوفِ مِنَ الْمَخَارِجِ اَبُو زَيْدٍ يَقَالُ اَحْقِي وَنِيْسِي لِلرَّجُلِ اِذَا تَكَلَّمَ بِمُحْمَقٍ
وَرَجْعًا لَا يَسْبِيحُ سَبًّا وَمِنْ اَمَثَالِهِمْ فِي الرَّجُلِ الذَّلِيلِ يَغْزُرُ كَانَتْ عَنَزًا فَاسْتَتَبَّتْ وَيُقَالُ اسْتَتَبَّتْ
الْعَنَزُ كَمَا يُقَالُ اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي فُلَانٍ تِيْسِيَّةٌ وَنَاسٌ يَقُولُونَ تِيَّوسِيَّةٌ وَكَيْفُوْفِيَّةٌ
قَالَ وَلَا اَدْرِي مَا صَحَّتْ مَا وَيُقَالُ تُوْسَالَهُ وَتُوْسَا وَجُوْسَا وَيُقَالُ لِلَّذِي كَرِمَ الطَّبَاءُ تِيْسٌ وَلِلْاَتَى عَنَزٌ
وَجَعَارٌ مَعْدُولَةٌ عَنْ جَاعِرَةٍ كَقَوْلِكَ قَطَامٌ وَرَقَاشٌ عَلَى فَعَالٍ مَا خُوذَ عَنْ الْجَعْرِ وَهُوَ الْحَدَثُ قَالَ وَهُوَ
مِنْ اَسْمَاءِ الضَّبْعِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ تَشَمَّ الْمَرْأَةُ فَيُقَالُ قُوِي جَعَارٌ وَتَشَبَّهَ بِالضَّبْعِ وَيُقَالُ لِلضَّبْعِ
تِيْسِي جَعَارٌ وَيُقَالُ اِذْهَبِي لَكَاعٍ وَذَقَارٍ وَبَظَارٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَاللهُ لَا يَسْتَنَّهُمْ عَنْ

ذلك أي لا بطلن قولهم ولا ردتهم عن ذلك وتياس موضع بالبادية كان به حرب حين قطعت رجل
الحارث بن كعب فسمى الأعرج وفي بعض الشعر * وقتلى تياس عن صلاح تعرب *
(فصل الجيم) (جاس) مكان جاس وعركشاس وقيل لا يتكلم به إلا بعد شاس كأنه اتباع
(جيس) الجيس الجبان القدم وقيل الضعيف اللثيم وقيل الثقيل الذي لا يجيب إلى خير
والجمع أجباس وجبوس والأجيس الجبان الضعيف كالجبس قال بشر بن أبي خازم
على مثلها آتى المها لك واحدا * اذا خام عن طول السرى كل أجيس
والجبس الردي الذي الجبان قال الرازي * نخس اذا سار به الجبس بكي * ويقال هو ولد
زينة والجبس هو الجامد من كل شيء الثقيل الروح والفاسق ويقال انه جبس من الرجال اذا كان
عميا والجبس من أولاد الديعة والجبس الذي يني به عن كراع والتجيس التجتر قال عمر بن
لجأ تمشي إلى رواء عاظناها * تجبس العانس في ريطاتها
أبو عبيد تجبس في مشيه تجبسا اذا تجتروا التجبوس الذي يؤتى طائعا ابن الأعرابي التجبوس
والجبس نعت الرجل المأبون (جس) جس جلده يجسه قشره والشين أعرف وجاحسه
بحاسا زاحه وفاتله وزاوله على الأمر بكاحسه حكاه يعقوب في البدل قال والحباس القتال
وأشد اذا كعك القرن عن قرنه * أبى لك عزك الأشماسا
والأجلاد أبنى روثي * والأزلا والأبحاسا
وأشد لرجل من بني فزارة

انعاش فامى لك ما أفاى * من ضربى الهامات واحتباسى

* والصقع في يوم الوعى الحباس *

الزهري في ترجمة حبس الحبس الجهاد وتحوّل الشين سينا وأشد

يوما ترانا في عمالك الحبس * تنبوا بجلال الأمور الرئيس

(جدس) الجادس من كل شيء ما اشتد وييس كالجاسد وأرض جادسة لم تعمروا ولم تعمل ولم

تحرث من ذلك وروى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه من كانت له أرض جادسة قد عرفت له

في الجاهلية حتى أسلم فهي لربها قال أبو عبيدة هي التي لم تعمروا ولم تحرث والجمع الجوادس ابن

الأعرابي الجوادس الأراضى التي لم تزرع قط أبو عمرو وجدس الأثر وطلق ونمس ونمس اذا درس

وجدس حتى من عادوهم أخوة طسم وفي التهذيب جدس حتى من العرب كانوا ينادون عادا

الاولى وكانت منازلهم اليمامة وفيهم يقول روبة * بوارطسم يدي جديس * قال الجوهرى
جديس قبيلة كانت في الدهر الاول فانقرضت (جرس) الجرس مصدر الصوت الجرس
والجرس الصوت نفسه والجرس الاصل وقيل الجرس والجرس الصوت الخفي قال ابن سيده
الجرس والجرس والجرس الاخيرة عن كراع الحركة والصوت من كل ذى صوت وقيل الجرس
بالفتح اذا افرد فاذا قالوا ما سمعت له حسا ولا جرسا كسر واقتبعوا اللفظ وأجرس علاصونه
وأجرس الطائر اذا سمعت صوت مره قال جندل بن المثنى الحارثي الطهوي مخاطب امرأته
لقد خشيت أن يكب فابري * ولم تمارسك من الضرائر * شظيرة سائلة الجائر
حتى اذا أجرس كل طائر * قامت تعظي بك سمع الحاضر

يقول لقد خشيت أن أموت ولا أرى لك ضرة سلطنة تعظي بك وتسمعك المكره عند جراس
الطائر وذلك عند الصباح والجائر جمع جيرة وهي ضفيرة الشعر وقيل جرس الطائر وأجرس صوت
ويقال سمعت جرس الطير اذا سمعت صوت منافيرها على شئ تأكله وفي الحديث فتسمعون صوت
جرس طير الجنة أى صوت أكلها قال الأسيدي كنت في مجلس شعبة قال فتسمعون جرس طير
الجنة بالسين فقلت جرس فنظر الى وقال خذوها عنه فانه أعلم بهذا منا ومنه الحديث فاقبل
القوم يدبون ويخفون الجرس أى الصوت وفي حديث سعيد بن جبير رضى الله عنه في صفة
الصلصال قال أرض خصبة جرس الجرسة التى تصوت اذا حركت وقلت وأجرس الحادى اذا
حد اللابل قال الراجز

أجرس لها يا ابن أبى كاش * فخالها الليلة من إنفاس * غير السرى وسائق نجاش
أى أخذها لتسمع الحداء فتسير قال الجوهرى ورواه ابن السكيت بالسين وألف الوصل والرواة
على خلافه وجرست وجرست أى تكلمت بشئ وتنعمت به وأجرس الحى سمعت جرسه وفى
التهديب أجرس الحى اذا سمعت صوت جرس شئ وأجرست السبع سمع جرسى وجرس الكلام
تكلم به وفلان يجرس لفلان بأنس بكلامه وينشرح بالكلام عنده قال

أنت لى بجرس اذا * ما نسا كل بجرس

وقال أبو حنيفة فلان يجرس لفلان أى ما كل ومستقع وقال مرة فلان يجرس لفلان أى يأخذ
منه ويأكل من عنده والجرس الذى يضرب به وأجرسه ضربه وروى عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال لا تصب الملائكة رقة فيها جرس هو الجمل الذى يعلق على الدواب قيل انما كرهه

لانه يدل على أصحابه بصوته وكان عليه السلام يحب ان لا يعلم العدو به حتى يأتيهم فجأة وقيل
الجرس الذي يعلق في عنق البعير وأجرس الخلي يجمع له صوت مثل صوت الجرس وهو صوت
جرسه قال العجاج

تسمع للخلي اذا ما وسوسا * وارنج في أجبا دها وأجرسا * زقزقة الريح الحصاد اليسا
وجرس الحرف نفسمته والحروف الثلاثة الجوف وهي الياء والالف والواو وسائر الحروف
تجرسة أبو عبيد والجرس الاكل وقد جرس يجرس والجاروس الكثير الاكل وجرست
الماشية الشجر والعشب تجرسه وتجرسه جرسا حسنة وجرست البقرة ولدها جرسا حسنة وكذلك
النحل اذا أكلت الشجر للتغسيل قال أبو ذؤيب يصف نحلا

جوارسها تأوى الشعوف دوايبا * وتنصب ألها بأصيفا كرايبا
وجرست النحل العرفط تجرس اذا أكلته ومنه قيل للنحل جوارس وفي الحديث أن النبي صلى
الله عليه وسلم دخل بيت بعض نساؤه فسقته عسلا فتواطأت ثنتان من نساؤه ان تقول أيتهما
دخل عليها أكلت مغافير فان قال لا قالت فشربت اذا عسلا جرست فحمله العرفط أي أكلت
ورعت والعرفط شجر ونحل جوارس تأكل ثمر الشجر وقال أبو ذؤيب الهذلي يصف النحل
يظل على الثمر منها جوارس * مراضيع صهب الريش زغب رقابها
والثمر أجبل وقال بعضهم هو اسم للشجر المثمر مراضيع صغار يعني ان عسل الصغار منها أفضل
من عسل الكبار والصبية الشقرة يريد أجنتها اللبث النحل تجرس العسل جرسا وتجرس النور
وهو لحسها اياه ثم تعسله ومر جرس من الليل أي وقت وطائفة منه وحكي عن ثعلب فيه جرس
بفتح الراء قال ابن سيده واست منه على ثقة وقد يقال بالسين معجمة والجمع أجراس وجروس ورجل
تجرس وتجرس تجرب للامور وقال اللحياني هو الذي أصابته البلياء وقيل رجل تجرس اذا جرس
الامور وعرفها وقد جرسه الامور أي جرسه وأحكمته وأشد

تجرسات غرة الغرير * بالزجر والريم على المزجور

وأول هذه القصيدة

جاري لاتسكركي غديري * سيري واشتباقي على بعيري * وحذري ما ليس بالمتحذور

وكثرة الحديث عن شقوري * وحفظة أكنها ضميري

أي لاتسكركي حفظة أي غضبا أغضبه مما لم أكن أغضب منه ثم قال

والعصر قبل هذه العصور * مجرّسات غرة القرير * بالزجر والريم على المزجور
 العصر الزمن والدهر والتجريس التكيم والتجربة فيقول هذه العصور قد جرت الغرنا
 أي حكمت بالزجر لا ينبغي اتيانه والريم الفضل فيقول من زجر فالفضل عليه لانه لا يزجر
 الا عن أمر قصر فيه وفي حديث ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ناقة مجرّسة أي تجرّبة
 مدربة في الركوب والسير والمجرّس من الناس الذي قد جرب الامور وخبرها ومنه حديث عمر
 رضي الله عنه قال له طلحة قد برّستك الدهور أي خنكك وأحكمتك وجعلتك خيرا بالامور
 مجرّبا ويرى بالسين المعجمة بمعناه أبو سعيد اجترست واجترست أي كسبت (جرجس)
 الجرجس البق وقيل البعوض وكره بعضهم الجرجس وقال انما هو القرقيس وسيد كرفي فصل
 القاف الجوهرى الجرجس لغة في القرقيس وهو البعوض الصغير قال شريح بن جواس
 الكلي ليس يصيد لم يستن نواظرا * بززع ولم يدرج عليهن جرجس
 أحب البنا من سوا كن قرية * متجيلة داباتها ككس
 وجرجيس اسم نبي والجرجس العصفه قال
 ترى أثر القرح في نفسه * كنفش الخواتيم في الجرجس
 (جرفس) الجرفاس والجرفاس من الابل الغليظ العظيم وقيل العظيم الرأس والجرفاس
 والجرفاس الضخم الشدي من الرجال وكذلك الجرفقس والجرفسة شدة الوثاق وجرفسه جرفسة
 صرعه وأشد ابن الاعرابي
 كان كبشاً ماجياً أربسا * بين صبيّ لحية مجرفسا
 يقول كان لحية بين فكّيه كبش ساجسي يصف لحية عظيمة قال أبو العباس جعل خبر كان في
 الطرف يعني بين الازهرى كل شيء أو ثقته فقد قطرته قال وهى الجرفسة ومنه قوله
 * بين صبيّ لحية مجرفسا * وجرفاس من أسماء الاسد (جرهس) الجرھاس الجسيم وأشد
 يكتنى وماحول عن جرھاس * من فرسة الأسد بأفرايس
 (جس) الجس اللبس باليد والمجسة ممسة ماتمس ابن سيده جسّه يده يجهّجها وجسّه
 أي مسّه ولمسه والمجسة الموضع الذي تقع عليه يده اذا جهّجها وجس الشخص بعينه أحد النظر
 اليه ليستين ويستتبه قال

قوله والجرجس العصفه
 وكذا الشمع والطين الذي
 يختم به كافي القاموس اه
 معجمه

قوله وجرفسه صرعه وكذا
 جرفس اذا أكل شديدا كافي
 القاموس اه معجمه

وَقَسَّةٌ كَالذَّبَابِ الطُّلُسِ قُلْتُ لَهُمْ * أَنِّي أَرَى شَيْعًا قَدْ زَالَ أَوْحَالًا
فَاعَصَوْا وَصَبُّوا ثُمَّ جَسَّوْهُ بِأَعْيُنِهِمْ * ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ قَدْ زَالَ
اخْتَفَوْهُ أَظْهَرُوهُ وَالْجَسُّ جَسَّ الْخَبْرَ وَمِنْهُ التَّجَسُّسُ وَجَسَّ الْخَبْرَ وَتَجَسَّسَهُ بَحْثٌ عَنْهُ وَخَفَصَ قَالَ
الْمُعَيَّانِي تَجَسَّسْتُ فَلَا نَاوَسَ فَلَانَ بَحْثْتُ عَنْهُ كَحَسَّسْتُ وَمِنْ الشَّاذِ قِرَاءَةٌ مِنْ قِرَافَتِجَسَّسُوا مِنْ
يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَالْجَسُّ وَالْجَسَّةُ تَمْسَةُ مَا جَسَّسْتَهُ يَبْدُكُ وَتَجَسَّسْتُ الْخَبْرَ وَتَحَسَّسْتَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَجَسَّسُوا وَالتَّجَسُّسُ بِالْجِيمِ التَّفْتِيشُ عَنْ بَوَاطِنِ الْأُمُورِ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الشَّرِّ
وَالْجَاسُوسُ صَاحِبُ سِرِّ الشَّرِّ وَالنَّامُوسُ صَاحِبُ سِرِّ الْخَيْرِ وَقِيلَ التَّجَسُّسُ بِالْجِيمِ أَنْ يُطْلَبَ لِمَا فِيهِ
وَبِالْحَاءِ أَنْ يُطْلَبَ لِنَفْسِهِ وَقِيلَ بِالْجِيمِ الْبَحْثُ عَنِ الْعَوْرَاتِ وَبِالْحَاءِ الْاسْتِمَاعُ وَقِيلَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ
فِي تَطْلُبِ مَعْرِفَةِ الْأَخْبَارِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ فَلَانٌ ضَيَّقَ الْجَسَّسَ إِذَا لَمْ يَكُنْ وَاسِعَ السَّرِّبِ وَلَمْ يَكُنْ رَحِيبَ
الصَّدْرِ وَيُقَالُ فِي تَجَسَّسِكَ ضَيَّقٌ وَجَسَّ إِذَا اخْتَبَرَ وَالْجَسَّةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجَسُّهُ الطَّيِّبُ وَالْجَاسُوسُ
الْعَيْنُ يَتَجَسَّسُ الْأَخْبَارَ ثُمَّ يَأْتِي بِهَا وَقِيلَ الْجَاسُوسُ الَّذِي يَتَجَسَّسُ الْأَخْبَارَ وَالْجَسَّاسَةُ دَابَّةٌ فِي
جَزَائِرِ الْبَحْرِ تَجَسَّسُ الْأَخْبَارَ وَتَأْتِي بِهَا الدِّجَالُ زَعَمُوا فِي حَدِيثِ عِمِّ الدَّارِيِّ أَنَا الْجَسَّاسَةُ بِعَنْ الدَّابَّةِ
الَّتِي رَأَاهَا فِي جَزِيرَةِ الْبَحْرِ وَانَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَجَسَّسُ الْأَخْبَارَ لِلدِّجَالِ وَجَوَاسُ الْإِنْسَانِ مَعْرُوفَةٌ
وَهِيَ خَمْسُ الْيَسَدَانِ وَالْعَيْنَانِ وَالْقَمِ وَالشَّمِ وَالسَّمْعِ الْوَاحِدَةُ جَاسَةٌ وَيُقَالُ بِالْحَاءِ قَالَ الْخَلِيلُ
الْجَوَاسُ الْخَوَاسُ وَفِي الْمَثَلِ أَفْوَاهُهَا تَجَاسُّهَا لِأَنَّ الْإِبِلَ إِذَا أَحْسَنَتْ الْأَكْلَ أَكْتَفَى النَّاطِرُ بِذَلِكَ
فِي مَعْرِفَةِ سَمْنِهَا مِنْ أَنْ يَجَسَّسَهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِمُ وَالْجَوَاسُ عِنْدَ الْوَائِلِ الْخَوَاسُ وَجَسَّاسُ اسْمُ رَجُلٍ
قَالَ مَهْلَهُلُ قَتِيلٌ مَا قَتِيلُ الْمَرْءِ عَمْرُو * وَجَسَّاسُ بْنُ مَرْثَدَةَ وَضَرِيرُ

وَكَذَلِكَ جَسَّاسُ أَفْتَدَا بِنِ الْأَعْرَابِي

أَحْبَابُ جَسَّاسًا فَلَمَّا حَانَ مَضَرَّعُهُ * خَلَّى جَسَّاسًا لِقَوْمٍ سَيَحْمُونَهُ
وَجَسَّاسُ بْنُ مَرْثَدَةَ الشَّيْبَانِي قَاتِلُ كَلْبٍ وَائِلُ وَجَسَّ زَبْرُ اللَّابِلِ (جعمس) الْجَعْسُ الْعَذَرَةُ
جَعَسَ يَجْعَسُ جَعْسًا وَالْجَعْسُ مَوْضِعُهَا وَارَى الْجَعْسَ بِكَسْرِ الْجِيمِ لَفْظَةٌ فِيهِ وَالْجَعْسُوسُ اللَّثِيمُ
الْخَلْقَةُ وَالْخُلُقُ وَيُقَالُ اللَّثِيمُ الْقَبِيحُ وَكَانَتْ تَشْتَقُّ مِنَ الْجَعْسِ صَفَةً عَلَى فَعُولٍ فَشَبَّهَ السَّاقِطُ الْمُهَيَّنَ
مِنْ الرِّجَالِ بِالْخُرَّةِ وَتَشَبَّهَ وَالْآتِي جَعْسُوسٌ أَيْضًا حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَهَمَّ الْجَعَّاسِيْسُ وَرَجُلٌ دُعُوبٌ
وَجَعُوبٌ وَجَعْسُوسٌ إِذَا كَانَ قَصِيرَ أَدْمِيَا وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَتَقَفَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ نَزَلَ عَلَى أَبِي سَفْيَانَ فَقَالَ لَهُ أَهْلُ مَكَّةَ مَا أَتَاكَ بِهِ ابْنُ عَمِّكَ قَالَ سَأَلَنِي أَنْ

أَخْلَى مَكَّةَ لَجَعَايِسُ يَثْرِبَ الْجَعَايِسُ الثَّامِ فِي الْخَلْقِ وَالْخَلْقِ الْوَاحِدُ جَعُوسٌ بِالضَّمِّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ أَتَخَوُّنَا بِجَعَايِسِ يَثْرِبَ قَالَ وَقَالَ أَعْرَابِي لَا مَرَأَتَهُ أَنْكَ لَجَعُوسٌ صَهْصَلِقُ فَقَالَتْ وَاللَّهِ أَنْكَ لَهَا لِبَاجَةٌ تَوْمٌ خَرَقٌ سَوْمٌ شَرِبُكَ أَشْتَفَافٌ وَأَكْلُكَ أَقْهَافٌ وَتَوْمُكَ أَتَهَافٌ عَلَيْكَ الْعَقَا وَقُجِّ مِنْكَ الْقَفَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْقَلْبِ وَالْأَبْدَالِ جَعُوسٌ وَجَعُوسٌ بِالسَّيْنِ وَالسَّيْنِ وَذَلِكَ إِلَى قَاءٍ وَصَغِيرٍ وَقَلْبُهُ يُقَالُ هُوَ مِنْ جَعَايِسِ النَّاسِ قَالَ وَلَا يُقَالُ بِالسَّيْنِ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشْمٌ بِنُكْرٍ * وَأَسْمَهُ جَعَايِسُ الرَّيَابِ

وَالْجَعُوسُ الرَّجِيعُ وَهُوَ مَوْلِدُ الْعَرَبِ يَقُولُ الْجَعُوسُ بِنِزَادَةِ الْمِمْ يَقَالُ رَمَى بِجَعَامِيسَ بَطْنُهُ (جَعِسَ) الْجَعِيسُ وَالْجَعُوسُ الْمَائِقُ الْآخِضُ (جَعَمَسَ) الْجَعْمُوسُ الْعَذْرَةُ وَرَجُلٌ يَجْعَمَسُ وَجَعَامِيسُ وَهُوَ أَنْ يَضَعَهُ بَعْرَةً وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَضَعُهُ يَابِسًا أَوْ يَزِيدُ الْجَعْمُوسَ مَا يَطْرَحُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ نَزِي بَطْنُهُ وَجَعَمَ جَعَامِيسُ وَأَنْشَدَ

مَا لَلثَمَنِ ابْنُ تَرَى وَلَا تَمَّ * الْأَجْعَامِيسُكَ وَسَطَ الْمُسْتَحَمِّ (٣)

وَالْجَعُوسُ الرَّجِيعُ وَهُوَ مَوْلِدُ الْعَرَبِ يَقُولُ الْجَعْمُوسُ بِنِزَادَةِ الْمِمْ يَقَالُ رَمَى بِجَعَامِيسَ بَطْنُهُ (جَفَسَ) جَفَسَ مِنَ الطَّعَامِ يَجْفُسُ جَفْسًا وَهُوَ جَفَسٌ وَجَفَسَتْ نَفْسُهُ خَبَثَتْ مِنْهُ وَالْجَفَسُ وَالْجَفِيسُ اللَّثِيمُ مِنَ النَّاسِ مَعَ ضَعْفٍ وَقِدَامَةٍ وَحَكِي الْفَارِسِيِّ جَفِيسٌ وَجَفِيسٌ مِثْلُ بَيْطَرٍ وَيَطَرٍ وَالْأَعْرَفُ بِالْحَاءِ وَفِي النُّوَادِرِ فَلَانٌ جَفَسٌ وَجَفَسَ أَيْ ضَخَمَ جَافٍ وَالْجَفَاسَةُ الْإِتْحَامُ (جَلَسَ) الْجُلُوسُ الشُّعُودُ جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا فَهُوَ جَالِسٌ مِنْ قَوْمٍ جُلُوسٍ وَجُلُوسٌ وَأَجْلَسَهُ غَيْرُهُ وَالْجُلُوسَةُ الْهَيْئَةُ الَّتِي تَجْلِسُ عَلَيْهَا بِالْكَسْرِ عَلَى مَا يَطْرُدُ عَلَيْهِ هَذَا النُّحُو فِي الصَّحَاحِ الْجُلُوسَةُ الْحَالُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْجَالِسُ وَهُوَ حَسَنُ الْجُلُوسَةِ وَالْجُلُوسُ بَفَتْحِ اللَّامِ الْمَصْدَرُ وَالْجُلُوسُ مَوْضِعُ الْجُلُوسِ وَهُوَ مِنَ الظُّرُوفِ غَيْرِ الْمُتَعَدِّي إِلَيْهَا الْفَعْلُ بِغَيْرِ فِي قَالَ سَبِيحُ يَهُ لَا تَقُولُ هُوَ يَجْلِسُ زَيْدٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ قِيلَ يَعْنِي بِهِ تَجَلَّسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُرِئَ فِي الْمَجَالِسِ وَقِيلَ يَعْنِي بِالْمَجَالِسِ مَجَالِسِ الْحَرْبِ كَمَا قَالَ تَعَالَى مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَرَجُلٌ لُجْلَسَةٌ مِثَالُ هُمَزَةٍ أَيْ كَثِيرُ الْجُلُوسِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ الْمَجْلِسُ وَالْمَجْلِسَةُ يُقَالُ ارْزُنْ فِي مَجْلِسِكَ وَمَجْلِسَتِكَ وَالْمَجْلِسُ جَمَاعَةُ الْجُلُوسِ أَنْشَدَ نَعْلَبَ

لَهُمْ مَجْلِسٌ صَهْبُ السَّبَالِ أَذْلَةٌ * سَوَاسِيَةُ أَعْرَافِهَا وَعَيْدُهَا

(٣) زاد في القاموس الجعاميس النخل هـ ذلية والجعموسة ماء لبني ضينة أي كسفينة (الجعانس) الجعلان قلب عجمانس أي كساجد اهـ بزيادة معجمه

وفي الحديث وان تجلس بنى عوف يتطرون اليه أى أهل المجلس على حذف المضاف يقال دارى
تنظر الى داره اذا كانت تقابلها وقد جالسه مجالسة وجلاساؤذ كر بعض الاعراب رجلا فقال
كريم النحاس طيب الجلّاس والجلّس والجلّيس والجلّيس المجلس وهم الجلّساء والجلّاس وقيل
الجلّس يقع على الواحد والجميع والمذكور والمؤنث ابن سيده وحكى اللحياني ان المجلس والجلّس
ليشمدون بكذا وكذا يريد أهل المجلس قال وهذا ليس بشئ انما هو على ما حكاه ثعلب من ان
المجلس الجماعة من الجلوس وهذا أشبه بالكلام لقوله المجلس الذى هو لا محالة اسم لجمع فاعل في
قياس قول سيبويه أو جمع له في قياس قول الاخفش ويقال فلان جلّيسى وأنا جلّيسه وفلانة
جلّيستى وجلّاسته فهو جلّيسى وجلّيسى كما تقول خذنى وخذ بى وتجالسوا فى المجالس وجلّس
الشيء أقام قال أبو حنيفة الورس يزرع سنة فيجلس عشر سنين أى يقيم فى الارض ولا يتعطل
ولم يفسر يتعطل والجلّسان شارالورد فى المجلس والجلّسان الورد الأبيض والجلّسان ضرب من
الريحان وبه فسر قول الاعشى

لها جلّسان عندها وبثّج * وسيسنبر والمرزجوش منمنما

وأس وخيرى ومرووسوس * يصحنا فى كل دجن نعيما

وقال الليث الجلّسان دخيل وهو بالفارسية كلشان غيره والجلّسان ورد ينفق ورقه ويثر عليهم
قال واسم الورد بالفارسية جـل وقول الجوهري هو معرب كلشان هو شارالورد وقال الاخفش
الجلّسان قبة ينثر عليها الورد والريحان والمرزجوش هو المرزقوش وهو بالفارسية اذن القارة
فـرزقارة وجوش أنها فيصير فى اللفظ قارة اذن بتقديم المضاف اليه على المضاف وذلك مطرد
فى اللغة الفارسية وكذلك دوع باج للمضيرة فدوع لبن حامض وباج لون أى لون اللبن ومثله سكباج
فسك خل وباج لون يريد لون الخل والمنمنم المصفر الورق والهافى عندها يود على خرد كرها قبل
البيت وقول الشاعر

فان نك أشطان النوى اختلقت بنا * كما اختلقت ابنا جالس وسمر

قال ابنا جالس وسمر طريقان يخالف كل واحد منهما صاحبه وجلست الرجة جتمت والجلّس
الجل وجلّس اذا كان طويلا قال الهذلى

أوفى بطل على أقذاق شاهقة * جلس يرل بها الخطاف والجلّ

والجلّس الغليظ من الارض ومنه جلّس وناقاة جلّس أى وثيق جسيم وشجرة جلّس وشهد

جَلَسَ أَيُّ غَلِيظٍ وَفِي حَدِيثِ النَّسَائِ بِزَوْلَةٍ وَجَلَسَ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ جَلَسَتْ لِلَّتِي تَجْلِسُ فِي الْفَنَاءِ وَلَا تَبْرَحُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

أَمَّا يَالِي كُنْتُ جَارِيَةً • خَفَقْتُ بِالرَّقَابَةِ وَالْجَلَسِ
حَتَّى إِذَا مَا الْخَلْدُ أَبْرَزَنِي • بُذِلَ الرَّجَالُ بِزَوْلَةٍ جَلَسَ
وَبِجَارِ شَوْهَا تَرَقَّبَنِي • وَحَمِيحُ كُنْتُ بِالْجَلَسِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرُ لِمَيْدِينَ تَوَرَّقَ الْوَلَيْسُ الْخَنَسَاءُ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَانَ حَبِيبُ خَاطِبِ امْرَأَةٍ قَالَتْ لَهُ مَا طَمَعَ أَحَدٌ فِي قَطْرٍ وَذَكَرْتُ سَبَابَ الْبَاسِ مِنْهَا فَقَالَتْ أَمَا حِينَ كُنْتُ بِكَرًّا فَكُنْتُ مَحْضُوفَةً مِنْ يَرْقُبَنِي وَبِحَقْقِنِي مَحْبُوسَةً فِي مَنْزِلِي لَا أَتْرُكُ أَتْرُجُ مِنْهُ وَأَمَا حِينَ تَرَوَّجْتُ وَبِرْزُوجِي فَانْهَ بَذَلَ الرَّجَالُ الَّذِينَ يَرِيدُونَ أَنْ يَرُونِي بِامْرَأَةِ زَوْلَةٍ فَيَطْنُوعُ نَفْسَهَا ثُمَّ قَالَتْ وَرُبِّي الرَّجَالُ أَيْضًا بِامْرَأَةِ شَوْهَا أَيْ حَلِيدَةِ الْبَصْرِ تَرَقَّبَنِي وَتَحَقَّقَنِي وَلِي حَمِيحٌ فِي الْبَيْتِ لَا يَبْرَحُ كَالْجَلَسِ الَّذِي يَكُونُ لِلْبَعِيرِ تَحْتَ الْبَرْذَعَةِ أَيْ هُوَ مَلَا زِمَ الْبَيْتِ كَمَا يَلْزِمُ الْجَلَسُ بِرَذَعَةِ الْبَعِيرِ يُقَالُ هُوَ جَلَسَ يَتَه إذا كَانَ لَا يَبْرَحُ مِنْهُ وَالْجَلَسُ الْعَصْفَةُ الْعَظِيمَةُ الشَّدِيدَةُ وَالْجَلَسُ مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْغُورِ وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ نَحْصُصَ فِي بِلَادِ تَجْدٍ ابْنُ سَيْدِهِ الْجَلَسُ تَجْدٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ وَجَلَسَ الْقَوْمُ يَجْلِسُونَ جَلَسًا أَوْ الْجَلَسُ وَفِي التَّهْذِيبِ أَوْ تَجْدًا قَالَ الشَّاعِرُ

شِمَالٌ مَنْ غَارَ بِمُقَرَّبَا • وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُتَجِدِّ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ

قُلْ لِلْفَرَزْدَقِ وَالسَّافَهَةِ كَأَنَّمَا • إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمْرُكَ فَاجْلِسْ

أَيُّ أَنْتِ تَجْدًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْيَمِينُ لِرَوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَكَانَ مَرُوانَ وَقْتُ وَلَايَتِهِ الْمَدِينَةَ دَفَعَ إِلَى الْفَرَزْدَقِ صَحِيفَةً يَوْصِلُهَا إِلَى بَعْضِ عَمَلِهِ وَأَوْهَمَهُ أَنَّ فِيهَا عَطِيَّةً وَكَانَ فِيهَا مِثْلُ مَا فِي صَحِيفَةِ الْمَلِكِ فَلَمَّا خَرَجَ عَنِ الْمَدِينَةِ كَتَبَ إِلَيْهِ مَرُوانَ هَذَا الْبَيْتَ

وَدَعَ الْمَدِينَةَ أَنَّهَا مَحْرُوسَةٌ • وَأَقْصَدَ لِأَيُّهَا أَوْلِيَّتِ الْمُقَدَّسِ

أَلْقَى الصَّحِيفَةَ بِالْفَرَزْدَقِ أَنَّهَا • نَكَرًا مِثْلُ صَحِيفَةِ الْمَلِكِ

وَأَنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ خَوْفًا مِنَ الْفَرَزْدَقِ أَنْ يَفْتَحَ الصَّحِيفَةَ فَيَدْرِي مَا فِيهَا فَيَسْلُطَ عَلَيْهِ بِالْهَجَاءِ وَجَلَسَ السَّحَابُ أَنَّى تَجْدًا أَيْضًا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْهَةَ

ثُمَّ أَنْتَهَى بِصَرِيٍّ وَأَصْبَحَ جَالِسًا • مِنْهُ لَتَجِدَ طَائِفٌ مُتَعَرِّبٌ

وعداه باللام لانه في معنى عامداله وناقه جلس شديدة مشرقته شبت بالصخرة والجمع أجلس قال
ابن مقبل فأجمع أجلس أشد أيسوقها * الى أذراح الرعاميا
والكثير جلس وجلس جلس كذلك والجمع جلس وقال الليثاني كل عظيم من الابل والرجال
جلس وناقه جلس وجلس وسيق جسم قيل أصله جلس فقلت الراي سينا كانه جلس جلس أي
قتل حتى ا كثر واشتد أسرهم وقالت طائفة يسمى جلس الطولة وارتقاعه وفي الحديث انه أقطع
بلال بن الحرث معادن الجبلية غوريها وجلس بها المجلس كل مرتفع من الارض والمشهور
في الحديث معادن القبلية بالقاف وهي ناحية قرب المدينة وقيل هي من ناحية القرع وقدح
جلس طويل خلاف نكس قال الهذلي

كمن الذئب لانكس قصير * فأغرقه ولا جلس غوج

ويروى غوج وكل ذلك مذكور في موضعه والجليسي ما حول الحديقة وقيل ظاهر العين
قال الشماخ

فاضحت على ماء العذيب وعينها * كوقب الصفا جلس بها قد تغورا

ابن الاعرابي المجلس القدم والمجلس البقية من العسل بقي في الاناء ابن سيده والمجلس العسل
وقيل هو الشيد منه قال الطيرماخ

وما جلس أبكارا طاع لسرحها * جنى غمر بالواديين وشوع

قال أبو حنيفة ويروى وشوع وهي الضروب وقد سمت جللا وجللا قال سيويه عن الخليل
هو مشتق والله أعلم (جلدس) جلداس اسم رجل قال

يحمل لنا طعامنا جلداس * على الطعام يقتل الناس الناس

وقال أبو حنيفة الجلداسي من التين أجوده يغرسونه غرسا وهو تين أسود ليس بالحال فيه طول
واذا بلغ انقطع بأذنا به وبطونه بيض وهو أحلى تين الدنيا واذا غلظ منه الاكل أسكره وما أقل من
يقدم على أكله على الرقيق لشدة حلاوته (جس) الجامس من التبات ما ذهب غصوه
ورطوبته فولى وجسا وجس الودك يجمس جسا وجوسا وجس جلدوكذا الماء والماء جامس
أي جامد وقيل الجوس للودك والسمن والجود للماء وكان الاصمعي يعيب قول ذي الرمة

* ونقرى عبيط اللجم والماء جامس * ويقول انما الجوس للودك وسئل عمر رضي الله عنه
عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامسا التي ما حوله وأكل وان كان مائعا ربي كله أراد ان

قوله المجلس القدم أي بكسر
الجيم وما بعده بفتحها كما
في القاموس اه معجمه

السمن ان كان جامدا اخذ منه ما لصق القار به فرمى وكان باقيه طاهرا وان كان ذا باحين مات فيه نجس كله وجس وجد يعني واحد ودم جيس يابس وصخرة جامسة يابسة لازمة لمكانها مقشعة والجمعة القطعة اليابسة من التمر والجمعة الرطبة التي رطبت كلها وفيها يئس الاصمعي يقال للرطوبة والبسرة اذا دخلها كلها الارطاب وهي صلبة لم تنهض بعد فهي جمسة وجمعها جوس وفي حديث ابن عمر لقطس خنس يزيد جوس ان جعلت الجوس من نعت القطس وتزيد بها التمر كان معناه الصلب العلق وان جعلته من نعت الزبد كان معناه الجامد قال ابن الاثير قاله الخطابي قال وقال الرمحسرى الجوس بالفتح الجامد وبالضم جمع جمسة وهي البسرة التي اُرطبت كلها وهي صلبة لم تنهض بعد والجاموس الكماء ابن سيده والجاميس الكماء قال ولم اسمع لها بواحد أنشد أبو حنيفة عن القراء

ما أنا بالغادي وأكبرهمه * جاميس أرض فوقهن طسوم

والجاموس نوع من البقر ذليل وجمعه جواميس فارسي معرب وهو بالعجبة كواميس (جنس) الجنس الضرب من كل شيء وهو من الناس ومن الطير ومن حدود النحر والعروض والاشياء مجله قال ابن سيده وهذا على موضوع عبارات أهل اللغة قوله تحديد والجمع أجناس وجنوس قال الانصاري يصف النخل

تخبرتها صالحات الجنو * من لا أتميل ولا أستقيل

والجنس أعم من النوع ومنه المجانسة والتجنيس ويقال هذا أجناس هذا أي يشاكله وفلان أجناس البهائم ولا أجناس الناس اذا لم يكن له تميز ولا عقل والابل جنس من البهائم العجم فاذا والبت سنان ابل على حدة فقد صنفها تصنيفا كأنك جعلت بنت الخاض منها صنفها وبنات اللبون صنفها والحقاق صنفها وكذلك الجذع والثني والربع والحيوان أجناس فالناس جنس والابل جنس والبقر جنس والشا جنس وكان الاصمعي يدفع قول العامة هذا أجناس لهذا اذا كان من شكله ويقول ليس بعربي صحيح ويقول انه مولد وقول المتكلمين الانواع بجنوسه للأجناس كلام مولد لان مثل هذا ليس من كلام العرب وقول المتكلمين أجناس الشيا ليس بعربي أيضا انما هو توسع وحي به من جنس أي من حيث كان والاعرف من حسنك التهذيب ابن الاعرابي الجنس جود وقال الجنس المياه الحاملة (جنس) ناقة جنس قد أسنت وفيها شدة عن كراع (جنس) التهذيب جنس اذا انجم (جوس) الجوس مصدر جاس جوسا

قوله الجنس جود عبارة
القاموس والجنس بالتحريك
جود الماء وغيره اه كنه
متكلمه

وجوسا نأتردد وفي التنزيل العزيز جاسوا خلا لال ديارأى ترددوا بينها للغارة وهو الجوسان وقال
القراء قتلواكم بين يوتكم قال وجاسوا وحاسوا بمعنى واحد يذهبون ويحيثون وقال الزجاج
جاسوا خلا لال ديارأى فطافوا في خلا لال الديار يتطرون هل بقي أحد لم يقتلوه وفي الصحاح جاسوا
خلا لال الديارأى تخللوا فطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل الأخبارأى يطلبها وكذلك الاجتياس
والجوسان بالتحريك الطوفان بالليل وفي حديث قيس بن ساعدة جوسه الناظر الذي لا يحار
أى شدة نظره وتتابعه فيه ويرى حنة الناظر من الحث وكل ما وطئ فقد جيس والجوس كالدرس
ورجل جواس يجوس كل شئ يدوسه وجاء يجوس الناس أى يتخطاهم والجوس طلب الشئ
باستقصاء الاصمعي تركت فلانا يجوس بنى فلان ويجوسهم أى يدوسهم ويطلب فيهم وأنشد
أبو عبيد يجوس عمارة ويكف أخرى * لنا حتى يجاوزها دليل

يجوس يتخلل أبو عبيد كل موضع خالطته ووطئته فقد جوسته وحسسته والجوس الجوع يقال
جوساله وبوسا كما يقال جوعاله ونوعا وحكى ابن الاعرابي جوساله كقوله بوساله وجوس اسم
أرض قال الراعي

فلما حبنا من دونهم ارمل عالج * وجوس بدت أثابجه ودجوج

ابن الاعرابي جاساه عاداه وحاساه رفوته وجواس اسم (حبس) جيسان موضع معروف
ورواه ابن دريد بالشين المعجمة وسيأتي ذكره وجيسان اسم والله أعلم

(فصل الحاء المهملة) (حبس) حبسه يحبس حبسا فهو محبوس وحبس وحبسته
وحبسه أمسكه عن وجهه والحبس ضد التخليه واحتبسه واحتبس بنفسه يعتدى ولا يعتدى
وتحبس على كذا أى حبس نفسه على ذلك والحبس بالضم الاسم من الاحتباس يقال الصمت
حبسة سيبويه حبسه ضبطه واحتبسه اتخذته حبسا وقيل احتباسك إياه اختصاصك نفسك
به تقول احتبست الشئ إذا اختصصته لنفسك خاصة والحبس والمحبسة والمحبس اسم الموضع
وقال بعضهم المحبس يكون مصدرا كالحبس ونظيره قوله تعالى الى الله مرجعكم أى رجوعكم
ويستلوه عن الحبيض أى الحبيض ومثله ما أنشده سيبويه للراعي

بنيت مرافقهن فوق مرلة * لا يستطيع بها القراء مقبلا

أى قيلولة قال ابن سيده وليس هذا بطردا إنما يقتصر منه على ما سمع قال سيبويه المحبس على

قوله وجوس اسم أرض
الذى فى ياقوت وجوش بفتح
الجيم وسكون الواو وشين
معجمة واستشهد بالبيت على
ذلك وقال بدل أثابجه
أعناقها ولم يذكر جوس
بالسين المهملة اه مصححه
قوله رفوته كذا بالأصل
ولم يذكر فى القاموس
ولا شرحه ولا غيرهما وحرره

قياسهم الموضع الذي يحبس فيه والمحبس المصدر الليث المحبس يكون جناً ويكون فعلاً كالحبس
وابل محبسة داخنة كأنها قد حبست عن الرعي وفي حديث طهفة لا يحبس درك أي لا يحبس
ذوات الدر وهو اللبن عن المرعى بحشرها وسوقها إلى المصدق ليأخذ ما عليها من الزكاة لما في ذلك
من الاضرار بها وفي حديث الحديبية حبسها حبس القيل هو قيل أبرهة الحبشي الذي جاء يقصد
خراب الكعبة فحبس الله القيل فلم يدخل الحرم ورد رأسه راجعاً من حيث جاء به عني أن الله
حبس ناقه رسوله لما وصل إلى الحديبية فلم تقدم ولم تدخل الحرم لأنه أراد أن يدخل مكة بالمسلمين
وفي حديث الحاج أن الأبل صهر حبس ما حبست حبست قال ابن الأثير هكذا رواه الزمخشري
وقال الحبس جمع حابس من حبسه إذا أخذه أي أنه يصواب على العطش تؤخر الشرب والرواية
بالحاء والنون والمحبس معطف الدابة والمحبس المقرمة بمعنى الستر وقد حبس الثراش بالحبس
وهي المقرمة التي تبسط على وجه الفراش للنوم وفي النوادر جعلني الله ريةً لكذا وحبيسة
أي تذهب فتفعل الشيء مأوخذ به وزق حابس نمسك للماء وتسمى مصنعة الماء حابساً والحبس
بالضم مأوقف وحبس القرم في صيل الله وأحبسه فهو محبس وحبس والأي حبيسة والجمع
حبائس قال ذو الرمة

سَجَلًا أَبَا شَرْخٍ أَحْيَا بَنَانَهُ * مَقَالِيهَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِسُ

وفي الحديث ذلك حبس في حيل الله أي موقوف على الغزاةير كونه في الجهاد والحبس فعيل
بمعنى مفعول وكل ما حبس بوجه من الوجوه حبس الليث الحبس الفرس يجعل حبساً في
سبيل الله يغزى عليه الأزهرى والحبس جمع الحبس يقع على كل شيء وقفه صاحبه وقفاً محترماً
لا يورث ولا يساع من أرض وفحل وكرم ومُسْتَعْلٍ يحبس أصله وقفاً مؤبداً وتُسَبَّلُ ثمرته تقرباً إلى
الله عز وجل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر في فحل له أراد أن يتقرب بصدقة إلى الله عز وجل
فقال له حبس الأصل وسبيل الثمرة أي اجعله وقفاً حبساً بمعنى تحبسه أن لا يورث ولا يساع
ولا يوهب ولكن يترك أصله ويجعل ثمرته في سبيل الخير وأما ما روى عن شريح أنه قال جاء محمد
صلى الله عليه وسلم بإطلاق الحبس فأنما أراد بها الحبس هو جمع حبس وهو بضم الباء وأراد بها
ما كان أهل الجماعة يحبسونه من السوابب والجائر والحوامى وما أشبهها فنزل القرآن باللال
ما كانوا يحرمون منها وإطلاق ما حبسوا بغير أمر الله منها قال ابن الأثير وهو في كتاب الهروى
باسكان الباء لأنه عطف عليه الحبس الذي هو الوقف فإن صح فيكون قد خفف الضمة كما قالوا

في جمع رغيف رَغْفٌ بالسكون والاصل الضم وأنه أراد به الواحد قال الازهرى وأما الحبس التي وردت السنة بتحيس أصلها وتسجيل غيرها فهي جارية على ما سنها المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى ما أمر به عمر رضي الله عنه فيها وفي حديث الزكاة أن خالد جعل رَقَّةً وأَعْتَدَهُ حُبْسًا في سبيل الله أي وقفًا على المجاهدين وغيرهم يقال حَبَسْتُ أَحَبْسُ حَبْسًا وَأَحْبَسْتُ أَحَبْسُ أَحْبَاسًا أي وقفت والاسم الحبس بالضم والاعتد جمع العتاد وهو ما أعدّه الانسان من آلة الحرب وقد تقدم وفي حديث ابن عباس لما نزلت آية الفرائض قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حُبْسَ بعد سورة النساء أي لا يؤقف مال ولا يزوى عن وارثه أشاره إلى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه كانوا إذا كرهوا النساء لقيح أو قلة مال حبسوهن عن الأزواج لان أولياء الميت كانوا أولى بهن عندهم قال ابن الأثير وقوله لا حبس يجوز بفتح الحاء على المصدر وبضمها على الاسم والحبس كل ما سد به مجرى الوادي في أي موضع حبس وقيل الحبس حجارة أو خشب تبنى في مجرى الماء لتحبسه كي يشرب القوم ويَسْقُوا أموالهم والجمع أحباس سمي الماء به حبسًا كما يقال له نهي قال أبو زرعة التيمي

من كَعَبٍ مُسْتَوْفٍ بِالْحَبْسِ * رَابٍ مُنِيفٍ مِثْلَ عَرْضِ التُّرْسِ
فَشِمْتُ فِيهَا كَعْمُودَ الْحَبْسِ * أَمْعَسَهَا بِأَصَاحِ أَيِّ مَعْسٍ
حَتَّى شَفَيْتُ نَفْسَهَا مِنْ نَفْسِي * تِلْكَ سُلَيْمَى فَأَعْلَمَنْ عِرْسِي

الكعنب الركب والمعس النكاح مثل معس الأديم إذا دبغ وذلك ذلكا شديدًا فذلك معسه وفي الحديث أنه سأل أين حبس سبيل فانه يوشك ان يخرج منه نار تضيء منها اعناق الابل يصرى هو من ذلك وقيل هو فلولق في الحرة يجتمع فيها ماء لو وردت عليه أمة لوسعهم وحبس سبيل اسم موضع بحيرة بنى سليم بينها وبين السوارقية مسيرة يوم وقيل حبس سبيل بضم الحاء الموضع المذكور والحباسة والحباسة كالحبس أبو عمرو والحبس مثل المصنعة يجعل للماء رجعة أحباس الحبس الماء المستنقع قال اللمتشي يحبس به الماء نحو الحباس في المزرقعة يحبس به فصول الماء والحباسة في كلام العرب المزرقعة وهي الحباسات في الارض قد أحاطت بالدبرة وهي المشارة يحبس فيها الماء حتى تمتلئ ثم يساق الماء إلى غيرها ابن الأعرابي الحبس الشجاعة والحبس بالكسر حجارة تكون في فوهة النهر تمنع طغيان الماء والحبس نطاق الهودج والحبس المقرمة والحبس سوار من فضة يجعل في وسط القرام وهو ستر يجمع به لبضي البيت وكلا حابس كثير يحبس المال والحبسة

قوله والحبس بالكسر حكى
المجهد فتح الحاء أيضا اه
معجمه

والاحتباس في الكلام التوقف وتحبس في الكلام توقّف قال المبرد في باب علل اللسان الحبسة
تعذر الكلام عند ارادته والعقلة التواء اللسان عند ارادة الكلام ابن الاعرابي يكون الجبل
خوفاً أي أبيض ويكون فيه بقعة سوداء ويكون الجبل حبساً أي أسود ويكون فيه بقعة بيضاء
وفي حديث الفتح انه بعث أبا عبيدة على الحبس قال القتيبي هم الرجال سمو بذلك لتحبسهم
عن الركان وناخرهم قال وأحب الواحد حبساً فعيل بمعنى منعول ويجوز أن يكون حبساً
كأنه يحبس من يسير من الركان بحسبه قال ابن الاثير وأكثروا حبس الحبس بتشديد الباء
وفتحها فان صحت الرواية فلا يكون واحداً إلا حبساً كشاهد وشهد قال وأما حبس فلا يعرف
في جمع فعيل فعمل وإنما يعرف فيه فعل كئذير ونذر وقال الزمخشري الحبس بضم الباء والتخفيف
الرجال سمو بذلك لحبسهم الخيالة يطمسهم كأنه جمع حبوس أولانهم يتلفون عنهم ويحبسون
عن بلوغهم كأنه جمع حبس الأزهرى وقول العجاج • حَفَّ الحام والحوس الثَّسا • التي
لا يدري كيف يتجه لها • وحابس الناس الأمور الحبسا أراد وحابس الناس الحبس الأمور
فقلبه ونصبه ومثله كثير وقد سمت حبساً وحبساً والحبس موضع وفي الحديث ذكوات
حبس بفتح الحاء وكسر الباء وهو موضع عكة وحبس أيضاً موضع بالرقعة به قبور شهداء مصفين
وحابس اسم أبي الاقرع التميمي (حبس) الحبر قس الضيل من البكارة والحلان وقيل هو
الصغير الخلق من جميع الحيوان والحبر قس صغار الابل وهو بالصاد وقد ذكر في ترجمة حبر قس
(حبس) الحبس الحريص اللازم للشيء ولا يشاركه كالحلبس (حدس) الأزهرى
الحدس التوهم في معاني الكلام والأمور بلغني عن فلان أمر وأنا أحدس فيه أي أقول
بالظن والتوهم وحدس عليه ظنه يحدسه ويحدسه حدساً لم يحققه وحدس أخبار الناس وعن
أخبار الناس تخبر عنها وأراغها ليعلمها من حيث لا يعرفون به وبلغ به الحداس أي الأمر الذي
ظن أنه الغاية التي يجري إليها وأبعدوا لا تقل الأداس وأصل الحدس الرمي ومنه حدس الظن انما
هو رجم الغيب والحدس الظن والتخمين يقال هو يحدس بالكسر أي يقول شيئاً برأيه أبو زيد
تحدثت عن الأخبار تحدثت عنها قمت وأتوجست إذا كنت تريغ أخبار الناس لتعلمها
من حيث لا يعلمون ويقال حدثت عليه ظني ونسسته إذا ظننت الظن ولا تحقه وحدس الكلام
على عواهنه تعسفه ولم يتوقه وحدس الناقة يتحدث بها حدساً أناخها وقيل أناخها ثم وجأ بشفرته
في منعرها وحدس الناقة أناخها وفي التهذيب إذا وجأ في سبلتها والسبله ههنا تخرها يقال ملا

الوادي الى أسباليها أي الى شفاها وحَدَسْتُ في لغة البعير أي وجأتها وحَدَسَ الشاة يحَدِسُها حَدَسًا
أضجعها ليدبجها وحَدَسَ بالشاء ذبجها ومنه المثل السائر حَدَسَ لهم عطفة الرضف يعني الشاة
المهزولة وقال الازهرى معناه انه ذبح لان شيافه شاة سمينة أطفأت من شحمها تلك الرضف وقال
ابن كلسة تقول العرب اذا أمسى النجم فَمَ الرأس فعظمها فاحَدَسَ معناه انحرأ عظم الابل
وحَدَسَ بالرجل يحَدِسُ حَدَسًا فهو حَدِيسٌ صرعه قال معديكرب

لمن طلل بالعمق أصبح دَارِسًا * تبدل آراما وعينا كَوَانِسَا
تبدل أدمان الأطباء وحَيْرَمًا * وأصجبت في أطلالها اليوم جَالِسَا
بمعتزلة شط الحبيبا ترى به * من القوم محسودسا وانحرادسا

العمق ما بعد من طرف المفازة والارام الأطباء البيض البطون العين بقر الوحش والكوانس
المقيمة في كنسها وكاس الطبي والبقرة بين ما والحبيبا موضع وشطه ناحيته والحيرم بقر الوحش
الواحدة حيرمة وحَدَسَ به الارض حَدَسًا ضربه به وحَدَسَ الرجل وطئه والحَدَسُ السرعة
والمضي على استقامة ويوصف به فيقال سير حَدَسٌ قال * كأنهم من بعد سير حَدَسٍ *
فهو على ما ذكرنا صفة وقد يكون بدلا وحَدَسَ في الارض يحَدِسُ حَدَسًا ذهب والحَدَسُ الذهب
في الارض على غير هداية قال الازهرى الحَدَسُ في السير سرعة ومضي على غير طريقة مستمرة
الأموي حَدَسَ في الارض وعدَسَ يحَدِسُ ويعَدِسُ اذا ذهب فيها وبنو حَدَسٍ حتى من اليمن قال
لا تخبز اخيرا وبسائسا * ملسا بدودا الحَدَسِي ملسا

وحَدَسُ اسم أبي حي من العرب وحَدَسْتُ بسهم رميت وحَدَسْتُ برجلي الشيء أي وطئته
وحَدَسَ زجر البغال كعدس وقيل حَدَسَ وعدَسَ اسم ابغالين على عهد سليمان بن داود عليهما
السلام كانا يعنفان على البغال فاذا ذكرا انفرت خوفا مما كانت تلتقي منهما قال

* اذا حلت بزني على حَدَسٍ * والعرب تختلف في زجر البغال فبعض يقول عدس وبعض
يقول حَدَسٌ قال الازهرى وعدَسٌ أكثر من حَدَسٍ ومنه قول ابن مقفع

عدس ماله باد عليك إمارة * تجوت وهذا تحملين طليق

جعل عدس اسمًا للبعلة سماها بالزجر عدس (حرس) حرس الشيء يحرسه ويحرسه حرسا حفظه
وهم الحراس والحرس والاحراس واحترس منه تحرز وتحرس من فلان واحترست منه بمعنى
أي تحفظت منه وفي المثل محترس من مثله وهو حارس يقال ذلك للرجل الذي يؤتمن على حفظ شيء

لا يؤمن أن يحون فيه قال الازهرى الفعل اللازم يحترس كأنه يحترق قال ويقال حارس وحرس
 للجميع كما يقال خادم وخدم وعاس وعسس والحرس حرس السلطان وهم الحراس الواحد
 حرسى لانه قد صار اسم جنس فذهب اليه ولا تقل حارس الا أن تذهب به الى معنى الحراسة دون
 الجنس وفي حديث معوية رضي الله عنه انه تناول قصة شعر كانت في يد حرسى الحرسى بفتح الراء
 واحد الحراس والحرس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته والبناء الآخر هو القديم
 العادى الذى أتى عليه الحرس وهو الدهر قال ابن سيده وبناء آخر أصم وحرس الابل والغنم
 يحرسها واحترسها سرقها ليلافا كلها وهي الحرائس وفي الحديث أن غلمة لحاطب بن أبى بلتعة
 احترسوا ناقة لرجل فاتصروها وقال شمر الاختراس أن يؤخذ الشئ من المرعى ويقال للذى
 يسرق الغنم محترس ويقال للشاة التى تسرق حريسة الجوهرى الحريسة الشاة تسرق ليل
 والحريسة السرقة والحريسة أيضا ما احترس منها وفي الحديث حريسة الجبل ليس فيها
 قطع أى ليس فيما يحترس بالجبل اذا سرق قطع لانه ليس بحرز والحريسة فعيلة بمعنى
 منعولة أى أن لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال حرس
 يحترس حرسا اذا سرق فهو حارس ومحترس أى ليس فيما يسرق من الجبل قطع وفي الحديث
 الآخر أنه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدات نكالا فاذا آواها المراح فقيمها
 القطع ويقال للشاة التى يدركها الليل قبل أن تصل الى مراحيها حريسة وفي حديث أبى هريرة
 عن الحريسة حرام لعينها أى أكل المسروقة ويبيعها وأخذتها حرام كله وفلان يأكل الحراسات
 اذا نسرق غنم الناس فاكلها والاختراس أن يسرق الشئ من المرعى والحرس وقت من الدهر
 دون الحقب والحرس الدهر قال الراجز * فى نعمة عشنا بذلك حرسا * والجمع أحرس قال
 وقتب بعرافى على غير موقف * على رسم دار قد عفت منذ أحرس

وقال امرؤ القيس

لمن طلل دائر آية * تقادم فى سالف الأحرس

والمسند الدهر وأحرس بالمكان أقام به حرسا قال رؤبة * وأرم أحرس فوق عنز * العنز
 الأكمة الصغيرة والأرم شبه علم يبنى فوق القارة يستدل به على الطريق قال الازهرى والعنز قارة
 سوداء ويروى وأرم أعيس فوق عنز والمحراس منهم عظيم القدر والحروس موضع والحرسان
 الجبلان يقال لاحدهما حرس قسا وقال

قوله عن قرحها الذي في
ياقوت عن وجهها اه
معجمه

هُمْ ضَرْبُوْا عَنْ قَرْحِهَا بِكَتِيْبَةٍ * كَيْضًا حَرَسُ فِي طَرَائِقِهَا الرَّجُلُ
الْبَيْضَاءُ هَضْبَةٌ فِي الْجَبَلِ (حريس) أرض حَرَبِيْسُ صُلْبَةٌ كَعَرَبِيْسِ (حرقس)
الْحَرْقُوسُ لُغَةٌ فِي الْحَرْقُوسِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي بَابِ الصَّادِ (حرمس) الْحَرَمِْسُ الْأَمْلَسُ وَالْحَرَمَاسُ
الْأَمْلَسُ وَأَرْضُ حَرَمَاسٍ صُلْبَةٌ شَدِيْدَةٌ أَبُو عَمْرٍو بَلَدٌ حَرَمَاسُ أَيْ أَمْلَسُ وَأَنْشَدَ
جَاوِزَنَ رَمَلًا أَيْلَةَ النَّهَّاسَا * وَبَطْنُ لُبْنَى بَلَدًا حَرَمَاسَا

وَسِنُونُ حَرَامِْسُ أَيْ شِدَادٌ مُجْدِبَةٌ وَاحِدُهَا حَرِمِْسُ (حسن) الْحَسُّ وَالْحَسِيْسُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَسْمَعُونَ حَسِيْسَهَا وَالْحَسُّ بِكَسْرِ الْحَاءِ مِنْ أَحَسَسْتُ بِالشَّيْءِ حَسًّا بِالشَّيْءِ يَحْسُ
حَسًّا وَحَسَاوَحَسِيْسًا وَأَحْسُ بِهِ وَأَحْسَهُ شَعْرِيَّةً وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَحَسَسْتُ بِالشَّيْءِ فَعَلَى الْخَذْفِ كَرَاهِيَّةِ
التَّعَاهُ الْمُنْطَلِقِينَ قَالَ سِيْبَوِيهِ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ فِي كُلِّ بِنَاءٍ يُبْنَى اللَّامُ مِنَ الْفَعْلِ مَنْسُوعًا عَلَى السَّكُونِ
وَلَا تَصِلُ إِلَيْهِ الْحَرَكَةُ شَبُوهَا بِأَقْتِ الْأَزْهَرِيِّ وَيُقَالُ هَلْ أَحَسَسْتُ بَعْنِي أَحَسَسْتُ وَيُقَالُ حَسَسْتُ
بِالشَّيْءِ إِذَا عَلِمْتَهُ وَعَرَفْتَهُ قَالَ وَيُقَالُ أَحَسَسْتُ الْخَبْرَ وَأَحْسَنُهُ وَحَسَيْتُ وَحَسْتُ إِذَا عَرَفْتُ مِنْهُ
طَرَفًا وَتَقُولُ مَا أَحَسَسْتُ بِالْخَبْرِ وَمَا أَحَسَسْتُ وَمَا حَسَيْتُ وَمَا حَسْتُ أَيْ لَمْ أَعْرِفْ مِنْهُ شَيْئًا قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَقَالُوا أَحَسَسْتُ بِهِ وَحَسَيْتُهُ وَحَسَيْتُهُ بِهِ وَأَحَسَيْتُ وَهَذَا كُلُّهُ مِنْ مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ وَالْأَسْمِ
مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْحَسُّ قَالَ الْفَرَّاءُ تَقُولُ مِنْ أَيْنَ حَسَيْتَ هَذَا الْخَبْرَ يَرِيدُونَ مِنْ أَيْنَ تَجَبَّرْتَهُ وَحَسَيْتُ
بِالْخَبْرِ وَأَحَسَسْتُ بِهِ أَيْ أَيقَنْتُ بِهِ قَالَ وَرَبَّمَا قَالُوا حَسَيْتُ بِالْخَبْرِ وَأَحَسَيْتُ بِهِ يَدُلُّونَ مِنَ السَّيْنِ
يَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ

خَلَا أَنْ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا * حَسِينَ بِهِ فَهِنَّ الْيَهَشُومُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَبُو عَيْسَةَ يَرَوِي يَتَى أَبِي زَيْدٍ * أَحَسَنَ بِهِ فَهِنَّ الْيَهَشُومُ * وَأَصْلُهُ
أَحَسَّنَ وَقِيلَ أَحَسَسْتُ عَنْهُ ظَنَنْتُ وَوَجَدْتُ وَحَسَّ الْحَيُّ وَحَسَّاسُهَا رَسْمُهَا وَأَوَّلُهَا عِنْدَ مَا حَسَّ
الْآخِرَةُ عَنِ الْجِيْمَانِي الْأَزْهَرِيِّ الْحَسُّ مِنَ الْحَيِّ أَوَّلُ مَا تَبَدَّدَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَوَّلُ مَا يَجِدُ
الْإِنْسَانُ مِنَ الْحَيِّ قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتُظْهِرَ فِذَلِكَ الرَّسَّ قَالَ وَيُقَالُ وَجَدْتُ حَسًّا مِنَ الْحَيِّ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مَتَى أَحَسَسْتَ أُمَّ مَلْدَمَ أَيْ مَتَى وَجَدْتُ مَسَّ الْحَيِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
الْإِحْسَاسُ الْعِلْمُ بِالْحَوَاسِّ وَهِيَ مَشَاعِرُ الْإِنْسَانِ كَالْعَيْنِ وَالْأَذُنُ وَالْأَنْفُ وَاللِّسَانُ وَالْيَدُ وَحَوَاسُّ
الْإِنْسَانِ الْمَشَاعِرُ الْحَسُّ وَهِيَ الطَّعْمُ وَالشَّمُّ وَالْبَصَرُ وَالسَّمْعُ وَالْمَسُّ وَحَوَاسُّ الْأَرْضِ خَسُّ الْبَرْدُ
وَالْبَرْدُ وَالرِّيحُ وَالْجَرَادُ وَالْمَوَاشِي وَالْحَسُّ وَجَعٌ يَصِيبُ الْمَرْأَةَ بَعْدَ الْوَلَادَةِ وَقِيلَ وَجَعُ الْوَلَادَةِ عِنْدَ

(٣) عبارة المصباح
وأحس الرجل الشيء
أحسا سا علم به ور بما زيدت
الباء فقبل أحس به على معنى
شعر به وحسست به من باب
قتل لغة فيه والمصدر الحس
بالكسر ومنهم من يخفف
الفاعلين بالخذف فيقول
أحسته وحست به ومنهم
من يخفف فيهما بإبدال
السين يافيقول حسيت
وأحسيت وحسست بالخبر
من باب تعب ويتعدى
بنفسه فيقال حسست الخبر
من باب قتل اه باختصار
معجمه

ما تحسها وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه مر بامرأة قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال
اشربي هذا فإنه يقطع الحس وتحس الخبر تطلبه وتجنه وفي التزويل يابني اذهبوا فتحسوا ومن
يوسف وأخيه وقال الليثاني تحس فلانا ومن فلان أي بحث والجيم لغيره قال أبو عبيد
تحست الخبر وتحسيتة وقال شمر تدهسته مثله وقال أبو معاذ التحس شبه التسمع والتبصر
قال والتحس بالجيم البحث عن العورة قاله في تفسير قوله تعالى ولا تجسسوا ولا تحسسوا ابن
الاعرابي تجست الخبر وتحسته بمعنى واحد وتحست من الشيء أي تخبرت خبره وحس منه
خبر أو أحس كلاهما رأي وعلى هذا فسر قوله تعالى فلما أحس عيسى منهم الكفر وحكى
الليثاني ما أحس منهم أحدا أي ما رأى وفي التزويل العزيز هل تحس منهم من أحد وقيل في قوله
تعالى هل تحس منهم من أحد معناه هل تبصر هل ترى قال الأزهرى وسمعت العرب يقول
ناشدكم لضوال الابل اذا وقف على أحوالها وحسها كذا وكذا ومعناه هل
أحست ناقه جأوا به على لفظ الامر وقال القراء في قوله تعالى فلما أحس عيسى منهم الكفر
وفي قوله هل تحس منهم من أحد معناه فلما وجد عيسى قال والاحساس الوجود تقول في الكلام
هل أحست منهم من أحد وقال الزجاج معنى أحس علم ووجد في اللغة ويقال هل أحست
صاحبك أي هل رأيته وهل أحست الخبر أي هل عرفته وعلمته وقال الليث في قوله تعالى
فلما أحس عيسى منهم الكفر أي رأى يقال أحست من فلان ما ساءني أي رأيت قال وتقول
العرب ما أحست منهم أحدا فيحذفون السين الاولى وكذلك في قوله تعالى وانظر الى الهك الذي
ظلت عليه عما كفا وقال قطلتم ففكهمون وقرئ قطلتم أقيت اللام المتحركة وكانت قطلتم وقال
ابن الاعرابي سمعت أبا الحسن يقول حسنت وحسنت ووذنت ووذنت وهمت وهمت وفي
حديث عوف بن مالك فهجعت علي رجلين فقلت هل حسنت من شيء قال لا وفي خبر أبي العارم
فنظرت هل أحس سهمي فلم أر شيئا أي نظرت فلم أجده وقال لاحساس من ابني موقد النار زعموا
أن رجلين كانا يوقدان بالطريق نارا فاذا مر بهما قوم أضافاهم فربما قوم وقد ذهبوا فقال رجل
لاحساس من ابني موقد النار وقيل لاحساس من ابني موقد النار لا وجود هو أحسن وقالوا
ذهب فلان فلا حساس به أي لا يحس به أولا يحس مكانه والحس الحسيس الذي تسمعه مما يمر
قريبا منك ولا تراه وهو عام في الاشياء كلها وأنشد في صفة مبار

ترى الطير العنقا يظن منه * جنوحا ان سمع له حسيسا

كذا يياض بالاصل

قوله وقال لاحساس من ابني
الخ عبارة شرح القاموس
والحساس بالفتح الوجود
ومنه المثل لاحساس الخ
اه وقوله وقيل لاحساس
الخ لعل قبل وقيل سقطا
والاصل والحساس ما يحس
أي يرى أي لا أثر منه ما يبصر
وقيل الخ زعموا على الاول اقتصر
الميداني اه معجمه

وقوله تعالى لا يسمعون حسيسها أى لا يسمعون حسها وحركة تلهيها والحس الحس الحركة
 وفي الحديث أنه كان في مسجد الخيف فسمع حس حية أى حركتها وصوت مشيها ومنه الحديث
 ان الشيطان حساس لحاس أى شديد الحس والادراك وما سمع له حسا ولا جرسا الحس من الحركة
 والجرس من الصوت وهو يصلح للانسان وغيره قال عبد مناف بن ربيع الهذلي
 وللقسي أزاميل ونغممة * حس الجنوب تسوق الماء والبردا

والحس الرنة وجاء بالمال من حس وبسه وحسه وبسه وفي التهذيب من حسه وعسه أى من
 حيث شاء وحثني به من حسك وبسك معنى هذا كله من حيث كان ولم يكن وقال الزجاج
 تأويله حثي به من حيث تدركه حاسة من حواسك أو يدركه تصرف من تصرفك وفي الحديث أن رجلا
 قال كانت لي ابنة عم فطلبت نفسها فقالت أو تعطيني مائة دينار فطلبها من حسي وبسي أى
 من كل جهة وحس يفتح الحاء وكسر السين وترك التنوين كلمة يقال عند الالم ويقال انى لا جد
 حسا من وجع قال العجاج

فما أراهم جزعا بحس * عطف البلاء المس بعد المس

وتركات البأس بعد البأس * ان يسهروا الضراس الضرم

يسهروا يشندوا والضراس المعاضة والضرس العض ويقال لا خذن منك الشئ بحس أو بيس
 أى بمشادة أو رفق ومثله لا خذنه هونا أو عترة والعرب تقول عند ذعة النار والوجع الحاذح
 بيس وضرب فما قال حس ولا بيس بالجز والتنوين ومنهم من يجروا ينون ومنهم من يكسر الحاء
 والباء فيقول حس ولا بيس ومنهم من يقول حسا ولا بيا يعنى التوجع ويقال اقتص من فلان فما
 تحسس أى ما تحرك وما تضور الأزهرى وبلغنا ان بعض الصالحين كان يمد أصبعه الى شعله نار
 فاذا الذعته قال حس حس كيف صبرك على نار جهنم وأنت تجزع من هذا قال الأصمعي ضربه
 فما قال حس قال وهذه كلمة كانت تكرر في الجاهلية وحس مثل أوه قال الأزهرى وهذا صحيح وفي
 الحديث انه وضع يده في البرمة لئلا كل فاحترت أصابعه فقال حس هي بكسر السين والتشديد
 كلمة يقولها الانسان اذا أصابه ماضه وأحرقه غفلة كالجرة والضربة ونحوها وفي حديث طلحة
 رضى الله عنه حين قطعت أصابعه يوم أحد قال حس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت
 بسم الله لرفعتن الملائكة والناس يتظرون وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ليلة
 يسرى في مسيره الى تبوك فسار يجنبه رجل من أصحابه ونعسا فأصاب قدمه قدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال حين ومنه قول العجاج وقد تقدم وبات فلان بحسنة سيئة وحسنة سوء أى بحالة سوء وشدة والكسر أقيس لان الاحوال تأتي كثيرا على فعلة كالحيثية والتيلة والبيئة قال الازهرى والذى حفظناه من العرب وأهل اللغة بات فلان بحسنة سوء وتله سوء ويئة سوء قال ولم أسمع بحسنة سوء لغير الليث وقال اللحياني مرث بالقوم حواس أى سنون شداد والحس القتل الذريع وحسناتهم أى استأصلناهم قتلًا وحسنهم يحسنهم حسا قتلهم قتلا ذرية ماستأصلا وفى التزويل العزيز اذ تحسونهم بآذنه أى تقتلونهم قتلا شديدا والاسم الحساس عن ابن الاعرابى وقال أبو اسحق معناه تستأصلونهم قتلًا يقال حسهم القائد يحسنهم حسا اذا قتلهم وقال الفراء الحس القتل والافناء ههنا والحس القتل قال سلامة بن عمرو الاقوة

ان يَأْوِدَهُمْ مَّاهُمْ * للعرب أوالجذب عام الشؤم
يَقُونَ فى الْجَحْرِ جِيرَانَهُمْ * بالمال والآنفس من كل بؤس
نَفْسٍ لَهُمْ عِنْدَ انْكَسَارِ الْقَنَا * وقد رددى كل قرن حيس

البحر السنة الشديدة وقوله نفسى لهم أى نفسى فداء لهم فحذف الخبر وفى الحديث حسوهم بالسيف حسا أى استأصلوهم قتلًا وفى حديث على لعن شقى وحارح صدري حسكم اياهم بالنصال والحديث الا نركم أزالوكم حسا بالنصال يروى بالسين المجهة وجراد محسوس قتلته النار وفى الحديث انه انى يجراد محسوس وحسهم يحسنهم وطئهم وأهانهم وحسان اسم مشتق من أحده هذه الاشياء قال الجوهري ان جعلته فعلا من الحس لم تجره وان جعلته فعلا من الحس اجريته لان النون حينئذ أصلية والحس الجلبة والحس اضرار البرد بالاشياء يقال أصابهم حاسة من البرد والحس يرد يحرق الكلا وهو اسم وحس البرد الكلا يحسه حسا وقد ذكر ان الصادقة عن أبى حنيفة ويقال ان البرد يحس للنبات والكلا يفتح الميم أى يحسه ويمحرقه وأصابته الارض حاسة أى برد عن اللحياني أشبه على معنى المبالغة أو الجائحة وأصابته حاسة وذلك اذا أضر البرد أو غير الكلا وقال أوس

فاجبنوا أنا شدة عليهم * ولكن أنة وانار اتحس وتسفع

قال الازهرى كذا رواه شمر عن ابن الاعرابى وقال تحس أى تحرق وتفتنى من الحاسة وهى الآفة التى تصيب الزرع والكلا قتمرقه وأرض محسوسة أصابها الجراد والبرد وحس البرد الجراد قتله وجراد محسوس اذا مسته النار أو قتله وفى الحديث فى الجراد اذا حسه البرد فقتله

وفي حديث عائشة فبعثت إليه بجراد محسوس أي قتله البرد وقيل هو الذي مسته النار والحاسة
الجراد يحس الأرض أي يأكل نباتها وقال أبو حنيفة الحاسة الريح تحس التراب في الغدر
فقلوها فيئس الثرى وسنة حسوس إذا كانت شديدة المحل قليلة الخير وسنة حسوس تأكل كل
شيء قال إذا شكونا سنة حسوسا * تأكل بعد الخضر البس

أراد تأكل بعد الأخضر البابس إذا الخضرة والبس لا يؤكلان لأنهما عرضان وحس الرأس
يحس حسا إذا جعله في النار فكما شيط أخذ به شفرة وتحسست أو بارأ الأبل تطايرت وتفرقت
وانحست أسنانه تساقطت وتحاتت وتكسرت وأنشد للمعراج

في معدن الملك الكريم الكرم * ليس بمقلوع ولا منحس

قال ابن بري وصواب انشاده هذا الرجز بمعدن الملك وقيل * ان أبا العباس أولى نقس * وأبو
العباس هو الوليد بن عبد الملك أي هو أولى الناس بالخلافة وأولى نقس بها وقوله ليس بمقلوع
ولا منحس أي ليس بمقلوع عنه ولا منقطع الأزهرى والحساس مثل الجذاذ من الشيء وكسارة
الحجارة الصغار حساس قال الرازي كرجارة المخنيق

شظية من رقة الحساس * تعصف بالمستلثم التراس

والحس والاحتساس في كل شيء أن لا يترك في المكان شيء والحساس سم صغار البحر ينحفف
حتى لا يبقى فيه شيء من مائه الواحدة حساسة قال الجوهرى والحساس بالضم الهف وهو سم
صغار ينحفف والحساس الشوم والتكدو المحسوس المشوم عن الجباني ابن الأعرابي الحاسوس
المشوم من الرجال ورجل ذو حساس ردى الخلق قال

رب شريب لك ذى حساس * شرا به كل خبز بالمواصي

فالحساس هنا يكون الشوم ويكون رداء الخلق وقال ابن الأعرابي وحده الحساس هنا القتل
والشريب هنا الذي يواردك على الخوض يقول انتظارك أياه قتل لك ولا بالك والحس الشرة تقول
العرب ألحق الحس بالاس الام هنا الاصل تقول ألحق الشر بأهله وقال ابن دريد انما هو الصقوا
الحس بالاس أي الصقوا الشر بأصول من عاديتهم قال الجوهرى يقال ألحق الحس بالاس معناه
ألحق الشيء بالشيء أي إذا جازل شيء من ناحية فافعل مثله والحس الجلد وحس الدابة يحسها حسا
نفض عنها التراب وذلك إذا فرختها بالمحسة أي حسها والمحسة بكسر الميم الفرخون ومنه قول زيد
ابن صوحان حين ارتث يوم الحمل ادفتوني في ثيابي ولا تحسوا عني ترابا أي لا تنفضوه من حس

الذابة وهو تفضُّل التراب عنها وفي حديث يحيى بن عباد من ليله أو قرية لا وفيها ملك يحس عن
ظهور دواب الغزاة الكلال أي يذهب عنها التعب بحسها واسقاط التراب عنها قال ابن سيده
والحسنة مكسورة ما يحس به لانه مما يعتل به وحسنت له أحس بالكسر وحسنت حسا فيها
رقت له تقول العرب ان العامري ليحس للسعدى بالكسر أي يرق له وذلك لما بينهما من الرحم
قال يعقوب قال أبو الجراح العقيلي ما رأيت عقيليا لا حسنت له وحسنت أيضا بالكسر لغة
فيه حكاه يعقوب والاسم الحس قال القطامي

أخول الذي لا تملك الحس نفسه • ورقت عند الخفطات الكاثف

ويروى عند الخفطات قال الأزهرى هكذا روى أبو عبيد بكسر الخاء ومعنى هذا البيت معنى
المثل السائر الخفائط تحلل الأحقاد يقول إذا رأيت قري يضام وأنا عليه واجدا خرجت ما في
قلبي من الضيعة ولم أدع نصرته ومعوته قال والكاثف الأحقاد واحدتها كيفة وقال
أبو زيد حسنته وذلك أن يكون بينهما رحم فبرقه وقال أبو مالك هو أن يشكى له ويتوجع
وقال أطلت له مني حاسة رحم وحسنت له حسا رقت قال ابن سيده هكذا وجدته في كتاب كراع
والصحيح رقت على ما تقدم الأزهرى الحس العطف والرقبة بالفتح وأنشد الكمي
هل من بكى الدار راج أن تحس له • أو يكي الدار ماء العبرة الخضل

وفي حديث قتادة رضي الله عنه ان المؤمن ليحس للمنافق أي يأوى له ويتوجع وحسنت له
بالفتح والكسر أحس أي رقت له ومحبة المرأة دبرها وقيل هي لغة في المحبة والحساس أن يضع
اللمع على الجرو وقيل هو أن ينضج أعلاه ويترك داخله وقيل هو أن يقشر عنه الرماد بعد
أن يخرج من الجرو وقد حسه وحسسه إذا جعله على الجرو وحسسه صوت تبيسه وقد
حسسته النار ابن الأعرابي يقال حسسته النار وحسسته بمعنى وحسنت النار إذا
رددتها بالعصا على خبزة الله أو الشوامن نواحيه لينضج ومن كلامهم قالت الخبزة لولا الحس
ما باليت بالدم ابن سيده ورجل حساس خفيف الحركة وبه سمي الرجل قال الجوهري وربما
سموا الرجل الجواد حساسا قال الرازي • محبة الأبرام للحساس • وبنو الحساس
قوم من العرب (حفس) رجل حيفس مثالي فزير وحيفس وحفيسا مهموز غير محدود
مثل حفيّا على قعيل وحفيسي قصير من وقيل لثم الحلقة قصير ضخم لا خير عنده الأصمعي
إذا كان مع القصر من قبل رجل حيفس وحفيا بالناء الأزهرى أرى الناء مبدلة من

قوله والحساس ان يضع
الخ عبارة القاموس وشرحه
وحسنت اللحم أحسه
حسا جعلته على الجرو والاسم
الحساس بالضم اه كنه
معناه

قوله وحفيسي كذا بالاصل
وفي القاموس والحيفسي
بكسر أوله وفتح المثناة
التخفيف وسكون الفاء وانظر
الشارح اه معناه

السين كما قالوا انْحَثَّ أسنانه وانْحَثَّ وقال ابن السكيت رجل حَفِيسٌ وحَفِيسٌ بمعنى واحد
 (حَفِيسٌ) الحَفِيسُ والحَفِيسُ الصغير الخلق وهو مذكور في الصاد الليث يقال للجارية
 البذيبة القليلة الحياء حَفِيسٌ وحَفِيسٌ قال الأزهرى والمعروف عندنا بهذا المعنى عِنْفِيسٌ
 (جلس) الجَلَسَ والجَلَسَ مثل شَبَّ وشَبَّ ومَثَل ومَثَل كل شئ ولي ظهر البعير والداية تحت
 الرجل والقَتَبِ والشرج وهي بمنزلة المرتجة تكون تحت اللَّبَدِ وقيل هو كساء رقيق يكون تحت
 البرذعة والجمع أحلاس وحُلُوسٌ وجَلَسَ الناقة والداية يجلسها ويجلسها جلساً غشاهما مجلس
 وقال شمر أحلست بعيرى اذا جعلت عليه المجلس وجلس البيت ما يسط تحت حر المتاع من
 مشح ونحوه والجمع أحلاس ابن الاعرابي يقال لبساط البيت المجلس والحضره النعول وفلان
 جلس بيته اذا لم يبرحه على المثل الأزهرى عن الغزيرى يقال فلان جلس من أحلاس البيت
 الذى لا يترج البيت قال وهو عندهم ذم أى انه لا يصلح للزوم البيت قال ويقال فلان من
 أحلاس البلاد الذى لا يزالها من حبه اباهها وهذا مدح أى انه ذو عزه وشدة وانه لا يبرحها
 لا يسالى دينا ولا سنة حتى تخضب البلاد ويقال هو متجلس بها أى مقيم وقال غيره هو جلس بها وفى
 الحديث فى القننة كن جلساً من أحلاس بيتك حتى تأت بك يد خاطئة أو منية قاضية أى لا تترج
 أمره بلزوم بيته وترك القتال فى القننة وفى حديث أبى موسى قالوا يا رسول الله فأتا من قال
 كونوا أحلاساً يوتىكم أى الزموها وفى حديث الفتن عدمها قننة الأحلاس هو الكساء
 الذى على ظهر البعير تحت القتب شبهها بالزومها ودوامها وفى حديث عثمان فى تجهيز جيش
 العشرة على مائة بعير بأحلاسها وأقامها أى باكسيتها وفى حديث عمر رضى الله عنه فى أعلام
 النبوة ألم تر الجن ولباسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها وفى حديث أبى هريرة فى مانع
 الزكاة مجلس أخفافها شو كما من حديد أى أن أخفافها قد طورت بشوك من حديد الزمته
 وعوليت به كما الزمت ظهور الأبل أحلاسها ورجل جلس وجلس ومستجلس ملازم لا يبرح
 القتال وقيل لا يبرح مكانه شبه مجلس البعير والبيت وفلان من أحلاس الخيل أى هو فى
 القروسية ولزوم ظهر الخيل كالمجلس اللازم لظهر الفرس وفى حديث أبى بكر قام إليه بنو
 فزارة فقالوا يا خليفة رسول الله نحن أحلاس الخيل يريدون لزومهم ظهورها فقال نعم أنتم
 أحلاسها ونحن فرسانها أى أنتم راضتها واساتها وتزومون ظهورها ونحن أهل القروسية وقولهم
 نحن أحلاس الخيل أى نقنتها ونلزم ظهورها ورجل حلوس حر يص ملازم ويقال رجل جلس

للعريص وكذلك جلس زيادة الميم مثل سلفه وأنشد أبو عمرو

ليس بقصِّل جلس جلس • عند البيوت راشرين مقم

وأجلس الأرض واستجلس كثر بذرها فألبسها وقيل اخضرت واستوى نباتها وأرض مجلس قد اخضرت كلها وقال البيت عشب مجلس ترى طرائق بعضها تحت بعض من ترا كبه وسواده الاصمى اذا غطي النبات الأرض بكثرة قيل قد استجلس فاذا بلغ والتف قبل قد استأسد واستجلس التبت اذا غطي الأرض بكثرة واستجلس الليل بالظلام ترا كم واستجلس السنام ركبته روادى الشحم وروا كبه وبعير أحلس ككتفاه سودا وان أرضه وذروته أقل سودا من كتفيه والحلسا من المعز التي بين السواد والخضرة لون بطنها كلون ظهرها والاحلس الذى لونه بين السواد والحمره تقول منه احلس احلسا قال المعطل الهذلي يصف سيفا

لن حاسم لا يلبق ضربة • في مشه دخن وأثر أحلس

وقوله كانه في لبديلد • من جلس أعمر في تربد • مدرع في قطع من برجد

وقال الحلس والاحلس في لونه وهو بين السواد والحمره والحلس بكسر اللام الشجاع الذى يلزم قرنه وأنشد • اذا سمع الحلس المغالب • وقد جلس حلسا والحلس والحلس الذى لا يبرح ويلزم قرنه وأنشد قول الشاعر

فقلت لها كاتى من جبان • يصاب ويخطأ الحلس الحامى

كاتى بمعنى كم وأجلس السماء مطرت مطرا رقيقا دائما وفي التهذيب تقول حلت السماء اذا دام مطرها وهو غير وابل والحلس أن يأخذ المصدق النقد مكان الابل وفي التهذيب مكان الفريضة وأجلس فلانا يمينا اذا أمر رتباعه والاحلاس الحل على الشئ قال

وما كنت أخشى الدهر إحلاسا مسلم • من الناس ذنبا جامعا هو مسلما

المعنى ما كنت أخشى إحلاسا مسلم مسلما ذنبا جامعا وهو يرد هو على ما فى جاءه من ذكر مسلم قال نعلب يقول ما كنت أظن أن انسانا ركب ذنبا هو وآخر ينسبه اليه دونه وما تحلس منه بشئ وما تحلس شيئا أى أصاب منه الازهرى والعرب تقول للرجل يكره على عمل أو أمر هو محلوس على الدبر أى ملزم هذا الامر الزام الحلس الدبر وسير محلس لا يقتصر عنه وفي النوادر تحلس فلان لكذا وكذا أى طاف به وحام به وتحلس بالمكان وتحلزه اذا أقام به وقال أبو سعيد حلس الرجل بالشئ وحس به اذا تولع والحلس والحلس بفتح الحاء وكسر ها هو العهد الوثيق وتقول أحلست

قوله قال المعطل الخ كذا بالاصل ومثله في الصحاح لكن كتب السيد مرتضى مانعه الصواب أنه قول أبى قلابه الطائفي من هذيل اه وقوله لن كذا بالاصل والصحاح وكتب بالهامش الصواب غضب اه معجمه

فلانا اذا أعطيته حلساً أي عهداً يأمن به قومك وذلك مثل سهم يأمن به الرجل مادام في يده
واستحلس فلان الخوف اذا لم يفارقه الخوف ولم يأمن وروى عن الشعبي انه دخل على الحجاج
فعاثبه في خروجه مع أبي الاشعث فاعتذرا له وقال انا قد استحلسنا الخوف واكحلنا السهم
وأصابنا خزبة لم يكن فيها بررة أنقياء ولا جفرة أقوياء قال الله أبو لهب يا شعبي ثم عفا عنه القراء قال
أنت ابن بعتظيها وسرورها وحلسها وابن بجدتها وابن شمها وسفسيرها يعني واحد والحلس
الرابع من قدام الميسر قال اللحياني فيه أربعة فروض وله غنم أربعة أنصباء ان فاز وعليه
غرم أربعة أنصباء ان لم يفز وأم حليس كنية الأتان وبنو حليس بطين من الأزد ينزلون نهر الملك وأبو
الحليس رجل والاحلس العبدى من رجالهم ذكره ابن الاعرابي (حليس) الحليس والحلبس
والحلابس الشجاع والحلبس الحريص الملازم للشي لا يفارقه قال الكميت
فلما دنت للكاذبين وأخرجت * به حلبساً عند اللقاء حلابياً
وحلبس من أسماء الاسد وحلبس فلاحساس له أي ذهب عن ابن الاعرابي وجاء في الشعر
الحلبس قال الجوهري وأظنه أراد الحلبس وزاد فيه باء أنشد أبو عمرو ولنبهان
سيعلم من ينوي جلا في أثنى * أريب بأ كافي النضيب حلبس
(جس) جس الشراشدو كذلك جس واحتمس الديكان واحتمسا واحتمس القرنان
واقتملا كلاهما عن يعقوب وجس بالشي علق به والحاسة المنع والمخاربة والتمس التشدد
تحمس الرجل اذا تعاضى وفي حديث علي كرم الله وجهه جس الوغا واستخر الموت أي اشتد
الحر والجس التور قال أبو الدقيش التنوير يقال له الوطيس والجس ونجدة جساء شديدة
يريد بها الشجاعة قال * بنجدة جساء تعدى الذمرا * ورجل جس وجس وأجس شجاع
الاخيرة عن سيبويه وقد جس جساء عنه أيضاً أنشد ابن الاعرابي
كان جبر قصتها اذا ما * جسنا والوقاية بالخناق
وجس الامر جساء اشتد وتحمس القوم تحامسا وجساء شادوا واقتلوا والاحس والجس
والتمس الشديد والاحس أيضاً المتشدد على نفسه في الدين وعام أجس وسنة جساء شديدة
وأصابتهم سنون أحاس قال الازهرى لو أرادوا محض النعت لقالوا سنون جس انما أرادوا
بالسنين الاحاس تذ كبر الاعوام وقال ابن سيده ذكر واعي ارادة الاعوام وأجروا أفعل ههنا
صفة فجراهما وأنشد

قوله والحلس الرابع الخ
وفيه لغة أخرى على وزن
كتف كما في القاموس

لَنَا بِلْ لَمْ نَكْتَسِبْهَا بَعْدَرَةً • وَلَمْ يَقِنْ مَوْلَاهَا السِّنُونَ الْآحَامِسُ

وقال آخر

سَيِّدْ هَبْ بَابِنِ الْعَبْدِ عَوْنُ بِنِ جَحْوِشٍ • ضَلَالًا وَتَقْنِيهَا السِّنُونَ الْآحَامِسُ

وَلَقِيَ هَذَا الْآحَامِسُ أَيَّ السَّنَةِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا وَقَعَ فِي الدَّاهِيَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُمَا وَلَا أَشَدَّ مِنَ الْمَوْتِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَسَّاءُ الضَّلَالُ وَالْهَلَكَةُ وَالشَّرُّ وَأَنْشَدَنَا

فَانْكُمْ لَسْتُمْ بِدَارِ تَرْكِنَةٍ • وَلَكِنَّمَا أَنْتُمْ بِهَيْدِ الْآحَامِسِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةٍ • لَأَقِينَنَّ مِنْهُ جَسَّاءِجِيًّا • مَعْنَاهُ شِدَّةٌ وَشَجَاعَةٌ وَالْآحَامِسُ

الْأَرْضُونَ الَّتِي لَيْسَ بِهَا كَلَالٌ وَلَا مَرْتَعٌ وَلَا مَطَرٌ وَلَا شَيْءٌ وَأَرْضُ أَحَامِسٍ وَالْأَحْمَسُ الْمَكَانُ الصَّلْبُ

قَالَ الْعَجَّاجُ • وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافِ حِمْسٍ • وَأَرْضُونَ أَحَامِسٍ جَذْبَةٍ وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

لَوْ بِي تَحْمَسْتَ الرِّكَابُ إِذَا • مَا خَانِي حَسْبِي وَلَا وَفْرِي

قَالَ شَمْرٌ تَحْمَسْتَ تَحَرَّمْتَ وَاسْتَغْنَيْتَ مِنَ الْحِمْسَةِ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَلَمْ يَهَبْ حِمْسَةً لَأَحْمَسًا • وَلَا أَخَاعَقْدُ وَلَا مُجَبَّاسًا

يَقُولُ لِيهِمْ - بَنِي لَذَى حُرْمَةٍ حُرْمَةٍ أَيْ رَكْبَنَ رُؤْسِهِنَّ وَالْحِمْسُ قَرِيشٌ لَانَّهُمْ كَانُوا يَتَشَدَّدُونَ فِي دِينِهِمْ

وَشَجَاعَتُهُمْ فَلَا يَطَاقُونَ وَقِيلَ كَانُوا لَا يَسْتَظْلُونَ أَيَّامَ مَنَى وَلَا يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَهُمْ

مَحْرَمُونَ وَلَا يَسْلُتُونَ السَّيْمَانَ وَلَا يَلْقَطُونَ الْجِلَّةَ وَفِي حَدِيثٍ خَيْفَانُ أَمَا بَنُو فَلَانِ فَسَكَتَ أَحْمَاسُ

أَيَّ شَجْعَانَ وَفِي حَدِيثٍ عَرَفَةُ هَذَا مِنَ الْحِمْسِ هُمْ جَمْعُ الْأَحْمَسِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَكَرَ

الْأَحَامِسَ هُوَ جَمْعُ الْأَحْمَسِ الشَّجْعَانِ أَبُو الْهَيْثَمِ الْحِمْسِيُّ قَرِيشٌ وَمَنْ وَلَدَتْ قَرِيشٌ وَكَانَتْ وَجَدِيَّةً

قَيْسٌ وَهُمْ قَهْمٌ وَعَدَوَانُ ابْنَا عَمْرٍو وَبَنِي قَيْسِ عَيْلَانَ وَبَنُو عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ هُوَ لَا الْحِمْسُ هُمُ الْوَحْدُ

لَانَّهُمْ تَحْمَسُوا فِي دِينِهِمْ أَيْ تَشَدَّدُوا قَالَ وَكَانَتْ الْحِمْسُ سُكَّانَ الْحَرَمِ وَكَانُوا لَا يَخْرُجُونَ أَيَّامَ الْمَوْسَمِ

إِلَى عَرَافَاتِ أَعْمَاءٍ يَقْفُونَ بِالْمَزْدَلِفَةِ وَيَقُولُونَ نَحْنُ أَهْلُ اللَّهِ وَلَا نَخْرُجُ مِنَ الْحَرَمِ وَصَارَتْ بَنُو عَامِرٍ مِنَ

الْحِمْسِ وَلَيْسُوا مِنْ سَائِلِي الْحَرَمِ لَانَّ أَمَّهُمْ قَرِيشَةٌ وَهِيَ تَجْدُبَتْ تَيْمَنُ بِنُ مَرْثَةٍ وَخُرَاعَةٌ سَمِيَتْ خُرَاعَةٌ

لَانَّهُمْ كَانُوا مِنْ سُكَّانِ الْحَرَمِ فَخَزَعُوا عَنْهُمْ أَيْ أَخْرَجُوا وَيُقَالُ إِنَّهُمْ مِنْ قَرِيشٍ اسْتَقَلُّوا بَنِيهِمْ إِلَى

الْيَمَنِ وَهُمْ مِنَ الْحِمْسِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ عَمْرٍو • بَنَيْتُ مَا نَاصَيْتُ بَعْدِي الْآحَامِسَ أَرَادَ

قَرِيشًا وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَادَ بِالْآحَامِسِ بَنِي عَامِرٍ لَانَّ قَرِيشًا وَلَدَتْهُمْ وَقِيلَ أَرَادَ الشَّجْعَانَ مِنْ جَمِيعِ

النَّاسِ وَالْأَحْمَاسُ الْعَرَبُ أَمَّهُاتُهُمْ مِنْ قَرِيشٍ وَكَانُوا يَتَشَدَّدُونَ فِي دِينِهِمْ وَكَانُوا شَجْعَانَ الْعَرَبِ

لا يطاقون والآحس الورع من الرجال التي تشدد في دينه والآحس الشديد الصلب في الدين والقتال وقد حَسَّ بالكسر فهو حَسٌّ وأحسَّ بين الحسَّ ابن سيدة والحس في قيس أيضا وكلهم من الشدة والحس حرس الرجال وأنشد

كَانَ صَوْتُ وَهْمٍ تَحْتَ الدُّبِّي * حَسَّ رِجَالٌ سَمِعُوا صَوْتَ وَحِي

والحماسة الشجاعة والحمسة دابة من دواب البحر وقيل هي السلحفاة والحس اسم للجمع وفي النوادر الحمسة القليسة وحس اللحم إذا قلاه وحاس اسم رجل وبنو حَسَّ وبنو حَسَّ وبنو حَسَّ وبنو حَسَّ قبائل وذو حاس موضع وحاساء معدوم موضع (حرس) الحارس الشديد والحارس اسم للأسد أو صفة غالبية وهو منه والحارس والرماحس والقداحس كل ذلك الجري الشجاع قال الأزهرى وهي كلها صحيحة قال * ذو نخوة حارس عرضي * الجوهرى أم الحارس امرأة (حنس) الأزهرى خاصة قال شعر الحونس من الرجال الذي لا يضيئه أحد إذا قام في مكان لا ينجيه أحد وأنشد

يَجْرِي النَّفْيُ فَوْقَ أَنْفِ أَفْطُسٍ * مِنْهُ وَعَيْتِي مُقْرِفُ حَوْنِسٍ

ابن الأعرابي الحنس لزوم وسط المعركة شجاعة قال والحنس الورعون (حنس) الحنيس الظلمة وفي الصحاح الليل الشديد الظلمة وفي حديث أبي هريرة كما عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء حنيس أي شديدة الظلمة ومنه حديث الحسن وقام الليل في حنسه ولبلة حنسة ولبل حنيس مظلم والحناس ثلاث ليال من الشهر لظلمته ويقال دحاس وأسود حنيس شديد السواد كقولك أسود حالك (حناس) ناقة حنيس ثقيلة المشى وهي أيضا النجيلة الكريمة قال ابن الأعرابي هي الضخمة العظيمة والحناس أيضا ضخمة القمل قال كراع هي فَنَعَالٌ (حنفس) الحنفس والحففس الصغير الخلق وهو مذكور في الصاد الليث يقال الجارية البذبة القليلة الحياء حنفس وحنفس قال الأزهرى والمعروف عندنا بهذا المعنى عنفص (حوس) حاسه حوسا كحساء والحوس انتشار الغارة والقتل والتحريك في ذلك وقيل هو الضرب في الحرب والمعاني مقسمة وحاس حوسا طلب وحاس القوم حوسا طلبهم وداسهم وقرئ فحاسوا خلال البيار وقد نماز كرتفسيرها في جوس ورجل حواس غواس طلاب بالليل وحاس القوم حوسا خالطهم ووطئهم وأهانهم قال * يحوس قبيلة ويسير أخرى * وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال لا بني العديس بل نسك قسنة أي تخالط قلبك وتحدثك وتحررك

على ركوبها وكل موضع خالطته ووطئته فقد حُسَّتْ وجُسَّتْ وفي الحديث انه رأى فلانا وهو
يخاطب امرأة تحوس الرجال أي تخالطهم والحديث الآخر قال الحفصة ألم أرجأ به أخيك
تحوس الناس وفي حديث آخر فحاسوا العدو وضربا حتى أجهدواهم عن أن قالهم أي بالغوا في
النكابة فيهم وأصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب ورجل أحوس جرى لا يرد شيئا
الجوهري الأحوس الجري الذي لا يهول شيئا وأنشده أحوس في الظلم بالريح الخطل وتركت
فلانا يحوس بني فلان ويحوسهم أي يظلمهم ويطلب فيهم ويدوسهم والذئب يحوس الغنم يظلمها
ويفرقها وحل فلان على القوم فحسهم قال الخطيب يذم رجلا

رَهْطُ ابْنِ أَفْعَلٍ فِي الْخُطُوبِ أَذَى • دُنُسُ السَّيْلِ قَنَاتُهُمْ لَمْ تُفْرَسِ

بِالْهَمِزِ مِنْ طُولِ التَّقَافِ وَجَارُهُمْ • يُعْطَى الظَّلَامَةُ فِي الْخُطُوبِ الْحُوسِ

وهي الامور التي تزل بالقوم وتغشاهم ويحطل ديارهم والتحوس التشجيع والتحوس الإقامة مع
ارادة السفر كما يريد سفره ولا يتهايه لاشتغاله بشي بعدهن وأنشد المسلس يحاطب أخاه طرفة
سرقداً أتى لها بها المحوس • فالدار قد كادت لعهدك تندس

وانه لو حوس وحوس أي عداوة عن كراع ويقال حاسوهم وجاسوهم ودرجحوهم وفنحوهم
أي ذللوهم القراء حاسوهم وجاسوهم انا ذهبوا جازوا يقتلونهم والأحوس الشديد الكل وقيل
هو الذي لا يتشبع من الشيء ولا يملأه والأحوس والحوس كلاهما الشجاع الحس عند القتال
الكثير القتل للرجال وقيل هو الذي اذا أتى لم يترحم ولا يقال ذلك للمرأة وأنشد ابن الاعرابي

• وَالْبَطْلُ الْمُسْتَلِمُ الْحُوسِ • وَقَدْ حُوسَ حُوسًا وَالْأَحُوسُ أَيْضًا الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَلَّهُ أَوْ يَنَالُ

حاجته والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر ابن الاعرابي الحوس الكل الشديد والحوس
الشجاعان ويقال للرجل اذا مات حيس وأبطأ ما زال يحوس وفي حديث عمر بن عبد العزيز دخل
عليه قوم فجعل قتي منهم يحوس في كلامه فقال كبروا كبروا التحوس تفعل من الأحوس وهو
الشجاع أي يتشبع في كلامه ويصبر ولا يالي وقيل هو يتأهبه ومنه حديث علقمة عرفت
فيه تحوس القوم وهيئتهم أي تأهبهم وتشجعهم ويروي بالسين ابن الاعرابي الابل الكثيرة
يقال لها حوسى وأنشد

بَدَلْتُ بَعْدَ أَيَّامٍ رَعْبَ • وَبَعْدَ حُوسَى جَائِلٌ وَمُرْبٍ

وابل حوس بطيئة التحرك من مرعاهن جل أحوس وفاقة حوسا والحوسا من الابل الشديدة

قوله فقال كبروا الخ تعلمه
كما بهامش النهاية فقال
الفتي يا أمير المؤمنين لو كان
بالكبر لكان في المسلمين
أسن منك حين ولوك
الخلاقة اه معصمه
قوله بدلت أي كذا بالاصل
وحرره اه

النفس والحوساء الناقة الكثيرة الاكل وقول القرزدق يصف الابل
 حَوَاسَاتُ الْعِشَاءِ خُبَعْنَاتُ • اِذَا النَّكَارُ وَاوَحَّتِ الشَّمَالَا
 قال ابن سيده لا أدري ما معنى حواسات الا ان كانت الملازمة للعشاء أو الشديدة الاكل وهذا
 البيت أو رده الازهرى على الذى لا يبرح مكانه حتى ينال حاجته وأورده الجوهري في ترجمة
 حيس وسيأتي ذكره قال ابن سيده ولا أعرف أيضا معنى قوله

أَنْعَتُ غَيْثَارًا تَحَاوَلُوا • صَعَدَ فِي نَحْلِهِ أَحْوَسِيَا
 يَجْرُ مِنْ عَفَائِهِ حَيَا • جَرَّ الْأَسِيفِ الرَّمْلَ الْمَرْعِيَا

الا أن يريد اللزوم والمواظبة وأورد الازهرى هذا الرجز شاهد على قوله غيث أحوسى دائم لا يقطع
 وابل حوس كثيرات الاكل وحاست المرأة ذيلها اذا صحبتها وامرأة حوساء الذيل طويلة الذيل
 وأنشد شمر قوله

تَعَيَّنَ أَمْرًا تَأْتِي دُونَهُ • لَقَدْ حَاسَ هَذَا أَمْرٌ عِنْدَكَ حَائِسُ

وذلك ان امرأة وجدت رجلا على فجور وعيرته فجورته فلم تلبث أن وجسدها الرجل على مثل ذلك
 الفراء قد حاس حيسهم اذا ذاهلا بهم ومثل العرب عاد الحيس يحاس أى عاد الفاسد يفسد
 ومعناه أن تقول لصاحبك ان هذا الامر حيس أى ليس بحكم ولا جيد وهو ردى ومنه البيت
 تعيين أمرا وامرأة حوساء الذيل أى طويلة الذيل وقال • قَدْ عَلِمْتُ صَفْرًا حَوْسَاءُ الذَّيْلِ •
 أى طويلة الذيل وقد حاست ذيلها تحوسه اذا وطئته تشبهه كما يقال حاسهم وداسهم أى وطئهم
 وقول رؤبة • وَزَوَّلَ الدَّعْوَى الْخِلَاطَ الْحَوَاسَ • قيل فى تفسيره الحواس الذى ينادى
 فى الحرب يافلان يافلان قال ابن سيده وأراه من هذا كانه يلزم النداء ويواظبه وحوس
 اسم وحوساء وأحوس موضعان قال معن بن أوش

وَقَدْ عَلِمْتُ نَحْلِي بِأَحْوَسِ أَنْتَى • أَقْلُ وَإِنْ كَانَتْ بِلَادِي أَطْلَاعَهَا

(حيس) الحيس الخلط ومنه سمى الحيس والحيس الاقط يخلط بالتمر والسمن وحاسه يحيسه
 حيسا قال الرازي

التمر والسمن معاً اسم الاقط • الحيس الا أنه لم يخلط

وفى الحديث انه أولم على بعض نسائه بحيس قال هو الطعام المتضمن التمر والاقط والسمن وقد يجعل
 عوض الاقط الدقيق والفتيت وحيسه خلطه واحذره قال هني بن أحر الكافى وقيل هولز رافقه

الباهلى هل فى القضية أن اذا استغنيتم • وأمنتم فأناب البعيد الأجنب
وإذا الكاتب بالشدا مرة • بجزتكم فأناب الحبيب الأقرب
ولجندب سهل البلاد وعينها • وللى الملاح وحزنهن المجدب
وإذا تكون كريهة أدعى لها • وإذا يحاس الحيس يدعى جندب
بحب لتلك قضية واقامتي • فيكم على تلك القضية أعجب
هذا العمر كم الصغار بعينه • لا أملى ان كان ذلك ولا أب

والحيس القمر البرنى والأقط يدقان ويعجان باليمن عينا شديدا حتى يندر النوى منه نواة نواة ثم
يسوى كالتريدوهى الوطبة أيضا إلا أن الحيس ربما جعل فيه السويق وأما الوطبة فلا ومن
أمثالهم عاد الحيس يحاس ومعناه أن رجلا أمر بأمر فلم يحكمه فذمه آخر وقام ليحكمه فجاء بشر
منه فقال الأمر عاد الحيس يحاس أى عاد الفاسد يفسد وقوله أنشده ابن الاعرابي
عصت سجاح شبنًا وقيسا • ولقيت من النكاح ويسا • قد حيس هذا الدين عندي حيسا
معنى حيس هذا الدين خلط كما يخلط الحيس وقال مرة فرغ منه كما يفرغ من الحيس وقد شبهت
العرب بالحيس ابن سيدة المحيوس الذى أحدث به الامام من كل وجه يشبه بالحيس وهو يخلط
خلطًا شديدًا وقيل اذا كانت أمه وجدته أمين فهو محيوس قال أبو الهيثم اذا كانت
أوجدت من قبل أبيه وأمه أمة فهو المحيوس وفي حديث أهل البيت لا يحبنا اللكم ولا المحيوس
ابن الاثير المحيوس الذى أبوه عبدة وأمه أمة كانه مأخوذ من الحيس الجوهرى الحواسنة الجماعة
من الناس المختلطة والحواسات الابل المجتمعة قال الفرزدق

كذا يياض بالاصل

حواسات العشاء خبعتات • اذا النكباء عارضت الشمالا

ويروى العشاء بفتح العين ويجعل الحواسنة من الحوس وهو الاكل والدوس وحواسات كولات
وهذا البيت أورده ابن سيده فى ترجمة حوس وقال لا أدري معناه وأورده الازهرى بمعنى الذى
لا يبرح مكانه حتى ينال حاجته ويقال حسبت أحيس حيسا وأنشد

• عن أكلى العليها أكل الحيس • ورجل حيوس قتال لغة فى حوس عن ابن الاعرابي والله أعلم

(فصل الحاء المعجمة) (خبس) خبس الشيء يحبس به حبسا أو تحبسه واختبأ به أخذه وغنمه

والحباسة الغنمة قال عمرو بن جوين أو امرؤ القيس

فلم أرم لها حباسة واجد • ونهت نفسي بهدما كدت أفعله

نصب على ارادة أن لان الشعراء يستعملون أن ههنا مضطرين كثيرا والخباسة كالخباسة
والخباسة بالضم المغمم الاصمعي الخباسة ما تخبست من شيء أي أخذته وغتمته ومنه يقال رجل
خباس أي غنام والاختباس أخذ الشيء مغالبة وأسد خبوس وخباس وخباس وخباس يخبس
الفريسة وخبسه أخذه وأسد خوابس وأنشد أبو مهيدي لابي زيد الطائي واسمه حرمله بن المنذر
فما أنا بالضعيف فتزددوني * ولا حتى اللفاء ولا الخبيس
ولكنني ضارمة جوح * على الأقران مجترى خبوس

اللفاء الشيء اليسير الحقيق يقال رضيت من الوفاء باللفاء ويقال اللفاء ما دون الحق والضبارة
الموثق الخلق من الأسد وغيرها وجوح ماض راكب رأسه والخبس والاختباس التظلم خبسه ماله
واختبسه أياه والخباسة الظلامه (خرس) الخرس ذهاب الكلام عيا أو خلقه خرس
خرسا وهو أخرس والخرس بالتحريك المصدر وأخرسه الله وجل أخرس لا تقب لشق شقته يخرج
منه هديره فهو يرذده فيها وهو يستحب إرساله في الشول لأنه أكثر ما يكون مشناثا وعلم أخرس
لا يسمع في الجبل له صدى يعني العلم الذي يهتدى به قال الازهرى وسمعت العرب تشد

* وأيرم أخرس فوق عنز * والأيرم العلم فوق القارة يهتدى به والأخرس القديم العادي
ماخوذ من الخرس وهو الدهر والغز القارة السوداء قال وأنشدني أعرابي آخر
* وأرم أعيس فوق عنز * قال والأعيس الأبيض والعز الأسود من القور قارة عنز سوداء
وناقة خرساء لا يسمع لها رغاء وكنية خرساء إذا صممت من كثرة الدروع أي لم يكن لها قعاقع وقيل
هي التي لا تسمع لها صوتا من وقارهم في الحرب قال الازهرى وسمعت العرب تقول للبن الخائر
هذه لبنسة خرساء لا يسمع لها صوت إذا أريقت المحكم وشربة خرساء وهي الشربة الغليظة من
البن ولبن أخرس أي خائر لا يسمع له في الأناصوت لغظة وقال أبو حنيفة عين خرساء ومجابهة
خرساء لا رعد فيها ولا برق ولا يسمع لها صوت رعد قال وأكثر ما يكون ذلك في الشتاء لأن شدة
البرد تخرس البرد وتطفى البرق القراء يقال ولاني عرضا أخرس أمرس يريد أعرض عني ولا
يكلمني والخرساء الداهية والعظام الخرس الصم قال حكاه ثعلب والخرساء من الصخور الصماء
أنشد الاخفش قول النابغة

أوضح البيت في خرساء مظلمة * تقيد العير لا يسرى بها الساري

ويروى تقيد العين وهو مذكور في موضعه والخرس والخراس طعام الولادة الأخيرة عن البعاني

قوله والاحرس القديم الخ
كذا بالاصل ولعل هنا
سقطا وكأنته قال ويروى
الاحرس بالحاء المهملة وهو
الخ وقد تقدم الاستشهاد
بالبيت على ذلك في حرس
وايس الخرس بالمججمة من
معاني الدهر أصلا فتنبه
اه معصمه

قوله عين خرساء ومجابهة
الخ كذا بالاصل ولو قال
كما قال شارح القاموس
وعين خرساء لا يسمع لجرها
صوت ومجابهة الخ لكان
أحسن اه معصمه

هذا الاصل ثم صارت الدعوة للولادة خرساً وخراساً قال الشاعر
 كُلُّ طَعَامٍ تَشْتَهِي رَيْبَعَهُ • الْخُرْمُ وَالْإِعْذَارُ وَالنَّقْعَةُ
 وَخَرَسَتْ عَلَى الْمَرْأَةِ تَخْرِيساً إِذَا أَطْعَمَتْ فِي وَلادَتِهَا وَالْخُرْسَةُ الَّتِي تُطْعِمُهَا النِّسَاءُ نَفْسَهَا أَوْ مَا
 يُصْنَعُ لَهَا مِنْ فَرِيْقَةٍ وَنَحْوِهَا وَخَرَسَتْ بِهَا يَحْرُمُهَا عَنِ اللَّحْيَانِ وَخَرَسَتْ خُرْسَتَهَا وَخَرَسَتْ عَنْهَا كِلَاهُمَا
 عَلِمَ لَهَا قَالَ

وَلِلَّهِ عَيْنَانِ رَأَى مِثْلَ مَقْيَسٍ • إِذَا النِّسَاءُ أَصْبَحَتْ لَمْ تَحْرُسِ
 وَقَدْ خَرَسَتْ هِيَ أَيْ يَجْعَلُ لَهَا الْخُرْمُ قَالَ الْأَعْمُ الْهَنْدِيُّ يَصِفُ جَدْبَ الزَّمَانِ وَعَدَمَ الْكَسْبِ
 حَتَّى إِنْ الْمَرْأَةَ النِّسَاءُ لَا تَحْرُسُ وَالْقَطِيمُ لَا يَكْتُبُ بِحُرِّ وَهُوَ النَّشِيءُ الْبَسِيرُ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ
 إِذَا النِّسَاءُ لَمْ تَحْرُسْ يَكْرِهَا • غَلَامًا وَلَمْ يَكْتُبْ بِحُرِّ فَطِيمُهَا
 الْحِثُّ النَّشِيءُ الْقَلِيلُ الْحَقِيرُ أَيْ لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ يُطْعَمُونَ الصَّبِيُّ مِنْ شِدَّةِ الْإِزْمَةِ وَقَوْلُهُ غَلَامًا مُنْتَصِبٌ
 عَلَى التَّمْيِيزِ فَيَكُونُ بَيَانًا لِلْبِكْرِ لِأَنَّ الْبِكْرَ يَكُونُ غَلَامًا وَجَارِيَةً وَأَرَادَ إِنْ الْمَرْأَةُ إِذَا أَذْكَرَتْ كَانَتْ فِي
 النَّفْسِ آثَرًا وَعِنَايَةً بِهَا كَذَلِكَ إِذَا طُرِحَتْ ذَلِكَ عَلَى شِدَّةِ الْجَدْبِ وَعُمُومِ الْجَهْدِ وَفِي الْحَدِيثِ
 فِي صِفَةِ الْقُرْهِ صُفْتُهُ الصَّبِيُّ وَخُرْسَةُ مَرْيَمَ الْخُرْسَةُ مَا تُطْعِمُهُ الْمَرْأَةُ عِنْدَ وَلادِهَا وَخَرَسَتْ النِّسَاءُ
 أَطْعَمَتْهَا الْخُرْسَةَ وَأَرَادَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهَزَى إِلَيْكَ يَجْذَعُ الْخَلَّةُ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا
 وَالْخُرْمُ بِلَاهَاءِ الطَّعَامِ الَّتِي يَدْعَى إِلَيْهَا عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَفِي حَدِيثٍ حَسَنٍ كَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ
 قَالَ أَلِي عُرْسٍ أَمْ خُرْسٍ أَمْ إِعْذَارٍ فَإِنْ كَانَ فِي وَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ أَجَابَ وَالْأَمْرُ يُجِبُّ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ
 بِصَفِّ قَوْمًا بِقَلَّةِ الْخَيْرِ

شَرِكُمْ حَاضِرٌ وَخَيْرُكُمْ دُرٌّ خُرْمٌ مِنَ الْأَرَانِبِ بِكْرٌ
 فَيُقَالُ هِيَ الْبِكْرُ فِي أَوَّلِ جُلُودِهَا وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي يَعْمَلُ لَهَا الْخُرْسَةُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ تَحْرُسِي لِاخْتِرْسَةِ لَكَ
 وَقَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ فِي صِفَةِ الْقُرْهِ حَقَّةُ الْكَبِيرِ وَصُفْتُهُ الصَّغِيرِ وَتَحْرُسَةُ مَرْيَمَ كَانَتْ سَمَاءً بِالمصدر
 وَقَدْ تَكُونُ - هَا كَالنَّهْيَةِ وَالتَّوْدِيَةِ وَتَحْرُسَتْ الْمَرْأَةُ عَمَلَتْ لِنَفْسِهَا خُرْسَةً وَالْخُرْمُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي
 يَعْمَلُ لَهَا شَيْءٌ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَالْخُرْمُ أَيْضًا الْبِكْرُ فِي أَوَّلِ بَطْنٍ تَحْمِلُهُ وَيُقَالُ لِلْإِنْفَاقِ خُرْسٌ قَالَ عَنَتْرَةُ
 عَلَيْهِمْ كُلُّ مُحْكَمَةٍ دَلَالٍ • كَانَ قَتِيرَهَا أَعْيَانُ خُرْسٍ
 وَالْخُرْمُ وَالْخُرْمُ الدُّنْ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَالصَّادِقُ فِي هَذِهِ الْأَخِيرَةِ لَفْظُهُ وَالْخُرْمُ الَّذِي يَعْمَلُ
 الدِّنَانُ قَالَ الْجَعْدِيُّ

جَوْنُ الْجَوْنِ حَرْدَهُ الشَّخْرَاسُ لَنَاقِسٌ وَلَا هَزْمٌ

الناقس الحامض قال العجاج * وَخَرَسَهُ الْحُمْرُ فِيهِ مَا عُنْصِرُ * قال الأزهري وقرأت في شعر العجاج المقرء على شمر

مُعَلِّقِينَ فِي الْكَلَالِيبِ السُّقَرُ * وَخَرَسَهُ الْحُمْرُ فِيهِ مَا عُنْصِرُ

قال الخرمس الدن قیده بالخاء والخراس أيضا الخمار وخراسان كورة النسب اليها خراساني قال سيوييه وهو أجود وخراسي وخرسي ويقال هم خراسان كما يقال هم سودان وبيضان ومنه قول بشار * في البيت من خراسان لا تعاب * يعني بناته ويجمع على الخرسين بتحقيق ياء النسبة كقولك الأشعرين وأنشد * لا تكثرين بعدها خرسيا * (خرس) الخرسيس الشيء اليسير وهي في النقي بالصاد (خرمس) ليل خرمس مظلم وخرمس الرجل ذل وخضع وقيل سكت وقد وردت بالصاد عن كراع وتعلب والآخر غماس السكوت والخرمس الساكت القراء آخرمس وخرمس سكت وخرمس الرجل اذا ذل وخضع (خس) الخساسة مصدر الرجل الخسيس البين الخساسة والخسيس الذي هو خس يخس ويخس خسة وخساسة فهو خسيس رذل وشئ خسيس وخساس وتخسوس تافه ورجل تخسوس مرذول وقوم خساس أزدال وخسيت وخسيت تخس خساسة وخسوسة وخسة صرخت خسيبا وأخسيت أثبت بخسيس وخسيت بعدى بالكسر خسة وخساسة اذا كان في نفسه خسيبا وخس نصيبه يخسه بالضم أي جعله خسيبا وأخسسته وجدته خسيبا وأخسسته أي عده خسيبا وخس الخط خسافه وخسيس وأخسه كلاهما قلله ولم يوقره قال أبو منصور العرب تقول أخس الله خطه وأخسته بالالف اذا لم يكن ذا جد ولا حظ في الدنيا ولا شيء من الخير وأخس فلان اذا جاء بخسيس من الافعال وقد أخسيت في فعلك وأخسيت إخماسا اذا فعلت فعلا خسيبا وامرأة مستخسة وخسافجة الوجه اشتقت من الخسيس وفي التهذيب امرأة مستخسة اذا كانت ذميمة الوجه ذربة مشتق من الخسة والعرب تسمى التجوم التي لا تعزب نحو بنات نعش والفرقدين والجدي والقطب وما أشبه ذلك الخسان والخس بالفح بقله معروفة من أحرار البقول عريضة الورق حرة لينة تزيد في الدم والخس رجل من إباد معروف وابنة الخس الأيادية التي جات عنها الامثال واسمها هند وكانت معروفة بالفصاحة ويقال رفعت من خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعة قال الأزهري يقال رفع الله خسية فلان اذا رفع حاله بعد انحطاطها وفي

حديث عائشة ان فتاة دخلت عليها فقالت ان أبي زوجني من ابن أخيه وأراد أن يرفع بي
 خبيسته الخسيس الذي * والخساسة الحالة التي يكون عليها الخسيس ومنه حديث الأخنف
 ان لم يرفع خبيستنا التهذيب الخسيس الكافر ويقال هو خسيس خبيث وخبيسة الناقة
 أسنانها دون الأثنا يقال جاوزت الناقة خبيستها وذلك في السنة السادسة اذا ألفت ثنيها
 وهي التي تجوز في الضحايا والهدى (خفس) خفس يخفس خفأ وأخفس الرجل قال
 لصاحبه أقبح ما يكون من القول وأقبح ما قدر عليه يقال للرجل خفست يا هذا وأخفست وهو من
 سوء القول وشرب يخفس يريع الاسكار واشتاقه من القبح لانه يخرج به من سكره الى القبح
 من القول والفعل وخفس له يخفس قلل له من الماء في شربه يقال أخفس له من الماء أى قلل
 الماء كثر النيد قال نعلب هذا من كلام الجن والصواب أعرق له يريد أقلل له من الماء
 في الكاس حتى يسكر وأخفس الشراب وأخفس له منه كثر مزجه وقال أبو حنيفة أخفس
 له اذا أقلل الماء وكثر الشراب واللبن أو السويق وكان أبو الهيثم يسكر قول القراء في الشراب
 الخفيس انه الذي أكثر يذمواقل ماؤه أبو عمرو والخفس الاستنزاء والخفس الاكل القليل
 (خلس) الخلس الاخذ في نزع مؤخره خلسه يخلسه خلسا وخلسه اياه فهو خالس وخلاس
 قال الهذلي يا أي ان تفقدى قوما ولدتهم * أو تخلسهم فان الله هز خلاس
 الجوهرى خلست الشيء فواخلسته وتخلسته اذا استلبته والتخالس التالسب والاختلاس
 كالخلس وقيل الاختلاس أوسى من الخلس وأخص والتلسة بالضم التلزة يقال الفرصة
 خلسة والقرنان اذا تبارزا يقال لسان أنفسهما يهاز كل واحد منهما قتل صاحبه الأزهرى
 الخلس في القتال والصراع وهو رجل مخالس أى شجاع حذر ومخالس القرنان ومخالس أنفسهما
 رام كل واحد منهما اختلاس صاحبه قال أبو ذؤيب

فخالس أنفسهما بنوافذ * كنوافذ العبط التي لا ترقع

وخالسه مخالسة وخلاسا أشد نعلب

تظرت الى مخي خلاس عشيبة * على عمل والكاشعون حضور

كدامنل طرف العين ثم أجنتها * رواق أقي من دونها وسنور

وطاعة خليس اذا اختلس الطاعن بمخذه وأخذ خليسي أى اختلاسا ورجل خليس وخلاس
 شجاع حذر وركب مخلوس لا يرى من قبه لجه وأخلس الشعر فهو مخلس وخليس استوى سواده

قوله خفس يخفس كذا
 بضبط الاصل من باب ضرب
 ومقتضى القاموس انهم
 باب كتب اه معجمه

قوله خالسه يخلسه من باب
 ضرب كما في المصباح ولعل
 المجد لم ينبه عليه لشهرته
 اه معجمه

وبياضه وقيل هو اذا كان سواده أكثر من بياضه قال سويد الخارثي
 فَنِي قَبْلُ لَمْ تُعْنِ السِّنُّ وَجْهَهُ • سَوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَى
 أبو زيد أخلس رأسه فهو مخلس وخلص اذا ابيض بعضه فاذا غلب بياضه سواده فهو أغنى
 والخلص الأشمط وأخلست لحية اذا شمتت الجوهرى أخلس رأسه اذا خالط سواده البياض
 وكذلك النبات اذا كان بعضه أخضر وبعضه أبيض وذلك في الهيج وخص بعضهم به الطريقة
 والصاميان والهاثي والسحيم وأخلس الحلي خرجت فيه خضرة طرية عن ابن الاعرابي وأخلست
 الارض والنبات خالط بينهما وأخلست الاسم من ذلك وأخلست الارض أيضا أطلقت
 شيئا من النبات والخلص النبات الهاج بهضه أصفر وبعضه أخضر وكذلك الخليلط يسمى خليسا
 والخلاسي الولد بين أبيض وسوداء أو بين أسود وبياضه قال الازهرى سمعت العرب تقول للغلام
 اذا كانت أمه سوداء وأبوه عربيا آدم فجاءت بولد بين لونيه ما غلام خلاسي والاشي خلاسية ومنه
 الحديث سرحني ثاني قتيان قعسا ورجالا طلسا ونساء خلسا الخلس الثمر وفي الحديث نهى
 عن الخليسة وهي ما استخلص من السبع فتموت قبل أن تذكي من خلست الشيء واختلسته
 اذا سلبته وهي فعيلة بمعنى مفعولة ومنه الحديث ليس في الثبته ولا الخليسة قطع وفي رواية
 ولا في الخليسة أي ما يؤخذ ثوبا ومكبرة ومنه الحديث بادروا بالاعمال مرضا حائسا ومونا خالسا
 أي يخلصكم على غفلة والخلاسي من الديكة بين الدجاج الهندية والفارسية الخليل من المصادر
 المختلص والمعتد فاختلص ما كان على حذو الفعل نحو انصرف انصرفا ورجع رجوعا والمعتد
 ما اعتدت عليه فجعلته اسما للمصدر نحو المذهب والمرجع وقولك أجبتة اجابة وهو المعتد عليه
 ولا يعرف المعتد الا بالسماع ومخالس اسم حصان من خيل العرب معروف قال مزاحم
 يقودان جردا من بنات مخاليس • وأعوج يقني بالاجلة والرسل
 وقد سمت خلاسا ومخالسا (خلبس) خلبسه وخلص قلبه أي قتله وذهب به كما يقال خلبه
 وليس يعد أن يكون هو الاصل لان السين من حروف الزيادات والخلابيس بضم الخاء الحديث
 الرقيق وقيل الكذب قال الكميت

بما قد أرى فيها أوانس كالدمي • وأشهد منهن الحديث الخلابسا
 والخلابيس الكذب وأمر خلايس على غير استقامة وكذلك خلق خلايس والواحد خلبيس
 وخبلمس وقيل لا واحده والخلابيس أن تروى الابل فتذهب ذهابا شديدا فتعني راعيها يقال

أَكْفَيْكَ الْإِبِلَ وَخَلَايِسَهَا وَخَلَايِسُ الْمُتَفَرِّقُونَ (خمس) الخمسة من عدد المذكر والخمس من عدد المؤنث معروفان يقال خمسة رجال وخمس نسوة التذكير بالهاء ابن السكيت يقال صُمْنَا خَمْسًا مِنَ الشَّهْرِ فَيُغْلِبُونَ اللَّيَالِيَ عَلَى الْأَيَّامِ إِذَا لَمْ يَذْكُرُوا الْأَيَّامَ وَأَعْيَاقُ الصِّيَامِ عَلَى الْأَيَّامِ لِأَنَّ لَيْلَةً كُلَّ يَوْمٍ قَبْلَهُ فَإِذَا أَظْهَرُوا الْأَيَّامَ قَالُوا صُمْنَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَكَذَلِكَ أَقْنَانَا عَشْرًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ غَلِبُوا التَّائِيثَ كَمَا قَالَ الْجَعْدِيُّ

أَقَامَتْ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ • وَكَانَ النِّكْبَرُ أَنْ تُضَيَّفَ وَتُجَارَا

ويقال له خمس من الإبل وإن عُنِيَتْ جَمَالًا لِأَنَّ الْإِبِلَ مَوْثِقَةٌ وَكَذَلِكَ خَمْسٌ مِنَ الْغَنَمِ وَإِنْ عُنِيَتْ أَكْبَشًا لِأَنَّ الْغَنَمَ مَوْثِقَةٌ وَتَقُولُ عِنْدِي خَمْسَةُ دِرَاهِمٍ الْهَاءُ مَرْفُوعَةٌ وَإِنْ شَتَّتْ أَدْنَمْتَ لِأَنَّ الْهَاءَ مِنْ خَمْسَةٍ تَصِيرُ تَاءً فِي الْوَصْلِ فَتَدْغُمُ فِي الدَّالِ وَإِنْ أَدَخَلْتَ الْآلِفَ وَاللَّامَ فِي الدَّرَاهِمِ قُلْتَ عِنْدِي خَمْسَةُ الدَّرَاهِمِ بِضَمِّ الْهَاءِ وَلَا يَجُوزُ الْأَدْغَامُ لِأَنَّكَ قَدْ أَدْنَمْتَ اللَّامَ فِي الدَّالِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَدْغُمَ الْهَاءَ مِنْ خَمْسَةٍ وَقَدْ أَدْنَمْتَ مَا بَعْدَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

مَا زَالَ مُدْعَقَتٌ يَدَاهُ إِزَارَهُ • فَسَمِعُوا أَدْرَكَ خَمْسَةَ الْأَشْيَارِ

وتقول في المؤنث عِنْدِي خَمْسُ الْقُدُورِ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمُ أَوْ يَكْتَسِفُ الْعَمَى • ثَلَاثُ الْآثَانِي وَالرُّسُومُ الْبَلَاغُ

وتقول هذه الخمسة دراهم وإن شَتَّتْ دَفَعْتَ الدَّرَاهِمَ وَتَجَرَّ بِهَا مَجْرَى النَّعْتِ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ وَالْخَمْسُ مِنَ الشَّعْرِ مَا كَانَ عَلَى خَمْسَةِ أَجْزَاءٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي وَضْعِ الْعُرُوضِ وَقَالَ أَبُو اسحق إِذَا اخْتَلَطَتِ الْقَوَافِي فَهِيَ الْخَمْسُ وَشَيْءٌ يُخَمْسُ أَيُّهُ خَمْسَةُ أَرْكَانٍ وَخَمْسُهُمْ يُخَمْسُهُمْ خَمْسًا كَانَتْ لَهُمْ خَمْسًا وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ خَامِسًا وَخَامِيًا وَأَتَتْهُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَادِرَةُ وَاسْمُهُ قُطَيْبَةُ بْنُ أَوْسٍ

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ شَهْرٍ وَأَعْوَامٍ • بِالْمُهْمَسِ بَيْنَ أَهْلِ رَوَاجِمٍ

مَضَى ثَلَاثُ سِنِينَ مَنُذِّلًا بِهَا • وَعَامٌ حَلَّتْ وَهَذَا لِلتَّابِعِ الْخَامِي

والذي في شعره هَذِي ثَلَاثُ سِنِينَ قَدْ خَلَوْنَ لَهَا وَأَخَمَسَ الْقَوْمُ صَارُوا خَمْسَةً وَرُفِعَ خَمْسُ طَوْلِهِ خَمْسَ أَتْرَعٍ وَالْخَمْسُونَ مِنَ الْعَدَدِ مَعْرُوفٌ وَكُلُّ مَا قَبِلَ فِي الْخَمْسَةِ وَمَا صُرِفَ مِنْهَا مَقُولٌ فِي الْخَمْسِينَ وَمَا صُرِفَ مِنْهَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

عَلَامٌ قَتْلٌ مِمَّنْ تَعَمَّدَا • مَنْسَنَةٌ وَخَسُونٌ عَدَدَا

بِكسر الميم في خسون احتاج إلى حركة الميم لا طامة الوزن ولم يشكها تسلانيوهم أن الفتح أصلها لأن

الفتح لا يسكن ولا يجوز أن يكون حركها عن سكن لان مثل هذا الساكن لا يحرك بالفتح الا في ضرورة لا بد منه فيها ولكنه قد رأتها في الاصل **خَسُون** كعشرة ثم أسكن فلما احتاج رده الى الاصل وأنس به ما ذكرناه من عشرة وفي التهذيب كسر الميم من **خَسُون** والكلام **خَسُون** كما قالوا **خَس** عشرة بكسر الشين وقال القرامروا وغيره **خَسُون** عددا بفتح الميم بناء على **خَسَة** و**خَسَات** وحكى ابن الاعرابي عن أبي مَرْجٍ شَرِبْتُ هذا الكوز أي **خَسَة** بمثل **وَالْخَسُ** بالكسر من أظماء الابل وهو أن ترد الابل الماء اليوم الخامس والجمع أخماس سيويه لم يجاوز به هذا البناء وقالوا ضَرَبَ أخماساً لاسداس اذا أظهر أمر ابيكني عنه بغيره قال ابن الاعرابي العرب تقول لمن خاتل ضَرَبَ أخماساً لاسداس وأصل ذلك أن شيخا كان في ابله ومعه أولاده رجالا يرعونها قد طالت غربتهم عن أهلهم فقال لهم ذات يوم ارفعوا ابلكم ربعا فرعوا ربعا نحو طريق أهلهم فقالوا له لورعينها **خَس** فزادوا يوما قبل أهلهم فقالوا لورعينها **سَدَس** ففطن الشيخ لما يريدون فقال ما أنتم الا ضَرَبَ أخماس لاسداس ما همتمكم رعيها انما همتمكم أهلكم وأنشأ يقول

وذلك ضَرَبَ أخماس أراه * لاسداس عسى أن لا تكونا

وأخذ الكُمَيْتُ هذا البيت لانه مثل فقال

وذلك ضَرَبَ أخماس أريدت * لاسداس عسى أن لا تكونا

قال ابن السكيت في هذا البيت قال أبو عمرو وهذا كقولك شَشْ بَشْ وهو أن تظهر خمسة تريد ستة أبو عبيدة قالوا ضَرَبَ أخماس لاسداس يقال للذي يُقَدِّمُ الامر يريده غيره فيأتيه من أوله فيعمل رويدا رويدا الجوهري قولهم فلان يَضْرِبُ أخماسا لاسداس أي يسعى في المكر والخديعة وأصله من أظماء الابل ثم ضَرَبَ مثالا للذي يراوغ صاحبه ويريه أنه بطيعه وأنشد

ابن الاعرابي لرجل من طيء

الله بَعَثَ لَمْ لَوْلَا أَنِّي فَرِقُ * من الأمير لعاشت ابنة نبراس

في موعِدِ فاله لي ثم أخلفه * غدا غدا ضَرَبَ أخماس لاسداس

حتى اذا نحن ألبنا مواعده * الى الطبيعة في رفق وليس

أجلت مخيلته عن لافقلته * لو مابدأت بها ما كان من باس

وليس يرجع في لا بعد ما سلت * منه نعم طاعنا من الناس

وقال خريم بن فائق الأسدي

لو كان للقوم رأى يرشدون به • أهل العراق رموكم بابن عباس
 لله در آية • أيما رجل • ما مثله في فصال القول في الناس
 لكن رموكم بشيخ من ذوي عيّن • لم يذروا ضرب أخماس لاسداس

يعني انهم اخطوا الرأي في تحكيم أبي موسى دون ابن عباس وما أحسن ما قاله ابن عباس وقد
 سأله عتبة بن أبي سفيان بن حرب فقال ما منع عليا أن يعثلك مكان أبي موسى فقال منعه والله من
 ذلك حاجز القدر ومحنة الابتلاء وقصر المدة والله لو بعثني مكانه لا عترضت في مدارج أنفاس
 معوية ناقضا لما أبرم ومبرما لما تقض ولكن مضى قدر وبقى أسف والآخرة خير لا مبر المؤمنين
 فاستحسن عتبة بن أبي سفيان كلامه وكان عتبة هذا من أفصح الناس وله خطبة بليغة في نذب
 الناس الى الطاعة خطبها بمصر فقال يا أهل مصر قد كنتم تَعْذُرُون بعض المنع منكم لبعض
 الجور عليكم وقد وليكم من يقول بفعل ويفعل بقول فان دررتم له مراكم يده وان استعصمتم
 عليه مراكم بسيفه ورجا في الآخر من الآخر ما أمل في الاول من الزجر ان البيعة متابعة فلنا
 عليكم الطاعة فيما أحيينا ولكم علينا العدل فيما أولينا فإنا غدر فلا نعمة له عند صاحبه والله
 ما نطق به ألسنتنا حتى عقدت عليه قلوبنا ولا طلبنا هامنكم حتى بذلناها لكم ناجرنا ناجر
 فقالوا سمعنا سمعنا فاجابهم عدلا عدلا وقد خست الابل وأخس صاحبها وردت ابله خسا ويقال
 لصاحب الابل التي ترد خسا تخس وأنشد أبو عمرو بن العلاء لامرئ القيس

يُشِيرُ وَيُنْدِي تَرْبَاهَا وَيُهْلِكُ • انارة تبات الهواجر تخس

غيره الخمس بالكسر من أظماء الابل أن ترى ثلاثة أيام وترد اليوم الرابع والابل خامسة
 وخوامس قال الليث والخمس شرب الابل يوم الرابع من يوم صدرت لانهم يحسبون يوم الصدر
 فيه قال الأزهرى هذا غلط لا يحسب يوم الصدر في ورد النعم والخمس أن تشرب يوم وردها
 وتصدر يومها ذلك وتظل بعد ذلك اليوم في المرقى ثلاثة أيام سوى يوم الصدر وترد اليوم الرابع
 وذلك الخمس قال ويقال فلا تخس اذا اتا ط وردها حتى يكون ورد النعم اليوم الرابع سوى
 اليوم الذي شربت وصدرت فيه ويقال تخس بصا ص وقفعاع وخمات اذا لم يكن في سيرها الى
 الماء وتيرة ولا فتور لبعده غيره الخمس اليوم الخامس من صدرها يعني صدر الواردة والسدس
 الورد يوم السادس وقال راوية الكميث اذا اراد الرجل سفرا بعيدا عودا بله أن تشرب خمسا ثم
 سدما حتى اذا دقت في السير صبرت وقول العجاج

وان طوى من قَلَقَاتِ الْخُرْتِ * خُسْ كَبَلِ الشَّعْرِ الْمُنْحَتِ * ما في انْطِلَاقِ رُكْبَةٍ مِنْ أَمْتٍ
أَرَادَ أَنْ طَوِيَ مِنْ أِبْلِ قَلَقَاتِ الْخُرْتِ خُسْ قَالَ وَالْخُسْ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْمَرْعى وَيَوْمٌ فِي الْمَاءِ وَيَحْسَبُ
يَوْمَ الصَّدْرِ فَذَا صَدَرَتْ الْإِبِلُ حَسَبَ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَيَحْسَبُ يَوْمَ تَرْدُ وَيَوْمَ تَعْدُرُ وَقَوْلُهُ كَبَلِ الشَّعْرِ
الْمُنْحَتِ يَقَالُ هَذَا خُسْ أَجْرُ دُكْلِ الْخَبْرِ مِنْ أَمْتٍ مِنْ أَعْوَجَاجٍ وَالتَّخْمِيسُ فِي سَقَى الْأَرْضِ
السَّقِيَّةُ الَّتِي بَعْدَ التَّرْيِيعِ وَخُسْ الْخَبْلُ يَخْمُسُهُ خُسًا قُلْتُ عَلَى خُسٍ قُوًى وَخَبْلٌ يَخْمُوسُ أَيْ مِنْ
خُسٍ قُوًى ابْنُ شَيْمِلٍ غَلَامٌ خُجَاسِيٌّ وَرُبَاعِيٌّ طَالَ خَمْسَةَ أَشْيَارٍ وَأَرْبَعَةَ أَشْيَارٍ وَانْمَا يَقَالُ خُجَاسِيٌّ
وَرُبَاعِيٌّ فَمِنْ يَزْدَادُ طَوْلًا وَيُقَالُ فِي الثَّوبِ سُبَاعِيٌّ قَالَ اللَّيْثُ الْخُجَاسِيُّ وَالْخُجَاسِيَّةُ مِنَ الْوَصَافِ
مَا كَانَ طَوْلُهُ خَمْسَةَ أَشْيَارٍ قَالَ وَلَا يَقَالُ سُدَاسِيٌّ وَلَا سُبَاعِيٌّ إِذَا بَلَغَ سِتَّةَ أَشْيَارٍ وَسَبْعَةَ قَالَ وَفِي غَيْرِ
ذَلِكَ الْخُجَاسِيُّ مَا بَلَغَ خَمْسَةَ وَكَذَلِكَ السُّدَاسِيُّ وَالْعُشَارِيُّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَلَامٌ خُجَاسِيٌّ طَوْلُهُ خَمْسَةُ
أَشْيَارٍ قَالَ فَوْقَ الْخُجَاسِيِّ قَلِيلًا لَا يَنْتَظِلُّ * أَدْرَكَ عَقْلًا وَالْإِرْهَانُ عَمَلُهُ

وَالْأَتَى خُجَاسِيَّةٌ وَفِي حَدِيثٍ خَالِدٌ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ يَشْتَرِي غَلَامًا تَامًا سَلَفًا فَإِذَا حُلَّ الْأَجَلَ قَالَ خَذْ
مَنْ غَلَامَيْنِ خُجَاسِيَّيْنِ أَوْ عِلْجًا أَوْ مُرَدًّا قَالَ لَا بَأْسَ بِالْخُجَاسِيَّانِ طَوْلُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا خَمْسَةُ أَشْيَارٍ
وَلَا يَقَالُ سُدَاسِيٌّ وَلَا سُبَاعِيٌّ وَلَا فِي غَيْرِ الْخَمْسَةِ لِأَنَّهُ إِذَا بَلَغَ سَبْعَةَ أَشْيَارٍ صَارَ رَجُلًا وَثُوبٌ خُجَاسِيٌّ
وَخَمِيسٌ وَخَمْسُ طَوْلُهُ خَمْسَةُ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ كَرْنَانَ

هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا * وَمُذْرَبًا فِي مَارِئِ تَحْمُوسٍ

بِعْنَى رُحْمًا طَوْلُ مَارِئِهِ خُسْ أَذْرَعٌ وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَعَاذُ اسْتَوَى بِخَمِيسٍ أَوْ لَيْسَ أَخَذَهُ مِنْكُمْ فِي
الْصَّدَقَةِ الْخَمِيسُ الثَّوبُ الَّذِي طَوْلُهُ خُسْ أَذْرَعٌ كَأَنَّهُ يَعْنِي الصَّغِيرَ مِنَ الثِّيَابِ مِثْلُ جَرِيحٍ وَهَجْرٍ وَح
وَقِيلَ وَمَقْتُولٌ وَقِيلَ الْخَمِيسُ ثُوبٌ مَنْسُوبٌ إِلَى مَلِكٍ كَانَ بِالْيَمَنِ أَمْرٌ أَنْ تَعْمَلَ هَذِهِ الْأَرْدِيَّةُ فَتَنْسَبَ
إِلَيْهِ وَالْخُسْ ضَرْبٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمَنِ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ الْأَرْضَ

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبَةٍ أَرْدِيَّةٍ الْخَمِيسِ وَيَوْمًا أَدِيمَهَا نَغْلًا

وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ انْمَا قَبِيلٌ لِلثَّوبِ خَمِيسٌ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَمِلَهُ مَلِكٌ بِالْيَمَنِ يَقَالُ لَهُ الْخَمِيسُ بِالْكَسْرِ
أَمْرٌ يَعْمَلُ هَذِهِ الثِّيَابَ فَتَنْسَبُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَجَاءَ فِي الْبَحَارِيِّ خَمِيسٌ بِالْصَادِ قَالَ فَإِنْ صَحَّتِ
الرَّوَايَةُ فَيَكُونُ مُذَكَّرًا الْخَمِيسَةُ وَهِيَ كَسَاءٌ صَغِيرَةٌ فَاسْتَعَارَهَا لِلثَّوبِ وَيُقَالُ هُمَا فِي بُرْدَةٍ الْخَمِيسُ إِذَا
تَقَارَبَا وَاجْتَمَعَا وَاصْطَلَحَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

صَبَّرَنِي جُودِيْدِيَّةٌ وَمِنْ * أَهْوَا فِي بُرْدَةٍ الْخَمِيسِ

فسره فقال قَرَبَ يَنْحَاقِي كَأَنِّي وَهُوَ فِي خَمْسٍ أَذْرَعٍ وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ كَأَنَّهُ اشْتَرَى لَهُ جَارِيَةً أَوْ سَاقَ
 مَهْرًا مَرَأَتَهُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ فِي مَثَلٍ لَيْتَنَانِي بَرْدَةُ أَخْمَاسٍ أَيْ لَيْتَنَانِي تَقَارِبَانَا وَيُرَادُ
 بِأَخْمَاسٍ أَيْ طَوْلُهَا خَمْسَةُ أَشْبَارٍ وَالْبَرْدَةُ ثَمَلَةٌ مِنْ صَوْفٍ مَخْطُوطَةٌ وَجَعَلَهَا الْبَرْدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 هَمَاقِي بَرْدَةُ أَخْمَاسٍ يَفْعَلَانِ فَعَلًا وَاحِدًا يَشْتَبِهَانِ فِيهِ كَأَنَّهُمَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَا شَبَاهَهُمَا
 وَالتَّخْمِيسُ مِنْ أَيَّامِ الْأَسْبُوعِ مَعْرُوفٌ وَانْمَاءً أَرَادُوا الْخَامِسَ وَلَكِنَّهُمْ خَصُّوهُ بِهَذَا الْبِنَاءِ كَمَا خَصُّوا
 النَّجْمَ بِالذَّبْرَانِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ كَانَ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ مَضَى التَّخْمِيسُ بِمَا قَبْلَهُ فَيُفْرَدُ وَيَذَكَّرُ وَكَانَ أَبُو
 الْبَخْرَاجِ يَقُولُ مَضَى التَّخْمِيسُ بِمَا قَبْلَهُ فَيُجْمَعُ وَيُؤْتَى بِخَرَجِهِ مَخْرَجُ الْعَدَدِ وَالْجَمْعُ أَخْمَسَةٌ وَأَخْمَاسُ
 وَأَخْمَاسُ مِنْ حِكَايَةِ الْآخِرَةِ عَنْ الْقُرَاءِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَخَمَاسٌ وَخَمْسٌ كَمَا يَقَالُ ثَنَاءً وَمَثْنًى وَرُبَاعٌ
 وَمَرْبَعٌ وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لَا تَكُنْ خَيْسًا أَيْ عَنِ يَصُومُ التَّخْمِيسُ وَحَدَهُ وَالتَّخْمِيسُ وَالتَّخْمِيسُ
 وَالتَّخْمِيسُ بِرُحْمَةٍ مِنْ خَمْسَةٍ يُطَرِّدُ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْكُسُورِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَالْجَمْعُ أَخْمَاسٌ وَالتَّخْمِيسُ أَخْذَلُ
 وَاحِدًا مِنْ خَمْسَةٍ يَقُولُ خَمْسَتُ مَالٍ فَلَانٌ وَخَمْسَتُهُمْ يَخْمُسُهُمْ بِالضَّمِّ خَمْسًا أَخْذَلُ خَمْسُ أَمْوَالِهِمْ
 وَخَمْسَتُهُمْ أَخْمُسُهُمْ بِالْكَسْرِ إِذَا كُنْتَ خَامِسَهُمْ أَوْ كَلِمَتُهُمْ خَمْسَةً تَفْسَلُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ حَاتِمٍ
 رَبَعْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَخَمْسْتُ فِي الْإِسْلَامِ يَعْنِي قُدْتُ الْجَيْشَ فِي الْحَالِينِ لِأَنَّ الْأَمِيرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ
 يَأْخُذُ الرَّبْعَ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَجَاءَ الْإِسْلَامُ فَعَلَهُ الْخَمْسُ وَجَعَلَ لَهُ مَصَارِفَ فَيَكُونُ حِينَئِذٍ مِنْ قَوْلِهِمْ
 رَبَعْتُ الْقَوْمَ وَخَمْسْتُهُمْ مَخْفُوفًا إِذَا أَخَذْتَ رُبْعَ أَمْوَالِهِمْ وَخَمْسَهَا وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ وَالتَّخْمِيسُ
 الْجَيْشُ وَقِيلَ الْجَيْشُ الْجَرَّارُ وَقِيلَ الْجَيْشُ الْخَيْشُ وَفِي الْمَحْكَمِ الْجَيْشُ يَخْمِسُ مَا وَجَدَهُ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ
 لِأَنَّهُ خَمْسُ فِرْقٍ الْمَقْدَمَةُ وَالْقَلْبُ وَالْمِجَنَّةُ وَالْمِيسِرَةُ وَالسَّاقُ الْآتِي إِلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

• قَدْ يَضْرِبُ الْجَيْشَ الْخَيْشَ الْأَزُورَا • بِفَعْلِهِ صَفَةً وَفِي حَدِيثِ خَيْرِ مُحَمَّدٍ وَالتَّخْمِيسُ أَيْ وَالْجَيْشُ
 وَقِيلَ سُمِّيَ خَيْسًا لِأَنَّهُ يَخْمُسُ فِيهِ الْغَنَائِمَ وَمُحَمَّدٌ خَيْرٌ مِنْ بَنِيهِ أَيْ هَذَا مُحَمَّدٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ
 مَعْدِيكَرِبٍ هُمْ أَعْظَمُنَا خَيْسًا أَيْ جَيْسًا وَأَخْمَاسُ الْبَصْرَةِ خَمْسَةٌ فَالتَّخْمِيسُ الْأَوَّلُ الْعَالِيَةُ وَالتَّخْمِيسُ
 الثَّانِي بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ وَالتَّخْمِيسُ الثَّلَاثِي عِمْدُ الْقَيْسِ وَالتَّخْمِيسُ الْخَامِسُ الْأَزْدُ
 وَالتَّخْمِيسُ قَبِيلَةٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

عَادَتْ تَعْمُ بِأَحْقَى الْخَمْسِ إِذْ لَقِيتُ • أَحْدَى الْقَنَاطِرِ لَا يَمْسِي لَهَا التَّخَرُّ

وَالْقَنَاطِرُ الدَّوَاهِي وَقَوْلُهُ لَا يَمْسِي لَهَا التَّخَرُّ يَعْنِي أَنَّهُمْ أَظْهَرُوا لَهُمُ الْقِتَالَ وَابْنُ الْخَمْسِ رَجُلٌ وَامَا
 قَوْلُ شَيْبِ بْنِ عَوَانَةَ

عَقِيلَةٌ دَلَالَةٌ لِلْعَدْوِيَّةِ * وَأَثْوَابُهُ يَبْرُقْنَ وَالْخُمْسُ مَا يُجْ

فَعَقِيلَةٌ وَالْخُمْسُ رَجُلَانِ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ أَنَّهُ سَأَلَ الشَّعْبِيُّ عَنِ الْخُمْسَةِ قَالَتْ هِيَ مَسْئَلَةٌ مِنْ
الْفَرَائِضِ اخْتَلَفَ فِيهَا خُمْسَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ عَلَى وَعُثْمَانُ وَابْنُ مَسْعُودٍ وَزَيْدُ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَهِيَ أُمٌّ وَأَخْتُ وَجَدَ (خَنَسٌ) الْخُنُوسُ الْإِتْقَابُ وَالْإِسْتِخْفَاءُ خَنَسَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ يَخْنَسُ
وَيَخْنَسُ بِالضَّمِّ خُنُوسًا وَخَنَسًا وَانْتَحَسَ انْتِخَسًا وَتَأَخَّرَ وَقَبِلَ رَجَعَ وَأَخْنَسَهُ غَيْرُهُ خَلْفَهُ وَمَضَى
عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ الشَّيْطَانُ يُوسُوسُ إِلَى الْعَبْدِ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ خَنَسَ أَيَّ انْتِخَسَ مِنْهُ وَتَأَخَّرَ قَالِ
الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَا قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ قَالِ ابْنُ أَبِي بَلِيْسٍ يُوسُوسُ فِي صَدُورِ
النَّاسِ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ خَنَسَ وَقِيلَ إِنَّ لَهُ رَأْسًا كَرَأْسِ الْحَيَّةِ يَجْتَمِعُ عَلَى الْقَلْبِ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ الْعَبْدُ تَنَجَّى
وَخَنَسَ وَإِذَا تَرَدَّدَ ذَكَرَ اللَّهَ رَجَعَ إِلَى الْقَلْبِ يُوسُوسُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ لَهُ فُخْلٌ
تَخَنَسَتْ الْفُخْلُ أَيَّ تَأَخَّرَتْ عَنْ قَبُولِ التَّلْقِيحِ فَلَمْ يُوَثِّرْ فِيهَا وَلَمْ تَحْمَلْ تِلْكَ السَّنَةَ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ
أَنَّ الْإِبِلَ ضَمَزَ خُنْسٌ مَا جَسَمَتْ جَسَمَتْ الْخُنْسُ جَعَّ خَنَّاسٌ أَيَّ تَأَخَّرَ وَالضَّمَزُ جَعَّ ضَامِرٌ وَهُوَ
الْمَسْكُ عَنْ الْجِرْمَةِ أَيَّ أَنَّهَا صَوَّابَةٌ عَلَى الْعَطَشِ وَمَا جَلَّتْهَا جَلَّتْهُ وَفِي كِتَابِ الزُّنْحَشْرِ حَبْسٌ بِالْخَاءِ
وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ بِغَيْرِ تَشْدِيدِ الْأَزْهَرِيُّ خَنَسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَكُونُ لَازِمًا وَيَكُونُ مُتَعَدِّيًا يَقَالُ
خَنَسْتُ فَلَانَا الْخَنَسُ أَيَّ أُخْرِنَاهُ فَتَأَخَّرَ وَقَبَضَتْهُ فَانْتِخَسَتْ وَخَنَسَتْهُ أَكْثَرُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ
الْفَرَّاءِ وَالْأُمَوِيِّ خَنَسَ الرَّجُلُ يَخْنَسُ وَأَخْنَسَتْهُ بِالْأَلْفِ وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي حَدِيثِهِ رَوَاهُ
يُخْرِجُ عَنْكَ مِنَ النَّارِ فَتَخْنَسُ بِالْجِبَارِيِّ فِي النَّارِ يَرِيدُ تَدْخُلَ بِهِمْ فِي النَّارِ وَتَغِيْبُهُمْ فِيهَا يَقَالُ
خَنَسَ بِهِ أَيَّ وَارَاهُ وَيَقَالُ يَخْنَسُ بِهِمْ أَيَّ يَغِيْبُ بِهِمْ وَخَنَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَوَارَى وَغَابَ وَأَخْنَسَتْهُ أَنَا
أَيَّ خَلَقْتُهُ قَالَ الرَّائِي

إِذَا سَرَّيْتُمْ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ لَيْلَةً * وَأَخْنَسْتُمْ مِنْ عَالِجٍ كَدَّ أَجْوَعَا

الْأَصْمَعِيُّ أَخْنَسْتُمْ خَلَقْتُمْ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو رَوَيْتُمْ وَقَالَ أُخْرَيْتُمْ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ قَحْطَانَ بِهِمْ النَّارُ
وَحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصِلُ فَأَقَامَنِي حَذَاهُ فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ
انْتَحَسْتُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَهُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ قَالَ
فَانْتَحَسْتُ مِنْهُ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْتَصَسَتْ عَلَى الْمَطَاوِعَةِ بِالنُّونِ وَالتَّاءِ وَيُرْوَى فَانْتَحَسْتُ بِالْجِيمِ وَالشِّينِ
وَفِي حَدِيثِ الطُّفَيْلِ خَنَسَ عَنِّي أَوْ حَبَسَ قَالِ هَكَذَا جَاءَ بِالنُّونِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَخْنَسْتُ عَنْهُ بَعْضُ
حَقِّهِ فَهُوَ مَخْنَسٌ أَيَّ أُخْرِنَتْهُ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ

وصهباء من طول الكلال زجرتها * وقد جعلت عنها الآخرة تخنس

قال الازهرى وأنشدني أبو بكر الأيادي لشاعر قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده من
آيات وان دحسوا بأشرف أفعف تكمرا * وان خنسوا عنك الحديث فلا تسئل
وهذا جمة لمن جعل خنس واقعا قال ومما يدل على صحة هذه اللغة ما روينا عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال الشهر هكذا وهكذا وخنس أصبعه في النائمة أي قبضها يعلمهم أن الشهر يكون تسعا
وعشرين وأنشد أبو عبيد في أخنس وهي اللغة المعروفة

إذا ما القلاسي والعمائم أخنست * ففهم عن صلح الرجال حصور

الأصمعي سمعت أعرابيا من بني عقيل يقول لخادم له كان معه في السفر فغاب عنهم لم خنست عنا
أراد لم تأخرت عنا وغبت ولم تواريت والكواكب الخنس الدارري الخمسة تخنس في تجرأها
وترجع وتكنس كما تكنس الأطباء وهي زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد لأنها تخنس
أحيانا في مجرأها حتى تخفى تحت ضوء الشمس وتكنس أي تستر كما تكنس الأطباء في المغار وهي
الكائنات وتخنوسها استخفاؤها بالنهار يمتازها في آخر البرج كرت راجعة إلى أوله ويقال سميت
خنسًا لتأخرها لأنها الكواكب المتخيرة التي ترجع وتستقيم ويقال هي الكواكب كلها لأنها
تخنس في الغيب أولًا لأنها تخفى نهارا ويقال هي الكواكب السيارة منها دون الثابتة الزجاج
في قوله تعالى فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس قال أكثر أهل التفسير في الخنس أنها النجوم
وخنوسها أنها تغيب وتكنس تغيب أيضا كما يدخل الطبيب في كاسه قال والخنس جمع خانس
وفرس خنوس وهو الذي يعدل وهو مستقيم في حضره ذات اليمين وذات الشمال وكذلك الأنثى
بغيرها والجمع خنس والمصدر الخنس يسكون النون ابن سيده فرس خنوس يستقيم في حضره
ثم يخنس كأنه يرجع القهقري والخنس في الأنف تأخره إلى الرأس وارتفاعه عن الشفة وليس
بطويل ولا مشرف وقيل الخنس قريب من القطس وهو لصوق القصبة بالوجنة وضخم الأرنبة
وقيل انقباض قصبة الأنف وعرض الأرنبة وقيل الخنس في الأنف تأخر الأرنبة في الوجه وقصر
الأنف وقيل هو تأخر الأنف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الأرنبة والرجل أخنس والمرأة خنساء
والجمع خنس وقيل هو قصر الأنف ولزوقه بالوجه وأصله في الأطباء والبقرة خنس خنسا وهو
أخنس وقيل الأخنس الذي قصرت قصبته وارتدت أرنبته إلى قصبته والبقرة كلها أخنس وأنف
البقرة أخنس لا يكون إلا هكذا والبقرة خنساء والترك خنس وفي الحديث تقاتلون قوما خنس

الأنف والمراد بهم التمر لانه الغالب على آفاقهم وهو شبه القطس ومنه حديث أبي المنال في صفة النار وعقارب أمثال البغال الخنس وفي حديث عبد الملك بن عمير والله لقطس خنس يزبدجس يغيب فيها الضرس أرباب القطس نوعا من التمر تمر المدينة وشبهه في اكتنازه وانحنائه بالأنوف الخنس لانهم اصغار الحب لاطنة الأقسام واستعاره بعضهم للتبيل فقال بصف درعا

لها يمكن ترذال تبيل خنسا * وتهزأ بالمعابل والقطاع

ابن الاعرابي الخنس مأوى الطباء والخنس الطباء أنفسهم وخنس من ماله أخذ القراء الخنوس بالسين من صفات الاسد في وجهه وانفه وبالصاد ولد الخنزير وقال الاصمعي ولد الخنزير يقال له الخنوس رواه أبو يعلى عنه والخنس في القدم انبساط الاخص وكثرة اللحم قدم خنساء والخناس داء يصيب الزرع فيجمعن منه الحرث فلا يطول وخنساء وخناس وخناسي كله اسم امرأة وخنيس اسم وبنو خنيس حتى والثلث الخنس من ليالى الشهر قيل لها ذلك لان القمر يخنس فيها أى يتأخر وأما قول دريد بن الصمة

أخناس قد هام الفؤاد بكم * وأصابه تبيل من الحب

يعنى به خنساء بنت عمرو بن الشريد فغيره ليستقيم له وزن الشعر (خنيس) الخنابس القديم الشديد الثابت قال القطامي

وقالوا عليك ابن الزبير قلنبي * أبى الله ان أخرى وعز خنابس

كان القطامي هجا قوم من الأزد يخاف منهم فقال له من يشير عليه استجرب ابن الزبير وخدمه ذمة تأمن به اما تخافه منهم فقال مجيبا لمن أشار عليه به هذا أبى الله أن أذل نفسي وأهينها وعز قومي قديم ثابت وأسد خنابس جرى شديد والانى خنابسة ويقال خنابس غليظ وخنابسته ترارته ويقال منسيته والخنابسة الانى وهى التى استبان جملها والخنابس من الرجال الضخم الذى تعلوه كراهة من رجال خنابسين وأنشد الايادى

ليت يخافك خوفا * جهم ضارمة خنابس

والخنابس الكربة المنظر وليل خنابس شديد الظلمة والخنسوس الحجر القداح (خنابس) الازهرى فى الحماسى الخنابسوس حجر القداح (خنسدرس) تمر خنسدريس قديم وكذلك حنطة خنسدريس والخنسدريس الحجر القديمة قال ابن دريد أحسبه معربا سميت بذلك لقسدها ومنه حنطة خنسدريس القديمة (خنلدس) ناقة خنلدس كثيرة اللحم (خنس) (خنس)

قوله والخنس مأوى الطباء
والخنس الخ يضم الخاء والنون
فيهما كما به عليه القاموس
اه معجمه

قوله تعلوه كراهة كتب
بها مش الاصل تبع للمجد
بدل كراهة كرمه وكل صحيح
اه معجمه

الْخَنْقَسُ الضُّبْعُ قَالَ

ولولا أمية عامر لتثورت • مع التثج عن قور ابن عدياء خنقس

(خنقس) خنقس عن الامر عدل أبو زيد خنقس الرجل خنقسه عن القوم اذا كرههم وعدل عنهم والخنقس بالقح والخنقساء بفتح الفاء ممدود وويته سوداء أصغر من الجعل منته الزيج والاتى خنقسه وخنقسا وخنقسا موزع الفاء في كل ذلك لغة والخنقس الكبير من الخنافس وحكي نعلب هؤلاء نوات خنقس قد جاني اذا جعلت خنقسا مما للجنس ولم يفسره قال وأراه لقب الرجل غيره الخنقسا موزية سوداء تكون في أصول الحيطان ويقال هو الخنقس الخنقس له رجوها اليك كماريت بها وثلاث خنقساوات أبو عمرو وهو الخنقس للذكر من الخنافس وهو العنطب والخنطب الاصمعي لا يقال خنقسا متبالها وقال ابن كيسان اذا كانت ألف التانيث خامسة حذفت اذا لم تكن ممدودة في التصغير كقولك خنقسا وخنقسا قال والذي أسقط من ذلك جباري تقول جبير كانك صغرت جبار قال وربما عوضوا منها الهاء فقالوا جبيره ذكروا في باب التصغير ويقال خنقس للخنقسا لغة أهل البصرة قال الشاعر

والخنقس الأسود من تجره • مودة العقرب في السر

وقال ابن دارة

وفي البر من ذئب وسميع وعقرب • ورملة تسمى وخنقسه تسري

(خوس) الخويس التنقيص وهو أيضا ضمير البطن والخويس من الابل الذي ظهر شحمه من السمين ابن الاعرابي الخوس طعن الرماح ولا ولاه يقال خاسه يخوسه خوسا (خيس) الخيس بالقح مصدر خاس الشيء يخيس خيسا تغير وفسدوا ثن وخاست الجيفة أي أروحت وخاس الطعام والبيع خيسا كسد حتى فسد وهو من ذلك كانه كسد حتى فسد قال الليث يقال للشيء يبق في موضع فيفسد ويغير كالجوز والتمر خاس وقد خاس يخيس فاذا أتن فهو مغل قال والزاي في الجوز واللحم أحسن من السين وخيس الشيء لينه وخيس الرجل والدابة تخيسا وخاسهما ذللهما وخاس هو ذل ويقال ان فعل فلان كذا فانه يخاس أنفه أي يذل أنفه والخيس التذليل الليث خوس الخيس وهو الذي قد ظهر لحمه وشحمه من السمين وقال الليث الانسان يخيس في الخيس حتى يبلغ شدة النعم والآذي ويذل ويهان يقال قد خاس فيه وفي الحديث ان رجلا سار معه على جبل قد نوقه وخيسه أي راضه وذله بالركوب وفي حديث معوية انه كتب الى

الحسين بن علي رضوان الله عليه اني لم أكسك ولم أخسك أي لم أذلک ولم أهنک ولم أخافک وعدا
ومنه الخيس وهو سجن كان بالعراق قال ابن سيده والخيس السجن لانه يخيس المحبوسين وهو
موضع التذليل وبه سمي سجن الحجاج مخيسا وقيل هو سجن بالكوفة بناءً على المؤمنين علي بن أبي
طالب رضوان الله عليه وفي حديث علي انه بنى حبسا وسماه الخيس وقال

أما تراني كيسا مكيسا * بنيت بعد نافع مخيسا * بابا كبيرا وأميننا كيسا

نافع سجن بالكوفة كان غير مستوثق البناء وكان من قصب فكان المحبوسون يهربون منه وقيل
انه نقب وأفلت منه المحبسون فهدمه على رضى الله عنه وبني الخيس لهم من مدبر وكل سجن
مخيس ومخيس أيضا قال الفرزدق

فلم يبق الأداخري مخيس * ومن جحر في غير أرضك في جحر

والابل الخيسة التي لم تسرح ولكنها خيست للحرأ والقسم وأنشد للناطقة

والأدم قد خيست فتلا مرافقها * مشدودة برحال الحيرة الجدد

وقال أبو بكر في قولهم دغ فلا ناخيس معنا دعه يلزم موضعه الذي يلزمه والسجن يسمى مخيسا
لانه يخيس فيه الناس ويلزمه ونزوله والخيس بالفتح موضع الخيس وبالكسر قاع له وخاس
الرجل خيسا أعطاه به لعمته ثمن ما ثم أعطاه ناقص منه وكذلك اذا وعد بشئ ثم أعطاه ناقص
مما وعد به وخاس عهدا وبعهد ناقصه وخانه وخاس فلان ما كان عليه أي غدربه وقال الليث
خاس فلان بوعده يخيس اذا أخلف وخاس به عهدا اذا غدر ونكت الجوهرى خاس به يخيس
ويخوس أي غدربه وفي الحديث لا أخيس بالعهد أي لا أنقضه والخيس الخير يقال ماله قل
خيسه والخيس الغم يقال للصبي ما أطرفه قل خيسه أي قل غمه وقال ثعلب معنى قل خيسه قلت
حركاته قال وليست بالعالية والخيس الدر قال أبو منصور وروى عمرو عن أبيه في قول
الرب أقل الله خيسه أي دره وعرض على الرياشي يدعو العرب بعضهم لبعض فيقول أقل الله
خيسك أي لبناك فقال نعم العرب تقول هذا الا ان الاصمعي لم يعرفه وروى عن أبي سعيد انه قال
قل خيس فلان أي قل خطؤه ويقال أقل من خيسك أي من كذبك والخيس بالكسر والخيسة
الشجر الكثير الملتف وقال أبو حنيفة الخيس والخيسة المجموع من كل الشجر وقال مرة هو
الملتف من القصب والأشياء والنخل هذاعبير أبي حنيفة وقيل لا يكون خيسا حتى تكون فيه
حلقاء والخيس بنيت الأطراف وأنواع الشجر وخيس أخيس مستحكم قال

قوله والخيس الخير الحاصل
كما يؤخذ من القاموس ان
الخيس بالفتح بمعنى الخطأ
والضلال والغم وزاد صاحب
اللسان أنه بمعنى الخير وعزاه
شارح القاموس للصاغاني
وصاحب العباب وأما معنى
الشجر الملتف وموضع
الاسد واللبن والدر قبل الكسر
فتنبه اه مصححه

أَجَلَاءُ لَفَحَ الصَّبَا وَأَتَمَّا * وَالطَّلُّ فِي خَيْسٍ أَرَاطَى أَخِيَسَا
وَجَعُ الخَيْسِ أَخِيَامُ وَمَوْضِعُ الاسْدِ أَيْضًا خَيْسٌ قَالَ الصَّيْدَاوِيُّ سَأَلْتُ الرِّيَاشِيَّ عَنِ الْخَيْسَةِ
فَقَالَ الْأَجَعَةُ وَأَتَشَدُّ * لِحَاهُمُ كَأَنَّهُمْ أَخِيَامُ * وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي عَيْصٍ أَخِيَسٌ أَوْ عِدَدٌ أَخِيَسٌ
أَيُّ كَثِيرٍ الْعِدَدِ وَقَالَ جَنْدَلٌ

وَأَنَّ عَيْصِيَّ عَيْصُ عَزَّ أَخِيَسٌ * أَلْفُ تَحْمِيهِ صَفَاءُ عَيْرِمُسُ
أَبُو عَيْسِدٍ الْخَيْسُ الْأَجَعَةُ وَالْخَيْسُ مَا تَجَمُّعُ فِي أَصُولِ النَّخْلَةِ مَعَ الْأَرْضِ وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ الرَّكَابُ
وَمُخَيَسٌ اسْمُ صَنْمٍ لِبْنِ الْقَيْنِ

(فصل الذال المهملة) (دبس) الدَّبْسُ الكَثِيرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّبْسُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ
وَيُقَالُ مَالٌ دَبْسٌ وَرَبْسٌ أَيُّ كَثِيرٍ بِالرَّاءِ أَمَّا الدَّبْسُ وَالدَّبْسُ عَسَلُ التَّمْرِ وَعُصَارَتُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
هُوَ عُصَارَةُ الرُّطَبِ مِنْ غَيْرِ طَبِخٍ وَقِيلَ هُوَ مَا يَسِيلُ مِنَ الرُّطَبِ وَالدَّبْسُ خُلَاصَةُ التَّمْرِ تَلْقَى فِي السَّمَنِ
مُطَيَّبَةً لِلسَّمَنِ وَالدَّبْسَةُ لَوْنٌ فِي ذَوَاتِ الشَّعْرِ أَحْمَرٌ مُشْرَبٌ وَالدَّبْسُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْخَيْلِ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ
السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ وَقَدْ أَدْبَسَ الدَّبْسُ أَيْضًا سَاوًا وَالدَّبْسَةُ حُمْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سَوَادًا وَقَدْ أَدْبَسَ وَهُوَ أَدْبَسٌ يَكُونُ
فِي الشَّاءِ وَالْخَيْلِ وَالدَّبْسُ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَدْبَسَتِ الْأَرْضُ اخْتَلَطَ سَوَادُهَا بِخَضَرَتِهَا وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ أَدْبَسَتِ الْأَرْضُ رَوَى أَوَّلُ سَوَادٍ بَنَتْهَا فَهِيَ مَدْبَسَةٌ وَالدَّبْسِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ جَاءَ عَلَى
لَفْظِ الْمُنْسُوبِ وَلَيْسَ بِمُنْسُوبٍ قَالَ وَهُوَ مُنْسُوبٌ إِلَى طَيْرٍ دَبْسٍ وَيُقَالُ إِلَى دَبْسٍ الرُّطَبِ لِأَنَّهُمْ يَغْيِرُونَ
فِي النَّسَبِ وَيُضْمُونَ الدَّالَ كَالَّذِي هَرِي وَالسَّهْلِيَّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كُنَّ يَصِلُ فِي حَائِطِهِ فُطَارُ
دَبْسِي فَأَعْجَبَهُ قَالَ هُوَ طَائِرٌ صَغِيرٌ قِيلَ هُوَ ذِكْرُ الْيَمَامِ وَجَاءَ بِأَمُورٍ دَبْسٍ أَيُّ دَوَاهٍ مُنْكَرَةٍ وَأَنْتَ كَر
ذَلِكَ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ فَقَالَ أَعْمَاهُ وَرَبْسٌ وَيُقَالُ لِلسَّمَاءِ إِذَا مَطَرَتْ وَفِي التَّهْذِيبِ إِذَا خَالَتِ لِلْمَطَرِ دَرِي
دَبْسٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسِرْهُ بَأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَعْمَاهُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ
لِأَسْوَدِهَا بِالْغَيْمِ وَدَبْسُ الشَّيْءِ وَارَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْتَشَدُ * إِذَا رَأَى خَلْقُ قَوْمٍ دَبْسًا * وَأَنْتَشَدُ
أَيْضًا رَكَاضُ الدَّبِيرِي

لَا ذَنْبَ لِي إِذْ بَنَيْتُ زَهْرَةً دَبْسَتْ * بَغِيرُكَ أَلْوَى يُشَبِّهُ الْحَقَّ بِاطِلَةٍ
وَدَبْسَتُهُ وَارِيَتْهُمُ الدَّبْسُ مَعْرُوفٌ وَالدَّبْسَاتُ بِتَحْقِيفِ الْبَاءِ الْخَلَايَا الْأَهْلِيَّةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
وَالدَّبْسَاوُ الدَّبْسَاوُ مَمْدُودٌ بِأَنَّهُ الْجَرَادُ إِذَا حَدَّثَهَا دَبْسًا أَوْ قَوْلُ لَقِيَطٍ بِنِ زُرَّارَةَ
* لَوْ سَمِعُوا وَقَعَ الدَّبْيَاسِ * وَاحِدٌ هَادِيُوسٌ قَالَ وَارَاهُ عَرَبِيًّا (دبجس) الدَّبْجُسُ الضَّخْمُ مِثْلُ بِهِ

قوله الدبس الكثير الخ فيه
فتح الدال وكسر ها وقوله
والدبس عسل الخ بكسر الدال
فقط وقوله والدبس الاسود
الخ بفتحها فقط وأما الدبس
بضمها فجمع أدبس كما في
القاموس فتنبه كتيبه
معجمه

سبويه وفسره السيرافي (دحس) دحس بين القوم دحسا فسد بينهم وكذلك ماس وأرش
قال الازهرى وأنشد أبو بكر الأيادي لابي العلاء الحضرمي أنشده النبي صلى الله عليه وسلم
وان دحسو بالشر فاعف مكرما * وان خفسوا عند الحديث فلا تسئل

قال ابن الأثير يروى بالخاء والخاء يريدان فعلوا الشر من حيث لا تعلمه ودحس ما في الأناة دحسا
حساء والدحس التدسيس للامور تستيطن أو تطلبها أخفى ما تقدر عليه ولذلك سميت دودة تحت
التراب دحاسة قال ابن سيده الدحاسة دودة تحت التراب صفراء صافية لها رأس مشعب دقيقة
تشدها الصبيان في الفخاخ لصيد العصافير لا تؤذى وهي في الصمغ الدحاس والجمع الدحاحيس
وأنشد في الدحس معنى الاستبطان للعجاج يصف الخلفاء * ويعتلون من مآى في الدحس *
وقال بعض بني سليم وعاء مدحوس ومدكوس ومكبوس بمعنى واحد قال الازهرى وهذا يدل
على ان الدحس مثل الديكس وهو الشئ الكثير والدحس أن تدخل يدك بين جلد الشاة
وصفاقها فتسكنها وفي حديث سلع الشاة فدحس بيده حتى توارت الى الابط ثم مضى وصلى ولم
يتوضأ أي دسها بين الجلد والحم كما يفعل السلاخ ودحس الثوب في الوعاء دحسا أدخله
قال يؤرّها بمسمة الجنتين * كما دحست الثوب في الوعاءين

والدحس امتلاء كحبة السنبل من الحب وقد أدهس وبيت دحاس ممتلئ وفي حديث جرير انه جاء
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت مدحوس من الناس فقام بالباب أي مملوء وكل شئ مملأته
فقد دحسته قال ابن الأثير والدحس والدم متقاربان وفي حديث طلحة انه دخل عليه داره
وهي دحاس أي ذات دحاس وهو الامتلاء والزحام وفي حديث عطاء حق على الناس أن يدحسوا
الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج أي يزدحوا ويدسوا أنفسهم بين فرجها ويرى بالخاء وهو
بمعناه والداحس من الورم ولم يتحدثوه وأنشد أبو علي وبعض أهل اللغة

نشاخص أهما لك أن كنت كاذبا * ولا برئنا من داحس وكاع

وسئل الازهرى عن الداحس فقال قرحة تخرج باليد تسمى بالفارسية بروره وداحس موضع
وداحس اسم فرس معروف مشهور قال الجوهرى هو لقيس بن زهير بن جذيمة العبسي ومنه
حرب داحس وذلك ان قيسا هذ او حذيفة بن بدر الديلمي ثم الفراري تراهنا على خطر عشرين
بعيرا وجعلا الغاية مائة غلوة والمضمار أربعين ليلة والبحري من ذات الاصاد فاجرى قيس داحسا
والغبراء وأجرى حذيفة الخطار والحنفاء فوضعت بنو فزارة رهط حذيفة كميناً على الطريق

فردوا الغبراء ولطموها وكانت سابقة فهاجت الحرب بين عيس وذبيان أربعين سنة (دخس)
 الدخسم والدخس العظيم مع سواد ودخس الليل أظلم وليل دخس مظلم قال
 وأدري جلاب ليل دخس • أسود داج مثل لون السندس
 الأزهرى ليل دخس مظلم وفي حديث حمزة بن عمرو في ليلة ظلماء دخسة أى مظلمة شديدة الظلمة
 أبو الهيثم يقال لليلالى الثلاث التى بعد الظلم خادس ويلة دخس والدخسان الأتم السم بين
 وقد يقلب فيقال دخسمان وفي الحديث كن يابغ الناس وفيهم رجل دخسان أى أسود سمين
 (دخس) الدخس داء يأخذ في قوائم الدابة وهو ورم يكون في أطراف حافر الدابة وقد دخس
 فهو دخس وفرس دخس به عيب والدخيس اللحم الصلب المكنز والدخيس باطن الكف
 والدخيس من الحافر ما بين اللحم والعصب وقيل هو عظم الحوشب وهو موصل الوظيف في
 راسع الدابة ابن شميل الدخيس عظم في جوف الحافر كما تظها رة والحوشب عظم يمس الرسغ
 والدخس والدخيس الانسان التار المكنز غير جد جسم وامرأة مدخسة سمينة كلها دخس
 وكل ذى سمن دخيس قال ودخيس اللحم مكنزه وأنشد

مقدوفة بدخيس التحض بارلها • له صريف صريف القعوب بالسد

والدخيس اللحم المكنز ودخس اللحم كساره والدخس امتلاء العظم من السمن ودخس العظم
 امتلاؤه والدخس الكثير اللحم الممتلى العظم والجمع أدخاس وجل مدخس كذلك وفي التهذيب
 جل مدخس والجميع مدخسات والدخيس من الناس العدد الكثير الجمع قال العجاج
 وقد ترى بالدار يوماً أنسا • جم الدخيس بالثغور أخوسا
 والدخيس العدد الجهم وعدد دخيس ودخاس كثير وكذلك تم دخاس ودرع دخاس متقاربة الخلق
 ويث دخاس ملآن وقد قيل بالحاء والدخس انساس الشئ تحت الارض والدواخس والدخس
 الاثنافى من ذلك ويقال دخس فيه أى دخل فيه وقال الطرماح

فكن دخسا في البحر أو جزوراء • الى الهندان لم تلق تحطان بالهند

البيت الدخس انساس شئ تحت التراب كما تدخس الأنف في الرماد وكذلك يقال للأثافي
 دواخس قال العجاج • دواخسا في الارض الأشعفا • والدخس الفتى من الديبة والدخس
 ضرب من السمك وكلا ديمخس كثر والتف قال • برعى حلياً ونصياً ديمخسا • قال أبو حنيفة
 وقد يكون الديمخس في اليسير والدخيس من أنقله الرمل الكثير والدخس مثال الصرد دابة

قوله فكن دخسا الخ أى
 مثل هذه الدابة في الدخول
 في البحر ولو آخر هذا البيت
 بعد قوله والدخس مثال
 الصرد الخ كما فعل شارح
 القاموس حيث استشهد به
 على هذه الدابة لكان أولى

في البحر تنجي الغريق تمكنه من ظهرها يستعين على السباحة وتسمى الدلفين وفي حديث سلع
 الشاة قد خس يده حتى توارت الى الابط و يروى بالحاء وهو مذكور في موضعه (دختس)
 دختسوس اسم امرأة وقيل اسم لبنت حاجب بن زرارة ويقال دختسوس ودختسوس
 (دختنس) دختسوس اسم امرأة ويقال دختسوس ودختسوس اسم ابنت كسرى وأصل هذا
 الاسم فارسية عترت بمعناه بنت الهني قلبت السين سيناً ما عرت (دخس) الدخسة والدخس
 الخب الذي لا بين لان معنى ما يريد وقد دخس عليه وأمر مدخس ومدخس اذا كان مستورا
 ونشاء مدخس ودخاس ليست له حقيقة وهو الذي لا بين ولا يجذب فيه أنشد ابن الاعرابي
 يقبلون الدسير منك ويثو * نشاء مدخس ادخاسا
 ولم يفهمه ابن الاعرابي والدخاس من الشئ الردي منه قال حاتم الطائي
 شامة لم تتخذ لخامس السطح لا ذم الخليلط المجاور
 والدخاس الاسود الضخم كالخامس وهي قبيلة (دخنس) الدخنس الشديد من الناس
 والابل وأنشد

وقربوا كل جلال دخنس * عند القرى جناد في عجنس * ترى على هامته كالبرنس
 (درس) درس الشئ والرسم يدرس دروساً ودرسته الريح يتعدى ولا يتعدى ودرسه القوم
 عقوا أثره والدرس أثر الدرس وقال أبو الهيثم درس الأثر يدرس دروساً ودرسته الريح تدرسه
 درساً أي تحته ومن ذلك درست الثوب أدسه درساً فهو مدرس ودرس أي أخلقته ومنه قيل
 للثوب الخلق درس وكذلك قالوا درس البعير اذا جرب جرباً شديداً فقطر قال جرير
 ركبت نوارك بغير ادراس * في السوق أقصع راكب وبعير
 والدرس الطريق الخفي ودرس الثوب درساً أي أخلق وفي قصيد كعب بن زهير
 * مطرَحُ البز والدرسان ما كُول * الدرسان الخلقان من الثياب واحد هادرس وقد يقع
 على البسف والدرع والمغفر والدرس والدرس والدرس كله الثوب الخلق والجمع أدراس
 ودرسان قال المتخيل

قد حال بين دريسيه مؤوبة * نسع لها بعضاه الارض تهزير

ودرع دريس كذلك قال

مضى وورثناه دريس مفاضة * وأيسر هنيئاً طويلاً حائلة

وَدَرَسَ الطَّعَامَ يَدْرُسُهُ دَأَسَهُ يَمَانِيَةً وَدُرُسَ الطَّعَامِ يَدْرُسُ دَرَأَسًا إِذَا دَرَسَ وَالدِّرَاسُ الدِّيَاسُ بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ وَدَرَسُوا الْخِنْطَةَ دَرَأَسًا أَيَّ دَأَسُوهَا قَالَ ابْنُ مَبَادَةَ

هَلَّا اشْتَرَيْتَ خِنْطَةً بِالرُّسْتَاقِ * سَمَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْرَاقٍ

وَدَرَسَ النَّاقَةَ يَدْرُسُهَا دَرَسَارَاضَهَا قَالَ

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ أَرْذِيَارِ الْآفَاقِ * سَمَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْرَاقٍ

قِيلَ يَعْنِي السَّبْرَةَ وَقِيلَ يَعْنِي النَّاقَةَ وَفَسَّرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الشَّعْرَ فَقَالَ مِمَّا دَرَسَ أَيُّ دَأَسَ قَالَ وَأَرَادَ بِالْجَمْعِ سَبْرَةً جَمْعًا فِي لَوْنِهَا وَدَرَسَ الْكِتَابَ يَدْرُسُهُ دَرَسًا وَدَرَأَسَةً وَدَرَسَهُ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ عَانِدُهُ حَتَّى انْتِقَادَ لِحَفْظِهِ وَقَدْ قَرَأُ بِهِمَا وَلَيَقُولُوا دَرَسْتُ وَلَيَقُولُوا دَرَسْتُ وَقِيلَ دَرَسْتُ قَرَأْتُ كَتَبَ أَهْلُ الْكِتَابِ وَدَرَسْتُ ذَا كَرْتَهُمْ وَقَرَأْتُ دَرَسْتُ وَدَرَسْتُ أَيُّ هَذِهِ أَخْبَارُ قَدْ عَقْتُ وَانْحَسْتُ وَدَرَسْتُ أَشَدَّ مَبَالِغَةً وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلَيَقُولُوا دَرَسْتُ قَالَ مَعْنَاهُ وَكَذَلِكَ نَبِّئْ لَهُمُ الْآيَاتِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا لَكِي يَقُولُوا أَنْتَ دَرَسْتُ أَيُّ تَعَلَّمْتُ أَيُّ هَذَا الَّذِي جَنَّتْ بِهِ عُلِمْتُ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَجَاهِدٌ دَرَسْتُ وَفَسَّرَهَا قَرَأْتُ عَلَى الْيَهُودِ وَقَرَأُوا عَلَيْكَ وَقَرَأْتُ وَلَيَقُولُوا دَرَسْتُ أَيُّ قُرِئْتُ وَتَلَيْتُ وَقَرَأْتُ دَرَسْتُ أَيُّ تَقَدَّمْتُ أَيُّ هَذَا الَّذِي تَسْلُوهُ عَلَيْنَا شَيْءٌ قَدْ تَطَاوَلَ وَمَرَبَّنَا وَدَرَسْتُ الْكِتَابَ أَدْرُسُهُ دَرَسًا أَيُّ ذَلِكَ بِكَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ حَتَّى خَفَّ حِفْظُهُ عَلَى مَنْ ذَلِكَ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ

وَفِي الْحِلْمِ إِذْ هَانَ وَفِي الْعَقْلِ دَرَسَةٌ * وَفِي الصِّدْقِ مَجَاءٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْذُقْ

قَالَ الدَّرْسَةُ الرِّيَاضَةُ وَمِنْهُ تَرَسَّتِ السُّورَةُ أَيُّ حَفِظْتُهَا وَيُقَالُ سَمِعْتُ أَدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِكثَرَةِ دِرَاسَتِهِ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى وَاسْمَهُ أَخْنُوخُ وَدَرَسْتُ الصَّعْبَ حَتَّى رَضِيتُهُ وَالْأَدْهَانَ الْمَذَلَّةَ وَاللِّينَ وَالدِّرَاسُ الْمُدَارَسَةُ ابْنُ جَنَى وَدَرَسْتُهُ أَيُّاهُ وَأَدْرَسْتُهُ وَمِنْ الشَّاذِّ قِرَاءَةُ ابْنِ حَبِوَةَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرِسُونَ وَالْمُدْرَاسُ وَالْمُدْرَسُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَدْرُسُ فِيهِ وَالْمُدْرَسُ الْكِتَابُ وَقَوْلُ لَبِيدٍ

قَوْمٌ لَا يَدْخُلُ الْمُدَارِسُ فِي الرَّحْمَةِ الْأَبْرَامَةَ وَاعْتَذَارَا

وَالْمُدَارِسُ الَّذِي قَرَأَ الْكِتَابَ وَدَرَسَهَا وَقِيلَ الْمُدَارِسُ الَّذِي قَارَفَ الذُّنُوبَ وَتَلَطَّخَ بِهَا مِنَ الدَّرْسِ وَهُوَ الْجَرْبُ وَالْمُدْرَاسُ الْبَيْتُ الَّذِي يَدْرُسُ فِيهِ الْقُرْآنُ وَكَذَلِكَ مَدَارِسُ الْيَهُودِ وَفِي حَدِيثِ الْيَهُودِيِّ الزَّانِي فَوْضَعَ مِذْرَاسُهَا كَقَعَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ الْمُدْرَاسُ صَاحِبُ دِرَاسَةِ كِتَابِهِمْ وَمِثْلُ ذَلِكَ وَمِثْلُ مَنْ أَبْنِيَةُ الْمَبَالِغَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ حَتَّى أَتَى الْمُدْرَاسَ هُوَ الْبَيْتُ الَّذِي يَدْرُسُونَ فِيهِ

قال ومفعال غريب في المكان ودارست الكتب وتدارستها ودارستها أي درستها وفي الحديث تدارسوا القرآن أي اقرؤوه وتعهّدوه ثلاث نسوة وأصل الدراسة الرياضة والتعهد للشيء وفي حديث عكرمة في صفة أهل الجنة يركبون نجيباً أليناً مشياً من القراش المدروس أي الموطأ الممهّد ودرس البعير يدرس درساً جرب جرباً قليلاً واسم ذلك الجرب الدرس الأصمعي إذا كان بالبعير شيء خفيف من الجرب قيل به شيء من درس والدرس الجرب أول ما يظهر منه واسم ذلك الجرب الدرس أيضاً قال العجاج

يَصْفُرُ لِلْيَسِ أَصْفَرَارُ الْوَرَسِ * من عَرَقِ النَّضِجِ عَصِيمُ الدَّرَسِ

* من الأذى ومن قراف الوقس *

وقيل هو الشيء الخفيف من الجرب وقيل من الجرب يبقى في البعير والدرس إلا كل الشديدي ودرست المرأة تدرس درسا ودروسا وهي دارس من نسوة تدرس ودوارس حاضت وخص البهيان به حيض الجارية التهذيب والدروس دروس الجارية إذا طمشت وقال الأسود بن يعفر يصف جوارى حين أدركن

اللات كالبيض لما تعدن درست * صفر الأنامل من نقف القوارير

ودرست الجارية تدرس دروسا وأبو دراس فرج المرأة وبعير لم يدرس أي لم يركب والدروس الغليظ العنق من الناس والكلاب والدروس الأسد الغليظ وهو العظيم أيضا والدروس العظيم الرأس وقيل الشديدي عن السرافي وأنشدله

بِشَاوِبَاتٍ سَقِيطُ الظِّلِ يَضْرِبُنَا * عند الندول قرانا نبع درواس

يجوز أن يكون واحدا من هذه الأشياء وأولاها بذلك الكلب لقوله قرانا نبع درواس لأن النبع انما هو في الأصل للكلاب التهذيب الدروس الكبير الرأس من الكلاب والدراس بالباء الكلب العقور قال * أعدت درواسا للرباس الحث * قال هذا كلب قد ضرب في رفاق السمن يأكلها فأعدله كلبا يقال له درواس وقال غيره الدراوس من الأبل الذلل الغسلاظ الأعناق واحدا درواس قال الفراء الدراوس العظام من الأبل قال ابن أحر

لم تدر ما نسج اليرنج قبلها * ودراس أعوص دارس متخذ

قال ابن السكيت ظن أن اليرنج عمل وانما اليرنج جلود سود وقوله ودراس أعوص أي لم تدارس الناس أعوص الكلام وقوله دارس متخذ أي يغمض أحيا نافيلا يرى ويروي متجددا بالجم

ومعناه أي ما ظهر منه جديد وما لم يظهر دارس (دربس) الدرباس الكلب العقور قال الشاعر
 * أَعَدْتُ دِرْوَاسًا لِدَرْبِاسِ الْحَمْتِ * وقالوا الدرباس الفخم الشديد من الابل ومن الرجال
 وأنشد
 لو كنت أميت طلبنا عسا * لم تلق ذراوية درابسا
 وتدريس أي تقدم قال الشاعر

إذا القوم قالوا من فني لهمة * تدريس باقي الرئوخم المناكب
 (دربس) الدرديس خزة سوداء كأن سوادها لون الكبد إذا رفعتها واستشفتها رأيتها
 تشف مثل لون العنب الحمراء تصيبها المرأة إلى زوجها توجد في قبور عاد قال الشاعر
 قَطَعْتُ الْقَبْدَ وَالْحُرْزَاتِ عَنِّي * فَنَلِي مِنْ عِلَاجِ الدَّرْدِيسِ
 قال المصنفي هي من الحرز التي يؤخذ بها النساء الرجال وأنشد
 جَعَنَ مِنْ قَبْلِ لَهْنٍ وَقَطَعَةٍ * وَالدَّرْدِيسُ مُقَابِلَافِي الْمُتَعَمِّمِ
 قال وهن يقلن في تأخيرهن إياه أخذتهما الدرديس تداء العرق اليس قال تعني بالعرق اليس
 الذكر التنسيرة والدرديس الفيشلة الليث الدرديس الشيخ الكبير الهيم والعجوز أيضا يقال
 لها درديس وأنشد

أُمِّ عِيَالٍ خَشِيَّةٌ نَعُوسٌ * قَدْ دَرَدَبْتُ وَالشَّيْخُ دَرْدِيسُ
 النعوس هو الطوفان بالليل دَرَدَبْتُ خَشَعْتُ وَذَلْتُ وشاهد العجوز قول الآخر
 جَاءَتْكَ فِي شَوَدِّهَا نَعِيسٌ * عَجِيزٌ لَطَعَا دَرْدِيسُ * أَحْسَنُ مِنْهَا مَنَظَرُ الْبَلِيسِ
 لاطعا تعالت أسنانها من الكبر والدرديس الداهية والدرديس الشيخ بكسر الدال قال وهكذا
 كتبه أبو عمرو والابادي قال ابن بري شاهد الداهية قول جرير الكاهلي
 ولو جررتني في ذاك يوما * رَضِيتُ وَقَلَّتْ أُنْتُ الدَّرْدِيسُ
 (دردفس) الدرداقس عظم القفا قبل فيه أنه أعجمي وقال الأصمعي أحسنه روميًا قال وهو
 طرف العظم الناق فوق القفا أنشد أبو زيد

مَرَزَالَ عَنْ قَصْدِ السَّيْلِ تَرَايَلَتْ * بِالسَّيْفِ هَامَتُهُ عَنِ الدَّرْدَقَاسِ
 قال أبو عبيدة الدرداقس عظم يفصل بين الرأس والعنق كأنه رومي (قال محمد بن المكرم) أظن
 قافية البيت الدرداقس والله أعلم (درطس) إدريطوس دواء رومي فأعرب (درعس)
 بهير درعوس غليظ شديد عن ابن الأعرابي وسيأتي ذكرها في السين (درفس) بهير درفس

قوله والدرديس الشيخ الخ
 ضبط في الأصل بكسر
 الدالين وقوله بكسر الدال
 انظر هل المراد بالدال للجنس
 الشامل للثنتين كضبط
 الأصل ولعله انطأهرا أو
 الأولى والثانية مفتوحة
 وحرراه

عظيم والدرفس الضخم والضخمة من الابل والدرفسة الكثرة لحم الجنين والبضيع والدرفس
الناقة السهلة السير وجل درفس الاموى الدرفس البعير الضخم العظيم وناقعة درفسة والدرفس
الحريرو قال شمر الدرفس أيضا العلم الكبير وأنشد قول ابن الرقيات

تسكنه خرقة الدرفس من الشمس كيث يفرج الأجبا

الصالح الدرفس من الابل العظيم وناقعة درفسة قال المجاج درفسة أوبازل درفس * والدرفاس
مثله قال ابن بري صواب انشاده درفسة أوبازل بالخفض وقيله

كم قد حسرتنا من علاة عنس * كبداء كالقوس وأخرى جلس * درفسة أوبازل درفس

حسرتنا تعبنا والعنس الناقة الصلبة القوية والعلاة سندان الحداد وكبداء ضخمة الوسط
خاقسة وجعلها كالقوس لانها قد ضمرت واغوجت من السير والجلس الشديدة ويقال الجسيمة
والدرفسة الغليظة والبازل من الابل الذي له تسع سنين ودخل في العاشرة (درمس) درمس

الشيستره (درهس) الدراهس الشديد من الرجال (دريس) الدرايس الغبي من
الرجال قال ولا أحسبها عربية محضة (دسس) الدس ادخال الشيء من تحته دسه يدسه دسا

فاندس ودسه ودساه الاخيرة على البدل كراهية التضعيف وفي الحديث استجيدوا الخال فان
العرق دساس أي دخال لانه ينزع في خفاء واطن ودسه يدسه دسا اذا أدخله في الشيء بقهر وقوة
وفي التنزيل العزيز قد أفلح من زكاه وقد خاب من دساها يقول أفلح من جعل نفسه زكية مؤمنة

وخاب من دسها في أهل الخير وليس منهم وقيل دساها جعلها خبيسة قليلة بالعمل الحديث قال
تعلب سألت ابن الاعرابي عن تفسير قوله تعالى وقد خاب من دساها فقال معناه من دس نفسه
مع الصالحين وليس هو منهم قال وقال القراء خابت نفس دساها الله عز وجل ويقال قد خاب من

دسي نفسه فأخلفها بترك الصدقة والطاعة قال ودساها من دسست بثلث بعض سيناتها كما يقال
تظنيت من الظن قال ويرى أن دساها دسها لان الخيل يخفي منزله وماله والسحني يبرز منزله
فينزل على الشرف من الارض لتلايستر عن الضيفان ومن أراد له وكل وجه الليث الدس دسك

شيئا تحت شيء وهو الاخفاء ودسست الشيء في التراب أخفسته فيه ومنه قوله تعالى أم يدسه في
التراب أي يدفنه قال الازهرى أراد الله عز وجل بهذا الموردة التي كانوا يدفنونها وهي حية
وذكر فقال يدسه وهي آتت لانه رده على لفظه ما في قوله تعالى توارى من قوم سوء ما بشر به

فرده على اللفظ لا على المعنى ولو قال بها كان جائزا والدسيس اخفاء المكرو والنسيس من تدسه

قوله هـ ذا الامر مدغمس
بالعين المججمة ومثله بالمهملة
ومدغمس بالطاء المججمة
ومتهمس بالنون وزنا ومعنى
كافي القاموس اه صححه

ليأتيك بالاخبار وقيل الدسيس شبيه بالمجسس ويقال اندس فلان الى فلان ياتيه بالفاسم ابن
الاعرابي الدسيس الصنان الذي لا يقطع له الدواء والدسيس المشوي والدسيس الاصنة الدفرة
الفاتحة والدسيس المراءون بأعمالهم يدخلون مع القراء وليسوا قراء ودس البعير يدسه دسالم يبالغ
في هنته ودس البعير ورمت مساعره وهي أرفاغه وآباطه الاصمى اذا كان بالبعير شئ خفيف
من الجرب قيل به شئ من جرب في مساعره فاذا طلى ذلك الموضع بالهناء قيل دس فهو مدسوس
قال ذوالرمة **تبيين براق السراة كانه * قريع هجان دس منه المساعر**

قال ابن بري صواب انشاده فنيق هجان قال وأما قريع هجان فقد جاء قبل هذا البيت بآيات وهو
وقد لاح للساري سهيل كانه * قريع هجان عارض الشول جافر

وقوله تبيين فيه ضمير يعود على ركب تقدم ذكرهم وراق السراة أراد به الثور الوحشي والسراة
الطهر والفتيق الفعل المكرم والهجان الابل الكرام ودس البعير اذا طلى بالهناء طليا خفيفا
والمساعر أصول الآباط والاخاذ وانما شبه الثور بالفتيق المهنوء في أصوله انخاضه لاجل السواد
الذي في قوائمه والجافر المنقطع عن الضراب والشول جمع شائلة التي شالت بأذناها وأتى عليها
من تاجها سبعة أشهر أو ثمانية خفف لبنها وارتفع ضرعها وعارض الشول لم يتبعها ويقال للهناء
الذي يطلى به أرفاغ الابل الدس أيضا ومنه المثل ليس الهناء بالدس المعنى أن البعير اذا جرب في
مساعره لم يقتصر من هنائه على موضع الجرب ولكن يعم بالهناء جميع جلده لئلا يتعدى الجرب
موضعه فيجرب موضع آخر يضرب مثلا للرجل يقتصر من قضاء حاجته صاحبه على ما يتبلغ به ولا
يبالغ فيها والدساسه حبة صماء تندس تحت التراب اندساسا أي تندفن وقيل هي شحمة الارض
وهي الغنمة أيضا قال الازهرى والعرب تسميها الحلكي وبنات النقي تغوص في الرمل كما يغوص
الحوت في الماء وبها يشبه بنات العذارى ويقال بنات النقي وآياها أراد ذوالرمة بقوله

بنات النقي تحن مرارا وتظهر * والدساس حبة أحر كانه الدم محددا الطرفين لا يدري أيهما
رأسه غليظ الجلد يأخذ فيه الضرب وليس بالضخم الغليظ قال وهو النكار قرأه الازهرى بخط
شمر وقال ابن دريد هو ضرب من الحيات فلم يحله أبو عمر والدساس من الحيات الذي لا يدري
أي طرفيه رأسه وهو أخت الحيات تندس في التراب فلا يظهر للشمس وهو على لون القلب من
الذهب المحلى والدسة لعبة لصبيان الاعراب (دعس) **دعسه بالريح يدعسه مدعسا طعنه**
والمدعس الريح يدعس به وقيل المدعس من الرماح الغليظ الشديد الذي لا يتنى وريح مدعس

وَالْمَدْعَسُ الصُّمُّ مِنَ الرِّمَاحِ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْدَّعْسُ الطَّعْنُ وَالْمَدْعَسَةُ الْمَطَاعَنَةُ وَفِي الْحَدِيثِ
فَإِذَا دَنَا الْعَدُوُّ كَانَتْ الْمَدْعَسَةُ بِالرِّمَاحِ حَتَّى تَقْصِدَ أَيُّ تَكْسِرُ وَرَجُلٌ مَدْعَسٌ طَعَانٌ قَالَ
لِتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا * وَبِالْقَنَاطَةِ مَدْعَسًا مَكْرًا * إِذَا غَطِيفُ السَّامِيِّ قَرَأَ

وَسَنَدُ كَرِهٍ فِي الصَّادِ وَهُوَ الْإِعْرَافُ قَالَ سَبِيحُ يَهُوَى وَكَذَلِكَ الْإِثْمُ بِغَيْرِهَا وَلَا يَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ
لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَدْخُلُ مَوْثَةً وَرَجُلٌ دَعْسٌ كَدْعَسٍ وَرَجُلٌ مَدْعَسٌ مُطَاعِنٌ قَالَ
إِذَا هَابَ أَقْوَامٌ بَحْشَمَتْ هَوْلًا * يَهَابُ حَيَاةُ الْإِلَهِ الْمَدْعَسُ

وَيُرْوَى تَقَعَّمَتْ نَخْرَةً يَهَابُ وَقَدْ يَكْنَى بِالْدَّعْسِ عَنِ الْجَمَاعِ وَدَعْسٌ فَلَانٌ جَارِيَةٌ دَعْسًا إِذَا نَكَبَهَا
وَالْدَّعْسُ شِدَّةُ الْوَطْءِ وَدَعَسَتْ الْأَبْلُ الطَّرِيقَ تَدْعَسُهُ دَعْسًا وَطِئَتْهُ وَطَأً شَدِيدًا وَالْدَّعْسُ الْآثَرُ
وَقِيلَ هُوَ الْآثَرُ الْحَدِيثُ الْبَيِّنُ قَالَ ابْنُ مِقْبِلٍ

وَمَنْ هَلْ دَعَسَ آثَارَ الْمَطِيِّ بِهِ * تَلْقَى الْحَارِمَ عَرِيضًا فَعَرِيضًا

وَطَرِيقُ دَعْسٍ وَمَدْعَسٌ وَمَدْعُوسٌ دَعْسَتُهُ الْقَوَائِمُ وَوَطِئَتْهُ وَكَثُرَتْ فِيهِ الْآثَارُ يُقَالُ رَأَيْتَ
طَرِيقًا دَعْسًا أَيْ كَثِيرَ الْآثَارِ وَالْمَدْعُوسُ مِنَ الْأَرْضِينَ الَّذِي قَدْ كَثُرَ بِهِ النَّاسُ وَرَعَاهُ الْمَالُ حَتَّى
أَفْسَدَهُ وَكَثُرَتْ فِيهِ آثَارُهُ وَأَبْوَالُهُمْ يَكْرَهُونَهُ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَهُمْ أَثَرٌ سَجَابَةٌ لَا يَجِدُونَ مِنْهَا بَدَأًا
وَالْمَدْعَامُ الطَّرِيقُ الَّذِي لَيْسَتْهُ الْمَارَةُ قَالَ رُؤْبَةُ بْنُ الْحَبَّاجِ يَصِفُ حَبِيرًا وَرَدَّتْ الْمَاءُ

فِي رَسْمِ آثَارِ وَمَدْعَامٍ دَعَقَ * يَرْدَنُ تَحْتَ الْأَثَلِ سَبَاحَ الدَّسَقِ

أَيْ تَمَرُّ هَذِهِ الْحَبِيرُ فِي رَسْمٍ قَدْ أَثَرَتْ فِيهِ حَوَافِرُهَا وَالطَّرِيقُ الدَّعَاقُ الَّذِي كَثُرَ عَلَيْهِ الْمَشْيُ وَالسَّيَاحُ
الْمَاءُ الَّذِي يَسِجُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالْدَّسَقُ الْبَيَاضُ يَرِيدُهُ انْ يَبِضُّ وَمَدْعَسُ الْقَوْمِ مُحْتَبَرُهُمْ
وَمُسْتَوَاهُمْ فِي الْبَادِيَةِ وَحَيْثُ تَوَضَّعَ الْمَلَّةُ وَهُوَ مُنْتَعَلٌ مِنَ الدَّعْسِ وَهُوَ الْحَشْوُ وَدَعَسَتْ الْوَعَاءُ
حَشَوْتُهُ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

وَمَدْعَسٌ فِيهِ الْإِيضُ اخْتَقِيَتْهُ * بِجَرْدَاءِ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ جَارُهَا

يَقُولُ رَبُّ مُحْتَبَرٍ جَعَلَتْ فِيهِ اللَّحْمَ ثُمَّ اسْتَخْرَجَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ لِلْعَجَلَةِ وَالْخَوْفِ لِأَنَّهُ فِي سَفَرٍ وَفِي
التَّهْذِيبِ وَالْمَدْعَسُ مُحْتَبَرُ الْمَلِيلِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

وَمَدْعَسٌ فِيهِ الْإِيضُ اخْتَقِيَتْهُ * بِجَرْدَاءِ مِثْلَ الْوَكْفِ يَكْبُو غَرَابُهَا

أَيْ لَا يَنْبِتُ الْغَرَابُ عَلَيْهَا إِلَّا مَسْتَهَا أَرَادَ الْعَجْرَاءُ وَأَرْضُ دَعْسَةٍ وَمَدْعُوسَةٌ سَهْلَةٌ وَأَدْعَسَهُ الْحَرْقُ قَتَلَهُ
وَالْمَدْعَاسُ اسْمُ فَرَسٍ الْأَقْرَعِ بْنِ سَفْيَانَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

يَعْدِي عَلَالَاتِ الْعِبَاةِ أَذْنًا • لِهَافَرِسُ الْمَدْعَاةِ غَيْرِ الْمَعْمَرِ
 وفي النوادر رجل دَعُوسٌ وَعُطُوسٌ وَقِدُوسٌ وَدَقُوسٌ كل ذلك في الاستقدام في الغسرات
 والحروب (دعكس) الدَعَكْسَةُ لعبُ الجُوسِ يدُورون قد أخذ بعضهم يد بعض كالرقص
 بسمونه الدَسْتَبْدُوقُ دَعَكُوسًا وَتَدَعَكُوسٌ بعضهم على بعض وهم يدَعَكُوسُونَ قال الرازي
 طافوا به معتكسين نكسا • عَكَفَ الجُوسُ يَلْعَبُونَ الدَعَكْسَا

(دغس) حَسِبَ دَغَسٌ فَاسْتَدْخُلَ عَنْ الْهَجَرِيِّ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ شَبَابَةً يَقُولُ هَذَا
 الْأَمْرُ دَغَسٌ وَمَدَغَمٌ إِذَا كَانَ مُسْتَوْرًا (دفس) ابن الأعرابي أَدْفَسَ الرَّجُلُ إِذَا اسْوَدَّ
 وَجْهُهُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَحْضَظُ هَذَا الْحَرْفَ لِغَيْرِهِ (دقفس) الدِّقْفَسُ بِالْكَسْرِ
 الْمَرْأَةُ الْحَقَاءُ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ لِلْفَنْدِ الزَّمَانِي وَبِرْدِي لَامِرِي الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ الْكِنْدِيِّ
 أَيْتَمَلِكُ بِأَتَمَلِ • قَرِيبِي وَقَرِي عَدَلِي ذَرِيبِي وَسِلَاحِي ثُمَّ شُدِّي الْكَفَّ بِالْعَزْلِ
 وَتَبَلِي وَقُلَاهَا كَرَعَاقِيبِ قَطَا طَعْلِي وَقَدْ أَخْتَلَسُ الضَّرْبَ شَعَةً لَا يَدْعِي لَهَا صُلِي
 لِحَبِّبِ الدِّقْفَسِ الْوَرَا • مَرِيعَتُ وَهِيَ تَسْتَقِلِي وَقَدْ أَخْتَلَسُ الطَّعْنَةَ تَتْنِي سَنَنَ الرَّجُلِ
 تَمَلِكُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَتَمَلُّ مَرْحَمٌ مِثْلُ يَحَارٍ يَقُولُ دَعِينِي وَدَعِي عَدْلَكَ لِي عَلَى إِدَامَتِي لِبَسِّ السِّلَاحِ
 لِلْعَرَبِ وَمَقَاوِمَةُ الْأَعْدَاءِ وَالْعَزْلُ جَمْعُ أَعْزَلٍ وَهُوَ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ يَقُولُ أَصْرَفِي هَمَكَ إِلَى مَنْ هُوَ
 قَاعِدٌ عَنِ الْحَرْبِ وَالزَّمِيَّةِ وَلَا تَفَارِقِيهِ وَشُدِّي كَفَّكَ بِهِ وَفَقَّاجِعُ فُوقِ السَّهْمِ وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ فُوقٍ كَمَا
 قَالَ رُوْبَةُ • كَسَرَمَنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ • الْهَاءُ فِي عَيْنِيهِ ضَمِيرُ الصَّائِلِ لِأَنَّهُ إِذَا نَظَرَ إِلَى السَّهْمِ
 أَبْهَجَ عَوَجَ أُمٍّ لَا كَسَرَ بَصَرَهُ عِنْدَ تَطَرُّهِ وَقَوْلُهُ كَعَرَاقِيبِ قَطَا طَعْلِي شَبَّهَ أَفْوَاقَ السَّبْلِ الْخَمْرَةِ الَّتِي
 تَكُونُ فِي الْفُوقِ بِعَرَاقِيبِ الْقَطَا وَالطَّعْلُ جَمْعُ أَطْعَلٍ وَطَعْلَاءُ وَالطَّعْلُ لَوْنٌ يَشْبَهُ الطَّعَالَ شَبَّهَ بِهَا
 رِيَشَ السَّهْمِ وَقَوْلُهُ تَتْنِي سَنَنَ الرَّجُلِ أَيُ مَخْرَجِ مِثْلِهِ مِنَ الدَّمِ مَا يَمْنَعُ سَنَنَ الطَّرِيقِ وَقِيلَ الدِّقْفَسُ
 الرَّعْنَاءُ الْبَلْهَامُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هِيَ الْبَلْهَامُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَأَنشَدَ

عَمِيَّةٌ ضَاحِي الْجِسْمِ لَيْسَتْ بِغَنَّةٍ • وَلَا دِقْفَسٌ يَطْبِي الْكِلَابَ جَارُهَا
 وَالدِّقْفَسُ وَالدِّقْنَسُ الْأَحَقُّ وَقِيلَ الْأَحَقُّ الْبَيْدِيُّ وَالدِّقْنَسُ الْبَحِيلُ وَقِيلَ الْمُنْدَقُّ النَّوَامُ وَأَنشَدَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا الدَّعْرَمُ الدِّقْنَسُ صَوَّى لِقَاحَهُ • فَإِنْ لَنَا ذُرْدَا ضَخَامَ الْحَالِ
 صَوَّى يَمْنَزُ وَالدِّقْنَسُ الرَّاعِي الْكَسْلَانُ الَّذِي يَنَامُ وَيَتْرَكَ الْأَبْلَ تَرعى وَحَسَدَهَا (دفتس)

قوله الدراهم الشديد
 وكذلك الكثير العلم من
 كل ذي لحم كالدرهم
 كدراهم والدراهم
 كساجد الشداهد فاموس

قوله شبه أفواق السبل الخ
 كذا بالأصل والامر سهل
 اه

دَفْطَسَ ضَبَّعَ مَالَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قَدْ نَامَ عَنْهَا جَابِرٌ وَدَفْطَسَا * يَشْكُو عُرُوقَ خُصْيَتَيْهِ وَالنَّسَا

قال أبو العباس أراه دَفْطَسَا قال وكذا أحفظه بالذال قال ولكن لا نغيره وأعلم عليه (دقس) دَقَسَ فِي الْأَرْضِ دَقْسًا وَدَقُوسًا ذَهَبَ فَتَغَيَّبَ وَالذُّقْسَةُ دَوِيَّةٌ صَغِيرَةٌ وَدَقْيُوسُ اسْمُ مَلِكٍ أَعْجَمِيَّةٍ اللَّيْثُ الدَّقْسُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَلَكِنْ اسْمُ الْمَلِكِ الَّذِي بَنَى الْمَسْجِدَ عَلَى أَصْحَابِ الْكَهْفِ اسْمُهُ دَقْيُوسُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ مَا أَدْرَى أَيْنَ دَقَسَ وَلَا أَيْنَ دَقْسَ بِهِ وَلَا أَيْنَ طَهَسَ وَطُهَسَ بِهِ أَيْ أَيْنَ ذَهَبَ وَذَهَبَ بِهِ (دمقس) التَّهْدِيبُ قَالُوا لِأَبْرِئِيمَ دِمَقْسٌ وَدِقْسٌ (دكس) الدُّكَّاسُ مَا يَغْشَى الْإِنْسَانَ مِنَ النَّعَاسِ وَيَتَرَكَّبُ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَأَنَّهُ مِنَ الْكَرَى الدُّكَّاسُ * بَاتَ بِكَامِي قَهْوَةً يَحَاسِي

وَالدَّاكُسُ لُغَةٌ فِي الْكَادِسِ وَهُوَ مَا يَطِيرُ بِهِ مِنَ الْعَطَاسِ وَالْقَعِيدُ وَنَحْوُهُمَا دَكْسُ الشَّيْءِ حَشَاءُ وَالْدَّاكُسُ مِنَ الطَّبَائِ الْقَعِيدُ وَالدُّوَكْسُ الْعِدَّةُ الْكَثِيرُ وَمَالُ دَوَكْسٍ كَثِيرٌ عَنْ كِرَاعٍ وَنَعْمَ دَوَكْسٌ وَدِيكْسُ أَيْ كَثِيرُ الدُّوَكْسُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَهُوَ الدُّوسُ لُغَةٌ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ الدُّوَكْسَ وَلَا الدُّوسَكَ فِي أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ نَعْمَ دَوَكْسٌ وَشَاءَ دَوَكْسٌ إِذَا كَثُرَتْ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ

مَنْ اتَّقَى اللَّهَ فَلَمَّا يَدُوسُ * مِنْ عَكَرٍ دَثْرٍ وَشَاءَ دَوَكْسُ

وَالْدِيكْسُ وَالْدِيكْسَاءُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالنَّعَامِ يُقَالُ غَنَمٌ دِيكْسَاءٌ وَغَبَرَةٌ دِيكْسَاءٌ عَظِيمَةٌ وَدِيكْسُ الرَّجُلِ فِي يَمِينِهِ إِذَا كَانَ لَا يَبْرُزُ لِحَاجَةِ الْقَوْمِ يَكْمُنُ فِيهِ وَدَوَكْسُ اسْمُ (دلس) الدَّلَسُ بِالْتَحْرِيكِ الظُّلْمَةُ وَفُلَانٌ لَا يَدُوسُ وَلَا يُوَالِسُ أَيْ لَا يُخَادِعُ وَلَا يَغْدِرُ وَالْمُدَالَسَةُ الْخَدَاعَةُ وَفُلَانٌ لَا يَدُوسُ وَلَا يُخَادِعُ وَلَا يُخْفِي عَلَيْكَ الشَّيْءَ فَكَأَنَّهُ يَأْتِيكَ بِهِ فِي الظَّلَامِ وَقَدْ دَالَسَ مُدَالَسَةً وَدَلَسَا وَدَلَسَ فِي الْبَيْعِ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ إِذَا لَمْ يَسِينْ عَيْبُهُ وَهُوَ مِنَ الظُّلْمَةِ وَالتَّدْلِيسِ فِي الْبَيْعِ كَمَا نُبَيِّنُ عَيْبَ السِّلْعَةِ عَنْ الْمُشْتَرِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ هَذَا أَخَذَ التَّدْلِيسُ فِي الْأَسْنَادِ وَهُوَ أَنْ يَحْدِثَ الْمُحَدِّثُ عَنِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَقَدْ كَانَ رَأَاهُ الْأَنَّهُ سَمِعَ مَا أَسْنَدَهُ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ دُونِهِ وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ جَاعَةٌ مِنَ الثَّقَاتِ وَالدَّلَسَةُ الظُّلْمَةُ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَأَمْرِي قُرْفٌ بِسَوْفِهِ مَالِي فِيهِ وَأَسٌّ وَلَا دَلَسَ أَيْ مَالِي فِيهِ خِيَانَةٌ وَلَا خَدِيعَةٌ وَيُقَالُ دَلَسَ لِي سِلْعَةٌ سَوِيَّةٌ وَالدَّلَسُ الشَّيْءُ إِذَا خَفِيَ وَدَلَسْتُهُ قَتَلْتُهُ وَتَدَلَّسْتُه أَيْ لَا تَشْعُرْ بِهِ وَالدُّوَلَسِيُّ الذَّرِيعَةُ الْمُدَلَّسَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ رَحِمَ اللَّهُ عَمْرُولَهُ يَنْتَه

قوله والدقسة الخ قال في
القاموس والدقسة بالضم
حب كالجوارس ودويبة
ويفتح أو الصواب بالفتح
هـ كنبه صححه
قوله ودقس في بعض نسخ
القاموس مدقس بتقديم
الميم قال الشارح وكل صحح
هـ صححه

عن المتعة لا تحذها الناس دُولَسِيَّ أَي ذريعة إلى الزنا مدْلَسَةٌ والتدليس إخفاء العيب والواو فيه زائدة والأدلاس بقايا النبت والبقل واحدها دَلَسٌ وقد أدلست الأرض وأتشد بدَلَسًا من قهوس قنعاسا * ذاصهوات يرتفع الأدلاسا

ويقال إن الأدلاس من الرب وهو ضرب من النبت وقد تدلّس إذا وقع بالأدلاس ابن سيده وأدلاس الأرض بقايا عشبها ودلست الأبل أتبع الأدلاس وأدلس النصي ظهر واخضر وأدلت الأرض أصاب المال منها شيئاً والدلس أرض أُنبت بعدما كَلَّت وقال

لو كان بالوادي يُصَبِّدَلَسًا * من الآفاني والنصي أمَلَسًا * وباقلًا يخرطنه قد أَوْرَسًا

والدلس النبات الذي يورق في آخر الصيف وأدلس جزيرة معروفة وزنها أنفعل وإن كان هذا مما لا تطير له وذلك أن النون لا محالة زائدة لأنه ليس في ذوات الخمسة شيء على فعْلٍ فتكون النون فيه أصلاً لوقوعها مع العين وإذا ثبت أن النون زائدة فقد برّر في أدلس ثلاثة أحرف أصول وهي الدال واللام والسين وفي أول الكلام همزة ومتى وقع ذلك حكمت بكون الهمزة زائدة ولا تكون النون أصلاً والهمزة زائدة لأن ذوات الأربع لا تلحقها الزوائد من أوائلها إلا في الأسماء الجارية على أفعالها نحو مدحرج وبابه فقد وجب إذا أن الهمزة والنون زائدتان وإن الكلمة بها على وزن أنفعل وإن كان هذا مما لا تطير له (دلّس) البَلْعُ والدَلْعُ والدَلْعُ كل هذا الضخمة من التثنية مع استرخاء فيها ابن سيده الدلّعوس المرأة الجريئة بالليل الدائبة الدُّجّة وكذلك الناقة وجل دلّعوس ودلّعس إذا كان ذلولاً الأزهرى الدلّعوس المرأة الجريئة على أمرها العصبية لاهلها قال والدلّعوس الناقة الفسرة الجريئة بالليل (دلّس) دلّس اسم وليل دلّامس مظلم وقد ادلّس الليل إذا اشتدت ظلمته وهو ليل ملّس (دلهمس) الدلهمس الجري الماضي على الليل وهو من أسماء الاسد والشجاع قال أبو عبيد سمي الاسد بذلك لقوته وجراته ولم يقصع عن صحح اشتقاقه قال الشاعر * وأسدي غملي دلهمس * أبو عبيد الدلهمس الاسد الذي لا يهوله شيء ليلاً ولا نهاراً وليل دلهمس شديد الظلمة قال الكميت

اليل في الخندس الدلهمسة الطامس من مثل الكواكب النقيب

(دمس) دمس الظلام وأدمس وليل دامس إذا اشتد وأظلم وقد دمس الليل يدمس ويدمس دمساً ودمساً وأدمس أظلم وقيل اختلط ظلامه وفي كلام مسيلة والليل الدامس هو الشديد الظلمة ودمس يدمس ويدمس دمساً دفنه ودمس انخرأ غلق عليها دنها قال

قوله وأدلس جزيرة الخ ضبطها شارح التماموس بضم الهمزة والدال واللام وياقوت بفتح الهمزة وضم الدال وفصحها وضم اللام ليس إلا اه معجمه

اذا ذقت فها قلت علق دمّس • أريد به قيل فغود في ساب

والتدريس اخفاء الشيء تحت الشيء ويقال بالتخفيف أبو زيد المدمس الخبوء ودمست الشيء
دقته وخبأته وكذلك التدريس ودمس الشيء أخفاه ودمس عليه الخبر دمساً كتمه البتة
والدماس كل ما غطاك أبو عمرو دمست الشيء غطيته والدمس ما غطي وأنشد للكميت
• بلاد دمس أمر القريب ولا تمحل • أبو زيد يقال أتاني حيث واري دمس دمساً وحيث واري
رؤى رؤياً والمعنى واحد وذلك حين ينظم أول الليل شيئاً ومثله أتاني حين تقول أخوك أم الذئب
وروى أبو تراب لابي مالك المدمس والمدنس بمعنى واحد وقد دنس ودمس والدماس كساء يطرح
على الرزق ودمس المرأة دمساً نكحها كدسمها عن كراع والديماس والديماس الحمام وفي الحديث
في صفة الدجال كأنما خرج من ديماس قال بعضهم الديماس الكن أراد أنه كان مخدراً لم ير شمسا
ولا ريحاً وقيل هو السرب المظلم وقد جاء في الحديث مفسراً أنه الحمام والديماس السرب ومنه يقال
دمسته أي قبرته أبو زيد دمسته في الأرض دمساً اذا دقته حيا كان أو ميتاً وكان لبعض الملوك
حبس سماء ديماساً لظلمته والديماس سجن الحاج بن يوسف سمي به على التشبيه فان فتحت الدال
جمع على دياميس مثل شيطان وشياطين وان كسرتها اجعت على دمايس مثل قيراط وقيراط
وسمي بذلك لظلمته وفي حديث المسيح انه سبب الشعر كثير خيلان الوجه كانه خرج من ديماس
يعنى في نظرتيه وكثرة ماء وجهه كانه خرج من كني لانه قال في وصفه كانه رأسه يقطر ماء والمدمس
والمدمس السجين ويقال جاء فلان بأمور دمس أي عظام كانه جمع دامس مثل بازل وبزل
والدودمس الحية وقيل ضرب من الخيات تحرق نفس الغلام يقال ينفخ نفخاً فيحرق ما أصابه
والجمع دودمسات ودواميس وقال أبو مالك المدمس الذي عليه وضر العسل وقال أبو عمرو ودمس
الموضع ودمس ودمد اذا درس (دمس) الدماحس السبي الخلق والدماحس مثل الدحس
وقد تقدم ذكره والدحس والدماحس الغليظان (دمس) الدمقس والدمقس والدمقس
الابريسم وقيل القز ونوب مدمقس وقالوا للابريسم ديمقس وديمقس وقال امرؤ القيس
• وشحم كهذاب الدمقس المقتل • قال أبو عبيد الدمقس من السكان وقال ديمقس ومديمقس
مقلوب غيره الدمقس الدياج ويقال هو الحرير ويقال الابريسم (دنس) الدنس في الثياب
لطخ الوسخ ونحوه حتى في الاخلاق والجمع أدناس وقد دنس يدنس دنساً فهو دنس وتدنس
اتسخ ودنسه غيره تدنيساً وفي حديث الايمان كأن يما به لم يمسها دنس الدنس الوسخ ورجل

قوله وأنشد للكميت صدره
كافي شارح القاموس
لقد طال بي يا آل مروان ترككم
بلاد دمس الخ اه معجمه

دَنَسُ المروءة والاسم الدَنَسُ ودَنَسَ الرجلُ عِرْضَهُ اذا فعل ما يَشِينُهُ (دَنَسَ) الدَنَسُ الجسيم
 الشديد اللحم (دَنَسَ) الدَنَسُ السيء الخلق (دَنَسَ) الدَنَسَةُ تَطَاطُؤُ الراس
 وأنشد • اذا رآني من بعيد دَنَسًا • والدَنَسَةُ خَفَضُ البَصَرِ ذَلًّا ودَنَسَ ظُفْرُ كَسْرَ عَيْنِهِ
 وأنشد • يَدَنَسُ العَيْنَ اذا ما نَظَرَا • أبو عبيد في باب العين دَنَسَ الرجلُ دَنَسَةً وطَرَفَشَ
 طَرَفَةً اذا نظَرَ فكَسَرَ عَيْنَيْهِ قال ثمران بن عوف دَنَسَ بالقاء والسين وروى سلمة عن الفراء
 الدَنَسَةُ السادر وافي حروف شينية مثل الدَنَسَةِ والعَكْبَسَةِ والكَيْبَسَةِ والخَبَسَةِ ورواه
 بالقاف ورواه غير الفراء دَنَسَةً بالسين المهملة ودَنَسَ بين القوم أفسد بالسين والسين جميعا
 الأمويُّ المَدَنَسُ المفسد قال أبو بكر ورأيت في نسخة دَنَسَتْ بينهم أفسدت والمَدَنَسُ المفسد
 قال الأزهري والصواب عنى بالقاف والسين (دهس) الليث الدهسَةُ لون كلون الرمال
 وألوان المعزى قال العجاج • مواصلاً تقابلون أدهسا • ابن سيده الدهسَةُ لون يعاونه أدنى
 سواد يكون في الرمال والمعزى رمل أدهس بين الدهس والدهاس من الرمل ما كان كذلك لا ينبت
 شجر أو تغيب فيه القوائم وأنشد • وفي الدهاس مضرموا ثم • وقيل هو كل لين سهل لا يبلغ أن
 يكون رملا وليس بتراب ولا طين قال ذو الرمة

قوله وطرفش بإعجام السين
 وإهمالها كافي القاموس
 هـ معجمه

قوله بلون في الصحاح ورملا
 هـ معجمه

جاءت من البيض زعرا لا لباس لها • إلا الدهاس وأم برة وأب

وهي الدهس الاصمعي الدهاس كل لين جدا وقيل الدهس الأرض السهلة يشغل فيها المشي وقيل
 هي الأرض التي لا يغلب عليها لون الأرض ولا لون النبات وذلك في أول نباتها والجمع أدهاس وقد
 أدهاست الأرض وأدهس القوم ساروا في الدهس كما يقال أوغثوا ساروا في الوعث أبو زيد من
 المعزى الصدا وهي السوداء المشربة حجرة والدهاس أقل منها حجرة والدهاس من الضأن التي على
 لون الدهس والدهاس من المعزى كالصدا لأنها أقل منها حجرة وقال المعل بن جبال العبدى
 وجاءت خلعة دهن صفيا • يصور عنوقها أخوى زئيم

والخلعة خيار المال ويصور جميل ويروي يصوع أي يفرق وعنوق جمع عناق والدهس والدهاس
 مثل اللبث واللباث المكان السهل اللين لا يبلغ أن يكون رملا وليس هو بتراب ولا طين ورمال
 دهن وفي الحديث أقبل من الحديدية فتزل دهاسا من الأرض ومنه حديث دريد بن الصمة
 لا حزن ضرم ولا سهل دهن ورجل دهاس الخلق أي سهل الخلق دمه وما في خاقه دهاسة
 (دهرس) الدهاريس الدواهي قال النخيل

فان أبل لا قيت الداهريس منها • فقد أفتيا النعمان قبل وبعثا

واحدها دهرس ودهرس قال ابن سيده فلا أدري لم ثبتت الياء في الداهريس ابن الاعراب
الدرايس أيضا والدهرس الخفة وناقاة ذات دهرس أي ذات خفة ونشاط وأنشد
• ذات آزاني وذات دهرس • وأنشد البيت

سجّت إلى النخلة القصوى فقلت لها • حجر حرام ألا تلك الداهريس

والدهرس والدهرس جميعا الداهية كالدهرس وهي الداهريس أنشد يعقوب

معي ابن صريم جازعان كلاهما • وعزّة لولا لقينا الداهيسا

(دهمس) التهذيب قال أبو تراب سمعت ش. بانه يقول هذا الامر مدغمس ومدغمس اذا
كان مستورا (دوس) داس السيف صقله والمدوسه خشبة عليها من يداس بها السيف
والمدوس المصقلة قال الشاعر

وأبيض كالغدير توى عليه • فيون بالمدارس نصف شهر

والمدوس خشبة يشد عليها من يدوس بها الصقل السيف حتى يجلوه وجمعه مدارس ومنه قوله
وكأنما هو مدوس متقلب • في الكف لأنه هو أضلع

وداس الرجل جاريته اذا علاها وبالغ في جماعها وداس الشيء برجله يدوسه دوسا وداسا وطنه
والدوس الدياس والبقر التي تدوس الكدس هي الدوائس وداس الطعام يدوسه داسا فانداس
هو والموضع مداسة وداس الناس الحب وأداسوه دسوه عن أبي حنيفة وفي حديث أم زرع
وداس ومنق الداس الذي يدوس الطعام ويدقه ليخرج الحب منه وهو الدياس وقلبت الواو ياء
لكسرة الدال والدوائس البقر العوامل في الدوس يقال قد ألقوا الدوائس في يئدرهم والدوس
شدة وطء الشيء بالأقدام وقولهم الدواب حتى يتفتت كما يتفتت قصب السابل فيصير تينا ومن
هذا يقال طريق مدوس وقولهم أنتهم الخيل دوائس أي يتبع بعضهم بعضا والمدوس الذي
يداس به الكدس يجرجر عليه جرا والخيل تدوس القتلى بجوارحها اذا وطنتهم وأنشد

• قد أسوهم دوس الحصيد فاهم دوا • أبو زيد يقال فلان ديس من الديسة أي شجاع شديد
يدوس كل من نازله وأصله دوس على فعل فقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها كما قالوا ربح وأصله روج
ويقال نزل العدو بني فلان في الخيل فجاسهم وحاسهم وداسهم اذا قتلهم وتحلل ديارهم وعاث
فيهم ودياس الكدس ودراسه واحد وقال أبو بكر في قولهم قد أخذنا في الدوس قال الأصمعي

قوله وأنشد البيت أي لجرير
وقوله سجت يروي حنت
وقوله حجر يروي بسل وكل
صححوا الجرو البسل كل منع
وزناومعني وبعده
إلى شامية اذا عراقلنا
قومنا نودهم اذا قومنا شوم
وانظر يا قوت في نخلة ٥١
معجمه

المثوس نسوية الحديقة وترتيبها مأخوذ من دياس السيف وهو صقله وجلأوه قال الشاعر
صافي الحديدة قد أضرب صقله * طول الدياس وبطن طير جائع
ويقال للعجم الذي يجلي به السيف مدوس ابن الاعرابي الدوس الذل والدوس الصقلة ودوس
قبيلة من الأزد منها أبو هريرة النوسي رحمة الله عليه (دودمس) الدودمس حبة تنفخ
فتشرق

(فصل الراء) (رأس) رأس كل شئ أعلاه والجمع في القلة رؤس وأرأس على القلب ورؤوس
في الكثير ولم يقلوا هذه ورؤوس الأخيرة على الحذف قال امرؤ القيس

فيوماً إلى أهلي وفيوماً إليكم * ويوماً أخط الخيل من رؤس أجبال
وقال ابن جني قال بعض عقيل القافية رأس البيت وقوله * رؤس كبيرين ينتطحان * أراد
بالرؤس الرأسين جعل كل جرم من رؤسهم قال ينتطحان فراجع المعنى ورأسه يرأسه رأساً أصاب
رأسه ورؤس رأساً شكاراً رأسه ورأسه فهو رؤس ورؤس إذا أصبت رأسه وقول لبيد

كان حصيلة شكوى رؤس * يحاذر من سرايا واعتيال
يقال الرئيس ههنا الذي شج رأسه ورجل من رؤس أصابه البرسام التهذيب ورجل رؤس ومروءس
وهو الذي برأسه السرسام فأصاب رأسه وقوله في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يصيب من
الرأس وهو صائم قال هذا كتابة عن القبلة وأرتأس الذي ركب رأسه وقوله أنشد نعلب
ويعطى الفتى في العقل أشتار ماله * وفي الحرب يرتأس السنان فيقتل

أراد يرتأس خذف الهمزة تخفيفاً بديلاً الفراء المرائس والرؤس من الأبل الذي لم يبق له طريق إلا
في رأسه وفي نوادر الأعراب ارتأسي فلان واكتسأني أي شغلني وأصله أخذ بالرقبة وخفضها إلى
الأرض ومثله ارتكسني واعتكسني وحمل أراس وهو الضخم الرأس والرؤاس والرؤاسي
والأراس العظيم الرأس والآنسي رأساً رشاة رأساً مسودة الرأس قال أبو عبيد إذا سود رأس
الشاة فهي رأساء فان أبيض رأساً من بين جسد هاهي رخاء ومخمة الجوهري نجة رأساء أي
سوداء الرأس والوجه وسائرهما أبيض غيره شاة أراس ولا تقل رؤاسي عن ابن السكيت وشاة
رؤس مصابة الرأس والجمع رأسي بوزن رعاسي مثل حبابي ورماني ورجل رأس بوزن رعاس يبيع
الرؤس والعامية تقول رؤاس والرأس رأس الوادي وكل مشرف رؤس ورأس السيل الغذاء
جمعه قال ذو الرمة

خَنَاطِيلُ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرَارَةٍ * وَمَرَّتْ نَفَتْ عَنْهَا الْغَنَاءُ الرَّوَّاسُ
وبعض العرب يقول ان السيل يرأس الغناء وهو جمعه اياه ثم يحمله والرائس القوم اذا كثروا
وعزوا قال عمرو بن كلثوم

بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَيْمٍ بَكْرٍ * نَدَقُ بِهِ السَّهْلُ وَالْحَزُونُ

قال الجوهري وأنا أرى انه أراد الرئيس لانه قال ندق به ولم يقل ندق بهم ويقال للقوم اذا كثروا
وعزوا هم رأس ورأس القوم يرأسهم بالفتح رأسه وهو رئيسهم رأس عليهم قرأهم وفضلهم
ورأس عليهم كما مر عليهم ورأس عليهم كما مر ورأسوه على أنفسهم كما مر ورأسه أنا عليهم
ترئيسا فترأس هو ورأس عليهم قال الازهرى ورأسوه على أنفسهم قال وهكذا رأيت في كتاب
البيت قال والقياس رأسه لرأسه ابن السكيت يقال قد ترأست على القوم وقد رأست عليهم
وهو رئيسهم وهم الرؤساء والعامة تقول رؤساء الرئيس سيد القوم والجمع رؤساء وهو الرأس
أيضا ويقال رئيس مثل قيم بمعنى رئيس قال الشاعر

تَلَقَّى الْأَمَانَ عَلَى حِجَابٍ مَحْدٍ * تَوْلَا مُخْرَفَةً وَذُئِبُ أَطْلَسْ

لَاذِي تَخَافُ وَلَا لَهْذَا جَرَاءَ * تَهْدَى الرِّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ

قال ابن بري الشعر للكميت يمدح محمد بن سليمان الهاشمي والتولية النجدة التي بها تول والنخرفة
التي لها خروف يتبعها وقوله لا ذى اشارة الى التولية ولا لهذا اشارة الى الذئب أى ليس له جراءة
على أكلها مع شدة جوعه ضرب ذلك مثلا لعدله وانصافه واخافته الظالم ونصرته المظلوم حتى
انه يشرب الذئب والشاة من ماء واحد وقوله تهدي الرعية ما استقام الرئيس أى اذا استقام
رئيسهم المدبر لامورهم صلحت أحوالهم باقتدائهم به قال ابن الاغرابي رأس الرجل يرأس راسه
اذا زاحم عليها وأرادها قال وكان يقال ان الرئاسة تنزل من السماء فيعصب بها رأس من لا يطلبها
وفلان رأس القوم ورئيس القوم وفي حديث القيامة ألم أذكرك ترأس وتربع رأس القوم صار
رئيسهم ومقدمهم ومنه الحديث رأس الكفر من قبل المشرق ويكون اشارة الى الدجال أو غيره
من رؤساء الضلال الخارجين بالمشرق ورئيس الكلاب ورأسها كبرها الذي لا تتقدمه
في القنص تقول رأس الكلاب مثل راعس أى هو في الكلاب بمنزلة الرئيس في القوم وكلبة
رأسه تأخذ الصيد برأسه وكلبة رؤس وهى التى تساور رأس الصيد ورأس النهر
والوادي أعلاه مثل رأس الكلاب ورؤس الوادي أعاليه ومحابة رؤس ورأس متقدمة

قوله التي لها خروف الخ في
الصباح التي ولدت في الحريف
اه مصححه

السحاب التهذيب صحابة رائسة وهي التي تقدم السحاب وهي الروائس ويقال أعطى رأساً من
نوم والضرب برأس الآفئ وربما ذنبها وذلك أن الآفئ تأتي بجحر الضرب فتحرقه فيخرج أحياناً
برأسه مستقبلاً فيقال خرج من رأساً وربما احترقه الرجل فيجعل عوداً في فم حجره فيحسبه
آفئ فيخرج من رأساً أو مذنباً قال ابن سيده خرج الضرب من رأساً استبق برأسه من حجره وربما
ذنب وولدت ولدها على رأس واحد عن ابن الأعرابي أي بعضهم في أثر بعض وكذلك ولدت
ثلاثة أولاد رأساً على رأس أي واحد في أثر آخر ورأس العين كلاهما موضع قال
المخبل يهجو الزبرقان حين رزق هزلاً أخته خليدة

وأنكمت هزلاً خليدة بعدما • زعمت برأس العين أنك قاتله
وأنكمته رهوا كأن عجلتها • مشقها بوسع الشق ناجله
وكان هزال قتل ابن مية في جزار الزبرقان وارتمى إلى رأس العين خلف الزبرقان ليقتله ثم أتته
بعد ذلك زوجة أخته فقالت امرأة المقتول تهجو الزبرقان

تحلل خزيها عوف بن كعب • فليس تخلفها منه اعتذار
برأس العين قاتل من أجزمت • من الخابور مرثعة السرار
وأنشد أبو عبيدة في يوم رأس العين لصميم بن وهب الرياحي

وهم قتلوا عبيد بن قيس • برأس العين في الحج الخوالي
ويروى أن المخبل خرج في بعض أسفاره فقتل على بيت خليدة امرأة هزال فأضاقته وأكرمه
وزودته فلما عزم على الرحيل قال أخبرني باسمك فقالت اسمي رهو فقال بئس الاسم الذي سميت
به فن سلك به فالت به أنت فقالوا أسفاه واندماه ثم قال

لقد ضل حلي في خليدة ضلة • ساعيت قويي بعدها وأتوب
وأشهد والمستغفر الله أني • كذبت عليها والهجاء كذوب

الجوهري قديم فلان من رأس عين وهو موضع والعامية تقول من رأس العين قال ابن بري قال
علي بن حمزة إنما يقال جاء فلان من رأس عين إذا كانت عينان من العيون نكرة فاما رأس عين هذه
التي في الجزيرة فلا يقال فيها إلا رأس العين ورأس جبل في البحر وقول أمية بن أبي عاتق الهذلي
وفي غمرة الآل خلت الصوى • عروكا على رأس يسمونا

فيل عن هذا الجبل ورأس ورأس منهم وأنت على رأس أمرك ورأسه أي على شرف منه

قوله في الحج كذا هو مضبوط
بضمين في يا قوت وهي كافي
القاموس الطرق المحفورة
وأما بكسر الحاء وفتح الجيم
فالأعوام اه معصمه

قال الجوهري قوله هم أنت على رأس أمرك أي أوله والعلامة تقول على رأس أمرك ورأس
السيف مقبضه وقيل قاعه كانه أخذ من الرأس رأس قال ابن مقبل

وليله قد جعلت الصبح موعدها • بصدرة العنس حتى تعرف السدفا

ثم اضطغنت سلاحي عند مغربها • ومرفق كراثيس السيف اذ شفا

وهذا البيت الثاني انشده الجوهري اذا اضطغنت سلاحي قال ابن بري والصواب ثم اضطغنت
سلاحي والعنس الناقة القوية وصدرتها ما أشرف من أعلى صدرها والسدف ههنا الضو
واضطغنت سلاحي جعلته تحت حضني والحضن مادون الابط الى الكشح ويرى ثم اضطغنت
والمغرض للبعير كالحزم من الفرس وهو جانب البطن من أسفل الاضلاع التي هي موضع الغرصة
والغرصة للرجل بمنزلة الحزام للسرج وششف أي ضمير يعني المرفق وقال شمر لم أسمع رأسا الا
ههنا قال ابن سيده ووجدناه في المصنف كريات السيف غير مهموز قال فلا أدري هل هو تخفيف
أم الكلمة من الياء وقوله هم ربي فلان منه في الرأس أي أعرض عنه ولم يرفع به رأسا واستثله
تقول ربي منك في الرأس على ما لم يسم فاعله أي ساعرايك في حتى لا تقدر أن تنظر إلى وأعد
على كلامك من رأس ومن الرأس وهي أقل اللغتين وأباها بهضمهم وقال لا تقل من الرأس قال
والعامية تقوله ويبت رأس اسم قرية بالشام كانت تباع فيها الخمر قال حسان

كان سيئة من بيت رأس • يكون مزاجها عسل وماء

قال نصب مزاجها على أنه خبر كان فجعل الاسم نكرة والخبر معرفة وانما جاز ذلك من حيث كان
أتم جنس ولو كان الخبر معرفة محضة لقبح وبنو رؤاس قبيلة وفي التهذيب حتى من عامرين
صعصة منهم أبو جعفر الرؤاسي وأبو ذؤاد الرؤاسي اسمه يزيد بن معاوية بن عمرو بن قيس بن عبيد
ابن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وكان أبو عمر الزاهد يقول في الرؤاسي أحد
القراء والمحدثين انه الرؤاسي بفتح الراء وبالواو من غيرهم منسوب الى رؤاس قبيلة من سليم وكان
ينكر أن يقال الرؤاسي بالهمز كما يقوله المحدثون وغيرهم (رئيس) الرئيس المصوب باليد
يقال رئيسه رئيسا ضربه بيديه والرئيس المصوب أو المصاب بمال أو غيره والرئيس منه الارتياس
وارتيس العنقودا كتنزوعنقود من رئيس معناه انضمام حبه وتداخل بعضه في بعض وكبش رئيس
وربنا أي مكتنز الشجر والارتياس الاكتناز في اللحم وغيره ومال رئيس كثير وأمر رئيس منكر
وجاء بأمر رئيس يعني الدواهي كدبس بالراء والذال وفي الحديث ان رجلا جاء الى قريش فقال ان

قوله بصدرة العنس الذي
رواه الصحاح في ص در صدر
المطبعة وجعله مصدرا بمعنى
الصدر اه معجمه

قوله ومال رئيس وأمر رئيس
بكسر الراء وفصحها كما في
شرح القاموس اه معجمه

أهل خير أسر وأحمدوا ويريدون أن يرسلوا به إلى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يرتسون به العباس قال ابن الأثير يحتمل أن يكون من الأرباس وهو المراجعة أي يسمونه ما يخطئه ويغيبه قال ويحتمل أن يكون من قولهم جاء بأمر ريس أي سوديعني بأوته داهية ويحتمل أن يكون من الرئيس وهو المصاب بمال أو غيره أي يصيبون العباس بما يسوءه وجاء بمال ريس أي كثير ورجل ريس جلد منكر داه و الرئيس من الرجال الشجاع والداية يقال داهية قريش أي شديدة قال * ومثلي لأبالحيس الرئيس * وتريس طلب طلبا حثيثا وتريست فلانا أي طابته وأنشد
تريست في تطلب أريض ابن مالك * فأعجزني والمرء غير أصيل

ابن السكيت يقال جاء فلان يتريس أي يمشي مشيا خفيا وقال دكين * فصحته سلق تريس * أي تمشي مشيا خفيا وقال أبو عمرو جاء فلان يتريس إذا جاء متجسرا وأربس الرجل أربسا أي ذهب في الأرض وقيل أربس إذا غدا في الأرض وأربس أمرهم أربسا لغة في أربس أي ضعف حتى تفرقوا ابن الأعرابي الرباس البئر العميقة وريس قريته أي ملاها وأصل الرئيس الضرب باليد وأما الرئيس من أسماء الداهية وأبو الرئيس التغلي من شعراء تغلب (رجس) الرجس القدر وقيل الشيء القدر ورجس الشيء رجسا وأهل رجس رجوس وكل قدر رجس ورجل رجوس ورجس رجس ورجس رجس قال ابن دريد وأحسبهم قد قالوا رجس نجس وهي الرجاسة والنجاسة وفي الحديث أعوذ بك من الرجس النجس الرجس القدر وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة والكفر والمراد في هذا الحديث الأول قال القراء إذا بدوا بالرجس ثم أتبعوه النجس كسر والجيم (٣) وإذا بدوا بالنجس ولم يذكروا معه الرجس فكروا بالجيم والنون ومنه الحديث نهى أن يستنحي برؤة وقال ابن جرير أي مستقذرة والرجس العذاب كالرجز التهذيب وأما الرجز فالعذاب والعمل الذي يؤدي إلى العذاب والرجس في القرآن العذاب كالرجز وجاء في دعاء الوتر وأنزل عليهم رجسا وعذابك قال أبو منصور الرجس ههنا بمعنى الرجز وهو العذاب قلبت الزاى سينا كما قيل الأسد والازد وقال القراء في قوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون أنه العقاب والغضب وهو مضارع لقوله الرجز قال ولعلهما الغتان وقال ابن الكلبي في قوله تعالى فانه رجس أوفسقا الرجس المأثم وقال مجاهد كذلك يجعل الله الرجس قال ما لا خيرة فيه قال أبو جعفر انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم قال الرجس الشك ابن الأعرابي مر بنا جماعة رجسون نجسون أي كفار وفي التنزيل

قوله وقال دكين الخ استشهد به شارح القاموس في برص عند قول الجحد وتريس مشي مشية الكلب أو مشي مشيا خفيا أو مرمراسر يعا قال الشارح والصواب بالنون وقيل بالتخية اه معجمه
٣ قوله كسر والجيم كذا بالأصل والنهاية وشرح القاموس في رجس وصوابه كسر والنون كما كتب بهامش النهاية وتنبه المؤلف للصواب في مادة ن ج م حيث قال قال أبو عبيد زعم القراء أنهم إذا بدوا بالنجس ولم يذكروا الرجس فكروا بالنون والجيم وإذا بدوا بالرجس ثم أتبعوه بالنجس كسر والنون وتبعه الشارح هناك ثم قال قال شيخنا واعتمد الحريري في درة الغواص أنه لا يجي إلا اتساعا لرجس والحق أنه أكثرى لقراءة ابن حيوة به في انما المشركون نجس اه كتيبه معجمه

قوله رجس الرجل الخ عبارة
القاموس ورجس من باب
فرح وكرم رجاسة الخ اه

العزير انما الخروا الميسر والانتصاب والازلأم رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه قال الزجاج
الرجس في اللغة اسم لكل ما استقر من عمل فبالغ الله تعالى في ذم هذه الاشياء وسمها رجسا
ويقال رجس الرجل رجسا ورجس برجس اذا عمل عملا قبيحا والرجس بالفتح شدة الصوت فكان
الرجس العمل الذي يقع ذكره ويرتفع في القبح وقال ابن الكلبي رجس من عمل الشيطان أي
ماتم قال ابن السكيت الرجس مصدر صوت الرعد وتختصه غيره الرجس بالفتح الصوت الشديد
من الرعد ومن هدير البعير ورجست السماء ترجس اندرعدت وتختصت وارتجست مثله وفي
حديث سطح لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس إيوان كسرى أي اضطرب وتحرك
حركة جمع لها صوت وفي الحديث اذا كان أحدكم في الصلاة فوجد رجسا أو رجرا فلا ينصرف
حتى يسمع صوتا أو يجي دريح أو رجس الشيطان وسوسته والرجس والرجسة والرجسان
والارتجاس صوت الشئ المختلط العظيم كالخيش والسيل والرعد رجس برجس رجسا فهو
راجس ورجاس ويقال بحاب ورعد رجاس شديد الصوت وهذا راجس حسن أي راعد حسن
قال وكل رجاس يسوق الرجسا • من السيول والسيحاب المرسا
يعني التي تنثر من الارض فتجرف ما عليها وبعير رجاس ومرجس أي شديد الهدير وناقرة رجساء
الحنين متتابعة حكاها ابن الاعرابي وأنشد

يتبعن رجساء الحنين يهسا • ترى بأعلى فخذيهما عسا • مثل خلوق الفاربي أعرسا
ورجس البعير هديره عن اللحياني قال روبة • برجس بنجباخ الهدير البهية • وهم في مرجوسة
من أمرهم وفي مرجوساء أي في التباس واختلاط ودوران وأنشد
نحن صحناء عسكر المرجوس • بذات خل ليله الخجيس

قوله برجس بنجباخ يروي
بهباه كما ذكر في بهه وهما
بمعنى الهذار اه معجمه

والمرجاس حجر يطرح في جوف البئر يقدر به ماؤها ويعلم به قدر قعر الماء وعمقه قاله ابن سيده
والمعروف المرداس وأرجس الرجل اذا قدر الماء بالمرجاس الجوهرى المرجاس حجر يشد في طرف
الحبل ثم يذلى في البئر فتخض الحماة حتى تنور ثم يستقى ذلك الماء فتسقى البئر قال الشاعر
اذا رأوا كريمة يرمون بي • رميم بالمرجاس في قعر الطوى
والترجس من الرياحين معرب والنون زائدة لانه ليس في كلامهم فعمل وفي الكلام تفعل قاله
أبو علي ويقال الترجس فان ميمت رجلا بترجس لم تصرفه لانه تفعل كنجاس وتجرس وليس
برباعي لانه ليس في الكلام مثل جعفر فان ميمته بترجس صرفته لانه على زنة فعمل فهو رباعي

كهم جريس قال الجوهرى ولو كان في الامم شئ على مثال فعل لصر فناه كما صرفناه شلا لان
في الاسماء مفعلا مثل جعفر (رس) ردى الشئ ردىسه ويردىسه ردىسه بشئ صلب
والمرداس ما ردى به و ردى ردىسا وهو باى شئ كان والمردى والمرداس الصخرة التى يرى
بها وخص بهضهم به الحجر الذى يرى به فى البئر ليعلم فيها ما أم لا وقال الراجز
* قد قك بالرداس فى قعر الطوى * ومنه سمي الرجل وقال شمر يقال ردىسه بالحجر أى ضربه
ورما به قال روبة * هناك مردانامدق مرداس * أى داق يقال ردىسه بحجر وندسه ورداه
اذا رماه والردس دكك أرضا أو حائطاً أو مدرابشئ صلب عريض يسمى مردسا وأنشد
* تعمد الاعداء حوزا مردسا * وردت القوم أردسهم ردىسا اذا رميتهم بحجر قال الشاعر
إذا أخوك لوالك الحق معترضا * فاردس أخاك بعقب مثل عتاب
يعنى مثل بنى عتاب وكذلك رادست القوم مرادسة ورجل ردىس بالتشديد وقول ردىس كاته
يرى بدخمه عن ابن الاعرابي وأنشد للهميم السلولي
يقول وراء الباب ردىس كاته * ردى الصخر فالقلوب الصبد تسمع
ابن الاعرابي الردىس السطوح المرخم وقال الطرماح
تشق قمصا الليل عنها * اذا طرقت بمرداس رعون
قال أبو عمرو المرداس الرأس لانه يردس به أى يرتبه ويدفع والرعون المتحرك يقال ردىس برأسه
أى دفع به ومرداس اسم وأما قول عباس بن مرداس السلمى
وما كل حصن ولا حابس * يقوقان مرداس فى الجمع
فكان الاخذش يجعله من ضرورة الشعر وأنكره المبرد ولم يجوز فى ضرورة الشعر ترك صرف
ما ينصرف وقال الرواية الصحيحة * يقوقان شخو فى جمع * ويقال ما أدري أين ردىس أى
أين ذهب و ردىسه ردىسا كدرسه درىسا ذلك والردىس أيضا الضرب (رس) ردىس بينهم ردىس
رئسا أصلح ورست كذلك وفى حديث ابن الاكوع ان المشركين رأسونا للصلح وابتدونا فى ذلك
هو من رست بينهم رأس أى أصلحت وقيل هناك فأتحنونا من قوله هم بلغنى ردىس من خبر أى
أوله ويروى رأسونا بالواو أى اتفقوا هنا عليه والوارف به بدل من همزة الاسوة الصحاح الرأس
الاصلاح بين الناس والافساد أيضا وقد رست بينهم وهو من الاضداد والرئس ابتداء الشئ

قوله السطوح المرخم كذا
بالاصل وكتب السيد
مرتضى بالهامش صوابه
السطوح المرخم وكتب على
قوله تشق قمصا صوابه
تشق قمصات وكذلك ساقه
فى شرحه على ماصوبه لكن
لم نجد البيت فيما بأيدينا من
المواد فخره

ورس الحى ورسيهما واحد بدوها وأول مسها وذلك اذا غطى المحموم من أجلها وقتر جسمه وتختار
الاصمى أول ما يجد الانسان مس الحى قبل أن تأخذه وتظهر فذلك الرس والرئيس أيضا قال
الفراء أخذته الحى برس اذا ثبتت في عظامه التهذيب والرس في قوافي الشعر صرف الحرف
الذى بعد ألف التأسيس محو حركة عين فاعل في القافية كيفما تحركت حركتها جازت وكانت رسا
للالف قال ابن سيده الرس فتحة الحرف الذى قبل حرف التأسيس نحو قول امرئ القيس

فَدَعُ عَنْكَ نَهْباً صَبِيحَ فَيَجْرَانِهِ * وَلَكِنْ حَدِيثاً مَحْدِثُ الرُّوَاهِلِ

ففتحة الواو هي الرس ولا يكون الالفحة وهي لازمة قال هذا كله قول الاخفش وقد دفع أبو عمرو
الجري اعتبار حال الرس وقال لم يكن ينبغي أن يذكرك لانه لا يمكن أن يكون قبل الالف الالفحة في
جاءت الالف لم يكن من الفتحه بد قال ابن جني والقول على صحة اعتبار هذه الفتحه وتسميتها ان
ألف التأسيس لما كانت معنبرة مسماة وكانت الفتحه داعية اليها وهى مقتضية لها ومفارقة لساكن
الفتحات التى لا ألف بعدها نحو قول وبيع وكعب وذرب وجبل وجبل ونحو ذلك خصت باسم
لما ذكرنا ولا نها على كل حال لازمة في جميع القصيدة قال ولا نعرف لازما في القافية الا وهو
مدكور مسمى بل اذا جاز أن نسمي في القافية ما ليس لازما أعني الدخيل فاهو لازم لا محالة
أجدر وأنجي بوجوب التسمية له قال ابن جني وقد نبه أبو الحسن على هذا المعنى الذى ذكرناه من
أنها لما كانت متقدمة للالف بعدها وأول لوازم للقافية ومبتدأها سماها الرس وذلك لان الرس
والرئيس أول الحى الذى يؤذن بهاء يدل على ورودها ابن الاعرابي الرس السارية المحكمة قال
أبو مالك رئيس الحى أصله قال ذو الرمة

اِذَا غَيَّرَ النَّأْيُ الْمُحِثِينَ لَمْ أَجِدْ * رَسِيْسَ الْهَوَى مِنْ ذِكْرٍ مَيَّةٍ يَبْرَحُ

أى أثبتته والرئيس الشئ الثابت الذى قد لزمت مكانه وأنشد * رئيس الهوى من طول ما يتذكر *
ورس الهوى في قلبه والسقم في جسمه رسا ورئيسا وأرس دخل وثبت ورس الحب ورئيسه
بقيته وأثره ورس الحديث في نفسه يرسه رسا حدثها به وبلغنى رس من خبر وذر من خبر أى
طرف منه أو شئ منه أبو زيد أنا رس من خبر ورئيس من خبر وهو الخبر الذى لم يصح وهم
يتراشون الخبر ويترهمونه أى يسرونه ومنه قول الجحاج للنعمان بن زرعة آمن أهل الرس
والرهمسة أنت قال أهل الرس هم الذين يتدئون الكذب ويقعون في أفواه الناس وقال
الزمخشري هو من رس بين القوم أى أفسد وأنشد أبو عمرو لابن مقبل يذكرك الريح ولين محبوبها

كَانَ خُرَامِي عَالِجَ طَرَقَتِهَا • شَمَالُ رَسِيسُ الْمِسِّ بِلْ هِيَ أَطْيَبُ
 قَالَ أَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ هُوبُ رُخَاهُ وَرَسُّهُ الْخَبْرُ ذِكْرُهُ قَالَ أَبُو طَالِبٍ
 هُمَا أَشْرَكَ فِي الْجَمْعِ لَا إِلَهَ • مِنَ النَّاسِ إِلَّا أَنْ يَرَسَّ لَهُ ذِكْرُ
 أَيُّ الْأَنْبِيَاءِ كَرَّ ذِكْرُ أَخْنِيَا الْمَلَزَمِي الرَّسِّ الْعَلَامَةُ أُرْسَتْ الشَّيْءُ جَعَلَتْ لَهُ عِلَامَةً وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
 الرَّسِيسُ الْعَاقِلُ الْقَطْنُ وَرَسُّ الشَّيْءِ تَنْسِبُهُ لِقَادِمٍ عَهْدِهِ قَالَ
 بِأَخْيَرِ مَنْ زَانَ سُرُوجَ الْمَيْسِ • قَدَرَسَتْ الْحَاجَاتُ عِنْدَ قَيْسٍ • إِذَا لَزَالَ مُوَلَعَا بِلْدَيْسٍ
 وَالرَّسُّ الْبُتْرُ الْقَدِيمَةُ أَوِ الْمَعْدِنُ وَالْجَمْعُ رَسَاسٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ • تَنَابَلَهُ يَحْفَرُونَ الرَّسَاسَا •
 وَرَسَسَتْ رَسَايَ حَفَرْتُ بُتْرًا وَالرَّسُّ بُتْرٌ لَمْ يُوَدَّ فِي الصَّحَاحِ بُتْرٌ كَانَتْ لِبَقِيَّةٍ مِنْ غُودٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَأَصْحَابُ الرَّسِّ قَالَ الزَّجَّاجُ يَرُودِي أَنَّ الرَّسَّ دِيَارُ لَطَائِفَةٍ مِنْ غُودٍ قَالَ وَيُرْوَى أَنَّ الرَّسَّ قَرْيَةٌ
 بِالْبَيْلَةِ يُقَالُ لَهَا قَلْبٌ وَيُرْوَى أَنَّهُمْ كَذَبُوا نَبِيَّهُمْ وَرَسُّهُ فِي بُتْرٍ أَيْ دَسُّهُ فِيهَا حَتَّى مَاتَ وَيُرْوَى أَنَّ
 الرَّسَّ بُتْرٌ وَكُلُّ بُتْرٍ عِنْدَ الْعَرَبِ رَسٌّ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ • تَنَابَلَهُ يَحْفَرُونَ الرَّسَاسَا • وَرَسُّ الْمَيْتِ
 أَيُّ قُبْرِ الرَّسِّ وَالرَّسِيسُ وَادِيَانِ بَنَجْدٍ أَوْ مَوْضِعَانِ وَقِيلَ هُمَا مَا آتَى فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَعْرُوفَانِ الصَّحَاحُ
 وَالرَّسُّ اسْمُ وَادِيٍّ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ

بَكْرَنَ بَكُورًا وَاسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ • فَهِنَّ وَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْفَهْمِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُرْوَى لَوَادِي الرَّسِّ بِاللَّامِ وَالْمَعْنَى فِيهِ أَنَّهُمْ لَا يُجَاوِزْنَ هَذَا الْوَادِي وَلَا يُحْطِئْنَ
 كَمَا لَا تُجَاوِزُ الْيَدُ الْقَهْمَ وَلَا تُحْطِئُهُ وَأَمَّا قَوْلُ زُهَيْرٍ

لَمَنْ طَلَّلَ كَالْوَحْيِ عَفَّ مَنَازِلُهُ • عَفَا الرَّسُّ مِنْهَا فَالرَّسِيسُ فَعَا قَلْبُهُ
 فَهُوَ اسْمُ مَاءٍ وَعَاقِلُ اسْمُ جَبَلٍ وَالرَّسْرَسَةُ الرُّصْرَسَةُ وَهِيَ تَنْبِتُ الْبَعِيرَ رَكْبَتَيْهِ فِي الْأَرْضِ
 لِيَنْهَضَ وَرَسَّ الْبَعِيرُ تَمَكَّنَ لِلنَّهْوِ وَيُقَالُ رَسَسَتْ وَرَصَصَتْ أَيُّ اثْبَتَتْ وَيُرْوَى عَنْ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ
 قَالَ إِنِّي لَا أَسْمَعُ الْحَدِيثَ فَأَحْدِثُ بِهِ الْخَادِمَ أُرْسُهُ فِي نَفْسِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الرَّسُّ ابْتِدَاءُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ
 رَسُّ الْحَيِّ وَرَسِيسُهَا حِينَ تَبْدَأُ فَأَرَادَ إِبْرَاهِيمُ يَقُولُهُ أُرْسُهُ فِي نَفْسِي أَيُّ اثْبَتَهُ وَقِيلَ أَيُّ ابْتَدَى بِذِكْرِ
 الْحَدِيثِ وَدَرَسَهُ فِي نَفْسِي وَأَحْدَثَ بِهِ خَادِمِي أَسْتَذْكُرُ بِذَلِكَ الْحَدِيثَ شَوْفَلَانَ يَرَسُّ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِهِ
 أَيُّ يُحَدِّثُ بِهِ نَفْسَهُ وَرَسُّ فُلَانٍ خَبَرُ الْقَوْمِ إِذَا قَلِمَ وَتَعَرَّفَ أُمُورَهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِنَّكَ لَتَرَسُّ
 أَمْرًا مَا يَلْتَمِسُ أَيُّ ثَبَتَ أَمْرًا مَا يَلْتَمِسُ وَقِيلَ كُنْتُ أُرْسُهُ فِي نَفْسِي أَيُّ أَعَاوِدُ ذِكْرَهُ وَأَرْدَدَهُ وَلَمْ يَرُدَّ
 ابْتِدَاءَهُ وَالرَّسُّ الْبُتْرُ الْمَطْوِيَّةُ بِالْحَجَارَةِ (رطس) الْأَزْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الرَّطْسُ الضَّرْبُ بِبِطْنِ

الكف قال الازهرى لا أحفظ الرطس لغيره وقد رطسه برطسه ورطسه رطسا ضربه يياطن كفه
 (رعس) الرعس والارتعاس الاتقاض وقد رعس فهو راعس قال الراجز
 والمشرقي في الألف الرعس * بموطن يذبط فيه المحتسى * بالقلعيات نطاف الانفس
 وريح رعاس شديد الاضطراب وترعس رجف واضطرب وريح مرعوس ورعاس اذا كان لدن
 المهززة عراضا شديدا اضطراب والرعس هز الرأس في السير وناقة راعسة تهز رأسها في سيرها وبعبير
 راعس ورعيس كذلك قال الآفوه الأودي

يمشي خلال الأبل مستسليا * في قدمه مشى البعير الرعيس
 والرعسان تحريك الرأس ورجفانه من الكبر وأنسدلتها
 سيعلم من تنوى جلالي أني * أربب بكاف التضيض جيلس
 أرادوا جلالي يوم قددو قربوا * لحى ورؤسا للشهادة ترعس
 وفي التهذيب جيلس وقال الجبلس والجليلس والجليلس الشجاع الذي لا يبرح مكانه وناقة
 رعوس وهي التي قد رجف رأسها من الكبر وقيل تحرك رأسها اذا عادت من نشاطها الفراء
 رعست في المشي أرعس اذا مشيت مشيا ضعيفا من اعياء أو غيره والارتعاس مثل الارتعاش
 والارتعاد يقال ارتعس رأسه وارتعش اذا اضطرب وارتعد وارتعسه مثل ارتعشه قال العجاج
 يصف سيفا بهذه ريته هذا

يذري بارعاس عيين الموتلي * خضمة الدارع هذا المختلي
 ويروي بالسين يقول يقطع وان كان الضارب مقصرا أمر رعس البديذري أي يطير والارعاس
 الاريجاف والموتلي الذي لا يبلغ جهده وخضمة كل شئ معظمه والدارع الذي عليه الدرع يقول
 يقطع هذا السيف معظم هذا الدارع على أن عين الضارب به ترجف وعلى أنه غير مجتهد في ضربه
 وانما نعت السيف بسرعة القطع والمختلي الذي يختش بخلاؤه وهو محشيه ورعس يرعس رعسا
 فهو راعس ورعوس هز رأسه في نومه قال * علوت حين يخضع الرعوسا * والمرعوس
 والرعيس الذي يشتمن رجله الى رأسه بجبل حتى لا يرفع رأسه وقد فسريت الاقو به والمرعس
 الرجل الخسيس القشاش والقشاش الذي يلتقط الطعام الذي لا خير فيه من المزابيل (رعس)
 الرعس النماء والكثرة والخير والركة وقد رعسه الله رعسا ووجه مرعوس طلق مبارك ميمون
 قال رؤبه يمدح إيا دبن الوليد الجيلي

دَعَوْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ الْقُدُّوسَا • دُعَاءٌ مِنْ لَا يَقْرَعُ النَّاقُوسَا • حَتَّى أَرَانِي وَجْهَكَ الْمُرْغُوسَا
وَأَنْشُدُ نَعْلَبَ • لَيْسَ بِمَحْمُودٍ وَلَا مَرْغُوسٍ • وَرَجُلٌ مَرْغُوسٌ مَبَارَكٌ كَثِيرُ الْخَيْرِ مَرْزُوقٌ
وَرَعَّسَهُ اللَّهُ مَا لَوْ لَدَا أَعْطَاهُ مَا لَوْ لَدَا كَثِيرًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا رَعَّسَهُ اللَّهُ مَا لَوْ لَدَا قَالَ
الْأُمَوِيُّ أَكْثَرُ لَهُ مِنْهُمَا وَبَارَكُ لَهُ فِيهِمَا وَيُقَالُ رَعَّسَهُ اللَّهُ رَعَّسًا إِذَا كَانَ مَالُهُ نَامِيًا كَثِيرًا
وَكَذَلِكَ فِي الْحَسَبِ وَغَيْرِهِ وَالرَّغْسُ السَّعَةُ فِي النِّعْمَةِ وَتَقُولُ كَانُوا قَلِيلًا فَرَعَّسَهُمُ اللَّهُ أَيَّ كَثَرَهُمْ
وَأَتَمَّاهُمْ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْحَسَبِ وَغَيْرِهِ قَالَ الْحَاجُّ بِمَدْحِ بَعْضِ الْخُلَفَاءِ

خَلِيفَةُ سَاسٍ بَغِيرَتَيْسٍ • أَمَامَ رَغْسٍ فِي نِصَابِ رَغْسٍ
وَصَفَهُ بِالْمَصْدَرِ فَلِذَلِكَ تَوَنَّهُ وَالتَّصَابُ الْأَصْلُ وَصَوَابُ انْتِزَادِ هَذَا الرَّجُلِ أَمَامَ بِالْفَتْحِ لِأَنَّ قَبْلَهُ
حَتَّى اخْتَضَرَ نَابِعْدَسَ رَحْمَتِي • أَمَامَ رَغْسٍ فِي نِصَابِ رَغْسٍ • خَلِيفَةُ سَاسٍ بَغِيرَتَيْسٍ
بِمَدْحِ هَذَا الرَّجُلِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَالْقَبْسُ الْاِقْتِخَارُ وَامْرَأَةٌ مَرْغُوسَةٌ وَلَوْ دُشَاةٌ
مَرْغُوسَةٌ كَثِيرَةُ الْوَلَدِ قَالَ

لَهْنِي عَلَى شَاةٍ أَبِي السَّبَاقِ • عَيْقَقَةٍ مِنْ عَنَمٍ عِتَاقِ • مَرْغُوسَةٌ مَورَةٌ مِعْنَاقِ
مِعْنَاقٌ تَلِدُ الْعُنُقَ وَهِيَ الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْزِ وَالرَّغْسُ النِّكَاحُ هَلَمَّ عَنْ كِرَاعٍ وَرَغْسُ الشَّيْءِ
مَقْشُوبٌ عَنْ غَرَسِهِ عَنْ يَعْقُوبَ وَالْأَرْغَاسُ الْأَغْرَاسُ الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْوَلَدِ مَقْشُوبٌ عَنْهُ أَيْضًا
(رَفْسٌ) الرِّفْسَةُ الصَّدْمَةُ بِالرَّجْلِ فِي الصَّدْرِ وَرَفْسُهُ يَرْفُقُ بِرَفْسِهِ رَفْسًا ضَرْبُهُ فِي صَدْرِهِ بِرَجْلِهِ
وَقِيلَ رَفْسُهُ بِرَجْلِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْصُ بِهِ الصَّدْرُ وَدَابَّةٌ رَفُوسٌ إِذَا كَانَ مِنْ شَأْنِهَا ذَلِكَ وَالْأَسْمُ
الرِّفَاسُ وَالرِّفَيْسُ وَالرُّفُوسُ وَرَفَسَ اللَّحْمَ وَغَيْرِهِ مِنَ الطَّعَامِ رَفْسًا دَقَّ وَقِيلَ كُلُّ دَقٍّ رَفْسٌ وَأَصْلُهُ
فِي الطَّعَامِ وَالْمَرْفَسُ الَّذِي يَدُقُّ بِهِ اللَّحْمُ (رَكْسٌ) الرِّكْسُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْكَثِيرُ
مِنَ النَّاسِ وَالرِّكْسُ شَيْءٌ بِالرَّجْعِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِرَوْثٍ فِي
الِاسْتِجَابَةِ فَقَالَ إِنَّهُ رَكْسٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الرِّكْسُ شَيْءٌ الْمَعْنَى بِالرَّجْعِ يُقَالُ رَكْسْتُ الشَّيْءَ
وَأَرْكُسْتُهُ إِذَا رَدَدْتُهُ وَرَجَعْتُهُ وَفِي دَوَائِدِهِ أَنَّهُ رَكْسٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّهُمَّ
أَرْكُسْهُمَا فِي الْفِتْنَةِ رَكْسًا وَالرَّكْسُ قَلْبُ الشَّيْءِ عَلَى رَأْسِهِ أَوْ رَدُّهُ عَلَى آخِرِهِ رَكْسَهُ يَرْكُسُهُ
رَكْسًا فَهُوَ مَرْكُوسٌ وَرَكِيسٌ وَأَرْكُسُهُ فَارْتَكُسَ فِيهِمَا وَفِي التَّنْزِيلِ وَاللَّهُ أَرْكُسُهُمْ بِمَا كَسَبُوا
قَالَ الْقَرَاءُ يَتَوَلَّى رَدُّهُمْ إِلَى الْكُفْرِ قَالَ وَرَكْسُهُمْ لَعْنَةُ وَيُقَالُ رَكْسْتُ الشَّيْءَ وَأَرْكُسْتُهُ لَعْنَتَانِ إِذَا

رَدَدَتْهُ وَالْأَرْتَكَاسُ الْإِرْتِدَادُ وَقَالَ شَمْرُ بَلْغَشَقِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْمَنْكُوسُ وَالْمَرْكُوسُ الْمُدْبِرُ عَنْ خَالِهِ وَالرَّكْسُ رَدُّ الشَّيْءِ مَقْصُوبًا وَفِي الْحَدِيثِ الْقِتْنُ تَرْتَكِسُ بَيْنَ جَرَاتِيمِ الْعَرَبِ أَيْ تَزْدَحِمُ وَتَتَرَدَّدُ وَالرَّكْسُ أَيْضًا الضَّعِيفُ الْمُرْتَكِسُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَارْتَكَسَتِ الْجَارِيَةُ إِذَا طَلَعَ ثَدْيُهَا إِذَا اجْتَمَعَ وَضَحْمُ فَقَدْنَهُدَ وَالرَّاكِسُ الْهَادِي وَهُوَ الثَّوْرُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ عِنْدَ الدِّيَاسِ وَالْبَقَرُ حَوْلَهُ تَدُورُ وَيَرْتَكِسُ هُوَ مَكَانُهُ وَالْأَنْثَى رَاكِسَةٌ وَإِذَا وَقَعَ الْإِنْسَانُ فِي أَمْرٍ تَمَانَجَا مِنْهُ قِيلَ ارْتَكَسَ فِيهِ الصَّحَّاحُ ارْتَكَسَ فَلَانٌ فِي أَمْرٍ كَانَ قَدْ تَمَانَجَا مِنْهُ وَالرَّكُوسِيَّةُ قَوْمٌ لَهُمْ دِينٌ بَيْنَ النَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَتِكَ مِنْ أَهْلِ دِينٍ يُقَالُ لَهُمُ الرَّكُوسِيَّةُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ هَذَا مِنْ نَعْتِ النَّصَارَى وَلَا يَعْرَبُ وَالرَّكْسُ بِالْكَسْرِ الْجَسْرُ وَرَاكِسٌ فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ وَعَبْدُ أَبِي قَابُوسٍ فِي غَيْرِ كُنْهٍ • أَنَا نِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوَّاجِعُ اسْمُ وَادٍ وَقَوْلُهُ فِي غَيْرِ كُنْهٍ أَيْ لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ مَا يُوْجِبُ غَضَبَهُ عَلَى بَخَاءِ وَعَيْدِهِ فِي غَيْرِ حَقِيقَةٍ أَيْ عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَالضَّوَّاجِعُ جَعَّ ضَاجِعَةٌ وَهُوَ مُخْتَلِي الْوَادِي وَمُنْعَطَفُهُ (رمس) الرَّمَسُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَرَمَسَ الشَّيْءَ يَرْمِسُهُ رَمْسًا طَمَسَ أَثَرَهُ وَرَمَسَهُ يَرْمِسُهُ وَيَرْمِسُهُ رَمْسًا فَهُوَ مَرْمُوسٌ وَرَمِيسٌ دَفْعُهُ وَسَوَّى عَلَيْهِ الْأَرْضَ وَكُلُّ مَا هِيلَ عَلَيْهِ التُّرَابُ فَقَدْ رَمِسَ وَكُلُّ شَيْءٍ تُثَرِّعُ عَلَيْهِ التُّرَابُ فَهُوَ مَرْمُوسٌ قَالَ لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ

يَا لَيْتَ شَعْرِي الْيَوْمَ دَخَنُوسٌ • إِذَا تَاهَا الْخَبَرُ الْمَرْمُوسُ

أَتَخَلِّقُ الْقُرُونُ أَمْ تَمِيسُ • لَا بَلَّ تَمِيسُ أَنْهَا عُرُوسُ

وَأَمَّا قَوْلُ الْبَرِّيقِ

ذَهَبَتْ أَعْوَرُهُ فَوَجَدْتُ فِيهِ • أَوَارِيَّارَ وَمِسَ وَالْغُبَارَا

قَدْ يَكُونُ عَلَى النَّسَبِ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى وَضْعِ فَاعِلٍ مَكَانٍ مَفْعُولٍ إِذَا لَمْ يَعْرِفْ رَمَسَ الشَّيْءِ نَفْسَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ الرَّوَامِسُ الطَّيْرُ الَّذِي يَطِيرُ بِاللَّيْلِ قَالَ وَكُلُّ دَابَّةٍ تَخْرُجُ بِاللَّيْلِ فَهِيَ رَامِسٌ تَرْمِسُ تَدْفِنُ الْأَنْفَارَ كَمَا يَرْمِسُ الْمَيِّتَ قَالَ وَإِذَا كَانَ الْقَبْرُ مَدْرَمًا مَعَ الْأَرْضِ فَهُوَ رَمَسٌ أَيْ مُسْتَوِيًا مَعَ وَجْهِ الْأَرْضِ وَإِذَا رَفَعَ الْقَبْرُ فِي السَّمَاءِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ لَا يُقَالُ لَهُ رَمَسٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَغْفَلٍ أَرْمَسُوا قَبْرِي رَمْسًا أَيْ سَوَّوْهُ بِالْأَرْضِ وَلَا تَجْعَلُوهُ مُسْتَمَامًا تَفْعَلُوا أَصْلَ الرَّمَسِ السُّتْرَ وَالتَّغْطِيَةَ وَيُقَالُ لِلْمَايَحَتِيِّ

من التراب على القبر رمس والقبر نفسه رمس قال

وبينما المرء في الأحياء مقتبط • اذا هو الرمس تعفوه الأعاصير

أراد اذ هو تراب قد دفن فيه والرياح تطيره وروى عن الشعبي في حديث أنه قال اذا ارتمس الجنب في الماء أجزأه ذلك من غسل الجنابة قال شمر ارتمس في الماء اذا انغمس فيه حتى يغيب رأسه وجميع جسده فيه وفي حديث ابن عباس أنه رامس عمر بالخفة وهما محرمان أي أدخلوا رؤسهما في الماء حتى يغطيهما وهو كالغمس بالغين وقيل هو بالراء أن لا يطيل البث في الماء وبالغين أن يطيله ومنه الحديث الصائم يرتمس ولا يغتمس ابن سيده الرمس القبر والجمع أرماس ورموس قال الخطيب

جارلشوم أطالوا هون منزله • وغادروه مقبياً بين أرماس

وأنشد ابن الأعرابي له قيل بن علقمة

وأعيش بالليل القليل وقد أرى • أن الرمس مصارع الفسيان

ابن الأعرابي الراموس القبر والرمس موضع القبر قال الشاعر

بمخض مرمسي أو في بفاع • نضوت هامتي في رأس قبرى

ورمسناه بالتراب كبسناه والرمس التراب ترمس به الريح الأثر ورمس القبر ما حنى عليه وقد رمسنا بالتراب والرمس تحمله الريح فترمس به الأثر أرى تعقها ورمت الميت وأرمت مدقته ورمسوا قبر فلان اذا كثروا وسووه مع الأرض والرمس تراب القبر وهو في الأصل مصدر وقال أبو حنيفة الروامس والرامسات الرياح الزاقيات التي تنقل التراب من بلد الى آخر وبينها الايام وربما غشت وجه الأرض كله بتراب أرض أخرى والروامس الرياح التي تثير التراب وتدفن الأثر ورمس عليه الخبير رمسا لواه وكنهه الأصمعي اذا كنم الرجل الخبر القوم قال دمس علىهم الامر ورمسته ورمت الحديث أخفسته وكنهه ووقعوا في مرموسة من أمرهم أي اختلطوا عن ابن الأعرابي وفي الحديث ذكر رامس بكسر الميم موضع في ديار محارب كتب به رسول الله صلى الله عليه وسلم لعظيم بن الحرث المحاربي (رحم) الأزهرى أبو عمرو الجارم والرماس والقداحس كل ذلك من نعت الجري الشجاع قال وهى كلها صيغة (رأس) رهسه رهسه رهسا ووطنه وطاشدنا الأزهرى عن ابن الأعرابي تركت القوم قد ارتمسا وارتمسوا وفي حديث عبادة بن ريثم العرب يرتمس أى تضرب في الفتنة ويرى بالشين المعجمة

أى تَسَطَّكُ قِبَالَهُمْ فِي الْفِتَنِ يُقَالُ ارْتَهَسَ النَّاسُ إِذَا وَقَعَتْ فِيهِمُ الْحَرْبُ وَهَمَا مَتَقَارِبَانِ فِي الْمَعْرِفِ
وَيُرْوَى تَرْتَكِسُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفِي حَدِيثِ الْعَرَبِيِّ عَظُمَتْ بَطُونَتَا ارْتَهَسَتْ أَعْضَادُهَا أَيِ اضْطَرَبَتْ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالسِّنِّ وَالسَّيْنِ وَارْتَهَسَتْ رِجْلَا الدَّابَّةِ وَارْتَهَسَتْ إِذَا اصْطَكَّ وَضُرِبَ بِعَظْمِهَا
بَعْضًا قَالَ وَقَالَ شِجَاعُ ارْتَكَسَ الْقَوْمُ وَارْتَهَسُوا إِذَا ازْدَجُوا قَالَ الْجَحَاجُ
وَعُقَّاعَرْدَاوَرَأْسًا مَرَأْسًا * مُضَرَّ اللَّحْيَيْنِ تَسْرَامَنْهَسَا
عَضَبًا إِذَا دَمَعَهُ تَرَهَسَا * وَحَكَ أَيْبَابًا وَخَضَرَ أَفْوَسَا
تَرَهَسَ أَيِ عَمَّخَ وَتَحَرَّكَ فَوْسٌ قَطَعَ مِنَ الْفَأْسِ فَعَلَّ مِنْهُ حَكٌّ أَيْ سَلَابًا أَيِ صَرَفَهَا وَخَضَرَ بِعَنَى
أَضْرَأَ سَاقِدَ قَدُمَتْ فَأَخْضَرَتْ (رَهْمَسَ) رَهْمَسَ الْخَبْرَ أَيِ مِنْهُ بِطَرْفٍ وَلَمْ يُفْصَحْ بِجَمْعِهِ
وَرَهْمَسَهُ مِثْلَ رَهْمَسَهُ وَالرَّهْمَسَةُ أَيْضًا التَّسْرَارُ وَاتَى الْجَحَاجُ بِرَجُلٍ فَقَالَ أَمِنْ أَهْلِ الرِّمَسِ
وَالرَّهْمَسَةُ أَنْتَ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْمَسَارَةَ فِي إِثَارَةِ الْفِتْنَةِ وَشَقَّ الْعَصَابِينَ الْمَسْلُومِينَ تَرَهْمَسَ وَتَرَهْمَسَ إِذَا
سَارَ وَسَاوَرَ قَالَ شَبَابُهُ أَمْرٌ مَرَهْمَسٌ وَنَهْمَسٌ أَيِ مَسْتَوِرٌ (رُوسَ) رَأْسٌ رُوسًا تَجْتَرُّوهُ وَالْيَاءُ
أَعْلَى وَرَأْسُ السَّبِيلِ الْغَنَاءُ جَمْعُهُ وَجَلَّ وَرَوَائِسُ الْأَوْدِيَةِ أَعَالِيهَا مِنْ ذَلِكَ وَالرَّوَائِسُ الْمُتَقَدِّمَةُ مِنْ
السَّحَابِ وَالرُّوسُ الْعَيْبُ عَنْ كِرَاعِ وَالرُّوسُ كَثْرَةُ الْأَكْلِ وَرَأْسُ رُوسٍ رُوسًا إِذَا أَكَلَ وَجَوَّدَ
الْتَهْذِيبُ الرُّوسُ الْأَكْلُ الْكَثِيرُ وَرُؤُوسٌ قَبِيلُهُ تَسْمَعُ بِذَلِكَ وَرُؤُوسٌ بِنَ عَادِيَةٍ بِنْتُ قَرْعَةَ الزُّبَيْرِيَّةِ
تَقُولُ فِيهِ عَادِيَةُ أُمُّهُ

أَشْبَهُ رُوسًا قَرَأَ كَرَامًا * كَانُوا الذُّرَى وَالْأَنْفَ وَالسَّنَامَا * كَانُوا مِنَ خَالِطِهِمْ إِذَا مَا
وَبَنُورُ رَأْسِ بَطْنٍ وَأَبُو دُوَادٍ الرُّوَامِيُّ اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ مَعْوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمِيْدَ بْنِ رُؤَاسِ بْنِ
كَلَابِ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَكَانَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ يَقُولُ فِي الرُّوَامِيِّ أَحْسَدُ الْقُرَامِ وَالْمُحَدَّثِينَ
أَنَّهُ الرُّوَامِيُّ يَفْتَحُ الرَّاهِ وَالْوَاوُ مِنْ غَيْرِهِمْ مَنْسُوبٌ إِلَى رُؤَاسِ قَبِيلِهِ مِنْ سَلِيمٍ وَكَانَ يَنْكُرُ أَنْ
يُقَالَ الرُّوَامِيُّ بِالْهَمْزِ كَمَا يَقُولُهُ الْمُحَدَّثُونَ وَغَيْرُهُمْ (رُودَسَ) لَهَا فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ هِيَ اسْمُ
جَزِيرَةٍ بِأَرْضِ الرُّومِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهَا فَقِيلَ بِضَمِّ الرَّاءِ وَكُسِرَ الذَّالُ الْمَجْمُوعَةُ وَقِيلَ بِفَتْحِهَا
وَقِيلَ بِشَيْنِ مَجْمُوعَةٍ (رَيْسَ) رَأْسٌ رَيْسٌ رَيْسًا وَرَيْسًا تَجْتَرُّوهُ كَوْنًا لِلانْسَانِ وَالْأَسَدِ
وَالرَّيْسُ التَّجْتَرُّ وَمنهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ الطَّائِي وَاسْمُهُ حَرَمَلَةُ بْنُ الْمَنْذَرِ

فَبَاتُوا يَذْجُونَ وَبَاتَ يَسْرِى * بِصِيرٍ بِالْجِي هَادٍ هُمُوسُ
إِلَى أَنْ عَرَّسُوا وَأَغْبَ عَنْهُمْ * قَرِيئًا مَا يَحْسُ لَهُ حَسِيرُ

فَلَمَّا أَنْ رَأَاهُمْ قَدِ تَدَانَوْا * أَتَاهُمْ بَيْنَ أَرْحُلِهِمْ رَيْسُ
الْأَدْلَاجِ سِيرَ اللَّيْلِ كُلَّهُ وَالْأَدْلَاجُ السَّيْرُ مِنْ آخِرِهِ وَصَفَّ رُكْبًا يَسِيرُونَ وَالْأَسْدُ يَتَّبِعُهُمْ لِيَنْتَهَزَ فِيهِمْ
فُرْصَةً وَقَوْلُهُ بِصِيرٍ بِالْجِ أَيُ يَدْرِي كَيْفَ يَمْشِي بِاللَّيْلِ وَالْهَادِي الدَّلِيلُ وَالْهَمُوسُ الَّذِي لَا يَسْمَعُ
مُتَبِعُهُ وَعَزَّوَانِ لَوْ أَعْنِ رَوَاحِلَهُمْ وَنَامَ وَأَوَّاعِبُ عَنْهُمْ قَصَّرَ فِي سِيرِهِ وَلَا يَحْتَسِبُ لَهُ حَسِبُ لَا يَسْمَعُ
لَهُ صَوْتُ وَرِيَّاسُ فُلٍ أَتَشَدُّ نَعْلُكَ لِلطَّرِمَاحِ

كَفَرِيَّاءَ جَسَدَ شَرَّامَةٍ * فُرْعٌ بَيْنَ رِيَّاسٍ وَحَامٍ
وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَلَى رَأْسٍ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ الْغَرِيُّ النَّصْبُ الَّذِي دُمِيَ مِنَ
النُّسْكِ وَالْحَامِي الَّذِي حَتَّى ظَهَرَهُ قَالَ وَالرِّيَّاسُ تَشْقُ أَنْ تَوْفُّهَا عِنْدَ الْغَرِيِّ فَيَكُونُ ابْنُ الْمَرْجَالِ دُونَ
النِّسَاءِ وَيُقَالُ رَيْسٌ مِثْلُ قِيمَةٍ عِنْدَ رَيْسٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ فِي رَأْسٍ وَرِيَّاسٌ اسْمُ (رِيَّاسِ)
الْتَهْدِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ شَمْرُ لَا أَعْرِفُ لِلرِّيَّاسِ وَالْكَمَايِ اسْمًا عَرَبِيًّا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالطَّرِثُوثُ
لَيْسَ بِالرِّيَّاسِ الَّذِي عِنْدَنَا

(فصل السين المهملة) (سجس) السَّجْسُ بِالْتَحْرِيكِ الْمَاءُ الْمَتَغَيَّرُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ مَا سَجَسَ
وَسَجِسَ وَسَجَّسَ كَدَرٌ مَتَغَيَّرَ وَقَدْ سَجَسَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ وَقِيلَ سَجَسَ الْمَاءُ فَهُوَ مَسْجَسٌ وَسَجَّسَ
أَفْسَدَ وَتَوَرَّوْا سَجَسَ الْمَنْهَلُ أَتَيْنَ مَآوَهُ وَأَجَنَ وَجَسَ الْإِبْطُ وَالْعَطْفُ كَذَلِكَ قَالَ
كَانَ مِنْهُمْ أَذْ سَجَسَ الْعَطُوفُ * مِيسَنَةٌ أَبْنَاهُ خَرِيفُ

وَيُقَالُ لَا آتِيكَ سَجَّسَ الْبَالِي أَيُ آخِرَ هَاوٍ كَذَلِكَ لَا آتِيكَ حَجَّسَ الْأَوْجِسُ وَيُقَالُ لَا آتِيكَ
سَجَّسَ سَجَّسَ أَيُ الدَّهْرُ كُلُّهُ وَأَتَشَدُّ

فَأَقْسَمْتُ لَا آتِي ابْنَ ضَمْرَةَ طَانَعًا * سَجَّسَ سَجَّسَ مَا أَبَانَ لِسَانِي
وَفِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ لَا تَضُرُّوهُ فِي بَقَّةٍ وَلَا مَنَامٍ سَجَّسَ الْبَالِي وَالْأَيَّامُ أَيُ أَبْدَا وَقَالَ الشَّنْقَرِيُّ
هُنَاكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تُسَرُّنِي * سَجَّسَ الْبَالِي مُتَسَلِّلاً بِالْحَرَارِ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ لَرَا كَدَ سَجَّسَ لِأَنَّهُ آخِرُ مَا يَبْقَى وَالسَّاجِسِيَّةُ ضَانٌّ حَرٌّ قَالَ أَبُو عَارِمٍ الْكَلَابِيُّ
* فَالْعَدُّ مِثْلُ السَّاجِسِيِّ الْخَفَضِاجِ * الْخَفَضِاجُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَالْخَاصِرَتَيْنِ وَكَبِشٌ سَاجِسِيٌّ
إِذَا كَانَ أَيْضَ الصَّوْفِ خَفِلاً كَرِيمًا وَأَتَشَدُّ

كَانَ كَبِشًا سَاجِسِيًّا أَرَبِيًّا * بَيْنَ صَبِيٍّ لَحْمِيٍّ مَجْرُوسًا
وَالسَّاجِسِيَّةُ غَنَمُ الْجَزِيرَةِ لَرَبِيعَةِ الْقَرَمِ وَالْقَهَادُ الْغَنَمُ الْحَازِيَّةُ (سدس) سِتَّةٌ وَسِتُّ أَصْلُهُمَا

قوله ولله ستون الخ كذا
بالاصل وحرره اهـ مصححه

سِدْسَةٌ وسِدْسٌ قلبوا السين الاخيرة تا لتقرب من الدال التي قبلها وهي مع ذلك حرف مهموس كما
ان السين مهموسة فصارت التقدير سِدْسٌ فلما اجتمعت الدال والتاء وتقاربتا في النحر ج ابدلوا الدال
تاء لتوافقها في الهمس ثم ادغمت التاء في التاء فصارت ست كما ترى فالتفسير الاول للتقريب من
غير ادغام والثاني للادغام وسِتُونٌ من العَشْرَاتِ مشتق منه حكاه سيبويه ولله ستون عاما أي
ولله الاولاد والستس والستس جزء من ستة والجمع أسداس وسدس القوم يستدسهم بالضم
سدسا أخذ سدس أموالهم وسدسهم يستدسهم بالكسر صار لهم سادسا وأسدسوا صاروا ستة
وبعضهم يقول للستس سدس كما يقال للعشر عشر والمسدس من العروض الذي يثنى على ستة
أجزاء والستس بالكسر من الورد بعد الخمر وقيل هو به ستة أيام وخمس ليال والجمع أسداس
الجوهري والستس من الورد في أظماء الابل أن تنقطع خمسة وترد السادس وقد أسدس الرجل
أي وردت ابله سدسا وشاة سدس أي أتت عليها السنة السادسة والستس السن التي بعد
الرابعة والستس والستس من الابل والغنم الملقى سدس به وكذلك الاتي وجمع الستس
سدس مثل رغيف ورغف قال سيبويه كسروه تكسيرا لامها لانه مناسب للام لان الهاء
تدخل في مؤنثه قال غيره وجمع الستس سدس مثل أسدوا سد قال منصور بن مشجاح يذكر
ديه أخذت من الابل متخيرة كما يتخيرها المصدق

فطاف كطاف المصدق وسطها * يتخير منها في البوازل والستس

وقد أسدس البعير إذا ألقى السن بعد الرابعة وذلك في السنة الثامنة وفي حديث العلامة بن
الحضرمي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدأ جذا ثم ثبأ ثم رباعيا ثم سدسيا ثم بازلا قال
عمر فابعد البزول الا النقصان الستس من الابل ما دخل في السنة الثامنة وذلك اذا ألقى السن
التي بعد الرابعة والستس بالتحريك السن قبل البازل يستوي فيه المذكر والمؤنث لان الاناث في
الاسنان كلها بالهاء الا الستس والستس والبازل ويقال لا آتيك سدس عجيس لعة في سحيس
وإزار سدس وسداسي والستس الطيلسان وفي الصحاح سدوس بغير تعريف وقيل هو
الأخضر منها قال الأزهري

والليل كالأمامة شعر * من دونه لونا كلون الستس

الجوهري وكان الاصمعي يقول الستوس بالفتح الطيلسان شمر يقال لكل ثوب أخضر سدوس
وسدوس وسدوس بالضم اسم رجل قال ابن بري الذي حكاه الجوهري عن الاصمعي هو المشهور

من قوله وقال ابن جرير هذا من أغلاط الاصمعي المشهورة وزعم أن الامر بالعكس مما قال وهو أن سدوس بالفتح اسم الرجل بالضم اسم الطيلسان وذكر أن سدوس بالفتح يقع في موضعين أحدهما سدوس الذي في تميم وريعة وغيرهما والثاني في سعد بن نبهان لا غير وقال أبو جعفر محمد بن حبيب وفي تميم سدوس بن دارم بن مالك بن حنظلة وفي ربيعة سدوس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب فكل سدوس في العرب فهو مفتوح السين الاسدوس بن أسمع بن أبي عبيد بن ربيعة بن نضر بن سعد بن نبهان في طي فانه بضمها قال أبو أسامة السدوس بالفتح الطيلسان الاخضر والسدوس بالضم النبل وقال ابن الكلبي سدوس الذي في شيان بالفتح وشاهد قول الاخطل وان تجل سدوس بدرهما * فان الريح طيبة قبل

وأما سدوس بالضم فهو في طي لا غير والسدوس النبل ويقال النبل وهو النبل قال امرؤ القيس منابته مثل السدوس ولونه * كلون السبال وهو عذب يقبض

قال شمر سمعته عن ابن الاعرابي بضم السين وروى عن أبي عمرو بفتح السين وروى بيت امرئ القيس اذا ما كنت فقيرا فقاخر * بيت مثل بيت بني سدوس

بفتح السين أراد خالد بن سدوس النبهاني ابن سيده وسدوس وسدوس قبيلتان سدوس في بني ذهل بن شيان بالفتح وسدوس بالضم في طي قال سيويه يكون للقبيلة والحي فان قلت ولد سدوس كذا أو من بني سدوس فهو للاب خاصة وأنشد ثعلب

بني سدوس زتوا بنا تكم * ان فتاة الحى بالترت والرواية بني تميم زهنوا فتاتكم وهو أوفق لقوله فتاة الحى الجوهري سدوس بالفتح أبو قبيلة وقول يزيد بن حذاق العبدي

وداوتها حتى شئت حبشية * كان عليها سندسا وسدوسا

السدوس هو الطيلسان الاخضر اه وقد ذكرنا في ترجمة شنت من هذه الترجمة أشياء

(سرس) السريس الكيس الحافظ لما في يده وما أسره ولا فعل له وانما هو من باب أخذ الشاتين والسريس الذي لا يأتى النساء قال أبو عبيدة هو العنين من الرجال وأنشد أبو عبيد لابي زيد الطائي أفي حق مواساتي أخاكم * بمالي ثم يظلمني السريس

قال هو العنين وقد سري اذا عن وقيل السريس هو الذي لا يولد له والجمع سرساء وفي لغة طي السريس الضعيف وقد سري اذا ما خلقه وسري اذا عقل وحزم بعد جهل وقيل سري

قوله كلون السبال أنشده في في ص كشوك السبال وحرره اه مصححه

وسيريس بين السرس اذا كان لا يلقح (سرجس) مار سرجس موضع قال جرير
 لقيتم بالجزيرة خيل قيس * فقلتم مار سرجس لا قتالا
 تقول هذه مار سرجس ودخلت مار سرجس وهررت بمار سرجس وسرجس في كل ذلك غير
 منصرف (سلس) شئ سلس أين سهل ورجل سلس أي لئن منقاد بين السلس والسلاسة ابن
 سيده سلس سلسا وسلاسة وسلوسا فهو سلس قال الرازي
 مذكورة عرني الوشاح السلس * تضحك عن ذي أشعر عذارين
 وسلس المهر اذا انقاد والسلس بالسكين الخيط يتطم فيه الحرز زاد الجوهري فقال الحرز لا يبض
 الذي تلبسه الاماء وجعه سلوس قال عبد الله بن مسلم من بني ثعلبة بن الدول
 ولقد لهوت وكل شئ هالك * بنقاء جيب الدرع غير عبوس
 ويرينها في الترحل واضح * وقلائد من حبلة وسلوس
 ابن بري النقااة النقية يريد أن الموضع الذي يقع عليه الجيب منها نقى قال ويجوز أن يريد أن ثوبها
 نقى وأنها ليست بصاحبة مهنة ولا خادمة وقد يعبرون بالجيب عن القلب لانه يكون عليه كما
 يعبرون بمقعده الا زار عن الفرج فيقال هو طيب معقد الا زار يريد الفرج وهو نقى الجيب أي
 القلب أي هو نقى من غش وحقد والواضح الذي يبرق والدرع قميص المرأة وقال المعطل الهذلي
 لم يئسني حب القبول مطارد * وأقل يختضم الفقار مسلس
 أراد بالمطاردها ما يشبه بعضها بعضا وأراد بقوله مسلس مسلس أي فيه مثل السلسلة من
 الفرند والسلوس الخرج عن ابن الاعرابي وأنشد
 قداما لثمر كوهاروسا * كان فيه عجزا جلوسا * شبط الرأس ألقى السلوسا
 شبهها وقد أكلت الخض فايضت وجوهها ورؤوسها بعجز قد ألقين الخمر وشراب سلس ليس
 الانحدار وسلس بول الرجل اذا لم ينهأ له أن يسكه وفلان سلس البول اذا كان لا يستمسكه وكل
 شئ قلبي فهو سلس وأسلس النخلة فهي مسلس اذا تناثر بئرها وأسلست الناقة اذا خرجت
 الولد قبل تمام أيامه فهي مسلس والسلسة عشبة قريبة الشبه بالنصي واذا جفت كان لها سقا
 يتطاير اذا حركت كالسهم يرتد في العيون والمناخر وكثيرا ما يعنى السائسة والسلاس ذهاب
 العقل وقد سلس سلسا وسلسا المصدران عن ابن الاعرابي ورجل مسلوس ذاهب العقل والبدن
 الجوهري المسلوس الذاهب العقل غيره المسلوس المجنون قال الشاعر

• كَانَهُ أَذْرَاحَ مَسْلُوسٍ الشَّمَقُ • وفي التمهيد رجل مَسْلُوسٌ في عَقْلِهِ فإذا أَصَابَهُ ذَلِكَ فِي بَدَنِهِ
فَهُوَ مَسْلُوسٌ (سلس) سَلْعُوسٌ بفتح اللام بلدة (سنيس) الجوهري سَنِيسٌ أَبُو حَيٍّ
مِنْ طَيْيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى يَصِفُ صَائِدًا أَرْسَلَ كَلَابَهُ عَلَى الصَّيْدِ

فَصَبَّحَهَا الْقَانِصُ السِّنِّي • يُشَلِّي ضِرَاءَ إِبْسَادِهَا

قال ابن بري القانص الصائد يُشَلِّي يدعو والضِرَّ أجمع ضِرٌّ وهو الكلب الضاري بالصيد
والإبسادُ الأغرَاءُ (سندس) الجوهري في الثلاث السُّنْدُسُ البزِّيون وأنشد أبو عبيدة
ليزيد بن حذاف العبدى

أَلَا هَلْ أَمَّا هَذَا أَنْ شَكَّةَ حَازِمٍ • لَمَنَّى وَأَتَى قَدْ صَنَعَتْ الشُّمُوسَا

وداويته حتى شَتَّتَ حَبَشِيَّةً • كَانَ عَلَيْهَا سُدُسًا وَسُدُوسَا

الشُّمُوسُ فرسه وصنعه لها تَضْمِيرُهَا هَاوًا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ دَاوَيْتُهَا جَعَلْتُ ضَمِيرَهَا قَوْلُهُ حَبَشِيَّةً يريد
حبشية اللون في سوادها ولهَذَا جَعَلَهَا كَأَنَّهُ جَعَلَتْ سُدُوسًا وَهُوَ الطَّيْلَانُ الْأَخْضَرُ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَى عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَنْهُ بِحَبَشِيَّةٍ سُدُسٌ قَالَ الْمُفْسِرُونَ فِي
السُّنْدُسِ أَنَّهُ رَقِيقُ الدِّيَابِجِ وَرَفِيعُهُ وَفِي تَفْسِيرِ الْأَشْبُقِ أَنَّهُ غَلِيظُ الدِّيَابِجِ وَلَمْ يَخْتَلَفُوا فِيهِ إِلَّا فِي
السُّنْدُسِ ضَرْبٌ مِنَ الْبَزِّيِّونَ يَتَخَذُونَ الْمِرْعَزَى وَلَمْ يَخْتَلَفْ أَهْلُ اللَّغَةِ فِيهِمَا أَنَّهُمَا مَعْرَبَانِ وَقِيلَ
السُّنْدُسُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ (سوس) السُّوسُ وَالسَّاسُ لَفْتَانِ وَهُمَا الْعَتَّةُ الَّتِي تَقَعُ فِي
الصُّوفِ وَالثِّيَابِ وَالطَّعَامِ الْكَسَائِ السَّاسُ الطَّعَامُ يَسَاسٌ وَأَسَاسٌ يُسَيِّسُ وَسُوسٌ يُسَوِّسُ إِذَا
وَقَعَ فِيهِ السُّوسُ وَأَنشَدَ لِرُزَارَةَ بْنِ صَعْبٍ بَنُ دَهْرٍ وَدَهْرُ بَطْنُ مَنْ كَلَابٌ وَكَانَ زُرَّارَةٌ خَرَجَ مَعَ
الْعَامِرِيَّةِ فِي سَفَرٍ فَمَتَّارُونَ مِنَ الْيَمَلَةِ فَلَمَّا مَتَّارُوا وَاصْدَرُوا جَعَلَ زُرَّارَةٌ بَنُ صَعْبٍ يَأْخُذُهُ بَطْنُهُ
فَكَانَ يَتَخَلَّفُ خَلْفَ الْقَوْمِ فَقَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ

لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا دَهْرِيًّا • يَمْشِي وَرَاءَ الْقَوْمِ سَيْتِيًّا • كَانَتْهُ مُضْطَغِنٌ صَبِيًّا

تريد أنه قد امتلأ بطنه وصار كانه مضطغن صبيًا من ضخمه وقيل هو الجاعل الشيء على بطنه
يَضُمُّ عَلَيْهِ يَدَهُ الْيَسْرَى فَأَجَابَهَا زُرَّارَةُ

قَدْ أَطْعَمْتَنِي دَقْلًا حَوْلِيًّا • مَسْوَسًا مَدَّودًا حَجْرِيًّا

الدَّقْلُ ضَرْبٌ رَدِيٌّ مِنَ التَّمْرِ وَحَجْرِيًّا يَرِيدُ أَنَّهُ مَسْدُوبٌ إِلَى حَجَرِ الْيَمَلَةِ وَهُوَ قَصْبَتُهَا ابْنُ سَيِّدِهِ السُّوسُ
الْعُثُّ وَهُوَ الْهُودُ الَّذِي يَأْكُلُ الْحَبَّ وَاحِدَتُهُ سَوْسَةٌ حَكَاهُ سَيُّوِيَهُ كُلُّ آكِلٍ شَيْءٍ فَهُوَ سَوْسَةٌ دُودَا

كان أو غيره والسوس بالفتح مصدر ساس الطعام ساس وسوس عن كراع سوسا إذا وقع فيه
السوس وسيس وأساس وسوس واسنام وتوس وقول المجاج
يجلو بعود الانجل المقصم • غروب لاساس ولا مثلم
والمقصم المكسر والساس الفى قد انتكل وأصله سائس وهو مثل هائر وهار وصاق
وصاف قال المجاج

صافى النحاس لم يوشغ بالكدر • ولم يخالط عوده ساس النخر
ساس النخر أى كل النخر يقال نخر نخرًا وطعام وأرض ساسة ومسوسة وسانت الشاة
تساس سوسا وإساسة وهى مسيس كثر فلها واساست مثله وقال أبو حنيفة ساست الشجرة
تساس سياسا واساست أيضا فهى مسيس أبو زيد الساس غير مهموز ولا ثقل القادح فى السن
والسوس مصدر الاسوس وهوداء يكون فى بحر الدابة بين الورك والفخذ يورثه ضعف الرجل
ابن شميل السواس داء يأخذ الخيل فى أعناقها فيسبى حتى تموت ابن سيدة والسوس داء فى
بحر الدابة وقيل هوداء يأخذ الدابة فى قوائمها والسوس الرياسة يقال ساسوهم سوسا وإذا
رأسوه قيل سوسوه وأساسوه ساس الامر سياسة فام به ورجل ساس من قوم ماسة وسواس
أشد ثعلب سادة فاذن لكل جمع • ساسة للرجال يوم القتال
وسوسة القوم جعلوه يسوسهم ويقال سوس فلان أمرى فلان أى كلف سياستهم الجوهرى
سنت الرعية سياسة وسوس الرجل أمورا تاس على مالم تسم قاعله إذا ملك أمرهم
ويروى قول الخطيب

لقد سوست أمرى بك حتى • تركتهم أدق من الطحين
وقال الفراء سوست خطأ وفلان مجرب قد ساس وسيس عليه أى أمر وأمر عليه وفى الحديث
كل بنو إسرائيل يسوسهم أباؤهم أى تولى أمورهم كما يفعل الأمر أوالأولاد بالرعية والسياسة
القيام على الشئ بما يصلحهم والسياسة فعل السائس يقال هو يسوس الدواب إذا قام عليها
وراضها والوالى يسوس رعيته أبو زيد سوس فلان لفلان أمر أفر كبه كما يقول سول لهوزين له
وقال غير مسوس له أمر أى روضه ودلله والسوس الأصل والسوس الطبع والخلق والسجية
يقال الفصاحة من سوسه قال اللسانى الكرم من سوسه أى من طبعه وفلان من سوس صدق
ونس صدق أى من أصل صدق وسو يكون وسو يفعل يريدون سوف حكام ثعلب وقد يجوز أن

تكون الفاء مزيدة فيهما ثم تحذف لكثرة الاستعمال وقد زعموا ان قولهم سأفعل مما يريدون به
سوف تفعل فحذفوا الكثرة استعمالهم اياه فهذا أشد من قولهم سؤنفعل والسؤس حشيشة
تشبه القث ابن سيده السؤس شجر ينبت ورثافي غير أفنان وقال أبو حنيفة هو شجر يغمى به
البيوت ويدخل عصيره في وفي عروقه حلاوة شديدة وفي فروعه مرارة وهو يبلد
العرب كثير والسؤاس شجر واحد سواسة قال أبو حنيفة السؤاس من العضاء وهو شبيه
بالمرخ له سنقة مثل سنقة المخ وليس له شوك ولا ورق يطول في السماء ويستظل تحته وقال
بعض العرب هي السؤاسي قال أبو حنيفة فسألته عنها فقال السؤاسي والمخج هؤلاء
الثلاثة تشابهة وهي أفضل ما اتخذ منه زئد يقتدح به ولا يصلد وقال الطرمح
وأخرج أمه لسؤاس سلمى * لمعفور الضبا ضيرم الجنين
والواحدة سواسة وقال غيره أراد بالآخريج الرماد وأراد بأمه الزئدة أنه قطع من سؤاس سلمى وهي
شجرة تنبت في جبل سلمى وقوله لمعفور الضبا أراد أن الزئدة شجرة اذا قيل الزئد فيها أخرجت شياً
أسود فينصرف في التراب ولا يرى لانه لا ناريه فهو الولد المعفور النازف ذلك الجنين الضيرم وذكر
معفور الضبا لانه نسبه الى أبيه وهو الزئد الاعلى وسؤاس موضع أنشد ثعلب
وان امرأ أسمى ودون حبيب * سؤاس قوادي الرمس والهيمان
لمعترف بالنأي بعد اقترابه * ومعذورة عيناه بالهملان
(سين) ابن الاعرابي ساسه اذا غيره والسياس من الجار والبغل الظهر ومن القرس
الحارك قال الليثاني وهو مذكر لا غير وجهها سيابي الجوهرى السياس منتظم فقار الظهر
والسياس فعلا ملحق بغير داح قال الاخطل واسمه غياث بن عوف
لقد حلت قيس بن عيلان حربنا * على يابس السياس محدوب الظهر
يقول حملناهم على مركب صعب كسياس الجار أي حملناهم على ما لا يثبت على مثله وفي الحديث
حملنا العرب على سياسها قال ابن الاثير سياس الظهر من الدواب مجتمعة وسطه وهو موضع
الركوب أي حملنا على ظهر اخرب وحاربنا الاعشى السياس من الظهر والسياسة المنقادة من
الارض المستدقة وقال السياس قردودة الظهر وقال الليث هو من الجار والبغل المنسج ابن
نميل يقال هؤلاء بنو ساسا لوالسؤاسان اسم كسرى وأبوساسان من كاهم وقال بعضهم انما
هو أبوساسان وقال الليث أبوساسان كنية كسرى وهو أعجمي وكان الحصين بن المنذر يكنى

كذا يياض بالاصل ولعل
محملة في الادوية كما يؤخذ
من ابن البطارا هـ مصححه

قوله فهو الولد الخ هكذا لفظ
الاصل المعول عليه بيدنا
والامر بهل هـ

بهذه الكنية أيضا

(فصل الشين المجهة) (شأس) مكان شئش وفي المحكم مكان شأس مثل شازخشن من الحجارة وقيل غليظ قال

على طريق ذي كؤدشأس * يضرب الموضع الرذائس

خفف الهمزة قولهم كاس في كاس والجمع شؤوس وقد شئش شأسافهوشئش وشأس جأس على الاتباع وقال أبو زيد شئش مكان شأساوشئش شازا اذا غلظ واشتد وصلب قال أبو منصور وقد يخفف فيقال للمكان الغليظ شأس وشازو يقال مقلوب مكان شاسي وجاسي غليظ وأمكنة شؤوس مثل جون وجون ووردو ووردوشئش الرجل شأساقلقي من مرض أو غم وشأس أخو علقمة الشاعر قال فيه يخاطب الملك

وفي كل حي قد خبطت بنعمة * خفق لئناس من نذ الذنوب

فقال نعم وأذنبه فأطلقه وكان قد حبسه (شبرس) شبرس وشبارس دويبة زعموا وقد نفي سيويه أن يكون هذا البناء للواحد (شخص) قال أبو حنيفة أخبرني بعض أعراب عمان قال الشخص من شجر حبالنا وهو مثل العثم ولكنه أطول منه ولا تتخذ منه القسي لصلابته فان الحديد يكسر عنه ولو صنعت منه القسي لم تؤات النزع (شخص) الشخص الاضطراب والاختلاف والشخص المخالف لما يؤمر به قال رؤبة * يعدل عن الجدل الشخصيا وأمر شخص متفرق وشأخس أمر القوم اختلاف وشأخس ما بينهم تباعد وفسد وضربه فتشأخس فحفارأسه تباينا واختلفا وقد استعمل في الابهام قال

تشأخس إيهامك أن كنت كاذبا * ولا برئنا من داحس وكناح

وقد يستعمل في الاناء أنشد ابن الأعرابي لأرطاة بن سمية

ونحن كصدع العيس ان يعط شاعبا * يدعه وفيه عيبه متشأخس

أي متباعد فاسد وان أصلح فهو متمايل لا يستوى وكلام متشأخس أي متفاوت وتشأخست أسنانه اختلفت اما فطرة واما عرضا وشأخس الدهر فاه قال الطرماح يصف وعلا وفي التهذيب يصف العير وشأخس فاه الدهر حتى كانه * متمس ثيران الكريص الضوان

ابن السكيت يقول خالف بين أسنانه من الكبر فبه ضباطويل وبعضهم امعوج وبعضهم امتكسر والضوان البيض قال والشخاس والشأخسة في الاسنان وقيل الشخاس في النعم أن يعيل بعض

الاسنان ويسقط بعض من الهرم والمتشاخص المتمايل وشربه فتشاخص رأسه أى مال
والشخص فتح الحارفة عند التناوب والكرف وشاخص الكلب فاه قهه قال
مُشاخِطُورًا وطُورًا خافًا • وتارة يَلْتَمِسُ الطُّفَاطُنَا
وتشاخص صدع القدح اذا تبارن بقي غير ملتئم ويقال للشعاب قد شاخصت أبو سعيد انخصت
له في المنطق وانخصت وذلك اذا تجهته (شرس) أبو زيد الشرس السبي الخلق ورجل
شرس وشريس وأشرس عسر الخلق شديد الخلاف وقد شر من شرسا وفيه شراس ورجل شرس
الخلق بين الشرس والشرام قوس شرست نفسه شرما وشرمت شراسة فهي شريسة قال
فرحشولى تفسان تفس شريسة • وتفس تفساها القراق جزوع
والشرام شدة المنارسة في معاملة الناس وتقول رجل أشر من ذو شراس وناقشر يسه ذات
شراس وذات شريس وفي حديث عمرو بن معد يكرب هم أعظمنا خيما وأشدنا شر يساى
شراسة وقد شرس بشرس فهو شرس وقوم فيهم شر من وشريس وشراسة أى نفور وسو خلق
وشارسه مشارسة وشراسه شره وشا كنه وناقشر يسه يسه الشراس سيئة الخلق وانه لا ذو
شريس أى عثر قال

قد علمت عثر بالغميس • أن أبا الموارث ذو شريس

وتشارس القوم تعادوا ابن الاعرابي شر من الانسان اذا تحجب الى الناس والشرس شدة وعك
الشي شرسه بشرمه شرما وشر من الحمار آتته بشره شرسا أمر لحبيه ونحو ذلك على ظهورها
الليت الشر من شبه الدغل للشي كما بشر من الحمار ظهور العانة بلحبيه وأنشد
• قذا يابس وشرسا أشرسا • ومكان شراس صلب خشن المس الجوهرى مكان شر من أى
غليظ قال العجاج

إذا انيفت بمكان شر من • خوت على مستويات خيس • كركرة وثقبات ملين

قال ابن بري صواب انشاده على التذكير لانه يصف جلا • اذا أنيج مكان شر من •

• مخوى على مستويات خيس • وقبله بايات

كانه من طول جذع العفس • ورملان الخيس بعد الخيس • ينبت من أقطاره بناس

قوله مخوى يريد برك متجا فباعلى الارض في بروك الضمير وعظم تشاته وهى ماوى الارض من

قوله شرست الماشية يابض ضرب
ونصر كما في القاموس
وشرحه اه صححه

قوائمه اذ ابرك والكركرة ما ولي الارض من صدره والجذع الحبس على غير علق والعفس الاذالة
والرملان ضرب من السير وارض شرساء وشراس على فعال مثال قطام خشنة غليظة نعت
الارض واجب كالاسم ابو زيد الشراسة شدة كل الماشية قال ابو حنيفة شرست الماشية
تشر من شراسة اشتدا كاهوا وانه تشر يس الاكل أي شديده والتشريس نبت بشع الطم وقيل
كل بشع الطم تشر يس والتشريس بالكسر عضاء الجبل وله شرك أصغر وقيل هو ما صغر من شجر
الشوك كالشبرم والحاج وقيل التشريس ما رقت شوكه ونبته الهجول والعماري ولا ينبت في البرج
ولا قيعان الأودية وقيل التشريس شجر صغاره شوكه وقيل التشريس حمل نبت ما وأشرس
القوم رعيت ابلهم التشريس وبنو فلان مشرسون أي تزعى ابلهم التشريس وارض مشرسة
وشرسة كثيرة التشريس وهو ضرب من التبات والتشريس بفتح الشين والراء ما صغر من شجر
الشوك حكاه ابو حنيفة ابن الاعرابي التشريس الشكاغي والقنادوسها وكل ذي شوك مما
يصغر وأنشد واضعة ناكل كل شريس * وأشرس وشريس اسمان (شس) الشمس
والشسوس الارض الصلبة الغليظة اليابسة التي كأنهم يجر واحد وفي المحكم بحارة واحدة
والجمع شساس وشسوس الأخيرة شاذة وقد شس المكان وأنشد لامرأ بن منقذ

أعرفت الدرام أنكرتها * بين تيرال فيسسي عبقر

(شطس) الشطس الداه والعلو والفطنة والجمع أشطاس قال رؤبة

يا أيها السائل عن نحامي * عني ولما يبلغوا شطاسي

ورجل شطسي داه منكرد وأشطاس أبو تراب عن عرام شطف فلان في الارض وشطس اذا
دخل فيها امارا سخا واما واغلا وأنشد

تسب اعيني رامق سطت به * نوى غربة وصل الآجة تقطع

(شكس) الشكس والشكس والشريس جميعا السبي الخلق وقيل هو السبي الخلق في

المباينة وغيرها وقال الفراء رجل شكس عكص قال الرازي

* شكس عبوس عنبس عذور * وقوم شكس مثال رجل صدق وقوم صدق وقد شكس

بالكسر يشكس شكسا وشكاسة الفراء رجل شكس وهو القياس وانه لشكس لكس أي

عسر والمشكس كالشكس عن ابن الاعرابي وأنشد * خلقت شكسا للآعادي منكسا *

وَنَشَا كَسَّ الرِّجْلَانِ قَضَادًا وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزِ ضَرْبُ اللَّهِ مِثْلَ رَجُلٍ لَا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ
وَرَجُلًا سَالِمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مِثْلًا أَيْ مُتَضَايِقُونَ مُتَضَادُونَ وَتَفْسِيرُ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّهُ ضَرْبُ مَنْ
وَحَدَّ اللَّهُ تَعَالَى وَلَمْ يَجْعَلْ مَعَهُ شُرَكَاءَ فَالَّذِي وَحَدَّ اللَّهُ تَعَالَى مِثْلَهُ مِثْلُ السَّالِمِ لِرَجُلٍ لَا يَشْرَكَ فِيهِ
غَيْرُهُ يُقَالُ فَلَانُ لِفُلَانٍ أَيْ خَلَصَ لَهُ وَمِثْلُ الَّذِي عَبَدَ مَعَ اللَّهِ سِجَّانَهُ غَيْرُهُ مِثْلُ صَاحِبِ الشُّرَكَاءِ
الْمُتَشَاكِسِينَ وَالشُّرَكَاءُ الْمُتَشَاكِسُونَ الْعِيسِيُّونَ الْمُخْتَلِفُونَ الَّذِينَ لَا يَتَّفِقُونَ وَأَرَادَ بِالشُّرَكَاءِ
الْأَلِهَةَ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَقَالَ أَنْتُمْ
شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ أَيْ مُحْتَلِفُونَ مُتَنَازِعُونَ وَمِثْلُهُ شَكَمٌ ضَيْقَةٌ قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ الْهَذَلِيُّ

وَأَنَا الَّذِي يَتَّكِمُ فِي قِسِيَةٍ * بِمِثْلِهِ شَكِيمٌ وَلَيْلٌ مُظْلِمٌ

وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَتَشَاكِسَانِ أَيْ يَتَضَادَانِ وَبَنُو شَكْسٍ بَنُو الشَّيْنِ تَجَرُّ بِالْمَدِينَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
(شمس) الشمس معروفة ولا يَكْبِتُ ذَلِكَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ أَيْ مَا كَانَ ذَلِكَ نَصَبُهُ عَلَى الظَّرْفِ
أَيْ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ كَقَوْلِهِ

الشَّمْسُ طَالَعَةُ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ * تَبْكِي عَلَيْكَ نُجُومُ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا

وَالْجَمْعُ شُمُوسٌ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهَا شَمًا كَمَا قَالُوا اللَّمْفَرِ مَفَارِقُ قَالَ الْأَشْتَرُ النَّخَعِيُّ

أَنْ لَمْ أَشْنِ عَلَى ابْنِ هِنْدٍ غَارَةً * لَمْ تَحْضِلْ يَوْمًا مِنْ نِهَابِ نَقُوسٍ

خَيْلًا كَأَمْثَالِ السَّعَالِيِّ شَرْبًا * تَعْدُو بَيْضُ فِي الْكَرْبَةِ شُمُوسٍ

حَتَّى الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَاتَهُ * وَمَضَانُ بَرَقَ أَوْ شُعَاعُ شُمُوسٍ

شَنْ الْغَارَةِ فَرَقَهَا وَابْنُ هِنْدٍ هُوَ مَعْرُوبَةٌ وَالسَّعَالِيُّ جَمْعُ سَعْلَةٍ وَهِيَ سَاحِرَةُ الْجَنِّ وَيُقَالُ هِيَ الْغُولُ
الَّتِي تَذْكُرُهَا الْعَرَبُ فِي أَشْعَارِهَا وَالشَّرْبُ الضَّامِرَةُ وَاحِدُهَا شَارِبٌ وَقَوْلُهُ تَعْدُو بَيْضُ أَيْ
تَعْدُو بِرِجَالٍ بَيْضٍ وَالْكَرْبَةُ الْأَمْرُ الْمَكْرُوهُ وَالشُّومُ جَمْعُ أَشُومٍ وَهُوَ أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ فِي شَيْءٍ
لِعَظَمِ كِبَرِهِ وَتَصْغِيرِ الشَّمْسِ شَمْسَةً وَقَدْ أَشْمَسَ يَوْمًا بِالْآفِ وَشَمَسَ شَمْسًا وَشَمَسَ يَشْمَسُ
هَذَا الْقِيَاسُ وَقَدْ قِيلَ يَشْمَسُ فِي آتَى شَمْسٍ وَمِثْلُهُ فَضَّلَ يَفْضُلُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ
وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنْ يَشْمَسَ آتَى شَمْسٍ وَيَوْمَ شَامَسَ وَقَدْ شَمَسَ يَشْمَسُ شَمُوسًا أَيْ ذُو ضَمٍّ نَهَارُهُ كُلُّهُ
وَشَمَسَ يَوْمًا يَشْمَسُ إِذَا كَانَ ذَا شَمْسٍ وَيَوْمَ شَامَسَ وَاضِحٌ وَقِيلَ يَوْمَ شَمَسَ وَشَمَسَ صَحَّوْلاً غِيمَ فِيهِ
وَشَامَسَ شَدِيدُ الْحَرِّ وَحَكَى عَنْ ثَعْلَبٍ يَوْمَ مَشْمُوسٍ كَشَامَسَ وَشَمَسَ أَيْ عَمِلَ فِي الشَّمْسِ

قوله وشمس يشمس الخناه
ضرب ونصروسمع كافي
القاموس اه معجمه

قوله يوم شمس وشمس كذا
بضبط الاصل ونبه عليه
شارح القاموس فيما استدركه
اه معجمه

وَتَشْمَسُ الرَّجُلُ قَعْدًا فِي الشَّمْسِ وَاتَّصَبَ لَهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَأَنَّ يَدَيَّ حَرْبًا تَمْتَسِمَا * يَدَامُ ذَنْبٌ بِسْتَغْفِرَ اللَّهُ نَائِبٌ

الليث الشمس عين الضح قال أراد أن الشمس هو العين التي في السماء تجري في القلْب وان الضح ضوؤه الذي يشرق على وجهه الأرض ابن الأعرابي والقراء الشَّيْخَانِ جَنْتَانِ بَارِزَا الْفَرْدُوسِ وَالشَّمْسُ وَالشَّمْسُوسُ مِنَ الدُّوَابِّ الَّذِي إِذَا تَحُسَّ لَمْ يَسْتَقِرَّ وَشَمَسَتِ الدَّابَّةُ وَالْفَرَسُ تَشْمَسُ شَمَاسًا وَشَمُوسًا وَهِيَ شَمُوسٌ شَرَدَتْ وَجَمَعَتْ وَمَنْعَتْ ظَهَرَهَا وَبِهِ شَمَاسٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهُمْ أَذْنَابُ خَيْلٍ شَمْسٌ هِيَ جَمْعُ شَمُوسٍ وَهُوَ النَّفُورُ مِنَ الدُّوَابِّ الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ لِشَغْبِهِ وَحَدَّثَنِي وَقَدْ تَوَصَّفَ بِهِ الدَّاقِقَةُ قَالَ أَعْرَابِي يَصِفُ نَاقَةً أَنَّهُ الْعَسُوسُ شَمُوسٌ ضَرُوسٌ نَمُوسٌ وَكُلُّ صَفَةٍ مِنْ هَذِهِ مَذْكُورَةٌ فِي فَصْلِهَا وَالشَّمُوسُ مِنَ الْفَسَاءِ الَّتِي لَا تُطَالَعُ الرِّجَالُ وَلَا تُطْمَعُهُمْ وَاجْمَعُ شَمْسٌ قَالَ الدَّاقِقَةُ

شَمْسٌ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حَرَّةٌ * يَخْلِفُنْ ظَنُّ الْفَاحِشِ الْمَغْيَارِ

وَقَدْ شَمَسَتْ وَقَوْلُ أَبِي حَنْزَلَةَ هَذَا

قَصَارُ الْخَطِيئَةِ شَمُوسٌ عَنِ الْخَلَا * خِدَالُ الشَّوَى فُتْحُ الْكَفِّ خَرَابُ

جَمْعُ شَامِسَةٍ عَلَى شَمُوسٍ كَقَاعِدَةٍ وَقَعُودُ كَسَرِهِ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ شَمُوسٍ فَقَدْ كَسَرُوا فَعِيلَةً عَلَى فُعُولٍ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ

وَذِيانِيَّةٌ أَوْصَتْ بِنِهَا * بَانَ كَذَبُ الْقَرِاطِفِ وَالْقُطُوفِ

وَقَالَ هُوَ جَمْعُ قَطِيفَةٍ وَفُعُولُ اخْتِ فَعِيلٌ فَكَمَا كَسَرُوا فَعِيلًا عَلَى فُعُولٍ كَذَلِكَ كَسَرُوا أَيْضًا فُعُولًا عَلَى فُعُولٍ وَالْأَسْمَاءُ الشَّمَاثُ كَالنَّوَارِ قَالَ الْجَعْدِيُّ

بِأَنَسَةٍ غَيْرِ النَّاسِ الْقِرَافِ * تَخْلُطُ بِاللَّيْنِ مِنْهَا شَمَاسَا

وَرَجُلٌ شَمُوسٌ صَعْبُ الْخُلُقِ وَلَا تَقِلْ شَمُوسٌ وَالشَّمُوسُ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ لَأَنَّهَا تَشْمُسُ بِصَاحِبِهَا تَجْمَعُ بِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَجْمَعُ بِصَاحِبِهَا جَاحَ الشَّمُوسِ فَهِيَ مِثْلُ الدَّابَّةِ الشَّمُوسِ وَسَمِيَتْ رَاحًا لِأَنَّهَا تَكْسِبُ شَارِبَهَا أَرِيحِيَّةٌ وَهُوَ أَنْ يَمُوتَ لِلْعَطَاءِ وَيَخْفَأُ لَهُ يَقَالُ رَحْتُ لَكَذَا أَرَاكِ وَأَنْشَدَ * وَقَفَدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَحَالِي * وَرَجُلٌ شَمُوسٌ عَسِرٌ فِي عِدَاوَتِهِ شَدِيدُ الْخِلَافِ عَلَى مَنْ عَانَدَهُ وَاجْمَعُ شَمْسٌ وَشَمْسٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

شَمْسُ الْعِدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ * وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا

قوله واجمع شمس بضمين
ويضم فسكون كما في
القاموس اه معجمه

وشامسه شامسة وشامسا عاده وعانده أنشد نعلب

قوم انواشومسواي الشمس بهم * ذات العناد وانياسرهم يسروا

وشمس في فلان اذا بدت عداوته فلم يقدر على كتمانها وفي التهذيب كأنه هم أن يفعل وانما فعل الشمس

شديد الضر للشمس من الرجال الذي يمنع ملوفا مظهره قال وهو الشديد للقة (٣)

والجبل أيضا شمس وهو الذي لا مثال منه خيرا يقال أينا فلا ناستعرض البحر وفيه فتشمس علينا

أي يجل والشمس ضرب من الغلائد والشمس مغلل الغلائد في الحق والجمع شمس قال

الشاعر والند والموت في شمس * مقلد ظبي التصاوير

وجبة شامس نور شمس على القسب قال

بعبين تجلاوين لم يجرفهما * فمجان وجيد حلي الشندر شامس

قال اللحياني الشمس ضرب من الحلي مذكر والشمس قيلادة الكلب والشمس من رؤس

النصارى الذي يخلق وسط رأسه ويترك البيعة قال ابن سيده وليس بعربي صحيح والجمع شمس

ألقوا الهاء للجنة أولعوض والشمسة مشطاة للنساء أبو سعيد الشموس هضبة معروفة سميت به

لأنها صعبة المرقق وبنا الشموس بطن وعين شمس موضع شمس عين ماوشمس صنم قديم وعبد

شمس بطن من قريش قيل سموه ذلك الصنم وأول من تسمى به سبأ بن يشجب وقال ابن الأعرابي

في قوله * كلا وشمس لخصمهم دما * لم يصرف شمس لأنه ذهب به إلى المعرفة بنوى به الألف

واللام فلما كانت نيته الألف واللام لم يجزه وجعله معرفة وقال غيره انما عني الصنم المسمى شمسا

ولكنه ترك الصرف لأنه جعله اسما للصورة وقال سيوطي ليس أحد من العرب يقول هذه شمس

فيجعلها معرفة بغير ألف ولا م فاذا قالوا عبد شمس فكلهم يجعله معرفة وقالوا عبثشمس وهو من

نادر المدغم حكاة الفارسي وقد قيل عب الشمس فخذفوا الكثرة الاستعمال وقيل عب الشمس

لعابها قال الجوهري أما عبشمس بن زيد مناة بن عيم فان أبا عمرو بن العلاء يقول أصله عب شمس

كما تقول حب شمس وهو ضوؤها والعين مبدلة من الحاء كما قالوا في عب قمر وهو البرد قال ابن

الأعرابي اسمه عب شمس بالهمزة والعب العدل أي هو عدلها وظهرها يفتح ويكسر وعبد شمس

من قريش يقال هم عب الشمس ورأيت عب الشمس ومررت بعب الشمس يريدون عبد شمس

وأكثر كلامهم رأيت عبد شمس قال

إذا ما رأيت شمسا عب الشمس شمرب * إلى زميلها والجزمي عبيدها

(٣) كذا بياض بالأصل

وعبارة شارح القاموس

وهو القوي الشديد القومية

هذا هو نص النضر وقال

الصاعاني الشديد القوة

وبياضه في اللسان كأنه مثل

أه كنهه معصيه

وقد تقدم ذلك مستوفى في ترجمة عبا من باب الهمز قال ومنهم من يقول عب شمس بتسديد الباء
يريد عبد شمس ابن سيده عب شمس قبيلة من قديم والنسب الى جميع ذلك عب شمس لان في كل اسم
مضاف ثلاثة مذاهب ان شئت نسبت الى الاول منهما كقولك عبدي اذ نسبت الى عبد القيس
قال سويد بن ابي كاهل

وهم صلبوا العبدى في جذع لفظه • فلا عطست شيبان الا باجدعا
وان شئت نسبت الى الثانى اذا خشت اللبس فقلت مطلي اذ نسبت الى عبد المطلب وان شئت
أخذت من الاول حرفين ومن الثانى حرفين فرددت الاسم الى الرباعى ثم نسبت اليه فقلت عبدي
اذ نسبت الى عبد الدار وعشمتى اذ نسبت الى عبد شمس قال عبد يغوث بن وقاص الحارثي
وتفعل منى شمس عشمية • كان لم ترى قبلى اسيرا يمانيا
وقد علمت عرسى ملكة اثني • انا الليث معدوا على وعاديا
وقد كنت لحاربا لجزور ومعمل الشمطي وامضى حيث لا تحى ماضيا
وقد تعبشتم الرجل كما تقول تعبش اذا تعلق بسبب من اسباب عبد القيس اما بحاف او جوارا
ولا • شمس وشمس وشمس وشمس اسماء والشوموس فرس شيب بن جراد والشوموس
ايضا فرس سويد بن خديك والشميس والشوموس بلديا ليعن قال الراعي
وانا الذى سمعت مصانع مارب • وقرى الشوموس واهلهم هديرى
ويروى الشميس (شنس) أشناس اسم يحمي (شوس) الشوس باثريك النظر
بمؤخر العين تكبرا أو تقيظا ابن سيده الشوس في النظر ان يتطرباحدى عينيه ويميل وجهه في شق
العين التي يتطربها يكون ذلك خلقسة ويكون من الكبر والتب والغضب وقيل الشوس رفع
الرأس تكبرا شوس يشوس شوسا وشاس يشاس شوسا ورجل أشوس وامرأة شوسا والشوس
جمع الأشوس وقوم شوس قال ذو الاصبغ العدواني

ان رأيت بنى أيسك محجعين اليك شوسا

الجميع التحديق في النظر عمل الحسنة والشاوس اظهار ذلك مع ما يجي عليه عامة هذا الباب
لحق قوله • اذا تخاررت وما منى من خزر • ويقال فلان يشاوس في نظره اذا نظر نظردى تحوة
وكبر قال أبو عمرو يقال تشاوس اليه وهو ان يتطرب اليه بمؤخر عينيه ويميل وجهه في شق العين التي
يتطربها وفي حديث التيمي ربحا رأيت أبا عثمان التميمي يشاوس يتطرازال الشمس أم لا

قوله أشناس بفتح الهمزة
اسم وموضع بساحل بحر
فارس اه قاموس

التشاؤس أن يقلب رأسه يطرأ إلى السماء بأحدى عينيهِ والشؤس النظر بأحدى شقي العينين وقيل هو الذي يصغر عينه ويضم أجفانه لينظر التهذيب في شوص الشؤس في العين بالسين أكثر من الشؤص يقال رجل أشؤس وذلك إذا عرف في نظره الغضب أو الحقد ويكون ذلك من الكبر وجمعه الشؤس أبو عمرو والأشؤس والأشؤز المذبح المنكبر ويقال ماء مشاؤس إذا قل فلم تكذبوا في الركبة من قلته أو كان بعيد الغور قال الرازي

أدليت دلو في صرى مشاؤس * فبلغتني بعد رجس الراجس * سجلاً عليه جيف الخفافس والرجس تحريك الدلو لمتلي ابن الأعرابي الشؤس والشؤص في السؤال والأشؤس الجري على القتال الشديد والفعل كالقفل وقد يكون الشؤس في الخلق والأشؤس الرافع رأسه تكبرا وفي حديث الذي بعته إلى الجن قال يابى الله أسفع شؤس الشؤس الطوال جمع أشؤس رواء ابن الأثير عن الخطابي ومكان شئس وهو الخشن من الحجارة قال أبو منصور وقد يخفف فيقال للمكان الغليظ شامس وشاز والله أعلم

قوله وفي حديث الذي الخ من هنا إلى آخر الجزء قول على غير النسخة المنسوبة للمؤلف لضباغ ذلك منها كتبه معكم

(فصل الضاد المجمة) (ضبس) الضبس البصيل والضبس والضيس الحريص الشرس الخلق ورجل ضبس وضيس أي شرس عسر شكس وفي حديث طهفة والقلو الضيس القلو المهر والضيس الصعب العسر والضيس القليل الفطنة الذي لا يهتدى للهيله والضيس الجبان وذكره في حديث عمر رضي الله عنه أنه قال في الزبير ضبس ضرس وقال عدنان الضيس في لغة تميم الخب وفي لغة قيس الداهية قال ويقال ضبس وضيس وقال الأصمعي في أرجوزته

* بالخار يعالج حبله ضبس شبت * أبو عمرو الضبس الثقيل البدن والروح وقال ابن الأعرابي الضبس الحاح الغريم على غريمه يقال ضبس عليه والضبس الآحق الضعيف البدن وضبت نفسه بالكسر أي لقيت وخبت (ضرس) الضرس السن وهو مذ كرمادام له هذا الاسم لأن الأسنان كلها أناث إلا الأضراس والآنياب وقال ابن سيده الضرس السن يذكرويونث وأنكر الأصمعي تأنيثه وأنشد قول دكين * ففقت عين وطمئت ضرس * فقال انما هو وطن الضرس فلم يفهمه الذي سمعه وأنشد أبو زيد في النجبة

وسرب سلاح قدراً بنا وجوهه * أنا أأدانيه ذكورا وآخره

السرب الجماعة فأراد الأسنان لأن أدانيها التنية والرباعية وهما مؤنثان وباقي الأسنان مذكرة مثل الناجذ والضرس والناب وقال الشاعر * وقافية بين التنية والضرس * زعموا أنه

يعني السين لان مخرجها انما هو من ذلك قال أبو الحسن الاخفش ولا أراه عناء ولكنه أراد شدة البيت وأكثر الحروف يكون من بين الثنية والضم وانما يجاوز الثنية من الحروف أقلها وقيل انما يعني بها السين وقيل انما يعني بها الضاد والجمع أضراس وأضرس وضروس وضريس الأخيرة اسم للجمع قال الشاعر يصف قرادا

وما ذكراً فان يكبر فأتى * شديد الأزم ليس له ضروس

لانه اذا كان صغيرا كان قرادا فاذا كبر سمي حلمة قال ابن بري صواب انشاده ليس بنى ضروس قال وكذا أنشده أبو علي الفارسي وهو لغة في القراد وهو مذكراً فاذا كبر سمي حلمة والحلمة مؤنثة لوجود تاء التأنيث فيها وبعده أيات لغز في الشطرنج وهي

ونخيل في الوغى بازاء نخيل * ألهام بحقل لحب النخيل
وليسوا باليهود ولا النصارى * ولا العرب الصراح ولا الجوس
اذا اقتتلوا رأيت هناك قتلى * بلا ضرب الرقاب ولا الرؤس

وأضراس العقل وأضراس الحلم أربعة أضراس يخرج من بعد ما يستحكم الانسان والضرس العض الشديد بالضرس وقد ضربت الرجل اذا عضضته بأضراسه والضرس أن يضرس الانسان من شئ حامض ابن سميده والضرس بالتحريك خور وكلال يصيب الضرس أو السن عند كل الشئ الحامض ضرس ضرسا فهو وضرس وأضرسه ما كاه وضرس أسنانه بالكسر وفي حديث وهب أن ولد زنا في بني اسرائيل قرب قربا فلم يقبل فقال يارب يا كل أبواي الحمض وأضرس أنا أنت أكرم من ذلك فقبل قربانه الحمض من مراعي الابل اذا رعت ضرس أسنانها والضرس بالتحريك ما يعرض للانسان من أكل الشئ الحامض المعنى يذنب أبواي وأواخذنا بذنهم ما وضرسه يضرسه ضرسا عضه والضرس تعليم القدح وهو أن تعلم قدحك بأن تعضه بأضراسك فيؤثر فيه ويقال ضرس السهم اذا عجمته قال دريد بن الصمة

وأصفر من قداح التبع قرع * به علمان من عقب وضرس

وهذا البيت أورده الجوهري * وأضرس من قداح التبع قرع * وأورده غيره كما أورده قال ابن بري وصواب انشاده * وأصفر من قداح التبع صلب * قال وكذا في شعره لان سهام الميسر توصف بالصفرة والصلابة وقال طرفة يصف سهام الميسر

وأصفر صبوح نظرت حواره * على النار واستودعته كف محمد

قوله وضريس الأخيرة الخ
كذا بالاصـل وفي شرح
القاموس وضرس الأخيرة
الخ وحرره اهـ معجمه

فوصفه بالصفرة والمضبوح المذوم على النار وجواره رجوعه والمجدد المنبض ويقال للداخل
في جادى وكان جادى في ذلك الوقت من شهر البرد والعقب مصدر عتبت السهم اذ الويت عليه
شيا وصف نفسه بضرب قداح المسير في زمن البرد وذلك لئلا يبدل على كرمه وأما الضرس فالصحيح فيه
انه الحز الذي في وسط السهم وقدح مضرس غير ملمس لان فيه كالا ضراس الليث التضريس
تعزيز وتبر يكون في ياقوته أو لؤلؤة أو خشبة يكون كالضرس وقول أبي الاسود الدؤلى أنشده

الاصمعي أنا في الضباع أو من بن عامر • يجاد عني فيما يجين ضراسها

فقال الباهلي الضراس ميسم لهم والجن حد ثان ذلك وقيل أراد بحد ثان تاجها ومن هذا قيل
ناقضروس وهي التي تعض حالبها ورجل آخر من ضرس اتباع له والضرس صمت يوم الى الليل
وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما انه كره الضرس وأصله من العض كانه عض على لسانه
فصمت ونوب مضرس مؤنث به أثر الطي قال أبو قلابة الهذلي

ردع الخلق بجملدها فكأنه • ربط عناق في الصوان مضرس

أي مؤنث جملة مرة على اللفظ فقال مضرس ومرة على المعنى فقال عناق ويقال ربط مضرس
لضرب من الوثني وتضارس البناء إذا لم يستو وفي الحكم تضرس البناء إذا لم يستوفصار
كالا ضراس وضرسهم الزمان اشتد عليهم وأضره أمر كذا أطلقه وضرسه الحروب تضرسا
أي جربته وأحكمته والرجل مضرس أي قد جرب الأمور ثم رجلا مضرس إذا كان قد سافر
وجرب وقاتل وضارسا الأمور جربتها وهرقت أو ضرس بنو فلان بالحرب إذا لم ينتهوا حتى
يقاتلوا ويقال أصبح القوم ضراسي إذا أصبحوا جباة لا يأتهم شيء إلا أكلوه من الجوع ومنزل
ضراسي قوم تراني لجماعة الحزير وواحد الضراسي ضريس وضرسه الحروب تضرسه ضرسا
عضته وحرب ضروس أكل عضوض وناقض ضروس عضوض سينه الخلق وقيل هي العضوض
لتدب عن ولدها ومنه قولهم في الحرب قد ضرس نابها أي ساء خلقها وقيل هي التي تعض حالبها
ومنه قولهم هي يجين ضراسها أي يجحد ثان تاجها وإذا كان كذلك حامت عن ولدها قال بشر

عاقنا لهم عطف الضروس من الملاء • بشبا لا يمتني الضراء رقيها

وضرس السبع قريبته مضغها ولم يلقها وضرسه الخطوب ضرسا بجمته على المثل قال

الاختل كليم أيدي منا كيل مسلية • بتدب ضرس بنات الدهر والخطب

أراد الخطوب فخذف الواو وقد يكون من باب رهن ورهن والمضرس من الرجال الذي قد أصابه

قوله وضرس بنو فلان الخ
بابه فرح كافي شرح القاموس

البلايا عن العبياني كأنها أصابته بأضرارها وقيل المضرس المجرب كما قالوا المتخذ وكذلك الضرس
والضرس والجمع أضرار وكله من الضرس والضرس الرجل الحسن والضرس كف عين
البرقع والضرس طول القيام في الصلاة والضرس عض العبد والضرس الفسد في الجبل
والضرس سوء الخلق والضرس الأرض الخسنة والضرس امتحان الرجل فيما يدعيه من علم أو
شجاعة والضرس الشيخ والرمث ونحوه إذا كانت جذولة وأنشد

رعت ضرساً بعصره التناهي * فاختلت لا تقيم على الجدوب

أبو زيد الضرس والضرم الذي يغضب من الجوع والضرس غضب الجوع ورجل ضرس غضبان
لأن ذلك يحدد الأضرار وفلان ضرس شرس أي صعب الخلق وفي الحديث أن النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى من رجل فرساً كان اسمه الضرس فسماه السكب وأول ما غزا عليه أحداً
الضرس الصعب السي الخلق وفي حديث عمر رضي الله عنه في الزبير هو ضرس ورجل
ضرس وضرس ومنه الحديث في صفة علي رضي الله عنه فإذا فرغ فزع إلى ضرس حديد أي
صعب العريكة قوي ومن رواه بكسر الضاد وسكون الراء فهو أحد الضروس وهي الآكام
الخسنة أي إلى جبل من حديد ومعنى قوله إذا فرغ أي فزع إليه والتجني مخدف الجار واستر
الضمير ومنه حديثه الآخر كان ما نشاء من ضرس قاطع أي ماض في الأمور فافذ العزيمة يقال
فلان ضرس من الأضرار أي داهية وهو في الأصل أحد الأسنان فاستعاره لذلك ومنه حديثه
الآخر لا يعرض في العلم بضرس قاطع أي لم يتقنه ولم يتحكم الأمور وتضارس القوم تعادوا وتجاربوا
وهو من ذلك والضرس الآكة الخسنة الغليظة التي كأنها مضرس وقيل الضرس قطعة من
الفق مشرفة شياً غليظة جداً خشنة الوطأ على حجر واحد لا يخالطه طين ولا يثبت وهي
الضروس وأما ضرسه غليظة وخشونة وحرارة مضرسه ومضروسة فيها كأضرار الكلاب من
الحجارة والضريس الحجارة التي هي كالأضرار التهذيب الضرس ما خسر من الآكام
والأخشب والضرس طي البتر بالحجارة الجوهرى والضروس بضم الضاد الحجارة التي طويت
بها البتر قال ابن ميادة

إمارة فائل ابن ابن * دلولة عن حد الضروس واللين

وبتر مضروسة وضريس إذا طويت بالضريس وهي الحجارة وقد تضرست أضرارها وأضرارها
ضرساً وقيل أن تستد ما بين خصاص طيها بجبر وكذا جيع البناء والضرس أن يلوى على الجبر وقد

قوله والضرس كف عين
الخ هو والاشنان بعده ضبطها
المجد بكسر الضاد وضبطها
الصغاني بقصها كتابه
عليه شارح القاموس اه
مصححه

أَوْ تَرَوْ رَبَّ مُضْرِبٍ فِيهِ ضَرْبٌ مِنَ الْوُثَىٰ وَفِي الْحَكَمِ فِيهِ كُصُورٌ الْأَضْرَاسُ قَالَ أَبُو رِيَّاسٍ إِذَا
 أَرَادُوا أَنْ يَذَلُّوا الْجَمَلَ الصَّعْبَ لَا تَوَاعِي مَا يَقَعُ عَلَى خَطْمِهِ قَدْ أَفَادَ أَيَسَ حَزْوَاعِي خَطْمِ الْجَمَلِ
 حَزْأَلِ يَقَعُ ذَلِكَ الْقَدْ عَلَيْهِ إِذَا يَسَ فَيُؤَلِّمُهُ فَيَذَلُّ فَذَلِكَ الْقَدْ هُوَ الضَّرْسُ وَقَدْ ضَرَسَتْهُ وَضَرَسَتْهُ
 وَجَرَّ يَضْرُسُ فَيَضْرُسُ وَالضَّرْسُ أَنْ يَفْقَرَأَتْهُ الْبَعِيرُ بِمَرَّةٍ ثُمَّ يُوَضَّعُ عَلَيْهِ وَتَرَأَوْ قَدْ لَوِيَ عَلَى
 الْحَرِيرِ لِيَذَلَّ بِهِ فَيُقَالُ جَمَلٌ مَضْرُوسٌ الْجَرِيرُ وَالضَّرْسُ الْمَطَرَةُ الْقَلِيلَةُ وَالضَّرْسُ الْمَطَرُ الْخَفِيفُ
 وَوَقَعَتْ فِي الْأَرْضِ ضُرُوسٌ مِنْ مَطَرٍ إِذَا وَقَعَ فِيهَا قَطْعٌ مُتَفَرِّقٌ وَقِيلَ هِيَ الْأَمْطَارُ الْمُتَفَرِّقَةُ وَقِيلَ
 هِيَ الْجَوْدَعُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدٌ هَاضِرٌ وَالضَّرْسُ السَّحَابَةُ تُمْطِرُ لِأَعْرَاضِ لَهَا وَالضَّرْسُ الْمَطَرُ
 هَهُنَا وَهَهُنَا قَالَ الْقَرَامِزِيُّ نَابِضٌ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ بِصِيْبِهِ الْمَطَرُ يَوْمًا وَقَدْ رُيُومٌ وَنَاقَةٌ
 ضُرُوسٌ لَا يَسْمَعُ لِدَرْجَتِهَا صَوْتُ اللَّهِ أَعْلَمُ (ضعرس) الضَّعْرُسُ النَّهْمُ الْحَرِيصُ (ضفس)
 الضَّغْسُ الْكَرَّ وَبِالْيَمَانِيَةِ حَكَاةُ ابْنِ دَرِيدٍ قَالَ لَيْسَ يَنْبَغُ لِأَهْلِ الْيَمَنِ بِسَمَوْنِهَا التَّقْدِيمُ
 (ضغبس) الضَّغْبُوسُ الضَّعِيفُ وَالضَّغْبُوسُ وَلَدُ الثَّرْمَلَةِ وَالضَّغْبُوسُ الرَّجُلُ الْمُهِينُ
 وَالضَّغْبُوسُ وَالضَّغَايِسُ الْقَتَاةُ الصَّغَارُ وَقِيلَ شَيْبُهُ بُوَ كُلِّ وَقِيلَ الضَّغْبُوسُ أَغْصَانُ شَجَرِ
 الْعُرْجُونِ تَنْبَتَ بِالْقَوْرِ فِي أَصُولِ الثَّمَامِ وَالشُّوكِ طَوَالَ حَرَرٍ خَصَّةٌ تَوْكُلُ فِي الْحَدِيثِ أَنْ صَفْوَانَ
 ابْنِ أُمَيَّةٍ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَغَايِسَ وَجَدَّابَةً هِيَ صَغَارُ الْقَتَاةِ وَاحِدُهَا
 ضُغْبُوسٌ وَقِيلَ هُوَ بَنَتْ فِي أَصُولِ الثَّمَلِ بِشَبِّهِ الْهَلْيُونِ يَسْلُقُ بِالْخَلِّ وَالزَيْتِ وَيُوَكُلُ فِي حَدِيثِ
 آخِرٍ لَا بَأْسَ بِاجْتِنَاءِ الضَّغَايِسِ فِي الْحَرَمِ وَبِهِ يُشَبُّ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ يَقَالُ رَجُلٌ ضُغْبُوسٌ قَالَ جَرِيرٌ
 بِهِ جَوْعٌ عَمْرُ بْنُ بِلَالٍ التَّمِي

قوله أو قدر يوم عبارة شرح
 القاموس أبو بصير يوم اه
 معجمه
 قوله الضعرس كذا بالعين
 المهمله تبعاً للتمذيب
 واستصوبه السيد مرتضى
 خلافاً للمجد حيث ضبطه
 بالغين المعجمة تبعاً للتكملة
 والعياب اه معجمه

قَدْ جَرَّبَتْ عَرَكِي فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ * غَلَبَ الرِّجَالُ فَبَالَ الضَّغَايِسِ
 تَدْعُوكَ تَسِيمٌ وَتَسِيمٌ فِي غُرَى سَبَا * قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيسِ
 وَالتَّسِيمُ الْأَمُّ مِنْ يَمَشِي وَالْأَمُّهُمْ * ذَهَلُ بْنُ تَيْمٍ نُو السُّودِ الْمَدَائِسِ
 تَدْعِي لِشَرِّ أَبِي مَرْفَقٍ جَعَلَ * فِي الصَّيْفِ تَدْخُلُ يَتَاغِيرُ مَكْنُومِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْتِشَادِهِ غَلَبَ الْأَسُودُ قَالَ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي شَعْرِهِ وَالْأَغْلَبُ الْغَلِيظُ الرَّقَبَةُ وَالْعَرَكُ
 الْمَعَارَكَةُ فِي الْحَرْبِ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الضَّغْبُوسُ نَبَاتُ الْهَلْيُونِ سِوَاهُ وَهُوَ ضَعِيفٌ فَإِذَا جَفَّ خَشَّه
 الرِّيحُ فَطَيَّرَتْهُ وَامْرَأَةٌ ضَغْبَةٌ مُوَلَّعَةٌ بِحَبِّ الضَّغَايِسِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْبَاءِ وَالضَّغْبُوسُ الْخَبِيثُ
 مِنَ الشَّيَاطِينِ (ضفس) ضَفَسْتُ الْبَعِيرَ جَعَلْتُ لَهُ ضَغْنًا مِنْ خَلِي فَأَقَمْتُهُ آيَاهُ كَضَفَرَتِهِ

قوله وامرأة ضغبية ليس
 هذا مشتقاً من الضغاييس
 لأن السين فيه غير مزيدة
 وانما هو منه كسب من
 سبط ودمت من دثر ولا
 فصل بين حرف لايزاد أصلاً
 وبين حرف وقع في موضع
 غير الزيادة وان عد في جملة
 الزوائد كذا بهامش النهاية

(ضمس) ضَمَّه يَضِمُّهُ ضَمًّا مَضْغًا خَفِيًّا وفي حديث عمر رضي الله عنه عن الزبير
ضَرِسُ ضَمْسٍ قال ابن الاثير والرواية ضَمِسُ قال والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصَّعْب العسير
(ضنبس) الضَّنْبِسُ الرِّخْوُ اللِّثِمُ ورجل ضَنْبِسٍ ضعيف البطش سريع الانكسار والله أعلم
(ضنفس) الضَّنْفُسُ الرِّخْوُ اللِّثِمُ (ضمس) ضَمَّه يَضِمُّهُ ضَمًّا مَضْغًا خَفِيًّا وفي
كلام بعضهم اذ ادعوا على الرجل لا يأكل الا ضاهسا ولا يشرب الا فارسا ولا يتحلب الا جالسا
يريدون لا يأكل ما يتكلف مضغه انما يأكل كل الشئ القليل من نبات الارض وياكله بجمع في
والقارم البارد أي لا يشرب الا الماء دون اللبن ولا يتحلب الا جالسا يدعوه عليه بحلب الغنم وعدم
الابل (ضيس) ضَاسَ التَّبْتُ يَضِيْسُ هاج حكاه أبو حنيفة وقال مرة هو أول الهيج تجديية
وضاس اسم جبل قال ابن سيده وانما قضينا بان ألفه ياء وان كانت عينا والعين واوا كثر منها ياء
لوجودنا يَضِيْسُ وعدمنا هذه المادة من الواو جلة قال

تَهْبِطُنْ مِنْ أَكْفِ ضَامٍ وَآيَلَةٍ * اليها ولو أغرى بهن المكَّبُ

(فصل الطاء المهملة) (طبس) التَّطْبِيسُ التَّطْيِيقُ والطَّبْسَانُ كُورَتَانِ بِخُرَّاسَانَ قال
مالك بن الرِّسِّ المازنيُّ

دعاني الهوى من أهل أود وصحبتني * بذى الطَّبْسَيْنِ فالتفت ورائيا

وفي التهذيب والطَّبْسَيْنِ كُورَتَانِ مِنْ خُرَّاسَانَ ابن الاعرابي الطَّبْسُ الأسود من كل شئ والطَّبْسُ
الذئب وفي حديث عمر رضي الله عنه كيف لي بالزبير وهو رجل طَبْسٍ أراد أنه يشبه الذئب
في حرصه وشربه قال الحرابي أظنه أراد لقس أي شربه حرص (طبس) ابن دريد
والطَّبْسُ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ يُقَالُ طَحَسَهَا وَطَجَرَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مِنْ مَنَاسِكِرِ ابْنِ دُرَيْدٍ
(طخس) الطَّخْسُ الْأَصْلُ الْجَوْهَرِيُّ الطَّخْسُ بِالْكَسْرِ الْأَصْلُ وَالتَّجَارُ بْنُ السَّكَيْتِ أَنَّهُ لِلثِّمِ
الطَّخْسِ أَيْ لثِمِ الْأَصْلِ وَأَنْشَدَ

إِنْ أَمَرَأَ أَخْرَمَ أَصْلَنَا * أَلَا مَنَا طَخْسًا إِذَا نَسَبُ

وكذلك لثيم الكرم والارم ابن الاعرابي يقال فلان طَخْسٌ شَرٌّ وَسِيلٌ شَرٌّ وَسِيٌّ شَرٌّ وَسِيٌّ
شَرٌّ وَرَكْبَةٌ شَرٌّ وَبُؤْسٌ شَرٌّ وَطَمْرٌ شَرٌّ وَفَرْقٌ شَرٌّ إِذَا كَانَ نَهَابَةً فِي الشَّرِّ (طرس) الطَّرْسُ الصَّحِيفَةُ
ويقال هي التي تُحْبَتُ ثُمَّ كَتَبَتْ وَكَذَلِكَ الطَّلْسُ ابن سيده الطَّرْسُ الْكِتَابُ الَّذِي مَحَى ثُمَّ كَتَبَ
وَالْجَمْعُ أَطْرَاسٌ وَطُرُوسٌ وَالصَّادِلَةُ اللَّيْثُ الطَّرْسُ الْكِتَابُ الْمَعْرُوفُ الَّذِي يَسْتَطَاعُ أَنْ تَعَادَ عَلَيْهِ

قوله والطبسان الخ محركا
بصيغة التثنية وقوله
كورتان احدهما يقال
لهاطبس التمر والاخرى
يقال لهاطبس العناب
والفرس لا يتكلمون بهما
الامفردين والعرب يثنونهما
اه ملخصا من ياقوت

الكتابة وفعلته التطريس وطرسه أفسده وفي الحديث كان النسي ياتي عبدة في المسائل فيقول
عبدة طرسها يا أبا ابراهيم أي انجها يعني العبيدة يتسل طرس العبيدة اذا نعمت محوها
وطرس الكتاب سوده ابن الاعرابي المطرس والمنطس المنوق المختار قال المراء الفقهسي
يصف جارية يضام مطعة الملاحة مثلها • لهو الجليس ونيفة المطرس

وطرسوس بلبل الشام ولا يخفف الا في الشعر لان فعلا ليس من أبنيتهم والله أعلم (طرس)
الطرسيس الناقة الخوارة ويقال ناقة طرسيس اذا كانت خوار في الحلب والطرسيس
والدرديس واحدوهي العجوز المسترخية والطيس والطيسل والطرسيس بمعنى واحد في
الكثرة والطرسيس الماء الكثير (طرس) الطرفان القطعة من الارض وقيل من
الرمل قال ابن مقبل

فجرت على أطراف هر عسبة • لها نواء باتن لم يتفصلا

أنيحت فحرت فوق عوج ذوابل • ووسدت رأسي طرفسا نامخلا

قوله فوق عوج يريد قوائمها والذوابل القليلة الدم الملبسة والمخل الزمل الذي تخله الرياح
وروي عن ابن الاعرابي انه قال عني بالطرفسان الطنفسة وبالمخل المتغير ابن مهمل الطرفسا
الظلمة ليست من الغيم في شيء ولا تكون ظلمة الابغيم ويقال السماء مطرسة ومطنفسة اذا
استعملت في السحاب الكثير وكذلك الانسان اذا لبس الثياب الكثيرة مطررس ومطنفس
وطررس الرجل اذا حنط النظر هكذا رواه الليث بالسين وروي أبو عمرو طرفش بالشين المعجمة اذا
نظر وكسر عينيه (طرس) الطرس والطرسا محمودا الظلمة وقد يوصف بها فيقال ليلة
طرسا موليا لطررسا شديدة الظلمة أشد نعلب

وبلد كخلق العباية • قطعه بعزم من مشاية • في ليلة طخبا طرساية

وقد اطررس الليل قال أبو حنيفة الطرسا السحاب الرقيق الذي لا يوارى السماء وقيل هو
الظلمة باللام والطرسا والظلمة الشديدة وطرس الليل وطرسم أظلم ويقال بالسين
المعجمة والطرس من التيم الذي والطرموس الحروف والطرمسة الانتباض والنكوص وطرمس
الرجل كره الشيء وطرمس الرجل اذا قطب وجهه وكذلك طلمس وطمس وطرسم ويقال للرجل
اذا انكص هاربا قد طرسم وطرمس وسرطم وطرمس الكتاب محاه والطرموسة والطرموس
خبر الملة والله أعلم (طس) الطس والطسة والطسة لغة في الطست قال جندب بن نور

قوله وطرسوس كحزون
واختار الاصمعي فيه ضم
الطاء كهصفور اه شارح
القاموس

قوله لها نواء الخ يحذر هذا
الشرط فانا لم نقف عليه
بعدا بحث اه

• كَانَ طَسَّابِينَ قُرْعَانَهُ • قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْيَتَامَى لِحَبِيبِ بْنِ ثَوْرٍ كَانَتْ عَمَّ الْجَوْهَرِيَّ وَقَبْلَهُ
يَمِينًا الْقَتْنِيَّ يَحْبُطُ فِي غَيْبَاتِهِ • اذْصَعَدَ الدَّخْرُ إِلَى عَقْرَانِهِ • فَاجْتَا حَاهَا بِعَشْقَرَى مَبْرَانِهِ
كَانَ طَسَّابِينَ قُرْعَانَهُ • مَوَاتَرُ لُ الْكَفِّ عَنْ صَفَاتِهِ

الْقَيْسَةُ النُّعْمَةُ وَالنُّضَارَةُ وَعَقْرَانُهُ شَعْرُ رَأْسِهِ وَالْقُرْعَةُ وَاحِدَةُ الْقَنَارِ وَهُوَ الشَّعْرُ حَوْلَ الرَّاسِ
قَالَ رُوْبَةُ حَتَّى رَأَيْتُنِي هَامَتِي كَالطَّسِّ • تَوَقَّدَهَا الشَّمْسُ انْتِلَاقَ التَّوَسِّ

وَجَعَلَ الطَّسَّ طَسَّاسًا وَطُسُوسًا وَطَسِيسًا قَالَ رُوْبَةُ • قَرَعَ يَدَا الْعَابَةِ الطَّيْسِيَا • وَجَعَلَ الطَّسَّةَ
وَالطَّسَّةَ طَسَّاسًا قَالَ وَلَا يَتَنَعَّجُ أَنْ تَجْمَعَ طَسَّةٌ عَلَى طَسٍّ بَلْ ذَاكَ قَيْسُهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ
وَإِخْتِلَافِ الْبِسْمِ مِثْلُ ثَلَاثِ طَسَّاسِينَ مِنْ زَمَنٍ هُوَ جَمْعُ طَسٍّ وَهُوَ الطَّسْتُ قَالَ وَالتَّاءُ فِيهِ بَدَلٌ
مِنَ السِّينِ فَجُمِعَ عَلَى أَصْلِهِ قَالَ اللَّيْثُ الطَّسْتُ هِيَ فِي الْأَصْلِ طَسَّةٌ وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا تَنْقِيلَ السِّينِ
تَحْقُوقًا وَسَكَنَتْ فَظْهَرَتِ التَّاءُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ هَاءِ التَّائِيَةِ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا وَكَذَلِكَ تَطْهَرُ فِي كُلِّ
مَوْضِعٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا غَيْرَ أَنْفِ الْفَتْحِ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَتِمُّ الطَّسَّةُ فَيُثْقِلُ وَيُظَاهِرُ الْهَاءَ قَالَ وَأَمَّا
مَنْ قَالَ أَنَّ التَّاءَ الَّتِي فِي الطَّسِّ أَصْلِيَّةٌ فَانْهَ عَنْهُ يَنْقُضُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الطَّاءَ
وَالتَّاءَ لَا يَدْخُلَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَصْلِيَّةٍ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَجْمَعُ
الطَّسَّةَ إِلَّا بِالطَّسَّاسِ وَلَا تَصْغُرُهَا إِلَّا طَسِيسَةً قَالَ وَمَنْ قَالَ فِي جَمْعِهَا الطَّسَّاتُ فَهَذِهِ التَّاءُ هِيَ تَاءُ
التَّائِيَةِ بِعِزَّةِ التَّاءِ الَّتِي فِي جَمَاعَاتِ النِّسَاءِ فَانْهَ عَنْهَا فِي مَوْضِعِ النِّصْبِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَصْطَقِي
الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ وَمَنْ جَعَلَ هَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي الْإِبْتِغَاءِ وَالطَّسِّ أَصْلِيَّتَيْنِ فَانْهَ عَنْهُ يَنْصِبُهُمَا لِأَنَّهُمَا
يَصِيرَانِ كَالْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ مِثْلُ تَاءِ أَقْوَاتٍ وَأَصْوَاتٍ وَنَحْوِهِ وَمَنْ نَصَبَ الْبَنَاتِ عَلَى أَنَّهُ لَفْظُ فَعَالٍ
انْتَقَضَ عَلَيْهِ مِثْلُ قَوْلِهِ هِبَاتٍ وَذَوَاتٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَاءُ الْبَنَاتِ عِنْدَ جَمِيعِ النُّحَوِيِّينَ غَيْرُ أَصْلِيَّةٍ
وَهِيَ مَخْفُوضَةٌ فِي مَوْضِعِ النِّصْبِ وَقَدْ أَجْعَلَ الْقُرَّاءُ عَلَى كَسْرِ التَّاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَصْطَقِي الْبَنَاتِ عَلَى
الْبَنِينَ وَهِيَ فِي مَوْضِعِ النِّصْبِ قَالَ الْمَازِنِيُّ أَنَشَدَنِي أَعْرَابِي فَصَحَّ

لَوْ عَرَضْتُ لِأَيُّ لِي قَمِي • أَشَعَّتْ فِي هَيْكَلِهِ مُنَدِّسٌ • حَنَّ إِلَيْهَا الْخَنِينُ الطَّسِّ

قَالَ جَاءَ بِهَا عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ أَصْلَهَا طَسٌّ وَالتَّاءُ فِي طَسِّ بَدَلٌ مِنَ السِّينِ كَقَوْلِهِمْ سَتَّةٌ أَصْلُهَا سَدَسَةٌ
وَجَمْعُ سَدَسٍ أَسْدَاسٌ وَسَدَسٌ مَبْنِيٌّ عَلَى نَفْسِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَمِمَّا دَخَلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الطَّسْتُ
وَالتَّوْرُ وَالطَّاجِنُ وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ كُلُّهَا وَقَالَ غَيْرُهُ أَصْلُهُ طَسْتُ فَلَمَّا عَرَبَتْهُ الْعَرَبُ قَالُوا طَسٌّ فَجَمَعُوهُ
طُسُوسًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّسِيسُ جَمْعُ الطَّسِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَمَعُوهُ عَلَى فَعِيلٍ كَمَا قَالُوا كَلِيبٌ

قوله قال روبة حتى رأيتني
الخ كذا الجوهري قال
الصاغاني ليس الرجز روبة
وقوله قرع يدا العابة
في الصاغاني
هما هما بسم رنأ ورسيسا
قرع الخ وقوله هما هما هو
جمع همهمة اه معجمه

قوله وهي فارسية كلها
وقيل ان التور عربي صحيح
كانقوله الجوهري عن ابن
دريد اه معجمه

ومعيز وما أشبهها وطبي تقول طست وغيرهم طس قال وهم الذين يقولون لصت لصت وجمعه
لصوت وطسوت عندهم وفي حديث زير قال قلت لأبي بن كعب أخبرني عن ليلة القدر فقال إنها
في ليلة سبع وعشرين قلت وأني علمت ذلك قال بالآية التي بناها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
فما الآية قال أن تطلع الشمس غداة إذ كانوا طس ليس لها شعاع قال سفيان الثوري الطس
هو الطست والاكتر الطس بالعربية قال الأزهرى أراد أنهم لما عربوه قالوا طس والطساس بائع
الطسوس والطساسة حرقته وفي نوادر الأعراب ما أدري أين طس ولا أين دس ولا أين طسم ولا
أين طمس ولا أين سكتع كله بمعنى أين ذهب وطس في البلاد أي ذهب قال الرازي

عهدي بأطعان الكنوم تملس * صرم جناني بها مطمس

وطس القوم إلى المكان أبعدوا في السير والاطساس الاطافير والظمان معتركة الحرب عن
الهجرى رواه عن أبي الجحيش وأنشد

وخلوا رجلا في العجاجة جئنا * وزجعة في طسانها وهو صاغر

(طمس) الطمس كلمة يكنى بها عن النكاح (طغمس) الطغموس الذي أعيا خبنا البيت
الطغموس المارد من الشياطين والخبث من القطارب (طفس) الطفس قذرا لانسان اذا
لم يتعهد نفسه بالتطيف رجل نجس طفس قذر والاثني طفيسة والطنس بالتحريك الوسخ والذدن
وقد طفس الثوب بالكسر طفسا وطفاسة وطفس الرجل مات وهو طافس ويروي بيت الكمي
* وذارمق منها يقضي وطافسا يصف الكلاب الجوهرى طفس البرذون يطفس طفوسا أي
مات (طفرس) طفرس سهل لين (طلس) الطلس لغة في الطرس والطلس المحو وطلس
الكتاب طلسا وطلسه فطلس كطرسه ويقال للصيغة اذا محيت طلس وطرس وأنشد

* وجون خرق يكتسى الطلوسا * يقول كأنما كسي صمفا قد محيت مرة لدروس آثارها
والطلس كتاب قد محى ولم ينم محوه فيصير طلسا ويقال لجلد نذير البعير طلس لتساقط شعره
ووبره واذا محوت الكتاب لتفسد خطه قلت طلست فاذا اتعمت محوه قلت طرست وفي الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أمر بطلس الصور التي في الكعبة قال شمر معناه بطمسها
ومحوها ويقال اطلس الكتاب أي اتمحه وطلست الكتاب أي محوته وفي الحديث قول لا اله
الا الله يطلس ما قبله من الذنوب وفي حديث علي رضي الله عنه قال له لا تدع تمثالا الا طلسته أي
محوته وقيل الاصل فيه الطلسة وهي الغبرة إلى السواد والاطلس الاسود والوسخ والاطلس

قوله الطمس عبارة القاموس
طمس الجارية كمنع جامعها
اه كنهه صححه

قوله وقد طفس الثوب بابه
فرح وقوله وطفس الرجل
مات بابه ضرب ككافي
القاموس زاد الصاغاني
التطفيس القدر قال دروي
ومذهبا عشنا به حروبا
لا يعتري من طبع تطفيسا
يقول لا يعتري شيا بي
تطفيس اه صححه
قوله وطلس الكتاب الخ
بابه ضرب كافي القاموس

الثوب الخلق وكذلك الطلس بالكسر والجمع أطلس يقال رجل أطلس الثوب قال ذو الرمة
مقزع أطلس الأطمار ليس له * إلا الضراء والأصيدها تشب
وذنب أطلس في لونه غبرة إلى السواد وكل ما كان على لونه فهو أطلس والأتى طلساً وهو الطلس
ابن شميل الأطلس اللص يشبه بالذنب والطلس والطلسة صدر الأطلس من الذئاب وهو الذي
تساقط شعره وهو أخبث ما يكون والطلس الذنب الأمعط والجميع الأطلس التهذيب والطلس
والطمس واحد وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أن مولداً أطلس مرق فقطع يده قال شهر
الأطلس الأسود كالحبشي ونحوه قال بسيد

فاطارني منه بطرس ناطق * وبكل أطلس جوبه في المنكب

أطلس عبد حبشي أسود وقيل الأطلس اللص شبه بالذنب الذي تساقط شعره والطلس والأطلس
من الرجال الدنس الثياب شبه بالذنب في غبرة ثيابه قال الراعي

صادفت أطلس مشاء بكلمه * إثر ألا وأبد لا ينهي له سبد

ورجل أطلس الثياب وسخها وفي الحديث تأتي رجالاً طلساً أي مغبرة الألوان جمع أطلس وفلان
عليه ثوب أطلس إذا رمي بقبج وأنشد أبو عبيد

ولست بأطلس الثوبين يصي * حليته إذا هدا النيام

لم يرد بجلياته امرأته ولكن أراد جارتها التي تحال في حليته وفي حديث عمر رضي الله عنه أن عاملاً له
وقد عليه أشعث مغبراً عليه أطلام يعني ثياباً وحنة يقال رجل أطلس الثوب بين الطلسة
ويقال للثوب الأسود الوسخ أطلس وقال في قول ذي الرمة * بطلساء لم تكمل ذراعاً ولا شبرا *

يعني خرقه وسخه ضمنها السارحين اقتدح والطيلس والطيلسان ضرب من الأكسية قال ابن
جنى جاء مع الألف والنون فيجعل في الصحيح على أن الأصمعي قد أنكر كسرة اللام وجمع الطيلىس
والطيلىسان والطيلىسان طيالىس وطيلىسة دخلت فيه الهاء في الجمع للجمعة لأنه فارسي معرب
والطالسان لغة فيه قال ولا أعرف للطالسان جمعاً قد تطلست بالطيلىسان وتطلست التهذيب
الطيلىسان تشع اللام فيه وتكسر قال الأزهري ولم أسمع فيه إعلان بكسر العين إنما يكون مضموماً
كالخيزران والخيسمان ولكن لما صارت الضمة والكسرة أختين واشتركا في مواضع كثيرة
دخلت الكسرة موضع الضمة وحكي عن الأصمعي أنه قال الطيلىسان ليس بعربي قال وأصله
فارسي إنما هو تالشان فأعرب قال الأزهري لم أسمع الطيلىسان بكسر اللام لغير الليث وروى

قوله والطلس والطلسة الخ
عبارة شارح القاموس
وقد طلس طلسة وطلس
طلسا ككرم وفرح ذكره
ابن القطاع اه كتبه
مصححه

قوله فاطارني الخ أنشده
شارح القاموس في ج وب
فأجازني منه بترس ناطق الخ
والجوب الترس اه مصححه

قوله ضرب من الأكسية
أي أسود قال المترابن سعيد
الفقعي
فرغت رأسي للخيال فأرى
غير المظي وظلة كالطيلىس
كذا في التكملة كتبه مصححه

أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال السُّدُوسُ الطُّبْلَانُ هكذا رواه الجوهري والعلامة تقول
الطُّبْلَانُ ولورثت هذا في موضع النداء لم يجزلانه ليس في كلامهم فيعل بكسر العين الامتلا
نحو سَيِّدٍ وَمَيْتٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (طمس) لَيْلَةُ طَلِيَاءٍ كَطَرْمَسَاءٍ وَالطُّبْلَانُ وَالطُّرْمَسَاءُ اللَّيْلَةُ
الشديدة والطُّبْلَانُ الرقيق من السحاب وقال أبو خبيرة هو الطُّرْمَسَاءُ بالراء وقيل الطُّبْلَانُ
الأرض التي ليس بها نار ولا علم وقال المَرَارُ

لَقَدْ تَعَفَّتُ الْفَلَاةُ الطُّلِيَاءُ • بِسِرْفِهَا الْقَوْمُ خَسَاءُ الْمَلَا

وَطَرْمَسَ الرَّجُلُ إِذَا قُطِبَ وَجْهُهُ وَكَذَلِكَ طَلَسَ وَطَلَسَ (طلس) ابن برزخ اطلنسات
أَي تَحَوَّلَتْ مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ (طمس) الطُّمُوسُ الدُّرُوسُ وَالْأَنْعَمَةُ وَطَمَسَ الطَّرِيقُ وَطَمَسَ
يَطْمِسُ وَيَطْمُسُ طُمُوسًا تَدْرُسُ وَتُحْيِي أَثَرَهُ قَالَ الْجَبَّاحُ

وَأَنْ طَمَسَ الطَّرِيقُ تَوَهَّمَتْهُ • بِخُوصَاوِينَ فِي لَمَحٍ كَنِينِ

وَطَمَسَتْهُ طُمُوسًا تَعْدِي وَلَا تَعْدِي وَانْطَمَسَ الشَّيْءُ وَتَطْمَسُ أَشْيَاءُ وَدَرَسَ قَالَ شَمْرُ طُمُوسُ الْبَصَرِ
ذَهَابُ نُورِهِ وَضَوْؤُهُ وَكَذَلِكَ طُمُوسُ الْكُفَا كَبْ ذَهَابُ ضَوْئِهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَلَا تَحْسَبِي نَحْيِي بَكَ الْبَيْدَ كُلًّا • تَلَا لَا بِالْقَوْرِ النُّجُومُ الطُّوَامِسُ

وهي التي نخفي وتغيب ويقال طَمَسَتْهُ فَطَمَسَ طُمُوسًا إِذَا ذَهَبَ بَصَرُهُ وَطُمُوسُ الْقَلْبِ فَسَادُهُ
أَبُو زَيْدٍ طَمَسَ الرَّجُلُ الْكِتَابَ طُمُوسًا إِذَا دَرَسَهُ وَفِي صِفَةِ الدُّجَالِ أَنَّهُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ أَي تَمْسُوحُهَا
مِنْ غَيْرِ خَشٍ وَالطَّمَسُ اسْتِصَالُ أَثَرِ الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ مَدَّجَ وَبَعِثِي سَرَاهُ طَامِسًا أَي
يَذْهَبُ مَرَّةً وَيَجِيءُ أُخْرَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ كَانَ الْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ سَرَاهُ طَامِسًا وَلَكِنْ
كَذَا يَرَوِي وَطَمَسَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَطْمِسُ وَطَمَسَهُ وَطَمَسَ النُّجُومُ وَالْقَمَرُ وَالْبَصَرُ ذَهَابُ ضَوْؤِهِ وَقَالَ
الزَّجَّاجُ الْمَطْمُوسُ الْأَعْمَى الَّذِي لَا يَسِينُ حَرْفٌ بِحُشْنٍ عَيْنِهِ فَلَا يَرِي شَيْئًا عَيْنِيهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ يَقُولُ لَوْنَشَاءُ لَا عَيْنَانَهُمْ وَيَكُونُ الطُّمُوسُ غَمْرَةً الْمَسْحُ لِلشَّيْءِ وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ قَبْلَ أَنْ نَطْمِسَ وَجُوهَهَا قَالَ الزَّجَّاجُ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ قَالَ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ وَجُوهَهُمْ
كَأَقْنَعَتِهِمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ وَجُوهَهُمْ مَنَابِتَ الشَّعَرِ كَأَقْنَعَتِهِمْ وَقِيلَ الْوُجُوهُ هَهُنَا تَعْمِيلُ بِأَمْرِ
الْمَدِينِ الْمَعْنَى مَنْ قَبْلَ أَنْ نَضْلِمَهُمْ بِحَازِ قُلُوبِهِمْ عَلَيْهِ مِنَ الْعِنَادِ فَضْلُهُمْ أَضْلَالًا لَا يُؤْمِنُونَ مَعَهُ أَبَدًا
قَالَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ الْمَعْنَى لَوْنَشَاءُ لَا عَيْنَانَهُمْ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا
اطْمَسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ أَي غَيِّرْهَا قَبِيلَ أَنْهَ جَعَلَ سَكْرَهُمْ حِجَارَةً وَتَأْوِيلُ طَمَسَ الشَّيْءُ غَذَاهُ عَنْ صُورَتِهِ

قوله لَيْلَةُ طَلِيَاءٍ وكذلك
طَلِيَاءٌ بِالْمُنْثَاةِ التَّصْنِيعِ
وَطَلِيَاءٌ بِالْمُنْثَاةِ كَمَا فِي شَرْحِ
الْقَامُوسِ اه معجمه

قوله اطلنسات ذكر هذه
المادة الجمد في الهمز لكنه
أبدل السين المهملة بميم
قال شارحه وهي في العباب
بالمهملة اه والذي ذكره
المجد هنا وأهمله ابن منظور
والجوهري (اطلنسى العرق)
محركة (اطلنسا مال على
الجسد كله) قال الشاعر
إذا العرق اطلنسى عليها
وجدته

له ريج مسك ديف في المسك
عبر
اه مع زيادة من الشارح
كتبه معجمه

قوله قال الجباج الذي في
في المحكم قال السماخ اه
معجمه

وَالطَّمْسُ آخر الآيات التسع التي أوتيا موسى عليه السلام حين طَمَسَ على مال فرعون بدعونه
فصارت حجارة جاء في التفسير أنه صير سكرهم حجارة وأربع طماس دارة والطامس البعيد وطمس
الرجل يطمس طموساً بعد وتخرق طامس بعيداً لا تسلك فيه وأنشد شمر لابن ميادة

وموامة يطار الطرف فيها • صموت الليل طامسة الجبال

قال طامسة بعيدة لا تبين من بعد وتكون الطامسة التي خطاها السراب فلا ترى وطمس بعينه
نظر نظر بعيدا والطامسة موضع قال الطير نباح بن الجهم

انظر بعينك هل ترى أظعانهم • فالطامسة دونهن فتزمد

الازهرى قال أبو تراب سمعت أعرابيا يقول طمس في الأرض وطمس إذا دخل فيها مارا منها
واما واغلا وقال شجاع بالهاء ويقال ما أدري أين طمس وأين طوس أي أين ذهب القراء في كتاب

المصادر الطامسة كالحزر وهو مصدر يقال كم يكنى داري هذمن آجرة قال الطمس أي الحزر
(طمس) الطمس الذي التيم والطمس الحروف والطمر ساء السحاب الرقيق

كالطمر ساء عن أبي حنيفة الجوهرى الطمرس والطمرس الكذاب (طمس) الجوهرى
رغيف طمس تشديد اللام أي جاف قال ابن الأعرابي قلت للعقيلي هل أكلت شيئا فقال قرصتين

طمسيتين (طنس) ابن الأعرابي الطنس الظلمة الشديدة قال والنسب الذين يستخرجون
أولاد النوق إذا تعسر ولادها قال الازهرى النون في هذين الحرفين مبدلة من الميم فالطنس أصله

الطمس أو الطلس والنسب مثل المسطسوا وكلهما مذكور في باب (طنفس) الطنفسة
والطنفسة بضم الفاء الأخيرة عن كراع النمرقة فوق الرجل وجعلها طنفاً وقيل هي النساط

الذي له نخل رقيق ولها ذكر في الحديث ابن الأعرابي طنفس إذا ساء خلقه بعد حسن ويقال السماء
مطر فسة ومطنفسة إذا استغمدت في السحاب الكثير وكذلك الإنسان إذا لبس الثياب الكثيرة

مطر فس ومطنفس (طمس) قال أبو تراب سمعت أعرابيا يقول طمس في الأرض وطمس إذا
دخل فيها مارا منها واما واغلا وقال شجاع بالهاء (طمس) التهذيب في الرباعي الليث

الطهليس العسكر الكثيف وأنشد • بحفلا طهليسا • (طوس) طاس النسي طوماً
وطنه والطوس الحسن وقد تطوست الجارية تزيت ويقال للشيء الحسن أنه لطوس وقال درويزة

• أزمان ذات الغيب المطوس • ووجه مطوس حسن وقال أبو صخر الهذلي

اذنستني قلبي بنى عنبر • ضاف يجمع المسك كالكرم

قوله الطنفسة الخ عبارة
القلموس مثلثة الطاء
والقامو بكسر الطاء وفتح
القامو بالعكس اه معجمه

وَمَطُوسٌ سَهْلٌ مَدَامَعُهُ • لَأَسَاحِبٍ عَارٍ وَلَا جَهْمٍ

وقال المؤرج الطائوس في كلام أهل الشام الجليل من الرجال وأنشد

فَلَوْ كُنْتُ طَائُوسًا لَكُنْتُ مَمْلُوكًا • رَعَيْنٌ وَلَكِنْ أَنْتَ لَأَمْ هَبْنَقَعُ

قال واللّام اللّيم ورعين اسم رجل والطائوس في كلام أهل اليمن النضة والطائوس الأرض المخضرة التي عليها كل ضرب من الورود أيام الربيع أبو عمرو طاس يطوس طوسا إذا حسن وجهه ونظر بعده له وهو مأخوذ من الطوس وهو القمر الأشجعي يقال ما أدري أين طمس وأين طوس أي أين ذهب والطائوس طائر حسن همزه بدل من واو لقولهم طواويس وقد جمع على أطوايس باعتقاد حذف الزيادة ويصغر الطائوس على طوينس بعد حذف الزيادة وطوينس اسم رجل ضرب به المثل في الشوم قال وأراه نصغير طائوس مرثجا وقوله هم أشام من طوينس هو مخنت كان بالمدينة وقال يا أهل المدينة توقّعوا خروج الدجال ما دمت بين ظهرانيكم فإدامت فقد أمنت لاني ولدت في الليلة التي توفي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطعت في اليوم الذي توفي فيه أبو بكر رضي الله عنه وبلغت الحلم في اليوم الذي قتل فيه عمر رضي الله عنه وترجت في اليوم الذي قتل فيه عثمان رضي الله عنه ولدي في اليوم الذي قتل فيه علي رضي الله عنه وكان اسمه طائوسا فلما تخنت جعله طوينسا وتسمى بعد النعيم وقال في نفسه

أَتَى عَبْدَ النِّعَمِ • أَنَا طَائُوسٌ الْجِيمِ وَأَنَا شَامٌ مِنْ عَشْنِي عَلَى ظَهْرِ الْحَطِيمِ

والطاس الذي يشربه وقال أبو حنيفة هو القاقوزة والطوس الهلال وجمعه أطوايس وطوايس من ليالي آخر الشهر وطوس وطوايس موضعان والطوس القمر والطوس دواء المشي والله أعلم (طيس) الطيس الكثير من الطعام والشراب والماء والعذد الكثير وقيل هو الكثير من كل شيء وطاس الشيء يطيس طيسا إذا كثرت الدوبة

عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ • انْذَهَبَ الْقَوْمُ الْكَرَامُ لَيْسِي

أراد بقوله ليسى غيري قال واختلفوا في تفسير الطيس فقال بعضهم كل من على ظهر الأرض من الأنام فهو من الطيس وقال بعضهم بل هو كل خلق كثير التسلسل نحو النمل والذباب والهوام وقيل يعني الكثير من الرمل وحنطة طيس كثيرة قال الاخطل خَلَوْنَا رَأْدَانًا وَالْمَزَارِعَا • وَحِنْطَةُ طَيْسًا وَكُرْمَانَا

وقال آخر بصفيرا

قوله وطوايس من ليالي الخ بضم الطاء فيه وفيما بعده كانه عليه أهل اللغة وخطا شارح القاموس فتح الطاء لكن المجد تبع ياقوتنا في فتحها اه معصمه

قوله الطوس دواء المشي كذا بالاصل وعبارة القاموس والطوس بالضم دوام الشيء ودواء يشرب للحفظ اه قال شارحه هكذا في سائر النسخ وهو غلط فاحش ولعله من تحريف التناخ والصواب دواء المشي كما في التهذيب ونسبه الصاغاني لابن الاعرابي والمشي كغشي ومعناه دواء يمشي البطن وهو الاذريطوس الى آخر ما قال فانظر موما ذكره المجد ذكر ياقوت ايضا حيث قال والطوس بالضم دواء ودوام الشيء اه معصمه

فَصَحَّتْ مِنْ شُرْمَانٍ مَنَهَلًا * أَخْضَرَ طَيْسًا زَغَرِيًّا طَيْسَلًا

وَالطَّيْسُ مَثَلُ الطَّيْسِ وَاللَّامُ زَائِدَةٌ وَالطَّيْسُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ وَالْغَمَامِ وَقِيلَ مَا عَلَيْهَا
مِنَ النَّحْلِ وَالذَّبَابِ وَجَمِيعُ الْأَنَامِ وَالطَّيْسُ وَالطَّيْسُ وَالطَّرِيطُ يَعْنِي وَاحِدُ فِي الْكَثَرَةِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ

تم الجزء السابع من لسان العرب وهو ثمان وخمسون

من تجزئة المؤلف رحمه الله ويليه الجزء الثامن

أوله فصل العين حرف السين

عَبَسَ أَعَاتَنَا اللَّهُ عَلَى

إِكْمَالِهِ بَعْنَهُ

وَأَفْضَالَهُ

تم